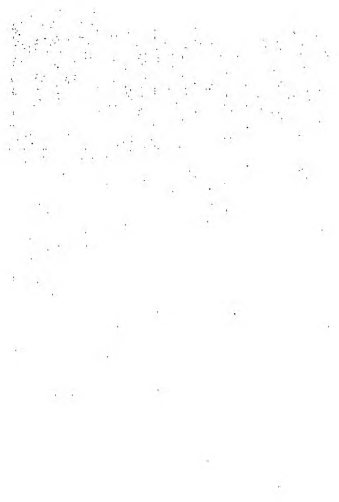


M.A. LIBRARY, A.M.U.

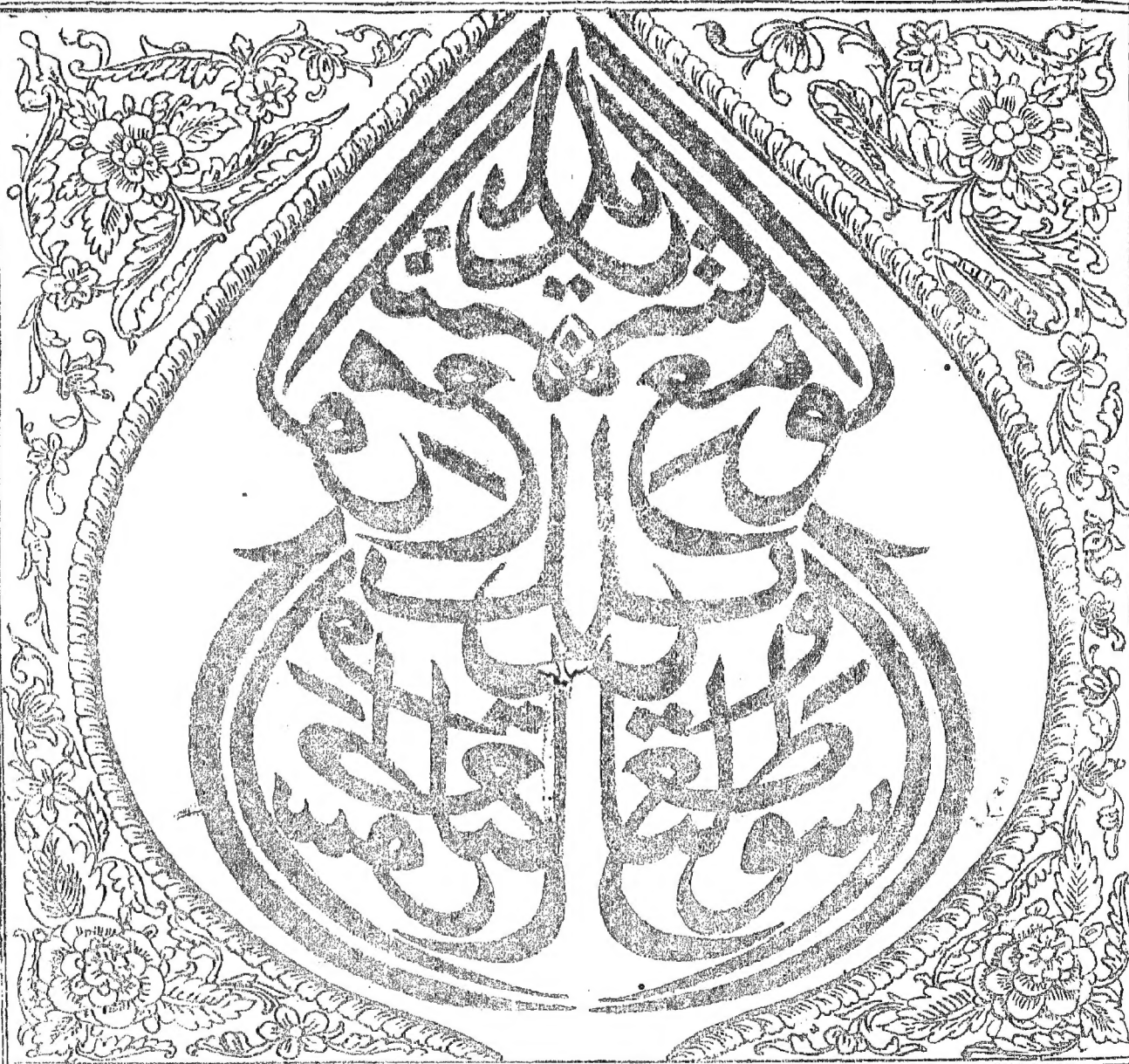


PE14771



12/12/12

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة وعلما



در این باب هم فرستاده انجام بر خیزل فاد و استفاد و عناصر و حرام و حلال و غیره از این کتاب

درجہ اولیٰ و ثانی و ثالث و رابع



بسم الله الرحمن الرحيم

چونکه

کر و عذر کرده که بانی تقریر
بر براتی مجلدات نوشته شده که تقریر
جمهور اسلام بر آن عربستان و
بر این تفسیر بسیار اندک بر هر یک
طبع خواننده شود و این مجلدات تقریر
بر یکی حجت اسلام و پاکستان است
و این تقریر بعضی از حجت اسلام
و این تقریر بعضی از حجت اسلام
و این تقریر بعضی از حجت اسلام

هنا

هوالتقریر
الرضی بتمام الاثر علی السلام
فکتبه و کتبته مشیخ المشیخ
خدا مان و کل واحد منهم
من جمیع صیغ و کلمات و
و منهم التقریرات و
مخطوطة الشرح للمبتدیان و
جواب المسائل و
والله اعلم بالصواب

وایش

عنو الفی فی بیجا
لا یوید حفظ علم
الخاص و العام
حجة الاسلام
فخر المصنف و
فی الخیر و
ان شاء الله

و هذا هو التقریر الشریف

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی خلق الخلق و
و بعث الیهم انما انعمت و
فضل بعضهم علی بعض
صدره - و مورد - و
مبتدیان اخبارهم و
زال کتاب و
اسفار التقریرات و
فهو بحر الذی یغترف منه
تبیان کل شیء من الحجة
و ابی و اعلى با صنف
عن الاقبات اقامه زانوا
را جمع نموده و
این تفسیر شریف نا
طریق حق و الزام
سایع کاشف امر
بر داشته تقریر
که بر تو زود جلوه
نشده است

شریف را تفصیل الامطالعہ نمودہ فوق آنچه تقریر شد و محفوظ و سعادت یاب گردیدم تبارک الله بر تبارک سعادت و فضل علم جناب ستطاب عالی کہ دست
بیان سبقت بر علماء ہرین و گذشتگان گرفتہ البتہ در فنون و فضایل ہم باید افتخار و مباحثات سلسلہ ہستند و دعائید و زید کوئیات متناہی جناب
عالی بر ہمہ لازم ہست از علماء و معارف طلاب کتاب ستطاب نامی بنیدر بسا تجرید و تجلیل جناب عالی مینمایند و مشتاق مطالعہ و نقد و نسخہ ہستند
الحق بدینہ خوب و خوب بجز آنست و انبساطی نمودہ اید خداوند تعالی بر درجات علم و عمل و برکات انفس شریفہ جناب عالی بفرزید و تائید
سرکار ایشان را و در حدیثات بر شریعت طاس علم الالہیہ و التناہضات فرمایند و احقر کہم در اخلاص غائبانہ وجود شریف ثابت و ہمیشہ دعا گوئی
و نائب از بدست می فرماید کہ خدمت و ترویج اداد ضعیفہ را بر ضرورتی کہ میباید وقت مضائقہ خواہم داشت انشاء الله تعالی ہمہ وقت سلامت ایام ستاد
فرجام خود باہر گویشات و رجعات کہ در این فہم داشتہ باشم و قوم فرامند در عالم مروت و یک جہتہ ممنونم و التسلیم من الاحقر الجانی محمد الخروسی
الشرابی من النجف الاشرف سالک

وہذا فی التقریر فی حق المرحوم المیرزا محمد باقر الشیرازی فی التفسیر فی الفہم جامع العقول المنقول
حاوی مع والاصول و شایعین جناب السید حسین بن المرتضی الطباطبائی کاظمی اعلی اللہ درجاتہ

و این عنوان در رسیدن لواحق التفسیر جناب شان می باشد و ہر حق میسر سازد کہ خدمت مرا سر سعادت و علم و دایت سلامہ خانہ ان لواحق التفسیر را
دو دان سوطع التبراس بل المنقول من اصل النقول فی حق الفہم تید علماء المحققین سندہ المحدثین عمدۃ الفقہاء المجتہدین قدوة الاعلام المدققین بسان
المستطابین بیان المرحوم الشیرازی فی التفسیر فی الفہم جامع العقول المنقول و الفہم جامع العقول المنقول و الفہم جامع العقول المنقول و الفہم جامع العقول المنقول
المنقول فی الفہم جامع العقول المنقول و الفہم جامع العقول المنقول و الفہم جامع العقول المنقول و الفہم جامع العقول المنقول و الفہم جامع العقول المنقول
بجستہ بدینہ نظر کردیدہ و در رسیدن ہر حق میسر سازد کہ خدمت مرا سر سعادت و علم و دایت سلامہ خانہ ان لواحق التفسیر را
صفات بارکات و بود و وجوب حمد اللہ و بدینہ شایعین کہ احسن القائل است مریتم گردیدم کہ البتہ جنابان باشند تو باشی تقدیر از اعوان فرمودہ بودید
لا تقدیرم ابد و در حق مرجم برادرم کہچہ زبان بود و تفسیرم فرمودہ بودید مریتم کہ البتہ جنابان باشند تو باشی تقدیر از اعوان فرمودہ بودید
ام فرمودہ بودید لال سوطع التبراس بل المنقول من اصل النقول فی حق الفہم تید علماء المحققین سندہ المحدثین عمدۃ الفقہاء المجتہدین قدوة الاعلام المدققین بسان
المستطابین بیان المرحوم الشیرازی فی التفسیر فی الفہم جامع العقول المنقول و الفہم جامع العقول المنقول و الفہم جامع العقول المنقول و الفہم جامع العقول المنقول
فہم جامع العقول المنقول و الفہم جامع العقول المنقول و الفہم جامع العقول المنقول و الفہم جامع العقول المنقول و الفہم جامع العقول المنقول
قرین و میل فریونہم برادر من سید محمد باقر شریعتی را بر تفسیر جامع الفہم جامع العقول المنقول و الفہم جامع العقول المنقول و الفہم جامع العقول المنقول
بجانبش عقیدت و دوست است کہچہ من بندہ را قائلیت و نیست ولی محض مثل میگویم انما یعرف الله الصالح من الناس ذو وہ باری و خدمتک بودم کہ جلد
اول تفسیر لواحق شریعت را از قبل کار نزدش آوردند و دیدم و اجالا مطالعش کردم بر ہستی عظیمہ بودم و افوس خردم کہ چرا جناب و فہم جامع العقول المنقول
شادم فرمودند و ہمو شرمہ علماء جناب بودم تا زمانیکہ تعلیقہ سر کار رسید از آنکہ خبرم و بدینہ شریعت و خود و خود را سال فقرمودن کتابا برای مخلص
گردید و الحال خود از کار خوارم و چون شدت رسالت آن سید جناب الحاج سید محمد علی فرمودید باز یاد دانی آن مجلد کہ دیدہ بودم کمال سرت سوز و دل
باین عظیمہ عظمی ہرین و ممنون احسان عالی دت العہدہ باشم و فقہم الله التبیہا و تکیہا ما و بعد حصول مجلد الشان شاء الله تعالی حطہم و از تہنات
و تحقیقات و کشف از اسرار ان شریعت را خواہم یافت و منتظر حصول سایر مجلدات او میباشم زیادہ و التسلیم ۱۲ شہر شوال ۱۳۴۵ ہجری و در ہمد و دو و نصف
اقل السادۃ حسین بن المرتضی الطباطبائی

وہذا عن آخر خطہ الشریف متضمناً لوصول التفسیر الشریف الیہ

بموض قدس عالی صاحب لواحق التفسیر و سوطع التبراس بل المنقول من اصل النقول فی حق الفہم تید علماء المحققین سندہ المحدثین عمدۃ الفقہاء المجتہدین قدوة الاعلام المدققین بسان

وهذا التقرير الشريف للعلامة الفقيه المعتمد في الافغانيا والمفتي الميرزا محمد باقر الكاشغري في الفسار

حاشا ومصلية أصابع فقد وجدنا في إيماننا هذا تفسيراً من سوماً يلوا مع التنزيل فإيماننا مثل هذا في فهمي والتفريغ والتحقيق والتدقيق لتفسيره من أئمة التفاسير وما سلك به من السالك أحد من أصحاب الدارك والنفاري وذلك أسلوب عجيب كقرب قريب وتجب من قريب كل ادب لبيب ومعدنك جميع فيد أنواع علوم القرآن جميعاً وأودع فيه فنفاً شتى ومحنة السائق والدق فيد لا تعدو لا تحصى فهو الإسلام منار نور وسرور ولا هل الرزق شتاد وحسب والفضلاء اسس والعلماء خزن وللبها هدى والفقهاء عقل وللأفضل حل وللضال قفل وللجمل فضل والفرع أصل والطالب وصل وللبهم بيان ولا سرار القراء تبيان ولم في القرآن كشف

وَاللَّهُ وَصَافٌ وَالْمُتَخَفُّقُ وَالِدُ قَائِمٍ كُنْزُ الْعِرْقَانِ بِإِخْلَافٍ وَلِلسَّيَاحِ يَتَسَاءَرُ وَلِلْزَاكِرِ تَنْزِيلٌ **قَالَ**

دعتر هذا المفسر المتواضع في هذا الباب الا انوروا نكاح من الاشقي غفر

فان لا ينقص فضلك الا وعلان يزيد في علمك ويكثر و يقينه و

[illegible]

إلى الله تعالى في السنين غلام جميل في الحضر

القشادوري في سماج و عشر

کتاب و السنه

1444

مبسملاً ومحولقاً
ومجدلاً ومسملاً

الحمد لله عز وجل الوهاب معطي المارب والصلوة على سيدنا المبعوث
 من كافة الانام في المشرق والمغرب وعلى خير وصيه خائب
 كل قالب والها المعصومين الا طاهر بلا طائب
 شتم السلام التمام الوافر والثناء الى ابد امتكاثر على العلماء الاكابر ورثة الجلال والكرام
 الاداب الارانب
 انحصر بمن هو مليات المفرد ومجمع البحرين من البحر النافع من كتاب الا
 والا وفتحها الا فاضل للباب
 اميل لها ولا يدل لها لوامع التنزيل مفيدة للشريعة موجهة للشريعة
 طائف النكات فيها وديع تميل اليها الطبيعة سرية
 لا يرتاب فيها راتب
 اوحى عصره المعجزة ابريحي ومانه اوحى اوله ايامه انا
 حار عن الشوايب
 افادته يدعي افاضاته وسيعه تدقيقاته وفيه تحقيقاته
 منبهه تشفيها الاذان لا ولي الا بالاصواب
 يارح يلهي بار معصي ياذل سري ياسل دري كوكب دري
 كاشف للعجايب
 جميل الاقران وارث المجد والاحسان وعظما في كتاف جميع الينا
 الى التوحيه والتبيان من اقامه تعطش الال رعاية لكبر عن النقصان
 تروى ورجع غير راتب
 فكاد في فصولهم يستوف انا الليل واطراف النهار اليها الله ادا
 مدارك صوته لكشف الغم يصلم لان ياتيه انا بهداه
 مستكشفين المسائل كتاب كتاب
 از باب الفضل والنفق لنيل العيش والحياء لكل غليل وراء وكل غليل شفا
 علاج الامراض عند باس الطبايب
 طبع وتيرا كنفه الضلال قاصص اصول البغي والجهل قايوم العلم
 كمال قايوم الفضل والافضل قايوم غير قايوم الماضي والحال

والاستقبال قانع حصون التواضع
 (١) اليق العرع والنبالة اب عن ارباب الغواية والضلالة مستغنى عنهم
 النبوة والرسالة انت بالهههه من التقدير والرسالة جزء الحق واجه
 من عند الله بالبرهان
 (س) سماء الجحى واللعلى سليم الطبع والذكاء سحاب الجند والعطاس الفهم
 التواضع من عند الله بالبرهان
 (٢) مقيض الخير فبقيل الظهور معين الطلحة بما هو خير مما ان من سلس العبر
 مجسط الموارق والتواضع مظل البرايا
 كالسحاب
 الظاهر اسم الشريعة من اول من كل الفهم التواضع
 بالاحد الا كما مية العدة لفرقة الاشعش وهو الظاهر المتأقن في صم
 ولواد الفساد ما يتغير بالمال اي القاسم بها لاذال باب عطاء لعل الحاضر
 ومقعدا ومظهر للتواضع
 ودعيل فقد وافي الى كسبكم الاربع بتقريب شات وبيان اف بحال
 الله يدور الحق مع منها كتابان يقترنان فقران السعدين في تفسير القرآن
 يستحق العرفاء والعلماء جميعه
 الجامع للقرآن
 ومنهما رسالتان في فب التالفين لاهل الايمان اشرفتا
 حلق نادينا فانشرح الطبع القاصرونيادينا يا هذا طوبى لمن بلغ
 ذاك فكه الصائب
 كيف لا يبالغ معشاده الا من افيض عليه بركات الرب واهل
 لقرب يقني عليه العجم والعرب فيخط مقالة بغاية النشاط والطرب
 ويذهب بالاشجان والمصائب
 مما سددها من صدر يقني وقلب تقني وذهن على وطبع سني
 خليا من العواجب
 ثم لا يخفى عليكم اني وان كنت فخلت في هاتيك الايام باقتضاها فمخف

جیو کا حکم شد۔ اقل جہاز سطرین جو اسم اعظم بعد تکبیر اہل جہاں میں پڑا۔

فما هي قد شخصت اليها الا بصفا طعما منها في وصاها وفاقته اليها تقوى من صحتها
على مثالها في شربها عيني الذي ظن في عجز طهرها منها في كل شئ منها في واق
ذلك من يحاول واري الذي يامن يد الممتناول علا على الاشياء كقصة طوى موبالغيا
فما حدكم خائب

انما اهل الدنيا كلاب حاوية في قلوب الغناوي وكلما انهم لم ناصح
ان تقوايوي ما يوتون في بالنا صيد لا تغيا في ذوا عيب بل هم بذلك يشيرون
اليجيدون القليل الدائب
والسلام عليكم وعلى من ينتمي اليكم وحضر اليكم وجلس بين يديكم
ما اضاء النجى من الدواب

والاستقام بيلا نه قد قوى قلبي بهمديكم العالي الذي هو اشهى من الشهد
الحالي سلاسة تحكي مياها عذب وفصاحتها حارت في حقول دوى الشعلا
والطلب مياها نيرة مليحة لا يقال قوامها من يحجر يابل فانه عديم الحزم من لو
الحزم وانها الطيفة نظيفة ملحة لبقاكم الله موثلا الكلاء مراسا لافضل
للمن بهم العاشم والسبائب

لقد اجدها ايها الجليل حيث اقتضت المدلول من الدليل وابتدع اسرار
المسائل بتسطير اسبق يتفجع به المبتدى والمنوسط والموصول
لا يتمكن على العيب فيه عائب
احرز شعر يبين السابقين قصصا السباق وفقت في ذلك عليهم في الافاق

من جان وان فان التائق بنهاية التوقان الى لقاء من يطوف طيف حوله
السيدنا فضل على المعروف بالنواب الملقب بشفاء الدوله ظهر
يوم التمهيد التاسع والعشرين من ربيع الثاني سنة ١٢٨٠ هـ
سبيل التقلين خاتم الرسالة على الله عليه السلام
والله ولي الفضل بين
كل عائب

هو الملك
التاسع وقال الملك
من تغتبر الشهيرو

بلا مع الله سوط النيران

في بيت اياها الفخر
حلم معصلا المعاد
مشكلت
الدعاو



بسم الله الرحمن الرحيم

بسم

يا من يشهد الذي يتخلل بوجوب وجوده عن جميع انواع الممكنات والكانات واستعلاء بالجرد عن عالم الجسمانيات والعرضيات
وعزاجتاس المخلوقات والموجودات فتبعد بلاهوتية عن وصول العقول الى ساحة كبرياءه السرمديّة وتوحد بهويته عزاجطه
العلوم من حصول كنه ذاته الاحدية وتوحد عز الاشباه والاكفاء والامثال حقيقة الازليّة وتقدّر عن التغير والفناء والزوال
والافعال ماهية الابدية وتبدر عن التشبيه والتشريك فصفات اكمال والجمال والجلال واجبة الاصلية فتجلى على كل ذرة
من العلوية والسفلية فيشهد حقيقة كل شيء من الانفس والافاق على انه الفياض على الاطلاق وينشأ كل ورقة من الاوراق
في الاطلاق على وجوده ووجوده بلا افراق وينطق كل طبقة من الارض والسبع الطباق بانه واحد لا اله الا هو
الاسم الابدي والفرق السرمدي بلا اختلاق والضمير غير الشاى ولا اشتقاق وهو ينطق الخلق بلامادة ولا مادة بلا خلاق وهو
العليم الحكيم التبر الخلاق ويمزق كل ذي حي ويرب كل شيء وهو المراق فيسبح لاهلته جلالة جلاله الاجرام الفلكية ويعبد
كمال جهاته اشباح الملكية ويشكر بجلاله كل حي وجود ويعترف بذاته وجود كل موجود بانه سبحانه ما اجل مثانه وعزيمته واعظم
انعامه واجزل اكرامه وفيضه وكلما صنع وفعل فقد صنع وفعل بكمال على علمه على علمه بغير خلل ولا زلل ولا جهل وكلما
اختنع وجعل ففلا فزع وجعل بغير سبق اصل ولا مثل على هيكل وشكل فلا يتشكل شكل بشكل ولا يشبه فعل بفعل وفي كل شيء
من كل فعل يتغير العقل الاول وهذا هو الحيان فالحيان يحتاج الى البيان ونشكر للعثمان الذي انزل القرآن فرقنا بين
الحق والباطلان سلطانا لله وراى برهانا للدين والايمان بنيت للبيان حجة على الانس والجان تبصرة للبصائر تذكرة للذفات

لا بد لها أنما جعل بعض ميرزا ذول بنی فخر و اقل بنی فخر و القاسم بن الحسين بن النقی الرضوی الحسینی الحنفی سلام الله
عليهم الف جلد (الهوری) مسکنا لجنی صدقنا و یا باقی الطاهرین عیشتم و بلطفه و عنده تعالی که توکل علی الله سبحانه و مرجع تاسع تفسیر لواجم

شخصه میرو الا ما عمل وفعیل فافضل ذلك ايمكة الدين والشرعية وثواب من له بها كما انما ايعوا لنا جميع ما في يوم لا ينفع مال ولا بنون فقط يلقى
بصره واطل في عاقبة الاعمال بهار وهدى الرابح خلق الله مسبب وناقبه وصوره ووزگار باقی ویا دگار گرداند و همان را زار دارد و توشه اخره بهر ما با سازد و از آنج

مؤلف دهر منج أنرا محمد وس موسون محفوظ وارو الی صم علیہ التفسیر والہدی التاویل وسهل علی کل عید فان تیسیر علیک سہا لیسیر
دبی و سییدی و مالکی ایڈیٹ عندنا اشعریین و سدرجن عندنا تطبیقی و بین و عندنا تحقیق ماہو حق حقیق انک انت رکنی الوثیق و

خير ليق وشيتي وافعل في دائما ما هو بينك والحق عليك ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره وافوض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد وهو الغنى المولى والغنى الغنى في الدنيا والمعاد وهما شرع ونهى في كتاب الله تعالى قولك

فقال له يا ابن آدم اني قد جعلتك نبياً فادع الى الله فربما تهتد
 فادع الى الله فربما تهتد

والله اعلم بالصواب

كانت في ذلك الوقت في مكة المكرمة

لَا تَقْرَأُ فِيهِ إِلَّا مَقْرُوءَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ

سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

سَبَّأْنَاهُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْجَحْدِ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

ترجمہ این دوایہ میں نے فتنہ اکابر و اشراف آنا نیکہ گردن کشی و تکبر کردند در پیشش خدا و رسول از قوم شعیب بعد بحار از اجابت دعوتہ کچھ گفتند و مقولہ شان انیت ہر آئینہ میر و ن میکنیم نزلای شعیب و آنرا کہ ایمان آورده و تصدیق کرده اند ترا در نبوتہ تو با تو یعنی ترا و مصدقین ترا با تو کجا اخراج میکنیم و برسیایم از ویہ و قریہ خود یا برگردید و خود کشیدہ شدہ و در ملت و کشیش کفر شعیب رجوا بشان فرمود مجبور و مہجور میسازید ما را بعد و الی کفر یعنی قوم ما را با من رجوع میسازید برگیرد انید از دین حق بسوی باطل اگر چه بشیم ما کارہ ناخوانان یعنی از ملت شما ناخوش کار ہمیشہ ہمچو آنکہ او کفر با بندہ است و اگر جبراً و قہراً بسوی آن ملت برگردید ما را بہتہ بلارضا و لا اعتقاد قلبی بقدر ساقی با آن کفر میباشیم تحقیق بہتان و افترا بستہ و بافتہ باشیم بر خدا از وی دروغ اگر ما خود کردیم دولت باطلہ شما جبراً و قہراً جبراً و قہراً باطل بہتان افتراء و دروغ محض میباشند طوعاً و کرہاً بعد از آنکہ ما را خدا از ان ملت باطلہ شما و نیساید و نمیشاید ما را کہ باز برگردیم بہت کفر و شرک مگر آنکہ مشیت از منی و علم تعالی اگر رجوع مالی کفر و موت مایہ آن باشد وسیع در سیدہ است پروردگار ما بر حسب نیاز وی دانش علم تعالی محیط ہر شے کما ینبغی است بر خدا کل کردیم و ہمہ امور خود را بسوی و باز گذشتیم پس ازین شعیب نبی وئی از ان کفار بر تافتہ و بمنہ جات مجیب لہ نوات متوجہ شدہ عرض کرد ای پروردگار ما حکم کن میان ما و میان قوم کفار با حق و بدستی و قوت بہترین حکم کنندہ گانی و در تفسیرش چند بحث اند بحث اول ہر گاہ در مجملہ سابق معنی ما را لغتہ و عرفا شنیدی کہ لفظ مفرد چون قوم و مہبط و سنیہ ہم جامع است پس فرق مابین این الفاظ است کہ قوم و مہبط اعم است یعنی در اینہا اعلی و ادنی و امیر و فقیر کہیم و صنیر و کور و انات و اخل است بخلاف ما را چہ مراد از ان حاصل کا بر بطلاع و ہشرف و سادات متبوع است کہ در مدار قوم محصور نہا میباشند بحث ثانی قال الملأ الذین استکبروا من قومیہ و فیتیکہ حضرت شعیب شمر بقوم امر بتوحید و بتجہید الہ واحد و موت میفرمود و قوم شعیب عمدہ و کلا لائل قاہرہ و حجج باہر و نبی شدہ شدہ مینوشتند آخر ان قوم لا جبار گردیدہ ہم متفق بر این شدند کہ شعیب قوم بدین مایہ آیند و الا ازین ملک برانید تا دین و ملت را تحمل نکر دانند و عادہ جمال ضعیف ازین قہد یا الی حین ہمین است کہ فیتیکہ دفع و دلیل خصم کردہ نمیتوانند جنگی ضرب قتل و اجلا و وطنی اخراج مقابل میکوشند پس و تعالی نقل مقال قوم شعیب میکنند کہ گفتند اکابر و اشراف آنا نیکہ بگیر ترک دین از قوم شعیب کردہ بودند یعنی اکابر و اشراف قوم کفار در جواب شعیب گفتند و مقال شان میآید بحث ثالث اخراج عبارت است از بر آوردن شے از جانی و از مقام خود اصاصعود او بمنہ رجوع و ان مصیر الشی الی حال کان علیہا باشد و ازین باب است اعادۃ اموات بحالت حیوۃ و صفات سابقہ در جمع نمود و يستعمل لفظ الاعادة في الفعل مرة ثانية حقيقة وفي فعل مثله مجازاً وكلاهما يسمى اعادة كما نقول اعدت الكتابة والقراءة ومعناه فعلت مثله واستعمل لفظ اعادة في فعل مرة ثانية حقيقة میباشد وفي فعل مثل ان مجازاً میباشد و این ہر دو حالت را اعادہ مینامند چنانچہ میگویی کہ اعادہ کردم کتابت قراءۃ را و معینش آنکہ کردم مثل انرا حجاج گفت کہ عودتہم بہ حالت نیست کما یقال قد عاد علی من فلان مکروہ و ان لم یکن سابقۃ مکروہ بل ذلك وتأويله قد لحظه منه مکروہ کما قال الشاعر کانت الایام احسن مرة الیہ فقد عادت لهن ذنوبہ بحث رابع نخرجک بشعیب والذین ہنوا منک من قریتنا این بقولہ قوم کفار است بشعیب متضمن تہدید اصاص و لا م نخرجک ذو وجہ اند احد ہما لام قسم یعنی قسم نخرجک تا نہی ہما جواب قسم مقدم چون واللہ نخرجک بحث خاص کفار و وثوق در بارہ شعیب و قوم او است او نہ احد ہما بیا و قسم میگویی تاکہ ہر آئینہ بر میاریم و جلا و وطن میسازیم ترا لے شعیب و آنا نے را کہ تصدیق بتو کردہ و ایمان بتو آورده اند ازین دہ و مراد از دیہ ملک است آیا خاص ملک قوم کفار مراد است یا مراد ملک و بلد و قریہ تبعہ شعیب خاص مر این ہر دو وجہ تخیل اند و غرض قہض با جلا و اوطان است اراج ایشان از مقرر و مکان شان از الہ معارضۃ ایشان و ردین بود چہ سراج ایشان از الہ مادہ افساد وین باطلہ ایشان میشود بحث سادس او لقودن فی ملت ثانی الثقلین ایشان ہمین بود یا عود و رجوع بسوی ملت مادرین ما۔ عامل اعمال و فاعل فعال مطابق ملت ما باشیم و خلاف آن گوئید و اظهار سناقی آن ننماید گویا از جانب خود محصور کردند کہ یا از این با و طان بر سید و دور و کم شود و الا پائے ملت و ہمین مابلا تخلف و لا تعارض باقی باشیم سوال مطابق باقی او لنبید نکردہ ملتہا چہر گفتند یعنی یا انسراج میکنیم شما را بر گیرد انید ہم ہمہ شما را در ملت خود جوابی در فقرہ اولیہ استخیر بقوم شعیب بود کہ شما را جبراً و قہراً اجلا و وطن میکنیم مگر آنکہ برضا و مشیت

در معانی کفار یا شعیب گوید

طبيعه رجوع كيند بسوء دين ماچه نگرس كه اگر ايا رجوع بدین کرده او با اعتقاد قلبی بر آن دین نباشد بل یا بطور تعصیب یا بنفاق میماند و آن مطلوب در این دین و در رجوع بآن نباشد لهذا بقوله تعوذ گفتند سوال چرا و تعوذ آن في ملتنا بما سألنا ملتنا گفتند جواب چونکه لفظ الی برائے غایه مسافه میباشد این مستلزم دخول و بقار در آن نباشد و اما بنفی ملتنا برائے همین گفتند تا بدانکه در آن دین ملتاً قائم باشند ثم الله اعلم سوال ملت چه معنی نماخود از چه و فرق ما بین ملت حق و باطل چیست جواب ملت با کثرت معنی دین طریقه سلوک عمق قادی و جمیع ملل کبر اول و فتح ثانی است و اطلاق بر حق و باطل میشود چنانچه همین آیه تعوذ در فیه ملتنا راستی و تفریق آن با ضلالت میبود اگر مضاف الیه الانبیاء چون علی ملت ابراهیم و دین محمد صلی الله علیه وسلم و منهلج علی باشد پس آن ملت و دین و مذہب حق صحیح میباشد و اگر مضاف الی غیر الانبیاء و غیر خلفائیک باشد پس آن ملت و دین و مذہب باطل میباشد بقیض این انبیاء باطل است اما ما خود از نمل نملی مللاً فمونیملی و ملول کما ذکر فی الصحاح و المصباح اما در وجه تسمیه آن ملت وجوه دارند آنکه ملت مانع از نمل نملی فحقین نام جان و طریق میباشد چنانچه میگویند طریق مل یعنی راه کشاده و مسلوک دل فلان مل آنرا امر مراسر علیا پس بنا بر این ملت هم طریقه رفتار بسوء دین یا در دین میباشد تا اینها نزد ابو عبیده ملت در صل گودالی ملول بجملة میباشد و شخص داخل در آن حرارتش را در میا پر کما قال الملة الخفرة فقبیها مليلة الخراة یجدها الرجل و هی الحجة المعظم در مصیبت گفته و المسئلة بالفتح الحفرة التي تحفر للخبز وقيل الغراب الحارو الرهاد وحملت الخبز واللحم في النار ملان قتل فحی ملیل و ملول و اطمعنا خنزیرة بالاضافة و خنزيرة مليلة علی الوصف مع الهاء در مجمع هم فرمود الملة الرماد الحار تدفن فيه الخنزيرة حتى تنضج لتکون لحمی علیها کما لیس بنا بر این بلیه مله چون خنزیرة طلب گودالی کرم میباشد در آن سخته و کامل میشود اعتقاد و عمل و قال التهمات جاتی اجتماع مانع از مملکت النوبا بالفتح اذا خلطت الحیاطة الاولى قبل الکلف لیس بنا بر این ملت عبارت است از جمیع جماعتی بر عقائدات و عملیات مجتمعه متفرقة از اصول دین و فروع آن در مجمع و در وضو ایمان هم قریب بهمین فرمودند و الملة الذیانة التي یجتمع علی العمل لها فرقة عظيمة یعنی ملت عبارت است از دینانی که جمیعت کرده باشند بر عمل آن دین فرقه عظیمه از مردم اشکال ندارد یا شعیب قبل بر تعوذ فی ملتنا دلالت دارد که شعیب نبی قبل بر این حیاء او باشد بر لایه کفر شایان چون بود و انداخته او را بشعیب مع قوش البعد الی کفر هم کردند و ایضا قول شعیب و جواب قداقرینا علی الله کذباً ان عدنانی ملک دالة بر آن ارد جواب اول باید وضع و اثبات شود که بر یصل و انبیاء ایا قبل النبوة و الرسائل تنویذ کفر و کفر نه است یا نه اکثر است مجمع علیه است که صلاً و ابداً طرفه البین بر انبیاء و خلفاء تعالی کفر و شرک جائز نیست و بهمین شهرت زیرا که در آن بعد حصول رسالت خطا مرتبه و سقط عظم و قرا و تحمل اعتراض توهمین او در انظار و المسنة موالف و مخالف او باقی است چون یا این اکافر و یا این اشکرت انت کنت و یا انکس لم شرکون و انکافرون قبل بنای این عهد توهمین حسیب تنصیر خلق از وی میباشد و مجمع آنچه موجب توهمین و تنصیر او باشد بر انبیاء و خلفاء الله صلاً جائز نیست اما کما هو حق چون آیه انما ملک للناس اما ما قال ومن ذریقی قال لان الله جل جلاله لا یظلم الناس و این نفی میکند از حصول وصول نه نسبت نبوة و امامت مطلقاً بفاعل ظلم قبل و بعد نبوة و امامت اید القبطی این که واجب التاویل بوجه میباشد اسنادها چونکه مصدر قبل شعیب قبل التصدیق بشعیب هم بر آن ملت بودند و شعیب الحال راس دینش بتبع اینها بود و خود شعیب را با قوم بتبع عود الی کفر هم کردند که اگر تبعه قوم با بتبع رجوع الی ملت هم کردند در آن دو مطلب با آنها حاصل میشود ندیده بکے رجوع پیش متبوع و قوش هم بیکد فتمه جمله میکنند دو هر در ترک دین خود اگر رئیس و تبعه او بسوء دینیکه تقبیح او میکرد و در رجوع نمایند البته بآن تقویت دین مرجع الیه مییابد و الزام بکنین آن عاید میشود تا اینها اکابر کفار باین تمییس بقوم تبعه شعیب کرده باشند که بطوریکه شما بر دین ما سابق بودید چنین شعیب هم سابق بر همین دین ما بوده تا تبعه او در باب شعیب شک پیدا کنند که اگر شعیب سابق بر آن دین نبود پس ایشان بناد الی دینهم السابق نمیکردند تا اینها چونکه ایشان قبل النبوة علم بر دین شعیب و ایمان او باشند شعیب قبل و شعیب گمان بهمین نسبت که شعیب باریک تمیم و بعد رسالت ظهور دعوت الی التوحید کرده لیس ایشان همان گمان خود و شعیب که ملت ما بوده اول تعوذ فی ملتنا گفتند باین قول شان ثابت میشود و اینها بر این تعوذ عود ابتدائی میباشند و بوجاهت اولی پس این عود یعنی تصدیرین باشد چنانچه در جلی گفته و در بحث لغت ذکر شد و عرب میگویند رجوع الی من قبل فلان مکروه لیس مرادشان از این قد صار الی منه مکروه ابتداءً شعیب فان تکن الايام احسن مکره الی فقد عادت لیس ذلویب و ایق حلتا هن ذلویب ولم یردان ذلویب کانت لهن قبل الاحسان خاصها قیل ان اتباع الشعیب کما یطوف الایمان علی ملت اولئک العتق فارقتا طبعها

جواب اینها که شعیب قبل از نبوت بود و اینها بعد از آن است و اینها را با قوم بتبع عود الی کفر هم کردند که اگر تبعه قوم با بتبع رجوع الی ملت هم کردند در آن دو مطلب با آنها حاصل میشود ندیده بکے رجوع پیش متبوع و قوش هم بیکد فتمه جمله میکنند دو هر در ترک دین خود اگر رئیس و تبعه او بسوء دینیکه تقبیح او میکرد و در رجوع نمایند البته بآن تقویت دین مرجع الیه مییابد و الزام بکنین آن عاید میشود تا اینها اکابر کفار باین تمییس بقوم تبعه شعیب کرده باشند که بطوریکه شما بر دین ما سابق بودید چنین شعیب هم سابق بر همین دین ما بوده تا تبعه او در باب شعیب شک پیدا کنند که اگر شعیب سابق بر آن دین نبود پس ایشان بناد الی دینهم السابق نمیکردند تا اینها چونکه ایشان قبل النبوة علم بر دین شعیب و ایمان او باشند شعیب قبل و شعیب گمان بهمین نسبت که شعیب باریک تمیم و بعد رسالت ظهور دعوت الی التوحید کرده لیس ایشان همان گمان خود و شعیب که ملت ما بوده اول تعوذ فی ملتنا گفتند باین قول شان ثابت میشود و اینها بر این تعوذ عود ابتدائی میباشند و بوجاهت اولی پس این عود یعنی تصدیرین باشد چنانچه در جلی گفته و در بحث لغت ذکر شد و عرب میگویند رجوع الی من قبل فلان مکروه لیس مرادشان از این قد صار الی منه مکروه ابتداءً شعیب فان تکن الايام احسن مکره الی فقد عادت لیس ذلویب و ایق حلتا هن ذلویب ولم یردان ذلویب کانت لهن قبل الاحسان خاصها قیل ان اتباع الشعیب کما یطوف الایمان علی ملت اولئک العتق فارقتا طبعها

الزمت جواب رخصتی گفته که این اخبار مقید بالشرط است و در آن دو وجه اند احدی آنکه انبیا و اولاد انبیا و اهل بیت علیهم السلام کلام مستانفا یعنی معنی تعجب کلامهم قالوا اما
 ان بنا علی الله ان عدنا فی الکفر بعد الاسلام لان المرتد یبلغ فی لا فتره من الکفر لان الکافر مفتر علی الله الکذب حیث یزعم ان الله نکلا ولا ندله
 و المرتد مثله فی ذلک و لا تد علیه حیث یزعم ان قد تبین له ما خفی علیه من التمیذ بین الحق و الباطل و حال آنکه این کلام مستانف تعجب معنی تعجب
 گویند آنها گفته که ما دروغ نمی بینیم بر خدا اگر برگردیم هم اگر تا چه مرتد از دین بیخ ترست در اختیار خدا چه او بر تو خود و ضد بر تو خدا قرار میدهد و حال آنکه در
 ضد خدا صلا ندارد و اما مرتد مثل او هست بلی زاید کفر و هست چه او بعد ظهور حق از باطل و بعد کشف آنچه مخفی بر او بوده ترک حق رخصت کرده و در آیه
 ان یتوبن قسما علی تقدیر حذف اللام یعنی والله لعلنا فترنا علی الله کذا با اشکال اول باعتراف شعیب فرج و ثبت شد بقبول بعد از اینست که خدا
 که خود آنحضرت در آن ملت قطعاً و یقیناً بوده و الا آنحضرت را اسناد بیان است باطله نمیکردند و اگر فربیب عوام اسناد هم میکردند علامت نزد ایشان میکردند
 ما کما فی ملتکم قبل هکذا و هرگاه بغیر از او انکار باینکه حق تعالی توفه کرد و جواب داد ثابت شد که آنحضرت قبل از نبوت بر ملت یقیناً بوده و از این واضح شد که اگر
 انبیاء قبل نبوت در ملت کفر باشند پس از ایشان انبیاء شده میتوانند اشکال ثانی بعد از این بالا ان یشار الیه خود را تعلق کرد و نبوت الیه پس انیم مقتضی است
 که انبیاء و خلفاء الله را محال نبوت و خلافت عود و در رجوع الی کفر جائز نیست و الا تعلق عود خود علیه اشیاء دیگر و قبل جواب یعون الله الیه
 اول مقرر شود که آیا بعد از کفر و کفر نبی و رسول و خلیفه الله گردیدن عرفاً و عقلاً و نقلاً جائز نیست یا اید و صلاً جائز نیست تا انبیا نیز مقرر شود که بعد
 حصول رسالت و خلافت تم بختی آیا از تعداد آید و دین حق ثابت رجوع اولی الشک و کفر جائز نیست یا صلاً و ایداً جائز بل ممکن نیست جواب این
 هر دو اشکال آنکه در است باطل و قول اند اولهما مذموب نصف است پس از انکه الف اهل سنت است که قبل النبوت نبوت مشروط بصفتی و طهارت
 انبیا نیست و هرگاه مشروط بصفتی اتفاق آنها نیست پس صادر و جائز خطایا و معاصی میباشد پس درین خود خلافت کردند نزد جمهور معتزله و
 جمهور جبریه قبل النبوت ترک صفت عباد و سهواً و جهلاً و اوتاً و یلا میشود و اما تزعمون انما و حشویه و حنابله و اهل ظاهر و الحدیث ترک کما تر و صفا
 میشوند اما بعد آن کفر غیر ما خود میکردند و از علم کلام انبیا در ابحاث نبوت بالتفصیل دریافت خواهد شد و دلیل بر آن ظاهر آیات قرآن میارند که در آنها
 عتاب بانبیا وارد شده و غیر طائفه معاذله از ایشان میگورید که بعد نبوت عود و ردة ایشان الی الشک و الکفر صلاً جائز نیست و احکام
 در اینجا میگورید و لم تزل الانبیاء و الا کابر یخافون العاقبة و انقلاب الامر الا تری الی قول الخلیل و قال و لم یجئ و یجئ ان تعبد الا صنام
 و نبینا کثیراً ما یقول یا مقلب القلوب و الابصار ثبت قلبنا علی دینک و طاعتک و قال یوسف توفنی مسلماً و غیرهم و سراری و تبعد
 از مفسرین و مکتبین گفته در ذیل این آیه شعیب لا انشاء الله فی علم ان احصا بنا یتسکون بهذه الا یتعلی قد یشاء الکفر یعنی صاحب جبریه
 تسک کردند باین آیه بر آنکه اوتی گاهی بخوابد کفر الهذا از ایمان بسوی کفر میگردد و بعد از این و منی این فرمود ان معنی الا یتعلی انه لیس لنا ان
 نعود الی ملتکم الا ان یشاء الله ان یعبدنا الی ان تلك الملة و ما كانت تلك الملة کفر کان هذا یجوز ان یصحبهم الی الکفر کما دلهذا یتکون
 تصریحاً من شعیب انتم قد یشاء الله رد المسلم الی الکفر ثم قال و ذلک غیر مذهبنا انتمی کلاماً حاصل آنکه قول شعیب الا ان یشاء الله تصریح است
 که اگر شیت خدا باشد عاده و رد میکند ما بسوی کفر و از این واضح شد که عاده و رد انبیا الی کفر و الشک بعد الایمان و النبوت بحسب شیت از خدا جائز است
 پس مأمور از بی بعد ازین فرمود که این مذهب نیست ثانی القولین در نمیکند خاص بین مذهب امامیه است که از هر کسی که حدیثی قبل البیوع
 و قبل النبوت و الا امامت هر نبی و رسول و خلیفه و امام معصوم و مطهر و محفوظ از جمیع اقسام و انواع کفر و شرک و کبائر و صغائر مطلقاً عداً و سهواً و جهلاً و تاویلاً
 و ارادة و جوباً باید باشند اما عقلاً منجمه آن و قرون و غیبه و غایت از فاعل کفر و شرک و معاصی ساقط از قیود شیت میباشد و موجب ایداد و توهمین و طعن میگردد
 و در انظار اعیان جلوه نمیدهد ریاسته او هر چند اظهار خوارق بعد آن کند و یا فاسق و یا فاجر و یا سابق الشک و کفر و یا ظاهر و یا حاضر و یا غیا و یا باطن
 برسان و در انظار ناظرین ملاحظه شود و موجب تنفیر و توهمین میگردد و بجزا سهو و لای خلیف و دلی و توفیق و نادیده ماند و غرض از اینهاست
 و ارسال او باطل میشود اما سمعاً آیه انی جاعلک للناس اماماً خواه از امام مرسوم را بگیرد خواه نائب قائم مقام او را بگیرد و از هر کسی که حدیثی
 و من ذریعتی قال لا ینال عهدی لظالمین نیل منصب رسالت و خلافت و ما ینال مطلقه را نفی عام کرد از هر نوع و قسم ظالم و ظالم کافر و مشرک
 و فاجر و هر معاصی است خواه عامل کبیره باشد خواه صغیره چه مال و منیع هر دو نوع تا فرامانی است و از جمیع ظلم الیه بقاء انکار ظالمین که صغیره هم میشود

جواب اشکال انبیا و اولاد انبیا و اهل بیت علیهم السلام
 قبل النبوت و بعد از النبوت
 خلافت انبیا بعد از انبیا
 تسک کردند باین آیه بر آنکه اوتی گاهی بخوابد کفر الهذا از ایمان بسوی کفر میگردد و بعد از این و منی این فرمود ان معنی الا یتعلی انه لیس لنا ان نعود الی ملتکم الا ان یشاء الله ان یعبدنا الی ان تلك الملة و ما كانت تلك الملة کفر کان هذا یجوز ان یصحبهم الی الکفر کما دلهذا یتکون

الف لام اخراقى بر آن و این تقصیر جمع انواع و هر که فدا شد بکلیت است اما بعد نبوة و خلافت ارتداد و بنیاد الی الکفر نزد حق کثیر جبریه بمنیت الیه جائز
است چه نزد ایشان خالق آگس تاری قطعی عینی چون المبین همین را ناجی سازد و اگر بنابر انبیاء را ناری گرداند جائز است زیرا که هیچ قطعی قبح بر تمام اید
و مسلک نیست چنانچه بالا از امام واحدی آنها دانسته است اما نزد عدلیه از امامیه و معتزله و محققین جبریه چون رازی و تبنیه او بعد از بنیاد بجلالت و رسالت
از نزدیکتر بنیاد و خلفاء الهی را اصلا و بر خالق هم کافر و مرتد گردانیدن ایشان اید جائز و ممکن حصول و الوقوع اید انیت اما عقلا چنانکه عالم الغیوب
تمام جمیع آنچه در این سبکند همه را در ازل دانسته پس نبوة بر شخص نبی را در ازل اعیاناً دانسته که ایشان را خلفاء و رسل خود میسازم پس عند تخلیقهم
هر یک را از ایشان کامل و قابل رسالت و خلافت خود آفریده و خلافت و رسالت نهایت منزلت عالم امکانی است و فوق بر مرتبه خلافت و در عالم امکانی
نیست اما درجه انیت تنبیه بوضوح این ثابت شد که از علیم حکیم تم کافر و مرتد گردانیدن خلفاء معصومین خود را اید محال و متمنع است زیرا که
بشیر معصوم تقدیر تغییر علم ذاتی و انفعال و جبل واجب علیم قدیم تم لازم میاید قطع نظر از اینکه رفع قبائح و اشد و عظم مشکلات است تعالی الله عن
ذات علو کبیرا و آیه و لن تجد لسنة الله تبديلا و آیه و تمت کلمات ربك صدقا و عدلا فاعوذ بکتابه من تبديل آيات الله و آیه و لن تجد لسنة الله تبديلا
و خلفاء بکفر محال میباشند و اما ستم محال بنیاد و خلفاء منصوبه و منصوبه خود را منتهی و محروس محفوظ و معصوم از جمیع انواع جمل و خل و ذل و تل تغییر و تبدل
آفریده و گردانیده پس کفر شدن و گردانیدن ایشان محال عقلی است فیهما دلیل سعی بیهود و معصوم بودن ایشان آیه ان الله اصطفی ادم و
نوحا و آل ابراهيم و آل عمران علی العالمین و مطلقا از صفوة بمعنی صافی و خاص شئی از خلطاء و انیز شئی دیگر باشد پس باین صفوت و صفات
طهاره ذاتی و خلاص کمال ایمانی و عقلی و صفاتی ایشان از بدایه صطفا بلا تغییر و لا تبدل و لا زوال علی الدوام ظاهر و باطنا از خود خدا و ایشان علیهم
السلام ثابت و بدین معنی عصمت و طهاره میباشند پس ثابت شد که تبدل سنت و فعل واجب عالم الغیوب محال علی الدوام محال و متمنع است تنبیه
هر گاه این ثابت شد پس حمل و تاویل الا ان یثا الله واجب است و تاویلش بوجوه کرده اند اول هر گاه شعیب جواب کفار از عدول خود
و از عدول مؤمنین الی الکفر بدلائل و ادله از ان استثناء بالا ان یثا الله کرده و مراد از ان شیت اجباری و الهی و اگر الهی است یعنی اگر خدا را العا
و ارجاع الی الکفر و الشک بنسبت الهی و اجباری کند در آنوقت ممکن است رجوع مالم الی الکفر اما اراده و شیت اجباری و اگر الهی تم متمنع و محال است
چون کافر و مؤمن گردانیدن شخصی را خصوصاً انبیاء و خلفاء را زیرا که بآن همه یمن یا همه کافر میشوند و و وصف بودن کل خلق از یمن و کافر
و دلیل قطعی است بر بطلان و عدم شیت اجباری و در آنوقت حاجت ارسال رسل و انزال کتب نبود و بر جبر ثواب عذاب و حج و ذم عبث بود
و دلیل سعی بیهود من شاء فلیؤمن و من شاء فلیکفر و آیه که اگر الهی است عموماً نفس علی بر بطلان آن شیت جبریه و بر جبر ثواب عذاب
ثابت قطعی میباشند و همین مذہب امامیه و مختار عدلیه معتزله میباشند ثانیها ان علق مالا یكون بما علم انه لا ینکون علی وجه التبعید کما
قال تعالی لا یدخول الجنة حتی ینزل الی السیم الخ یا ط یسب جوی خود الهی بتم بعد گردانید زیرا که تعلیق بمحال کرد و آنچه بمحال محقق باشد اقم
محال است چنانچه اذ قال شتر در وزن سوزن و هر دو بمحال خود باشند محال است و عرب میگوید لا فعل هذا الا بیض القار و شاب الغراب ثالثها الا ان
یشاء الله ان ینکح من ارادنا و اجارنا علی عادتنا الی ملک و یخلف بیننا و بینکم فنعود الی اظهارة ما کرهین یعنی مگر در شیت اگر گذشت باشد
سکین شمار اگر الهی اجبار با بر عود و ابروس ملت شتا و خالق تخلیه کند ما بین ما و شما و مانع نشود شمار پس عود و ابروس ملت شما بحالت کراهت ممکن است و این وجه
ثانی که ملت ایشان کفر بوده یا بنابر آنکه ملت ایشان از شرع منسوخ انبیاء بوده که اجماع ابو علی حیات و قاضی عیسی گوید المرد من المسلمة
الشریعت التي صارت منسوخة و فی الشرائع یجوز اختلاف الاحکام فیها فقال شعیب و ما یكون لنا ان نفرد فی منکة الا ان یشاء الله
ان یتعبد لنا بما اشتدنا و یمنع ما نحن فیه من الشریعت الجدیدة یعنی شریعت نبی از انبیاء ایشان گذشته و آن نمی شعیب منسوخ گردید
چون اختلاف و تفاوت در احکام شرائع جائز بل واقع است پس شعیب در جواب شان فرموده که با سزا و انیت که عود و ابروس ملت شما بکنیم گردانید
خلاف است باشد بعد ما بان شریعت و شریعت ما معاینه عامل با حکام هر دو شریعت باشیم یا اجزای شرع شما و شرع شریعت ما بکنیم اقول بودن
قوم شعیب بر شریعت پیغمبری ثابت نیست و آن ملت کفر خالص بوده کسب سیاق و لحاق آیات خصوصاً لفظ یما تا الله و سبابة استعمال و گفته نمیشود
نکردن خلاصه از بلیات و موزیات و آنچه مملکت شاد و ملت کفریه است ملت منسوخه خاصها چونکه در آیه ذکر قریه است چنانچه ذکر ملت است

بسم الله الرحمن الرحيم
فول شعیب
ان یشاء الله ان ینکح من ارادنا و اجارنا علی عادتنا الی ملک و یخلف بیننا و بینکم فنعود الی اظهارة ما کرهین

بسم الله الرحمن الرحيم

استقبال علم و معرفت و ادب و تقوی

بسم الله الرحمن الرحيم

خلق الله داندین را و در کسبین سق و فتح و دولت اند بخت مرلج عشر و مع و بنا کل شیء علما و نصب علما بنا بر تیز است
بقولی این در جواب است آن المله یتعبد بها علی حسب ما فی المعلوم من المصلحة فالملک انما یسبحنا احاطه کل شیء فی العلم بما هو
اصح لنا فیتعبدنا به یعنی هر چقدر عبادت کرده میشود بآن بحسب آنچه مصلحت آن و معلوم تعبد میباشد پس علم اوقه محیط بر شیء است و او علم صلیح و حق عباد است
پس بحسب آن مصلحت عبادت از ما میخرد و بقولی این قول شعیب ضمیمه الا ان یشاء الله و در جواب کفار است یعنی اوتو و سبع العلم محیط کل و جزو ما کان
و اکنون از کائنات و موجودات هر عصر و زمان هر حال است بجهت آن احوال عباد و غنائم و نبات و تصور و وواعی ایشان و آنچه لائق بهر یک از آنها
بافعل و القوه میباشد همید اند پس محال است از لطف تم که تعبد بر اینها یا مؤمنین را بسوی کفر کند بعد شجاعت و خلاصی ایشان از ان بعضا علم
فرمود بدین حدیثی که علم الماضي و الحال و المستقبل و علم المعلوم بانه لو کان کیف کان و یكون فلهذا اقسام اربعه شتم کواحد من هذه
الاقسام الاربعه لا یقع علی اربعه اوجه اما الماضي فانه علم انما کان ماضیا فانه کیف کان و علم انما لو لم یکن ماضیا بل کان حاضرا فانه کیف
یكون و علم انما لو کان مستقبلا کیف یكون و علم انما لو کان عدما ماضیا کیف یكون فلهذا اقسام اربعه بحسب الماضی و اعتبر هذه الاقسام
الاربعة بحسب الحال و بحسب المستقبل و بحسب المعلوم المحض فیکون المجموع ستة عشر شتم اعتبر هذه الاقسام الستة عشر بحسب
کواحد من الذوات و الالوان و الطعوم و الروائح و کذا القول فی سائر المفردات من انواع الاعراض و اجناسها فی یلوح لعقلک من قوله
وسبح کل شیء علما بحر لا یتناهی و لا یبلغ مجموع عقول العقلاء الی و لخطوة من خطوات ساحله حاصل آنکه این وسعت علم تم در این آیه
دالات دارد و تم علم باضی و علم بحال و علم با مستقبل و علم بمعروف و دارد که چگونه و چه کیفیت بود و میباشد پس هر یک از این چهار تم سچ کیفیت و چگونه
بود و چگونه است و چگونه خواهد بود در هر زمانی از امانه نشسته و باعتبار هر یک از این چهار قسم بحسب حال و استقبال و بحسب عدم محض مجموع اینها شانزده میشود
پس باعتبار این شانزده قسم بحسب هر یک از ذوات و الوان و طعوم و روائح اند و کذا قول در هر مفردات از انواع اعراض و اجناس و در اوقات
الایح و واضح میشود بمقتل تو وسعت علم الهی بر شیء و جزئی که محیط لایتنای است و ساحلش همانند ارضیت پس مجموع عقول کافه بمقتل باول مقام
از اقدام ساحل آن نرسد و بی تیسر و ششم عشر دنیا افتح بیننا و بین قومنا بالحق و انت خیر الفاحین بالاشیاء فی حق تعالی حکم و قضا
فیصل دقت میباشد پس بجهت از کلمات و سوالات دعای شعیب است که ای پروردگار ما حکم کن تو میان ما و میان قوم کفار یا راستی و درستی و حال آنکه
تو بهترین حکم کننده گانی و در طلب احکم و جوده اند و بعضا علم فرمود که ختم کلام بدو امر کرد و احدهما بتوکل او تمام خاص بر خدا بطور حصر و
منقطع از غیر تم میباشد فکانه عزل عن الاسباب و ارتقى عنها الاسباب و خالصه ثانیها بدعای دنیا افتح بیننا و بین قومنا
بالحق الخ قال ابن عباس و الحسن و قتاده و السدی احکم و اقض فرأى گفته که ان اهل عمان یسمون القاضی الفاتح و الفتح لانه
یفتح مواضع الحق یعنی اهل عمان قاضی را فاتح و فتح مینامند زیرا که میکشاید جایای حق را بشیخیخنا الطیر سی و شجر را لای نیز نخل
کردند از این عباس فرماد که ما گفت ادری معنی الفتح حقیم معنی انبه ذی یزین نقول لزوجهما فقال الفاتح ای احاکمک یعنی ابن عباس فرماد
فرمود که من معنی فتح را نمیدانم تا آنکه شنیدم که دختر ذی یزین شوهر خود گفت که اقا حکم کن یعنی احاکمک یعنی بجایای بر ویم و شیخ گفت جابر است که مراد
از آیه فتح از اظهار امر باحق یعنی بیننا و بین قومنا و یکتشف و المارد منه ان یزین علیهم غذا بایدل علی کونهم مبدلین و علی کون شعیب
مع قومه محقین فعلمه هذا یزید الفتح انکشف و یقین حاصل آنکه مراد از افتح اظهار امر یا شمر تا منفتح و متکشف شود بین الفریقین حق از باطل پس بنام
این مطلب ازین دعای تزییل عذابی باشد تا دالات کند محیط بودن خصام شعیب و حق بودن شعیب و تبعه او پس حال مراد از این فتح انکشف و یقین
میباشد اما وانت خیر الفاحین فمنا الحق است یعنی انت خیر الفاحین و خیر الفاحین یعنی ای پروردگار تو بهترین حکم کننده گانی و بهترین فصل منتهی گانی
در حکم چه در حکم تو جلیل و علل و ذلل و خلاصه میباشد از کمال او و تفرقه حق ثابت است پس حکم او عین حق ثابت بلا تفاوت و بهر باطل بالضرورة
است پس طلب حکم باحق از خدا چاره و چه معنی دارد و معلوم بهی شعوری است که حکم تعالی بغیر حق صحیح و ثابت میباشد پس بجهت این
الفریقین انیطل و بحق بود و شعیب کانه شخص ثالثی بطور فیصل بین الفریقین این دعا کرد که تافره و سطل نمک و گمان کند که بر عایت و حیمت و قوه حق او
تم این حکم کرده باین لفظ باحق لفظ فرمود تا قطع است خصام شود و جواب ثانی افتح معنی انکشف حتی یقین و یضی الحق عن الباطل باشد و جواب

ثالث افق بمعنى اظهر حقيقة امرنا على خصمانا دانت خيرا المظهرين الميزين است تذبذب وانت خيرا الفاضلين اطلع وطلع واتوى نصحت
براكمه بغیر الله نیز فاقین انه خیر الخیر الحاکمین و با حاکم الخالقین حکام و معجده اعمال و افعال خفایت شدند اما فتح و حکم
و تخلیق الارض و سائر اعمال و اکل بلا اسباب است لهذا با حسن و بلطف بغير بعض را بغير تفصيل خاص تبیین و صفت میباشد و بآن ممتاز از جمیع فاعلین و حاکمین و
خالقین و فاعلین میباشد پس باطل شد مرغوم جبریه که بندگان را اصلا و ابدا علی و فعلی نیست و فاعل کل و خالق هر جز و کل از اقوال و اعمال
و افعال و احوال عباد و خاص جناب باری میباشد حق له تعالی

وَقَالَ لِمَالِكِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِذَا نَحْنُ مُشْعَبٌ إِنَّكُمْ إِذَا نَحْنُ سُرُونٌ
فَاخَذَ نُهُمُ الرِّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جُثَثَيْنِ ۚ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعْبًا
كَانُوا يَخْنَوْنَ فِيهَا ۚ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعْبًا كَانُوا هُمْ الْخُسْرَىٰ ۖ فَتَوَلَّىٰ
عَنْهُمْ وَقَالَ لِقَوْمٍ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِي كَيْفَ وَنَصَحْتُكُمْ فَكَيْفَ
السُّعَىٰ لِقَوْمٍ كَافِرِينَ ۝

ترجمه ایست از اشارات و کابر قبیه آنانیکه کافر بودند بخدا از گروه و قوم مسلیم از شعب بقوم کفار خود یا بقوم مصدقین
شعب که اگر شتابت و پیروی کردید یا پیروی کردید شما شعب را برستی و تحقیق شما آنهاست که هرگز نمیزان کاران نقصان یا ننگان خوا میدود
و خواهد شد چه وین قدیم آبی را ترک کرده ملت مختصره جدید شعب را شک شد بدین فرارفت آن قوم کفار را از لاله یا صیحه سادیر پس هم
کردند یا کشند و منازل و اماکن بلاد خود و وقت مرده بجا لیکه بر روی افتاده بودند آنانیکه تکذیب کردند و دروغگو شدند شعب را بود و در میان
زبان یا ننگان پس شعب نمی چون آثار نزول غضب تم مشاهد و طایفه کردید و بر آمد از ناک و بلاد ایشان و فرمود در آن وقت مخاطب بآن
قوم از روی تحت که ای قوم من برستی و تحقیق رسانیدم شما را باینها می بروردگار خودم و نصیحت کردم مر شما را بحال شفقت و دل سوزی بر بدائی شما پس
چگونه تاسف و اندوه بخورم و افسوس کنم بر هلاک قومی از کافران که نصیحت پذیر نشدند ایشان و غضب تمام از دنیا الی ابد الا آنکه بعضی گرفتار
شدند یا بجا بود بر هلاک قوم کفار تاسف میخورم و آنها مستحق عذاب بودند و در تفسیرش چند بحث است اول بحث در تفسیر
است که شعب یعنی قوم کفار و پیروی از او و قوم اسلم که با صاحب دین ثابینهما با صاحب الایک ایا در یک وقت بسوی هر دو قوم مخاطبت یا
بعد یکی دیگر در آن وقت قول انداخته که ثانی است پس این مقال ازینجا ایا مقال صاحب الایک ایا در سوره هود ذکر صاحب
الایک و این مقال صاحب دین است بحث ثانی فی قال المله الذین کفروا من قومه یعنی گفته که با و اشراف کفار از قوم شعب ایا مراد از قوم
قوم کفار شعب است یعنی اشراف کفار کرده کفار تمام بطور تحمیر و تمغیر گفته تا متابعت و پیروی شعب ننمایند و گفتند یا بقوم موافقین شعب
گفته که شما متابعت شعب را بکار نشدید و ایا این اشراف اول اند یا اشراف قوم دیگر اند چه عطف و مطوف مقتضی مفارقه است
در این هر دو وجه محتمل اند بحث ثالث معنی آیه که مذکور شد باینه هو طلب الثاني موافقة الاول فیما دعی الیه من التبع ذیل محمرا
هشی خلفا و مرید و مطیع معه و الصلح تبع الامام و الناس تبع له و متابعت الاحبار حجة بعضهم ان بعض بلا فضل و تلبست احوال تطلبها
شیئا بعد شیئی فی مهلة و نتائج القوم یعنی تبع بعضهم بعضا اما خصم ان ذاب راس المال و نقصان حال آن باشد از خصم بخمس و خسرا
و خسرا تا بمعنی نقصان فی المثل و تلبس رابع لئن اتبعتم شعبا و الله لئن اتبعتم شعبا و جواب القسم

کتاب التوحید

سوره التوحید

لئن اتبعتم وجوب شروط الخمس وبقول جمیع لفظاً ودر اینجا معنی است زیرا که در مشو کلام واقع شده و باید بشنید بر بقیش الذین کذبوا شیئاً
بیان شد در مختصری گفته که اگر گفته شود ما جواب القسم الذی وطئت اللام فی لئن اتبعتم و ما جواب الشرط قلت قوله انکم اذا انقضت
ساده مسد الحجابین بحث خامس لئن اتبعتم شیئاً انکم اذا انقضت وینی اکابر کفار مخاطب بقوم کفار خود گفته قسم میخوریم
ما اگر پیروی کردید شیعیان را بجهنم در وقت نقصان و زیان حاد می شود شمارا در هر روز دنیا چه او نبی و منع میکند شمارا از یاد گرفتن و از قلیل دادن
در وزن وکیل و کس پس تبعیت او ترک این میشود و ترک آن نقصان و قلیل اصل مال شما میشود و بقولی بتابعیت شیعیان استبدال میکنند
ضلالت را یعنی ترک دین قدیم آباء را بیداری و رشد چنانچه در آیه دیگر در باره کفار فرموده اولئک الذین اشتروا الضلالة بالهدی فصار حجت
بخار نفسم یعنی آن کفار خریدند هدیه بدل گرفتند ضلالت را از هدایای ایمان پس نفع و سود نکرد تجارت ایشان باین تبدیل پس حقیقه قول اول
بالمستبه قول ثانی بالجمله بر جای می باشد این عجماس را فرموده انکم لمعبودون لغوات فوات فوات الخس والتطیف با تباغی کلامه بیننا که عناد
که علی الایفاء والتسویة فی الاخذ والعطاء یعنی کفار متبوعه بقوم عوام تبعه خود فرمودند که بتابعیت شیعیان عاید میشود شمارا بر کس قوت
فوائد و عواید از وزن وکیل و دفع چه او نبی میکند شمارا از قلیل و امر میکند شمارا بر اتمام و اكمال و ایفاء و تسویة و راخذ و دادن آن اقول هر چند
مراد از اشراف کفار از تخسرون و نقصان دنیا خاص است و لیکن شامل هر دو نقصان دنیا و دین اما خسران دنیا بخس و تطیف
و اما نقصان آخره بتبديل دین قدیم آباء را بدین جدید شیعیان میباشد بحث ششم فاحذ نفسم الرجفة فاصبحوا فی دایم
جائین مرجف رجف رجفا و رجفانایم یعنی شکر و ترس و لرز و جنبیدن است و رجفت الارض از انجا بجنبه زلزله الارض باشد اما
اصبح یعنی دخول در صبح است چنانچه در صبح از قلب نقل کرده و اصبحنا دخلنا فی الصبح اما جاشم فاعل جاشم جاشم جاشم
جاشم یا فاعل جاشم از باب ضرب یعنی تعویذ بر وک و دوزخ و پیش رو بسینه باشد چون شستن شست بر وک و بسینه و خوابیدن بر پیشانی خود بر وک
سینه باشد و ابونزدید گفت که الجثمان بالضم هو الجسمان و الجسمان هو الجسم والجسم الجسد بحث
سابع فاحذ نفسم الرجفة فاصبحوا فی دایم جائین بد آنکه بجمله بطور نتیجه بر سواد اعمال شان میباشد سبب سوز رفتار و کردار شان و فرگرفت ایشان را
رجفه پس هیچ کردند ایشان در خانه ها و بجای که روی و سینه بر زمین نهاده و دلاک شده بودند و مقسوسین در این رجفه خلاف کردند نزد کلبی
مراد از رجفه زلزله است چه او تم بر بلاد ایشان زلزله شدید و عظیمه شبانه پس ترس و لرز و وحشت و وحشت آن کلمه در خانه ها مردند و روی و سینه بر زمین
افتاده بودند نزد ابن عجماس و غیره فتح الله علیهم بابا من جهنم فارسل علیهم خراشیدید فاحذ بالقیاس بهم و له یفهم ظل و الامه فکانوا یخفون
اجوات المبیوت والاسراب لیلید و ایضا فاذا دخلوها وجدوها شرا من الظاهر فخرجوا بها الی البریه فبعث الله علیها بایه فخرجوا باردة
طیبة فاطلقتهم فنادی بعضهم بعضاً و هی الظلة فوجدوا المأوى و نسیماً حتی اجتمعوا تحت الظل فوجدوا رجلاً منهم و نسیماً فنادی بعضهم بعضاً فنادی بعضهم
نازلاً و رجفت بهم الارض من تحتهم فاحتقوا کما احتقوا فی الجراد المقللة و صاروا رماذیاً یعنی اوسمانه بکشا و بر نفوس کفایا را از جهنم و شدت حرارت آن
نفوس ایشان را فرگرفت و فائده نداد ایشان را صلوات سایه و نه آب سردی پس حصول آسایش و داخل میشدند در جوهای خانه ها و در غار و در پناه برای وصول
برودت و در سواها حرارت زیاد تر از خارج با آنها محسوس میشد پس باین جهت فرار کردند بسوی برهمن خالق ابر و فرشتا و با هوای سرد و خفت و آسایش پیدا میکرد
کل مردان و زنان و صبیان زیر سایه آن لخته ابر جمع گردیده خالق از ان شعله های آتش از بالا فرو فرستاده زلزله عظیم از تحت پای ایشان فرگرفت ایشان را
پس همرا ایشان دفعه چون تلخ بریان و سوخته خاکستر شدند و یقیناً لی روی ان الله تعالی حبس عنهم الريح سبعة ایام ثم سلط علیهم الريح حتی
هلکوا یعنی مر و سبب که او تم حبس هوا کرد بر ایشان تا نهمت روز پس از ان سلط کرد بر ایشان حرارتی شدید را تا آنکه بآن حرارت و سوزش کلمه هلاک
شدند بغوی و تعلی و خازن بخالادی و غیره از ابوعبید الله بن جلی آن قال کان ابو جاد و هو زحطی و کان من سعفص و
قرشت ملوک و کان ملوک فی زمن شعیب یوم الظلة اسم کلمه فلما هلاک قالت ابنته شعیب لک و ترکه به یعنی ملوک و پادشاهان ملک
دین چند شخص بودند با سوار کلمات بجهنم ابو جاد و منهم هو زحطی و منهم کلمه و منهم سعفص و منهم قرشت و بود پادشاه و ملک ناز
شعیب بنی در یوم عذاب ناله کلک نام بگاده او هلاک شد و خورشید من در خارج و کبر و کلمه هدم کلمه کلمه سبط المله سبط القوم اتاده هلاک ناله

کتاب التوحید
در بیان توحید و صفات حق تعالی

بلخی در اینجا گفته که در آیه ولات بر و جیر است اولها لا یجوز ان یدعو المسلم للکافر بالخیر وان کان من اعدایه یعنی جائز نیست که مسلمان کسی را که کافر است
موتش دعا بخیر کند اگر چه از اقرب قری او پدر و مادر و پسرش باشد ثانیاً لایجوز ان یجوز ان یدعو المسلم للکافر بالخیر و الظالمین و الفاجرین الذین ما تواجدوا لکفر
و الفسق و التفیق یعنی و جائز نیست غم داند و دهن کردن بر موت کفار و ظالمین و فاجرین که بر کفر و فجور و نفاق جبر آمده باشد و بر ائمه از جمیع انواع
اعدایه که کفار و فجار و اهل نفاق اند واجب است و بغیر بیزاری از ایشان تصدیق کامل نیست بل بر تولا و تصدیق بیزاری اقامه است و دلیل
بر آن تقدیم تبار و نفی در کلمه طیبه لا اله بر کلمه الا الله مقرر گردیده کافی است **قوله تعالی**

وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَنَهُم مَّا يَصْرِفُونَ هُم بَدَّلْنَا
مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

ترجمه ایندو آیه و ما نفرستادیم در هیچ شهری و هیچ بلدی بجزیرا که در آن کذب کردند مگر آنکه بفرستیم اهل آن شهر و دیار را سختی و ننگی و بیکاری
تا شاید که ایشان عذر و زاری کنند و بپذیرد و متنبه و متذکر شود پس گرفتیم یعنی بدل کردیم با بجا بلا و مرض شدت سلامت و صحت و راحت را تا وقتیکه بسیار شد
و کشید و دیدند در حال در عده و در مال و گفتند ایشان که گاهی ایمنی و نعمت و صحت و سلامتی و گاهی بجای آن محنت و عسرت و مرضت هر دو از عادت طبیعت
روزگار قدیم است بدستیکه در آن مارا نیز رسید مرضت و سرت و سختی و وصحت و قوت و از آن و بیماری و محنت داند و فرج این عاده قدیمه در زمان بیاید و ما
باین سبب بیکاری و سختی و ننگی گرفتیم تا ایشان را از ناگهانی بحالیکه ایشان شعور آن نمیکردند و نمیدانستند از او در نفس و سیرش چند سخت انداخته شود
و چون بمصال بداند و تمهید هرگاه بالا و کرا و بنبار و ایندو آیه را بیانی بیان کرد پس متصل بآن در تسکین خاتم الانبیا نوع دیگر از عاده قدیمه و گفتار
و رفتار ایشان ذکر فرمود تا آنحضرت از کذب و کفر و عصبانیت و شادی و خیرین نباشد سخت نانی و ما ارسلا فی قریه من نبی و ما ارسلا فی قریه من نبی
تقدیرش فکذوبه یعنی خاکی میفرماید که و ما نفرستادیم در هیچ قریه از قری و بلاد و در عصاره اعدای از انبیا رسیده باشند و عدا و خود پس ایشان
کذب بنیاد کردند **سورة الاحزاب** و الصفة عند وفاة ای من بنی کذاب و کذاب اهلها و تقدیرش و ما

ارسلا فی قریه من القری المملکة بنیامن الانبیاء فی حال من الاحوال کذب و قریه بتکلیف مقتضی است از اجایی گفته مراد بآن سایر قری
با کلمه سالفه است که انبیا رسوا الی آن قری و بلاد و مبعوث و مرسل گردیدند و بقولی مراد نواحی شام است و بقولی ماحول نام القریه مکتب یعنی مراد بلاد
و قریه ای اند که چهار اطراف که اند بعد از ابراهیم بسوی آن بلاد و انبیا و مبعوث گردیدند و بسبب کذب ایشان انبیا را ببلک بانواع و اقسام غذاها گردیدند
سوال چرا قریه بجایی مبداه فرمود و حال آنکه لفظ بلاد علی شانها فی مسامع السامعین است چون در آن کثرت اشرف مردم از قریه میباشد جواب **سوال**
فرمود انما ذکر القریه لانهما جمیع القوم الذین الیهم بیعت الرسل و یدخل تحت هذا اللفظ المدنی لانها جمیع الاقوام یعنی باسم قریه ذکر کرد و چون قریه جمیع القوم
میباشد که بسوی آنها بنیامین مبعوث شدند و داخل در تحت لفظ قریه بدینست که معنی شهر میباشد چه شهر جمیع اقوام است جواب **سوال** فی بعضی فرمودند چونکه اکثر
انبیا غیر اولو العزم بسوی بعضی دیهات فرستاده شدند که در آن ساکن فقط یک قبیل یا یک قوم جمیع بودند و آنها کثیر العدد و قبایل مختلفه بودند بخلاف اولو
العزم چه آنها بسوی بلاد و دایره و قری کل روی زمین مبعوث گردیدند پس مراد از تنکیر قریه و سبب یک جماعه قلیل در آن ساکن باشد و مراد از نبی بجزیرا که مرسل از
غیر اولو العزم بسوی آنها خاص باشد نعم الله علی من یشکک البأساء و الضراء و هو یعنی و شده در هر است چنانچه جوهر محققه الا الشدة و هما

اسمان مؤتکان من غیر تذکره قال لفرأی لوجها علی ابوس و اخر کما یجمع الخاء معنی التمهید علی التمهید لاجاز از ضرب ضرا خلاف نفع و ضرر و ضارة
معنی و الضراء هم ان است اما باس معنی عذاب شده و سختی و مرست از ابوس بیوس باس و بشل الرجل بیاس بیوسا و بیوسا اشتد حاجته فهو
باس و بیس کذا و ذم و نعم کلمه ملح یقول بشل الرجل زید و بیست المنة هند و بیس یعنی مر و شجاع **در صیغ** گفته که ضربتی فقر و فقره و فقره یعنی فقر
جمع است و فتح آن مصدر ضرب ضرا از باب ضرب یضرب ضارب است از هری گفته که کما کان سوا حال و فقر و شدته فی بدن فهو ضربه بالضم و ما
کان ضد النفع فهو لفظها و فی التنزیل من الضرای المرض و الاسم الضرو و قد یطابق علی لفظ یدخل الاعیان **در شرح** سجادیه علیه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

همز معانی عددیه مطابق لغویہ ذکر کرده بحث سراج الاخذنا اهلها این استثناء مفرغ است از اعم احوال جمله اخذنا و محل نصب مفعولیه ازنا علی سکن
میباشد علی فعل ماضی بعد حرف تثناء واقع نمیشود مگر به شرط احدیها با لفظ قدیر سر و صریحاً باشد چون بازید الا قد قام تا اینها یا قد تقدیر باشد
جنانچه در همین آیه الا اخذنا قد مقدّر است بحث خاص الاخذنا اهلها بالباساء والضراء پس تقدیرش وما ارسلنا فی قرینة من القرین المملکة
بنیان الانبیاء فی حال من الاحوال الاحال کوننا اخذین اهلها بالباساء والضراء میباشد یعنی ما فرستادیم در پیهم یهی ازوایات هلاک شده پیغمبر را از پیغمبر
در هیچ حالی از احوال مگر بحالیکه گیرنده بقیاب بودیم اهل تقریر را بسوء و ضرر و مضیق در این باسار و ضرر و وجه گفته احدها باسار یعنی جمع و گرسنگی سخت
بقط و ضرر یعنی امراض صعبه شدید مؤلمه است و بقیاب حسن بصری است تا اینها باسار یعنی جمع و ضرر یعنی فقر و عسر و همین قول سکت است ثالثها باساء
یعنی کلماتنا لهم من الشدة والعسر والفقر والخط فی احوالهم والضراء ما نالهم من الامراض والابواء والاموال والاسقام یعنی باسار یعنی جمع آنچه از شدت و عسر
و فقر و قحط در احوال شان میرسد و ضرر یعنی اعراض بدینست پس جمیع آنچه از امراض و ابواء و ورام و دهم و اللام و عوم و اخزان در ابدان
شان ناشی میشود همه آن داخل در ضرر است و همین قول زجاج و غیره است رابعها در ریاض السالکین که شرح حیثه حضرت سجاده از سید علی خان
مدنی است حل هر دو لفظ بعد ذکر وجه معانی آنها بر همه وجوه کرده بحث سادس یضیع صلیح بضرع باب فتعال است تا فتعال را بحسب قانون اهل تصریح
و اشتقاق بضاد جمیع بدل کرده هر دو ضاد را ادغام کردند یعنی خشوع و خضوع و انقیاد از ضرع یضیع ضرعاً یعنی زاری و خواری و لغت میباشد هنوزال جراضه
را ادغام در تار نکردند جواب لان الضاد استظهاره و نایب دغم الناقص فی الزائد و لا یدغم الزائد فی الناقص لما فی ذلك من الاختلال به حصل انکه
ضاد بذاته قویست از تار و وضعیف ادغام کرده نمیشود قوی را بل وضعیف را در قوی زائد ادغام کرده میشود در صریح گفته ضرع لریضیع بفتحین ضرعه قول
خضع نهضل و ضرع ضرعاً فموضع من باب تعب لغت در صریح و صریح و صریح یعنی گریه و زاری شاد آورده اند فتعال عرب را که همزنی
الضی و ادغمته لبحث سابع لعلهم یضیعون یعنی خدا ایشان را بالباسار و الضراء در بیان علت آن ایراد فرموده یعنی بسبب بیایان ایشان مضر و رؤس و رؤس
شده تا که برانند و متنبه شوند که ابتلا باسار ضرر از مقدمه نزول خدا بایستی است و قبل از تنزیل انسان گریه و زاری و رجوع و توبه از کفر الی الله تصدیق و ایمان
نماید و شیخنا الطبرسی نیز همین فرمودای لیتنبهوا و یعلموا انه مقدرة العذاب یتضرعوا یتوبوا عن شرکهم و مخالفتم الشکال لعل موضع
برای شک الوقع است و شک جابل و ظان را لاحق میشود و علم قطعی و بر عالم ذاتی شک ظن محال و متمنع است جواب تیغیر نمیشد یعنی بر این است
که ایافعال تمحل بالعلل و الاغراض الصحیحة است یا نه متشکک است در ایند و قول دارند اول ندب علیهم است که جمیع افعال الی منوط و محمل
بالاغراض الصحیحة است و الاعبث لازم میآید و عیب و لوه و لغو بر تم علی کل حال محال است پس نزد ایر طایفه اخذنا بالباسار و الضراء بعلیة صحیحة و
آن نیست که تا متنبه بشوند و بدانند که این مواخذة مقدمه غصب است و بجهت عدول از کفر بایمان و توبه نمایند پس لعل هر جا در کلام غیری یکی و بعضی رجاء و امید
دادن بجاء و میباشند ثانی ندب جبریه است چه نزد ایشان افعال الی منوط بعلیة و غرض نمیشد چه باین حاجت الی غیره لازم میآید و آن محال و باطل
است پس نزد ایشان تا ویش واجب است باینکه آنه لوه فله غیره تعدلکان ذلک تشبهها بالعلیة والغرض یعنی اگر این فعل غیرتم میگرد و آینه اوشی بعلیة
و بغرض میشود و لهذا یلزم اجبت علی الله تم و هو منزه عن العیب عقلاً و شرعاً و بعض اعلام مفسرین جبریه فرموده و لما علمت ان قوله لا یستعمل
علی الثالث فی حق الله تم و جب حمل علی ان المراد انه تم فعل هذا الفعل لکن یتم فی حق الیه یعنی هرگاه داشتی که لفظ فعل حمل کردن بر شک نیست که شک نیست
پس اجب حمل آن بر اینکه او تم این فعل را کرد بایشان تا بخرج و خضوع و خضوع و رجوع نمایند توبه الی الله و قالت المفسران و هذا دلیل علی انه تم
امراد من کل الکافین الا یمان والطاعة و قالت الشافعیون لا یثبت بالدلیل ان تعلیل افعال الله و احکامه علی الاشیء علی الله تعالی فعل او
فله غیره لکان ذلک تشبهها بالعلیة والغرض صحیح ثامن تبیل عبارة است از وضع الشیء بجائی دیگر از بدل یبیل بدل لا فریدل در صریح صریح کتب
بفتقر و التبیل بالکسر و التبیل کما یضی و التبیل ابدال و تبدیلیت ابدال از همین باب است قال المفسران قومه من الضمیر المجید لا یستعملوا الدنیا منهم
اذ مات واحد ابدل الله مکانة الشیء یعنی ابدال قومه صالحین از زمین دنیا خالی از آنها تا قیامت نیاید و فیکه احدی از آنها سیر و خدا بدل بجای
او شخص دیگر میگذارد فیروز آبادی گفته الابدال قومه یتقوا الله بهم الارض و هم سبعون رجلاً ارعون بالشام و ثلاثون بغيرها
لا یوت احدهم الاقام مقامه اخر من سائر الناس و همین را خاصه و عامه باین تفاوت از حضرت پیروایت کرده اند که یعنی ابدال قوم شریف است که خدا بچند ایشان

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الاحزاب
بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الاحزاب
بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الاحزاب

سلسلہ فزونی سے اقطاب و بدل کو جو جو فزونی و
 ایفان زینتی شتورہ و شریعت پر موقوف قائم و
 است حضرت ائمہ علیہ السلام علیہم السلام
 کو گاہ بہ گاہ عالی از ایشان نیز بر بارش از
 بر گاہ یک از ایشان تا به دست کر زینتی از
 اعلیٰ توتوت و تا به دست کر یک از ایشان
 موقت و یک شتورہ و چون یک از ایشان
 دیگر بجایش قائم شود و تا به دست کر یک از
 و بدل با نام عالی عشره حجه و تا به دست کر
 و بدل با نام بل زار شود و تا به دست کر
 کر آن باب بل زار شود و تا به دست کر
 و باقی بنا و متعلق این اعلیٰ شتورہ
 عاصد و بجای آن است بلا ب غایت
 المقصود منجبره شتورہ منقطع
 فلیکن جمع الیها بحر و الاختص
 سید علی حایری الاھدی

بجقيق مس كروا بآباد اسلاف ما اضرهم بها و فرحتما و صحتما اين دو چيز عسر و يسر و مرض و صحت و موت و حيوته و فخط و ارزاني كانه توأم از قديم و هير الى عين و هير
عصر و شهر و دهر جاری و ساری است و مخصوص آبار و اسلاف ما فقط نبود تا خاص امراض و اعراض نيك و بد با عاید شده و حجة بان بر ما شود و عدول
ورود آن كفار بقول قدس ابادنا الضلالة و السركا خالی از دو حالت نیست یا ایشان قابل و مستعد وجود موجودتم نبود بل تعقد بدهرية البرودند لهذا اسناد
صراحتا و سارا الى الدهر كردند یا ایشان حقة واجب تم بوده اما اعراض و عدول كردند از فعل الهی كه اخذ آنها بتبدیل سیه یا حسن باشد یا دهنه و فهمیده بعباد
و مكابره یا بجهل نادانسته ببحث خامس عشر شعر و الش و فهم مطلب از كلام و فطانت و تیزی قلب و ذهن و ذكار از شعر شاعر و شعورا و شعرة در
مصباح گفته و شعرت بالشي شعورا من باب فقد و شجر و شجرة بكسر هاء عملت و فطنت لیت شعری و لیس عمت معنی كاشکی دانستی و از این
باب شعر است و شعر عبارة از كلام موزون و مقفى متضمن مجاز و مبالغه اكثر میباشد در مصباح گفته و الشعر العربی هو النظم الموزون وحدة ما تركب تركبا
متعاضدا و كان مقفى موزونا قصود اب ذلك فمما خلا من هذه القيود و من بعضها فلا يسمى شعرا ولا يسمى قائله شاعرا و لهذا ما ورد في الكتاب
و السنة موزونا فليس بشعر لعدم القصد و التقفية و كذلك ما يجري على السنة بعض الناس من غير قصد لانه ما خذ من شعرت اذا فطنت و عملت
و سمي للافظه شاعر الفطن و عله فاذا لم يقصده فكانه لم يشعر به و هو مصدر في اصل بحث سادس عشر فاحذ منهم بجنة و هم لا يشعرون اين
تفرع بر و قالوا قدس ابادنا كرويس و دو و در اینجا میباشد احد هما كالتامة و فاحذ منهم فهم لا يشعرون يعني هرگاه آن قوم كفار تفرع از انقياد و انكر كردند و او تم
میفرماید كه پس بسبب آن تفرع گرفتیم ایشانرا بعباد ناگمانی و حال آنكه ایشان شعور آن نمیکردند یعنی نمیدانستند كه ما را بجنة نافرمانی را این عذاب بر آورده و بخاطر
هائی ایشان خطور نمیکرد و وصول به چیزى از مطامح و مكابره عذاب بر پیهم رفتی از اوقات ثانیهم ما قالوا قدس ابادنا الضلالة و السركا فاستحقوا العذاب
المفاجأتی یعنی هرگاه آنها در تكذیب نبی و الهتم گفته كه من ضرت و سرت بآبادنا بحسب عبادة قدیمه دهری و زمانی بوده نه بفعل ثم پس بجهة این تكذیب آن كفار
مستحق وصول و حصول عذاب مفاجأتی از جانب باشند سوال چرا ایشانرا ناگمانی بحال غفلة قرار گرفت و ایشانرا قبل البلاء بآثار آن شعار نكر و جعل
تخصیكه بعباد ناگمانی گرفتار میشود جزع و فزع و هول او اشد میشود سوال از تنزل عذاب بجهة چه و او است ایا اهللك ایشان طرقة لعین بحال غفلة
است چون اهللك قوم عاد و لوط یا بجهة بین الاخذ و التامم الاهلك الى ایام بغیر شعور هم بجهنم كذاب قوم شود جواب بعضی تصریح كردند و وجه و حاله ثانیه را اشكال
چرا خالق رد تكذیب ایشان بقول قدس ابادنا الضلالة نكر و جعل لب چونكه ایشان منكر وجود الهیت و هناد تغییر و تبدل حوال ایشان و دهر و احوال كند پس
رد ایشان با اهللك ایشان ناگمانی كرو و بفعل قوی و ثبت در حجة از قول میباشد ثم الله علم سوال در ذكر چنین قصص كین كفار سالفین چه فائدة است
جواب غرض از قصی در ذكر اهللك انهم سالفین و دو و احد هما اثبات نبوة نبی امی كی خاتم الانبیاء است چه آدمی كه ناخوانده و نا نویسنده و لا سواد و بلا تله احد
از علماء قصص حقه مفصلة و واقعات حادثة صحیحة ثابته در بین و اظهر علماء اهل ملل و اهل قیاری ذكر و نقل كنند و احادیث احوال انكار آن نمائند پس اعجازی كه نبوت نبوة
اوست ثانیهم ذكر چنین قصص سالفة بجهة اعتبار و عبرة گرفتن ایندكان عصر بعصر الى يوم القيامة شده كه بسود كردار و گفتار و رفتار اسلاف ما بچنین صور احوال
و حال گرفتار شدند تا اینها متعنا و مستنبت بان شده مثل آنها اسود احوال و المال نه كردند و نشوند و این یاد آوری و یاد دهنی حالات سرگشته اسلاف را اظفار
مقدسه است بآب نازان تر و كلیین میباشد تا بسلاصع آن قریب بطاقة الوعدی از بعضی حادثة نبوییم بحال الله كثره رافعة و عطوفة الهی نسبت بآبندگان سخط و شیا

قوله تعالى و لو ان اهل القرى امنوا و اتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء و الارض لكن كذبوا
فاحذ منهم يا كواكبون اقام من اهل القرى ان ياتيهم باسنا بيانا و هم ياتوننا و امن
اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى و هم يلعبون اقامنا مكر الله فلدا من مكر الله الا القوم الخسرون

تنها این چهار آیه و اگر تحقیق اهل آن دلت كلمه ایمان میا درند یعنی آن دلتیکه در آن كفار و مشركین ساكن بودند و خدا ترسی و پیر هیزگاری میگردند
از كفر و شك و مخالفة خدا و رسولان او تم هر آینه میكش ویم بآرامی آن دلت برکتها و زیاده تیارا كه از جانب آسمان فرود میانی یعنی باران رحمة و برکتها زمین

جواب سوال
که از تنزل عذاب
بجهة چیست
است

یعنی برکت باران سماوی برکت ارضی نمود و حاصل میشود چه نزول باران زراعات و فوکه و سبزه و بقولات و گیاه و علف حیوانات و شمار گوناگون ناشی و پیدا میشوند و همه حیوانات بری و بحری و طیور منتفع بآن میشوند و بوقور طعمه و اغذیه و هوال عیش میکنند اما کفار آدمیات تکذیب ما و انبیاء کردند پس چنانچه گفتم ایشانرا بلیع و افعال آنچه بعل و بفعل میا و درند یعنی بسوء اعمال و قبیح اقوال و افعال خود مستحق عقوبت گردیدند ایسا پس این و بسیار شدند اما آن و مات از اینکه بیاید ایشانرا عذاب ما و عذاب و حال آنکه ایشان خفته و بخواب غافل باشند ایبا بخوف و بسیار شدند اهل آن بلاد و شهرها و درها از اینکه بیاید ایشان را عذاب ما بوقت چاشت روز و حال آنکه ایشان بازی و لهو مشغول و مصروف باشند ایسا پس انقوم فجار و کفار بخوف و بی ترس شدند از ناگاه گرفتن خدای ایشانرا پس بپایم و بخوف نشوند و نباشند مگر خدا را یعنی اخذ خدائی را مگر قوم زیانکاران و آنها کفار و فساق و فجار اند و در تفسیرش چند بحث اند بحث اول البرکات جمیع البرکات بمعنی خیرات ثابت باشد در مجموع و مورد البرکات الخیرات النامیه و اصله الثبوت در مصباح گفته البرکة الزیادة و النماء و باریک الله تعالی فی ای زاد و انمی فهو مبارک از برکت بزرگ بود که بحث ثانی لفظ لوشیطه میباشد تعلق او بر مجموع الحصول و ممکن بوقوع معا میباشد و اهل معنا فرمودند لومعنا تعلق الثانی بالاول الذی یجب الثانی بوجوبه و یتنی با تفتاته علی طریقه کان و ان فیها هذا المعنی علی طریقه یکون و الفی قریبینها ان تعلق الثانی بالاول الذی یمکن ان یکون و یمکن لا یکون کقولک ان امن هذا الکافر استحق الثواب و هذا مقدور و لیس کلک لولا انها قد تدخل علی ما لا یمکن ان یکون کقولک لو کان الجسم قدیم لا استغنی عن صانع و انما نحت ان اجد لوجه او واقع شد در موضعی که مختص بفعل باشد و لو داخل نمیشود مگر بفعل و اما ان مع اسم و خبر خود در تاویل اسم مفرد میشود و پس تقدیرش لوقوع ان اهل القرى امنوا پس ان مع مابعد خود در موضع رفع بفعل تقدیر بعد لوم میباشد بحث ثالث لو ان اهل القرى در این قری آیا مراد که ما و ما و ما از دوات است یا مراد دوات بلکه سالفه غیر که اما ای آنها تکذیب انبیاء مرسلین کرده بودند بفساد در آن و قول دارند اهلها مختار جمعی است بلیل الهی و لام عهدی در قری و برای آنکه ام القرى خاص مکه است ثانیها مختار طائفه است بدلیل آنکه قری جمع قریه بالف و لام متفرقی مفید جمیع افراد تقریبات است که بتکذیب با بنیاد و خدا همه آنها هلاک گردیدند همین قول انسب نظم و نسق آیات ماقبل است ثم الله اعلم بحث رابع و لو ان اهل القرى امنوا و اتقوا یعنی هرگاه او متقبل بر این ذکر احوال اهل قریات بلکه کرد پس در اینجا درباره ایشان تخذیر لایم الامم الایة و ترعیبا و تنبیها و رجاء المؤمنین ذکر فرمود که و اگر ایشان تصدیق خدا و رسول میکردند و بعد ایمان پرستیز از انواع مآثم و معاصی کفر و فسق یعنی با و ام و احکام و سنای تم عمل میکردند و بخلاف آن رفتار و گفتار و کردار میکردند البتة و قایمة و صیانت از هلاکت و نزول عقوبت در دنیا با آنها حاصل میشد بحث خامس لفتنا علیهم برکات من السماء و الارض بر این میگوید و بپای ایشان یعنی بر آن قرون بلکه بر کتهای سماوی و ارضی و در برکت سماوی و قول اند اسجد لهما المرد من برکات السماء اجابة الدعوات و من برکات الارض تفسیر جمیع الحاجج یعنی مراد برکات اجابت دعای مردم هر چه میخواهند خالق قبول و نازل برای آنها بفرمود چنانچه برای بنی اسرائیل من و سلونی و برای بکلی لفظ مؤمنه مضاعف آید من السماء فرستاده بود تا اینها و المراد من برکات السماء المطر و من برکات الارض انواع الزراعات و الثمار و الفواکه و بقولات و النباتات و جمیع ما ینبت من الخیرات و النعمات و الاموال و الانعام و الارزاق و الامن و السلامة من الافات و کل ذلك من فضل الله تعالی و احسانه علی عباده یعنی مراد از برکات سماوی باران رحمت است که در مدار حصول خیرات ارضی بسبب است و مراد از برکات زمین حصول باران روئیدن قسام و انواع زراعات و شمار و فوکه و بقولات و سبزیات و گیاه و علف حیوانات و جمیع آنچه در آن از وجوه خیرات از قسم های نعمات و هوال و مواشی جانوران و ارزاق آنها و امنیت و سلامتی از آفات علوی و سفلی میباشد لان السماء تجری بحری الارب و الارض تجری کالم فلفطة السماوی ینزل لطفه المطر فی رحم الارض تنفعا انواع الاولاد و تنول منها انواع المنافع و الخیرات و النعمات بتدریج و انفاق الممد بالتحکیم و اراد تدریج یعنی تعلیق نزول برکات از سما و حصول فضول آن از ارض برای آن است که دنیا را عالم اسباب محسوسات و حکمت قرار داده اند از انما حصول برکات از این سما و ارض کرد چه سمارا بتجلیق بمنزل پدر و ارض بمنزل مادر آفریده و قرار داده چنانچه بنطقه پدر بعد انتقال ولی رحم الام ولد زایا داده متعلق شده نیز از این زمین از نطفه بارانی سماوی در رحم ارض نازل و دوار و غده گوناگون و انواع منافع و خیرات از ارض میرود و نیز از زمین و روئیدن و زایندن آن اشیا و بهر چه بر زمین میروید و میشود و خازن بخدای گفته و اصل البرکة ثبوت الخیرات الالهیه فی الشیء و منی المطر بركة السماء لثبوت البرکة فیها و لثبوت البرکة فی نبات الارض لانه نشاء من برکات السماء و اهلها و انمی لفظ لوشیطه گفته اصل البرکة الثابتة علی الشیء ای ثابتا

بعد ذلك من اهل القرى ان يجمعهم باسنانا اي ليلا واموالان يا نهم محم وهم يلعبون فيهم كراهة كفار جبين وجنان القوم كذا كذا نهم كذا كذا
 ايشا نانا كمان كبا بعد حصول النحال بكفارب بك وب خوف اندام قري ازايك بيايد ايشا نانا كبا كاه يا جاشگاه **بخت ديجر**
 نوم بمعنى خواب لان نام نومنا وضامنا فعنهم وجمع نوم نوم بر لفظ واحد ونياك ايضا شدي بمره چون انام وتضعيف چون نوم بيايد
 سوال نوم در حقيقة چه حاله وچه كيفيت در انسان وحيوان غير ناطق بيايد جواب در حقيقة آن دو قول اند احد القولين نوم در اهل راحتي
 است براي روح وبدن وعدم آن آفة ومرض است ثاني القولين نوم في راحتي است كحيوان نواه انسان باشد نواه غير انسان واين حاله لاطح
 ميشود يوقتي دون وقتي وبلحق اتحالة حواس ظاهري وباطني وعقل وادراك وعلم وعمل وسطل وحيوان غافل از خود ميشود لهذا نام در غير
 مكلفين بعدد و محسوب در شريعت شده **و حديث شريف** قال صلعم النوم اخ الموت وارو شده ليس بانچه عاقل مكلف غير مكلف
 بيگر دو آفة است هر چند بنفشه دراخته و آرام روح وبدن باشد ليس نوم حالات متفاوتة متدرجه اسماء مختلفة دارد **استب** لغاس بجم رقة **د نوم**
هـ والوسن **د سرم صبح المنير** شرح كبر راني انچه فرمودند است و النوم غشيتة ثقيلة لجم على القلب فقطعه عن العروة بالاشياء
 يعني خواب واقعا پوششي وپرده است ثقل وسكنين دارد وداخل ميشود برول انسان وحيوان پس انشيان وپوشيده شدن قلب منقطع ميشود از
 معرفت وشناخت اشياء **وهذا قيل** هوافة لان النوم اخ الموت يعني براي همين گفته شده كه تحقيق نوم انفي است براي حيوان چه نوم برادر مرگ است
 ويحصل آن عقل واحساس معرفت وادراك او مغل سيمانه چنانچه برگ باكلية سلب حواس علم وعقل ميشود وقيل النوم مزيل للقوة و
 العقل ويقول خواب زائل سازنده قوه حسيه وعقل است **واما السنة** فقه الواس والغاس في العين يعني حاله است كه مقدم خواب است
 محسوس در سر حيوان ونعاس محسوس در عين وچشم است وقيل السنة هو الغاس **ويقول** سنة او عين لغاس است وقيل السنة ديج النوم بتدقيق
 الوجه ثم تنبعث الى القلب فيعبر الانسان فينام وتام عن حاجته اذ لم يهتم **ويقول** سنجح وهو خواب است ميخيز وظاهر ميشود در رو
 بايم ابتداء پس ازان منبعث ميشود بسوي دل پس پيكي در انسان ناشي شده خوايش فرا بيگر وولي خبر از حاجت خود وادراك ميشود تا هنگام كه او را مي
 ونمي لاحق نشود **د سر كليت** ابو القاهر گفته النوم حال فقرض للحيوان من استرخاء اعصاب الدماغ من رطوبات الاخرجة المتصاعدة بحيث
 تقف الحواس المظاهرة عن الاحساس راسا يعني خواب حالت است كه غايض ميشود برات جنس حيوان از استرخاء وكمستي عصاب وعروق دماغ از رطوبات
 سعيه بخارات متصاعدة ميشود بنوكيه درنگ وواقف ميشود حواس ظاهره از احساس ادراك بالاصالة واز اصلي وهمين قول اطباء است **واما**
النعاس هو اول النوم والوسن ثقل النوم والمرقاد النوم الطويل او هو خاص بالليل يعني ناس اول ابتداء خواب ووسن ثقل وكنسي
 خواب ورقا خواب طويل وغلظ است يا اين خواب شب خاص است وقيل السنة ثقل في الواس والغاس في العين والنوم والقلب وتكون
 سنة ثقل در سر ونعاس در چشم ونوم در قلب بيايد **د سر جمع الجرمين** شيخ طريحي فرمود العين موضع النوم فالنوم معروف وهو راحة تقدم من
 اغشية الدماغ فاذا وصل الى العين فترت ولما وصل الى القلب نام بينه جرمين جاي خواب است ونوم جاي معروف است وآن هو اى است از مقدمه
 غشيات دماغ وبنگاسيكه بسوي چشم آن هو ايمر سد در چشم اوستي وفتور در عين ناشي ميشود وپركاه بسوي دل رسيد پس خواب ميكند **وحدة الفقه**
 بن هاد جاسد السمع والبصر وغشيتة احدا كهما عما تحتهما او تقديرا **واما** ان نام نومنا وضامنا هو نائم والجمع نيام وجمع النائمة النوم على الاصل
ويكسر على اللفظ ونام عن حاجته اذ لم يهتم لها **د سر خبر متفق عليه** است از نبوي وولي اعلی عليها السلام والنوم على ما في هذه الرواية اربعة نوم
 الانبياء على اقيمتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم الكفار على ايسارهم ونوم الشياطين على وجهم وفي خبر اخر دنوم المنافقين على ايسارهم ونوم
 الشياطين على بطونهم وفي خبر اخر نوم المنافقين على بطونهم وفي خبر اخر نوم الملوك على ايسارهم ما هو ان نوم انبياء عليهم السلام مخصوص بر پشت و
 خواب مؤمنين بر پهلوي است و خواب كفار و منافقين بر پهلوي چپ و روايتي خواب ملوك هم بر پهلوي چپ و خواب شياطين بر روي شكم ميباشند و
 از خصايص سرور عالم است كه بر پشت اكثر خوابش بود و دل انحضرت نيتوا بيد چشم بخوابيد چه اكثر اوقات بيداري دل رؤياي صادقه ايشان
 مي بينند وآن نوعي از قسام وحى با ايشان سياتر ميباشد اشكال اختلاف در روايات چگونه جمع و صحيح شود و خواب اگر چه اين اخبار صحيح شوند جمع
 آنها ممكن است بلكه از خصايص اين اشخاص اربعة طبعا ودر غيبه و غائبا خواب برهنه حالت اربعة ميباشد اما مناهقين بلا خلاف در حقيقة كفار اند پس خواب

جواب سوال
 ديمان مصنف
 و منبع و مضمون
 و كيفيت فقه
 و اسماء مختلفة

بسم الله الرحمن الرحيم

هرگاه این واضح شد پس مراد از این آیه انهمام و اعلام بگناه است که عذاب الهی باینها هم در احوال و اوقات شب یا روز بجا نماند غفلت چون سلف قطعا
میاید هرگاه تا شب از تکذیب و کفر نشدند و غرض قضی در این نهایت تحذیر و غایت تهدید در ترک تعجیل و رجوع ایشان از تکذیب و از تکفیر الهی است
در سوره است باید که بغیر توبه در شب و روز نمایند و الا در وقت ازین دو اوقات بایشان هم عذاب میاید چنانچه بعضی طایفه قوم شعیب را شانه و بعضی
طایفه را از زوار تعقیب شمس عذاب نازل شد اشکال باطل است ثم الله اعلم جواب ثانی از حسن بصری است و اما خصص هذا الوقتين لانه لا يجوز لهم ان
يأمنوا ليلا ولا نهارا و این جواب هم فریب جواب بالاست سوال این تنذیر ایا شامل دعا بیدار شدن در عصر نبوی است خاص یا عام کل بلاد و
قری مشرکین و غافلین و همه شافین دنیا الی القيمة از مسلمین و کافرین است جواب در آن دو وجه اند احدی این توکید خاص بشرکین عرب
از عصر نبوی است که اگر شما ایمان و اسلام نیاورید در شب یا در روز چون مالکین سلف معذب خواهید شد تا بینما این وعید عام جمیع بلاد و
قری مشرکین و غافلین اهل اسلام از آخره بشغل و تحصیل دنیا از عصر نبوی الی القيمة و ظاهر عبارت قرآن مقتضی عموم هر چند تنزیلش خاص
قوی باشد چه در علم اصول فقہ قانون مقنن و مبرهن گردیده خصوصیت سبب تنزیل مانع از عمومیت حکم نیست و الا تعجیل اکثر احکام شرعی لازم
میاید شیخنا الطیلسی رحمه الله عن اخره مهر کالاعجب فالعنه باهل القرى کل اهل قرية یقیم و یدیم
علی کفرهم و معاصیهم فی کل وقت و زمان و ان نزلت بسبب اهل القرى لظالم اهلها المشرکین فی زمن النبی یعنی هر کس که مشغول بدنیاست و تحصیل آن
و معرض از امور و فکر آخره باشد و چون الهی و لاعب می باشد بقوله اذا حیوة الدنیا لعب لهن و تقاضا راه پس معنی اهل القرى کل اهل قریاتی اند که
مقیم بدوام بر کفر و شرک و معاصی خالق و غافل و بی فکر و بیخوف از آخره و از جزا و سزا آن در هر وقت و زمان مستمر باشند و هر چند نزولش سبب
ظلمه مشرکین اهل قریات عینی در محاسن انبیاء است و این خصوصیت مانع از عمومیت حکم نیست چه عبره و اعتبار باصل و نظایر الفاظ کلمات
صلی است و ترک آن بلاخره جایز نیست ثم الله اعلم بحیث است کما لا یؤمن مکر الله الا القوم الظالمین بعضه فرمودند که این تنذیر بفرع است چگونگی زمین کفر نیست
پس تنذیرش نیز خارج از حد بل باین مکر الله القوم الظالمین و بکفر است تنزیل قرآن بر ایشان احدا لا یقوم الا ان یؤمنوا و الا فی ازل است بحث شایع عیش و منی بر چهره بی خوف
بکمال امن و امان از مواخذه و عذاب خدا و هیچ وقتی احدی باقی نماند سواست قوم زیان کاران چه ایشان معرفت خدا و عقاید عالم آخره ندارند
لذا استمرار مواخذه و از عذاب آخره بلا خوف و امان خود را بله و لوب و لغویات دنیا میگذرانند استکمال چرا اول اقامن و ثالث کلمه فامضوا رانفا
و کلمه تانیه را در بین اقامن و تکرار ادم را ایراد کرده جواب چون که مکر ایام و اوقات بایشان نمی شد تو عیدات الهی رسانیده و ایشان بغیر
ملققت و لا توجه الی مقالک انهم لم یسمعوا بر تودی و بشغل لعبیات و لهوات دنیا مشغول و متوغل بودند پس تکرار ادم بجهت اعراض کلی ایشان از
امر الله ایراد کرده تا در قلوب و انظار ایشان مقرر بطور قطع سازد که عذاب مواخذه الی بینما هم اگر باقی بر همین حال مانند باشند سلف ایشان را
شام و صبح خواهد آمد **سورۃ النور** گفت در ذیل این فرموده و تکریر للتکید لزیادة التقریر و المراد به ایتان باست تعذیر الوقتین المذكورین
و لذلك عطف لاول و الثالث بالفاء و اما **الثانی** فنقطة الاول سوال مکر در اصل لغت خور و فریب در باطن آن می باشد و اطلاق مکر و
مکر بر هم جائز می باشد جواب جزا و سزا بر مکرر باقی فعل بر غیر فاعل مجاز بکفر اطلاق در عرف و لغت میشود و مکرر جزا و سزا نیک و حسن با حسن مطلق مقابل میشود
چنانچه برای همین در کتاب جزاء الحسنات حسنة و جزاء السيئات سيئة اطلاق شده **در صبح** گفته در باب مکر الله و اکر فی جادی علی المکر
و سبی الجزاء المکر مکرر کما سبی جزاء السيئة سيئة محاذ علیه سبیل مقابلة اللفظ باللفظ انتهى تنذیر هرگاه این واضح پس نچه مکرر را بر فعل مکر که در واقع متعذر
خنده و فریب در باطنش است سزاایش هم باخفا حقیقه او داده خواهد شد چنانچه در آیه ظاهره الرحمة و بالهذه من قبله العذاب وارد شده و در اخبار
آمده که طایفه عصاة کفار را در قیمه امر کرده خواهد شد که داخل این مقام شوند پس ظاهر مقام بصورت مرحمة و نیک منظر بنماید و در آنکه داخل شدند
باطن آن واقعا عذاب بیکر آنها بوده باشد چنانچه عطاش را در دشت و بیابان از دور آب مینماید و نزدیک آن شده می بیند که آب نبوده پس باین
جهت سزا را مکرر اطلاق شده بلی این مستلزم نیست که بر تمام اطلاق مکرر و مکرر شود الا فاعل سزا باخفا و حاله صلیه میشود ثم الله اعلم جواب
ثانی جمهور مفسرین و اساطین تمکین فرموده اند که مکرر مستعار از استدرج و استزال است که مثلاً اکثر کفار و کذا فجار و فساق اهل اسلام را
هم آل و احوال و رفاهیه احوال و عزت و سلطنت و مکن میدهند و با صراحت استمرار آنها در درجه منزله منزه عقباتی و دنیا فی اسلام فروود میارود و

حکایت سید الشهدا
لفظ مکرر اطلاق

اَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْاَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ اَنْ لَوْ شَاءَ اَصْبَحْنَا هَرَبًا زُرَّعًا
وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَمْ يَسْمَعُوْا ۚ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَقْرَءُوْا لَكُمْ اَنْتُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوْا اِمَّا كَذِبُوْا مِنْ قَبْلُ كَذٰلِكَ يَطْبَعُ اللهُ عَلَى قُلُوْبِ الْكَافِرِيْنَ
وَمَا وَجَدْنَا لَكَ كَثْرَةً مِّنْ عَمِلٍ وَّ اِنْ وَجَدْنَا لَكَ اَكْثَرَ مِّنْ فَسِيْقٍ ۝

ترجمه این سوره یعنی ای ابیسان نکره در راه نمودن راه نمودن براسه انانی که میراث گرفتند از شما زمین را یعنی مسکن و متصرف شده اند در آن
زمین بعد از شما که اهل آن زمین یعنی اخلاف بطور ارث زمین و ملک مالکین اسلاف را گرفته اند و در ملک ایشان بالفعل مسکن و متصرف شده اند
و خالق ذکر و بیان میکند اینکه اگر ما بخوانیم بگیریم ایشان را بسبب و بجزا گناهان ایشان یعنی تعجیل عقوبت در دنیا کنیم ایشان را بگناه و سوء اعمال ایشان
چنانچه پیشینیان را کردیم و ما فرماییم بر دلها و ایشان پس ایشان نمی شنوند و گوش نمیدهند و لائل حق را هر چند قلوبشان منشرح اند میفهمند
و میدانند و لائل را اما در کلام حق که نادمه میباشد بآن عمل نمی کنند و ترک سمع و مضموم عذر میکنند آن شهادت و قریات کام سالف داشت چون اهل
حقان و محرم و موافقات و غیر ایشان ما میخوانیم و ذکر میکنیم بر تو خبرهای واقعه انمارا و و لائل آن اخبار و بیانهائی ایشان نیست و بدستی و
تحقیق آمد بآن اذلی قری و بلاد را پس ایشان شان چون بود و صلیح و لوط و شعیب و عیسی و یونس و لائل قاطعه بر شربت حق و بر طبلان
باطل کفر آنها و ایشان آنرا دیدند و دانستند پس ایشان مع ذلک نبودند که ایمان بیارند و تصدیق انبیا و خود نمایند بسبب آنچه نگذیب میکردند قبل
از نبی و آمدن انبیا یعنی بکفر سابق که تقلید اسلاف رفتار بر آن میکردند معاجز و دلائل دیده ایمان نیارند و ندانند چنانکه بر قلوب اسلاف شان محسوس
زده مثل آنها خواهد بود بر قلوب این کفار که از نتیجه تقلیدین سابقین میباشد و نیافتیم ما بیشتر و اکثر کفار ام سالف مذکوره را از وفای عهد و شقاق
چیزند و چنان خوف مضرت میگفتند و عهد میکردند که اگر این خوف و هلاک نجات یافتم ایمان بخدا و بانبیا و خود را هم آورد و جز و ال خوف ایفاء بآن
عهد و وعده نمیکردند و بدستی که یافتیم ما اکثر و بیشتر ایشان را فسق کنندگان بنقض عهد و بیان خود و خارج شوندگان از عهد و عهدهای خود و در
تفسیر بر شستن چند بحث از بحث اول در وجه اتصال این آیه با قبل هر گاه او سبحانه در بالای آیات مجمل و مفصل احوال کفار اسلاف و اهلک ایشان
ذکر فرمود پس اینجا متصل بآن بیان میفرماید که از ذکر قصص ایشان حصول عبرة برای جمیع مکلفین ایندگان در مصالح اویان و طاعة ایشان بخدای زمین
و آسمان میباشد تا قریب بطالعه و بعد از محصیت باشد پس ذکر قصص سالف از الطاف مقرر به العباد و قطعاً میباشد بحث ثانی در اولم بعد از آیه
بیاید فاصببت یا بنون کیر یائی الیه برای تعظیم در آن دو قرآنند ثانیة قرآن یعقوب بر دایرة زید و قاده و بعضی علماء چون عبد الرحمن سلیمان و کذا
در سورة طه و سورة سجده است اولی قرآن باقی قرآن اینجا در دو سورة مذکوره است بحث ثالث جمیع در نماه متقدین متاخرین گفته بر قرآن
اولم بعد از آیه العاصیة پس قائلش جمله شرطیه ان لو شاء اصبحنا هم بنونهم مرفوع العمل میباشد کما قال الزجاج و اذا قرئی بالياء المتعاقبة فقول ان لو شاء مرفوعاً بانه

فاعله ضمیر اولم بعد از الله للذین یخلفون اولئک المقدمات و یرثون الارض و دینهم و هذا هو الشان و هو ان لو شاء اصبحنا هم بنونهم کما اصبحنا من قبلهم
و اهلکنا الوارثین کما اهلکنا اللواتین و بیایم بر قرآن یا اولم بعد پیشین خبرین کرد که آیا بیان نشد بر آنکه خلفا متقدین مالکین اند و زمین و ارض و ارض
ارض و ملک و دیار و ممالک شائقین بالفعل شده اند و همین همان شان است که ما اگر میخواهیم تحقیق بگیریم ایشان را و مواخذه بفرماییم ایشان را بگناهان
ایشان چنانچه گرفتیم پیشینیان اینهارا و هلاک ساختیم و قرآن ایشان را چنانچه اهلک فرماییم ایشان را کردیم و اهلک بر قرآن ایند چون اولم بعد از جمله ان لو شاء اصبحنا
العمل مفعول برای اولم بعد باشد پس تقدیرش اولم بعد للذین هذا الشان یعنی اولم بنین لهم ان قرینا اصبحنا هم بنونهم کما اصبحنا من قبلهم باشد
یعنی آیا بیان نکردیم براسه اخلاف طایفه موجودین قریش را که تحقیق خوانیم گرفت بقطاب بگناهان و کفر ایشان چنانچه پیشینیان ایشان را عقوبت گرفتیم

معق لوشنا وبعطف على اصنامهم قلت لا يساعده عليه المعنى لان القوم كانوا مطوعين على قلوبهم موصوفين بصفة من قبلهم من اقتراف
 الذنوب الاصابة لها وهذا التفسير يودي الى خلطهم عن هذه الصفة وان الله لو شاء لا تصفوها **بِحُثِّ عَائِشَةٍ** ونطبع على قلوبهم فهم لا
 يسمعون يعني هرگاه اين کفار جندی نشوند وایمان نیاوردند بجای آیات وانبیاء واما نشان میگردانیم وهر میکنیم بر دلهاست آنها پس ایشان گوش
 نمیکنند کلمات حق و مقالات صدق و هست را **فَخَرَّ رَاغِي** گفته در ذیل و نطبع على قلوبهم ای انهم هلكوا بالعقاب فنطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون
 ای لا يقبلون ولا يتفكرون ولا ينجرون واما قلنا ان المراد بالاهلاك واما النطبع على القلب لان الاهلاك لا يجمع مع النطبع على
 القلب فاذا اهلكه يستحيل ان يطبع على قلبه انتهى عين كلامه یعنی مراد نیست که اگر ایمان نیاوردند بشیئت خود یا نبیاء و اما زنا میکنیم اگر بخوانیم ایشان
 را چون اسلاف شان با نزال عذاب بهیضال هلاک بیازم و اگر هلاک زنا ختم پس بر قلوب شان هر ختم میکنیم تا من بعد اید گوش نکنند و فهمند و نشوند
 و قبول نمایند و متعظ و متنبه نشوند بوعظ و هدیه و منزه نشوند از کفر صلیه خود چه با هلاک ایشان طبع قلوب شان جمع میشود پس ثابت شد که
 طبع علی قلوبهم عقوبتی باشد میباشد تا بعد از آن ایشان را چنین میکند اشکال بدانکه طبع و ختم و رین و خلق و کنان و تشاوه و صد و منع
 متعارف است معنی آنکه پس بنص قرآن مکرر اسناد طبع و ختم و تخلیق و تقدیر الی نفسه المشریه کرده و باین صورت ثابت شد که و تمام مانع عبد از ایمان
 میشود پس منوع تمام اصلاً و ایداً من خود اید شده و هدایت نخواهد یافت و من یضلل فلا هادی له **جواب** مکرر ذکر طبع در مجلدات سابقه شده و همین
 نه سبب جبریه است اما نزد عدلیه این از تشابهات آیات معارض حکمت و منافیه بران عقلیات واجب التاویل باشد تا معارضه در بین باطلات
 زائل شود پس تا دلش بوجه میباشد احدها المراد من هذا الطبع انه تعالى يسم قلوب الكفار بسماوات و علامات تعرف الملائكة بها ان
 اصحابها لا يؤمنون و تلك العلامة غير موانعة من الايمان یعنی مراد از این طبع آنست که او سبحانه بعد از طبع عام ممکن و مقرب بالسویه بهر ماعقل بران
 و بیان و دلائل بران افزوده پس از ان آیات و دلائل و بران و بیان آنکه اعراض محض کردند و لهذا اتفاق و توجی بسوی آن ننمودند لهذا
 خالق عالم الغیوب و القلوب بر قلوب ان کفار و مشرکین علامتی و نشان میگذارد و آن بمنزله طبع و ختم میباشد تا ملائکه حواء با علامات بشناسند که
 اینجا ایمان خواهند آورد و هر چه آن علامت مانع از آوردن ایمان نمیشد و همین در اوائل تفسیر حضرت امام حسن عسکری علیه السلام و همین را جماعی تمسک
 است ثانیها اما اضاف الطبع المنفسه تم لا جمل ان القوم انما صاروا الى ذلك الكفر عند امره و امتحانه فهو كقوله تم فلم يزد لهم دعای الا فزارا
 یعنی او سبحانه مضاف کرد طبع را بسوی نفس خود بجهت آنکه قوم کفار بعد بیان و ایداً و امر بایمان و امتحان بآنها فرموده ایشان ترک آن رجوع زیاده بسوی
 شرک و کفر کردند و مثل این از قول نوح نقل فرموده که خدا یا زیاده نکرد آن کفار را و دعوت من الی الحق مگر فرار و نفور و انکار را پس با صراحتی در دعوت
 به هدایت ایشان و ایشان بقابل آن ایزاد و هراس بر کفر و شرک کردند زاید و اسخ الکفر باحتجاجات تم گردیدند لهذا استاور سخن کفر ایشان را بطبع
 الی نفسه تم کرده و همین قول کعبی است **ثالثها** جائز است که لفظ و او در نطبع معنی آو باشد چنانچه از فقر رازی آنفا دانستی پس باین تقدیر
 چنین میشود و او تم یهد للذین یرثون الارض من بعد اهلها ان لو شاء اصنامهم بن قلوبهم او نطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون حاصل آنکه اگر این کفار
 هدایت پذیر نشدند پس من حسب صلته و مشیت خود اگر بخوانیم تم قبل در تنزیل عذاب بر ایشان جزا بدو بهم میکنیم یا بحسب صلته تم قبل عذاب اگر بر ایشان
 نکردم پس بعوض آن علامتی و نشان و داعی بر دلهای آنها میگذارم تا ملائکه آنرا دیده بعوض استغفار رست بر ایشان بکنند اشکال و جبرتم باطل شد
اشهر اعلم بحث حادیه بیشتر قصه در اصل مصدر بکسر اول و او غام ثانی بمعنی حال و جزو کار و سخن و قصص بفتحین جمعش میباشد و قصص بمعنی
 قصه کما ذکره فی الصحاح بکسر قاف جمع القصه التي تكتب و تمکی قصص الانظار بمعنی تراشیدن ناخون و تراشیدن قلم از بنیاست و اصل باب تتبع شی باشد
 و قصه خوان تتبع در ذکر و نقل احوال میکند و بقول بکسر ص ل باب قصه قطع شی از شی باشد چه قصه گوئی قطعه قطع بکسر و احوال را نقل و ذکر کنی
 در مجمع فرمود القصص اتباع الحديث كما يقال فلان یقص الاثر یقصد منه المقصود یقصد فی لقطع اثر یقصد در جمع گفته قصصه
 قصصاً من باب قتل قطعته و قصصت الخبر قصصاً من باب قتل حدثت به علی و قصه و الاسم لقصص بفتحین و قصصت الاثر بفتحیه و در تفسیر
 قصصت شد صاد جمع شده و احصاء و ات را بدل بیا کرده قصصت شد و القصه بمعنی نشان و الامر و الحال **بِحُثِّ عَائِشَةٍ** این جمع بناء
 و هو من الاثر بمعنی خبر و ایداً بکسر فاء بمعنی خبر رسانیدن و خبر کردن و ایداً بمعنی اعلانه از بنیاء یا و نبوت و از بنیاء بمعنی خبر

جاء اشكال خبر
 بلفظ نطبع منقطع
 از فقر کاف و میگوید

عن الله مرفوع الرتبة عند الله سبحانه بحسب ثالث عشر من انبأ بها دو و مجمل اند **الحق** من بعضیه است یعنی بعضی بعض حالات و اخبار از ائم
سالف تا اینها من مزید باشد همین پنج نزد شیخنا الطبری است فقال و الاول ان يكون من مزیدة للتقیرم و استغراق الجنس و بقولی
ان اصلها ابتداء الفایة قد خلعت علی ابتداء الجنس لی انتهت **بجث رابع عشر** در اعرب تلك القرى سه و جران اول تلك القرى مبتدا
و نقص عليك من انبأ بها خبر و حال چون آیه **بسم الله الرحمن الرحيم** باشد ثانی جائز است که القرى صفة تلك و نقص خبرش باشد ثالث القرى و نقص
خبر خبر باشد **بجث خامس عشر** تلك القرى مراد از ان قرى االی القریات است و االی آن قریات اقوام مختلفه الاعصار انبیا مراد است
چون قوم نوح و عاد و ثمود و قوم لوط و قوم صالح و قوم شعیب و غیرهم میباشد **بجث سابع عشر** نقص عليك من انبأ بها خطاب عليك ظاهر
سجده الانبیا برای تسلی و تسکین استحضرت و تثبیت محاب و استیجاب در تحمل مشقت فی سبیل الله و اثبات حق و ابطال باطل و توعید و تحذیر
کفار قریش ضمنا میباشد که مخصوص این شدید و اذیات بشما رسیدند لی حال االی جمع اعصار بالانبیا و صحابه صدقین ایشان در بدایة و عوثة الی الدین
همین بوده پس سنی این چنین میشود یا محمد از احوال و سیر اقوام و االی قریات بلکه سالف نیز میسر شود و خبر سید هم تو از بعضی بعض حالات و کفریات و جهل ایشان
که چگونه گفتار و رفتار و کردار با ما و با انبیا کردند و چرا ایشان متوجع غلبه پاکستصال گردیدند **بجث سابع عشر** قد جاءتهم دسلسام بالبینات این است
شروع در ذکر قصص احوال یا اقوام قری که تحقیق آمدند آن االی قریات را انبیا و ایشان یعنی بر عصری یقوی دهمی پشیری از جانب ما مرسل شد با معجزات هر
واحدة الصدق و الحق را خود شکوک و شبهات **بجث ثامن عشر** نها کافوا لیومنوا بکذبوا من قبل یس انبیا بعد ابلاغ رسالات الیکم و طرات مع اثبات حقیقت
و صدق رساله خود با طهارت فاهمه خاتمة العادات و ایشان اصلا التفات و تصدیق انبیا نکردند و ایمان نیاوردند بجهت آنکه قبل از مجی انبیا سابق الکفر و راسخ و کامل
الشک بودند و در من قبل وجه گفتند احدها چونکه قبل از مجی انبیا پیدایش ایشان بر شرک و کفر بود از بدایة و دلالة لغو و نام بر شرک و کفر کرده بودند و بر هر طرف
تربیت یا بد و والدین و اهل ملک را بران کرداری بنیده می باید که طبیعت همان مرفوع و مرکوز خاطرش میشود و مثل مشهود الدین من فی الصغر کالتقص فی الخی
میباشد و بسبب همان کفر سابق تکذیب انبیا کردند تا اینها پستی معجزین کفار ایمان نیاوردند بسبب تکذیب سابقین ایشان انبیا را پس اینها هم تکذیب انبیا کردند
و ایمان نیاوردند بجهت پیشینان خود تا انقضای الکیس با یقین را ارسال رسل مع المعجزات کردیم و آن سابقین قبل بر این اصلا ایمان با نبیا نیاوردند پس این
تا بعدین ایشان هم در نه انبیا اند از ایمان نخواهند آمد و از این هر دو وجه یکی اند **بجث ثانی عشر** در عالم ندر و قتیله الست بریکه قالایه گفتند پس آنانیکه در آنوقت
که هابله گفته بودند آنها منافق بودند بهمان نفاق سابق آن طوائف کفار در دنیا بنفاق سابق خود ظاهر تکذیب کردند و ایمان نیاوردند نزد مجی انبیا و ما
پس االی قری و این کفار که در دنیا انکار از ایمان میکنند این بسبب نفاق سابق از عالم در بوده و همین قول منسوب باین عباسی سدی کرده اند اقول
و این اقوال ضعیف است چه در ان اشکال لا یعمل بهت بمل خود بایش میاید خاصه ها و المراد ان من سبق فی علمه لایؤمن به فلا یؤمن بکذا هذه الامم
الکافرة المذنبه من الذین سبق فی علمه ثم انهم یکذبون لایؤمنون اصلا یعنی مراد این آنست که در علم سابق الهی مقرر و مقطوع است که اینها ایمان درایند
نخواهند آورد پس این کذبین کفار قریات بلکه از اسلاف و غیرهم از اخلاف انبیا هم معلوم الهی است پس برکات تمام حجة و قطع معذرت ایشان انبیا را مع المعجزات
و البینات الواضحة بسوی ایشان فرستاده شد و اینها تکذیب کردند و ایمان نیاوردند و همین قول بیح بن النس و قول ابی بن کعب و اصح الاقوال محمد بن جریر
طبری و همین نزد سبب جبریه است **سادس عشر** هاز مخشری فرموده معناه ان تلك القرى الذی کورة نقص عليك بعض انبأ بها و لها انباء غیرها ما لم نقصها عليك
فاما ان یقول عند مجی الرسل بالبینات بما کن یوه بها و کافین جانتهم الرسل ای استمد و اعلمه التکذیب من لدن محی الوسل الیهیم الی ان ما توامصرتین لایعینا
ولا تلین شکیمتم فی کفرهم و عنادهم مع نکر الموعظ علیهم و تتابع الایات حال آنکه معنی اهل قریات و در ذات حالات ایشان و بعض خبری گذشته آنها را بر
تو ذکر و بیان کنیم تا با خبر باشی و ایشان اخباری و احوالی گوناگون دارند بجز آنچه ما بتو ذکرش کنیم و از بعض سیر و احوال شان میباشد و ایشان ایمان نیاوردند
و تصدیق نکردند نزد مجی انبیا و بایشان مع المعجزات و آیات البینات بسبب آنکه قبل از مجی انبیا ایشان کذب و شرک خالق و احد بر حق بودند یا ایشان تا آخر
اعمار خود ایمان نیاوردند زیرا که ایشان اول و قبل از آمدن ایشان کذب و شرک خدا و بر انکار خود ستم و مصر بودند تا مصر بر تکذیب و کفر و در اندامه نمیکردند و
و ان بندگام ایشان نرم نمی شد چه پاداش ایشان بر کفر و عناد بود مع وصول موعظ و هدایات بارت و کرات از تهادی انبیا بسری ایشان و بمعاینه و تامل ایشان
آیات و دلالات دخی و معجزات قاهره پی در پی بر بطنان کفر و شرک اصلا ایشان متاثر نشدند و مسایلهم نزد مجا هر مراد آن است که اگر این کفار را لکین را بعد از اهل

احیار و بدینا اعاده کنم باز هم ایشان ایدایمان نخواهند آورد زیرا که قبل بران ایمان نیاورده بودند چنانچه تم نقل احوال چنین کفار فرموده و گو
رد و العاد و الما فلو اقول همین وجوه تلمذ اوایل و انوجه او جهنم خشنی صحیح و مقبول و قبول در این آیه و موجب بطلان مذهب جبریه کافی
شانی میباشد حاجت تجدید اجوبه نیاشد سوال این لام لیومنوا براسه چنانکه و اوچه معنی دارد جواب بقول جمعی منهم ز منخری و سعوی و نسفی
و میضوی و غیرهم براسه تاکید نفی آمده کما قالوا و معنی اللام تاکید نفی و ان ایمان کان منافیا لکمالهم فی التصمیم علی الکفر و ایمانهم کان ذلک منقضا
منهم الی ان لقوا ما لفقوا الغایه عتوبهم اشکال در جاتهم رسلم رسلم را مضاف بسوی ایشان چرا که در رسلمان نفی جویا بول چونکه این رسلم برسانه مخصوص
الی در عصاره مختلف بسوی امستفاوته مختلفه خاص رسلم کریده بودند پس هر یک از انبیاء رسول خاص بسوی طایفه خاص بودند از اضافه رسلم نسب باحوال بود
اضافه رسلم الیهم در جوابی شکی نیست فی سبب الطبری فرمود ما اضاف الیهم مع انهم رسلم الله لان المرسل مالک لرسالته و قد ملک العباد الانقراض بکاف
الاخذ او بما فیها من البیان بحث شایع عشر کذاک تطیع علی قلوب الکافرین هرگاه سابقین کفار مطیع القلوب بالکفر منسوخ الشکر گردیده بودند
بانیار خود تصدیق نکردند پس چنین و مثل آن سابقین باکین بسبب عدم توجیه و التفات و بجهت گوش ندادن و ندیدن اینها دلائل قاطعه حقه را
بر صحت حقیقه اسلام مطیع القلوب جمیع قسام کفار و مشرکین میگردد و اینم ز شیخ گفته که کاف کذاک منصوب است پس معنیش مثل الذی طبع الله علی
قلوب کفار الامم الخالیه بطبع علی قلوب الکافرین الذین کتب الله علیهم انهم لا یؤمنوا ابدا اشکال در همین کیه عقب یکدیگر طبع را اسناد الی نفسه مکرر کر پس
این دلالت دارد بر قول مجبره که کفر و ایمان از طبع الهی میباشد جواب چونکه سبب آن من الله است و آن نیست که اوست انبیاء را بسوی کفار براسه تر کفر
فرستاده و ایشان را بخار از ایمان کفر را زیاد و بیان همدار کردند تا بر کفر مرده اند لهذا طبع را در هر دو جا در این آیه اسناد الی نفسه کرده اشکال ندارد و بطریق جعفر
بن حرب هم همین گفته قال ما صادر و اعند الله لهم بالایمان الی الکفر جازان یضیف الله سبحانه الطبع الی نفسه کما قال نذاذهم رجسا الی در عصاره رسول
و کذاک و در تشبیه حقیقت و چگونه است جواب اول اما وجه التشبیه فی کذاک نعمناه ان کذاک علی انهم لا یؤمنون کالطبع علی قلوب الکافرین الذین
فی مثل صفهم یعنی در وجه تشبیه کک معنیش چنین است که دلالت در تشبیه کاف کذاک نیست که ایشان ایمان نخواهند آورد چنانچه مطیع کفار و مشرکین بایان
نمیا آید جواب ثانوی معناه کما دل الله لکم بالایمان و الاخیار و الاخیار علی انهم لا یؤمنون کذاک الله یلک لللائله کذاک بالطبع علی انهم لا یؤمنون یعنی چنانچه
اوست دلالت کرد ما را باخبار و اعلام که ایشان ایمان نخواهند آورد و همچنین خدا دلالت و اخبار بملاکد سینک بطبع اینها که ایمان اند نخواهند آورد البته اشکال عاید نمی
شود نعم الله اعلم بحث عشرین اوجدان بمعنی دریافتن بدل و دریافتن مطلوب و وجه یجد وجودا و وجدانا و وجود بالغی بمعنی هستی و بضم هائیم
لغه عامریه لا ینظر میباشد در مجمع فرمود که وجدان و القاء و ادرک و مصادقه نظایر اند اما عهد در نته بمعنی وصیت یقال عهد الیه اذا وصاه بعضه فی شئ
یا مان و موثق و ذمه و بیان باشد و از اینجا بمعنی میثاق موثق در آیه الم اعهدا لیکم یا یخلدکم باشد بحث حادی و عشرین و ما وجدنا
لا کثرهم من عهد و بقول از نجات درن نمک نایب برای استغراق پس عهد صفت نکره منصوب بفعل حال واقع شده پس صل ان و ما وجدنا کما کاننا
لا کثرهم میباشد پس بر اول در اینجا تقدیر است من ایفا او دفاء عهد و مانا نیه میباشد یعنی و ما در یافتیم اکثر طوائف آن کفار ایفا عهد معهود و وعده معهود
را یعنی اکثر ایشان ایفاء عهد و وعده خود نمی کردند یا صفت ایشان آن بود که ایفاء و وعده معهود و وعده معهود میکردند و بعد موثقی و معهود را نکست و نقض و
خلاف آن اکثر میکردند و بعضی فرمودند ما وجدنا اکثر المسکین عهدا چنانچه میگویند لان کاعمالا بعضه لا و فاعاله بالعهد و لیس بحافظ للعهد پس عهد
لا عهد لهم عهد چیست که در آن اکثر ایفاء میکردند معنی در آن وجود دارند اولها ان المراد بهذا ما اودع الله العقول من وجوب شکر النعم و طاعة المالك
الحسن و الا جتناب من القبیح یعنی مراد باین عهد جمیع آنچه خالق و دقیقه و امانه سپرد به کل عقول را از وجوب شکر نعم و وجوب الطاعه او و اقرار باحقان
مالک حسن و جبر جناب از قبیل و از عدول الی غیره و قایمها ان یکون المراد بهذا العهد ما اخذ الله علی الکلفین علی السنه انبیائهم ان یجدوا و خالصا
ولا ینترکوا به شیئا مراد ازین عهد جمیع آنچه خدا بواسطه انبیاء خود از مکلفین هر عصر میثاق گرفته بنحله آن که عبادت خاص و خالص بر یک معبود واحد کنند و شرک
نسازند با هیچ چیز یا و همین قول حسن و اول قول شرف الرضی و شیخ الطایفه ابو جعفر طوسی و شیخ طبری و شیخ ابو الفتح رازی از اساطین اعلام
امستاتالها یعنی اکثرهم نقض عهد الله و میثاقه فی ایمان و التقوی یعنی اکثر کفار نقض عهد و میثاق ایمان و تقوی میکردند و اینها و پیروان
برجع الضمیر الی الامم المذکورین و انهم كانوا اذا عاهدوا فی ضمیر و مخافه لکن الخیثنا من هذه النعمان ثم نهتم الله فنکثوا کما قال قوم فرعون لموسی

سورة الاحزاب
جواب اشکال
جایز و مستطاع
در جواب اشکال

استناد انفسه
در جواب اشکال

ولا تخلو من وجوه احدكم ان يكون قلبه من الكلام من الالباس كقوله تعالى وتشتق الرياح بالصياطرة المحر ومعه وتشتق الصياطرة بالريح وحقه على ان
لا اقول وهو قرينة نافع والثاني ان ما تركت فقد زعمته فلما كان قول الحق حقيقة عليه كان هو حقيقة على قول الحق لا زعم والثالث ان يضمن حقيقة مع حريص
كما يضمن حقيقة مع ذكر في بيت الكتاب والرابع وهو الوجه الادخل في تلك القران ان يفرق موسى في وصف نفسه بالصدق في ذلك المقام لا سيما عند ذلك
فرعون بل دعوى نبوة موسى خازن لادى گفته كه موسى هرگاه بفرعون گفت كه من رسول خدا ام پس فرعون تكذيب كرد پس موسى در ردش فرمود انى رسول و
الرسول لا يقول ولا ينفخ مطلقا الا قول الحق وصفه وتنزيهه وتوحيده بانه لا اله غيره ولا معبود سواه يعنى اى فرعون من رسول اله ام ودر پنج يك رسول
حضر صابر رسول خدا هملا وايد اجاب تر نسبت كه دروغ واقعه و باطل بگويد ومن رسول خالفه بمن با تر نسبت مگر آنكه قول حق وصدق در توصيف
وتنزيه وتوحيد هم دائما بگويم وان انست كه غير او تدم معبودى خالق احدى نيست پس تو او را باطل خود با تارك كبرياى كه ترك كن واين اوضح و اوجه الوجه است لادى
ووجه و غير او فرود مراد از حقيق انست ان الحقيق فعيل و فاعل من الحق فالحق هو الثابت الالاهم والحقيق مبالغة فيه وكان المعنى انا ثابت مستمرا على ان لا قول الا
الحق يعنى حقيق فعيل خواه فاعل از حق نيست وحق يعنى شى ثابت دائم ميباشد ولفظ حقيق يعنى مبالغه در حق است پس معنيش چنين ميشود كه من ثابت الحق واحد
مستمر ميباشم ايند بر من با تر نسبت مگر خاص قول حق وصدق على الدوام بر حق تعالى ومن تخيجه تو رسا نيدم ان بيايم حق وصدق بنا را بدو لا نقص ولا تفاوت حتى
ديگر آنكه الحقيق همنا مع الحق وهو من قول حقت الرجل اذا تحققت وعرفته على يقين ولفظة عليها بناه الحق تفرد بالاحصاء الالهية الاصلية كقوله تعالى
فطره الله الذى فطر الناس عليها وتقول جاني زيد على هيئته وعادته وعرفته وتحققته على كذا وكذا من الصفا المعنى لا اله الا الله اعرف ولم يتحقق الا على قول الحق حال
آنكه حقيق يعنى مفعول محقق از حقت الرجل اذا تحققت وعرفته باشد وعلى قرين باوصاف لازم صلي ميباشد در آيه فطره الله ودر جاني زيد على هيئته وعادته
است يعنى شناخته و تحقيق كردم او را بر چنين چنان كه بود پس معنى آن چنين كه مرا معروض و تحقيقيت مگر قول حق اقول در اين قول كلف و تكلف است اشكال در قول حق
حقيق على صريح ثابت كه توصيف و مع نفس خود كرد و مع نفس خود بر احدى خصوصاً انبيا را ابتدا با تر نسبت جواب الالهى قول انما نزل الله به من اعلى فطره
است ايا تقوه باين قول بر رسول جايز است يانه جواب كه انا انا جواب بيانى آنكه حضرات انبيا و خلفاء و امورا كه انهارا نصب رساله و خلافة خود بوجوب يعنى
اولا نمايند بعد آن ابلغ و ادا رساله اله نمايند چه اگر انهارا با نا خليفة الله و اناد رسوله نمائند مخاطب شنبه ميشود كه تو كيشي چرا چنين امر را ابلغ ميكني پس با انهارا اين حكم
گوش زد مخاطب شده كه اين خاص مرسل است و بعد آن رساله اله را بلا اله الا الله برساند تبصرو هرگاه انهارا رسول الله و خليفة بودن خود بر انبيا و خلفاء ثابت
و واجب لازم شد پس تلفظ بحقيق على بر انبيا با تر نسبت لازم شد خصوصاً وقتيكه مرسل الهيه تكذيبش در دعوايش نمايد و هر چند لفظ حقيق بذاته از كلمات وصفيه
مدرجيه است اما در مقام رد كذب و انهارا ش عينا واجب است و بان امور من الله نيز عينا اند تا بتشكيك متشكك در مرسل الهيه شبه باقى نماند و حجة الله بر انهارا
تمام و كمال برسد اشكال باطل است تبيين در ايند لاله بر وجهي است احكاما انبيا و خلفاء اله دائما معصوم و محفوظ از خلل و زلل و خطا و سهو و عمد و نسيان
مده الاعمار اند چه لفظ حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق وصف لازمي ثابت الدوام ميباشد و قول صدق عبارة از قول ثابت دائم الاوقات مطابق واقع
بلا تفاوت ميباشد و بلا تفاوت بودن قول صدق و حق مستمر على الدوام مده الاعمار در جميع احوال و مقال و افعال از غير معصوم محال است پس باين عصمت دايمي
انبيا و خلفاء و اوصيا منصوبه اليه ثابت شد تا اينها دلالة دارد كه علم اليه انشان در همه هو قطعي است ظني الاجتهاد نيست چه در ظني واجتهادى في نفسه
احتمال خلل و زلل و خطا است و خطا اجتهدى بالفرض اگر معصوم باشد لكن بعوض از خطا و زلل في نفسه كه است خراج ميشود چنانچه ناحق سلى زون قبيح و گناه
است لكن بعوض مضروب بر او خنده آن از صل قباچه بر نميآيد ثم الله اعلم تبصرو بدانكه اين آيه نيز دلالة دارد كه شرط صحة نبوة ندر متكلمين است كه هر نبي
شهور بصدق قبل البعثة و جوبا بايد باشد تا لازم دفعام حصار بغير شرايع رساله تعالى نشود كه توقيف بر اين مشهور بكنند ببودى و كلام موسى حقيق على ان لا اقول على الله
الا الحق دليل سمي بر اين ميباشد چه موسى با نجا گفت كه هرگاه من قبل ايند دعوى مشهور بصدق عموما بودم پس بشارت يابى رساله اله چگونه مرا سزاوار باشد كه برخدا دروغ و
افترار و پنهان ببنديم و بشما دروغ خلاف واقع بگويم بحث ثامن عشر قد جئتكم سيقنة من ديكور فارسى هي نجا سواش موسى مخاطب بفرعون و تبعه اوسيف بايد كه تحقيق
آدم شمار آنچه روشن و برتران قاطع بر نبوت رساله خودم در صدق دعوى خودم كه من رسول از جانب پروردگار شما هستم پس بفرس بفرعون با من قوم نبى اسرائيل
كلاما چه انشا از غلام خانه بندي ساخته بود مجاز نبودند كه از ملك بجلي ديگر حركه كنند و دروند و مراد از بنيه در اینجا خاص مجزه است تا بر سامن انشان ابوطن صلى نبوا شمام
و بيت المقدس چه ملك شام و طن ابائى انشان از وقت خليل الرحمن ابراهيم بود و قوطن در مصر از عصر يوسف انشان كه ده بودند اين ايتطان بطور عرضي بوده و

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

فرض از این استخلاص بنی اسرائیل از چنگ فرعون و از ذل و محنت و مشقة شدیده بود پس نظر بحال مرتبه و مرتبانی کریم تم که هرگاه موسی و هارونی را برای تخلص قوم بنی اسرائیل از چنگ فرعون و از محنت و مشقة بفرستد و ذل و محنت آنها نخواهد پس چگونه مؤمنین را در عذاب آخره و ایمان پس نماید و امید قطعی هست که خالق همه مؤمنین را نجات دهد و دنیا و آخرت میدهد چه غیره رحیم تم اکثر و اوسع است که عصاة مؤمنین را در شامته کفار و مشرکین در شده عذاب نازکتر دارد و هو
ارحم الراحمین **بسم الله الرحمن الرحیم** **عشر قال انكنت جنت باية فأت بها انكنت من الصادقين** این جواب فرعون و خطاب موسی است یعنی گفت هرگاه تو بر صدق دعوی رسالت خودت آمدی بایستی و علامتی بمنزله پس بیا آن آیه و علامته را تا معاينه کنیم اگر تو از رست گویانی چه چیز دعوی بغیر بنیه و بیان قاطع عند عقل ثابت نمی شود و این دعوی را تو بر رسالت ملک الملوک و الملک از اعظم دعای است بغیر ارائه و اثبات بنیه چگونه تصحیح و تصدیق آن کرده شود و سوال همین قیل و قال که درین آیه ذکر است آیا مرتبه ابتدای ابلاغ بفرعون است یا قبل بر این ابلاغ واقع شده و این مره دیگر است جواب ظاهر این آیه از قول موسی قد جنتکه بیئنه من دیگر و جواب فرعون انکنت جنت باية فأت بها انکنت من الصادقين دلالة دارد که مره ابتدای در ابلاغ بفرعون است ثم الله اعلم الاشکال فرعون هرگاه اول گفت انکنت جنت باية پس چرا فأت بها گفت جواب اول چونکه فرعون از اکثر سلاطین مفسد و بیاری با ذین و ذکاوی در ستاظه کامل بود چنانچه بر این منظر منظر متعجب میشود و حضرت موسی هرگاه در محفل خواص و عوام فرمود که من رسول عالمیانم و بعد آن فرمود قد جنتکه بیئنه من دیگر متعجبان فرعون و افهام حاضرین مجلس تا همه بدانند که رب العالمین غیر فرعون است و فرعون احدی از مرئوسین او است پس هرگاه فرعون این کلمه غیر ملامه را فرمود برای ازاله این شبهه از حاضرین بقطعه شریطه اول بقوله انکنت جنت باية گفت تا یقین نکنند سامعین که موسی آیتی بطور قطع و یقین از رب خود آورده اند بطور تفریع بر آن گفت فأت بها انکنت من الصادقين یعنی اگر تو بر ذاتی قاطع از رب خود آوردی و درستی چنانچه و درستی پس بیا آنرا اگر تو دعوی خود از رست گویانی و این نظر کلام یک باب قرین منظر کلین است که ما بین موسی و فرعون بوقوع آمده جواب ثانی بعضی اهل علم فرموده جوابه انکنت جنت من عند من انکنت باية فأت بها و حاضرین بعد از این بصبح دعوا و یثبت صدق با ادعیت بقول الله قد جنتکه بیئنه من دیگر یعنی ای موسی هرگاه تو از جانب خود بعلامتی صحیح آمدی پس بیا و حاضرین آنرا از دست تو صحیح و ثابت شود و عوار تو و صدق تو آنچه گفته بودی که من آدم بشما بیئنه روشن از جانب پروردگار شما **اقول** کمال ذکاوت فرعون است که موسی جواب بطور مقبول گفت که اگر تو صادق بیئنه و بیان بر نبوت آن چنانی و درین بینانی تا ماستی تو ثابت شود چه دعوی بغیر دلیل قاطع و بر این ساطع ثابت نمیشود اما فرعون هر چند برای رفع شبهه اهل مجلس با دلب غلطه گرفتار کرد ولی این خیال نکرد که عدم حضار آیه محفل صدق و کذب است و اگر آنرا حضار کرد و بعد بنیه آن مرد و ازاله شبهه سابقه شده یقین بر حقیقه مدعی و فوته حاصل میشود کارش مختل میگردد و چنانچه همین حالت بعد معاينه مجرعه عصا بر آنرا سحره بایان و باسلام دفعه شرف شدند **عشرین** فالتعصاه فاذا هو ثعبان صبیح بلانکه در لته ثعبان یعنی مار عظیم العنجه مکرر یعنی نمیداشد و او را اثر دماغ نمیداد یعنی در حالت باریک چشمه او را مار ببارسی و در عربی حیه و در حالت عظیم العنجه و ضفایه بدش یعنی اثر دماغ در فارسی و در عربی ثعبان میمانند و جمیع ثعالبین ذکره فی حیوة الحیوان للامیری و فی المصباح و الفقه فالتعصاه فالتعصاه حیات مذکره مشق ثعبان لکه انصبه اذا فخره و الثعبان وضع انفار الملک الشعی الثعبان لانه یجری علی الارض منق الملاء عند الافکار اما بامشاج جانور آبی در کار نام ننگ میباشد آدمی و گاو و شغال اینها حیوانات سجده بنفس از کرامت الهی آنها و بجا کعب ثابت العنجه را میکنند و در معنی آب فرود ویر و در **عشرین** فالتعصاه فاذا هو ثعبان صبیح یعنی و قتیکه فرعون طلب آیه از موسی کرد پس موسی انفار کرد و بین دخت عصا خود را بر زمین پیش روی در وازه فرعون و او بر علی شریل بر سر نیو نشسته و همه اکابر و مهند دولت چهار دورش بودند پس هنگام انفار آن عصا از دماغی عظیم الجسم روشن و واضح گردید که احدی را از معاينه کننده گان شکل و شبهه در ثعبان بودن او باقی نماند خاصه و عام مفسرین روایت کرده اند کافئ الکشاف و در حیات کان ثعباناً ذکره اشعر فاخر افاه باینجیکه ثعالبون ذراعا و وضع کفیه فی الارض و کفیه الاعلی علی عود القصی ثم قو حه خو فرعون لیاخذ فوشب فرعون من سوریه و هر چه اصطلاح و لم یکن احد قبل ذلک و هر یک الناس و صاها و حمل علی المناس فاقه و وفات منهم خمسة و عشرون القاتل بعضهم بعضا و دخل فرعون البیت الداخل و ضاح یوسفی حذیه و انا اوتین یک و ارسل معک بنی اسرائیل فاخذ موسی عصاه و عصاه موسی بغیر اثر دماغی عظیم الجسم اطول از موسی و چشم در کشاده گردیده ما بین دو لب و از لب زیرین او ناله بالهشتاد و نواح فاصله و دمان کشاده بود پس لب زیرین خود در نیو خانه فرعون و لب بالای خود بر دیوار سطح خانه فرعون نهاده متوجه بسوی فرعون شد تا او را بگیرد و بخورد پس فرعون تیرس از سر سلطنت خود خیز زده فرار کرد و بول و برازا و خوف بلا اختیار از جاری در فرار کرد و قبل بر آن گاهی بول و برازا خود را با جدی نمی ساخت و نمی کرد و مردم دولت از استاء و لشکر بختایه دشت و وحشت نزد حمله او بر ایشان نیز خیره فرار کردند و

کتابه اشکال
کفر عین جلاله
موسی علیه السلام
اینست عود و طلیق
بعد قول انکنت

بهین تو قاست و صورت و شکل پیدا شده باشد و این انقلاب ماهیت متشخص است و اگر گفته شود ان تجوز امثال هذه الاشياء كان حقیقاً
زمان الانبیاء و هذا الزمان لیس كذلك فقلنا لما حصل ذلك في بعض اعصار الانبياء فقد وقع الشبهة ايضا في الموجودين هل كانوا من انسال ادم البشر ام
غير النسل من المبادات والنباتات وغيرها **جواب** این بر دو وجه میباشد **وجه اول** لازمی بدانکه قول ایشان مبنی بر طبیعت است پس مایه گوئیم
که این طبیعت ذی حیوة و القدرة و الارادة التامة بر ایجاد و معدوم و بر اعدام موجود و معدوم و بر صفة و شکل دارد یا ندارد پس بر شق ثالثی که اگر
طبیعت لاعلم و لا قدرة و لا حیوة و لا ارادة است پس من المبادات میباشد و جماد مؤثر و خود و در غیر خود نیباشد پس نتیجه ایجاد از لا شعور و لا قدرة و لا علم
واجب البطلان محال است عقلاً و ایضاً اگر صلاً مؤثر ذی حیوة و علم و قدرة و ارادة نباشد پس وجود جمیع اشیا عالم بلا مؤثری موجود شده باشد پس
قلب عصا هم بجهت ان تجوز میشود و بر شق اول که مؤثری ذی حیوة و علم و قدرة اگر موجود بود و باشد پس یا افعال و صنایع او بالاراده اند یا بالایجاب
باضطراب غیر اختیار و اراده است بر ثانی این قلب عصا بنبیان و ایجاد خلق گوناگون مختلف الاشکال بالایجاب و الاضطراب قبول تواند و جایز بود
باشد جوایب جوابها و بر اول یعنی بالا اختیار و اراده مؤثر است پس باینحال از وجود قلب عصا بنبیان بالاراده بصلحه صحیح برای اتمام حجة بر خلق
بطور خارق العادة برای تصدیق نبی خاص در وقتی جائز است نه در کل اوقات هر چند جائز است زیرا که از امور ممکنات است لکن در عومات جایز
نیست تا از خرق العادة بر نیاید پس بعد اثبات کلام در نیست که این مؤثر آیا واجب بالذات است یا ممکن ثانی باطل است بلزوم دور و تسلسل
پس واجب لذاته حی و علیم و قدیر بالاراده و اختیار بودن او واجب است فهو المطلوب بطل الشبهة الواهية بحمد الله تعالی **وجه ثانی** باینکه
برهان اول متفق علیه فلاسفه و حکما و اسلام و مسکین است و اینها اثبات کرده اند که جمیع متصورات خالی ازین نیست یا حی واجب
لذاته علیم و قدیر بالاراده عند المتکلمین و بالایجاب عند الفلاسفة بالجملة است یا ممکن بذاته امکان ایجاد و الواجب بذاته یا متمنع بذاته و غیره میباشد
پس خالق موجود ذی الاراده واجب و جمیع ماسواه ممکن و کل ماسواها غیر معقول متمنع است **تنبیه** بر گاه این برهان را بر این بالتفصیل در
علم کلام و حکمت ثابت میباشد **فقال المتکلمون** ان ذوات الاجرام و الاجسام جمیعاً متماثلة في تمام الماهية فکل ما صح على الشيء صح على مثله
فوجب ان يصح على كل جرم و جسم صغیراً او عظیماً علویاً و سفلیاً ما صح على غيره و اذا صح على بعض الاجسام صدق من الصفا و جوب ان يصح على كل شيء
مثل تلك الصفة و اذا كان كذلك فقلنا كان جسم العصا قابلاً للصفا التي باعتبارها تصیر ثقیلاً و اذا كان كذلك كان انقلاب العصا ثقیلاً امرأ
صکناً لذاته و ثبت انه تم عالم قادر على جمیع امکانات فلزم القطع بكونه تم قادراً على قلب العصا ثقیلاً و ذلك هو المطلوب حاصل آنکه متکلمین بر
اثبات کرده اند که اشیا ذوات الاجرام و الاجسام همه متماثل و متشابه یکدیگر و تمام ماهیت و در حقیقت اند پس هر چیزی که صح بر شیئی جمعی میشود همان صح
میشود بر مثل و پس هر صفتیکه بر بعض اجسام صح ثابت باشد پس همان حالت و صفة واجب است که صح ثابت بر کل اجرام و اجسام میباشد و میشود
خواه آن جرم و جسم کبیر باشد خواه صغیر علوی باشد خواه سفلی ذی حیوة باشد خواه جامد و متماثل و متقال و استحال و خرق و التیام و غیره و افعال در
صور و الاشکال و تبدیل و ابدال جایز و صحیح میباشد لکن که هر گاه باینحال و صورت و واضح شد پس مایه گوئیم که جسم و جرم عصا هم از همین اجسام و اوصاف
قابل تصیر بنبیان بود باراده مؤثر قریباً بهما و باینه ثقیان و بعد آن بالعکس ذمه مبدل گردیده پس قلب و انقلاب عصا بنبیان بنفسه مرئی
مکن و مؤثر او قادر قاهر بالاراده بلا ایجاب بر جمیع ممکنات است و گردیدن عصا از ده و از ده عصا قطعاً واقع گردید و اشکال بعد طبیعی لا خدای بعد الله
باطل بالاصالة بود و بطلان نش ظاهراً گردید و تمام و هذا البرهان موقوف على اثبات مقدّمات اربع احدها ان الاجسام كلها متماثلة في تمام الذات
وقبول الحالات والصفا ثانیها ان حکم الشيء حکم مثله ثالثها انتم قادر على کل امکانات رابعها تقلب العصا کما من امکانات ممقوتی قدمت
هذه المقدّمات الاربعة الثابتة في علم الکلام فقد حصل المطلوب التام بلا اشکال بهما **ثانی** بر وقوع انقلاب ماهیت بر آن امور و اشیا محسوسه مشهوده
ماحق صحیح ثابت اند چنانچه بعضی مرغ فی الحقيقة از نطفه مرغ است پس آن قطعه مرغی مستحیل الحال در بطن باکیان میشود و بدو قسم یکی چون تالاب نقره
که از دیگر طلا کداز و بر و وایج متقلب ماهیت و المزاج و اللون سفید و زرد و مختلف الخاصیت سفیدی آن مزاج سرد و خشک و زردی آن گرم و
تر و هر یکی بالانفرد لازم و خاصیتی دارد و در علم طب مفصل ستین و معلوم اهل تجربه و وجدان اکین میباشد مع هذا یعنی با وجود مذاب وایج حایل و
فواصل ندارد اگر آن تخم را بحال بنبیانی اصلاً با هم خلط و ملط نمیشوند و آن دو تالاب مانع سفید و زرد و اولاً باینکه باینکه و بعد آن لخته گوشت بر قلب

جواب النبی علی شکل
که در دین عقاید
جوانان نبیان
بفصل نیست
و اینها
در انقلاب
در ماهیت
بمقتضی
حقیق
از نطفه مرغ
و دیگر
میشود

استجیل شده و بعد آن در او استخوان ناشی شده عصاره جوارح و بعد آن علامات و لوازم زکوریات و اناث در او حاصل شده و بعد آن بر او جلد می پوشانند
 بطنان از ستر پایش پوشیده و بعد آن در او جانی و حیوانی پیدا شده و خارج از تخم گوناگون باوان مختلفه ریشیه و بال حاصل میشود و در این حال
 در نطفه انسان و هر حیوان میشود تشبیهی با هر یک از آنها و انقلاب عریضه در یک نطفه محسوس میشود در مدت اعمار هر کس میشود پس بوقوع چنین انقلابها
 در یک نطفه در یک موضع رحم ضیق بطنی قطعاً ثابت شده که انقلاب و اتحاد با هیئت جمیع اقسام اجسام ممکن الحصول بل حاصل الوقوع علی الدوام مؤخر
 مؤخر علیم کمال و قدر بلا زوال بیک حال در جمیع احوال ذی الاراده و الاختیار و التصرف در کل ممکنات و موجودات علی الدوام حیث که اشارت
 کیف ریشیه باشد پس باطل شده عار باطل مبیطل جا بل که تقلیب با هیئت متمتع است و الحمد لله سبحانه ما اعظم شأنه و کتبت الله من قسم برمان بمان
 چنانچه در یک آیه فکسونا العظام لحالها همه تفصیل این برمان از ابتداء نطفه آدمی تا ایلاء و اظهار و بانی عالم روح فرموده پس عطفاً ممکن الحصول
 و معاً حاصل الوقوع انقلاب با هیئت ثابت میباشد سوال در عصاره موسی بحض القار و انقلاب با هم و عظم حاصل شده حیوة ناشی میشود یا اول
 در عصاره حیوة آفریده منقلب با هم و عظم شده پس صورته و شکل ثقبان بقدر در آن آفریده میشود یا نوعی غیر این جواب مخول مدققین مغفرت
 تصحیحی در این باب نکرده اند و لکن القار و قار تعقیبی فاذهبی ثقبان مبین دلالت دارد که بعضی القار انقلاب طبیعت عصاره طبیعی و صفات و لوازم
 ثقبان بقدر حاصل میشود ثم الله اعلم سوال پس محض خد موسی که ثقبان عصاره جوی میگردد آیا آن طبیعت حیوانی در او دیده میشود فقط و بظا حراته
 عصاره و میگرد یا حالت طبیعت و صورته حیوانی از آن زایل نمیشد جواب هر دو حالت در آن جایز است چه اهل سیر روایت نقل کرده اند که سحره ابتدا
 متجسس شدند از اینکه شبانگاه حالت نوم موسی دریافت نمایند پس دیدند که بعضی آن اثر و بجای بالین موسی زیر سرش بقیه عصاره اثر و صورته جهار
 دور موسی سر بلند کرد و نگران و نگاهبانی موسی و نگریه و مویشی و میگردید پس سحره بمعاینه اینجا یقین کردند که از قسم سحر نیست بل از قسم خارق العاده است
 و ایضاً و قتیکه که ما من سحره از هر مایه های طویل و حسیم و ریشها و سنون سیاه و غیره بیک نغمه فرور و فرور در کرد و بعد از خد موسی اثر و بجای
 عصاره و کرد و اصلاً و ابدا اثری از فرور و فرور و خورده او نمودار نشد و عود نکرد و کلاً همان سحره ایمان آورده سحره بخالق کردند و ایضاً و قتیکه
 اثر و ناشد خود آنحضرت بمعاینه آن حالت خوف خورد از قرب آن دور گرینخت و جرات در انداخته و نیکو کرد پس وحی شد یا موسی قبل ولا تحف انک الاعلی
 یعنی پیشی کن در گرفتن ترس چه تو برتری از اینکه ترس برساند و ترسان مرتبه ادنی او را گرفت و سبب سوم ایمان آوردن سحره موسی اینهم بود چه سحر
 نمی ترسد بنفسه از سحر خود زیرا که میدانند که این حقیقتی واقعی ندارد و هرگاه خود ترسید از و پس سحره یقین کردند که این از باب سحر و فعل او نیست بل
 این فعل رب مرسل است لهذا خود ترسید ایمان آوردند و تصدیق موسی کردند ثم الله اعلم اشکال اگر عصاره اثر و نمیشد و در این شکل نیست که سحره
 فعل اله نهایت شرف و عزت و حرمت دارد پس از ثقبان اگر روح حیوانی او منتقل یا منقلب بدن مع روح ثقبان بچوب میگردد یا بدین توپیر و تنزیل
 او از علو لازم میاید و او من باب نسخ باشد و چگونه جایز بر سحره چنین حالت باشد جواب این اشکال در یک باطل است بالاصالة زیرا که نسخ عبارت از
 انتقال نفس ناطقه انسانی خاص بدن انسانی دیگر است و اگر انتقال و بدین حیوانی غیر ناطق باشد او نسخ است و اگر انتقال او بحسب ثقبان باشد او
 نسخ است و اگر بحسب معدنی منتقل شده او نسخ باشد تنذیبی در اینجا هیچ یکی از این اقسام نیست روح انسان و نه روح ثقبان منتقل شده تا این اشکال
 واهی عاید نشود پس بالاصالة ایراد باطل است اشکال کلیم الله سحره از اثر و فرار کرد ایندلالة دارد که آنحضرت کمال ایقان بر قول و وعده تمام
 نه است و نبی الله چنین نباشد جواب نیز و اختصار صح و معقول تر نیست که موسی و قتیکه اثر و نمائی در جبهه و قامت چون کوهی گردیده و دهان او
 هشتاد و فرع در طویل آنروم باز دیده لب زیرین بر کرسی خانه فرعون و لب بالا بر سطح بام اعلی منازل مکان فرعون ثقبان گذاشته تا همه نظاره
 کنندگان و فرعون و همان بلا اختیار فرار و فرقه کرده بول و برایش برآمده در موسی هم خالق ترس و القار کرد و تا سحره که هزارها ما هرین بودند آنها
 فرار موسی معاینه کردند که گر خسته هر یکی بعلم یقین داشت که این اثر و از مصنوعات جلیبه موسی نیست و بجهت همین القار ترس و خوف در خود موسی
 کرد تا همین موجب اسراء ایمان خلق کثیر سحره گردید که چندین هزار بود و بمعاینه آن قبل از هر مردم در همان آن علی الاعلان و الا جبار بر ملا ایمان آوردند
 اما وحی موسی قبل ولا تحف انک الاعلی و انک من الامنین خوف و ترس از و مرتفع ساخت پیش ثقبان آمده دست بر گردنش نهاد و بقول
 در قبضه او عصاره جواب جمعی از مفسرین آنگه این آیه فرموده در تسلی و تثبیت خطرات موسی بود چو و میترسید که میباید اهرام ساحر مردم بگویند

جواب سوال که
 عصاره ثقبان
 منقلب با هم و
 در و غیره طریقی است

جواب اشکال اول
 چرا از انکه عصاره
 سحره تا آنکه عصاره
 قبل و منقلب است

سورة الاحزاب

چرا این احوال مشبه سحر ایشان بود خالق تسلی داد که تو ترس نشان توان از آن برتر هست که بتو گمان سحر کنند و بعضی تحقیق فرمودند که این حال غیر محسوس
تجلی و تفسیر معاینه کرد و مثل آن بهیته شبانی نبوده و ندیده به مقتضای بشریه در قلبش خوف عظیم ناشی شده پس بوجوب آیه مذکوره مطمئن بقیمین
ان ضرر ساقی ثقیان کرده و بر دست خود جامه خود بچسبیده بدانش و اندامش معذرا میلزیده دست در دامنش نهاد عصا شد تبصیر عصای
موسی از بادام درخت حنظل بود و بعد انبیا عصا را بیکر قند برای تجنب از خیلا و از مضرات پس اخذ عصا بادامی گرفتند از سنن انبیا و مرسلین کلم
است چنانچه در صحیح روایت قبل کان الانبیاء یاخذون العصا تجنبنا من الخیلاء قال رسول الله تعصوا فانها من سنن اخوان المرسلین
یعنی پیغمبر فرمود شما هم عصا بگیرید چنانکه در سنن مرسلین است و قال امیر المؤمنین علیه السلام قال النبی صلی الله علیه و آله وسلم من خرج
فی سفر معه عصا من اللوز و تله هذه الایة و لما توجه فلقاء مدین الی علی ما نقول و کذلک امنه الله من کل سبع ضاری و من کل لیس عادی و من
کل ذات حمة حتی یرجع الی اهله و منزله و کان معه سبعة و سبعون من العقیبات یستخفرون له حتی یرجع و یضعها یعنی علی از نبی صلی الله علیه و آله
و سلم نقل کرد و مثل آنکه هر کس را در سفر عصا بادامی در دست باشد و محفوظ از ضرر هر درنده و گزنده و از دزد و گریزنده و هر چه موزی باشد تا بجا نرسد
با و هفتاد و هفت ملک عقب استعمار برای او میکنند تا آنکه بگذارد آنرا و قیل ان اول من اخذ العصا عند الخطبة فی العرب هو قیس بن ساعد
یعنی اول کسیکه عصا در خطبه از عرب گرفت او قیس بن ساعد بود و ثواب بسیار در احادیث اهل بیت وارد در عصا بادام تلخ وارد شده آنچه قیمین
اهل بیت در سیر ائمه اطهار و در سیر سلاطین نبی العباس و نیز در احادیث کثیره امامیه ثبت و ضبط و مشهور است که با عیاز حضرت رضا علیه السلام
از سر آمده مقام مامون الرشید و دو صورت شیر منقوشه با مرآه منقوشه شده حاجب لعین را بر دو درخت مامون دو نصفه دیده در مجلس او در محضر خلق
خوردند و با مرآت حضرت باز بر آورده رجوع کرده مثل سابق بصورت شیر منقوش شده و ایضا با حضرت امام علی الحقی علیه السلام صورت شیر که بر
منه تکیه متوکل عباسی منقوش بود آن صورت تجسم شده و شعله باز بر اندر او متوکل برید و در خورد و پس باز با مرآه امام همام بعد اکل آدمی آن
شیر بعد تجسم بصورت صلیبه خود رجوع کرده منقوش بر تن متوکل چون سابق شد من و نسبت که مامون الرشید و متوکل هر دو امام را القاسم عاذه و او
خورده شده کردند اما این فرمودند عود اینها محال است هرگاه فرورده و خورده ثقیان موسی عود نکردند پس اینها هم عود نخواهند کرد و سوال
این عود نکردن متعلقات ثقیان موسی و بکنایه عود نکردن آن دو آدم که دو صورت شیر آنها را بخضر مامون و متوکل خورده بودند چه عود نکردند و
بعد ابتلاع هیچ اثری و علامتی و ضحاک متی در عصا موسی و هیچ گونه جسمینی در صورت منقوشه شیر تا یافته نشد و آن اجسام جسمیه از عصا و از صورت
شیر چه شدند و بجا رفتند جواب بدانکه اعجاز فعل خارق الهی مطابق واقع حقیقه میباشد بخلاف سحر و شعبده و اشیاء بتیله عصا و در
صورت شیر عود نکردند تا فرق اعظم در این نمودار باشد در بابین سحر و شعبده چه سحر و شعبده در واقع حقیقه صلا ندارد و اگر اینها از
دو شیر و از عصا موسی عود و نمودند البته احتمال سحر همیشه اما جواب آنکه متعلقات عصا و دو صورت شیر چه شدند نیست که خالق تم
دران ثقیان و در دو صورت شیر مجسمه طبیعی چه اینها مع جمیع لوازمه علی الحقیقه آفریده بود و در بطون آنها دقت هضم و تحلیل داده چنانچه در
طبایع دیگر حیوانات تحلیل و هضم آفریده اشکال و استبعاد و استجاب دران نبیاشد لهذا عود نکردند متعلقات آنها سوال اعجاز عصا و متوکل
اعلی و افضل بود یا این دو اعجاز دو امام جواب عن تحقیق دریافت میشود که اعجاز این دو امام عظم و اعلی از اعجاز موسی اند زیرا که سابق
بیان شد که کل اجسام متماثل قابلیت انقلاب و استحاله دارند اما این صورت منقوشه از جمله الوان و اعراض بلا جسم اند آدمی دوسه گز در
طول و یکدفعه زیاده و بر بر او و شیر فرو برند پس باز بصورت منقوشه خود برگردند و اثری از ان دو آدم نمودار از آنها اصلا و ابدا نشود
پس نزد هر صاحب بصیرت و عقل عظم از سحر موسی و اعجاز عصا موسی و اعجاز سحر و شعبده و اقلع بر صدق امامت و حجیت ایشان علیهم
السلام یقین میباشد ثم الله اعلم بحجث ثانی و عشرین نوع در نفع یعنی اخراج شی از مکان خود میباشد در هیچ فرمود و النزع ازالة
الشیء عن مكانه الملاک له المتکون فیه کنزع الرداء عن الانسان والنزع والقلع والجذب نظائر اما بیضاء صفة ید بانیث آورده بیاض
رنگ سفید است در قرص صبح فرمود و البیاض من الالوان و شیء بیض ذو بیاض و هو اسم فاعل و به سبی و الجمع البیض و الاصل بیض
البیضاء لکن کسرت لهما فسته البیاض و ایام البیض و ان بتقدیر ایام الیام البیض است و الیلة ثالث عشرة و الیلة رابع عشق و الیلة خمس عشرة

سوال بر اینست که
تفاوتی بین دو
صورت شیر و دو
صورت شیر و دو

و ظهور نماید و آنکس که میگوید که مراد از عصا وید یعنی شمشیر واحد است و مراد از ان حجت توبیه است که غالب بان بر جمیع خاصین میشود و ادله آنها همه را باطل میسازد چنانچه گفته میشود که فلان ید یعنی فی القبر و العطاء جواب عدول و تاویل از ظاهر کتاب الله و سنت رسول الله مع تواتر این چنین واقعات صلا جائز میباشد مگر آنکه امکان نبوده باشد و امکان است اینچنین معاجز معلوم هرگز شعور است و مقال قوی موجب استیاضه از غیر نبی نمیشود و اگر مراد عصا وید یعنی حجت توبیه نبی و البته که مردم بمعاینه آن بر پشت و دشت او فرار نمیشد و نیست و چنانچه آدم در فرار با یال نمیدند و فرعون و اکابر آنها را و ان اهل السحر علیه السلام گفتند پس انقول وای واجب البطلان از عقاید ملاحده و زنادقه معتقد خدای طبیعت منکر از وجود خالق علیم قدیر باشد و همچنین ضروریات واقعات معاجز اینها خصوصاً در حق بحر و اطلال جبل را و غیر این در عصر موسی شیطان انشی معاصر منکر شده تا ویلات کاسده فاسده باطل را کرده اشکال در ید یعنی اوته چه کرد پس یا نور در جلد دست او آفریده یا کون آفریده چون لون سفیدی مفرط اول جایز نیست چون در حقیقت از جواب هر قایده و ضمیمه بذات معنی لغوی میباشد پس وضع آن جوهر در جلد دست او غیر معقول است و اگر مراد لونی من باب الاعراض آفریده اما همه الوان غیر نور اند و بر الوان اطلاق نور معنی نمیشود و جواب بلی در دست مبارک لون سفیدی مفرط آفریده و در ان اصنافه و ضیاء بحال غرض آینه هر کس آفریده و آن مشابه نور آفتاب مثلاً اگر داند چنانچه و جوهر سفید بحال حسن و جمال و ضیاء آفریده و انظار مردم بمعاینه آن خیره میشوند و همچنین در ید یعنی آنحضرت لون مفرط بحال صفای مستشع و مثلاً آفریده هیچ اشکالی و استعادی عاقل خیر را عاید و لاحق نمیشود و بر درخشندگی لون اطلاق نور میشود و ثم الله اعلم جواب فی نزاع نور در اصل ضیائی من باب الاعراض است پس بنا بر ان اگر نور را عرض کرد بر جلد دست موسی بنا بر این نیز اشکال ساقط با راس شد علی تقدیر این اشکال باطل است ثم الله اعلم سوال آیا نور را ید یعنی ضیاء منقک در ازل میشد و عند الارزاق باز عود میکرد یا مستمر بعد اعطاء آن نور در دشتش باقی میماند جواب در این هر دو وجه جائز تغییر دلیل مانع باشد و الله تعالی اعلم فقط الله تعالی

قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّحَرُ عَلِيمٌ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ
فَإِذَا تَأَمَّرُونَ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَلَائِكِ خَيْرِينَ يَأْتُواكَ بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ

توچ ملأ یعنی که گفتند بزرگان شرف از قوم فرعون بستی و تحقیق این موسی جادوگری است دانای ما هر نفس سحر چه بزمین است که عصا
چوب را از دمای عظیم و دست گندم گون خود را ید یعنی گردانید سخاوت که این ساحر بیرون و بسیار دشمنان قطبیا از زمین ملک شما پس فرعون
مطالب بقوم گفت که پس مروری شما در باره او چیست و محتمل است که از ید الی تا مرون جمله متانف از کلام فرعون باشد قوش در جواب گفتند
موسی را حبس کن و نگاه دار مگر اگر کبر و دیر دارد و مارون را با او نزد خود کن و بفرس در شهرهای قریب ملازمین خود را که فراهم آورده و جمع کنند باشند
بسیارند تو بجهت سحر که دانا و حاذق و ما هر در فن سحر باشد و در تفهیمش چند بحث اند بحث اول قال الملائ من قوم فرعون اهل
السحر علیه بیل نکه فرعون و اشرف و اکابر قوم او هرگاه گردیدن عصا از دما و نمودن ید یعنی معاینه کردند پس مجلسی شوری منعقد ساخته ارکان
واعیان قطبیان بحضور فرعون جمع شده همه آنها گویا متحد الکلمه در باره موسی گفتند و آنرا خالق حکایه با فرموده او است که گفت قوم بزرگان
فرعون خواه مخاطب فرعون خواه مخاطب لغوام قوم قطبیان که بدرستی و تحقیق این موسی هر آینه مردیست جادوگر بسیار دانا و ما هر و حاذق و همه
انواع و اقسام سحر مثل او سحری دیده نشده تا عصا چوبی را بدرجه اتم از دمای عظیم الجوشه چون کوه بناید و آن شعبان که ما من بهیم و رس و زریق
بیک لقمه فرو برد و بخورد و بعد آن آنرا باز عصا گردانید اثری از ان اشیا مستلزمات نمودار نشده و بعد آن ید یعنی ضیائی نموده و حال آنکه خود ملون گندم
گون از ولاد الی حین بوده و انجمله نیست مگر نظر بنده و صرف انظار نظاره کنندگان اشکال در این آیه قال الملائ من قوم فرعون این جاد
استاد با شرف قوم فرعون اهل السحر علیه بیل نکه و در سورة شعراء اسناد این مقال بخود فرعون کرد و بقرینه و قال فرعون للملاء حوله
ان هذا السحر علیه این تناقض صریح در کلام الهی است اید آنرا بدو نشاید پس جمع این چگونه ممکن میشود و جواب اول جائز است که این مقال تحمل

اینکه سحر چیست و چه چیز است که با آن میتوان از زمین و آسمان و دریا و خشکی و از هر چه خواهد خواست بدست آورد و این سحر که در این کتاب مذکور است از سحرهای بزرگ است که در این کتاب مذکور است و این سحر که در این کتاب مذکور است از سحرهای بزرگ است که در این کتاب مذکور است

فصل وقوع و بیان
باب نافع و مایه

جو کمال اللہ تعالیٰ
منیٰ بنیٰ جمعہ دار
حقیقت دار
نور دین و نور
انسان افز

المدينة المملوكة من دانه يد يده فقولنا من دان مثل معيشة من عاش وجمعها ملان على مفاعل معايش غير مهور فيكون انما
لمكان والارض التي داخها السلطان فيها الى ساسهم وقرهم يعني ملان جمع مدني بوزن مفعلة ليس بنا برين وجه مدنية بمعنى مملوكة از وانه يد يده
باشد پس قول ما مدنية از وانه يد يده مثل معيشة از عاش است وجمع ملان بر مفاعل چون معايش غير مهور باشد پس ملان اسم برای مکان
و برای زمینی میشود که سلطان در آن زمین و مکان زیارت و تشریف کند رعایای ملکی را ثالث نزو مهر و مدینه صلش مدینه اذا قمره و سانه باشد
فاستشفوا حركه الضمة على الياء فسكنوها وقلوا حركها الى ما قبلها واجتمع ساكنان الواو والمزنية التي هي واو المفعول والياء التي هي من
نفس الهمزة فحذفت الواو لانها زائدة وحذفت الزائدة من حذف الحرف الاصل منهم كس واللام لتسلم الياء فلا تقلب واو الا نضمها ما قبلها
فيختلط ذوات الواو بذوات الياء وهكذا القول في المبيع والمخيطة والمكيل ليس اذكر ارباب واحد كفته والصحيح انها فصيحة لا اجتماع الفراء
على همة المدائن انتهى بحث تاسع وارسل في المدائن خاشون آنچه در شوری فرعون را رای دادند نیست یعنی وارسل في المدائن رجلا
معين للبحرۃ یعنی بفرست تو در بلاد و ملایک جماعتی را از مردان جمع کننده باشند سحره هر که در انواع سحر کمال درجه باشند و بگوید بگراهم قالوا
لفرعون ارسل الى هذه المدائن رجلا و هم اصحاب الشرطة يحشرون و يجمعون اليك البحرۃ من فيها من البحرۃ و كان رؤساء البحرۃ في قصير
مدائن الصعيد فان عليهم موسى صدقناه و اتبعناه و ان غلبوه علمناه ان ساسهم تنديف يعني اکابر قوم فرعون گفتند که بفرست حکم را بسوی
مومانی که حکام بلاد تو را احای الملایک باشند تا ایشان جمع کنند از هر شهر ساحران را و بودند رؤسای سحره در قصی مدائن صعيد مصر ليس اگو موسى
غالب شد بر ایشان با هم تصدیقش و تاباش خواهیم کرد و اگر سحر غالب بر وی شدند پس ما میدانیم او هم ساس است پس نجیده با او تدر رفتار خواهیم
کرد و بحث عاشر یا توك بكل ساس عليه و یا یك بمزوم بسبب قوع جواب امر ارسل و عاملش مقدر است یعنی یا توك الشرطة و جوده هم بکل
سحر علیه یعنی بیا رند تو حکام بلاد و لشکریان هر ساحری دانا حاذق را در سحر و بقراءة دیگر بیا رند آن حکام که بسوی ایشان فرمان فرستاده باشی
هر کسی را که بسیار ماهر و حاذق و بکمال علم در همه فنون سحر باشند و قرائه سحر بالذات اولی از ساحر غیر مبالغه میباشد سوال فرق مابین ساحر و سحر
چیت جواب لفظ ساحر صیغه فاعل بغير مبالغه در آن داخل اکثر مبتدی میباشد و سحر صیغه مبالغه زیاده یعنی بسیار از ساحر است و اما
سحر یعنی آنکس که در جمیع فنون سحر بنایه دانا ماهر و حاذق باشد محتاج الى غیره نباشد و بعضی اعلام هم تصریح کرده و الفرق بین الساس و السحر
بان الساس هو المبتدی فی صناعة السحر فیتعلم ولا یعلم و السحر هو الماهر الخلاق وله المعرفة التامة لجميع انواعه و اقسامه و هو یعلم السحر
ولا یعلم من احد و قیل الساس من یكون سحره وقتادون وقت و السحر الذي يدوم سحره و یعمل فی كل وقت السحر مستمرا حاصل قول ثانی آنکه
ساحر آنکس است که گاه گاه شغل بسحر داشت نه دائم الاوقات و سحر شخص دائم السحر و عامل آن در جمیع اوقات مستمر بغیر الانقطاع باشد پس و نسبت
که ابن عباس و محمد بن اسحاق و سدی فرمودند ان فرعون کان سلطانا قاهرا المادی قدرة مالک المملوک و نفاد حکر سلطان الله نعم فی
الجمادات من صیرورة العصاة ثباتا ما رأی مثله احدا ابدا فقال فرعون انا لا نقابل ولا نقدر علی قتال موسى و علی جلاله الامن هو منه اشد
سیرا و اقوی منه قولا فاتخذ علما ناسخا من بنی اسرائیل و بعث بهم الى مدینه یقاله لها العوصاء یملون السحر السحرۃ یملون السحر کبیرا و اعد
فرعون موسى موعدا لهم بعث الى السحرۃ فجاءوا معهم معلّم فقال فرعون للمعلّم ما صنعت قال علمتهم سحر لا یطیقه سحرۃ اهل الارض
الا ان یكون امرأته و یا فانه لا طاقة لهم بهم ثم بعث فرعون فی مملکتہ فلم یترک ساحرا الا ان یبیه حاصل آنکه فرعون سلطان قاهر هر گاه قدر الملایک
الملوک و نفاد حکم سلطان السی را در جمادات از گردیدن عصا موسی از دایکة مثل واحدی ندیده و نشنیده بود معاینه بعیون الراس کرد لهذا
فرعون تقوه کرد که ما مقدر بمقابله موسی نیستیم و حبس و قتال و جدال با او احدی کرده نمیتواند مگر آنکس که غلب و اشد از او در سحر و اقوی در مقال باشد
پس جمعی را از علما بنی اسرائیل را بشدی فرستاد که نام آن بلد غوصاء که کان و منبع و مجمع اساتذہ سحره و تعلیمین کل ساحرین بوده و تعلیم غایات و
دقایق سحر از ایشان میاموختند و آن علما را آن اکابر سحره غوصائی تعلیم کامل سحر سلیمین فرعون مدتی کردند و فرعون موسی را وعده تازمانی
داده بود پس فرعون جمعی را در طلب علما سحر فرستاده پس آنها با معلم خود حاضر نزد فرعون شدند و از معلمشان پرسید که چه کردی باین طلبه
و معلم گفت ایشان را تعلیم سحری کردم که کل سحره اهل زمین طاقت مقابله و تقاوت آن ندارند مگر آنکه مقابل الامر ساوی باشند با آن مقاوت و مقابله کرده

حقیقت بلقیات خود را تمثیل شد پسندگان حرکت و قماران شایسته بدان سحر کرده بودند مردم معاینه آن سحره نرسایند مردم را با آوردند ایشان در آن
جا دوی بزرگ و حقیقت تکبیس سحره در تفسیرش از خربان خواهد شد و او تم میفرماید در آن وقت ما وحی کردیم بسوی موسی اینکه بیگن عصا خود را پس بسوی عصای
بفرزاده باشد و بر جمیع آنچه تر و زور و تلبیس که ده بودند بدو رخ و خدمت نموده بودند و ولایت بعضی فروردین آن سیاهان عظیم و ضخیم و جویهای طول
چشم روی بسوی مردم نظار کنندگان و دونه کلام فرار کردند و در ایند فقه هم از مردم بیایالی کردند و کلام سحره بعضی معاینه آن با و از بلند کلام لاله
الا الله انما یرت موسی بلند بگوید و احده گفته در سجده خدا افتادند پس موسی کردن از دما بدست خود گرفته عصا گردید در تفسیرش چنین است
اندر بحث اول ان آیات هر دو فاعله است علی بنجر یا بنجرین محققین است در آن و قرآنند قرآن اولی قرآن اولی قرآن اولی قرآن اولی قرآن اولی
قرآن ثانی بنجرین محققین قرآن اولی کوفه و این عام غیر منفصل و قرآن ثانی بنجرین محققین قرآن اولی کوفه و این عام غیر منفصل و قرآن ثانی بنجرین محققین
امام جمیع علیه قرار بر اجتماع بنجرین و شراست و ابو علی فارسی و واحدی بالاستفهام و اینها اولی دانسته چه ایشان با استفهام دریا
میکند که آیات اجری است اگر غالب شدیم بحث ثانی در اسباب سخن در اینجا و احتمال موجه اند احدیها محتمل است که سخن در موضع رفع تاکید
مضمون متصل کنایه باشد ثانیها محتمل است که سخن فصل من بنجر و الاسم باشد بحث ثالث لفظ لغز حرف چون لا النفی است و وقف بر هر دو جایز است زیرا که
جواب کلام بعد از هر یکی ازین دو حرف مستغنی از ایراد کلام میشود و از انتمیصل به با بحث رابع اجری اجرا یعنی صله و مزد و آنچه بمقابل کار و خدمت
بقا عیش داده میشود و در مصباح گفته اجرة اجرا من باب قتل و من باب ضرب لغت بنی کعبه اجرة بالمد لغت ثالثه اذا انما به و اجرت
الدار والعبد باللغات الثلاث و خوشتر می گفته اجرت الدار علی فعلت فانما موجه و لا یقال مؤاجر فهو خطاء و یقال اجرت له و اجرة کما ملئت
معامله و عاقبت معاقده و مواجعه الا بیع من ذلک فاجرت الدار والعبد من افعال لا من فاعل و منهم من یقول علی فاعل یقول
اجرة مؤاجره و اقتصر الا ذری علی اجرة فهو مؤاجر و الا خفش اجرة فهو مؤاجر فی تقدیر فعلت بحث خامس و جاء السحرة فرعون
بدانکه مفسرین یقین اند که اینجا حذف کثیر و عبارت وجود این جوار السحرة عادة کلام الله است چنانچه حکماء و علماء تقدیر عبارت از طالعه کلام فرینه میکنند و
تقدیرش فرعون فرعون فی الدارین حاضرین السحرة فرعون هم السحرة فرعون یعنی وقتیکه امنا و وزیر برای خود بفرعون فرعون
پس فرعون را ای آنها پسندیده فرامین معتدین حکام و منار ملک خود را فرستاد و با او تفرقه کثیره تا جمع و حشر و احضار کن جمیع اقسام سحره را و ایشان حشر و
جمع کردند کثیری را و فرعون سحره را پس آمدند بطلب فرعون همه انواع سحره نزد فرعون خلافت در عدل سحره که آنقدر دانستی بحث سادس قالوا
فرعون انهم کانوا در جواب سبایی وارد شده که از خود این جمله ناشی میشود و سوال تقدیری گویا چنین باشد ما جاء السحرة فاذا قالوا فی جوابه یقول قالوا
اینها اجل الی قوله قال نعم و انکم المقربین سوال عبارة مقضی بود که فقالوا لفرعون میفرمود چه بقاء تعقیب القبال ثانی بالاول حاصل میشود باقار
چرا فرمود جواب صاحب الجمع علامه ابو الفتح من صغیرنا کنت و لم یقل بالقاء لان المعنی ما جاء السحرة قالوا لفرعون فلیکم بصلیهم دخول القاء
علی قالوا یعنی بالقاء فقالوا لفرعون میفرمود چه بقاء تعقیب القبال ثانی بالاول حاصل میشود باقار
در مصر ما و زک و لا وقفه بر این فرعون فیه و رسید هائنا اجرا گفتند ثم الله اعلم و اینجا فخر بازی و صاحب الکتاب گفتند و لایق بقیول کان حق
الکلام ان یقول و جاء السحرة فرعون فقالوا ابا القاء و جوابه هو علی تقدیر سائل ما قالوا اذا اجا و افا جیب بقوله قالوا ان لنا اجرا
انکنا نحن الغالبین علی موسی بحث سابع و جاء السحرة فرعون فقالوا ان لنا اجرا انکنا نحن الغالبین یعنی در هنگامیکه آمدند سا حرا را فرعون
حاضر شد ندیس اول حکم شان مخاطب بفرعون همین بود که برای غرضیکه را طلبی یعنی بغرض حارصه موسی بقابل او یا بک ما جعاله و اجری و جوهی
بر عمل با ما هست هرگاه ما غالب شدیم و ظفر و نصره یا فیتیم بر موسی تنبیه بگوید که بگوید که آن جم غفیر سحره کمال طینان بر سحر و بر غلبه خود داشتند
لینا ابان شرطیه در انکنا حکم کردند چه ایشان سخن از او را که ده باشد از دعوائی موسی و کیفیت تعلیل طالع عصا شعبان عظیمی جیبی که اصلا مثل او دیده و شنیده که
نبوده پس قبل حارصه و مطایفه آنها مقرر کرده که اگر فعل موسی فعل الله بود و حارصه بفعل خدا و غلبه بران ما محال می باشد پس با بر چه شرطیه و در این شرطیه
انکنا نحن الغالبین گفته باشند ثم الله اعلم بحث ثانی من قالوا انهم و انکم من المقربین و اینجا فاعل فرعون ضمیر است یعنی در جواب سحره فرعون گفت
اجری جزاء و جعاله و قطع دارد و علاوه بر جزا مقام شما تحقیق نزدیک مقامات بارگاه من می رسید بود اجستی فرمودند که مراد فرعون از این وعده اینست

جواب جمله عطفی
فرعون بنجرین و اینجا
جواب عطفی باشد

کفر باطل مقابل حق ثابت از اعجاز خود و ادعای **جواب** بوجه و بیاض **احد** ها این اجازه القوام باب تقدیر و توحید و تفریع است چنانچه او سبحانه فرمود
فَاعْلَمُوا مَا شُكِّمَ یعنی بکنید آنچه بخواید و معلوم است که شرک و کفر قبیح است و خالق اجازه رضا فاعلموا ما شُكِّمَ لغرض تفریع است چنانچه او سبحانه فرمود
سلاطین مجربین میفرمایند بکمال غضب بکنید آنچه میخواستید و معلوم است که این سلاطین اجازه رضا دارند و اندامها را در فساد و ملک خلق **تائینها** استعمال القوا
علوم بایست و بجهت اعلی ما یفسد و یستحیل یعنی بعضی عیاید محترکه گفتند که معینش آنکه القاء کند بجهت صیحه و جایز باشد القاء آن نیز صورت فساد و تحال
ثالثها استعمال القوة انکتم لحقین صادقین صاقدین معنی القاء کتب اگر شما محقق و صادق هستید و حقیقت آن را آلاء و شرط در اینجا و اما مقدم است چنانچه بامیر میفرماید
ابن دهره این شرط است بوجه و آب فاذا انقضاء الشرط فمضی الامر **بجها** اما او هرگاه که القاء تعلیم میبخشد و آنرا فساد و القوا بقیه اجمل و غصیه
لغرض و معنی موسی فی عصاه یعنی امر کرد ایشان ابالقاسم تا سحر را بکنند و سحر ایشان بکمال آن باطل شود و به غیر تقابل شبه سحر از عصا و در
عیان اعیان و غیر اعیان زایل نمیشود و آنچه از شبه باطل از فعل او بشود و اظهار و اجازه بان جایز بل و جب است لهذا کلمه الله امر کرد ایشان ابالقاسم
بظهور آن شکل باطل است **رابعها** و لما خیر و لموسی فی التقدیم والتأخیر و علم موسی ان لا یظهر الحق الثابت عن الباطل فی الظاهر و الحق من
المشکوکین لغوامهم که با اجازه فی تقدیم القاء الجمال و العصى و لا ثم یاتی فعل الله الخارق اخراف الحق و یزعم الباطل دفعه فلا یجد اجاز
موسی فی القاء سحری هرگاه سحر او را تخیر داده بودند موسی و تقدیم و تأخیر القاء موسی دانسته حق ثابت از باطل ظاهر نمیشود و در نظاره قلوب عوام نظیر
تشکیک شکایت خرافات شان اگر اجازه بود تقدیم القاء بر سحر یا سحر بر تقدیم القاء و فعل الخارق آخر با نهایی پس حقیقت حق و زبور باطل
و گفته میشود لهذا موسی اجازه القاء و ایشان را تقدیم خاصیم یا چونکه در مناظرات و باطلات سطلین سحر بطلان خود فی نفسه هر جا تقدیم سحر بود
و سحر او در ذوق و اظهار فعل خود تا قول فعل آن در نظاره و اسامی و افهام را می و سامع جلوه ندید و ساقط الانظار میگردد و اما محققین اکثر و غلبه قیام
و حدیث قول و فعل و عوام صیحه ثابت خود را بلا دفعه و لا تقدم ولا تزدد و آخر امیاد ندرت با جواب بطل نظور و سحر باطل بهر وجه بشود لهذا موسی اجازت
تقدیم بها داده و ایشان صیحه باطل خود را تقدیم کردند عصا موسی هم را توقف و بلع و فرو برد و وقوع الحق و بطل و عدم مایا فکون لهما من سحرها
اراده موسی بطل مایا تو ابد من السحر بود و الباطل ما کان یسهل و یسیر و یکنی الا با قدامهم علی ظاهرها فاذن لهم فی الایمان بذل الله السحر لیکون الا قدا
علی الباطل و مثالان من یرید سماع شبهة ملحد لیحبیب عنها و یکشف عن ضلعها و سقوطها بقول لها مات و قل و اذکیها و بالغ فی تقریرها
و غرض هذا لهذا ان یحبیب بدهان و احد قاطع السنه و دافع شبهاتها یعنی اراده موسی الباطل بآیه سحره بود و الباطل بآیه سهل و چه ممکن نبود و اگر
باقدام آنها بر اطمینان لهذا اذن داد ایشان از ایشان سحر تا شکمن شود و الباطل آن و مثالش آنکه لمجدیر اجازه بدد و او بشنود الحاد و او بفرض اطمینان
و اظهار اثبات للاحقیقة او سقوط او از انظار و اسامی و قلوب مرموم پس میگوید او را ببار و بگو از انکمال جوده و ادله بر اثبات آن و غرضش از استنطاق او آن
که بر بیان السنه و دافع شبهات و اوله و بکنند پس ازان بجواب احد آنرا باطل و لا حقیقت محض میسازد و بهر این وجه شکل مشکل باطل شد و الحاح در **سوال**
صیغه القوام است و هر امر دال بر ایجاب فرض دارد پس بنا بر این قول موسی القوا و الت بر وجهی دارد و **جواب** بدانکه حکم و امریه واجب از ان مفهوم
میشود و او را علی بطور استخلاصی خطاب میشود چنانچه بالاتفاق در علم اصول فقهایین قانون متین و مقرر گردیده **تنبیه** هرگاه واضح کتب اصولیین خطاب باین
و حدیثیه تمام کردند هم با چون خطاب اقیوا الصلوة و اتوا الی کوة برای ایجاب میباشد و منها کوا و اشربوا خطاب اباحه است منها اذا قضیت مناسک
فاصطادوا من باذن و اجازت است چه عقلاً و شرعاً معلوم است که بعد فراغ از مناسک حج و عمره صید و شکار کرد و بر حجاج و معتمرین فرض و اجبیت
و اینجا مفهوم قال موسی القوا من باب الايجاب نیست بل من باب الاذن و اجازه است و **دلیل دیگر** آنکه سحر او را موسی را تخیر داده بودند و تقدیم
و تأخیر القاء جانبین و اخضرت القاء خود را و آخر اختیار کرد و سحر او را اجازه اذن و کما تقدیم القاء کنید و **فرض** اثبات و جواب از خطاب
القوا پس مایگوید و جواب هم از این القوا محتمل است به جهت اثبات حق و الباطل باطل مخفی در انوقت بر تقدیم القاء سحره بود و بر چیزیکه ثبوت امر حق منحصراً
باشد تقدیم و هم واجب است و حال آنکه بخطا باذن و اجازه است ثم الله اعلم و معانی اقسام خطابات قرآنی و حدیثی از امر و نهی مکرر در همه مجلدات
سابقه بر این تفسیر خصوصاً در **مسائل** آیه بالا افراد اکثر ضبط کردیم من شاء فلایجمع الیهما **بحث ثانی عشر** قلنا القوام و احیان الناس
پس قیام سحره افکنند و القاء کرد و سحر خود را صرف کردند انظار را بهر مردم بنشیندگان را از درک و دریافت حقیقت اصیل از شیاد و سحر پر را چه در نظاره معاینه

سوره الاحقاف
جواب سوال موسی

جواب سوال لفظ القوا
صیغه امر است پس
هر امر را واجب و
فرض میباشد

جواب لشکال الفایده که است
در کدام دست و کدام
مالک بود و وزیران
ملک به مقتضای بود

است ثانیاً این ایملون مصدیه است پس با جمله بعد خود مصدیه شود پس بنابرین تقدیرش چنین خواهد شد فواقع الحق یعنی حقیقت اعجاز موسی نبوت و بطل یعنی عدم علمهم یعنی عمل السحر من الافک و البطلان یعنی ثابت و ظاهر شد تحقیق اعجاز موسی و بنوة او و باطل نابود و گردید صنعت باطله و عمل محموله کاذبه ساحران نزد جماعتی و وقع الحق بان صادقت العصا عند التحدی ثبوتاً و فی الحقیقة و بطل ما كانوا یعملون ای بطل تمویهااتهم و تخیلاتهم نزد قرأ عین الحق یعنی السحر الباطل بتمقفاً العصا و بطل ای عدم ذلك السحر فی بطن النعنان نزد اهل معانی فوقهم و ظوی حقیقت موسی و اعجاز و وفقد کلاً افکاً کلاً فاکون من الباطل من السحر و همین قول حسن و مجاهد است اشکال قاضی گفته بعد ذکر وقوع الحق معنی ثبوت یا ظهور آن پس و بطل ما كانوا یعملون تکریر بلا فایده است جواب بدو وجه است احدی با اعدام متبلفات اشیا و سحر حقیقت موسی واضح و ظاهر و ثابت گردید چه ایشان متدقق اگر بعد ملقف خود و دیگر و البته اثبات حق نمیشد زیرا که متبلفات سحر ضرور بعد ابتلاع نمودار میشود ثانیاً هم انقیض حق باطل است پس ظهور آن باطل معدوم گردید چه جمع صیرین محال است و در آیه اشاره بسوی همین است تکرار بلا فایده نیست ثم الله اعلم بقصده سحر از نفس عصا چندا اعجاز معاینه کردند و تا وقت صحرایا عصا چون موسی بحضرت لقاء علی الارض ثبانی حی محیب عظیم عظیم الجسم طویل القامة موسی و بالدار دفنة منقلب شده که مثل و شکل حال او در دنیا خالق ثبانی را بنافریده و ایشان ابد اندیده و نشنیده بودند مثل و راهنما چهل هزار نفر دار از دیسان و حطیب یسوق را ان ثبانی یک لقمه بلع کردند و هم نهادن بعد آن بدست موسی همان عصا بغیر زیادتی جسم و وزن گردید و هم نهادن بعد اکل هزار نفر و درین بافته و قافله و نیزه های و چوبها و پنجه و طویل را خورده هیچ اثری از آن نپدید نیامده پس خالق آن از در بطن ثبانی باطل و اعدام محض کردم پس سحر معاینه اینی حواله بجا و مضطر گردیدند بایمان آوردن و هم نهادن قبل بر این سحر و عند الفحص شبانگاه دیده بودند که موسی در خواب بعضی انصاف زیر سرش و بعضی آن از دما شده نگرانی و حفاظت او از چهار دور او و مواشی او را محاصر کرده میکنند سوال هرگاه این مقدار یا شهادت از عداق سحر معاینه این حالات عصا مقهور بایمان آوردن گردیدند پس فرعون و امثال دوله او چرا ایمان نیاروند و ادنی ذی شعور بر اسمع حالات آن فضلا عن المعاینه و اعجاز بودن عصا شک نمیشد که قطعا این فعل الله است نه فعل آدمی چرا ایمان نیاورد جواب بالا در همین قصه موسی ذکر شد فیه که منجیل آن فرعون قبل بر این دعوی ربوبیت خود مردم نشود ذکر کرده بود و بسوی او مردم سجده میکردند و حالا خلاف آن چگونه اظهار میکرد یعنی مجبورند آن فرعون نیست دیگر بگمان و ال سلطنت دینا و الله منبیه ایمان نیاروندند و اصحاب سلطنت و الدوله اکثر از حق کور و کریم باشند و دنیا مانع از شک حق میشود بحث حکاد بعشر غلبه عبارة است از ظفر یا فتن بر مقصود و مطلوب حال منازعه و مقابله از غلب غلب غلبه و غلبه اما انقلاب باب افعال لازم قبول کردن تبدیل حالت و امثله از قلب یقلب قلباً بمعنی تحویل حالت شی و تبدیل حقیقت یا حاله آن و استقامه و انقلاب متقارب اند اما قلب عام است اما صاعرا فاعل صغر بصغر المعنی و دلیل خواری و صغر و صغیر یعنی ذل و در جمع فرمود و اصل صغر القدر بحث ثانی عشرینا کلب طرف بهم برای اشاره بعد مرکب زد و حرف یکی تنه دیگر از کلب است چنانچه ذاک از او و کلب بد و کلمه کب است و غیر لام ک با هم نیزه بحق میشود و هناک یگویند در معنی و مجمع و غیره فرمودند و هناک دخلت اللام فی دلیل علی بعد المكان المشار الیه کما دخلت فی ذلک لبعده المشار الیه هنا لما بعد قلیلا و هناک لما کان الشاهد بعداً و هو طرف مهم و فیه معنی الاشاره کما ان اذا برهم و انما دخلت کاف الخطاب مع بعداً لا شارة للتشعیر بتاکید معنی الاشارة الی الخطاب لیتنبه علی بعد المشار الیه من المكان و البعد حق بعلامه التنبیه من القریب لانهی حاصل معنی آنکه در کلام داخل شده تا دلالت بر بیا عدّه مکان المشار الیه چنانچه لام و کاف در ذلالت شده و ذلک گردید بر مشار الیه بعد و هناک لام و کاف برای بعد قبل المساده بود و هناک بر آن شده و بعد بعدی موضوع گردید و این طرف بهم است و در آن معنی اشاره است چنانچه در ذل اشاره بهم است و کاف خطاب مع بعد اشاره در آن ملحق شده تا اشار کند بتاکید معنی اشاره بسوی مخاطب بغرض تنبیه بر بعد مشار الیه از مکان و بعد حق بعلامه تنبیه از قریب میباشد بحث ثالث عشر فخلوا هذاک و القلوب اصاغیر و غلبوا بصیغه مجهول است یعنی نزد ثبوت اعجاز موسی و حقیقت پس مغلوب مقهور گردید فرعون و اعراف جنود او در آن مقام و مکان مقابل و معارضه و برگردیدند از ان مقام بحالت هزیمه و ذل و خواری و رسوائی تا بقدر عالم و آدم رسوائی ابوابی ماند بحث رابع عشر و ألقي السحر لا ساجدین اینجا بعد ذکر مغلوب مقهور گردیدن فرعون و قوم او بطور هزیمت از ان مقام برگردیدند پس متصل بر آن که حال سحر فرمود یعنی هرگاه این اعجاز موسی سحر معاینه کردند پس سحر هم بلا اختیار بغیر در همان مقام بطلان سحر خود دیدند بر زمین افتادند بحال لیکه سجده کنندگان برای خدا بودند و قبول دیگر هرگاه موسی و هارون نظریاب شدند بر اعدا و هزیمت و جمع شان بنده دیدند پس این سحر و برادر بطور شک

الذي يقابل بين ثلث سجدة افتاد بزمين وسحر كلهم بمعانيه اين اعجاز موسى وهارون وسجدة كرون انها سجدة هم بتاسي انها سجدة الله افتادند ووجه اول اكثر واتقى
والسبب بتمامه بقولي چونكه سجود يعني خضوع وركعة ليس ساجدين يعني خاضعين خاشعين لله باشد چه در قلوب ايشان خضوع و خشوع من الله القادر شده
بحث خامس عشر قالوا امتنا رب موسى وهارون گفتند سحره على الاعلان بعد الاعتقاد بايمان آورديم وتصديت كرديم پروردگار موسى وهارون
که خالق قهار ذو الاقدار بر سرش بندها واحد خود میباشد **اشكال** در اینجا سجده کردن سحره قبل معرفه والتصديق ذکر شده و معرفه والتصديق واجب سبق و مقدم
و اصل اول حصول دين است و سجده از اعمال فرعيان لوازم لاحقه تصديقية است و بالاتفاق قبل الايمان والتصديق عمل صحيح نيست پس سجده ايشان قبل التصديق
چگونه صحيح باشد **جواب** بوجه است اولها نزد انما كه انجمله قالوا انما الخ جمله بدل كل از جمله ساجدين يا بيان او باشد اشكال ساقط بالراس شد و سجود
عبارة از تدلل و خضوع و خشوع در لغته میباشد پس سجود بمعني تدلل و خضوع اینجا میباشد پس تقديرش چنين خواهد شد كه وقتيكه سحره را قهاريت قدیر از اعجاز
عصا معانيه شد پس ببيان سبب در قلوب شان القا معرفت واحدتم شده خاشع و فاشي من الله سبحانه شده اظهار خضوع بقول منابر موسى وهارون
لسان کردند پس در جمله اولي تصديق قلبي و جمله اخري بيانش باقرار ساني میباشد اشكال ندارد و ثانياً ما جمعي گفتند انما الله تعالى اولاً في قلوبهم الايمان
والمعرفة بالله ثم فسخوا سجدة الله شكراً اليه ثم على ما اهلهم من الايمان بالله والتصديق برسوله موسى وهارون ثم اظهروا بعد ذلك ايمانهم باللسان
يعني بمعانيه اعجاز موسى و قلوب ايشان معرفه الله القا و ناشي شده پس بشكر الله در سجده تم افتادند باهام تم طرقي ايمان و تصديق سبحانه و برساله هارون موسى
پس از ان اظهار و اقرار بلسان بايمان آوردي خود على الاعلان والاظهار کردند **ابن عباس** فرمود لما دأت المصحف ما رثت و عرفته ان ذلك من امر
السماء والارض وليس يسبح ولا يقدر عليه احد من البشر فسخوا سجدة الله فاعتقدوا ان موسى وهارون قالوا امتنا رب موسى وهارون ثانياً ما حاصل لهم المعرفة بالله ثم بانقلاب
العصا ثانياً باللسان و ما وجدوا متبعات فاعتقدوا ان موسى وهارون صادقان في وجود الرب عليهم القدي القهار فسخوا سجدة الله وذكر في السجدة
امتنا رب موسى وهارون يعني بعد حصول معرفه سحره بزمين افتاد و ذكر در سجده ايشان امتنا رب موسى وهارون بود **اشكال** لفظ الف في البصنة
بمجهول چرا ذكر فرمود و لفظي كيت **جواب** در اين دو وجه اند **اولها** بمنزله بجزء ملقي سحره بسجود خالق است چه در قلوب انها ايمان آفريد و القا كرد والايمان
بنی آوردند چنانچه در قلوب فرعون و جنود او ايمان تيا فريد و القا نکرد و لهذا صاغرين برگردیدند و **جاء جوفك** في بندها عليه چونكه او تم خالق كفر و ايمان
يست بل و فعل راوي و اختياري و اكتسابي عباد بعد لطف مكن بلطف مقرب است و لطف و سجاية تم عام بكاف و مومن بالتسوية است و او تم لطف مقرب بكفار
در اوقات مقام هم كرد و او اعجاز موسى بود و سحره تعقل و تدبر و تامل و حققة و دعوا و دليل موسى کردند و اعجازش مؤيد و صدقش بوده ايمان اختيار کردند و فرعون
و اخواب او فهمیده ترك و دیده اعراض از تصديق عجز نموده كه اختيار کردند و فرعون في الجنة و فرعون في السعير اختيار خود شده برگردیدند پس سبب القاء سحره بايمان
و بسجود و لطف مقرب خالق في الواقع بوده ايمان آوردند اشكال و مزعم مجرب باطل است **شيخنا الطبرسي** هم در اینجا فرمود و انما الف على ما لم يسم فاعلم
ليكون فيها القامهم باراً و امن عظيم ايات الله باذن عليهم الى السجود لله و المخلص له دعوة قدرته و انهم لم يتكلموا انفسهم عند ذلك بان وقعوا ساجدين
الله و هذا كما يقال اعجب فلان بنفسه و انما اني من قبله بفعل ذلك به غيره و انهم قريب سجاية بالاسم **ثالث** انفس فرموده من سرحة ما سجدوا
صادوا و انهم القاهم غيرهم لا انهم لم يتكلموا و وقعوا ساجدين لله ثم يعني هرگاه سحره عزايات و خارق عادات اخر هم از خود عصا دیدند مالک اختيار
و تاجر نشدند لهذا بهنایت مجله و سرحة در سجده الهي افتادند **رابع** چونكه او تم فاعل في الاختيار و الارادة هر ذي عقل بل هر ذي شعور جي پرند و چرنده را
گردانیده چنانچه از غير ذي العقول هم شهود هر کس میباشد كه بغير اراده حرکة از جاني خود بطريق نيكند پس موجد اراده سحره معانيه تعقيب عصا و خوارق او گردید
بار و معانيه خود بقدر سجده افتادند پس دعوا تبسلسل از ايات بظاهر شد ثم الله اعلم **سوال** چرا سحره امتنا رب العالمين فرمودند و امتنا رب موسى وهارون
فرمودند و در رب العالمين موسى وهارون قطعاً داخل بودند **جواب اول** ان السجدة خصوا الا الله بهناب رب موسى وهارون لا انها دعواهم الى الايمان
بالله ثم و شرف ذكها و لتفضيلها على غيرها على طريق المدح و التعظيم يعني و تخصيص رب موسى وهارون چند وجه است **اول** ان سبب بيان آوردي سحره
موسی وهارون گردید چه ايشان از موسى وهارون داعي الى الايمان بودند بدست موسى و ثانياً عصا گردید و نشاند سحره كه اينها اقرب عالميان
عند الله اند لهذا بتخصيص رب موسى وهارون ذکر کردند **ج** براي ذکر شرف انها براي تفضيل ايشان بر غير ايشان بطريق مدح و تعظيم و جلال اينها **جواب**
ثاني لان فرعون كان يدعى اند رب العالمين و يطلب من الناس السجود الى نفسه و قامت السجدة امتنا رب موسى وهارون لئلا يتوهم انهم سجدوا

جواب اشكال سجدة از اعمال
فروع و ايمان اقامه و حصول
دين است و سحره و سجد
تقابل بيان سجد و كنه
لفظ القدي القهار فسخوا
وملقي بسجود و سجد كيت
جواب اشكال سجد و سجد
بر رب موسى و سجد
العالمين بغير قصد

لفرعون یعنی سبب در ذکر سحره بر موسی و مارون نیست که فرعون عوام میگوید که من سبب عالمین ام و از مردم سجده بسوی خود میخواست و سحره برائی همین بر سر سحره
و مارون گفتند علانی تا مردم را گمان نشود که سجده اینها بفرعون چون بطور سابق بود **قول** همه اینو چه بود **ایراد** بنا بر این ریا و سمعه لازم می آید و عبادت ریا
و سمعه شرک خفی باطل فی الواقع است **جواب** در آنوقت که مردم سجده بفرعون میکردند و سحره علی الاطلاق در سجده الله اگر اراده واسماع هم داشته باشند
السجده را انیتی و اسماعی موجب جبر و شرک خفی نباشد بل آن اظهار و اراده واسماع و بدایت ایمان آنها غایتش عرض صحیح بود و آن عدول از عبادت و از اهلیت فرعون
و اسراع از سجده او بسوی سجده عالمین بود و برایشان از اراده واسماع در آنوقت واجب عینی عقلاً بود **چنانچه** اسماعیل غار را قرآنه بر امام جماعت در نماز با مردم
واجب میباشد و آن از تهمت و شبهه برآمدن و آن موجب ترغیب تا دیب دیگران گردید و التواضع التهم حدیث متفق علیه هم نیز مشهور است **اشکال** لفظ
خالق موسی و مارون و امثال آن از موجد و یاری و خالق و غیر ما چنانکه گفتند و خاص برت گفتند و لفظ رب اطلاق بر غیر هم میشود چنانچه خود فرعون اما ربکم الا علی
بخود گفته بود **جواب** بدانکه لفظ رب در لغت بمعنی سید و مالک و خالق و پرورنده شیء علی الحقيقة بمعنی تخلیق و ایجاد میباشد و لهذا الف و لام بر غیر تعالی
اطلاق میشود اما سحره و قتیله حال موسی و ثقیب عصار او بکرات و بدیهه او دیدند و چون گندی در دین فتنه او را از بغل بیضا بر آورد که بر نوزاد تاب غلبه میکرد و نور
اولیس سحره بمعاینه این خصوصیت مهربانی اله موسی و مارون پنداشته و بسبب آنها خدا را شناخته بر موسی و مارون گفتند **سوال** اطلاق رب و مالک قبل
الربوب و المملوک برتم جایز نیست یا نه **و یقول** اطلاق رب و مالک بلا وجود مروب و لا مملوک خلاف واقع لازم می آید **جواب** علی این عیسی ربانی آنچه گفته
انیت میخواند ان الله تعالی لم یزل رباً و لا مروب کما جاز لم یزل سميعاً و لا مسموع لانها صفة خیر جادیه علی الفعل کما جری صفة مالک علی ملک
یملک فالقدر و هو مملوک و لا یطلق الرب الا علی الله نعم لانه تقتضی رب کل شیء ملکه و یقال فی غیره رب الدار و رب الفرس و ملکه خالق لا یطلق الا
علیه و یقال فی غیره خالق الالیم حاصل مقال ربانی آنست که اطلاق رب و مالک فی الازل برتم جایز نیست زیرا که او تعالی رب بلا وجود مروب و مملوک و مسموع
و خالق بلا وجود مخلوق و مالک بلا وجود مملوک بود و چنین صفات جاری بغیر این افعال برتم و ازل بودند هر چند مروب و مسموع و مملوک در آنوقت موجود نبوده و
اطلاق الرب بالتعریف مختص خالق عالمین است اما بالا اضافه مشترک بین الخالق و المخلوق میباشد چون ب العالمین و رب الدار و رب العبد و رب المال و غیر ذلک
تذکره بعضی بل سیر و تفسیر نقل کردند که فرعون و قتیله شنیدند که سحره وقت ایمان قبل السجده اعلان و اظهار کردند بقولهم انما رب موسی و لیه فرعون گفت این
تقدیر بر بوبیت من کردند چه من تربیت موسی کردم و من بشستم لیس سحره سجد و افتاده با اعلان در ذکر سجده گفتند انما رب موسی و هارون فرعون
در آنوقت یقین کردند که سحره از اهلیت و عبادت من و از سجده من برگردیدند با اهلیت موسی و مارون لیس فرعون مخاطب با آنها بعد این گفت اصنتم به قبل اذن
لکم سوال چرا تقدیم کردند در ذکر موسی بر مارون و حال آنکه مارون برادر بزرگ موسی شریک نبوتش بود و لازم بود باعتبار بزرگی مارون که بگویند انما رب
هارون و موسی **جواب** هر چند مارون برادر بزرگ موسی بنی بود اما موسی بنی مستقل غیر تابع و مارون بنی تابع موسی بود لهذا سحره اعلی مراتب موسی را
تقدیم در ذکر مارون کرد و همین مقتضی عقل و نقل بوده بحال معرفه و ادب گفتار کردند تبصره اصحاب تعلیم و اهل تقلید و صوفیه میگویند که این آیه دلالت دارد بر
مقوله ما بان معرفه الله لا یحصل الا بقول النبی و علی هذا الدلیل فی قول الصحابة انهم قالوا انما رب موسی و هارون و اهل تقلید میگویند که بغیر ارشاد پیر و مرشد
اصدی بر شد پیر سر خواه بنی باشد مرشد خواه غیر رسول ز شیوخ مرشد بن چه سحره مرشد بغیر ارشاد موسی رسیدند پس باطل شد قول مستدین که معارف بغیر استاد
حاصل نمیشود **جواب** علیه از معتزله و امامیه و جمهور ائمه انیت که در تقلید با بنیاء و خلفاء محصوین علیهم السلام حرفی نیست اما معارف بدو قسم است عقلی و سمعی
اما عقلی منجمه آن معرفه الله و صفات ذاتیه از سالبه چون ترکیب و حدوث و حلول جسم و جسمانی و لوازم آن و صفات ثابته وجود و وجوب و قدم و کمال
علم و قدره و امثال آن و صفات افعال که چون ایجاد و اعدام و جزا و سزا و اعمال و قبح و قبح فتنه و ستم و امثال آن و سنوآت انبیاء و خلفاء حقّه منصوبه منصفه
اله و لوازم ایشان از امور و معارف عقلیه اند بحسب عقل هر ذی عقل بان مکلف است که دریافت آن نماید و قرآن بان ناطق است باقلاً لا تعقلون و افلا ینذرون
و غیر اینها و آنچه انبیاء علیهم السلام از این ابواب سبده و معاد او بر نهاده و موبد مستقول نوراً علی نوراً لم یبدان کلی در واقعیه آن حاصل میشود و تحصیل حاصل اینجا
لازم می آید و اما سمعی او و غیر اینچنین امور از احکام شریع از عبادات و معاملات و مواردات و حدود و تعزیرات است بغیر اعلاّم تعلیم انبیاء الله و خلفائهم
نعم بطور قطعی حاصل نمیشود و در این امور تعلیم انبیاء بر مکلفین واجب است عیناً چه عقلی و محال دراک حسن و قبح اکثر التفصیل احکام سمعی نمیشود و تعلیم سبده
اینقر شد پس انبیاء و خلفاء الله داعی من الله الی الله در امور معتقوله میان پس عوده ایشان اقدم و اولی الی اصل الدین و بعد آن بفرع دین و احکام آن

سورة التوبة

جواب در این باب که سحره و مارون و امثال آن از موجد و یاری و خالق و غیر ما چنانکه گفتند و خاص برت گفتند و لفظ رب اطلاق بر غیر هم میشود چنانچه خود فرعون اما ربکم الا علی بخود گفته بود

اشکال لفظ خالق موسی و مارون و امثال آن از موجد و یاری و خالق و غیر ما چنانکه گفتند و خاص برت گفتند و لفظ رب اطلاق بر غیر هم میشود چنانچه خود فرعون اما ربکم الا علی بخود گفته بود

بیشاد و کافی دلیل بر این چنین قد بیاید که اگر دعوت انبیاء و رسل لی ما هو المعقول بذاته میبود و البته هر مدعی عاقل و عاقل جواب سل میگفت که بسوی آنچه تو را میخوانی او معلوم من نیست که آیا آن معقول است یا غیر معقول است و اول باید که معقولیته آن در عقل من ثابت شود و معقولیت مجهول من هنوز ثابت نیست پس انبیاء معطل میمانند و هرگاه از بنیاده فطره الی حین کل انبیاء داعی خلق الی الخالق شد ثابت شد که آن دعوت و دعوت الی المعقول بوده و وجود اله و خالق را امر معقول میدانستند تا دعوت انبیاء بمعقول و دلائل عقلیه آنها بران موثر شده اجابت دعوت معقول ایشان را مع اظهار خوارق العادات بر صدق مدعا و دعوت ایشان که و ندانیم ثابت شد که تقلید انبیاء هم غیر دلیل عقلی و اعجاز الهی در بنیاده دعوت و بنوة جایز نیست و بعد ثبوت رسالت او هر چه میگوید و حجتا بتعمیل بلای طلب دلیل بیاید چنانچه سحر در اینجا کرد و نیز دریافت دلیل تصدیق موسی کردند اما جواب با هر طریق و صوفیه و اهل تقلید عوام بدانکه تبعه و قسم انبیاء اهل بیت داشته باشند یا نه اما اول یعنی انا که اهل قابل دریافت هر مسئله از اصول دین و فروغ آن بدلیل باشند پس در امیضه تقلید پیرو طریقه و مرشد و مجتهد نیست نه در اصول دین و نه در فروغ آن هر چند مرشد مجتهد صحیح العقیده و العمل باشند اما ثانی یعنی انا که اصلا اهل بیت و قابلیت و فهم و در آنکه و سواد ندارند پس مترشدین و متقلدین را چاره نیست از دریافتن و پرسیدن مسئله از اصول دین و فروغ دین اما از مرشد و مجتهد صحیح العقیده و العمل و العدل مشهور بالفضل الکامل باشد و مطابق کتاب الله و حدیث رسول الله و ایضا همی از عتره طایفه از حضرت بگوید بر چه چنین اشخاص کافی است ولی در هر مسئله اصول دین هر چند معلوم شود او بدلیل بگوید دلیل و اگر با دلیل بگوید پس خود مقلد بتامل و دلیل عقلی قایم کن چون معلوم بگوید که خدا واحد است البته مترشد و متقلد را بیاید و دلیل قرار دهد مثلا مخلوق این خدا ما هستیم و اگر خدا را دیگر میباشند و هرگاه غیر این عالم دین آدم دیده نشده پس خالق کل و احد است و دو خالق نیستند تکبیر بدانکه بعضی تکلمین فرموده ملک و دو رعیت جدا و علیهم و از یک دیگر میباشند و هرگاه غیر این عالم دین آدم دیده نشده پس خالق کل و احد است و دو خالق نیستند تکبیر بدانکه بعضی تکلمین فرموده در ذیل قول صحیح امتنا رب موسی و هارون که در این اشاره است با آنچه اهل بیت عام و بنوة خاص است و تحقق خاص متکلم تحقق عام میباشد پس با قرار بنوة اقربا اهل بیت لازم است لهذا سوره ربه ربه را ضم بنوة موسی کردند و با لا نفر و امتنا رب العالمین گفتند و هكذا اما امت اهل بیت طایفه این است و احضار بنوة است پس تصدیق امت ایشان متکلم تصدیق بنوة عام و خاصه جمیع با جوار النبی از دین و کتاب و احکام شرایع و امور مبدعه و معاد الهی مع لوازم آن میباشد و لا جاز لك بعد ابلاغ امت امیر المؤمنین و در غیر غم اید الی ما حکمت الکودینکم و انتمت علیکم نعمتی و رضیت لکم الاسلام دنیا مقنن این معنی مذکور نازل شد بر و تبصر سوال در بعضی کتب دیده شد که اسلم لاد و مولد فرعون شهر بخ است محصور و مقهور غایه بود نزد خجازی ها همان نام برگرم کردن تنویرش کورانی کفائی میداد وقت جوانی با همان بمصر آمده خارج مصر قهرستانی را گنجایی میکرد و از مردم قیمت قبره و از میگرفت و پول بسیار جمع کرده و غلامهاست کثیر گرفته همیشه آنها را مسلح و مکمل نگاه میداشت تا نزد سلطان مقرب شده بقطب بالدوله ملقب شده نزد موت سلطان مصر ببردستی خود بر تخت او در مصر نشست آیا این صحیح است یا نه جواب آنچه از معتدین اهل تاریخ و ایضا سیر سلایم و اهل تفسیر همان است که در ابتدا اینجا حسب نسب و قدمت سلطنت مصر با باد و مخصوص از چند پشت بود صحیح است پس خلاف شهر غیر مقبول و لا معقول لا یتبرر بیاید ثم الله اعلم

قوله تعالى قال فرعون امنتم به قبل ان اذن لكم ان هذا لكم مكر ثموه
في المدينه لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون لا قطع ايدىكم وارجلكم من خلاف
ثم لا صابنكم اجمعين قالوا اننا الى ربنا منقلبون وما تنقم منا الا ان
امننا بايت ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا و توفنا مسلمين ترجايل يان

یعنی و چونکه در آن مقام علی الاعلان حرمه ایمان آوردند و سجد و سجده بخدائی واحد واجب کردند فرعون مخاطب بجه گفت آیا ایمان آوردید بر رب موسی تصدیق کردید

موسی در عوار ساله پیش از آنکه اجازت و دستوری بدیم هر شمار ادران بدینیکه این عمل هر آینه تدبیری بوده است خفی دستور که شما بام ساختن بودید آنرا در نزد و در خود در بلد مصر یعنی قبل بر این باطنیم نیامده مگر و فریب یا موسی کرده بودید که بعد القاء و اظهار سحر یا سحره یکبار در عاتق البلوی بتوانان خود ابر آورد تا باین جیل و فریب بر آوری و بیرون کنید ازین ملک مصر ایش و ساکنانش را یعنی قبطیا تا بر آید و خود شما یا موسی مملکت و سلطنت مصر را بگیری پس زود بپشت که میدانید نتیجرات مکر و فریب و معاهده را و بیان تفصیل این اجمال میکند هر آینه میسر و قطع میسر و دستهای شما یا باطنهای شما سیرکی را بخلاف یکدیگر یعنی قطع دستهای راست و بد مقابل آن پاهای چپ شما را جدا و قطع ایدان شما میکنند پس ازان بردار میکشیم همه شما را تا جبره بگیرند جبره ازان و ساکنان و من بعد ابتدا احدی حیوت و جبارت و زور قار چنین گفتند و سحر و جواب مقال فرعون گفتند الا از مرگ و قتل چه میتیرسانی و تو عید شدیدی یا میتیر و تحقیق ما شتاق مرگ و موت خودیم تا بجزو تجارت خود برگردیم و نزد او برسیم و تو ای فرعون انتقام بگیر ای از ما که خاص بر ای ایمان آوردن ما و تصدیق کردیم و ایمان آوردیم بنشانی پیرو کار ما و بملامات کردگار ارض ساقی که آمدند از آیات و نشانیهای آفریدگار ما بعبت موسی و مارون و بواسطه ایشان پس از فرعون روی خود گردانیده متوجه پیر و رو کار خود شده عرض میکنند ای پرونده پروردگار ما بریز و فاضله کن بر احمق و شکیبانی را و این بلای فرعون تا بجزع و ذرع نخیم نزد حصول آن بر ما بدیران ما را بر بحال مسلمانی ملا ترو دو لاشک و ثابت قدم نایب اقام را بر تصدیق دایمان تو تا از دنیا ثابت الایمان بر آمده نزد تو رسید و در تفسیرش چند بحث اند بحث اول در آئینم قرآن عاصم در روایت حفص آنستیم بهمه واحده بر لفظ جبر میباشند استفسار و همین در سوره و شعر است و قرآن عاصم در روایت ابی بکر و جبره و کسایی آنستیم بهمه تین در جمیع قرآن است و قرآن متبانی قرار بهمه واحده معموده در جمیع قرآن استفسار است قرآن گفت که قرآن حفص آنستیم بلفظ بغیر تدوآن اخبار یا بیان ایشان بطور تقریب و تزیین و انکار در سحره راست و اصل قرآن آنستیم بهمه تین فاصد آنستیم علی وزن افعلة مجتثانی در وجه تنظیم و اتصال با قبل بدانکه قرعون هرگاه بدید که نیکو یا بدینقاد دهن را آدم سحر و استاد کل آن آنها بکوت یکدیگر ایان آوردند موسی و انبوه ظایق و عامه البلوی رعشه در بدنش افتاد و یقین کرد از زوال سلطنت خود و رجوع اهل مملکت موسی بنظریه قوی موسی پس فرعون در آنوقت دو شبه قوی به سحر و شهادت موسی فوراً القاد کرد تا مانع از اعتقاد و خلق و از رجوع آنها بسوی موسی نگردد و فاضله بهانه کرد

فولده ان هذا الملك مكره في المدينة فالتحق ان هؤلاء السحرة ما امنوا بموسى وهارون لقوة الدليل وظهر رجحتهم لاجل انهم لو اطاعوا مع موسى باهانه اذا كان كذا وكذا فحقن نومن بك ونقض بنيوتك فايما منهم حصل هذه المشاورة والبيعة يعني سحره بوقت درو دانهادر مصر اولاً يا موسى استمناذ الاستانة سحر باهم عهد يستندك ذقتك جنين جنان در مقام القاء سحر بوقوع ميايد وادان وقت بتو تصديق بر ملا عام كين ليس فرعون گفت كه اين تصديق و ايمان سحره على الاعلان والاخبار اين جهت بود بسبب ظهور حجة قاطعة بر ان ساطع قويه ووقع بنوده و اين كجي از جيل قويه و شبهات فریب و بنده عوام بفرض بقار كاش سطنت خودش بود و گفت و اما الشبهة الثانية ان غرض موسى والسحرة فيما تو اطو و تعاود و اعيله خارج القوم و اهل الملك من هذه المدينة ليسكنوهم في هذه المملكة فاخرج الساكنين من المملكة المألوفة المتوطنة قديماً اصعب العباد لم وقال ذلك غيرة للقوم و عينة و هيبة لهم على اتباع فرعون و دفع موسى جميع فرعون هاتين الشبهتين اللتين لا يوجبان اقصا منها ما يعني غرض موسى و سحره هين بود و رانچه قاطعاً توافق و هم عهد باهم شد ندر ان ان اخرج قوم قبلي و اهل اين بلاد مصر و ملك آن و سجاى ايشان خود ايشان در اين بلاد و ملك سكونت كند و مقيم باشند و ساكنين اجلا و طن از ملك المألوفة و شون قديمى ابائى سازند و ان سحره تعجب بر ائى ساكنين قديمى اهل ملك نهايت بياشده و غرض فرعون در اين مقوله غيرة و عيرة و اوده كردن كل عوام و خواص ملكى بر اتباع و پيروى خود و تغيير از موسى و دفع او باين دو شبهه قويه بود كه اقوى و اشده از اينها شبهه تشكيكى نباشد و در تصديق خود و محرمين جري طبرى از سدى داد از اين عباس و اين مسعود و غيرهما از سخا به روايت كرده قالوا ان موسى و امير السحرة لما اتفقا فقال له موسى ادراك ان غلبتك القوم انى و شهدان ما جئت به

[illegible]

ذات الهی که واجب مجرد بلا جزا و لا ابعاض است کلاً و بعضاً مستحیل و متغلب با مکان گردیده اینهم از شد محالات عقلیه بطرائش بر این در علم فلسفه و کلام مفسرین
گردیده تا این جایان را نمی یابیم که شی ممکن محرش که بالضرورة بود و مستحیل و متغلب با مکان گردیدن یا ممکن حادث مبتدئ ال واجب ذاتی
و اصلی گردیدن نیز از شد متعذات و محالات عقلیه واجب و ضروری البطلان است پس و ایات و حدیثیه صوفیه بالا صلا لا حقیقه واجب البطلان سوال
پس معنی انالی ربنا المنقلبون چه معنی دارد و جواب هرگاه بتواضع شد امتناع گردیدن واجب ممکن حادث یا گردیدن ممکن حادث واجب پس در حقیقت
تاویل انقلاب اینجا عیناً بر تبدیل ظاهر حال حیوة ال الموت و انتقال تحویل اشخاص از دوزخ و دنیا الی عالم البقاء العقیقی می باشد و در علم موصوع و علم اصول فقه
قانون مقنن و بالبراهین مفسرین گردیده که هر جا اطلاق و اجراء الفاظ بر موضوعیه و ظاهر معنی متمنع باشد پس حمل آن بر مجاز واجب طیناً می باشد هر گاه
اینجا بر معنی ظاهری منقلبون متمنع و متمنع بوده و محمول بر تحویل و تاویل آن از حیوة ال الموت و بر تبدیل از مکان مکان اگر گردیده ثم الله اعلم
تنبیه ساینده لایق طبعه دارد که سحره را بحال معرفه کمال ایمان بدرجه اتم حاصل شده لهذا این جواب دادند فرمود هیچ ترسی و نوحی نکردند از دوزخ و دوزخ را از دوزخ
او و مفسرین را میاید و پیشاید که بهین در جرایمان و ایقان داشته باشد نه مومن سانی و نه مومن ثانی بل مومن جتانی و جانی خدا جان خود را در راه الکافات
خود کند اللهم اجعلنا مثلهم ندر مثل انما کما سبیه فاقم الانبیاء صلعم کردند و بر ایفاء عهد شیان دادند پس محض رسیدن بجنگ احد نکشت آن دفعه کرده کلمه غیر علی
و عباس گر خجسته و غیر را بدست کفار دادند تا کفار ندان مبارک حضرت را شکستند بعضی چون مشایخ شمشیر یعنی صدیق و فاروق و غنی بعد سه روز حاضر
خدمت آنحضرت شدند بحث عاشر و ما انتقم هذا الا ان امتنا بایات مرتباً لما جاشنا بدلاً نکر این عطف بر جمله با قبل جواب از امی ثانی از سحره بفرمود
شفای می باشد و ایند الله دارد که بحال تقان و ایمان سحره چنین مقال بخین سلطان قهار بحضور استاء دولت فرعون را گفتند یعنی ای فرعون تو انتقام از ما نگیری
و بهما سائده و اضرا غیر سالی با کما خاص بعدا و و کینه آنچه ما تقدیر کردیم و ایمان آوردیم بحال مات الموت و ترک است و جهاد تو نمودیم و قتی که آن آیات و علامات
خالق ارض و سما بود سطر موسی و مارون آمدند و رسیدند مارا ابن عباس فرمود معناه ما لنا عندک من ذنب و کلا کتبنا منک مکررها و ما نقدینا
علیه الا بایماننا بایات و بنا و هی ما اتی به موسی من عند الله لا یقدر علی مثلها الا هو نعم فامنا بها فافعل بنا ما شئت و حیث شئت همیشه
ای فرعون انکاهی نزد تو ندایم و مکریم و مکره می و اویتی از ما بتو زبیده و تو اراده تعذیب ما نداری و تهدید نیکی مگر بجهت آنکه ما ایمان آوردیم بایات پروردگار
خود و آن همان ایست اندک موسی بنی بان از نزد خدای خود آورده و بر ایجاد و ایمان اشمال آن احدی از خلق الله ابراه و صلا قادر بالذات و تمکن نیست سکر
خالق و احد سخن پس با ایمان بآن آیات و علامات خالق را آوردیم و اید او صلا شک با دران لائق نمیشود و از ایمان و تقدیر او متغیر نمیکردیم پس هر چه
تو بخوای با ما معامله بکن قتل کن یا عقوبه با انواع و اقسام کن و در اصل این جواب مقال فرعون از هذا ملک تموه فی المداینه می باشد یعنی بطبع ملک
و حصول دولت تو و اخراج اهل مصر مکر و فریب نکردیم بل این آیات ما را مقهور و مجبور گردانید مقصد این خدا و رسول و بحمل تمبیس نیست بحث دیش
افریغ یفرغ و فراغاً یعنی انزال و معنی ریختن است از فرغ یفرغ فروغاً و فراغاً و فراغاً در مصباح گفته و الا اسمو الفراع و فرغت الشی و الیه قصید
و فرغ الشی خلا و تعدی بالالف و التمهید فیقال فرغت و فرغت و فرغت علیه المصبر فراعاً انزل علیه و فرغت الشی اذا صبت ای اذا
یسبل و من جوهر ذایب اما صبر او عبارت است از حبس نفس از جزع و فرزع و وصول مضرة و تحمل نفس از زیات و مصیبات را بغیر نزد و بغیر جزع
می باشد از صبر بصبر او الا صبر ما فی الاء اجمع حتی یخلو مشفق من الفراع و الصبر جلتس علی اظهار الخزع و الصبر علی الحق عو کما ان
الصبر علی الباطل فی بحث ثانی در معشر اینها ان غ علینا صبر پس از جواب فرعون سحره توجه از خیر الله الی الله کرده و عابرای خود کرده و در صدر عا
کلمه را قدر بنا ذکر کردند و لفظ ربنا در بی بر انعطاف استعمال میشود یعنی ای پرورنده ما بنده گان انزال کن و بغیر و بریز تو بر ما تحمل را تا حبس سازد
نفس زبان ما را از اظهار جزع و فرزع ما نزد عقوبه فرعون با حاصل این ای پروردگار لطف کن بحاله عقوبت ما را تا بر شجاعت نفسی بهانیم و جزع
و فرزع و اضطراب نیایم بحث ثالث در معشر و توفنا مصلین فوت نموده باشد و تفعل این معنی طلب فادینا و اتمام باشد پس بتا بران جمله و توفنا
سالمین تم و عا سحره باشد یعنی وای دنیا و فتننا للنبات علی الایمان و التصلیب عند القوت یعنی ای پروردگار ما را توفیق ده ما را بنده بر ایمان و باقی
دار ما را اوقت بران نزد قطع ایدی و ارجل و تصلیب ما نزد فوت و موت و اقولی و امتنا عند ذلک مخلصین ملک و بندها علی دینک حتی کلا
البلاء عن دیننا بنایت لطف خود میران ما را نزد عقوبه ابتلا فی فرعونی بجای که خالص مخلص مومن و صدق ثابت ایمان تو باشیم تا آنکه نزد مرگ خود

بل اعجل رسلاطين پستی اجماع و قوت پرستی است که اجماع و قوت را بدی خود ایشان لادرج و لاجنس جماعت لا یسمع ولا یبصر ولا یتفکر اند و قوت پرستی
صد و هزار سال را آنکه خاک بدان آنها در قوت آنها نباشد مطالب میخوانند و سجده با آنها میکنند حیوة و حیات را فرق و تمیز نکنند پس از سلاطین شیاطین پستی
انسی زنده اند آنها چه پاک است اما قسم اول از مردم که عقل و نیای و آدم شناسی و نیای با بجملة دارند آنها دو عالمه میباشند احدی طالب دنیا و دوزخ
در غایت و قرب نزد سلطان پس اینچنین طایفه صد قنار و امنا بالمیت فرعون اکثر بوده باشند و اینچنین مردم معرفت و اعتقاد و حیرت و سزا و عقبتی ندارند و در هر
بودند و می باشند و الحال موجودند و حال آنها طایفه ذی بصیرت و عقل پس آنها بتجدید و تحوین و توحید و تهدید فرعون قاهر ظاهر را انکار کرده باشند چنانچه سحره
توحید شدید بزرگ الهیة و عبادة فرعون کرده بودند و اما آنها علی الاعلان والا چهار نتر سیدند برایان خود ظاهر او باطن باقی مانند این قسم ناهل وجود همیشه باشد
چگونه رعایا در مخالفت و مخالفة سلطان مدد العزم گذاره کرده و راکن ملک بتواند حضور و مخالفت و دعوة ایمانی نزد سلطان ظلم قهار و در این زمان بتواند تسبیح
گردیده که میر کابل عبدالرحمن نام طایفه شیعه امامیه مردم قویباش و هزاره و برادر ملک قناتستان منع قطعی از واقع خانی در و غنای سید مشهور
علیه السلام کرده و مردان شیعه را قتل عام کرده و دختران و پسران و دختران آنها را تافته و چهار زوپیة فروخته فرعون این زمان شده و سید آنها را مجبور
کر دینده بر پستی شدن قهر و جبر اینها را مامور گردانیده که عقاید اهل سنت را بیاورند و بگیرند و با ائمه سینان نماز بجای آورند و وقت بخوانند و اعمال افعال بطور پستی بکار
ظاهر او باطن باطن بیاورند و بالکلیه عقاید امامیه را ترک کنند و بر این جمعی از جاسوسان و از سپاهیان مقرر اند با وجودیکه امیر عبدالرحمن یک صوبداری است
و در ملک او احدی از طایفه امامیه و شیعه مخالفت امر حکومتی و نیای یا دینی حاکم کرده نمیتواند پس خیال کن که چه ناسبت در این امیر کابل باشد
قاهر کافر فرعون پس چگونه چنین عقاید و اصول و عقاید فرعون که مخالف الهیة نزد موت او در ملک گذاره کرده میتوانستند مشکال آیه ذرونی اقتل موسی خود فرعون
گفته و در اینجا قوتش اندر موسی و قومه گفته اگر فرعون ترسان از موسی بود ذرونی چگونه گفت جواب منافاتی بین الایتن نیست چه جایز است که در ابتدا
باصرار قوم در قتل موسی بقوله الله اندر موسی پس فرعون کثرة متبعه موسی یوم فیوم معاینه کرده یا بطور تسلی قوم یا از قتل حبس موسی در آخر چاره ندیده در
اقتل موسی گفته باشد تعارض بین الایتن عاید نمیشود و هم الله اعلم در کشف فرمود و فری الله قالوا ذلك لانه وافق السحرة علی الایمان
سقا الله الف دغیر فارداد و بالفساد فی الارض ذلك و خافوا ان یغلبوا علی الملک بحت سبع در سقلا یا بالتخفیف است یا بالادغام است
و ان دو قرآن اندر اولی بالتخفیف و بفتح نون و همین قرآن نافع و این کثیر است چه بالجزم استعمال در تکیه و در تقلیل معاصی میشود و قرآن
ثانی بالادغام و ضم نون قرآن است چه زیادتی لفظ مستلزم ریاضت و محض صامی باشد لهذا بالادغام انسب بانیمقام میباشد تا دلالت کند بر تکیه قتل
بنی اسرائیل و تبعه موسی بجهت ثانی من قال من قتل ابناهم و نسبتی نشان فرعون در جواب قوم خود بطور وعده گفت زود ما قتل میکنیم پسران قوم تبعه موسی
را و زنده باقی میگذاوریم زمان ایشان را اما قتل پسران برای آن میکنند که در طبایع رجال حرارة غریزه قوی است لهذا بجدة و شجاعة در طبایع ایشان عند البلیغ
قابل جدال و قتال مردان میشوند و قتل عام آنها نیز مثل تبعه موسی منقطع خواهد شد اما ابقاء و بقاء آنها در بدایة نبات و عند الا زوارج تساهل میشوند برای
آن زنده میگذاوریم که در طبایع آنها حرارة و بجدة و شجاعة نیست لهذا قابل قتل و قتال و جدال و قتال نمیشوند و بلا مس حال آنها را میگذاوریم تا اولاد و فرزندان
معین لک آنها علی الاطلاق و غوری در خدمت گیری و گذاری خاندان قبطیان در کار و بار در لیالی و نهاری میگذاریم تا اسوده یا شیم صاحب
الجمیع و غیره فرموده که با جبار بنحین فرعون قتل پسران بنی اسرائیل میکرد پس نزد اخذ موسی ابنا از قتل بنی اسرائیل دست برداشته بود پس نزد
بنی موسی بار ساله و معاینه کثرة متبعه موسی یوم فیوم و از معاینه ثعبان و ایات آخر ترس کلی و نا امید از بقا و سلطنت خود قطع و منقطع الا امید از دست رسی
از قتل موسی و قوم او شده بود و هر چند فرعون تهدید و توحید بوسنین سحره کرده و باصرار بظاهر بقوم خود و عده قتل موسی و قوم او عنقریب و اوده تا موسی
و قوم او و قوم قبطیان گمان ترس و عدم استیلا فرعون نکنند و بدانند که چون سابق بر قلبه و قهر و استیلا و دو باقی است و اظهار چنین جلالت و قهاریة نزد قرب
زوال سلطنت و غلبه و جبر و جوش سلطان بر جواز الزوال قریب و حدیثا میباشد لاجل ذلك اظهار دست اندازی و ضعف از اطفال و زنان بنی اسرائیل
که در ملک مصر بودند کرده کما قال فی الجمع و کان فرعون قد قطع طمعه عن موسی و قومه فله یقل سا قتل موسی و قوم مسلمانای من علوا من
و نظموا شاکسنا قتل الی عذاب المستضعفین منهم و هم ابنا بنی اسرائیل و بنا قتلهم لیوهم ان یتیم لک ذلك فیهم ایضا بحت سبع و انا فوهم
و اهرودن اینچنین متم مثال فرعون قتل قوم خود است که با قتل ابنا بنی اسرائیل بر اخذ زمان ایشان بر قیة و اسیر تحقیق با پسر آنها غالب و قاهریم هر طور

در این تعریف تخصیص پس
هندی و عینی قادیانی است

جواب اشکال کفار و عاصی
در این تعریف تخصیص پس
عبد الرحمن بن علی بن ابی طالب
بنی موسی و بنی اسرائیل

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالی فرعون بودند بعد رضا و کرامت از محی موسی بالرسالة فقال طایفة الجواب عن هذا الالهام ان موسی كان قد وعدهم نزول ما كانوا فيه من الشدة المشقة
فطنوا ان ذلك يكون على نور فلما ادركوا انهم قد اذات الشدة عليهم قالوا اودینا من قبل ان تاتینا ومن فاجئتنا بالرسالة فتی يكون ما وعدتنا به من
زوال ما نحن فيه **سجۃ ثانیة** من بدایة کلام عسی از کلمات ارجائیة بطور طالع و اشفاق بمقام نایب دی طلاق میشود **سجۃ ثالثة** ان عسی طمع و اشفاق الا ان ما یطمع
الله فيه فهو واجب و همین قول سیبویه و خلیل است **تنبیه** و همین معنی قانون کلی مفسرین که از لفظ عسی من الله در کل قرآن و احادیث قدسیه مقصود و مراد
و جوب است **سجۃ ثانیة** قال عسی تراکم ان یهلك عدوکم و یستخلفکم فی الارض یعنی در جواب خبر بنی اسرائیل موسی وعدة قطعی هر شجاد و دفر و مودک و تیطعی است یعنی
و کجاست که پروردگار شما را هلاک میسازد و دشمن شما فرعون و قوم او که هم را هلاک استیصال که نام و نشان احد از ایشان در دنیا باقی نماند و خلیفه و جانشین ایشان میکشد
شما را و دیار آنها را ملک ارض مصر پس همین بغیر و وقوع آمد که اصل و نسل فرعون و قوم قبطیان در دنیا باقی نگذاشت و بنی اسرائیل را بعد اهلک فرعون و قوم او ملک
مصر و ولته و اما کن فرعون و قوم او بتوریت داد و خلیفه آنها در ملک مصر گردانید چنانچه تابعین نوح و تابعین هود و تابعین صالح و تابعین ابراهیم و تابعین اسماعیل
و غیرهم را خلیفه قایم مقام ناکین سابقین قوم هر بنی را گردانید **و هکذا** مسکین و مومنین این است را خلیفه قایم مقام اعم کفره و ضاله سابقه گردانید بموجب آیه
و هذا للذین آمنوا امنوا امنوا و عملوا الصالحات لیستخلفنهم فی الارض کما استخلف الذین من قبلهم الی سنة قدیمه اید در این امر مرموز و وقوع آمده و در رساله
منفرد برهان البیان نام خاص در جواب سوال همین آیه استخلاف بالتفصیل احقر نوشته مطبوع گردیده در عالم سائر و ایرت سوال مراد ازین خطابات
ثمة عسی تراکم ان یهلك عدوکم و یستخلفکم فی الارض عینا معاصرین موسی از اعداء ناکین و خلفاء باقیین فی مقامهم است یا انسال و اولاد و ذراری ایشان
و لو بعد حین مراد است **جواب** در این نوع عده بنی اسرائیل بر بان موسی القیاد و تخلیف عین النفس مستضعفین مظلومین و اهلک اعیان ظالمین آنها مراد است چه خطابات
ثمة صریحا دلالت دارند خاصه بران و اگر ذریه قایم مقام ذریه هم عصر بعصر گردانید در مثالی خطابات عاید و حاصل نمیشود و معهودی در جواب ایراد کلامه ارجاء و در اینجا نقل فرمود
قیل لعل الایمان یمینا بفعل الطمع لعدم الجحیم منه علیه السلام بانهم هم المستخلفون باعیانهم فقد روی ان مصرا لما فحقت فی ذمن داود البقی و
لا یساعده اید و ما اورثنا القوم الذین كانوا یستضعفون مشارق الارض و متغایرها التي فان المتبادر استخلاف النفس المستضعفین لا اولاد هو
و اما جی فعل الطمع للبری علی سنن الکمد یا عمن قدیم **اشکال** اگر گفته شود که این عسی در اینجا ممکن و جایز است که از کلام موسی برای تسلیه و تثبیت قوم متبر
و متفرع بوصول ذیات شدیده با آنها فرموده باشد چه عاده انبیاء و خلفاء است و براسه ربانین قوامین علماء بهم الی حین همین کلامه در تسلی صغاف مومنین جاری
است که نزد انکسار و ضعف و ظلم با آنها باستعانة من الله و بر صبر و طاعة و عبادة تم میکنند و میفرمایند لعل الله یحدث بعد ذلك امرا و عسی تراکم ان یحکم و
ایشال این کلمات دیگر میفرمایند و غرض بیان تثبیت مظلومین و اطلاع معسورین و مقهورین میباشد **جواب** این وجه از انکس است که او قول کلامه ترجی و اطلاع بر تشر
نیکند اما نزد جمهور مسکین و همین مشهور و منظور در کافه مفسرین الاشارة که اطلاق و اظهار این چنین کلمات اطامیه و اشفاقیه و ارجائیة از تم جایز بل در کتاب
الله الحیدر وارد است و این کلمات نزد اهل لغات و نجات و نجات از خالق تع و واجب الوقوع و الا یقع است و اگر اینک از رسول کلیم الله هم بمقابل تثبیت و تسلی آنها وارد شد
باشد پس تصدیقا بنبیه و واجب الحصول و واجب الوقوع است **لهذا** اهلک اعداء آنها و تخلیف خود اینها بمقام ایشان بغیر حاصل شده خواهد لفظ عسی از کلام
الله بوده خواه از کلام موسی اشکال عاید نمیشود و تم الله اعلم **تنبیه** هر گاه باین آیه تخلیف استی بمقام استی من الله از قدیم الی حین عصر بعصر و است بامست بوقوع
آمده و تخلف آنها بانفسهم نباشد پس خلافة خلفاء خاتم الانبیاء بغیر تخلیف و لا تضییع و احب تتم و بغیر نقص و نصب ختم انبیاء چگونه ثابت و صحیح و واجب الطاعة
در کافه امور و احکام دین و دنیا و نافذ الحکم شده تواند پس باطل محض است قول ناکه میگویند که خلافة ختم الانبیاء بغیر تخلیف و تضییع الله و بنی تع قایم و جاری صحیح
و ثابت شده و **سجۃ ثانیة** از انطایفه است که میگویند جمیع آنچه در عالم واقع میشود فاعل و خالق و واضع آن خاص بذاته خلقت و اصل او بداند بندگان را و خلیفت
و این طرف میگویند که تخلیف خلیفه خدا و رسول او بفعل و فعل آنها نیست از هر وید بخاری و غیره بیارند و زانیدش و میگویند که قال الثاني ان بیعتابی بکن و فی
اخر خلافتی بکن فلتة و فی الله شرها و یقتل من عادی مثلها یعنی عمر میگفت که سینه ابو بکر ناگهانی بلا اندیشه قایم کرد و خدا نگاه دارد و خلق را از شر آن و قتل
کرده میشود هر که عود مثل آن کند **سجۃ ثالثة** عاشر فینظر کیف تعملون بدانکه نصب فینظر بتقدیر ان چون فان نظر باشد **سجۃ ثانیة** کیف بمل نصب واقع شده
تقدیرش فینظر الله عملا حسنا تعملون امر قیما **سجۃ ثانیة** عاشر فینظر کیف تعملون بدانکه نصب فینظر بتقدیر ان چون فان نظر باشد **سجۃ ثانیة** کیف بمل نصب واقع شده
ایشان شمارا گردانیده پس از ان خدا می بیند که آیا شما عمل و رفتار نیک یا عمل قبیح و کردار بد میکنید و **بقولی** می بیند خدا که بعد از نجات و اهلک عدو شما و

جواب اشکال که کلام عسی محتمل است که از موسی باشد نه از خالق

[illegible]

قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّبْيَيْنِ وَتَقْصِيرِ الشَّرَاتِ لَعَلَّهُمْ
يَذْكُرُونَ ۖ فَإِذَا جَاءَ ثَهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا النَّاهِيهَ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا
بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَلَا نَسْأَلُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

نخست ایندوایه برآئینه تحقیق اگر فیتیم انبعاث خویشان و قوم و کل جنود و فرعون را بقسط و تنگی و شکستنی و بنقصان بعضی از فراک و میوه های ایشان تابا شد
که ایشان بپند و بصیحت گیرند و از تکبر و جباری و ظلم و ستم و تعدی از خلق و از تشریک و تکفیر خالق عالم و آدم باز بانند ایشان و متنبه شوند از سوء اعمال افعال خود
پس از آنکه قحط و گران سالی چون آفتابشان از ایام نیک سپی ایام ارزانی و فراخی و اوقات و فرصت الهی میگفتند که این فراخی سنون و شهر و ایام برائے
ما بجهت نیکوئی و استحقاق مانده و میباشد یعنی قحط سالی و تنگی ایام بشومی و ببا اعتقاد و شومی و بارون و تبه ایشان ببا عاید شده و این ارزانی و وفور نعمت
الهی بجهت حقیت و نیکو حاصل شده و اگر میرسد بقوم قطعی پس از بسیاری و قحط سالی و بلایای ناگهانی غالب میگرفتند و آنرا حواله بربوبی و بارون بنی و تبه
مومنین او میکردند که این سوء حالات بآله بپیشومی آنها عاید میشوند آگاه باشند و بدیندای عقل و احوال این نیست که سبب حصول خیر و شر ایشان نزد
خداست پس جمیع آنچه بایشان و بغیر ایشان از ارزانی و فراخی و صوم و از تنگی و قحط سالی و بسیاری و بلایا و بسیاری و غیر اینها از هر دو نوع میرسد بطور جزا و سزا

اعمال بدو افعال شت آنها با ایشان در دنیا منجانب است و از نزد تعالی میرسد و لکن بیشتر ایشان از کفار و فجار قبطیان غیر ایشان از مشرکین عالم بیند مانند
سبب حصول انکار و طعنه و شایده احوال ادر تفسیرش چند بحث اند بحث اول در لام تقد و وجه اند احدی در اینجا لام قسم است تقدیرش
بمعنی و جلالتی قد احذنا ایمانهم تقدیر جواب قسم مقدم چون والله لقد احذنا قلوبی تقدیر بر بعد و ابتداء آن بالقسم بقرض عتدا سامعین بضمون جمله میباشد
اما لفظ قد و قیقه داخل بر صحنی میشود تقدیر بر آن ماضی بحال میکند کما نقله الخویری و مثلاً اندک شد بحث ثانی آن را خود از آل یسول اولاد و الا
این اتفاق صحنی بر وجه باشد پس تیسرین سخن که در یکدیگر است و نسبت امر را به کسی منتهی میشود در جمع فرموده و الا ان جعل خاصه الذین یقول امره الیهم و و اعم
الیه لیس آن حقیقی آنانی باشد که بسته ذاتی و ولادتی آنها منتهی شخصی خواهد از جانب پدر یا اتفاق باشد خواه از جانب در عتد جمع و بر اشیاء تبعه شخصی بجز از نیز
اطلاق آن میشود اما مشروط است که مرجع و منسوب الیه از اعز و اجله اهل دین باشد چون آل رسول و آل نوح و آل ابراهیم و آل عمران و آل داود و خواه
از اهل اهل دنیا باشد چون آل فرعون و آل نسل و باشد و از دال ادانی پیشه را چون آل حجام و آل زبالی میگویند تنبیه بر جمعی از این سیر تحریر کرده اند که این
فرعون موسی غقیم محض بود اصلاً از ولدی از ذکر و اناث بود و دنیا مد و بر غوثی و نذ و اقبل قوم او در اینجا بجز آل فرعون اطلاق شده بحث ثالث این
جمع السند در اصل یعنی سال و حمل و عام نیز سال و سال اسم خاص بود و از ده میباشد و هر سال متضمن بر فصول ربیع و صیف و شتاء است و است
فارسى گفته السند على معین یعنی سنه بدو معنی میباشد احدی از ادله الحول و العام و الا اخری از ادله الجید و هو خلاف الخبیث فاما آید بآیه
الجذب فیقول فی هذه الاية وفي حديث النبي الله جعلها عليهم سنين كسنين يوسف یکی یعنی حمل و عام و آن معنی سال میباشد دیگر
السنه یعنی قسط و شمس که در ثلاث از ان سالی است و از است که مراد شمس سالی و قسط سالی باشد و در این آیه و در فخرین پیغمبر بر قوم پیروز و آورده بار خدایا بکبر
انها یقط سالی چون قسط سالیها می عصر بود و در هر یک از اینها فصول ربیع و صیف و شتاء است و است
الکلمه و الا اصل سنه و جمع علی سنهات مثل سنهات و بحال است و یصغر علی سنین و تسنیمت الخلاء و غیرها معنی آنست علیها سنون و عامه
مساهله و ارض سنهها اصحابها و هو الجذب و الثانیة جعلها و اوافی بیتی علیها تعاریف الکلمه ایضاً و الا اصل سنه و جمع علی
سنوات مثل شهوة و شهوات و تصغر علی سنین و عامه لست مساناة و ارض سنواعة اصابتها السنه و تسنیت عنده الفتم سنین و قال النخاع
و جمع السنه کجمع المذکر السالمه ایضاً فیقال سنون و سنین و تحذف النون للاضافه و فی لغة تثبت الباء فی الاحوال کلها و تجعل النون حرف
اعراب تنون فی الشکی و لا تحذف مع الاضافه کما هو اصله و الاصله کلها حال قول تخمین آنکه جمع نکر سالم لفظه سنون و حال قبی و سنین در و حل
نفسی و جری است و بالا اضافه حذف نوش میشود و در لغة دیگر جمع و جمع احوال نفسی جری و ضانی بحال و باقی میباشد و نوش حرف اعرابی
و آخرش میباشد و تنزین بحال شکی ان میاید و در حذف نون بالا اضافه دو وجه اند احدی حذف میشود مع الاضافه چه از اصول کلمه نبائی گویا میباشد
بنابر این لغة و عارفین پیغمبر و آورده الله تعالی جعلها علیهم سنین کسنین یوسف و نیز بر وجه دیگر هم الله تعالی جعلها سنینا کسین یوسف نقل السعوط
در شرح کبیر یافعی است و السنه عند العرب اربعه ازمه و تقدم ذکرها یعنی الربیع و الخریف و الصیف و الشتاء و مرها أطلقت السنه علی
الفصل الواحد فحان كما يقال عام المطر السنه كلها فالمراد منه الفصل و جمع فرمود العرب یقول احذتم السنه اذا كانت قسطه و یقال سنه الفول
اذا جد بواسی قسط گرفته آنها پس حتی است القوم نیست که قسط زد و گران زد و قوم را سوال چرا سال قسط را خاص بالانفرا و سینه مجده نامیدند و سنه
نفسب یعنی سال از زانی نامیدند جوابی است قال بعض اهل المعانی لان الخصیه فاحرة الوقوع بخلاف المجدبه و هو کثیر الوقوع بالا نقهال فالمراد
احق فی الذکر بالا فراد لا فراهه بالمعنی الذی به یعنی سال قسط را و اذ لوقوع یک سال یا دو سال در و بسیار قلیل میباشد و سال از زانی بالا اتصال کثیر الورد و
و الوقوع سیرابین جهت ندرة بالا فراد ذکرش است بود چه در معنی منفرد از جد میباشد و قریب بهمین در جمع هم فرموده بحث رابع در وجه اتصال با قبل
دو وجه اند احدی هرگاه موسی بر صحنی رساله خود را ابتدا مکرر اعجاز عصبی و اعجاز ید یضیا و فرعون و قوم او نمود و ایشان بغا و زیادتى بنی اسرائیل
تقدیر و تو عید قتل و سیری زمان ایشان کردند پس از این جانب هم خالق تشدید و تزیید انواع آفات و بیات بقابل متعال فرعون کرد تا آنها را هرگاه موسی قوم
خود و عده اهلک عدو شان داد و لیس بنابر این خالق هم تدریجاً انزال محن خلا بعد حال بر فرعون و قوم او میکرد تا آخر کار آنها با لاک همه آنها یک دفعه بفرق و بجزیر
بحث خمس و نقل اخذ آل فرعون بالسین و نقص من العشرات یعنی اوتی بعد یاد قسم ذکر فرمود که تحقیق فراگرفتیم فرعون را از قوم و جنود و اهل

سورة الاعراف

مكة

مملکت اور بقوط خشک سالها می چید متصل یکدیگر تا اصل از می و ماضی و گیاهی از زمین مملکت مصر و یزد آن خشک سالها و بگرفتیم با همان سالها را بقصان بنا
پیدائی اقسام میبویا و ثمار مملکت اورا حتی یکدیگر از می و ماضی و گیاهی از زمین مملکت مصر و یزد آن خشک سالها و بگرفتیم با همان سالها را بقصان بنا
و اهل ما شیتیم و اما نقص الترات فكان فی امصارهم و بلادهم یعنی پیداشدن زراعت و غلات بر آن اهل بیات و مواشی و نقص میبویا و ثمار بلاد فرعون
بود پس بوجود حصول بر حال کثرت قطیان بگرسنگی و بلاد و دوات مع مواشی آنها بودند در منثور از ابن مسعود روایت کرده که قال السنون الجوع یعنی سنون
معنی گرسنگی است و فرعونیان را در قحط سالی گرسنگی و نهایت غالب ساخت این منذر گفته در قحط سالها می آنها را تحمل النخلة الابسة واحدة یعنی درخت خرا
باز نیگرفت مگر یکدیگر را سبزه در نواد الاصول حکیم ترندی و در منثور نیز از ابن ابی حاتم از ابن عباس روایت کرده قال لما اخذ الله آل فرعون
بالسنین بیس کل شیء لهم و ذهبت مواشیتهم حتی بیس نیل مصر و اجتمعوا آل فرعون فقالوا انکنت کما کنتم فامتا فی نیل مصر ماء قال غدا یصبح کلکم
فلما خرجوا من عنده قال ای شیء صنعت انا اقدر علی ان اجری فی نیل مصر ماء غدا اصبم فیکذبون فلما کان فی جوف اللیل قام فاغتسل و لبس مدخر
صوف ثم خرج حافیا حتی انا نیل مصر فقام فی بطنه فقال اللهم انک تعلم انی احلوا انک تقدر علی تلافی نیل مصر ماء فامتنه ماء فاعلمه بجمیع ما
لیقبل فخرج و اقبل النیل ینح بالماء لما اراد الله بهو من الهلکة حاصل آنکه هرگاه خالق قوم فرعون را بقوط خشک سالها گرفتار کرد و همه شیء ارضی از گاه
و علف و مزروعات و اشجار و حیوان و انهار خشک شدند و مواشی آنها اکثر مردند حتی شط نیل هم با کلیه خشکید قوم قطیبا بجمیع نزد فرعون رفته گفتند که آنچه
برای خود و گمان آن میکنی یعنی دعوا الهیت پس آب را در شط نیل جاری کن و فرعون گفت که فردا صبح آب شط نیل خواهد آمد و ایشان را نزد فرعون رسانند
پس فرعون و فکر و اندیشهها افتاد که فردا چه بچشم تا آب نیل جاری شود پس فرعون بعد فکر و اندیشه بعد نصف شب برخواست و شوی خود کرده جامه
صوفی را پوشیده پای برهنه تنهار آمد و در وسط نیل استاده بر گاه اله عرض میکند که تو میدانی من علم دارم بر حال قدره تو که تو شط نیل را مملو میسازی و آبش را
جاری میتوانی بکنی پس لبالب از الحال جاری ساز پس شور و خنده کی آب نیل بخیریان آن و فضا از طرف بالا که محسوس شد از میان نیل برآمده و مانند
الهلکة بچشمش آب در میان نیل غرق گردید اشکال عقل اباد دارد که بدخواست چنین حد و کافر منکر اکبر که در حقیقه منکر الهیة محض بوده و خود را اله دانسته
و با تارک الله الاعلی بکرات و مرات در عاتقه البدوی بکاف و خلافت رسانیده گفته و گفته او خدا بعد تحریف شط نیل بغیر جاری ساز و پس این حالت موجب اغراض و اغراض
اصناف مضاعف قوم کفار و معاینه اینحال سیلان بغیر کفار میباشی میشود و چگونه تجویز برقه اجابت دعاء فرعون کافر بخت کرده میشود جواب اول بدانکه انجیر
حکیم ترندی در کتاب نواد الاصول اخبار را در شافیه جمع کرده و این خبر بفرض تسلیم شد و در شافیه میباشد و در مذاهب مجری بوده پس چنین خبر اگر سلیم الاسناد هم نباشد مطابق مذمتشان میباشد و در مذاهب مجریه مقدس و مقبول نخواهد بود
ثانی خود حکیم ترندی از متجه مذاهب مجری بوده پس چنین خبر اگر سلیم الاسناد هم نباشد مطابق مذمتشان میباشد و در مذاهب مجریه مقدس و مقبول نخواهد بود
چه نزد اینها گفته خبر بهیچ قسمی از قبایح بر نرفته قبیح میباشد جواب ثالث نزد عدلیه منعم المسمیه و معتزله مطروح و معتزک است زیرا که او سبحانه موجب اغراض و اغراض
خلق میشود و ذات مقدسه تعالی از اعزاء و اعزاء الهیسی بلند تر است تعالی الله عن ذلك علواً کبیراً جواب رابع بفرض تعلیم و تسلیم پس اینحال محمول بر قطع معترض خود
فرعون و اتمام حجت بر نفس خود او میباشد تا فردا انکار از علم بوجود و از معرفت حق نموده تواند که مرا اله در لغت علم بوجود تو حاصل نشده بود سوال آنرا این سنین
رواحدی محدود است که تا چند سال بوده آیا متصل یکدیگر با هم بوده یا منقطع یعنی کدام سالی قحط و بعد از آن آبیادی پس از قحط میشود جواب لفظ سنین
مقتضی جمعا با هم است مرآزی فرمود قال القسرون یریدهم بها اخذهم بالجمع و القحط عاماً بعد عام و در کشاف و مدارک و غیره تصریح کردند
و هی سبع سنین و السنة من الاسماء الغالبة علی سنی القحط کالذی و النجم یعنی سالها می قحطی قوم فرعون بی هم بالاتصال هفت سال بود چنانچه یا منقطع
یوسف بنی در مصر قبل از فرعون هفت سال متصل با هم بوده و اما لفظ السنة از اسماء غالبه خاص بر قحط سالی میباشد چون اسم الدابة خاص بر فرس از دو پا
و دیگر و النجم خاص بر جدی یعنی بر قحط سالی از جنس النجم دیگر مخصوص بالجدی گردیده و در کتب لغت هم ذکر شده که اطلاق السنین فقط بر سالهای خشک سالی و
سنة الجود و النقص بالاضافة بضمیر را و همای بر سالهای از زمانی مخصوص گردیده و همین مروی هم منثور از ابن مسعود روایت است و در مجمع هم
نقل فرمود العرب یقولون حتی تم السنة اذا كانت قحطاً و یقال السنة القوم اذا جدوا و بحث سادس لعلمهم بذكره و اصل تذکره آن بوده و
تأمل فحصل را بهیچت قریب مخرج او غام کردند تذکره آن شد بدانکه متفق کافه مفسرین است که در هر جا در قرآن لفظ اصل مذکور است در اینجا یعنی کی آن تقدیر
میباشد چه لفظ متشابه یا کما شکک استادالی عالم الغیوب القلوب محال است زیرا که قایش غیر عالم بجان و آل میباشد بر تعبیه لایق محال منته و محال است بحث

جواب اشکال چگونگی
جواب اشکال چگونگی
فرعون شط نیل را بکار
سازد

سورة الاحقاف

جواب

قال اذا طيرت فامض واذا حدثت فلا تتبع واذا اظننت فلا تتحقق ومنه الحديث الاخر الطير شرك قال بن مسعود وما هذا الا ولكن الله
 يذهب بالتوكل حاصل من هذا جبارت انك طير به فلي وافتقاد واعتبار ممنوع شرك بالله سبحانه لا اله الا هو واليه المرجع واليه المآب
 بخيرت خانه وزن وفرنس وخدم زود وولد منهي ومنع وارد شده واقول ان خانه بر آمدن زنی پیش ذاهب بیا و آواز و نیز وقت حرکت اگر کسی عطسه کند عوام
 ترک رفتار و وقت رفتن محسوس دانسته میکنند اینهم داخل در همین طیره است توکل بر تهم کرده صلوة بر محمد و آل محمد خوانده بخار خود برود و هکذا غراب ابی بن احنی
 نارغ آواز حزین بکند و گریه بگریه بگوید لا اعتبار را ایام جا بهیت و کفریه اولیه میباشد اشکال چرا چنین امور را از شرک و کفر در حدیث متفق علیه الطیر
 شرک و لکن الله یذهب بالتوکل وارد شده و حال آنکه شرک عبارت از قرار دادن ثانی در ذات یا صفات الهی میباشد این بمن باب التشریک الکفر اصلانیت
 جواب انما جعلت الطيرة من الشرك لا فهم كانوا يعتقدون ان الطير يحلب لهم نفعاً ويدفع عنهم ضرراً اذا علموا بموجبه فكأنهم اشركوا مع الله
 و لکن الله یذهب بالتوکل و لیست الکفر بالله ولو كانت کفر الماذهبت بالتوکل و اذا خطر له عارض الطيرة فتوکل علی الله و سلم امره الیه و لم
 تعل بما خطر في قلبك منه غفراً الله لك و لم یأخذك به خلاصه انك طیر یعنی فال بد از کفر و شرک شمرده شده چه قبل الهیة ایام جا بهیت عوب را اعتقاد بود
 که طیر نفع حاصل و ضرر دفع میشد و قیتکه عمل حسب آن میکردند و صحبتش بجهت آنرا باطل شمرده و نهی از آن کرده و منع فرمود از تعقیب طیر موجب عیب و عار
 و تسبیح آن شرک بجهت آن وارد شده که ایشان مفهوم طیر را شرک منافی با راه و تهم قرار داده بودند که بطیر نفع و ضرر را از آنها معلوم و حاصل میشد و لکن عند النظر
 و خطر آن از خاطر دور و نابل و ترک کرده توکل بر خدا و تسلیم و تعویض کل امور خود الی الله و خطرات و سادس را اعتبار و اعتماد و کمن خالق میام زو خطرات را و موخه
 بر خطرات تو میکنی و اما کفر بالله بذات طیر نیست و الا بتوکل از این نیست قاله جماعة من الخاصة و العامة منهم ان الاثر غیبی اشکال در مریه متفق علیه
 خاصه عامه است روی ان الله صلیم يجب الفال و یکره الطيرة یعنی پیغمبر دوست میداشت فال نیک و ناخوش داشت طیره را که در حقیقت اینها هر دو کانه
 توام اند چه فال یعنی نیک و طیره معنی بد فال است و احدی را دوست داشتن و برادرش را بد داشتن چرا و آل هر دو واحد است و طیره شرک و کفر باشد باید
 که فال نیک هم شرک و کفر باشد جواب الن فی حسب تخیل شما هم میگوئیم که توکم از یک نطفه متولد شده یکی علیم عزیز و صالح و رفیع و برادر و دشمن جلیل
 و دنی بر عمل و وضعی میباشد و باسناد نطفه لازم بود که هر دو برادر یکحال بودند و تفاوت در بین ایند و برادر چرا باشد جوابکم جوابنا جواب بیانی بدانکه فال
 و لغت عبارت است مما یتقال الا انسان بالجمید و نقیضه الطيرة در صحیح گفته الطيرة مثال الغيبة وهو ما یتشام به من الفال الدقی و فی
 الحديث انک انک يجب الفال و یکره الطيرة و فی القاموس کذا یعنی طیره نقیض فال گویا هست و لغت طیره معنی از شومی فال بد بشنود و پیغمبر قال
 نیک دوست میداشت و طیره که فال بد است نگریه و ناخوش میداشت تدبیر بدانکه طیره و فال هر دو از امور تعبیه سمی اند و در امر تعبیه چون و چرا اینها باشد
 چه بنوعیکه بر این ثابت شد پس هر چه را حرام یا حلال کردند صدق پیغمبر همان طور بداند و تسلیم کند در حدیث است فیل یا رسول الله و ما
 الفال فقال الکلام الصالحه یعنی پیغمبر در جواب سایل فرمود فال کلمه صالحه و نیک میباشد و ناگهانی در وقت اراده امری از کسی شنیده میشود جواب یکجایی
 فرمودند هم طریخی و ابن الابرار غیرهما و اما الطيرة فان فیها سوء الفطن بالله و تقع البلاء و معنی التفال مثل اینکه من رجل مریض فیتفال بما یسمع
 من کلام فیسمع اخر یقول یا سالم و یكون طالبا فیسمع اخر یقول یا واحد فقل ان السیئ فی جمیعهم جوی و فیروز آبادی و شیخ طریخی از این سبب نقل
 کردند فال عبارت از شنیدن سخن نیک یا ناگهانی از کسی مثلاً بگویش مریض میسر بغیر خطاب و قصد مریض کلمه یا سالمه از بنده ضال سخن یا واحد ناگهانی
 میرسد یا بگویش مسافر ناگهانی لفظ بسم الله یا لفظ فتح یا نصر من الله میرسد پس باین تقریبی و امید در قلب سامع حاصل میشود این را تفال قال میگویند و
 اما طیر طیر قایل آن قصد و اعتقاد از وجه یا مولودی یا غلامی کیزی یا پسی یا خانه را مشوم و بدین و بد قدم میداند و آنرا اسناد بسبوی او میکنند و این
 ممنوع و منهی عنه است زیرا که در اینصورت سوء ظن بخدا و توقع حصول حدود بلا و در مخلوق خدا میکنند چنانچه قدیم ائم سلاف بالنسبه بانیا چنانچه بصالح پیغمبر
 انما نظرتنا بکم کائن لم تنهوا الذین همکم و موسی و ان تصبهم سیتة یطیر فاموسی گفتند و الحال انک بر الله عوام این جاری است که شومی فلانی بار سیده
 امجاد و خیر آنچه آمده الطيرة من الشرك او باینجهت محسوب و معدود از شرک شده چه کفار بد قدمی و بد طالعی و شومی را منخوس از نجوم و از طالع و از طبیعت
 میدانستند و آن بخر میشد بضاد و منافی اراده الهی پس این مطابق اعتقاد محسوس میکرد و که فاعل خیر یزدان و فاعل شر نبوی شیطان و دو اند از کس که صا
 میشود مثلاً صوته از مریض که صدش باشد صا و در پیش و چنانچه کفار انبیاء را کاذب منخوس از خدمت نزد و در ساسخه میدانستند و استادان بایشان میکردند ثم السلام

جواب اشکال
 از شرک شمرده شده
 جواب اشکال
 منخوس بودن فال
 بد و مدح بودن فال
 نیک و مادم بودن
 است
 یکجایی جواب
 اخذ من معنی کلام
 منعی بودن او
 غریب بودن
 فال

اما بر نهیب

اما بر نهیب ناکه عمل بر اخبار و احادیث را در خبر فال هم حجت و جایز العمل نمیدانند و اگر خبر اند صلی الله علیه و آله ثبات و صحیح شود پس او محمول میشود که آنقدر
ناقبل و بعد افعال بهام و نیاز امر و انفا و اراده آنکار میشود و بحسب آن میفرمود و ترک عمل بر افعال نیک هم اولی و اعوط باست میباشند ثم الله اعلم **سوال**
چرا انعام را طایر و طیره نامیدند فرق بین طیره و فال چیست **جواب** از هر گی گفته شوم را طایر و طیره و طیره نامیدند لان العرب کان من شانهای طایر
ذخیرها و الطیر بآرهما و یغنی عنهما و اخذها ذات الیسا را ذاتا و اثارها فسموا الشیء طیرا و طایرا و طیره نشاء هم بها و قال **ابی زری** یهینا علم
الله لنا علی لسان نبیه م ان طیرهم باطله فقال لا طیره و لاها هو کان النبی یتقال و لا یتطین و اصل **الفعال** لکلمة المحنة کان العرب مذیرها
فی **الفعال** و الطیره واحدة فاثبت النبی **الفعال** و بطل الطیره و قال **محمد بن زری** و لا بد من ذکر فرق بین البایین و الا قریبان یقال ان الاول
الانسانیت اصغی و اقوی من الارواح البهیمة و الطیر بینهما فاکلمة التي تجری علی لسان الانسان یمکن الاستدلال بها بخلاف طیران الطیر و
لو كانت البهائم فان ادواح البهیمة فلا یمکن الاستدلال بها علی شیء من الاحوال و زیاده بر این صورت بطلانها میباشند **بحث عاشتر**
و ان قصه هم سیئة طیر و اعموسی و من معه و هرگاه ایشان را رسید بدی از قحط و باده و خوشکالی میسر آیند و اسناد آن میگردند موسی و بنو اسرائیل
این شومیه و گرانی و قحط و باده و موسی و قوم او با عاید شده چه ایشان بدو را باطل آمدند از آن بحسب این تأییدی که غل و قحط سالی و گرانی عالم و ناکه
داد و مجمع علیه مفسرین است که مراد از طیر شومیت بدفالی و بد حال عالم میباشند **ابن عباس** در معنی طایر هم فرمود ما قضی امور قدر علیهم من عند الله
یعنی آنچه گرانی و قحط تا هفت سال بقیه فرعون عاید شد فرعونان آنرا بدفالی و بد تقدیمی موسی و بنو اسرائیل و شومیت و شومیت و قحط سالی مقدمه مقضی خدا
بر ایشان بود بقول جمعی مفسرین و مراد از این زیاده غیر هم عند حصول القحط قالوا ما را اینها شومی و لا اصحابنا بلاه حتی جثموا و اورد اینها و همدان
بنو مکه و سواد قد و مکه یعنی قوم فرعون در عهد این فرعون تابعی موسی غیر ازانی و فراخی و صحنه جسمانی و سلامه اموالی و سلامه بندهایشان و عصبان
ایشان تا هفت سالی بی هم ایشان را خوشکالی و گرانی و بی زراعتی و چیز ذلک نهایت شدید لاجل ایشان باراده و امر الهی شد پس جمعا موسی گفته که ما
ندیم شری و بدی و قحطی و مصیبتی قبل این صلا تا آمدن شما و الحال آنچه باریسیده همان شومی و بد تقدیمی و بدفالی شما است **سوال** چرا القحط الحسنة باقظ
تعریف و سینه تنبیه آورده و مقضی جبارة مماثلة هر دو بالتعریف یا بالتنبیه میباشند **جواب** حسنة تنفس جنبیت النوع و اقسام عقلی و جسمی میباشند
و اما الف و لام بر آورده که اقسام حسنة کثیر الوقوع و الورد و ایلما با آنها هر کس میباشند و اما تنبیه غیر سینه تعریف آورده تا دلالت کند که سینه قلیل الحصول
و الصدور و الوقوع بمقابل حسنة میباشند و تا دلالت کند که نعمات با آنها الی حین با کثیر اقسام ستمر میسرید و الحال این یک گرانی با آنها در ملة الاعمار یکم
رسیده اقسام سیمات آخر هم الله اعلم **بحث عاشتر** از قرائه طیر هم بغیر الف و همان قرائه حسن بصری است اما در بحث لغة طایر الانسان معنی عمل
انسان شنیدی **بحث ثانی** از طایر هم و در اینجا قول مخدوم بود و در بیان **ایا** قایل این موسی در جواب شان بوده یا خالق میباشند
بل مشهور ثانی است یعنی و قتی که شومی را فرعونیان اسناد موسی و بنو اسرائیل کردند خالق در تو ایشان بقصدیر کلمه تنبیهیه الا انما طایرهم عند الله فرمود تا بگویند
الی القیمة متبذره شود و بداند که طیر بدی و نیکی من عند الله در عالم آدم میباشند پس همیشه آنکه خدا فرمود خبر دارد و آگاه باشد هر قافل که شومیت گرانی و قحط سالی
که بفرعونیان عاید شد آن شومی با نقوم بر ترک ایمان موسی و بلسان موسی من عند الله بود و رسیدند از بد تقدیمی انبیاء و رسولان خداوند جمعی مراد آنکه بشومی کفر
و شرک بخیزد این تنگی و گرانی البته من عند الله رسیده و این قول با قول بالا متقارب است و بقول دیگر مراد از طایر هم عند الله عتاب نار آخره با ایشان
و هر کافر بطور جزا و سزا عمل آنها مقرر و معین است و از نزد خدا با آنها قطع خواهد رسید اگر ایمان نیابند و قول **زجاج** همین است انما قال معناه الا انما الشیء
الذی یلحقهم هو الذی وعدوا به من العقاب عند الله فیعمل به فی الاخرة لا ما ینالهم فی الدین و همین قول حسن است قول دیگر آنکه بمقابل کفر ایشان
آنچه در دنیا از تنگی و فقر و گرانی و قحط و در عقیق نار و سوزان شد برسد همان شومی عمل قیوم ایشان بود و معذرت من عند الله میباشند و دنیا بقیلا و در عقیق تا جیلا
همین قولین **ابن عباس** جمعا میباشند **بحث ثانی** از طایر هم و در اینجا قول مخدوم بود و در بیان **ایا** قایل این موسی در جواب شان بوده یا خالق میباشند
و خلف میباشند و در تنبیه میباشند منزل و مخلوق و مفعول له و معمول غیر الله را بعضی فرمودند یعنی انما اصحابهم من الله و اما قال کثرتهم لا یصلحون لان
اکثر الخلق یضییقون الحوادث الی الاسباب و لا یضییقونها الی مشیة الله تم و قضایا و قدره یعنی آنچه ایشان گرانی و خوشکالی بفرعونیان رسید و در تنبیه
اکثر ایشان نمیدانند زیرا که اکثر این اسناد و ضایعه حوادث در عالم بسوی اسباب از مواهم و از آنچه و در میان و در میان بسوی مشیة خدا و قضایا

فان طایرهم سیئة

ما بقى من اكلهم وذرعهم والثار فقالوا هذا الذى بقى يكفيننا ذلك ولا نؤمن بك لعنى لس قبطيان گفتند ان خير نيكه جزع و فرج ميگرديم بازان او بهتر بود برا ما و لكن ما ميند استيم بخدا ابدان تو ايمان سخاوت ميگردي پس ايجد شكني ايشان خالق بر ايشان جنود بلخ فرستاد و آفتاب را پيشوايندند و روز روشن چون شب تار ميشد و جوادى بعد ميگرست ميا فتاد تنگي زمين ملك كل اوراق اشجار و ثمار و كل زراعات و نباتات حتى پوستهاى درختها را خوردند و درمى خانههاى قبطيان را و با بدان ايشان پيچيدند پس بان هم اهل مصر بفر ياد ما نالهائى بلند ميگرند پس بد عاموسى خالق آن چرا و اوقعت سحر انداخت و اهل مصر باقى اكوالت و مزروعات خود را نگرستند اين با كفايت درگه دره ميگرد و تو ايمان نيايم فارسى رسول الله بعد ذلك عليهم القتل سبنا الى سبت فلم يبق في ارضهم عود اخضر الا اكلته فصاحوا و سئل موسى ربه فارسل الله عليهم ريحا حارة فاحرقتها و احتملتها الريح و القتها في البحر فلم يبق منها الا عصى خضر فرستاد بر ايشان شتر گرمى كند يا خشك يا نوحى نيكو ازان از يوم شنبه تا شنبه شب و روز ستر باقى بود پس باقى نگذاشتند آنها در زمين مصر شاخ سبزي خورد و گلگفتي را خوردند تا بود و ساختند از ايس بالخل و صراخ اتم و التماس هم حضرت موسى را و بعد از آن حضرت اينهم بر داشته شد و خالق آنها با و جارى باره آنها را بسوخت و باره آنها را بجز انداخت و ايشان بعد آن باز ايمان نياوردند و فارسى رسول الله عليهم الضفادع بعد ذلك فخرج من البحر مثل الليل الدامس و وقع في الثياب و الاطعمه فكان الرجل منهم يمسك ذراع من الضفادع فصرخوا الى موسى و خلفوه باليه لئن دفعت عنا هذا العذاب لنتبعن بك ياك فلعمري فامات الله الضفادع دفعة واحدة و امر الله عليهم امطارا فاحتملتها الى البحر فتو اظلمت الكفرة و الفساده لعنى پس خدا بر ايشان قسمي از عو كهاست بحري فرستاد و چون شب تار روز ظهور آنها كرد و دانهها با غديه و اشربه و البسه و با بدان آنها افتادند و بخوردند و هر چه را پيچيدند و موسى حلف بالله تم دادند كه اگر اين مرتفع نشد بيا و قسم ايمان بيايم نيز و بعد از موسى خالق همه آنها را يك دفعه گشت پس همه آنها بسبيل باران بجز فرستاد پس آنها باز اظهار كفر و غنا و قسا و كردند و فارسى رسول الله عليهم الدم فخرجت انهارهم دما فله يقدروا على الماء العذاب و بنوا اسرائيل يجذون الماء العذاب الطيب حتى يبلغ منهم الجهد فصرخوا و ركب فرعون و اشراف قومها الى انهار حتى اسرائيل فدخل القبل منهم انهم فاذا اختلف صار في بده دما و مكثوا سبعة ايام في ذلك لا يشربون الا الدم فقال فرعون لئن كشفت عنا الالام الى الاية لعنى خدا فرستاد بر ايشان خون فاحص او كل عيون و انهار و ابار لعنى ايهائى جميع چاهها قبطيان در ملك خون محض كرديدند و ابي خالص اصلا منى يافتند سو اعيون و جويهاى بنى پس فرعونيان اب جويهاى و چاههاى آنها را از ديك به ديك خود رسانيدند خون ميشد و باين روايت تا مرفت روز و روايت آخر هر لاي ازين با تا يكماه بهمين حال باقى ماند آخر خود فرعون لاچار گرديد و از حضرت موسى التماس از كشف و رفع آن كرده و بعد از آن هم ايمان نياوردند و نخواست عهد كردند پس كه هم قبطيان با فرعون و تقايب موسى عرق بجز كرديد و نابود شدند و اين حاصل قصه فرعونى با سلطان دينى در يك است اين عباس است هر چند در روايات ديگر كمى و بيشى بود و علمايه مفسرين خاصه و عامين را نقل كردند بهمين كافي شيبا اشكال اگر گفته شود كه درود انجينان امور و حالات اگر ثبات و صحيح شود پس حاجت است كه از امور اتفاقيات باشد مع هذا الاحتمال حمل بر معاجز موسى كردن عقل قبول ندارد چه كهها آدم عقلا در هر گاه انزال و درود چنين امور صعبه متعاقب يكديگر بعد از سحر كه موسى ظاهر شد چگونه همه آنها بعد از ايمان بهر و خه انكار و تحت آن كردند و اگر اين همون چنين حالت و وصف ميبودند البته همه مردم مجبور و مقهور الى التصديق ميگرديدند بحال انكار آن و تحت عهد و بكرات و مكرات ميگشتند پس ثابت شد كه طوفان باران و قحط و بلخ الى اينها و غير آن از امور عادية قديمه و حديثا بوده باشد جواب انجينان اشكال از منور بر ايمو آريه هند و لاخيان شكيرين ايهيت و نبات و اهل طبيعه نيمر ميا شد چه ايشان منكر از طوفان نوح و از ديگر معاجز ثابته قاطعه اينها و حوادث واقعه سلف اند و انكار ايشان از وقوع و حصول آنها بوده و اگر بوقوع آنده پس همه يا بعض آنها با اتفاقيات بوقوع آمده باشد و آن حجة و دليل بر اثبات عجز انبيا ميشود و جواب وجه اشكال باطل محض بدو وجه است و جمل اول لاي مى حوادث سلف از وجود قري و بلاد و افتاد و اعدام آنها و ايجاد غير آن در روى زمين و جوى و دنا بنبيا و بقاء اديان و كتب الهى مل ايشان و سلطنت سلاطين و جنگ جدال و قتال يكديگر آنها و غير اينها از امور اخرا يا صحيح ثابت است يانه فعلى التقديرين جوابكم جوابى از جوابات انهم بوجه ميا شد اول بدلايكه حوادث عالم و آدم سلف صحيح و ثابت است پس جهان دلائل قصص انبيا و معاجز و معامله ايشان ثابت است ثانياً قصص حوادث عالم و آدم و افعال و افعال و ايجاد غير آنها در ارض عوالم تعليم تواريخ و سير كه اهل هر عصر در اعصار خود ثبت و ضبط كرده اند پس جهان علوم ثابته مضبوطه انجينان قصص انبيا و موسى ثبت و ضبط از قديم شده و حسب التصديق ثانياً كالت بتواند از امانى انزال و خل طين بطين و عصر بعصر مع موافقه علم تاريخ و سير الى حين بارسيد پس در وقوع و ثبوت آن شك و شك لا حق نميشود و الله يعجز

سوره النمل
از وقوع معاجز
موسى و ان اتفاقيات
بدو
اشكال
و بر ايمو آريه هند و لاخيان
ولا دينان در اين
ايات موسى

بسم الله الرحمن الرحيم

رسیده بودند و غارتها را می بردند و در میان قبطیان شتبی که تملط بودند پس بیوت کل قبطیان مثل شمع و در باب تا چهره نهایی آنها و قاصدهای آنها هم
بقوله در گذر باغ طویل بوده پس هر کس که فتو و میکرد غرق آب میشد و هیچ خانه از دیار بنی اسرائیل یک قطره آب داخل نشد و سیلاب و جریان آب بطور سیلاب
بر سر کوه صحرای حجاز می رسید و چون ببحر محیط گردید و با ستاد پس از غرق شدن از کشت زنا و از بار و تصرف در زمین و دائم ماندن آنجا بهر ایشان تا هفت روز و بقوله
تا یکماه تا اینها را از طوفان اینجا موت و بانی است از فرج جارت است که شبانه بر طایفه قبطیان کینه نهان نکل شده تا صبح احدی از مردوزن و طفل زنده باقی نمانده
و همین غرق در مجمع از مجاهد و عطا است تا لشکر مراد از طوفان اینجا طاعون عام است و باقی مرده و صیر و نذر و فتنه و در مجمع از نقل از و سب
مستند کرده و قال الطوفان هو الطاعون بلغة اهل اليمن ارسال الله على ابراهيم الخليل في ليلة فافضلهم في قلوبهم من مهنه انسان ولا دابة يعني طوفان
اینجا یعنی طاعون بلغة اهل اليمن ارسال الله على ابراهيم الخليل في ليلة فافضلهم في قلوبهم من مهنه انسان ولا دابة يعني طوفان
از کاه و دوزخ و سوزن و غیر اینها و همین مرص از آنوقت الی حین باقی در دنیا است و همین در شب و بغوی تفکر در راه و مرید شعبی انکار آل فرعون بزن
است و در غیر آن انکار بالبا است را بهما مراد از طوفان اینجا طاعون یعنی ابدا و دیدن در ابدان انسان و حیوان و در زمانه و از و شد احدی از آنها باقی نمانده
مگر آنکه مرد و این دل عذبه است که از جانب خداوند عالم بانقوشم ابتدا و آورد شده انیتقول از ابوالقاسم و مدارک و کشف و کشف البیان
عزیز شعبی و غریب التوفیل و نیشاپوری و غیر هم است و اصل کتاب خود نیز با منضمون موت از پیغمبر مراد است که روانه قال الطوفان هو الموت مراری
ایراد بر آن فرموده و هذا القول مشكل لانهم لو اصابوا الميكن لا داسال سائر انواع العذاب عليهم فائدة یعنی انیتقول موت باین الخراج امر احسن
مشکل است چه عرض اگر آیه ایشان می بود هر آینه برای ارسال غذا بر آن فایده نبود و جواب او هم هذا الحدیث لم یجب حمل لفظ الموت على حصول السبب بل على
مثال المطر لا یسبب السبیل و غیرها اگر این و بود اما نه بتمیز صیغ اشیاء شود هر آینه بیاید حمل این الفاظ موت بر حصول سبب موت چون باران میاید
طوفانی و سیلابی و غیر آنها خاص هم با مراد از طوفان در اینجا امر من امور الله می باشد و همین قول ابوطیالیه در تغایر عامه از خاصه در مجمع و انجان است
ان قال الطوفان امر من الله طاف بهم ثم فرغ طاف علیهم طایف من ربك و هم فایموت یعنی مراد از طوفان در اینجا امر الهی است که او در و گردش
به قبطیان پس از آن تلامه آیه بران مطلب کرد یعنی پس در و کرد بر همه آن قوم یعنی فر گرفت آنها را و در کننده از جانب پروردگار تو و همه آنها خواب بودند و
اینهم از احد روایات ابن عباس است ان طوفان هر گاه بجهت باران و سیلابی دور کننده و فر گیرنده عالم بحسب حقیقه باشد و جمیع اینجوه از لفظ طوفان
طوفان چگونه صحیح میشود و جواب این طوفان هر گاه از طاف طوفان نام مصدر یعنی آنچه محیط دایره فر گیرنده در لغت باشد پس بنا بر آن هر آینه که با آنها حاوی فرا
گیرند نمیکند شد بر او اطلاق میشود بجهت معنی ماخذی و اصل آن لهذا هر یک از اینجوه بطور دایره ایل قطبی را فر می گرفت و با حاطه او اطلاق طوفان بر هر یک
وجه اینجوه من جهة الماخذ میشود اما اطلاق طوفان با حاطه بر یک سیلان سماوی وارضی اکثر و اشهر و اغلب رلغة استعمال شده مختار اکثر مفسرین آیه
همین وجه است اشکال از جوه معانی احد الاقوال بالضرورة صحیح است پس جمع همه اقوال محال و اما با اختیار واحد الاقوال ترجیح بلامرجح نیز لازم میاید
او هم باطل است چون طوفان در اصل شئی مملکی محیط می باشد پس طوفان سبب الهایک فی لغته می باشد طفا لفظ طوفان محمول بر سبب الهایک
میشود پس تسبیح طوفان کانه باعتبار سبب بر سبب گردیده پس اولی بحسب لغته و اخذ نیز بر مملک آبی و شهری بر مفسرین و مختار ایشان شده و ترجیح
بلامرجح مطلقا عاید نمیشود و ضم الله علم بحثها بجمع جرد بعضی می باشد پیدایش و نشو و نما دریا با آنها و جبال که خارج و بعید از سرحدات ابادی رص می باشد
در مصباح گفته و الجراد معروف والواحدة جرادۃ تقع الذک و الانثی کالحما متروقد تدخل لتاء لتحقيق التانیث و من کلامهم در آیه جرادۃ
علی جملۃ و در آیه از حیاتی تفکر در اندیشه و جرادۃ و جرادۃ قد لحسها الجراد اذا اصاب الجراد النمرۃ قبل جرح النمرۃ یقال بنت جرادۃ
قد اكل الجراد و در سوال چرا بلخ را بجا آورده اند و معنی جراد نزع و از الی چیزی از چیزی است جواب ستمی بذلك لانه یجرح الارضی یا کل
کل ما علیها من الاراق والنباتات والنداعات و النمل و الحشرات و غیره و جرادۃ نامیده شدند باسم جرادۃ و جرادۃ و خلاصه علری
بسیار در زمین او می خورد و هر چه بران روییده باشد از اوراق اشجار نباتات و نداعات و گیاه و علف حیوانات و بران باقی چیز میگذارد و جرادۃ
بعضی از عربیه نیز فرموده و اصل هذه کانه من الجراد و هو احد الشی عن الشی علی سبیل النحت و الحق و منه یقال للشوب الذی قد ذهب
ویر جرادۃ و اصل جرادۃ لا یقات فیها و وجه تسمیه جرادۃ فرموده چون که اینکله با خود از جرادۃ یعنی اخذ شئی از شئی بصورة تراش و دریدن می ساینند و بران

جواب سوال این است که جرادۃ

می باشد و اینجاست

یباشد و از اینجا گفته میشود جاسر اگر برش رفته باشد جری یعنی جاسر بلا و بر زمین با گیاه و نباتات را بختی من لعل یعنی نوع خشک باشد و واحد
قلعه است از قمل لعل قمل قمل از باب تعب است در منتهی الارب و غیره گفته قمل یعنی اول بفتح اول سکون ثانی میثه پیش و بفتحه پیش شدن و بضم
قاف و تشدید میثه مفتوح یعنی کنه که اکثر جنگلهائی بهایم خصوصاً بگوسفند و بگا و بز و میش و شتر از نباتات خصیتین یا نه چسبیده خون آنها میخورد و میشد
و بجهت جری و کویک با پروبال باشد و بفتح مع او غام میم جمع قمل است فخر رازی گفته و اما القمل فقد اختلفوا فی قمل هو الذی فی الصغار الذی لا
اجتمع له و هی نبات الحجاد بختی صمغ و الحجاد و القمل یعطف بر فادسلنا است ای فادسلنا علیهم الحجاد و القمل یعنی پس از ارسال طوفان آب
بر ایشان و فرستادیم بر ایشان بختی صمغ را تا کل زراعت و نباتات و اوراق اشجار و ثمار و کل خضر اوات و گیاه روئیده کلاً را خورد و زمین را کثیف ساخت پاک کرد
مجر و خالص خاک روض نمود و باقی گذارند و پس از آن بر ایشان جنس و النوع قمل فرستادیم بقولی سبها و بقولی خبها و بقولی کنها و
بقولی لهنهای صغار بال و بقول عبد الرحمن بن اهلیم او ترا غیب یعنی یک و بقول ابی طلحه ذاب یعنی گس بود و بقولی سوسها که از جویب
گندم و برنج میروید بخورید بدان و البسه و فروغن خواب و اورد و برنج و انواع زراعت قملها را و بدان آنها را میخورد و آب و عاشر و اغذیه و اطعمه
که همیشه در دوس و وجوه همه آنها متصل در هر شی اینها همه این میرفتند و میافتادند بقول جمع همه این اقوال ممکن الحصول است یعنی همه انواع خضر
و که هر همه آنها معادری وقت دفعه یکی بعد دیگر و اجتماعاً غار آنها سطریشند در کشف بالاسمازمین را ذکر کرده فسلط الله علیهم القمل و هو الجنان
و فی قول ابی عبیده که افرادان و قیل الدباء و هو اولاد الحجاد و قیل نباتات اجتمعت و قیل البزاعیت و عن سعید بن جبیر السوس
فاکل ما ابقاه الحجاد و لحسن الارض و کان یدخل بین ثوبی احد هم و بین جلد قملی و کان یا کل احد هم طعاماً فیتلی قلاً و کان یخرب احد
عشرة اجرة الی الارض فلا یبرئ منها الا یسیر و در خبر است که سعید بن جبیر فرمود و کان الی جنینم کثیراً اعفر فصر بد موسی بعصاه فصار قلاً فاف
فی بشاره و اشعاره و اشتقار عبودهم و حواجمهم و کن مر جلودهم کما فی الجودی فصاحوا و صرخوا و فرغوا الی موسی فرغ عنهم فقالوا الان قد
تحققنا انک ساحر علیهم و عزة فرعون لا تضد فک ایذاً فارسل الله علیهم بعد شهر الضفادع فدخلت فی بیوتهم و امتلأت منها انیتهم و اطعمتهم
فلا یکتف احد شیئاً من ثوب ولا طعام ولا شراب الا وجد فیها الضفادع و کان الرجل اذا اراد ان یتکلم و ثبت الضفدع الی فیه و کانت تتلی
منها مضاجعهم فلا یقدر ان علی الشقاد و کانت تفذف بانفسها فی القدر و روی تعلی و فی التباوی و هی تقور فیکوا الی موسی و قالوا و رحمتنا
هذه المرة فابقی الا ان تنوب التوبة المصوح و لا تعود فاخذ علیهم الهود و دعی فکشف الله عنهم ثم نقصوا العهد فارسل الله علیهم الذن
فصارت میاهم الدم فشکوا الی فرعون فقال انه سحر کما کان یجمع بین القبطی و الاسرائیلی علی ناء واحد فیکون مایلاً الی اسرائیلی مائاً
و مایلاً الی قبطی مائاً و لیستقیان من ماء واحد فیخرج القبطی الدم و لا اسرائیلی المائاً حتی ان المریة القبطیة تقول لجاریتها الاسرائیلیة اجعلی الی
فی فیض المائاً فی فیهاد ما و عطش فرعون حتی اشفی علی الهلاك فکان یصل الی شجار الرکبة فاذا مضت فاصار ما و ها الطیب ملحا اجا
بختی شتر الضفادع جمع صفدع بکسر الهمزة یعنی عموک که در آب اکثر و در بریم قیل زندگی میکند و درین اکثر در ایام و موسم بارش ظاهر و نمودار
و غوغائی میبازند و در مصباح گفته الضفدع بکسر الهمزة و الضفدع بفتح الهمزة و منیهم من یفتح الدال و التخلیل انکه و جماعة و قالوا
الکلام فیهما و الجمع الضفادع در مصباح گفته صفدع بکسر ضاد و الی خضر ضفادع جمعش و یرفتح الی الضفادع و خلیل از ان متکثر است هر فعل چهار حرفه
بغیر و بهم و جرع و ریع نیامده در منتهی الارب گفته صفدع یعنی عموک ان لغات است صفدع بالفتحین کجفر و بضمه ضاد و فتم دال چون
جندب و صفدع بکسر اول چون درهم و هذا اقل او مرد و قال التخلیل لیس فی الکلام فغلل بکسر الهمزة و غیر الدترم بختی شتر الی عشر الدم یعنی خون
سوال آیا دم از باب او ای است یا بابی و وزن و باب او صیت جواب در ان اهل وضع دو قول دارند احد هما ناقص او ای است پس نزد ایشان
اصل می دموا و می یکنی دمی چون رضی رضی رضی و رضوا و تثنیه این دومان و همین قول جوهری است فاینما اصل دم می ناقص است
بتمکین میم که اندر هیچ علی دم می مثل ظبی و ظباء و ظبی و دلو و دلاء و دلی و همین قول سیبویه است و صبره گفته اصل الدم دمی بالتحریک است زیرا که
تثنیه و میان است هر چند جمعش مخالف نظایرش آمده و تصغیر و می و تثنیه او میان و یقال دمی الشیء دمی دما و دمیاً فهو دم مثل فرق یفرق
فرقا فهو فرق و در مصباح گفته که باب الدم از باب تعب است دمی الحجاد دما و دمیاً ایضا علی التصحیح خرج منه الدم فهو دم علی النقص و یقید

سورۃ النحل
قصه جبرائیل و صفدع
از کانی و ایضا از کانی
کل نقل شد
جبرائیل و صفدع
باب او ای هست یا بابی

سورة النور

سورة النور

آیاتش را سحر دانسته چنین مقال میگفتند و نیز مستند نیست مباحث را زنی در اینجا فرموده و فتوال مذکور بین ما کانیوا علیه من لنا قضیة القبیحة
لا یم تارة یکذا بون موسی و اخی عند الشدا ید فرعون و یصرعون الیه بفرح الامنة الی بنیها و یستلونان لیستل رب یرفع ذلک العذاب
عنهم لیقتضی ذلک انهم سلوا الیه کونه عذاب للذخوة ثم بعد ذوال تلك الشدا ید یعودون الی تکن ید و الطعن و انه انما یصل الی مطالب السحر
فمن هذا الوجه یظهر انهم یناقضون انفسهم فی هذا الاقوال الی انتی حین کلامه یعنی ما میگویی که اوسجا دیان کرد معتقد قبیحة متناقضه قبطیان را
چه گاهی تکیه بر موسی و گاهی بر زرد و در و دشت اید بفرح آمده تصرع میکردند آنحضرت را چون فرعون و تصرع امة بسوی بنی خود و مسکت میکردند آنحضرت
را در باب ازاله و رفع عذاب از ایشان و اینجاست مقتضی است که ایشان در واقع تسلیم کرده بودند که موسی مجاب الدعوة نزد پروردگار خود است قطعاً
بعاینه اجابة دعوة حسنة در تنزیل الوان و اقسام عذابهای بر قبطیان و اجابة دعوات حسنة آخر در ازاله هر بلای وافی از آنها پس ایشان مع معاینه این احوال
در مجاب الدعوة بودن آنحضرت یقین کلی و قطعی داشتند بالصرة و الاربع و در دفع آن عقوبات بسوی خصم جانی خود موسی را نمیکردند پس از
ازال آن شد اید معاودة میکردند بکذب آنحضرت و بطعن او گمانشان در آن این بود که موسی بتحصیل مطالب خود بسبب سحر و تخیل میرسد لهذا ظاهر شود
منافضه عقاید ایشان درباره کلام الله **قول** اصح همین است که بایات قاهره مجر و اینها قطعاً در آخر رساله موسی فی الواقع دانسته بودند اما بطبع جاه و جلالت
سلطنت بظاهر تصدیق نمیکردند و در حقیقت آنحضرت زوال مملکت و حصول ذل گمان کرده ظاهر نگذاشتند و میبایست که تا حال معبود ملک بود و حالا ذلیل عابد خود را
بنازند و بسا دنیا دار را و متعصبین بتکبرین خلفا الی حین چون متعصبین سلف در عصر قدیم و حدیثاً بهمین عاده دارند و مصر حش کلام خالق عالم الغیوب
و القلوب و محمد و ابیها و استیقننها انفسهم میباشند الله اعلم اشکال بنابر این هر گاه قبطیان در واقع متیقن بصدق رساله بودند و ظاهر آن سحر و الخار بطبع
جاه و عزه و جلالت و خوف زوال مملکت خود و سنا علی الظاهر میکردند پس چرا در دنیا بعقوبة عزق و نیست و نابود شدند و آن احوال ایشان در عقوبتی چه خواهد
بود و آن بنابر ابدی سذب باشد بخلاف عدل الهی است زیرا که اصل ایمان یقین و تصدیق قلبی است و اگر در آخر نجات ایشان باشد بجهت وجود تصدیق قلبی
ایچنین منافی عدل الهی است چه انکار سنانی بغیر قلبی اعتبار ندارد **جواب اول** بنابر قاعده مجر حسن و قبح عقلی نیست پس بنابر آن مالک الملوك اگر شیطان
ناجی و ناجی را ناری سازد و عذاب دایم کند اختیار دارد اما **جواب ثانی** عدلی آنکه ایمان عبارت از تصدیق قلبی و اقرار سنانی معاً است چنانچه تصدیق
در دین حق دانسته اواله موسی مصدق است و با حدیثها کافر و واجب العذاب است بغیر عذر معقول **لقولهم** قل لو تومنوا و لکن قولوا اسلمنا و لم
یدخل الایمان فی قلوبکم پس این ثابت شد که سنانی محض تصدیق نیست تا وقتیکه مصدق بقلب و مقر بلسان معاً نباشد تصدیق پس بنابر این نزد عدلیه بهر
الاتفاق فرعون و قوم او همه امثال آنها کفار دایم العذاب بنابر این باشد اشکال بر اس ساقط شد ثم الله اعلم **جواب ثالث** معرّفه شی و علم آن بنفست مکر تصدیق
نیست چه علم شیخیز نیست و تصدیق آن شی دیگر است چنانچه تصور شده است و تصدیق بعد آن شی دیگر است لهذا اکثر کفار سلف و خلف بنوة انبیاء و خلفه
خلفا را میدانستند اما تصدیق نمیکردند پس فرعونیان از خیر بود و مع حکم حقیقه شی انکارش حجه عظیم است این مقتضی تعذیب عظیم منکر عارف را باشد لهذا
فرعونیان اورد این معاشد عقوبت و عذاب عاید شد اشکال باطل است **بحث رابع** در کشف عذاب الجن المؤمنان و انزل سلق معک بنی اسرائیل
و ترسلن جواب شرط است یعنی ای موسی اگر تو کشف و ازاله عذاب ما را کردی بقیم میگوییم که البته ما تصدیق تو بنوة رساله تو میکنیم و هر آینه آزاد و اطلاق میکنیم
کل بنی اسرائیل را از رقبه رقیه و میگیریم ایشان را بعیت تو چنانکه خواهی سیر و بفرس آنها را تکیه میدانند لاله دارد که کل قوم بنی اسرائیل با ستر قاق در کمال صحوته
و نهایت شده و ایدی قبطیان بودند و موسی ابتدا در خواست اطلاق و رساله آنها از فرعون کرده بود و ایشان قبل بر این اطلاق و ازادی ایشان قبول نکرده
بود و حال بلا چاری و لایبای خود اقرار بار سال و اطلاق ایشان کردند و **مرازی** در اینجا فرمود بنی اسرائیل کانیوا قلا خذل و بالکذا الشدا ید فوجدوا
موسی علی حاته بکشف العذاب عنهم و التخلیه عن بنی اسرائیل و ارسالهم معه حتی یدهب بهم این شاء تبصر بنکر و بکمال نظر و فکر کن که اوسجا نه
بجهت خلاصی جهال بنی اسرائیل یا چون موسی را بسوی فرعون فرستاد و تا بیت سال آن هر دو برادر چه زنها برای خلاصی آنها از رقیه و رشده و صحوته فرعون
کشیدند و آخر فرعونیان کلهم اغرق بحر ساخت بجهت کفر و بظلم و تعدی آنها بنی اسرائیل پس تو نیات تل تمام کن که هر گاه مقتضای غیره حق سبحانه رقیه و رشده
بنی اسرائیل ایدی قبطیان نشد پس اوسجا نه چنانکه راضی شود بفرقاری یا مومنین را در دنیا بدست ظالمان و کافران و در عقوبتی در اشد عذاب نیران
اند هو العفو و الرحمه فی الدین و الاخرة للمؤمنین **بحث خامس** فلما کشفنا عنهم الجن الی اجل هم بالعوه این تقدیر دارد که موسی بر کشف عذاب

جواب اشکال کفر فرعونیان
علم الباقین بنوة موسی
داشتند پس چرا در دنیا
معذب گردیدند

فرعونیان را

فرعونان عاكره خالق اجابتش فرموده واکسجانه بنابران میفرماید پس قتیکه باحسب خواست برداشتم از قوم فرعونیان عذاب انامدی موعود زمانی معین و
مقررتا خیر و مهلت دویم ایشان را تا رسیدن ایشان بآن بان موعودی مقدر و آن جل مقدر آنها یوم الفرق خاص بوده سوال آیا بالکلیه عذاب ایشان برداشته
شد یا بجواب بدانکه در اینجا دو وجه متمثل اند **احدها** از فرعون قوم بالکلیه عذاب نازل برداشته شد تا وصول وقت عرق ایشان محفوظ از ضرر عذابها بودند
ثانیها عقوبت و عذاب فی الواقع و الحقیقه از ایشان بالکلیه برداشته نشده بود بل ایشان را تا خیر عذاب مهلت داده شد که آیا ایفاء وعده و عهد نمایند یا نکشت آن عهد
کنند و عرض در مهال تا خیر عذاب شان اظهار حال شان در خلق علوی و سفلی بود و همین قول جمعی منهم الرازی است **قالوا** و معناه انما اذلنا عنهم العذاب
مطلقا و ما کشفنا عنهم العذاب الا اجل معین و عند ذلک الا اجل لا نزل عنهم العذاب بل هلكهم به انتی
بجشسادس اذا هم بینکون اینجواب شرطیه فلما کشفنا است بدانکه نکشت بمعنی نقص عهد و میثاق و لا واقاتی و عدد می باشد و خلاف ملزم خود بالقسم و العهد
می نماید و اذ ادرا اینجا معانی است شش نیست آنکه بعد کشف الاجل عنهم فاجتوا اینک عهد هم بلا تا مل و لا توقف که تا آخر یعنی بعد کشف عذاب
از فرعونیان در مرتبه آخر هم پس ایشان را گمانی بلا تعقل و لا تا مل نکشت عهد خود کردند و دفعه اندیشه و خلاف وعده و نکشت عهد خود نکردند که انجام نقص میثاق و خلاف
عهد در دنیا و عقبی چه عاید بایشان میشود و تکذیب که در ایند لاله است که خلاف وعده و نکشت قتم و عهد و میثاق مطلقا حرام و از اکبر کبایر است لهذا فرعونیان را
انتقام بغرق عاید شد چه فارغانتقنا از جمعی تعقیبیه است عقب نکشت ذکرش فرموده ثم انتقام بعینه کینه کشیدن و گرفتن کسی بعقوبت
بمقابل سوء فعل و با بفتح ال ز نغم نغم نغمه بمعنی گرفتن حق خود از عدو و تعذیب شد در کبیر فرمود و لا انتقام فی اللغة سلب النعمه بالعذاب یعنی
در لغت بمعنی سلب النعمه بالعذاب و العقوبه باشد در مصباح گفته و نغمت منه من باب ضرب و انتقمت عاقبت و الا سم النعمه مثل کله و یخفف ثقلها
و یجمع علی فتم مثل سدر و سدره و یجمع بالالف و التاء علی لفظ المنقل و المنقعه و اما الیم بمعنی بحر عظیم البیاض است در کشاف و کبیر
گفته الیم البحر الذی لا یدرک فوره و عمقه یعنی یم بلا دوام بحریست که قعر و عمق او کثرت ایش در ک دریا کثت شود و قیل هو بحر عظیم و مقطم ما یعنی
بقول کبیر بمعنی نجه و او بحر کیه عظیم باشد اب او یا در اصل عربی است یا عجمی پس از کلام زبان لفظیم است **جواب** بدانکه از هری گفته الیم معروف
لفظی سر یا یثیرتها العرب و یقع اسم الیم علی البحر المالح و البحر العذب و یل علی ذلک قوله ثم فاذن فید فی الیم و المراد به بیت مصر و هو عبد
یعنی الیم سر یا بی معروف است از اعراب عرب تریب کردند و اسم یم بر آب شور سمند و بر آب شیرین نیز اطلاق میشود چنانچه در الیم فاذن فید فی الیم اطلاق شد
و موس و یمنکه قذف و القاشده او خاص نه نزل بوده و آبش شیرین عمیق و بعد القعر کثرت آب میباشد پس ثابت شد که اطلاق یم بر آب شور و شیرین می باشد
نصبره بدانکه اصل باب یم قصد است در مصباح گفته و الیم البحر و یمته قصد تری و یمته قصد تری و یمته الصعید یمتا و تا ملت ایضا رازی
فرمود و اشتقاقه من الیم لان المستقین به یقصد و ندر و از اینجا تیمم بدل و ندر و غسل میباشد چه مقصود تطهر از آب طهاره شرعی میباشد بنج معهود و
ابن السکیت گفت در ذیل آیه فیتها صعبید طیبای ای اقصد و الصعید الطیب هم کن استعمال هذه الکلمه حتی صار الیم فی عرف الشرع عبارة
عن استعمال الثواب فی الوجه و الیدین علی هیئته مخصوصه مع موده انتی **بجشثامن** فانتقمنا منهم فاعرقناهم فی الیم یعنی پس سبب استدانته کفر
و نکشت عمو خود و کرات و مرات انتقام گرفتیم از ایشان و بقولی اردنا انتقامهم با سوء اعمالهم و صنایعهم و بقولی فنجناهم بکفرهم و نکشتیم
عمودهم و بقولی بکفرهم و نکشت عموهم بالمرات فاهلکناهم و بقولی فاسلبناهم نعمت الدوله و المیوه فاهلکناهم و بقولی عرقناهم
الا انتقام منهم هو ضد الانتقام کما ان العقاب هو ضد الثواب و الیم باینکه پس فاعرقناهم فی الیم تفسیر انتقمنا منهم است یعنی بان اهلکناهم بالغرق فی
الیم ما انتقام گرفتیم از فرعونیان باینکه هلاک ساختیم ایشان را بغرق و بحر کثیر الماء بعید القعر مرزی گفته و اعلموا ان المعنی انه تم لما کشف عنهم العذاب من
قبل مرات و کرات و لم یسجدوا عن کفرهم و جعلهم ثم بلغوا الا اجل الموقت انتقم منهم بان اهلکهم بالغرق یعنی هرگاه از فرعونیان کشف عذاب قبل برآ
بمرات و کرات بوقوع آمد و حصول انجا بد و ایشان از کفر و جسل خود باز نیامدند تا آنکه با مهال اجل و وقت موعود رسیدند پس مرا وقت و اجل منتی انتقام گرفتیم
از ایشان با هلاک کل ایشان بغرق و بحر عظیم **الشکال** آیات کل مردان زنانه اطفال قطیان با غرق هلاک ساخت ایشان را تا نام و نشان ایشان در دنیا باقی
نگذاشت و از صفی دنیا بالکلیه علامه ایشان برداشت یا خاص مردان غیر زنان غیر اطفال صفار ایشان را با هلاک انتقام گرفت بر وجه اول الهلک نمان
و صبیان قطیان کلام ظلمی ظلم خالق عادل تم عاید شد و عقلا و شرعاً هم آیه و لا تزر وازرة الذی سوان خصوصاً صبیان را با لگناه گناتان

در تحقیق معنی کلمات
بجاست

جواب اشکال لفظ علی بدی
برای موضوع شده اینجا برای
خبر چگونه طلاق صحیح شود

پس در موصوفش خلالت دارند **اول** آن موصوف مشارق و مغارب است ثانی موصوفش ارض است یعنی الارض پس بنابراین در محل موصوف باشد زیرا که ارض موصوف
الیه مشارق واقع شده **میسعودی** این را ضعیف نموده زیرا که فصل باین موصوف وصف بطرف و مغاربها لازم میاید چون قامت ام هانئ و ابوها العاقلة
ثالث ضمیر در جمع فرمود ضمیر ما در و فیها عاید بسوی التي است و التي صفة ارض محذوف است و موضع ارض نصب باورش است و تقدیرش چنین خواهد شد و ثانی
مشارق الارض و مغاربها الارض التي بارکنا فیها قبل التقدیر هیها الیس بوجه و جید بلا ضرورة الا اذا اذید و مغاربها الارض التي بارکنا فیها قبل
هذا الارض مضاعف الیه للتغایب فتكون التي فی محل الجمل الاضائة لا المصطفی الاول صیح باشکال **بحث ششم** در آن التي بارکنا فیها یعنی آن جهات
شرقی و غربی ارضیکه مبارکه و اویم در آن بزیادتی زراعات و حصول عقاید و نواید و پیدایش کثرت انواع غلات گوناگون و اشجار ثمار و فواکه و وفور نعمات و کثرت میاه
عیون و ابار و انهار و بان سبب همیشه در آن نواحی دسته عیش و فراخی و منافع و ارزانی و همه اشیا گذاره انسانی و حیوانی میباشد **بحث سابع** احسن نبوت
احسن از انکه تفصیل است چون من آیات رب الکبری و کبری یعنی نبوت اکبر تفصیل میباشد و کلمه بتا و حده یعنی مفرد و آن وعده الهی بنی اسرائیل بلسان مکرر
رسیده بود **بحث ثانی** من وقت کلام ربک المحسن علی بنی اسرائیل در مت و معنی انما **احد** صحت کلام ربک با بجان الوعد فی اهلاك عدوم
و استخلاصهم فی ارض ملکهم و مصرهم و هذا هی الکلمة المحسن من الله لیسئ اسرائیل یعنی صحیح و ثابت شد کلام پروردگار تو و اجرا می و وعد حسن خود و در
الهاک عدو ایشان و غلبه ساختن آنها بمقام واکن و مملکت اعدا و تبدیل فتنه آنها بعز و رفعت ایشان و **اما** اینکله حسنی همان است که موسی ابتدا بنی اسرائیل
بطور کلی فرموده بود عسی ترکم ان یهلك عدوکم و یستخلفکم فی الارض و بعد غرق فرعون بایشان ان وعد جاری و نافذ ساخت و **بقولی** آن وعد حسنی
در آیه و نذیران من عمل الذین استضعفوا فی الارض و یستعصمهم الله و یجعلهم الوارثین و نری فرعون و هامان و نمکت لهم فی الارض و نری
فرعون و هامان و جنودهما منهم ما کانوا یخترعون و نری بایشان **ثانی** معنی وقت کلام ربک المحسن بجمال و تمام رسیده کلمه نیک پروردگار تو بر
بنی اسرائیل بآنکه عدو و تخلیف ایشان بمقام واکن ایشان با حسن وجه و رسیدن آنها باینجا و وعده الهی بنی اسرائیل بود و آن قیود و اودان تمام شد لان الوعد
بالشیء یمقی کالشیء المعلق فاذا حصل الموعود بدفع قدم و کل ذلک الوعد **اشکال** علی بنی اسرائیل و لفظ علی بر سه یکی استعمال میشود بلکه بر لغزینی بدی
در کلام عرب استعمال است پس علی بنی اسرائیل چگونه بر سه خبر آنها معنیش در آن موضوع میباشد **جواب** نزد اکثر علی در اینجا صله و مت میباشد یعنی مضمت
و اسمرت علیهم الکلمة المحسنی کما نقول ثم الامر اذا مضی علیه میباشد **جواب ثانی** نزد بعضی جایز است که علی معنی موضوع اینجا باشد چه حصول و مستغز و غرت
و باده و لاکت مال بذا آنها ابتدا و نعمته حسنی است و بایصال فرعون و آل ابکسی موجب ابتلا و امتحان او میگردد و چنانچه ساینه یکایت شده که اکثر مردم را که عزة و رفعت و
عزاید و نواید و منافع و نعمته بعد العسر و الذلة و الفاقة و قتیقه حاصل شده البته بعد آن باغی و طاعنی در این معنی شده اند اما ادبیکاسی گردید و مویدش آیه و لیسب الذین یزق
لعبادته لیسوا فی الارض است و کما یجایز است که علی در اینجا معنی موضوعی بر باشد چه بعد نجات از عذاب فرعون و وفاته و فتنه آنها طغیان و بغی کردند و بسیار
اینجا خوار و قتل کردند و گاه و ساله پستی کردند و فتن فرعون بطور و انشاء احوال ایشان در کتاب الله مفصل نموده است ثم الله اعلم **اشکال** هر گاه کلمه لفظ مفرد
واحد باشد پس طلاق این چگونه بر کلام عسی ترکم ان یهلك عدوکم و یستخلفکم فی الارض الخ اطلاقش جایز و صحیح شود **جواب** اب هر چند کلمه لفظ مفرد است
ولکن اطلاق شرعاً و عرفاً شده چنانچه لفظ کلمه بر شهادتین آن لا اله الا الله و ان محمدا عبده و رسوله شده و کلمه بر قیصر و بر خطبه و بر دیوان استعمال
است و هر گاه این در خطبها و شعر و عرب و در علماء الی حدین جاری و جاری است اشکال باطل بر اس و الاصاله میباشد و هویدیش قرائه عامی فی روایت
و مت کلمات ربک المحسنی است و نظیرش من آیات رب الکبری است نفی الارزی **بحث ششم** در آن التي بارکنا فیها یعنی آن جهات
قال الذالک الهلاک التام یقال در القوم بدی و من دماد **در مصباح** گفته که در اسم چون لاک و زنا و معنی میباشد **اصا** عروش جمع عرش میباشد و عرش
سریر و مقوف و اکن عالی و مینار و آنچه بلند و بالا کرده شود بر عاید از اقسام تاکت آنها برای بالا کردن و برافراشتن درختها و انکور و درختها و کل و ریاحین
بر آنها **بحث ششم** عرش بر عرشون قرائه اند **احد** لهما بضم لام و هاء و این قرائه ابن کثیر و ابن عامر و ابوبکر است **ثانی** لهما بضم لام و این قرائه قرائه است
اما این اختلاف بضم و فتح بجهت دو لغت در عرش است ولی بالکسر افصح است **ابو عبید** بعد ترجمیم بالکسر در عرشون گفته که بعضی بپنون کما یقال
عرش مکه ای نه آنها من **جایز** گفته عرش یعراش عرشا اذ بنی بناء غالباً و قصر مشیت و زخمش می گفته و باغی اند فی بعض الناس یعراشون
من عرش لا یستجار و ما احسب الا ان یضعف منه **بحث ششم** در عرش عاصی و اودی ناما کان یصنع فرعون و قومه و ما کانوا یعراشون

این بار سیم است یعنی این احسانات که با اسرائیلیان در آخر حاصل شد سبب محبت و تحمل ایشان شد اید و ادب است و صبر است و فرعونیان ابروین و پهلان خود و پلاک و خراب ساختن جمیع صنایع و افعال فرعون و قومش را از این پند و اندیشه و انکار و تصور که بنا کرده بودند و خراب کردیم و بریم و بریم جمیع بسیارترین اشیاء شمار و یا حین و قوت رفیع عالی که برای انظار کرده و نسیم رسیدن از چهار اطراف بنار فرعونیان کرده بودند چه سلاطین اکثر انظار گاهان بلند و بالا بنار و تیار میکنند برای تماشا و نظاره اطراف از بعد و نسیم رس و فرعون و امنا و دولت او اکثر ساخته و اعلی و اشرف اماکن و انگیه فرعون و اجله قوشش بنا کرده بودند و جمعی اهل سیر میگفتند که آنس که اول آجر کشی اختراع کرده و عمارت بچونه و آجر بچونه ساخته فرعون بود و ابن عباس در تفسیر این شون فرمود معنی استقیق من القصور و البیوت عن ابن عباس رجحان گفته کما یؤمن الا ما کن العالیة سرائی گفته فیل و ما کانوا یبرشون من الجنات و من البساتین مع و شات و همین قول حسن است اند قال ما کانوا یبرشون من الثمار و الاعناب و قیل و ما یفرعون من الابیة المشیدة فی السماء و کصح هامان و فرعون و همین قول مجاهد است انهم یبنون فی مصر من العبادات و البیان المرافعة فی السماء و قیل کما کانوا یصنعون اقول همه و جود را اینه حامل است پس همه و جود داخل اند و موسیت اولی است از اخذ بعضی و در بعضی ثم الله اسم قولهم تعالی

وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكِفُونَ عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا
يُوسَىٰ جْعَلَ لَنَا مَالًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ۚ إِنَّ هَؤُلَاءِ
مُتَّبِعُوا مِمَّا هُم فِيهِ وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ قَالَ أَغْيَاثُ اللَّهِ أَنِّي عَلَيْكُمْ إِلَهًا وَهُوَ
فَضَّلَكُمْ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ ۚ تَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ

اولی سبب از جایی که ساخته و عمارت بنا کرده فرعون بودند

یعنی و تعالی میفرماید و گذرانیم عبور دادیم بنی اسرائیل از دریا یا قمر پس آمدند ایشان بگشتند و رسیدند بر طایفه که اقامت میکردند بر عباده و پرستش تبار و اوثان که مخصوص مرایشان را بودند گفتند بنی اسرائیل منی طلب بوسه ای موسی بگردان و مقرر کن بر ما مردم هر یکی معبودی را از تماشیل و صورتها هم عبادت و سجده و اجلال و تعظیم او کرده باشیم چنانچه مرایشان از ایدایان کثیر و برای هر یکی از آنها معبودان عیدیه از صنایع و اوثان اند و سجده و عبادت میکنند با آنها موسی در جواب شان فرمود بدینستی و تحقیق شما هستی گروهی نادان گفتند ز نادانان و احمقان میکنند بدینستی و تحقیق این گروه و طایفه صنایع مملک شده اند بفریفته شدن ایشان با آنچه در آنند یعنی ایشان بحال نادانی و نادانی بغیر تعالم و تعقل صنایع جامد را که بدینستای خود تراشیده اند و نفع و ضرر از آنها ابد امکان الحصول الصد و نیست و انزای بنیدومی دانند معین آنها خالق مطاع بجهل پنداشته معبود قرار داده اند و عبادت آنها میکنند و در حقیقت صنایع و باطل و زایل محض است جمیع آنچه کفار و شرکین بعمل و بوقوع میارند از عبادت غیر الله احد القهار را واجب دیگر گفت موسی بایشان آیا سؤمی و غیر خدا خالق دیگر است که بطلبیم و بیاریم او را تا عبادت با او بکنند و حال آنکه همان معبود واحد و ذات و صفات است که تعذیل و اغرونی و او شمارا بر عالمیان زبان شما و این آیات فرستاد و شمارانجا و او از چنگ فرعونیان و پلاک کرد ایشان را بفرق کرد اینها را در این بحر و خار و در تقدیرش چند بحث اند بحث اول جواز باب مفاعله معنی اخرج از حد و در گذشتن و قطع و عبور باشد و اجتماع اینها نیز معنی گذشتن باشد در مجمع فرمود الما و ذرة الا مخرج عن المود و جازا الما بجز جوازا اذا حلفه و را و جاز و جاز و ذرة و اختاره اجتنابا از جاز بجز و جوازا معنی گذشت در مصباح گفته جازا المكان بجز و جوازا سار فیه و جازا العقد و غیره نقد و مضی علی الصحة و اجازة بالالف قطعه و اجازة الفذ و اختار ذلت عن المبی عفوت عند وصفی بحث ثانی البحر مجمع و محل آب کل دنیا معروف بسند و بحر محیط ارض میباشد و بحر و بحر است سوال چرا دریا بحر نامیده شد جواب اهل معانی و لغت گفته برای التسلع و دسته آن بحیر نامیدند لهذا بحر کثیر العلوم و وسیع الاطلاع را میگویند در مصباح گفته سبی بالبحیر لا تساعده و من قیل فرس

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم
ثالث و جاوزنا ببني اسرائيل البحر لما نكدهم بهرگاه قوم فرعونان بپناه نمودند و تا بپست مال چند ماهی زیاد مره بعد مره و کرة بعد کرة آخر فرعون با کل قوم و لشکر و امنا و وزرا و اولاد و سرشور و خود را تا می همه آنها قمر بر این گرفت که در سطرطن بحر حمل و تعاقب برسی و تومش نمایند تا آنچه بقتل آرند و تا ننگه باقی بمانند بقیان بحر و بنر نیل ماه فرار و گریز ایشان را نمی ماند پس همه ایشان را امیر موسی بیکسیر لیس تعاقب بنو کلهم کرد و تا بکنار دریا بکیم الله رسیده بحر عصا خود زده از یک کنار تا کنار دیگر از قعر دریا زمین خشک نمودار شده و محبب بنی اسرائیل فرعونیان کلهم در زمین بحر وار و داخل شده و آخر بنی اسرائیل بالای کنا دیگر بر زمین خشک سبیده و فیه اشتقاق و استاده آب بحر بهم وصل شد کل فرعونیان هلاک بفرق شده و کل بنی اسرائیل نجات یافته و جاوزنا بیان آنحال است پس مضمون این جمله آنکه هرگاه آیات خود با اسرائیلیان بکرات و مرات بدست موسی بنمود و آخر اهلک اعدا نشان فرعون مع کل قوم او غرق در بحر فرمود و اسرائیلیان را مع موسی بسلامت گذرد عبور از بحر قهار مهلاک و دیم در کشتاف و مللک و لباب است روی نماند عبت بطح موسی یوم عاشورا بعد ما اهلك الله فرعون و قومه فضا موه شکر الله تعالی و شیت که قوم تبعه موسی با موسی گذر و عبور کردند از قهر قهار بعد اهلک خدا فرعون و تومش ایشان در آن روز همه ایشان موم گرفتند بشکریه آن نتمه عملی قول در بخاری مرویت از عایشه این صوم عاشورا در جاهلیت و در ابتدا اسلام جاری بود پس بصیام شهر صیام عاشوره منسوخ گردید چنانچه بزرگه هر صدقه منسوخ گردید اشکال قرآن ناطن است که فرعون حین الفرق ایمان صادق بخالتی آورده بود و امانت امانت به بنو اسرائیل علی الاعلان و الا بهار تلفظ بان نیز کرده و جبرئیل چ البقبضه خاک آن وقت داشت را بر کرده و در جایش گفت امان و قد كنت من قبل الکافرین و جبرئیل انفعلا یا ابراهیم بر او ای جبرئیل معصوم عاصی گردید چه مانع او از اظهار ایمانش شد و بر تانی خالق طالب راضی بکفرش بود و نزد عدلیه چگونگی بر تانی این چنین امر و حکم و رضا بان جایز میباشد جواب چونکه عقل و انفا ایمان بالا بهار و الا اضطرار اصلا منظور و مقبول نیست و بر اجبار و الجار و دم و قبح و دفع و مدح مرتب میشود و تنبیه هرگاه اینواضح شد پس چند جای که توبه و ایمان قبول نیست همنها نزد احتقار و جان کندن احوال آخره بمقتضی حاضر و معاینه میشود و اگر او ایمان و توبه کند در آنوقت مقبول نیست همنها وقت ثبوت معصیت نزد حکم شریعت پس اگر توبه بعد آن بکند حدش ساقط نمیشود چه احوال تیرس حد اینوقت توبه میکند همنها بعد از ایمان کفر و ردة اظهار کند مرتد فطری را تو بشل علی الظاهر قبول نیست همنها نزد ظهور آثار قیمته چون ظهور و انة الارض الموعود فی القرآن و مکر و رجوع اقباب بعد غروب از مغرب اثر ابتداء ایوم القيمة است و آن وقت توبه و ایمان بیکسیر بقاء قبول نمیشود زیرا که معاینه آثار قاطعه یوم العدل و البحر را میکنند و در همنها این وقایع باب توبه نمند و مسند و و گردیده همنها وقت نزول عذاب الهی بر قومی عینی که قبل بران عند الاحتجاج ایمان بنیاد و توبه نکرده باشد چون احم من همنها سلام و توبه احدی و وقت ابتلاء و التباس آن قبول نیست الا قوم یونس توبه قبل ورود البلاء علیه قبل شده فقط تن کرا پس عدم قبول توبه و ایمان فرعون نزد و و ابتلاء او بعد از اسباب ایمان چون ساین مرات کرده بود لهذا جبرئیل و داناتش خاک انداخته و جایش او که الان ایمان میگری و قبل بر این ایمان بنیاد و می امتداد و شمس مفسرین و قول دارند اصل حاکم از بحر مراد دریای قزقم که آب شور دارد و قریب بمصر است ناینها مراد از بحر بنر نیل است بخت را بعب عکوف مرا بطة و ملازمة مستری بشی دیگر میباشد از عکوف کعب عکوف و عکوف من باب قعد و ضرب لازم و و انطیه و زجاج گفته العاکف هو المواظب و الملازمة شمس و صر هذا فی الملازم المصحح مشکف و در تشریحه اشکاف نوع عبادتی است از قوت و کث در مسجد جامع مع العیام افش سید یوم و شب ملازمة مسجد الحرام و مسجدی بنوی مسجد کوفه و مسجد جامع بصره مخصوصا بالا خلاف و در این اتفاق و این بساجد خلاف است در شمع فرمود و عکوفت علی الشیء و اظبت علیک و لزم همنه و معناه عکوفت هو لزوم المسجد للعبادة فیه انتهى بخت خامس بیکفون بکبر کاف است یا بضم کاف در آن بجهت و و نتمه و و قرائت اند قرائت قرآن کوفه غیر عاصم بکبر کاف و قرائت باقی قرائت بضم کاف است بخت شمس فاندوا علی قوم بیکفون علی اصنامهم یعنی و قتی که اسرائیلیان با موسی از قعر بحر از غرق نجات یافته خارج شده در بر زمین با قدم ترهنوز بوده رفتار میکردند پس ماند و رسیدند اسرائیلیان بر گردهی و طایفه که ایشان مشکف یعنی متوقف و تسلیم بر عبادة اصنام وادشان مخصوصه خود بودند یعنی انطایفه را نزد یک همان و بدیدند که عبادة اصنام خود ملازم شب و روز ستر اند و در انطایفه که کدام بود و قول دارند اصل حاکم از عمالقه کنعانیین بودند که موسی بقتال همین طایفه کنعانیین را مورو گردید ناینها انطایفه قوم بیکفون بودند و همین قول قاده است اندک آن اولی که من لحم نزلوا بالرفة او بال تیف در لباب التنزیل نیز از قاده قتل کرده قال کان اوله ملک من لحم کافوا نزلوا بالرفة و همین او مجمع هم

جواب اشکال چنان ایمان
توبه پیش از عین چنان عین
قبول نشد

نقل کرده

11/2/20

نہایتی عجب و خوب
اس ملک میں طلب تمام
مفضل کہ جن کی کام
جواب شکال مشکل و

سورة الاعراف

استاذ كبرى

است که کفر غیر محض طبعیه بود و اگر او نشان بطور قبله غیر کفری بود البته عموماً آنرا باطل نموده فرمود **خامس** دیگر در جواب شان فرمود قال غیر الله البعید لها
این اصرح است که ایشان طلب غیر الله کرده بودند و اگر باعتقاد او نشان تقدید الله معبود نمی بود البته کلیتاً در جواب غیر الله البعید لها نمی فرمود و باین لازم می آید
از آنها مطلوب چیزی و جواب بجز دیگر کلیتاً داده اند لاجرم بر آن حضرت می باشد **اقاب جواب سوال** توبه آنها بکرات بجز مره کفر چگونه از آنها قبول میشد و وجه
می باشد و جداول آنکه آنها جهل و ابله کل طبایع حیوانات لا یشعر قریب العهد و غور در کفر قطعیان و نزو و انباشت در حد سال یافته بودند و از جهت حد
العهد بالایمان توبه بکرات با آنها حقوق شبهات میشد توبه المرحوم کفر قبول توبه آنها بیک در چنانچه در این است هم از مرتبه علی یعنی جدید الاسلام تا چهار مرتبه مجاب میشود
ثانی بحثی که در شریعت موسی از مرتبه علی و مرتبه فطری می آید تا مرگ باب التوبه مخصوص بنی اسرائیل مفتوح بوده باشد اشکال عاید نمیشود و هم الله اعلم تدل کتب دیگر
باین که تکرار طبقاً عن طبق و عده قطعیه باین است اسلام وارد شده که اینها هم قدم قدم گرفتار و گرفتار چون یهود و نصاری و غیره در چنانچه در **درج** جامع زمین
در باب التکرار سنن من کان قبله کذب باطل است و در همین است و در مشکوٰۃ به نجوی و تفسیر معالم التنزیل و صاحب لباب التنزیل
و غیر هم از ابو اقدیس روایت با سینه خود کردند قال خرجنا مع النبی الی حنین فرأنا الشجرة للشکرین و فی المعالم مردنا بسیرة للشکرین یقال لها ذات النواط
یعلقون علیها مسلکهم فقلنا یا رسول الله اجعل لنا ذات النواط کما لهم ذات النواط فقال صلعم سبحان الله هذا کما قال قوم موسی اجعل لنا الهاکم الهکم
الهی و الذی یفشی بیده التکرار سنن من کان قبله کذب حدیث حسن صحیح **در معالم** حنین الفاظ روایت کرده قال خرجنا مع النبی قبل حنین فرأنا بسیرة
فقلنا یا رسول الله اجعل لنا ذات النواط کما الکفار ذات النواط و کان الکفار یتوطون سلا حرم بسیرة یتکفون حولها فقال النبی الله اکبر هذا کما
قالت بنو اسرائیل موسی اجعل لنا الهاکم الهکم الهة ثم قال النبی التکرار سنن من قبله کذب انتی حاصل آنکه پیغمبر و تفسیر موسی جاسک حنین فقت و اوصایه
بعیت آنحضرت بر شریعت ما رسیدیم بدست سدر و اهره صحابه پیغمبر را گفتیم یا رسول الله برای ما هم ذات النواطی را مقرر و معین کن چنانچه برای کفار ذات النواط
مقرر اند چه درخت سدره را میمون و مبارک محترم واجب الاجال و التعظیم آنها دانستند و بران اسلحه و البسه جنگی بپوشیدند و عاکف واکث چهار دور او عباده میکرد و چون
در ملک می رسیدند و ختمای پیمیل و در ختمای طهر که را حرمه و تعظیم نمودند و می گفتند پس در جواب شان فرمود سبحان الله انیقول شما چون قول یهود و بنی
است که آنها موسی گفتند برای ما هم الهی معین و مقرر کن چنانچه برای این شرکین هنام سجای خالق و در تنجانه مقرر است در تجاری در باب ما ذکر کن
بنی اسرائیل خاص روایت کرده از سعید خدری قال قال رسول الله لتلقن سنن من قبله کذب بشیر البشیر و ذرا عابدی لایح حتی لو د خلوا حجر صلب تبعثوهم قبل
یا رسول الله الیهود و النصاری قال النبی فن **در مشکوٰۃ** گفته این تفق علیه است حاصل آنکه پیغمبر مخاطب اصحاب فرمود بقیسم بیگویم که شما اصحاب همه پیروی
میکنید طریقهای امم سابقین را و جب بوجوب و ذرع و ذرع حتی اگر آنها بسورخ سوار رفتار کرده باشند شما هم رفتار بسوی آن خواهید کرد و اصحاب عرض کردند
آن امم سابقه مراد یهود و نصاری اند پیغمبر فرمود پس کدام مراد باشد یعنی همان یهود مراد اند تبصره پس استبعاد از تخالف و ارتداد اصحاب بعد آنحضرت باطل محض
است یحیی تا سبع و مخرج فرمود مبتدئ از تبار بعضی ملک است و اینجا طاراً بر میگویی **سوال** چرا طاراً بر تبار میاید **جواب** بدو وجه است **احد** هما
ان معدن مملکت یعنی معدن ملک می باشد ثانیاً قال در هیچ یقال کمال افاد مکتب متبذ و کساد تدبیر و علاج گفته چونکه طاریزه بریزه می باشد پس از آن
تأمید ند و لهذا هر طرف مکتب را بر تبار میگویند و بعضی در ملک تجویز کرده که طاراً صاحب طلاع و مقرر اهلان زایل می سازد و لیت گفته التبار و الهلاک یقال
تبار الشیء یتبذ تباراً و التبارک الهلاک و منه قولهم تبارک تبارک و یقال الذی هب لمنکس التبر **سوال** تبارن آیا بر طلاع و مقرر و طلاق میشود
یا نه **جواب** بل بر سر دو اطلاق تبار میشود **در مصباح** گفته التبر ما هو من الذهب غیر مضروب فان ضربت فان فوجین و قال ابن الفلاس التبر
ما کان من الذهب و الفضة غیر مصوغ و قال الزجاج التبر کل جوهر قبل استعماله کالخاص و الحدید و غیرهما و تبر یتبرن بانی قتل و تعب
هلاک و یتعدی بالتضعیف فیقال تبارک و الا سم التبار و الفضة یا کثیر من فعل نحو کله کلاماً و سلاماً و دمع و دغاً و اکثر
افضل تفضیل از تبر یتبر تبارک تقدیم امم موحده یعنی قطع و توبه بریده و درید غیر این باب تبر تقدیم تا مثناة بعد آن با موحده یعنی کسر و هلاک می باشد
چه گمان شنان آنحضرت متطوع النسل بود و باین امر آنحضرت را عیب طعن میکرد و در هر قطوع النسل بعد موت خود عقب بریده معدوم الاسم و الاثر میشود
و خالق در طاعینین یعنی امویان آید ان شانتک هو لا یتبر فرمود اصام را نری در سوره کوثر فرمود که انیخیر از شواهد نبوة به وقوع آمد که نبی میر
مع اکثره نام و نشان ایشان در عالم ظاهر و باقی نمانده **اقا** از ذریه آنحضرت از نسل حسین جعفر و آدم ثالث علی ابن الحسین افضل الله کثرة نسل

سورة الاحقاف
جواب اشکال قول جعل لنا الهاکم الهکم
احد وجه آنکه در حدیث آمده است که
ما کان من الذهب و الفضة غیر مصوغ
جواب اشکال بعد از آنکه
بکرات از نبی اسرائیل چگونگی
توبه آنها بکرات قبول میشود

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
آله وصحبه الطيبين الطاهرين
الطاهرين

پیشتر در دنیا نشود و در عرض معبود و سکون اندیشا نیاید **مجتبایان** شران هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون این دو جواب یک موعی بنی اسرائیل میباشد و در صرح هؤلاء دو احتمال اند حاصل همی انسان را چست پس بنابر این معنی چنین میشود که تحقیق خود آن انسان در حقیقت کسرت و در شرف و نابود میباشد زیرا که ذات ممکن حادث اند و جودی بالذات ندارند و از جل و غیر مذکر بسوی انسان و بتاسیست هم هر دو در قرآن آمده و ثانیا جایز که مرجع آن هر دو بعد از انقضای انسان میباشد پس بنابر این معنی چنین می شود که تحقیق آن عاقلین انسان در واقع ملک دنیا و عقی اند و اما در دنیا فی الحال تجاها و انسان هم آنها با مرفاقتی هم و کسر و ریزه ریزه کرده میشود و باطل محض است آنچه ایشان عمل میکنند یعنی انسان کسور و مبدوم و عبادة باهتانی الواقع نابود و مبدوم محض است زیرا که عبادة با حجار جادی گردند و جزای عقی غیر سزاوارا بدی ندارند کما قال تم فی عمل الکفار و الذمنا الی ما عملوا من عمل فجعلنا هباء منثورا اما بطلان معنی نابودی تقیض ثابت و حق از بطل بطلان و بطول و بطنه سقوط و فاسد و جمع باطل با طویل میباشد تبیین هر گاه این معنی بتوضیح شش پس بعضی علام فرمودند بطلان عبادة عن عدم الشیخ اما بعد ذلتا و بعد فایده ندر و فقیر و المرد من بطلان عملهم انما یعود علیهم من ذلت العمل یقع و لا یدفع عنهم ضررا نه عمل لغیر الله تم و کان باطلا لا دفع فید یعنی بطلان عبادة است از عدم و نیستی و نابودی شئی یا بذات یا بعدم فایده آن بود عدم دفع آن پس مراد از بطلان عمل شان نیست که عبده انسان مقابل عبادة و عمل شان لغی و دفع ضرر از انسان حاصل عاید در دنیا و عقی حاصل میشود زیرا که انسان احجار جادی لا روح و لا یسمع و لا یبصر اند و هر گاه این واضح شد پس این اعمال غیر الله اند نیست و نابود محض و غیر دفع میباشد علم و تحقیق القول فی هذا الباب ان المقصود من العبادة ان تصیر المواقفة علی تلك الاعمال سببا لا مستحکام ذکر الله تم فی القلب و لتفید حتی تصیر تلك الروح سعیدة بحصول تلك المعرفة فیهما فاذا اشتغل الانسان بعبادة خیر الله تعلق قلبه بعباده الله و یصیر ذلك التعلق سببا لا محررا من القلب عن ذکر الله تم و اذا ظهر هذا التحقيق ظهر ان الاشتغال بعبادة غیر الله متبر باطل و ضایع و سعی فی تحصیل صدق هذا الشی و یقصد اننا بینا ان المقصود من العبادة تم سبب معرفت الله عن القلب فکان هذا ضللا للعرض و یقصد بالطلب بحث حاد یعنی بنی بقیای بطلب کردن چیزی از کسی و احدی یقال بعثت فلانا شیئا متعدي بدفع فعل و یک فعل هم کما قال تم یفوتوكم الفتنة اما در نصب الهاد و وجه اند احدی نصب الهاد بحال کانه اطلب لکم غیر الله معبودا و نصب غیر بنابر این معقول یا باشد ثانیها نصب الهاد بفعول غیر الله منصوب بحال علی تقدیم است و باعتبار تأخیر غیر صفة کما الهاد باشد و تقدیرش انبیکم الهاد غیر الله و یحتمل که تأخیر الهاد از غیر الله باشد تقدیر انبیکم غیر الله الهاد باشد ایضا جایز است نصب الهاد بتمیز باشد کما جوزه السعوی و غیره **مجتبایان** غیر الله انبیکم الهاد بل انکه این جواب چهارم موسی بطور روز با صاحب جعل لنا الهاد یعنی **جواب اول** انکه قوم بنیامون دو مردان هؤلاء متبر ما هم فيه سوء و باطل ما كانوا يعملون چه مارم ان غیر الله انبیکم الهاد و مزه تفهم بطور تعجب از تفرقه و طلب ایشان تقریر و تعیین معبودی غیر الله تم متضمن تخرار و توذیح است پس معنیش آیا سوا من معبود واحد دیگری هست که یارم و بطلم او را بر معبودی شما یعنی غیر الله واحد واجب لذاته مجرد از جسم و لوازم جسمانی کامل فی ذات و صفاته دیگری نیست که او را معبود شما قرار بدیم او را در مکانی شما عبادة کنید او را جمعی فرمودند و المعنی ان الالهیس شیئا یطلب و یطلب و یختار الهاد بل الاله هو الله الذی یکون قادرا علی الاعمال بلا عیاض و اعطاء الحیوة و جمیع النعم یعنی اله چنان چیزی نیست که او را بطلم و یارم او را بجهتی و مکانی و بکافی دیگر و بالتماس او را آورده یا بهیته گرفته شود بلکه اله معبود خالق غنی است عالم و قادر بذات خود بر جمیع ممکنات و مقدرات و بر اکرام و انعام با ایجاد از نابودی محض و بر اعطاء زندگی و مینائی و دشواری و جمیع نعمت اخر که بغیر او از دست احدی ابد او صلا آن امور ناشی و حاصل میشوند **مجتبایان** ثلث عشر فضل خلافت تقیضه بمعنی خیر یعنی زیادتی و افزونی نعمه و حال و مال و دونه مخصوص میباشد در مصیح گفته و فضل یفضل من باب قتل زاد و خال الفضل ای الزیادة و الجمع الفضول مثل فلس و فلس و فضل یفضل زیادتی و افزونی و اول کسی را بر دیگری باشد در مصیح گفته و فضل یفضل علی غیره تقیضه ای احکمت له بذلك او صیرته کک و فاضلته ففضلت له اذا غلبت بالفضل در قاصوس فرمود و الفواضل الا با دای الحسنة او الجمیلة و فواضل المال ما یاتیک من غنیه و مرفق **مجتبایان** یغ و هو فضلکم علی العالمین اینچه حالیه و هر گاه بالا تعریف و وصف تم کرد که او تعالی قابل قتل و تحویل و تمیز از عالم حیوانی اصلا نیست و متصل بان بعد تبصیر بنیامون و تسکاهم فرمود و حال آنکه او همان خالق موصوفیت که تفصیل و مزیه و افزونی و او شمارا برائی عالمیان اعصار و از مننه خود شما باین آیاتیکه بیا بقتین شما نفرستاده و بلا بقتین شما هم عاید شما باشد آیا این تفصیل بانها تفصیلا بود یا استحقا قاصح اول است یعنی تفصیلا الشکال العالمین صیغ جمع تقضی کثره است

و این خصیصه بعلیه هم چنان صریح میشود جواب بدو وجوب است اولها بر چند عالمین صیغه جمع مقتضی عدد است اما و لکن بدخول الف و لام هم در صیغه از عدد است
بر این خصوصیت اهل زمانه و اعصار خود ایشان حاصل ثابت شد ثانیاً نیز بوجه است منها چونکه خاتم الانبیاء و اکمل افضل کل انبیاء و کتاب این بنیء اکمل
و افضل کل کتب منزله و دین اسلام اکمل و افضل کل دین است پس این است بهم بایده که اکمل افضل از کل اعم سلف باشد و علاوه بر این دلیل عقلی دلیل
سمعی هم خاص صریح بر این است و اما پیشتر گفته خیر آمده آخر حجت اهل و غیره با دلیل قطعی بر خیریت و نفییت این امت مرحومه بنی رحمة الله المبین علیه السلام
است لهذا متفق علیهم مفسرین اسلام است که تفضیل امت موسی خاص بر اعم سلف و بر عالمین عصره ایشان است نه تفضیل بر این امت مسلمة مرحومه و امام
رازی و نیشاپوری و تبه و در اینجا فرمودند در معنی و هو فضلکم علی العالمین و وجه اندک الاول المراد اندک فضاصلهم علی عالمی نه فاضلهم الثانی

انفع خصم بتلك الاية القاهرة ولم يحصل منها الا احد من العالمين وان كان خيرهم فضلاهم بساير الحاصل ومثاله رجل تعلم علما واحدا واخر

علم علوماً لیسر سوی ذلک فصاحب علم الواحد مفصل علی صاحب العلوم الکثیرة بذلک الواحد لا لان صاحب العلوم الکثیرة مفصل علی صاحب علم الواحد فی الحقيقة انتهى حاصل وجه ثانی آنکه یهود را با آنچه تفصیل داده شد و اعطای آیات قاهر مخصوص ایشان بود مثل آن دیگر اسم نیاید برین غیر ایشان تفصیل بسیار
فصائل حاصل شده و تمییز هر آن می که علم واحد و دیگری علوم کثیره میدارند سو آن علم لیس صاحب علم واحد را تفصیل صاحب علوم کثیره بگوید نه باینکه صاحب علم کثیره
را تفصیل صاحب علم واحد الحقیقه است نه باینکه متصف بالضرورة بدو قسم میشود یا کامل العقل و الحرمان و الغم و البس و الکل یا بشاید ابد الطبیعه و غنی الاحساس و ادراک الثقل النطق و
معقود البیان و اللسان باشد تمییز هر گاه این واضح شد پس دو صنف ضدین در اینجا ثابت شدند و معلوم بل بدیهی است که کامل العقل و العلم و الذهن
و الادراک کامل الفضل از غیر خود بالضرورة است که او این وصف ندارد پس مقابل ذکی عقل غنی و بلیه صاحب بحیل است و بحال الذنات و الصفات ادا فی ایام
و اشاره کافی و وافی میباشد بخلاف بلید غنی و امة یهود بنایه غباوة و بلا د و نه باینکه جهالة متصف بودند لهذا اظهار عاجز قاهره باینها آمده معینا بکرات
و مرات لا تعد و لا تحصى همیشه مرتد میشدند و اظهار کفر میکردند و این امر حرمه چونکه بحال صفات ذات متصف بودند باینها و حق محجزة کلامی متضمن قایق و حقان
آمده و اینها تصدیق حقیقی و ایمان واقعی و قیتیکه کردند تردد و شک ادانی صنعاء و این است را قادیما وحدیثا لاحق نشده و ثابت الاقدام علی الدوام بودند و ایشانند
متصی که هر گاه این تفاوت و صنفین ثابت شد پس بر عقل و ذکی و فهمی کامل الفضل از غنی و بلیه است پس باین جهت است مسلمة که فضل از کل علم
خصوصاً فضل از یهود و نصاری میباشد و تفصیل یهود مخصوص بر اعم سلف و سابق آنها یا بر عالمین از منته و اعصار خود آنها محمول گردیده و عیاد بر آری
هم شاید از تمییز همین باشد که بنی اسرائیل هر چند بلید بوده باعتبار جمعی از اظهر آیات مخصوصه فضل دارند اما امت حرمه سلسله را با انواع معاجز و قیقه بجهت
کمال عقل و فهم اینها آمده پس فضل اینها کثیر بر اینها میباشد ثم الله اعلم

قَوْلًا تَعَالَىٰ وَإِذْ أَخَذْنَاكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَقْتُلُونَ
أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ۝

ترجمه این آیه واحده ای بنی اسرائیل یاد کنید شما وقتی را که بر ما بنییم شمار از دوست و از جنگ تبعه فرعون که میخواستند شما را سخت عذاب بیکشتند و عمو
پسران شما را بغرض القطار غسل شما و باقی زنده میگذاشتند زنان شما را بجهت خدمتگذاری و بندگی خود و در این مابین شما از دوست و جنگ نهامختی از جانب
پروردگار شما بزرگ بود و این گرفتاری شما بدست فرعونیان امتحانی عظیم و بزرگ بهر دو جانب شما از پروردگار شما بود و در تفسیرش چند بحث است
بحث اول بدانکه اینجا هم فقط ماضی واحد قرائت این عام است و قرائت باقی قرائت قول الحینکه و قرائت فاعل تنها یقتلون بالتخفیف است و قرائت
باقی قرائت یقتلون بالتشدید است و قرائت الحینکه بالتشدید سعودی و غیره نیز نقل کرده اند بحث ثانی بنی بنو نجاه یعنی خلاصی از ملاکه و از عذاب
فهلواج و هوی ناجیه و نجاه بالتشدید القصر هم اسم کمالی المصلح و ناجیه بمعنی سارته و الاسم البغوی اما بنجاح قضاء حاجت باشد از مخیر بنجاح و انجحت
لنجاحه بنجاح و انجحت الرجل ایضا اذا قضیت له الحاجة و الاسم النجاح اما سام میوم کو تا چیدن حیوانات علف و گیاه را از دشت و بیابان و در اینجا

جواب شك القاضين في
اسرائيل مع عمي بل لفظ
العالمين في خصوصه
بافتة ١٦

الحجبات
اجابة اشكال
نقطة واعلان
سورة واعلان
مواضع ما بين
باب ثانيا
باب ثانيا
باب ثانيا
باب ثانيا

سورة الاعراف

و تورا بتوبه موسى باتمام صيام ثلثين ايام شب سبسي وكم مناجاة الاله مشغول مشغول خالق اتمام اكمال كلام خود با موسى تا عاشر عشره ذي الحجة کرد و تورا هم
بود و دواتها بعشر یعنی دواتها و اكمال آن در عده ثلثین و بعشر که در یک اشاره بآن میباش چنانچه طایفه از مفسرین آنرا فرموده اند ان الله اتمم امر موسی ان
يصوم ثلثین يوما و یعمل فیها ما یتقرب به الی الله ثم تم کلام اعطاء الوالح التوراة فی العشر التي زادها فلهذا قال و اتمناها بعشر و در اینجا اشکالات
عده اند اشکال در سه و بقدره و از وعد ناموسی در بعین لیلته و در اینجا ثلثین لیلته و اتمناها بعشر فرمود و در عده ثلثین تخلف باربعین و وقع شد و در
کلام و در عده تم تخلف و تا آخر مقتضی تر شد اصلا جایز نیست اگر عده ثلثین لیلته بود پس بیالی عشره را چرا بر ثلثین افزود و اگر عده اربعین بود پس ثلثین
را چرا فرمود و تم میقات ربی چگونه می شود جواب اول اصل عده اربعین بیالی بود و ثلثین ايام صیام بگیرد و عشره دیگر بعد آن کلام و تورا داده میشود
فیس و این آیه فتم میقات ربی و اربعین لیلته تبیین و تفسیر حال می باشد جواب ثانی فی سکنه که اصل و عده ثلثین لیلته بود و در آن مامور کرد و ایند موسی ایضا
صیام مقر بلالی نه و با تمام آن بطور رفت برای نظم و طلب تورا فیس و عشر اول ذی الحجة شبانگاه بموسه کلام و انزل تورا داده شد جواب ثالث ابراهیم
اصفهان در سوره طه فرمود با در موسی لی میقات ربی قبل قومه و الدلیل علیه قوله تم و ما اعجلك عن قومك یا موسی قال هم اولا و علی انی فجايز ان
یکون موسی انی اطلق عند تمام الثلثین فلما علم الله تم خبر قوم مع السامری رجع موسی الی قومه قبل تمام ما وعد الله تم ثم عاد الی المیقات
فی عشره اخرى فلهذا رجعون لیلته یعنی موسی مبارکه کرد و بطور غیر معیت قوم خود خالق فرمود چرا عجله کردی و چه چیز ترا بجمله آورد که بغیر قوم آمدی و موسی عرض
کرد که اینها اثر و عقب من خواهند آمد پس جایز است که موسی نزد اتمام ثلثین ايام بطور آمده باشد و خدا جز از قصه قوم و گا و ساله پرستی سامری داده باشد و موسی از طرد
الی القوم جرح کرده باشد قبل از اتمام ما وعد الله فیس موسی برای تحصیل موجود میقات ربی خود در عشره دیگر رفته پس باین اربعین کامل شده اشکال ندارد جواب
رابع قال بعضهم لا یمتنع ان یکون الودع الاول حضر موسی بنفسه و حده و الی علی الثاني حضر المختارون من اصحابه مع یس معوا کلام الله تم
فصدا الودع مختلفا لا اختلاف حال الحاضرين لا یراد فیه ثم الله اعلم و بعض مفسرین گفته جایز است که اول موسی تهر رفته پس از آن صحابه بخمار بر او
برای استماع و صفاء کلام آمده رفته باشند و آن عشره او که از ذی الحجة است و با سبب تفاوت و وقع شده و این تفاوت و در عده الهی که باشد جواب خامس
انتم قال و بعین لیلته ان التالیق هم ان ذلك العشر من الثلثین لا یمتنع ان یتماها بعشر من الثلثین کان کان عشرين ثم اتمه بعشر فصدا ثلثین
فاذا ل هذال الابهام حاصل اگر ذکر اربعین لیلته برای از الیه توهم فرمود تا و تم نشود کسی را که این عشره از عشرين بود و اتمامش ثلثین شده و در مجمع و جوی
تقارب بهذا المعنی نقل فرموده احدی ها ان العدة كانت ذال الفقد و عشر ذی الحجة و لو قال اربعین لیلته لم یعلم ان کان الا ابتداء اول الشهر
ولان الايام كانت متوالت و کان الشهر شهر بعینه یعنی و عده اربعین یک ذی القدر و عشره ذی الحجة بود و اگر اربعین لیلته میفرمود دانسته نمیشد و در
که ابتداء لیل اوله بود و دانسته نمیشد که آن ايام متوالی با فضل بود یا با فضل و دانسته نمیشد که اتمه عینا متوالی که ام ماه کامل بود یا با فضل بود و همین قول
فرمود همین معنی قول مجاهد و ابن عباس و ابن جریر و مسروق و اکثر مفسرین است و ثانیها ان سبحان و اعد موسی ثلثین لیلته که یصوم فیها و یتقرب
بالعبادة ثم اتمت بعشر الی وقت المناجات و قبل من العشر التي نزلت التوراة فیها و لذلك اقردت بالذکر و یقولی آن عشره است که در آن تورا
نازل شده پس با آنرا و ذکرش کرده و ثالثها ان موسی قال لغومه انی انا اخر عنکم ثلثین یوما لیتسهل علیهم ثم ناد علیهم عشر اولیس فی ذلك
خلف که اند تا حق عنهم اربعین لیلته فقد تاخر ثلثین لیلته قبلها یعنی موسی برای تسهیل قوم بقوم گفت که من از شما بی روز تا آخر می شوم و بطور میر و م پس از آن
عشره دیگر افزود و در ایزاد عشره بعد ثلثین خلف و عده عاید نمیشود چه مقصود صلی اربعین بیالی بود و او حاصل شد و همین قول حضرة ابو جعفر باقر و قرطبی و غیره
از حسن است ان الودع کان اربعین لیلته فی الاصل فاجل هناك و فضل ههنا عل و وجه التاکید فتم میقات ربی اربعین لیلته اشکال اربعین لیلته
مقتضی است که موسی صیام چهل شبانه گرفت نه صیام با یام آن چه کلام هم با موسی شبانه شد نه بروز و تورا هم شبانه بموسه نازل شد نه بروز و صیام موسی بیالی
اربعین هم بهمین اقتضا ثابت شد جواب چو که حال و ابتداء ماه از ابتداء شب نمودار و معدود میشود پس از اول و ابتداء شب نمودار و ظهور لیل محسوس
و معدود و معدود و پس روز نوزاد ایشان تابع شب می باشد و قرآن بحسب مذاق و صطلح عربی نازل شده لهذا ذکر ايام اربعین لیلته آمده و تخمینیه
هر گاه این فرض شد پس ايام از عبادات مخصوصه ايام قدیم و حدیثا با خلاف می باشد و هر گاه صیام از عبادات مخصوصه ايام ثابت باشد پس احتمال صیام بیالی باین
قاعده و قانون قدیمی زایل شد اشکال عاید نمیشود و نتیجه بر آنکه در رفتن بر سه بطور برای مکالمه لیه و اخذ تورا اول صیام بچهل روز گرفت و بعد از ظهر

شبانه

سورة الاحقاف

تحقيق راجل سنت منهم
اطلعنا على هذا المطالب
السؤال

له والوزر مشتق من احد معان ثلثة **احد**ها من الوزر كبر الواد واستكان انما وهو التقل كونه وزيرا لمجمل عند انقاله ويحتمل ما عند المعنى
الثاني من الوزر بفتح الواو والراء وهو الرجوع والمجاء ومنه قوله تعالى ولا ترجع الى ربى وعرفته واسعاده ولجاء اليه في الا سلعان
والمعنى الثالث من الوزر وهو الظهور ومنه قوله تعالى عن موسى استخبرته اذ رى فيحصل بالوزير قوة الامر واشتداد الظهور كما يقوى البين
ويستدل به فكان من منزلة هارون من موسى انه يشد امره ويعاضده ومجمل عند من انقال بنى اسرائيل بقدر ما اتصل اليه يد ملكته واستطاع عليه هذا
من كونه وزيره **واما** من كونه شريكه في امرة فكان شريكه في النبوة على ما نطق به القرآن **فما يخص** منزلة هارون من موسى ان كان اخاه و
وزيره وعضده وشريكه في النبوة وخليفته على قومه عند سفره وغيبابه **وقد جعل رسول الله** عليا من هذه المنة لانه واثبته لاداة
النبوة فانه استأثرا في اخرا الحديث بقوله انه لا بنى بعدى فبقى ما عدا من النبوة المستثناة ثابتا على علي عليه السلام من كونه اخا
وزيره وعضده وخليفته على اهله عند سفره الى تبوك **وهذه** من المعارج الشراف وملاح الاثر **فقد دل** الحديث بنطوقه
على ثبوت هذه المنة العلية لعل وهو حديث متفق على صحته وثالث ذلك **وقد جاء** قولنا يا علي انت منى وانا منك وعلى منى وانا من على
والكلام فيها واحدا انتهى **در حديث قدسى** بهر محدثين فرقات ومفسرين در ابلغ سورة براءة رواية كروند كه هرگاه بنميرد بوبكر با چند آية از ان سوره بكنه
فرستاده بود و بنميرد بوبكر را بآن خدا آورد ولا يبلغن من رسالتك الا انت اورجل منك فارسل عليا و در حديث بنى است چنانچه شافى
وغيره روايت كروند قال بعث النبي براءة مع ابى بكر ثم دعاه فقال لا يبلغن من رسالتك الا انا ورجل من اهلى فادعى عليا فاعطاه اياه **وفي اخر**
ابى شاره النسائى قال صلعم على منى وانا منه ولا يهودى عنى الا انا وعلى وانا وعلى قال النبي اما انت يا على صفيتي واميتي **تحقيق**
منصفين در اينجا ميگويند كه هرگاه شيخ اول قابل رسانيدن دوسه امر نباشد لهذا واپس از من راه امر الهى طلبيد و شود پس اين خلافة كه رياسته عامه
در كاذم امور دين و دنيائى بشرا چگونه ابلغ كرده توانسته تا وقتيكه شخصه عيني مخصوص الهى خاصه نباشد **احمد** و **ابن مغازى** و
ديلمى و **هذه** در اينجا مى گويان و در روايت كروند قال النبي صلعم كنت انا وعلى نورين يدى الله تعالى ذلك النور و يقدر الله قبل ان يخلق
ادم با بعد عشرين الف عام فلما خلق الله قومه اكرم مركبا لى صلعم فلم يزل فى شى واحد حتى اذن قافى صلب عبد المطلب فى النبوة وفى على الخلافة
وفي اخر عنى اذن قافى ذلك فى صلب عبد الله والى طالب فى النبوة وفى على الخلافة **وفي اخر** من برويت جابن فاخرج بنى و اخرج عليا وصيها
عاصم آل بنميرد كه من وعلى نور واحد بحضور خالق بوديم شيع و تقديس الهى ميكرديم قبل از ايجاد آدم چهارده هزار سال و زود ايجاد آدم آن نور از تركيب
داد و صلب آدم پس هميشه آن نور واحد بود تا صلب عبد المطلب پس آن نور را در صلب عبد المطلب شق كردن و ايجاد نور عبد المطلب در سن نبوة قرار
داده مرا بنميرد بر آورد و شق ثنائى آن در صلب ابوطالب و على خلافة قرار داده و على را خليفه و وصى كرونده **ايضا** خطب و ابن مغازى و ديلى و همدانى و غيرهم
از ابو ذر روايت كروند قال النبي من خالص عليا الخلافة بعدى فهو كافى و قد حارب الله ورسوله من شك فى على فهو كافى يعنى بنميرد كه هرگاه نماز كنند
على را براى خلافة بعد از من پس داعى و نازع او كافى و محارب خدا و رسول است و هر كه شك شبهه در خلافة على كند پس او هم كافى است تبصره هرگاه نقيم
صالح احاديث بنماز در ساينده اهل سنت ثبت و ضبط كرده باشند پس كدام عاقل و عالمى را بنميرد كه بطلان انكار از انصافيت و در خلافة موعود رسول
مباشند و را طهر و طيب زوج بتول تقديم جهول نايد و براى عاقبة انديش و امتنى ديندار همين قدر كافى و دافى در تقديم امامت على بر كل است والله يهدينا
و جميع المسلمين الى سواء السبيل **بحث** ثامن اصلاح و افساد و عتيد كه بگراند پس اصلاح بمعنى نيكي ضد خرابى است پس اصلاح سوافق و مقتضائى حال
نيكو كردن و بحال نيكي سايندن و آوردن حقيقت آن شى باشد و افساد از حاله صحيحه ثابته شى را بر آوردن بسوى خرابى و تباهى است **بحث** ناسع
قوله نعم و افساد و لا تتبع مسيل المفسدين يعنى موسى بهر او خود را و بنميرد كه در قوم يهود پس امر كروند كه در تنظيم امور خلافة بر
بنى اسرائيل و اصلاح برسان و بياي مصالح دينى و امور دنيائى ايشان را ترتيب كن براى و طرق مفسدين و مخربين را و معين عصاة و ظالمين و مفسدين مباحث
و هتافه مقال را كرين را مكن **ابن عباس** و غيره او فرموده احوال بنى اسرائيل على عبادة الله و بيلاد لى بهم و الا حسان اليهم مراد موسى در امر بهارون در باره
بنى اسرائيل كه ايشان را بر عبادة الله و اطاعة او مصلح و مواعظ پندرين حمل كن و رفتار ايشان بنميرد و احسان كن تا منجز نشوند و اصلاح آنرا فاسد نشوند اشكال
بقرآن ثابت است قطعا كه هارون بنى شريك نبوة موسى دريگوت معا بود و نبوة اسلمه در جبره خلافة تابع است پس چگونه موسى هارون را خليفه تابع كروند

و بنماز آن ترتيب

جواب اشکال بنی خلیفه

از نه

جواب اشکال بنی خلیفه

هارون بنی خلیفه

و لا یفسد فی الارض

و لا یفسد فی الارض

و خلا فی سبب در کتب موسی و هارون نبوت بالسیف که دیده بودند و این هر دو از خلفاء جامع میان ساله خلافت بودند پس هر دو را امامت بلا واسطه
و من الله تعالی بالانفراد و امامت بالواسطه از جهت اختلاف برادرش بر قوم حاصل شد پس هارون بر دوشم امامت را جامع بود لهذا قوی شد نسبت هارون
بامامت و برای همین ضایع گردید مکتب موسی هارون دون غیر الحکمة من الصفات و بدان که نزد حرکت موسی موسی طوطی نام و از خلیفه بر قوم گردانید بنزد
نواب محمد که بنیایه محمد حکمرانی در امت کردند بعد القضا ای انحضرت ازین نشانده حضرت اما از داود بن محمود شل همین در مطلع فصول الحکم
گفته فضل حکمت امامیت و کلمات هارونیت الا امامت اسم من اسماء الخلافة كما قال فی حق نبی ساراهیم انی جاءک للناس من امامای خلیفه علیه السلام
اما بواسطه اول بواسطه و القضا ان ثابتان فی هارون و ولذا انک اختصت بحکمة اما الاول فکونه خلیفه موسی كما قال الخلفی فی غوی و اما
الثانی فکونه نبیا رسولاً متبعاً من الحق الی الخلق بالسیف کا خید موسی فقیوت نسبت الا امامت الیه فکان اماماً مطلقاً من جانب الحق الی الخلق
و اما مقتدا من جانب موسی علیها السلام اشکال این قول موسی خلفی فی قومی ای این خلیف خاص نام رجعت موسی از طور بود و یا عام فی کل الامم
بعد از مراجعت موسی از طریجواب در این منبرین است و قول دارند احلها نزول طایفه محققین متدینین عام فی کل الامم در وجود موسی و در غیاب
موسی بود بچند وجه اول حضرت هارون بنیایه بنی مستقل نبض قرآن بود ثانی در وجود غیاب موسی هارون وزیر موسی بدخواست بقول و اجعل لی وزیر
من اهلی هارون اخي و وزیر بر تحمل انتقال اوزار سلطنت سلطان در حضور غیابش مدبر مملکت و مدبر احکام سلطنت او میباشد ثالث باشد در آرد
هارون بنی موسی و معین باز و پشت خود طلب کرده و تقوی اعانه داد و در جمیع از منته مطلوب و بکار موسی در حضور غیاب و ایامی باشد رابع اشکال فی امری
شریک موسی هارون بود در کل امور بنوة و ریاست در حضور غیاب او بکنید هر گاه این قرآن اوضح شد پس و هم و گمان بعزل هارون بعد مراجعت موسی
باطل شد خاص من عزل هارون ازین منصب خلافت و امامت جایز نیست زیرا که بان توهم و تحقیر و تنزیل خلیفه الله لازم میباشد پس جمیع آنچه موجب تحقیر و تنزیل
و تنزیل بنی خلیفه باشد هر چند درین بعد برصل منصب بنوة خود هم باقی باشد الله بالفعل یا بالقوة بالاتفاق شککین است محال و متنع و لا يجوز میباشد بلی او
و حکام دین الهی را حمل بر امور سلاطین بنیایه ظلمه کردن لادینی است اشکال هر گاه هارون پشیم بود و بعد آن خلیفه کلیم الله گردید و هر بنی خلیفه الله
اعلم با صلح احوال است و نشاء و آل اینها بالقوة و بالفعل من تعلیم الله بالضرورة میباشد پس توصیه موسی به هارون اصلاح و لا تتبع سبیل المفسدین تحقیق
حاصل لافایده بل باین قول موسی جعل هارون از امور بنوة و خلافت حاصل میشود و این موجب تحقیر و تنزیل خلق از او میشود و جواب اول که نفس بنیایه
و رازی گفته قلنا المقصود من هذا الامواله اکید کقولنا برهم و لکن یطعن قلبی یعنی توصیه موسی و هارون من باب الاحتیاط و التاکید بر اطمینان قلب
خود موسی بود چنانچه ابراهیم حیات موتی بر اطمینان قلب درخواست کرده بود جواب ثانی چونکه هر دو برادر مشترک در بنوة بودند و هر امری و تقیمی که
در امت موجب فلاح و صلاح بود آنرا با هم سنجیده و نهیده با طلع یکدیگر آنرا جاری میکردند و موسی که اراده سفر داشت پس موسی از جانب خود اجازه اعم
و اعم به هارون را جرائی اصلاح و ترک فساد داده رفت تا ناخیر و مصالح و ترک بغاصد نافقه اشکال عاید نمیشود و هم الله اعلم اشکال اصدی او عقلا و در این
منکر نیست که بنوة و رساله الهی بر اشرافیه اعلی درجه مملکت است و فوق بران منزه نیست نیز از منزه الهیت و هارون سول الهی بنیایه و شریک بنیایه
موسی بوده پس از ان خلیفه موسی گردیدن هارون تنزیل هارون از ان رتبه مشترک بنوة بخلافه فایده شده علوا و این چگونگی هارون بنیایه جایز باشد
جواب این الحافز کرده و باز میگویم مرتبه بنوة در موسی و هارون معاً بود اصلاً موسی مبتوع و هارون تابع در امور رساله بود پس از اینحال واضح
و لایح شد که بنی مبتوع مستقل بنیایه تصرفات زاید به بالا صلح و الاستقلال از تابع خود دارد و تنزیل هر گاه اینواضح شد پس بنابر این موسی تفویض تصرفات
و امور زاید خود به هارون بنی علا و بر بنویش سپرد و تخلیف او بر اشراف و انفا و همان امور خود بلا انتظار کرد و هارون دو مرتبه استقلال عالی حاصل شد و همین
مراد قول محی الدین بنی و داود بن محمود قیصری و ملا عبد الرحمن جامی و غیرهم از مشایخ صوفیه است که هارون جامع دو خلافت الهیه گردید احدی خلافت
بالواسطه و آن بنوة مخصوصه با و بنیایه باشد ثانیاً خلافت بالواسطه و آن خلافت الهیه بواسطه موسی حاصل شد پس اشکال باطل شد بلی خلیفه الله بنیایه
تعلی و نصب بنیه خلیفه الله بلا غده میباشد بحث ثانی و اصله و لا تتبع سبیل المفسدین مفسرین بر این اصلاح و فساد و در اند اول و دوم احوالی
طریقته اصلاح و لا شک علی طریقه المفسدین یعنی رفتار و گفتار و کردار تو علی الدوام بطور نیک باشد و تتبع و پیروی و رفتار بطریقه معصیه بنیایه کاروان
من ثانی اصلاح فاسد هم در حال غیبتی و لا یکن جونا للظالمین یعنی ای هارون با اصلاح بیا فاسد قوم را علی الدوام خصوصاً در حال غیاب بنیایه میباش تو

معیّن موطا لیس ثالث اصحابهم علی الطاعة والاخلاص لله فی عبادته ولا تتعرض حیوونهم الباطنة فانه تم ستاد حیویا لعیباد یعنی کل کس
 قوم طاعت و بر اخلاص و عبادت و تقوی است و شریک من و شریک من قوم مشرک و عیوب طنی ایشان چه خالق ستار العیوب است چه شریک و عیوب مکتوبه مستوره و حجاب
 و شاد و قوم دیگر و در اینج چو نگه مارون را در عیان نه خلیفه خود را بر آنها گردانید پس مخاطب مارون را اگر نمته خطاب در وقت بقوم میباشد پس تقدیرش چنین شد
 یا قوم هذا هارون خلیفتی علیکم فی عیابی فاصطحبوا یعنی انتبهوا الصالحین یعنی هارون خاصه و لا تتبعوا النحال السامری و اقواله یعنی ای قوم این
 مارون را خلیفه بر شما در غیاب خود مقرر کرده ام پس شما متابعت منی خود مارون صالح خاص کنید بوجوب عینی و متابعت احدی از معصیین خصوصاً اقوال و افعال
 سامری را نکنید **و خاص** لا تترك الصلاح ولا تتبع من دعاك الى الفساد سادس ایه حامل مبدء اینج بود است پس حمل آن بر کل و جود اولی
 است از حمل بر بعضی از ترک بعضی شتم الله اعلم تبیین در این آیه دلالت است که ثبوت خلافت منی محتاج و منحصر بر رضای او منی و غیر آن خلاف اید
 صحیح ثابت میشود چه بالضرورة معلوم است که مجبور خلق مجبور خلق نیست پس بالضرورة طلاق خلیفه الله و خلیفه الرسول بر او بهتان و افتراء محض خدا و
 رسول است و هر مفسری ملعون الهی فی القرآن است شتم الله اعلم

قوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارنى انظر اليك
 قال لن ترني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف ترني فلما تجلجلا ربه
 للجبل جعله دكا وخر موسى صرعاً فلما افاق قال سبحانك تبت ايك وانا
 اول المؤمنين ترجمه این آیه واحد

این ذکر بعد تقریر تحلیف مارون در قوم و رفتن موسی بطور برای اخذ توریة از خدا میباشد پس خالق نقل آن قیام قال میفرماید یعنی **و لکن** میگوید موسی میقات گاه
 ما یعنی آمدن است بعد از تئیکه مقرر میگردد که در اینج باب و آن وقت بمقام راجعه حکم کردن و توریة دادن و سخن گفتن و کلام مکتوبه با وادی عینی یا موسی پروردگار او
 عینی و جانه کلام خود را شنواید موسی پس از شنیدن کلام الهی است مبارک و مال و عرض کرد ای پروردگار من بنمایون اراس مجردة منزه خود
 بر اشک من مقتدر گردان بر دیدن دیدار حقیقه ذات غایبه قدره و در آنجا که میگوید که خالق فرمود ای موسی هرگز یعنی ابد العیون اراس نیستی و دیگر
 زیرا که من مجرد از جسم و جسمانی و لوازم آن میباشد و کس که بگوید که باینجه ترین عیال لایه مدین است و توره تحمل و بجهت حمادیه از یکدانه از تو است
 پس آن کوه اگر بمقر خود فرار گرفت متحرک و متزلزل نشد پس زود باشد که تو مستوفی دید مرا و الا فلا پس **و لکن** میگوید که در توریة مکتوبه است برای آن کوه گردید
 تجلی آن کوه که در کور ریزه ریزه و پاره پاره و صغار و صغیر و خاکی گردانید آن کوه مانا شری و بنیتا موسی بنیتا می شود چون نگه جامد و قطعه آهن
 بنحوی که حرکت نبض هم در شرائین بدنش باقی نماند پس تئیکه موسی بهوش آمد از غیبت گفت در آن وقت و توبه مع الله است و پیشانی در جمع میکنم باز گشت
 بسوی تو از اقدام چنین سوال عظیم و عظیم و بسیار بد کردم که چنین سکت تو کردم و من ول قصد یق کند گاه قبل ایمان آورنده گان تو بودم و دیداشتم
 که ذات مقدسه تو متفر و از جمیع ذوات مجرد از جسم و لوازم و صفات جسمانی است متمتع و محال است ابد و دیدار و دیده شدن تو جمیع مخلوقات را در کل احوال در
 دنیا و عقبی و در تفسیرش چند بحث از بحث اول و لما جاء موسى لميقاتنا و جدا اتصال این با قبل است هر گاه میقات لیالی را بعین را
 با کمال اتمام رسانید و مارون را خلیفه خود در قوم مقرر گردانید و مارون آنچه در باب تعلیم امور شریعت در قوم گفتن لازم بود و با و گفت پس از نزد مارون
 اراده کرد که بسوی طوره بر آید نزد ایشان پس اینجا اخبار الهی در رسیدن موسی میقات گاه الهی میباشد **بحث ثانی** پس اینجا خبر و لما جاء
 موسی لميقاتنا و وجه اندامها اینجا عطف بر جمله و اما بعد موسی است ثانیها اینجا جمله مستانقه است و علی التقديرین معنیش آنکه هنگامی و تئیکه

سورة الاحقاف

از یکدیگر است و هر چه بچنین حالت باشد حادث است پس لاچار گردیدیم بقدری است قیاسین بیغ بعضی مقدمات
قالوا کلامه متع حروف و اصوات یقومان بذات لا بغیر و قد انعم الله علیهم فی هذا و لا یزالون فی فضل الله
المقاصد من یزید علی المسطور و کفی شاهدا علی جمیعهم ما نقل عنهم من الجدل و الخلاف از لیان و عن بعضهم ان الجسم الذی
فانظم حروف و اقواما هو بعینه کلام الله و قد صار قدیم ما کان حادثا انتهى کلام الفتاوی عینا فی الحائلا یعنی طایفه حائلا گفتند که کلام
و صوتی متع هر دو مرکب با هم قایم بذات خود اند نه با غیر و در آن مبالغه کردند تا آنکه گفتند بجهل خود جلد قرآن و خلاف آنهم هر دو ازلی باشد
اند و از بعضی ایشان زیاد بر این گفتار از آنی تفکر ده که آنها تصریح کردند بتحقق و بدستی جمیع که آن قرآن مکتوب گردید و حروفش و توشش آن منتظم شده یعنی
سیاهی از دوده چراغ و صمغ و غیر آن بعینه کلام الهی نمیشد و قدیم گردید بعد از آنکه حادث بوده و الکر امیتکه وافقوا الحائلا فی ان کلامه متع حروف
و اصوات و سلموا انها قائمه بذات تع ليجوزهم قیام الحوادث بذات تع فقد قالوا بصحة القیاس الثاني و قد حوا فی کبری القیاس لا قول یعنی طایفه کرامیه موافقه
کردند در تعریف الهی در حدوث حروف و اصوات با خدا بد و تسلیم کردند اینها بیرون حروف و اصوات کلام قایم بذات الهیهه تجویز ایشان قیام حوادث را بنا
اله چه نزد ایشان مجوز است که ذات اله محلا للحوادث است و حوادث قایم بذات تم اند پس اینها تصدیق بصحة قیاس الهی لچون قدح کردند در کبری القیاس
و المعتزلة قالوا کلامه متع اصوات و حروف کما ذهب الیه الفهرمان المذکور فان لکنها لیست قائمه بذات تع بل خلقها الله تع فی غیره کجذب ثیل و النبی
و معنی کلامه که متع است کلام فی بعض الاصوات العلوینة کالوجه المحفوظ و فی الاجسام السفلیة کشیعة موسی علی الطور و هو حادث بالظهور
کما ذهب الیه الکرامیه فمهم ایضا صحیح القیاس الثاني لکنهم قد حوا فی صغری القیاس الثاني یعنی طایفه معتزله ندب دارند که کلام او تم عبارة از ایجاد و تخلیق
اصوات و حروف مرکبه مولفه با هم چنانچه ندب فریقین حائلا و کرامیه میباشند و لکن آن حروف و اصوات قایم تبع اصلا نیستند بل مراد است که ایجاد و تخلیق
انها کرد در غیر و غیره فمهم ثیل یا در قلب بنی باشد پس مراد از کلام الهی خلق کلام در اجرام علویه چون ایجاد در لوح محفوظ و در اجسام سفلیه چون ایجاد کلام در
شجره موسی بر طور و آن حادث است چنانچه ندب کرامیه است پس اینجا تصدیق و توضیح کردند قیاس ثانی را و قدح کردند صغری القیاس اول را
الاشارة یعنی ابتداء بالاحسن الا شغری قالوا کلامه متع لیس من جنس الاصوات و الحروف بل هو معنی الحروف و الکلمات قایم بذات تع و هذا سموا الکلام
النفسی و هو عدول کلام اللفظی المركب من الحروف و هو قدیم فمهم صحیح القیاس الاول و قد حوا فی صغری القیاس الثاني یعنی نزد ایشان کلام تم عبارة نیست
از جنس اصوات حروف بل معنی الحروف و کلمات قایم بذات تم است و بهین کلام نفسی الهی نامیدند و آن کلام مدلول لفظی است که مرکب از حروف میباشد و او
قدیم است پس ایشان تصدیق و توضیح کردند قیاس اول و قدح کردند صغری قیاس ثانی را و اینمقول زکلیات ابوالبقا و شرح قدیم هفها فی و شرح
جدید قوشچی و غیر فلک میباشد و همین ایجاد و تخلیق حروف و مولفه مرکبه مع الاصوات در غیر از اجرام علوی و سفلی کرامیه است قوی لکنی در شرح فرمود
و معتزله متمسک اند بر تخلیق کلام تع و غیر و بر حدیث آن بوجه چند الاول انه قد علم بالضرورة من دین عقل حتی العوام و الصبیان القرآن هو هذا الکلام
المؤلف المنتظم من الحروف المسموعة المنقطة بالتحید المختتم بالامستعانة و علیها اتفاق اجماع السلف و اکثر الخلف یعنی اول بوجه آنکه بعلم ضروری از دین
محمّد دانسته شد حتی عوام الناس و صبیان تم میدانند که آن قرآن منزل همین کلام مؤلف منتظم از حروف مسموعه که افتخار حق سبحانه و تعالی
بسیوه معجزتین باشد و بران اجماع سلف و اکثر خلف طبق معتقد شده المثانی من ما اشتهر و ثبت بالنص و اجماع من خواص القرآن اما یصدق
علی هذا المؤلف الحادث لا المعقّد القلیم و انما الخواص کذا لقولهم و هذا ذکر مبارك و قولهم انما انزلک و لقولک و انما کون عیسا کما قال
تم انما انزلناه قرانا عربیا معذرا علی النبی بشهادة النص من انک لا یترک امثال الهی و حیث انی انک مشهور و شتهر و قدیرة فبین اجماع و انما خواص قرآن او
صادق میباید این قرآن بذات که مؤلف بحر و حروف حادث است نه برست قدیم نفسی از الفاظ و حروف قرآنی و از خواص نیست که از احادیث عامه قرآنی منتظر و کرامیه
و در آیه و هذا ذکر مبارك و در آیه انزلک و لقولک و ذکر ما یدکی باللسان میباشد و از خواص آن است که تسریل قرآن خاص لبسان و الفاظ عربی
است چه کلام هر سان محدث است نه قدیم و اثار و حدوث آن هر ذی شعوری میداند و می بیند که هیچ کلمه در کلام نیست مگر آنکه حروف مولفه مرتبه اند و در آن
کلمه حروف تقدم بر شاخه تقریر و تحریر دارد و در تلاوة حرفی سابق مقدم خوانده میشود و بعد آن حرف متحرک و در تقریر حرفه سابق اول داشته میشود
و بعد آن متاخران و این اتفاق کل عقلا از لوازم و خواص حدوث است الثالث ایضا جمعی از معتزله و امامیه نقل کردند قول ما جاءهم من عند ربهم

بوجود کلام و این را چه

تا دانسته شود که مجرد از عالم جسمانی و از کل لوازم هست و غیر جسمانی میزد و مکانی و محبتی اصلا نباشد و بقولی و کلمه سربسته بقید واسطه و لا کیفیت ذکر در فی
المدارک در کشف از این عباس و آیه کرده کلمه اربعین یوما و اربعین لیلته و کتب له الا لواح و قيل انما کلمه فی اول الاربعین فخری از
آنچه گفته اند نیست که در تعلیم تمهیدی خلافی نیست اما در حقیقه کلام اهل قبله خلاف کردند **فمنهم من قال کلامه عبارة عن الحروف المنتظمة ومنهم**
من قال کلامه صفة حقيقة مغايرة للحروف ولا صوات واما القائلون بالا قول فالحقلاء المحصلون اتفقوا على انه يجب ان يكون حادثا
کما تباعدان لم یکن وزعمت الجنا بلة والحشویة ان الکلام المركب من الحروف ولا صوات قديم و هذا احسن من ان یلتفت الیها العاقل و
قلت یوما اندنم **ما ان ینکم هذه الحروف علی الجمع و علی التوالی والتعاقب و لا اول** باطل لان هذه الکلمات السبعة المفهومة متماثلات کون
مفهومة اذا كانت حروفها متوالیة فاما اذا كانت حروفها متوحد فمرة واحدة فاما اذا كانت حروفها متوحد فمرة واحدة فاما اذا كانت حروفها متوحد فمرة واحدة
لان الحروف اذا كانت متوالیة فعند الجمالیة یقتضی الاول فالاول حادث لان کلمات ثابتة عدمه امتنع قدما **والثانی** یوجب کونها حادثه
کان وجودی متاخرا عن وجود حروفه فمحدث **فثبت** انه متقدم لان یكون کلام الله ثم عبارة عن حروف الحروف ولا صوات حضرت اذا ثبتت
هذا فنقول للناس هینا مذهبنا **الاول** ان محل تلك الحروف والاصوات هو ذات الله ثم وهو قول لکلمة **الثانی** ان محلهما
میان ذات الله ثم کالمشقة و غیرها وهو قول المعتزلة واما **القول الثانی** وهو ان کلام الله ثم صفة مغايرة لهذه الحروف ولا صوات
فهل قول کثر اهل السنة والجماعة وتلك الصفة قديمة ازلیة والقائلون بهذا القول یختلفون فی الشیء الذی سمعه موسی **فقلت**
الا شعر یثان موسی سمع تلك الصفة الحقيقة الا زلیة وقال **اما لا یتعد روية ذاته مع ان ذاته لیست جسماء ولا عرضا فقلت**
لا یتعد سماع کلامه مع ان کلامه لا یكون حرفا ولا صوتا وقال ابو منصور علی ما یرید الذی سمعه موسی اصوات مقطعة وحروف متوحد
قائمة بالشیء فاما الصفة الا زلیة التي لیست بحرف ولا صوت فذلك ما سمعه موسی البتة هذا تفصیل مذهبنا فی سماع کلام الله
انتهی کلامه عاشر آنکه در حقیقه کلام الهی دو قولند **احدهما** حروف منتظمة یؤلفه مرکب بالاصوات که آنرا در جری از اجرام خالق میا فرزند و همین کلام الهی
است بواسطه ملک بغیر واسطه بانبیا و رسیده و هر کلام محدث و مخلوق تم بعد از عدم میباشد پس اینها در بین خود خلاف کردند و آنرا بالا بالتفصیل از مذهب
ابو منصور و از مذهب حنابلة و مذهب کرامیه حشویه شیعیه و ثانیها حروف و اصوات دال بر مفهوم اند و حروف و کلمات حادث اند **فاما** مفهوم و معنی
آن کلمات ازلی قیوم میباشد و همین مفهوم و معنی کلام نفس الهی در ذات او قیوم ازلی میباشد پس موسی را همان صفت ازلی شنو ایند بر چند او سنان و تنهان باب
الاجسام والاعراض نیست پس بطوریکه دیدارتم مع هذه تجویز میکنند همان طور تجویز اسماع کلام نفسی بوسه میکنند و همین مذهب جبریه اهل سنت است و
ابو منصور را تریذی و تجویز که احد ائمه اشعریه است ازین مذهب برگزیده و او گفته که کلام دو حالت دارد **حالة اولی** ظاهر کلام هر است
منتظمة و حروف متوحد قیوم بغیر میباشد چنانچه کلام الهی بوسه بر طور در شجره آفرید و قیوم آن بود **حالة ثانیة** و صفة ازلیه است و کلام عبارت
از حروف و صوت نیست بل معنی آن حروف و نفس ذات الهی از انزال نال منکوم و مستور بود و میباشد فذلك ما سمعه موسی البتة یعنی پس آنچه بوسه شنو
او همان حروف و اصوات مولف در شجره آفرید و بود و ان کلام نفسی که صفة ازلی میباشد آنرا موسی شنید **سوال** او تم ایابوسی تن تنها تعلیم کرد که غیر او احد
آن کلام را نشنید یا کلام بوسه کرد و آنچه غیر او هم آن کلام شنید **جواب** در ان دو قولند **احدهما** خاص کلام باموسه واحد کرد و دیگر که حتی جبرئیل
هم با او بود و هم شنید و موسی از جمیع همین کلام خصا صفت و رویه **بمعنوی و سیوطی** که بالا ذکر شده مؤیدش میباشد و لما جاء موسی لیسما
من بنظره و طهر ثیابه و صام ثم انی طور سیناء و فی القصص انه انزل کلمة علی سبع فلما سمع وطرد عند الشیطان وهوام الارض و حتی عند الملائکة
و کشف له السماء فلی الملائکة قیاما فی المواء و رای لعرش بادرل و کلمة الله ثم وناجاه حتى اسمع و کان جبرئیل معه فلم یسمع ما کلمه رب و ادناه
حتى سمع صریرا لقلوب فاستخفی موسی کلام رب و اشتغاف الی هویته و طلب تقیید فاجابه ثم لن ترانی **ثانیها** دیگران یفتوا و نفر مستحیدین از جمله جبریه
موسه بداند طور بوده و اینها هم شنیدند کلامیکه باموسه و ایام و لیالی خالق کرده و موسه بعد فرار از کلام الهی اصحاب خود را پرسید که آیا شنید یا کلام الهی
اما ما شنیدیم که ان کلام الهی با تو بود یا کلام جنی از المیسر غیره **است** **فهل** لن تؤمن ملک حتی نزل الله بجره فاعذتم الصا حقة لظلمهم حتی تر الصبیح
نمیکنیم باینکه ان کلام الهی خاص است و ایمان بنو میا بریم تا آنکه معاینه کنیم ذات خدا را علی الاجبار و الاعلان **اما جواب** این از تخصیص بر نبیا یریزد

سورة الاعراف

سورة الاعراف

بصیرت تبصیر انبیا بحسب لیت ثابت شد که روتیه و بصارت و نظیر هر سه متعلق به نفس و در آنوقت که او صفات قلبی یعنی ظن و معرفت
و علم میباشند و نیز هر سه بحسب بصیرت خلق دارند پس در آنوقت یعنی معاینه معیون الراس از اوصاف حسن عینی اند و تفریق در استعمال اینها بین
و قلب بحسب صفات و قراین آخر میشود و بحث سابق در تفسیر قال رب ارنی الطلک لیک قال من تری فی در اینجا مفعول ثانی چون ارنی نفسک قدر است
پس هرگاه خالق هم کلام میگوید شد پس از آن نوسه گفت ای پروردگار من ذات خود ترا بمن بنما تا من بکنم بسوئی و بمن تو را عیان تو بنمایم آنرا
بعیون الراس خودم خالق جوایش بقدر او گفت که صلا و ابدا سخاوی و در امتداد که در طلب و تیر از موی کلیم الله تسکلی و خلاصه نیست اولی کلام این
نیست بل کلام در آنست که آیا روتیه الهی تم بداند و دنیا و عقبی ممکن است یا ممکن محض حال غیر ممکن است پس در اهل اسلام و این مسئله فی الواقع قول اند
احد القولین ممکن جایز است و همین مذکور و و طایفه مسلمانان است اولیها فرقه مجریه و شبه و جهان افروقه ظاهر است چه نزد ایشان خالق و دگر
و آنچه است و در حقیقت فوق قدیم مکان ممکن دارد و داور ظاهر میگوید که او هم جوان مرد است و بسیار جوان و از او مرد را درین راه و در جایی
بخوبی میگوید و در جواب سوال مردم از نظر بانها میفرمود که خالق بهین شکل صورت میباشند و اینگونه که در شکل و این بی اتحادیه و غیره
شافعی و غیره تا اینها و فرقه دیگر آنها خاندان و اشاعره صاحبان میگویند که خالق ذوالاجزاء و الاعضاء از دوسه دوست و پانها می باشد و در
اما کیفیت جسمیه تم و اجزاء و اعضایش نمیدانیم که چگونه دارد و برادران ایشان فرقه اشعریه اهل سنت و جماعت از جمله پیروان مذکوره اکثر اند اینها
خالق را منزله و مجرور از جسم و جهت نظار میداند اما صاحبان کلام از لوازم جسمانی بر جسم تم بدون جهت تجویز و تیر بر تم بعیون الراس میکنند و جایز و ممکن میدانند
پس در بین خود این اشعریه اختلاف کردند و بآنکه آیا در دیدار میشود یا در عقبتی یا دیدار سجده تم ممکن الحصول الوقوع عام است یا خاص پس آنها میکنند
بعض ایشان در دنیا هم دیدار شده و اکثر ایشان جواب این ترانی کلیم منجی شده آنها مخصوص بر عقبتی گذاشتند بعضی میگویند که در دنیا موی کلام و اتفاق
قاب ترسین بچند دیدار داشتند و الله فقط و بعضی میگویند که در عقبتی خاص بانیا دیدار حاصل خواهد شد و بعضی ضم بانیا اولیا الله را هم میکنند صوفیه
میگویند که مراد از اولیا الله مرشدین صوفیه اند و فرقه اشعریه میگویند که مومنین اهل سنت و جماعت را خاص دیدار میشود در قیامت علامه زکحشی
در کتاب در اینجا فرموده است که کتب من المسلمین بالاسلام المتیین باهل السنه و الجماعه کتب الخلد و هذه العظیمه مدحها ولا یقر ناسا هم بالکف
فان من منصوبات انشیا هم و القول قال بعض العلماء لیتهم لجماعه سموها هم ستمه و جماعه کتم العسری مؤکف و قد شهوه بخلفه و نظرتوا
شعاع الوری قسنته بالکف حاصل ترجمه مقال زکحشی بر اوئی آنکه پس بحسب کتب از متسلمین اسلام که خود را مسلمان میخوانند و یا میگویند از زمان
اهل سنت و جماعه چگونه ایشان گرفتند این معصیت عظیمه را ندید خود یعنی که کبار را ندیدند خود قرار دادند و بان نیازند که اهل سنت و جماعت خاص فرقه ناحیه
و ترا هرگز فریب ندهد و پوشیدن ایشان آن کفریه و کیره معصیه را با نظر بکف یعنی دیدار تم را بلا جهت و لا ساقه و لا کیفیت با حاصل میشود چه اتفاقا بالکف اند
مجموعات و مدفوعات او اهل شایخ ایشان میباشند و چه خوب قولی بعضی اعلام شرا و هدیه در بابین جعلیه ایشان افشا کرده در رباعی هر ائینه جماعتی نباشد
خو اشتهای نفسانی خود را بسنت و جماعه و آنها جماعه خزان اند قسم بعزم که با اعتقاد چنین معصیه عظیمه معیوب و مذموم گردیدند و بقول شارجی یعنی گردانیدن و دیدار
الراوی اهل سنت و جماعه اسلام و دین را معیوب گردانیدند و بلا چارهی تشویه میدهند خالق لاشبه و لا یظیر را خلق و مخلوق او و بر سر خوف از شایع و تبلیغ و
نفسی و مردم تبلیغ میکنند و میگویند و قد ح آن کفر و معصیه کبیره عظیمه را با نظر بکف یعنی عند الاعتراض میگویند که دیدار خدا بعیون الراس می شود و لا کیفیت
بغیر مکان و لا ساقه ثانی القولین که روتیه یعنی معاینه ذات الی الدنیا و العقبی محال است ابد و اصلا احدی از ملائکه مقربین و انبیا و مرسلین حاصل
نشده و ممکن الحصول فی الواقع نیست و همین مذکور و علیه از معتزله و امامیه و جمهور محققین از محصلین و همین تفیق علیه عقلا و کافه حکما فلا سقه است
و همین مع و ثبوت بر اسن قلبیه عقلیه و حج و دلائل حکمات سمیه است اما از بر این عقیده اول آنکه از جمیع کافه عقلا و حکما اکثر اهل اسلام و ادیان است
که او سبحانه قدیم ازلی و ابدی و مجرد و منزله محض از جسم و جسمانی و از لوازم و خواص آن و بخلاف آن مکان و جهة میباشند و تبصیر هرگاه این ناسخ کبر این تعلیم است
و بر احوال هم رو نیست و در حقیقت خود او حال نه غیری و احوال میشود پس روتیه بالبعیون چگونه جایز و صحیح باشد پس قول برویه تم لا کیفیت و لا ساقه و لا
جهة غیر موقوف و احب با سلطان است برهان ثانی نزد کافه حکما فلا سقه و عقلا و روتیه هر شئی مشروط بشراط اثنا عشره است اول عامه بصره رانی
صحیح و سالم از غلته مانع باشد چه غیر سلیم بصیر او را که نمیشود ثانی مری جایز روتیه یعنی در جسم کثیف شئی مری نباشد چه شی مجرور از جسم ابدی یا جسم لطیف ابدی

اختلاف در معرفت ذات و روتیه خلا و در متعال

بسیار حدیث نقل شده است که در این باب

بسم الله الرحمن الرحيم

مؤلفه العرف

نیشود و لهذا معلوم در اوج و شمول و احاطه و اطلاق این مبدء وجودات مشهوره با عیون ابدیه نیشوند ثالث مرتبه بسیار دقیق نباید باشد چه اوق الاشیاء دیده میشود و بلایع
آن مرتبه لصق مجرد نباشد لهذا مژگان عیون بخورانی و ناظر مشهور نیشود و خاصیت مرتبه بسیار شفاف نباشد چه شفاف کثیر چون هوای دیده میشود و پس
آن مرتبه ذی جسم ذی لون باید باشد چه بطون و رنگ آن شی مرتبه نیشود و صایع مرتبه محجوب نباشد چه هر محجوب مستور دیده میشود و ثامن مرتبه بسیار بعید
و مبایه بعیده کثیر نباید باشد چه ابد المسافه مرتبه نیشود و تا صبع مرتبه وضیی و روشن کثیر نباشد خواه ضیائش بذاته باشد خواه بسبب غیر چه کثیر الوضیی میجا
چون آفتاب عینا میشود و عاقلین امینانی در مرتبه تیرگی و ظلمت مفرط نباشد چه هر شی در ظلمت تیره اصلا دیده میشود و حاد بعشر مرتبه نیز در جهت مقابل باقی
یا در حکم مقابل باید باشد چه لا مقابل یا لا حکم مقابل اصلا دیده چون آینه نیشود و ثانی بعشر مرتبه علی قول ابی باراده و قصد متوجه دیدن باید باشد چه بغیر اراده شی مرتبه
دیده نیشود و تفسیر این شرایط اثنا عشر در روتیه مشروط اند نزد کافه عقلاء حکما و علماء دلیل اسلامی برهم طایفه امامیه و معتزله و محققین و مفسرین از فرقات
مختلفه و هر یک علم العقول انفسیه میباشد حصول شرایط مشروط بهم و بعدم حصول شرایط مشروط بهم معدوم بالضروره است ایضا الله الحلی ح در کتاب نهیه المرام و
در کتاب الاسرار و در کتاب تنجی و تصدیق و در کتاب تنجی المسترشدين و در شرح تجرید و تحقیق المبدأ فی شرح کتیب آیه الله الحلی سنه فی کتاب شاد الطالین
و علامه خضری و فها میرزا علی فی شرح فصول الما صول لحقق الحکیم نصیر الدین الطوسی و شارحی الجدید و القیم للتجرید ایضا نقل از هذه الشروط فی ذیل قول الحق
فقال الشیخ مقلاد و عند حصول هذه الشروط باجماعها تجب المروءة باتفاق کافه الحکماء و المعتزله و الامامیه و المحققین من طلال الاسلام و غیره فاستدلوا
المرکبة الى الضرورة عند ذلك و لا یلزم من عدم ذلك القدح و القضا القضا یا التقلید و مخالفت الا شاعری کافه الحکماء و العلماء فی هذا الذخیر و اعدم
المرکبة عند حصول هذه الشرایط حاصل اند نزد کافه حکما و معتزله و امامیه و محققین طلال اسلامیة نزد حصول این شرایط روتیه شی و واجب است بل اسناد حصول
روتیه مرتبه بعز و تکرار و تکرار و الا قدح و اکثر قضایای عقلیه لازم میاید نزد عدم آن و فرقه شریعه کافه حکما و عقلاء و علماء طلال اسلامیة ارا این امر مخالفت کردند چه اینها
تجوز عدم روتیه مع حصول این شرایط کردند پس مخالفت شریعه بقضایای عقلیه و بسبب این قطعیه مکاره که تکرار از سفطه منبیا باشد ایضا صفات الهی عالی از
دو حال نیست یا دلالت بر کمال و قدح ذات باشد یا بر خلاف آن و اول من صفات الثبوتیه و الکمالیه میباشد صمم هذا اطلاقش محتاج باذن و اجازه تهم
میباشد و اما ثانی که موجب نقض عیب و م باشد پس اومن باب السلبیات است و تنزیه تهم از ان واجب است و این صفة روتیه بلا شک من باب النقص
و العیب نه زال که کمال من الله المتعال میباشد پس توصیف تهم بالروتیه بر تهم مسلوب عنه باطل محض است پس از عوم شان در این باب روتیه ساقط الاعتبار فی
الواقع عند العقلاء و نقل است اما بخصوص سمعهم از حکامات قرآنی و احادیث صحیحہ متفق علیه الامه بر انتفاع و عدم امکان روتیه الیه با در دنیا و آخره
برای مخصوص خوص عموم خلایق صریح ناطق اند اما از قرآن آیه محمد کلام الله که لا یبصار و هو یدرک البصار و هو اللطیف الخفی یعنی با اتفاق عیون
و تکلیف این سزا تهم بدفع نفس خود و تها خرد و مبادات فرموده بآنکه درک نمیکند حقیقه عین ذات مجرد و اله انوار عیون الرؤس کل خلایق و در زمان استقبال ابدی
در دنیا و آخره اسلا و او مجرب باینکه درک میکنند نور جمیع ابصار کل نوع خلایق را در جمیع احوال فی الحال الاستقبال و کلامه تسلیمیه و هو اللطیف الخفی و عرض علیه بسبب
عدم مرتبه گردیدن خدا و سبب پیش خدا و اراده معنی بر تهم آن اوتهم دیده نمیشود و بلو برای آن اوتهم می بیند چه اللطیف ذاتا یعنی مجرد و ادانوع حیثانیت
و از لزوم اثبات لهذا و اما بنیای هر شی مجرد و مجسم میباشد بل آنکه این آیه از اجلا بخصوص فی علیه بر دیده نشدن تهم در دنیا و عقیقتی است بچند جمله اول لفظ تدرک
صیغه استقبال است و صیغه استقبال متضمن آن آینده و ابتدائین مان حال و آخرش را نهایتا الی الابد میباشد پس منجی لا تدرک ثابت شد که او تعالی
او را که ممانیه براسن ظاهر می میشود و در زمان حال که زمانه دنیائی میباشد و او را که نشود و در زمان آخرت الی الابد الی الابد پس باطل شد مرموم آنکه در
دنیا تجرید روتیه و دیده شدن تهم بخاتم الانبیاء بمقام قاب قوسین و ادنی میکروند ثانی ابصار جمیع جبرم را در بصر عین مبر با اتفاق اهل وضع و لغت و اهل معانی
میباشد کما صرح به بلخی هر ای بصیر حاسن ان فی تهم و فی زبادهای بصیر حسن العین و اجمع الابصار و ایضا ابصار جمیع و بر او بدخول الف و لام استغراقی
مقتضی حادی جمیع افراد ابصار و عیون رؤس کل خلایق علوی و مثلی از نوزی و ناری و خالی است پس باین وضع و ثابت گردید که عیون الرؤس صی از این
جناس باشد مخلوقات از حال الی الابد الی الابد و احساس ادراک کرده نمیتوانند و واجب مجرد تهم را الی الابد با د ثانی حایثانیت و هو یدرک ابصار و صفت ثانی بالمرح نیز
است که اوتهم ادراک میکنند احساس عیون را پس لطیفه واضح شد که ابصار مرمود و اینها آن نورسیت از قطره آبی که مساوی مقدار دانه عدس و ضیی فی قطره ضعیفی
اصاحبه در صدقه و دیده نهاده و ان نور در حقیقه ضیائی است خارج از حدقه مجرد و محض است تبصره هر گاه این بود واضح شد پس آیه همین باینکه

کتاب تنجی و تصدیق و در کتاب تنجی المسترشدين و در شرح تجرید و تحقیق المبدأ فی شرح کتیب آیه الله الحلی سنه فی کتاب شاد الطالین و علامه خضری و فها میرزا علی فی شرح فصول الما صول لحقق الحکیم نصیر الدین الطوسی و شارحی الجدید و القیم للتجرید ایضا نقل از هذه الشروط فی ذیل قول الحق

منافى و محاض محکات قرآنی باشد او واجب الطرد و التک است و همین برودیتفق علی کل فرقات محدثین اسلام است قال رسول الله قد کذب علی
الکذابون فایردی لکم منی فعدا صوة کتاب الله فان وافق فحق و کذا و کذا و ما خالفه فان کذب و واضو به الجدل فی پیغمبر فرمود بر اکثر کذبانان افزا
می بند پس آنچه بشمار و روایت نقل کرده شود حدیثی از اقا عده کلمه بشمار در آن اخبار نیست که او را عارض بسیار یقین و کتاب خدا پس اگر مطابق و موافق او
بود حدیث را بگیرد و عمل بآن بنماید و آنچه از مرویات منافى و مخالف کتاب الله باشد از آنرا بکینند و بدو از پیغمبر تدبیر پس این صحاح احادیث بظاهر
و باطن موافق قرآن و مطابق بر آن اند لهذا طوائف معتزله و امامیه و جمیع معتقدین اسلامیه بعد از امکان رؤیة بلا و عذقه قابل از حد چنانچه فاضل مزیدی و
محکم از امام الحرمین و امام فخر الدین رازی در آخر معتقد عدم امکان شده و از اعتقاد رؤیة برگردیده از ابن ربیعین و ابوالاشیثی که قول صحیح
قول فایردی در عدم رؤیة صحیح ندیب است ثانی از استفهام سایل از عایشه که پیغمبر آیا خدا بیون الراس در معراج دیده یا نه عایشه بکمال تعجب بنیاید
قبح آن موی خیز در پیشش شده و در جوابش این یذهب بک در جوابش فرموده چه اگر رؤیة الله ممکن الحصول غیر متعین و محال بود و ارجح السوال است یسود البتة عا
بغیر نیاید و مسروق بلفظ رؤیة امهال و مهلت بنمیزد ثالث عایشه استدلال و بر بطلان قول رؤیة یا پیدا نکرد که الا بصحاح لقی عام در عموم از من
الی لا بد برای کافه خلافت علوی و سفلی از سادۀ ملائکه و از سادۀ الناس از انبیاء و مسلمین فرمود لا یبع البتة امر یکدیگر قابل بر رؤیة الله و عموم رواقه و با عظم
الغربة رؤیة را ذکر نمیزمود پس باین واضح ثابت شد که جاهلین و منافقین صحابه آن اخبار را وضع نموده و مخترع ساخته اند خاصا در کتب متداول
کرده بر بطلان رؤیة الله و عدم امکان با حدی ابدی یا یقینا من آیات دین الکریم که گویا معنی علامته و اثر و نشانی غیر مباحثه از آیات را احاطه کسبو
خالق است و معلوم است که مضاف شئی و مضاف الیه غیر اوشی دیگر میباشد پس بر این و قرآن رب العالمین و صحاح احادیث سید المرسلین و جمیع
صحابه مدحین چون ابن عباس و ابن مسعود و سلمان و ابوذر و مقداد و جابر و عمره و غیر هم بعلم یقین ثابت شد که رؤیة الله با حدی و دنیا و عقبی محال
و ابد امکان الحصول نیست و اما اهل بیت عصمت و طهاره علیه السلام که احد ثقیلین ثانی قرآن اعلم تفسیر و تاویل و محکم و متشابه و منورخ و مانع و واجب التمسک
است عموما مطلقا خصوصا در مواضع خلاف خاص ایشان اندک مجمع علیه ایشان علیهم السلام بر بطلان رؤیة الله فی الدنیا و العقبی و عدم امکان آن ابدی و
متفق علیه طایفه امامیه هم بر آنست از روی تئین و تبرک حدیثی چند بطور نمونه کانه مشتی از اخبار در اینجا ضبط و ثبت میکنم تا هر طایفه از ملاحظه کنندگان تفسیر البقیة
و بصارسته و یوزی علی نور پیروزید در شرح بحثی بد تو شبی فرمود و ما قال بعض السلف عن فوج الرؤیة بالبصو لیل المعراج فالجمود علی خلافه
و روی نه علیه السلام سئل هل رأیت ربک فقال رأیته بفتاوی یعنی سلف گفته که خدا بر صبر دیده شده در لیل المعراج اصحابا جمهور است بر خلاف آن گفتند
و روایت که از پیغمبر رسیده شد که آیا خدا را بر صبر دیدی پیغمبر فرمود خدایم دیدم یعنی دلم بعین البصیرین خدا را دانست **الحديث الاول** صدوق المحققین
در کتاب التوحید از حضرت ابو عبد الصادق از ابا رعو علیه السلام روایت کرده قال النبی علی رجل و هو رافع بصره الی السماء یدعو فقال لما
رسول الله خفض بصرک فانک لن تره یعنی پیغمبر گذر کرد بر مردی و او چشمهای خود را بسوی آسمان کرده میدید پس پیغمبر با و فرمود چشمت بند و تحقیق تو را
نخواهی دید **الحديث الثاني** در همین کتاب روایت کرد با سند اهل البیت علی النبی علی رجل و هو رافع بصره الی السماء و هو یدعو فقال لما رسول الله
اقصر من یدک فانک لن تتأله یعنی پیغمبر گذر کرد بر مردی و او دو دست خود را بلند بسوی آسمان کرده دعا میکرد پس پیغمبر با و فرمود و فرمود و فرمود و فرمود و تحقیق تو را
ببیند **الحديث الثالث** در کتاب **الاحتجاج** در فیه البلاغة خطبه است از حضرت امیر علیه السلام جمله از فقرانش نیست اجل عن افتاد
الانباء و طهر عن ملاصقة النساء لا تنال الا و هام فقدره و لا تنوهد الفطن فقصوره و لا تدرك الحواس فخصه و لا تلسه الا یدای فتمسه و لا تمسح
بجل و لا تبدل فی الاحوال و لا تتبدل الیالی و لا یام و لا تتغیر الضیاء و لا الظلام و لا یوصف بشئی من الاء جناء و لا بالجنوح و لا یحفظ
ولا یعرض من الاعراض و لا بالعمیة و لا بالعاض الخ حاصل آنکه او تم غلیل نرس است از آنکه او لا و دیگر و مطهر است از لاسه نمان و تقارب ایشان بپرسند و اما
با و تم تا تقدیر و اندازه کنند او را و بتوهم بنیازند او را تیزی و سپند و کانا تا تصور اند او را و در یک میکنند او را حواس تمام نمایند او را و لمس نمکنند او را
دستها تا او را لمس نمایند و او تغییر الحال نمیشد و او متبدل در احوال نمیشد و او را که نه و سال خرد و بنیازند شبها و روزها تا پیر و ضعیف نشود و او را تغییر
نمید بر روشنی و تاریکی اوقات تا احوال عالم با و مستور بماند و او را وصف کرده نمیشود بجز سائر اجزاء تا ذوالابحاض نباشد و عارض نمیشود او را عراض تا سراسر
و نه مغایرت و اباض **الحديث الرابع** در کافی و توحید روایت کرد ابو جعفر با شمی عرض کرد ابو جعفر بن الرضا علیه السلام را آیه لا تدلک

استند کلام عام و عظیم
استند کلام خاص و عظیم
استند کلام اول و عظیم
راویان اهل علم و عظیم
متفق علی ۱۲۵

[illegible]

سورة الاحقاف

سورة الاحقاف

ابو عبد الله محمد بن الحسن
اهل سنة جديديان
در امتناع روية الله

الرواية على ان هذا برهان على ان روية الله في الواقع كروية غيره في
خاطر كروية غيره في الواقع كروية غيره في الواقع كروية غيره في
صفتك اجعلني متمكنا من روية الله بان جعل في النظر اليك فرمود **اشكال** برگاه روية عين نظرت پس چرا اين نظر ايك **جواب** زخميشي گفته قلت گفته ادر في
از ديوار غروت تجلي خودت براي من تا نگاه كنم بوي تو و بنيم تر بعين الراس خودم **اشكال** چرا اين نظر ايك **جواب** زخميشي گفته قلت گفته ادر في
جواب قلت لما قال اني بمعنى اجباني متمكنا من الروية التي هي الادراك حكوان الطلبة هي الروية لا النظر الذي لا ادراك معه فقليل من تواني
ولم يقل ان تنظر اني زخميشي گفته كمن ميگويم برگاه روي اري گفت و او بچشمي بگردان مراشكمن بر روية خودت كه روية بمعنى ادراك است و بآن معلوم شد كه
مطلوب سايل خاص روية بالعين است نه نظر چه مع النظر ادراك نيت چنانچه ميگويند و نظرت الى الهلاك و لعل هذه **اشكال** چرا اين نظر ايك **جواب** زخميشي گفته قلت گفته ادر في
رؤية بالعين **اشكال** نظر منظر روية نيت پس چرا اين نظر ايك **جواب** زخميشي گفته قلت گفته ادر في
معنى المقابلة التي هي بعين التثنية و التثنية دليل ان ترجمه عن معترهم و حكاية لقولهم و حل صاحب الجمل ان يجعل الله منطوقا اليه مقابلا و اجابته
النظر كيف من هو اعترق في معرفة الله من واصل بن عطاء و غيره و بن عبيد و النظام و الى غير ذلك و جميع المتكلمين و ما دار **اشكال**
از روستا بعين اذ اويل تقدمين من حشره بعبارة اخراجها بنهارا و اذكر ميكنم **اشكال** چرا اين نظر ايك **جواب** زخميشي گفته قلت گفته ادر في
يكرهون المسئلة عليه و يقولون ان فومن لك حتى ترا الله حجرة فمثل موسى الروية لا لنفسه فلما ورد المنع منها ظهور ان ذلك لا سبيل اليه و بين
طريقه شجيرة ابو علي و ابو هاشم است ثابتهما ان موسى سئل رتبة من عنده معرفة باهرة باصطفا و اهل هذا التاويل فخلعوا فيه **فمنهم** من يقول
سئل رتبة المعرفة الضرورية و منهم من يقول بل سئل ان لا يات الباهرة التي عند ما تزل الخفاطر و الوساوس من معرفة و ان كانت من فقل
كما نقول في معرفة الله **اشكال** چرا اين نظر ايك **جواب** زخميشي گفته قلت گفته ادر في
سمعا ليتك ان العقلية بالسمعة كما طلب اهل اهل روية احياء الخلق يوم القيمة في الحال و تعا صلا ليدل على مظهر العقل و انه لا يقدر ان لا يسمي
مؤكد مطابق بالدليل العقل **اشكال** چرا اين نظر ايك **جواب** زخميشي گفته قلت گفته ادر في
سبحانك لا يدرك بالحواس على احوال **اشكال** چرا اين نظر ايك **جواب** زخميشي گفته قلت گفته ادر في
حتى نرى الله حجرة **ولذلك** قال لما اخذتم الرقيقة تملكها بما فعل السفهاء مشافاة فاضاف ذلك الى السفهاء و ليس مثل على هذا احوال ان ليس الروية
فمنهم من علمه باستحالة الروية عليه ثم اجاز ان ليس بالقومك سائر ما يستحيل عليه من كونه جسما و ما اشبه ذلك حتى شكوا فيه و **اشكال** چرا اين نظر ايك **جواب** زخميشي گفته قلت گفته ادر في
صحيح السؤال في الروية الشك في اجاز الروية التي لا تقتضي كونه جسما يمكن معه معرفة التمتع و انه سيرا نه حكيم صادق في اجازة فيضه ان ليس
بالجواب التواضع من جهة عدم استحالة ما شكوا في صحته و جواز مع الشك في كونه جسما لا يصح معه معرفة التمتع من حيث ان الجسم لا يجوز ان يكون غيبا
ولا عالما بجميع المعلومات و لا بان في العلم بصحة التمتع من ذلك فلا يقع بجوابه امتناع و لا علم و قال بعض العلماء ان كان يجوز ان ليس من روية
لقومك ما يعلم استحالة ما كان كذا لانه لا يثبت قبل معرفة حتى كان في المعلوم ان ذلك صلا لا كلفين في دينهم غير ان شيطان
يبين النبي في مسئلة ذلك علمه باستحالة ما سئل عنه و ان عرضة في السؤال و رد الجواب ليكون نطقا و ثابتهما انه ليس الروية بالصور و لكن
سئل ان يعلم نفسه ضرورية باظهار بعض اعلام الاخرى التي تضطره الى معرفة قنوني عنه الدوامي و الشكوك و ليست حق حتى لا يستدل بالسؤال
وان وقع بلفظ الروية فان الروية يفيد العلم كما يفيد العلم الادراك بالبصر فيبين الله سبحانه ان ذلك لا يكون في الدنيا و هذا لقول عن ابي القاسم
البقي **اشكال** چرا اين نظر ايك **جواب** زخميشي گفته قلت گفته ادر في
معرفة السمع يصح ايهما معناه و هذا ضعيف لان الامر وان كان حل ما ذكره في الانبياء لا يجوز ان يخفى عليهم اهل قال و لن يخشوا ذابا و لو اذاعوا
لما شق كلامه اعل الله مقامه **قول** اصح الوجوه واقربها جان وجه است كه بالحاج قوم سوال روية بالعين كرويه و غرض من ان طلبيدن ليل سمي بر
قطع سائر الطينان بهنار و ديگر اينه كان الى القيمة بود كه روية الله باحدى دروينا و عقي ابراهيم و جاز نيت **اشكال** چرا اين نظر ايك **جواب** زخميشي گفته قلت گفته ادر في
فان باستقراها نه فسوف تراني يعني بعد جواب من تراني فرمود باسندك لكن بگردان مراشكمن بر روية خودت كه روية بمعنى ادراك است و بآن معلوم شد كه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

ليس من كبحر ودمغره از همه این اوصافم تو چو در قلب حدیقه خود و نظر بسوی من کرده میتوانی بخت مسیح بدانی که در سینه دیکفیه رفته و بصر کلا
بجای تو از قول اول عبارت از انطباع صورت و شکل بصر و در عین ای می باشد قول ثانی مرئی محاط را می میشود و خروج شعاع از عین چشم
بشکل مخروطی از اس نزد مرکز با صره و قاعده او بر سطح مرئی می باشد و بنسب این سین و جمعی کثیر از قدامت و کثرت طوایف مختزل و آمیخته و جمعی را در تحقیق
اشاعره و همین مختار حکیم نصیر المله والذین و اکثر ثلثه و متبعه او از خاصه و عامه می باشد **فقالوا ان** الی و یستحصل بانطباع صورت المورئی فی العین بخرج
شعاع من العین علی شکل مخروطی و طرأسه عند مرکز البصر و قاعده علی سطح المرئی **آیت الله الحلی** رحمه در کتاب نهای المرام و در کتاب السرا و نهج
المسترشین این هر دو تعریف را باطل شمرده **اول** ان الشعاع اما ان يكون جسمًا او عرضًا فان كان جسمًا استحال ان يخرج من العین جسم بقدر
جسم العین بتفصیل و محیط لهذه الاجسام العظيمة یعنی ان شعاع خالی از این نیست یا جسم باشد یا عرض و اگر جسم باشد محال است که از عین مساوی دانه
عده است جسمی بر آید بقدر این عین و متصل شود و در غیر بطور احاطه اجسام عظیمه مرئی را شکی نیست **مقاله** از بعضی نقل کرده که جایز است ان جسم صغیر خارج
کبیر عظیم گردیده اتصال احاطه کند جسم عظیم مرئی را **اقول** این تجویز لا یجوز است و اگر ان شعل خارج از عین از اعراض باشد و کان ضیاء استحال
علیه الحکمة والا انتقال و لو فرض لوجب ان یتشوش بالرياح العاصفة اللطيفة فيقع علی غیر المقابل فیروی ما لا یقابله دون الذي یقابله و اگر
آن من باب الاضواء می باشد و بر عرض حرکت و انتقال و لا محال است **و اگر فرض** شود بر آمدن او بر آئینه و جو یا متشوش میشود و باد می تند و سخت الشعاع
لطیف پس بر غیر مقابل واقع میشود پس مرئی او غیر مقابل میشود و دیگر آنکه انا ننظر الی الارض من تحت الماء العاصی فوجبان يكون ضلأه ثم یدخل
فی الشعاع و المحس یکن به یعنی آنچه میکنیم از تحت آب صاف ارض پس لازم می آید ضلأه تا شعاع در ان اخل میشود و احساس تکذیب آن میکند و تحقق
طوسی در جواب فرمود جمیع ما ذکر نموده که نمیتقتضی باشد عن الکواکب الذیرة کالتسبیح القمر یعنی جمیع این اعتراضات منقوض اند شعاع کواکب نیزه
چون روشن تر و اما قول ثالث نیز مذکور است و هو ان المشف الذي بین البصر والمرئی یتکلیف بکیفیت الشعاع الذي هو فی البصر
و یصیر بذلك الی البصر یعنی رویه حاصل میشود بواسطه نور شفا فیکه میان بصر و مرئی تکلیف میشود و کیفیت شعاعی که در بصر است و میگردد آن که بر بصر
ابصار **ما قول طبع** و متوسطین بکلیه من بین مختار علامه علی رح است چنانچه در نهایه و اسرار و نهج المسترشین من آیت الله العظمی
فرمود و الحق ما اخترنا و هو ان الله تم بحکل للعین قوه یدرک بها المرئی عند مقابلة الحدیة السلیمة تله مع حصول الشرايط العشرة یعنی رویه عبارت
است از آنکه او قوه در عین قوه آفرین و مقرر گردانیده ادا و ک کند بان قوه مرئی ان از دو مقابل حدیقه سلیمه صحیح را می مع حصول شرایط عشره مذکوره الصمد
در اینجا ما ادرک میکنیم و ذیل قول محقق طوسی بخرج شعاع آنچه **قولی** در شرح فرموده قال المذهب المشهور للحکماء فی الا بصار ثلثة **اول**
مذهب الراضیین و هو الا بصار بخرج الشعاع من العین علی هیئته مخروطی و طرأسه عند مرکز البصر و قاعده عند سطح المیصر ثم انهم اختلفوا
فیما بینهم **فن ذهب** جماعة الى ان ذلك الخروط مصمت و ذهب جماعة الى انه عکس من خطوط شعاعیه مستقیمه اطرافه التي یل البصر
مجموعه حند و کونه ثم تمیز متفرقات الی المیصر فیطبق علیه من البصر اطراف تلك المخطوطه ادرک البصر و ما وقع بین اطراف تلك المخطوطه لم یدرک
لذلك یعنی علی البصر السام التي فی غایة الوقت فی سطوح البصرات و ذهب جماعة ثالثة الى ان الخارج من العین خط واحد مستقیم فاذا انحنى الی المیصر
تحرك علی سطحه فی جهة طول و عرض و حرکت غایة السرعة و یتخیل بحر کثه هیئته مخروطی و طرأسه **الثانی** مذهب المطیعین و هو ان الا بصار لا انطباع
و هو المختار عند **ارسطو** و اما عند حکما کثیرین و غیره علی ما قالوا ان مقابلة البصر البصر یوجب استعداد نقیض به صورتیة علی الجلیدیه و لا یکنف
فی الا بصار لا انطباع فی الجلیدیه و لا سنی شی و احد لا انطباع صورتیة فی جلید فی العینین بل لا بد من نادی الصورة الی طغی العصبین
المجفی قین و من هذا المحس المشترك الخ و **الثالث** مذهب طایفة من الحکماء و هو ان المشف الذي بین البصر والمرئی یتکلیف بکیفیت الشعاع الذي
هو فی البصر و یصیر بذلك الی البصر اشکال و ادرست قال النبی صلی الله علیه و آله مسترون من کبره یوم القيمة کما ترون هذا القمر یعنی شما خواهید
دید پروردگار خود بر روز قیامت چنانچه این ماه جاریه را می بینید و آنچه از اخبار مستفیضه صریح است بر رویه شدن خدا چنانچه انیما به یلیه ابد
و یدر میشود و ترک اخبار صحیح الاستاد و چگونگی می باشد جواب بوجه است **اول** بقاعده کاتیه ال سلام جمیع آنچه منافی و معارض برهان قاطع و آیات
و اخبار صحیح باشد در اینجا متکبر برهان تاویل قرآن مطابق برهان واجب لازم است و اگر بعضی آیات یا بعض اخبار معارض قرآن بود و در اینجا متکبر

ترونها را با طاعت بران
ترونها را با طاعت بران
ترونها را با طاعت بران

بما قرآن و تاویل متشابهات از آیات و اخبار لازم است ثانی اخبار اعا و مطون المفوائد هر چند کثیر با ساینده مستفیض باشد و معارف و عقاید بر این علم
ندیس اگر تاویل را با طاعت بران حکم قرآن ممکن نباشد واجب ترک است تبیین هرگاه این واضح شد پس انحراف ترون رکبم واجب ترک است بحد واجب
اول این خبر منافی معارض بران و حکم قرآن است آنچه چنین باشد واجب ترک است ثانی اصل راوی این خبر قیس بن مازم است و قیس بن
باب اسانید و صواب یار و رجال مطون است شریف المصنفی و غیره گفتند که قیس بن ابی نصرانی جولی بود و بعد اسلام معاند و منقضی علیه السلام
علیه بود و در آخر مختل بر حق العقل گردیده بود نقل و مقبول و معقول هم نیست و ابن ابی الحداد معتزلی هم در جلد اول شرح صحیح گفته قتل
هذا بس بن هازم هو الذي روى حديث انكره ترون ركبم يوم القيمة وقد علم من ينه مشايخنا المشكوك فقالوا انك فاسق لا تقبل روايته الى ان قال
ان بعض عليا وقال دخل بعضه في قلبى ومن بعض عليا لا يقبل روايته عندنا يعني ابن قيس بن مازم راوی حدیث رویه است و او مطون می
نروشاخ مستطین است و ایشان هر یک گفته اند که قیس بن مازم فاسق روایتش مترک غیر مقبول است و ایضا گفت که قیس منقضی علی بود و او علامه
میگفت که بعض علی مدغم داخل شده است و هر که بعض علی باشد روایت و نقل و مقبول نیست نزد ما زیرا که هر بعض علی فاسق است و نزد طایفه الفضلاء
منافق است قبالان کل نبوی چه در ترمذی و غیره روایت سخن معاشرا لافکار عرف المذاقین بعضهم علیا یعنی ماکروه انصار ایشان حقیق منافق
ما بعد او و بعض علی بن ابی طالب ثالث فرض یصح و تسلیم تاویل انحراف ممکن است با نکه سادون معنی مستغرقون مرکب یوم القيمة کما تعرفون هذا القم
باشد چه راایت بعضی عرف در لغت آمده و در علم نجوم مذکور شده و از معنی کشف تمام او است که بعد آن شک و شبهه لاحق نمیشود ثم الله اعلم الاشکال به وجوب
یوم شدن فاضله الی اربابنا فاضله دلیل صریح است بر حصول روایت الله جواب بوجود است احدها این آیه از متشابهات بظاهر هر حارض آیه است محکم
قرآنی چون آیه لن تراق و اید لا تدرك الا بصار و اید لیس کشفه شی تاویلها منافی بران قاطعه عقیده مسلم کل حکما و عقلا اکثر علماء مل اسلامیة جمهور
صحت قیاسی آنها اوسمانه واجب لذاته مجر و محض از انواع جسمانی و از لوازم آن قایم و دائم بنفسه بلا علة ولا سبب ولا اعتماد بالغير و این آیه الی ربنا فاضله
بظاهر دلالت دارد بر بودن جسمیه و جهت و تقابل منظر الیه و اوتعم بالاتفاق منزه متعال از این همه احوال جسمانی و لوازم آن بالاتفاق میباشد لهذا این آیه
از متشابهات واجب التاویل است تا منافاة و معارضه از بین الایات زایل شود و تذکر که هرگاه این مقرر شد پس بیاید که اول معنی نظرون مقرر شود و نظر
در لغت بمعنی آمده بجهت معنی رحمة چنانچه در قاموس گفته و بمعنی نظار و بمعنی نگاه کردن تعجب حدیثی منظر الیه مجسمه وجهه مقابل و این معنی است
نسبت بجهت در دنیا و عقبی متمنع است پس لابد عمل بر این نظر انجام برود و معنی اول مقول و متمنع است اما انظر لا بصار و بمعنی هم تازگی حال تازه روی و خضره و اماندگی
ذات نیز در لغت میباشد و جمع وجه بمعنی آمده و وجه بمعنی جبهه طرف لقولهم فاینما تولوا فثم وجه الله ای طرف الله وجهه ب معنی
کما قال الله تم کل شیء هالك الا وجهی الا ذات الله و کل من علیها فان و یبقی وجه ربک ای حیثه ربک و انما تولوا فثم وجه الله ای ذات الله ج
اسم از روی و ان متضمن چیز جزئی باشد بنین و عینین و صاحبین و صدغین و خدین و انف و شفتین و کفین و قولهم فاعسلوا و وجهه کفر
بالانف و وجه بمعنی چشم سر است تبیین هرگاه این ثابت شد پس تاویلات این آیه بوجود میباشد احدها در اینجا مضان مقدم است و وجه یوم شدن
فاضله یعنی ذوات المؤمنین یوم القيمة تكون شخصية یعنی ذوات مؤمنین بوجود ایمان ترو تازمه میباشد نه پرموده چون ابدان ذوات کفار بخلاف
خدای قهار با دخال نهانی النار قوله تعالی اربها فاضله بمعنی الی رحمة و ثواب او جزاء رها فاضله یعنی ذوات مؤمنین بوجود ایمان ترو تازمه بوده و اگر
بباید بود معنی ثواب یا رحمة یا جزا یا ثواب بر بایا جزا یا نعمة پروردگار خود چه عنایت بیغایت نعمت عابد و حاصل خواهد شد تا اینها فاضله بمعنی نظار مع
تقدیر مضان میباشد پس تقدیرش ذوات المؤمنین یوم القيمة محضه عرطو بترالی حکم دها متشقة یعنی ابدان ذوات مؤمنین پرورد قیامت ترو تازمه غیر
پرموده و لا خوف بوجود ایمان بسوی حکم پروردگار در اجازة و او قال ایشان بجهت نظر میباشد و همین دو تاویل مروی از امیر المؤمنین علیه السلام و از ابن عباس
در کشف البیان و در منشور مروی است و نظریه نظار و حکایت بالقیس و منزل آمده ان فاضله ای منقطعه بهم جمیع المصلون اشکال در اینجا
صلی در نظر آورده شده و در نظر الی صله وار و نشود جواب بسیار روشن شده اما در قرآن چنانچه افعال فرموده فاضله ای فاله نظر الی
میستری میباشد و در سیریه ترییم نظرون الیک و هم لا یبعدون ای یقترنونک و هم لا یروونک ثالثها فاضله ای و اعدا او بمعنی نعمه و لغت آمده چنانچه
در مصباح گفتند که لا یقترنونک و کسر هاء النعمه و الجمع لا یاء مثل سبک اسباب لکن ابدان المهرمة التي هي لقاء استنفاد الاستباحة انهم ترون ذواتهم

وجه تاویلات آیه
وجه یوم شدن فاضله
وجه ایمان فاضله

فَوَلَّكَ مِنَ جَبَرٍ وَمِنْ رَحْمَةٍ
مَعْنَى فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ
لِلْعِبَادِ

ایمان آرند کانی تصدیق کنند کانی بحال بحال افرات مشرق صد توبه بودم و ستم نزد ابن عباس و حسن بن علی و انا اول المؤمنین بان لا اله الا الله احد من خلقه ابد
یعنی اول صدیقین است که ترا حدیثی بیند اصدا و ابد و عین مروی از قرآن طین ابی عبد الله الصادق است قال معناه انا اول من امن و صدق بان لا اله الا الله
لا تری نزد جباری انا اول المؤمنین من قومی با ستعظام سوال لرؤیه یعنی من اول کسی ام از قوم که ایمان آورده و تصدیق کرده و عظیم بودن سوال لرؤیه
نزد سدی و مجاهد انا اول المؤمنین بل من عینی اسرائیل و انک لا تری فی الدنیا ولا فی الآخرة یعنی من اول مؤمنین
و صدیقین بنوا قوم بنی اسرائیل بودم با اینکه تورات خود واحد تفرودی از ذوات کل مخلوقات نیست مثل کوشیه و نظیر تو هیچ شئی از موجودات لهذا تودیده نخواهی
شد ابدانه در دنیا و در عقبی و بقول یکن تفسیر این آیه فلما افاق موسی من صغته قال سبحانک ثبتت الیک من السؤال لرؤیه عن لسان القوم و انا
اول المؤمنین بنو حیدک و بنو جددک و عظمته و جلالتک بان الرؤیه لا یمکن اصلا و ابدا لاحد من خلقک فی الدنیا و الآخرة یعنی هرگاه موسی را فاقه
از غشیه حاصل شده تفریه و تبیین و تقدیس خلق تهر کرد از همه شایسته قیاس پس از آن بان توبه بعد نمازت قلبی کشوده که رجوع میکنم از سوال قبیح لرؤیه که از لسانم
کرده بودم چه من اول قبل بر این سوال تصدیق و ایمان بنوحید و تفریه و بزرگی و رفعت و جلالت قطعاً داشتم با آنکه لرؤیه تو بعین الراحه اصلا و ابدا بر کسی هیچ خلق
و تازی و تالی از علوی و مغلی در دنیا و آخره ممکن الحصول و الوقوع نیست تدبیر در اینجا دلالت بر چند چیز است اول بانکه لرؤیه فی نفسها در دنیا و آخره
اگر ممکن بود تبیین الخیالیه است عام بنیکه و ثانی اگر چنین سوال رویه هر چند در جانب قوم بود اگر از قبیح قیاس و اگر قبیح تفاوتی در ذات نمیباشد و
البتة توبه ثبتت الیک بحال نداده و در خواست معذرت خود از آن سوال نمیکرد و این را در میان لایزال میگوید که عظیم الله مصوم نبوده چه سوال از اکبر بکبر کرد و لهذا
توبه کرد و جواب چونکه موسی سوال دیگر باین خلق و خالق بوده پس بالاحاح و اصرار قوم سوال کرد تا بایشان آنچه بکبر این قبل بر سوال گفته بود آنرا از طریق
سعی هم بایشان نشاند که عقلا و معنای آنکه ممکن نیست و هر چند سوال بر اثبات تائید امر معقولی صحیح کرد و لکن چنین سوال عظیم بوده و جرأه و جرأة خود
مع علمای ممکنه که و گنهی از موسی نبوده چه سوال بطور مغفله از خلق بود ثالث بیان این و انا اول المؤمنین است که آنحضرت قبل از سوال علم و تصدیق و ایمان
بان داشت که ذات مجتبه ابد قابل دیدار نیست پس باطل شد موهومات مجوزین لرؤیه الله متبر این آیه هم ثم الله علم در کشف گفت فالتفت فان کان طلب
الرؤیه للغرض الذي ذكری فمفتم تاب موسی قلت من جرائم تلك المفاصلة العظيمة و ان كان لغرض محمید علی لسان من غیرا ذن فید من الله و رجوع
این زحمتی گفت که توبه موسی از اجرائی انتقال و سوال عظیم بر لسان غیر از آن الله در آن بود که مثل عالمی سزاوار نبود که برای اجماع و افهام و تسلی ایشان بامر
سمعی من الله سوال لرؤیه نماید هر چند بغرض صحیح سوال کرده بود پس ازین زحمتی گفت فانظر الى عظام الله الی رؤیه فی هذه الایة و کیف ارجف الجبل علی لسانه
و جعله دكا و کیف اصعقهم و لم یخجل کلیم من لعیان ذلك مبالغة فی عظام الا و کیف سبهم ربهم ملتبها الیه و تاب من جرائم تلك الكلمة علی لسانه
و قال انا اول المؤمنین ثم تعجب من المتسلین بالاسلام المتیین باهل السنة و الجماعة کیف استخزن و اهذه العظيمة مذ هبنا و لا یغترک لتسرع
باللکفة فاند من منصوبات استیاضهم و القول ما قال بعض العلما فیهم ثم ذکرنا و اثبتنا ذلك فی ابتداء هذه الایة انتهى یعنی بنابر سبوی
عظیم ساختن خدا و سوال لرؤیه را در این آیه که چگونه بلرزه آورده و جل بر آسمانین لرؤیه و آنرا سید و سیده آورد کرد و ایند بصاحفه و چگونه گشت ایشان را و خالی گشت
کلیم خود را از نفسی آن بحال مبالغه در عظام سوال لرؤیه و پس از بهوش و حال بدن موسی چگونه تبیین و تقدیس کرد که از لرؤیه او تفریه بطور التماس و التماس و چگونه توبه
و نماز خود را از اجرائی چنین سوال بر لسان و معذرت بر زبان آن بزرگوار خود پیش بخالق کرد و عرض نمود که من اول کل مؤمنین و صدیقین این امت در دیده
نشدن تو ابد در دنیا و عقبی بودم و میباشتم پس زحمتی معروف بجا رفته بر اهل سنت میباشد و بعد این تقریر فرمود که پس کسی عاقل بر کجایه خصوص
قرآنی و صحاح احادیث رسول سبحانی که متفق علیه است اندر عدم امتحان لرؤیه تعجب کن از آن فرقه که او را اسلام میکنند و خود را نام میکنند از نبل سنت و
جماعت که چگونه ایشان این گناه و عصیته عظیمه را که دیده شدن خدا باشد مذموب و تفریه و فرموده اند از راه با عتقاد اینچنین باطلات مبنیات و فخر
علی الاعلان بان میبایند متابعت باطلات اشعری بوجوه تحطیه تقویه باطل و باطل می نمایند و مغرورند از نوا فریب و کرا ایشان به پیشین خود را بنات و باطل و
با بالکفه یعنی با جسم و لاجت و لایقیت و یدار تم حاصل معاینه خوابش چه این قول با لکفه از اقاویل منصوبات شیوخ آن طایفه خلاصه بر آن قول
بستمران منتول است و قولی بعض علیه چه خوب و باب ایشان رباعی در عزلی گفته و ان باعی در ابتدا این ایمن تر از این تفسیر شده
والله یهدینا و المؤمنین جميعا الى سواء السبیل

بیان دلالت فانا اول المؤمنین و چندین در سوال لرؤیه
و توبه الله و این را در کتب معتبره
در بیان فتنه علی و توبه الله و این را در کتب معتبره
در بیان فتنه علی و توبه الله و این را در کتب معتبره

اعصار خود برگزیده و وجود میباشند و ایشان حققت یافته و رجا کل امور و مقصود الهی تفویض شده عالم قایل و محسب راوده و در علم تمام مخلوق میباشند و اینصورتیه از ابلغ احکام الهی خلق الله جلیل مانع و صاحب من الله نمیشود چه خالق از عالم حیاتی میسر در مکانی دون مکانی میباشد تا محراب از معاینه خدا بگردند بل حضور و تالش الهی عرفانی و علمی امر قبلی است و قلوب شان مشغول و محو بمعارف الهی بلا زوال میباشد پس وایات صوفیه باطل محض میباشد و در مجلدات سابقه اجوبه این سوال بوجه آخر ثبت شده **بحث رابع** قال یوسف ان اصطفیتک علی الناس برسلتی بجملة انفسه است یعنی خدا فرمود ای موسی بدرستی و تحقیق برگزیدم ترا بر مردم بر پیامهای خود بسوی خلق یعنی از همه مردم عصر تو برگزیدم و اختیار کردم خاص ترا بر امی ابلغ رسالت من **مفسرین** در معنی این گفتند ای اختارتک و اختارتک صفة و فعلتک علی الناس برساله فی الکمال بنا بر قرآنی بقرآنی مراد عطا بنوة میباشد اما بقرآنی جمع برساله فی جمع رسالت چه معنی دارد **جواب** بدانکه رسالت نام پیام الهی و نیز نام منصب الهی بشیر است پس در اینجا مراد از رسالتی معنی اول است یعنی ترا اختیار از خلق کردم پس ابلغ پیامهای من یکی بعد دیگر خلق من تا بغیر زندگی خودت **جواب دیگر** مراد از رسالت جمع اصطلاح الواح و اسفار تورات است و هر یک لوحی را یکی بعد دیگر بر مردم رسانده و احکام هر یکی از آنها بر مردم از جانب خدا نازل و ابلغ نمائید **مفسر داری** و غیره در اینجا گفتند و ذلك انتم اوحی الیه مرة بعد اخرى فمن قرء من سالتی فلان الی سالتی سحری المصدی فی حوز افرادها فی موضع الجمع **اشکال** الناس سم جنس است و برهم جنس هر گاه الف و لام داخل شود و فاعله متغیر و جمع اجزاء و کل افراد آن جنس میکنند و ایضا هر رسول برگزیده میباشد خود میباشد پس خصوصیت در اختیار و صطفای موسی برساله و کلام اصلا حاصل نمیشود و خصوصاً برادرش هارون چه او بدعا خود موسی را شکر کنی امری شریک ثانی در نبوتش بوده پس کل انبیاء و رسل مساوی است در صطفای و در وحی و کلام الیه میباشد **جواب** بدو وجه است اولها در بعضی مراد از این تفضیل موسی بر کل انبیاء و رسل چه تنزیل صیغه و کتابی بر احدی از انبیاء نوشته بر الواح از اسماء و سوامی تورات و کلام اله بلا توسط نبی هیچ نبی سوامی موسی نشده پس موسی را شرافت زاید بر کل انبیاء سلف و خلف با اینجه میباشد و چنانچه است او را هم تفضیل و تشریف بر جمیع اعم سلف و خلف بانزال من و سلوئی و اعطای آیات قاهره و غیره حاصل شده و فصلت که علی العالمین ایشان را باین امور اشاره میباشد ثانیاً هم مراد از این اصطلاح و کلام خاص از انالی عصار غرورش و از هارون و غیره از انبیاء بنی اسرائیل بعد از تبعه او بودند و موسی بنوة و شریعت و کتاب زین مستثنی آمد و لهذا بتبع هم آنها بودند پس اصطلاح و تفضیل از عالمین انصاف خود و بر انبیاء تبعه او بلا شک ثابت و حاصل خواهد بود و در خوا بعد از غیر او تا عیسی بر آید الف و لام بر اناس هم می آید است پس هم در اول عصا و انبیاء و هکذا آمده از بنی اسرائیل عصر موسی را تفضیل بر بقیه اعم آیت انبیاء بنی اسرائیل فضل بودند از کل انما اما تخصیص موسی بکلامی هم کلام است که آیا او شجر طر کلام با موسی کرده یا محل کلام غیر شجر بوده چه او تم تکلم فسانی یعنی بالفاظ سانی تلفظ ندارد و فاعله سانی پس قطع نظر از تکلم با یکدیگر با موسی بقوله فتریا ادم انهم با سمانهم و غیره در قصه آدم و حوا تا انبیاء بمقام قاب قوسین واحدی فاعله علی عید ما اوحی کلام بلا واسطه شده پس کلام بلا واسطه با علی و اشراف مقام تحت انوارش اعلی و اشراف و تفضیل از ادنی مقام بر طوریا صفر دره میباشد اما **جواب** تنزیل تورات مکتوب بر الواح از سبب بلا شک شرف کتاب تورات جمله است اما خود تورات به انتها اعجاز نیست چون قرآن و شجر منزل من السماء جزء و کل آن بطور اعجاز میباشد پس او بالضرورة اعلی و تفضیل از ان منزل است که او را تمام شجر نباشد یعنی در جواب این اشکال فرمود لما لو تکن الیسالة علی العموم فی حق الناس کافدا استقام قولها صطفیتک علی الناس وان شاد که عیون فیها کما یقولون حل للمرجل خصه فتنشک بمشورنی و انشان قد شاور عیون اذ انما تکن المشورة علی العموم فیکون مستقیماً حاصل آنکه برگزیده موسی را برای رسالت و کلام خود چه هم کلامی در رسالت عام بلکه کاف مردم میباشد بنوة بر چند شریک او در نبوة دیگران هم بودند چنانچه شخصه تخصیص دیگر سبب دیگر تخصیص دوم ترا نبوة کردن با تو هر چند با دیگر هم مشوره کرده باشد چه مشوره با عام کرده میشود و در تفضیل موسی با بنو اسرائیل مستقیم میباشد **مفسر داری** گفته در این جواب نظر است که در من جمله من اصطلاح الله برساله محض است و هو افضل من موسی فلا یتقیم هذا الجواب لیراک از جمله برگزیده الهی بر رسالت او محض آخر الزمان است و او را از موسی است پس جواب بنوی مستقیم میباشد اما **مفسر داری** قال ان الله یقین انه خصه بمجموع امین و هوال ساله مع الکلام بغير واسطه و هذا المجموع ما حصل بغيره فتثبت اننا حصل له التخصیص ههنا لا ندع سمع ذلك الکلام بغير واسطه و انما الکلام بغير واسطه سبباً لیراک انما بناء علی العرف الظاهر لان من سمع کلام الملك العظیم من فیدکان اعلی و اشراف من سمعه بواسطه الجواب کذا التواب کما حصل انکه موسی بر رسالت

اجوبه اشکال که موسی
مقصود شخص واحد
است یعنی و کلام نبوده
پس در تخصیص
او آمده

و بکلام ناد اسطر مخصوص گردیده و بحال بر سر می رسد حاصل نشد و کلام از دین سلطان عظیم شان بلا واسطه سبب یا دنی شرف بخاطره کلام بحسب عرب ظاهر
بیاید خازن در اینهم نظر و تامل در اول آن بنیام قد صفا بر سالت و کلمه لیل المراج بغير واسطه و فرمود علیا صلوات و علیا منته و حاطبه بیا علی
در کلمه علیه قول فاعسی الی عبده ما اوحی و رفقه الی سمع صرف الاقلام و هذا کلامه یقل علی مزید شج و شرفه علی موسی و علی غیره من الانبیاء و سالت
فی اعلی المقام فلا یستقیم کلام الرازی و الذی یعتقد علیه فی الجواب ان الله صطفى موسی برسالت و کلامه علی الناس الذین کانوا فی زمانه و علی
هاردون و غیره من بعده لانه کان صاحب السال و الشریعة و الذین و الکتاب فکان اعلی منهن و افضل مرتبه منهن و من عالمی زمانهم و
هو قولهم یا بنی اسرائیل اذکی و انعمتی علیکم و اقی فضلتکم علی العالمین فاطبق للفسر و یبغی علی عالمی زمانهم یعنی وجه تسمیه آنست که
بد الانبیاء محمد را خاص و ای رساله و ختم نبوة او را برگزیده و کلام بلا واسطه با اولیة المعراج کرد و صلوات بر موسی و بر اوست او فرض کرد اینده و خطاب بیا محمد
کرده فرمود بیا نش در آیه فاعسی الی عبده ما اوحی و از موسی الیه برویات و مالف و مخالف نیست یا محمد تو علی را خلیفه و وصی خود بعد خود بدست خود خلق برگردان
چنانچه از جمعی منهم احمد و حافظ ابو نعیم و حاکم مع التمیم روایت کرده و ما از ابن طلحه شافعی در اینجا نقل میکنیم که او از حلیه الاولیا ابو نعیم **البخاری**
را آورده که بتمام فاب قوسین با و وحی شده قال قال رسول الله ان الله عمدا لی فی علی عمدا فقلت یا رب یتصل بی فقال سمع فقلت سمعت فقال تم ان علیا
دایه الهدی و امام اولیا فی و نور من اطاعتی و هو الکلمة التي الی الله المتقین فمن اجتمعتی و من الغضنه فقلت بعضی فبشره بذلك فبشره ان الخ
پس خازن گفته آنحضرت را هم بلا برده ناصری و صورت تحریر قلم شینده و هم ایندیل بر مزید فضل شرف محمد است بر موسی و بر غیر او از انبیاء اسلف و خلف
کلام رازی باین سبب تنظیم میشود و یانچهره در جواب تمام و اعتبار است نیست که او بر برگزیده موسی را بر سال و کلام خود بر اهل زمانیکه در عصر او بودند از بنی
و مارون و انبیاء آخر از ان قوم بعد او چه همه آنها متبع او و دین و کتاب او و شریعت او الی عیسی بود پس موسی افضل از آنها بوده خاص و عامین تفصیل خاص مراد از
آیه انی فضلتکم علی العالمین یعنی تفصیل بر عالمیان آن عصر بوده و مفسرین هم اطباق و اتفاق و تفسیر این آیه فضلتکم علی العالمین کرده اند یعنی عالمی زمانهم
بجستار موسی و بکلامی ایچم عطف بر و صطفیتک بیا شد یعنی برگزیدم و اختیار و اتحاد کردم ترا بر ای رساله و بر سالت و در کلامی دو قول دارند
احد ها بلا واسطه فاعسی الی عبده ما اوحی و کلام بر طور که در ثانیه ما اوحی بود روحی بکلام شد موسی اما در آنچه خالق کلام خود آفریده موسی شینده او چه بود **بقولی**
چان شجر زیتون بود که در ابتدا در نبوة از ان موسی کلام الی موسی ان انا الله العزیز الحکیم شینده بود و **بقولی** از کنی از ارکان عرش کلام آفریده موسی
شین و **بقولی** در لوح محفوظ کلام آفریده موسی شیند زیرا که او تم مجر و محض از جسم و از لوازم آن چنان لسان و ادوات و اعضا و جوارح بیا شد پس تلفظ باطلا
سانی از وجوب مجرد تم محال و متمنع باطل محض است و اینچیز از کلام الهی موسی رسید انیت که در **در منته** از کعبه لا عباد الا ربی و سالت قال موسی یا رب دلتی
علی عملی اذا عملت کان شکرا لک فیما اصطنعت الی قال تم یا موسی قل لا اله الا الله و احد لا شریک له لا اله الا الله و هو علی کل شیء قدیر قال فقال
له یا موسی لو ان السماوات و الارضین و وضعت کلمة و وضعت لا اله الا الله فی کنته لی تحت حق یعنی عرض کرد ای پروردگار من مراد لا کن بر علیک
از من سر ترا و شکر و ثنا باشد و ثواب آنچه احسان انعم کردی مرا بآن خالق فرمود در جواب آن ای موسی انیکم توحید یا شجارت مسطوره بیا شد اگر مفت آسمان تحت
زمین و یک یک تر از نو و آن کلمه تملیل در پله دیگر تر از نو و انداخته تو زمین کرده ای شود هر آینه آن پله تملیل بر حج تر و سنگین تر و سنگین تر از ان پله که سه سوات و زمین
و آن باشد و موسی از عمل مثل همین عمل مطلوب بود تا جسم و جان او فحلش اسان و سبک باشد و صعوبت شد بدو در فعل آن نباشد **بجستار شمس**
فخذ ما آتیتک و کن من الشاکین پس موسی با بهتمام تمام گیر هیچ آنچه عطا کردم و دادم ترا از اعظم عطا یا و الاز خودم و باش تو از معتز فان و اظهار کنندگان فیت م
کنند کان شکرت و شاکر آن نعمات را و اینها بحسب حال نشان آن نعمات فکل کانت النعمة اعظم و اجل فکان شکرها مقابلا لها اتم و اکل و ادوم و جویا یعنی
بر گونه که نعمته عظیم المرتبه باشد شکرش هم بمقابل آن اتم و اعم و اکل و ادوم باید و جویا بدو و بیا بدو و بیا بدو در **خبر است** که از جمله شکر نعمته ذکر نعمته و اظهارش
بیا شد ضمن ذکرها فقل شکرها **در جمع** فرمود و الی و جی فی شریف موسی بلا اختصار با کلام ان ذلك نعمه عظیمه و منته تحسبها منته تم علیه
لا ندکلمه و علی الحکیم من خیره و واسطه بینة و بینة و من اخذ العلم من العالم المعظم کان اجل مرتبه و مغزله من اخذه من دون انتی یعنی سبب چه
تشریف موسی بلا اختصار بکلام تم آنست که آن تعلیم و تعلیم نعمه عظیمه و منته حسیه الهی شمر موسی بوده چه او را خود جناب الهی تعلیم و تعلیم حکمه بفرست و برگرد
و برگرد بلا واسطه انتم علم کنید از اعظم علم العلماء البتة رتبه آن متعلم اجل علی است آنکس که از دنی او اخذ علم کند **در معالیه و لباب التنزیل**

بسم الله الرحمن الرحيم
خود صغیر اعنام و غل
دا که از این جهت
خواهی بود اگر جهان
میرود و این شکر

بجواب

بجایان افعال مختلف علی
سورة الاعراف حقیقتی الی

چونچه بران آنچه کتب بی قد شده همان طلا آید و نشانه می باشد و اما که رسل آن کتب مثلاً لا و لعان و دشنام اویده بحسب آن رفتار و کردار و گفتار میکنند
تا این که در کتبنا فی الاواح و خال میفرماید در وصف تورات که ما نوشتیم بر برسی را در قطعات کوهی که تورات در اینجا است سوال اند **احد هاء** ایام را ازین لوح
روح واحد تورات است چنانچه از ذکر اوراق کتاب احد مراد است میگویند که کتب الاوراق اکثراً بلواصل جامعاً للاوراق چنانچه از مجلدات حدیده تفسیر قرآن یک
تفسیر کلی می باشد پس از اوراق یک تورات مراد است که در متضمن اخبار بود یا مراد لوح حدید پس بر لوحی بالا فرود بنفسه تورات بود و در آن دو قول اند **اول** است
است پس تورات واحد متضمن اخبار و چنانچه قرآن متضمن حدادی سوره کثیره است **نزد حجج** گفته و میجو فی اللغة ان يقال للوحین الواح و میجو ذان یکون
الواح جمع اکثر من اثنين من کل شیء یعنی جایز است در بعضی گفتن بر دو لوح بالواح و نیز جایز است که الواح جمع اکثر و زیاده از دو در هر شیء می باشد مثلاً
السؤال بنابر آنکه مراد از الواح جمع است پس آن لوح منزل من السماء در عدد چند بودند ثالث الاصوله این الواح از چه چیز از اموال ارضیه بودند
یا از اشیا و اجرام سماویه بودند **جواب** در اخیر مفسرین خلاف دارند اما نزد انا که از الواح مراد لوح واحد از اموال ارضیه و در عدد و فرج طویل بود
و پسین قول بر حجج است اندک آنکه کتب من مذکور واحد و طولها عشره اذین و در مذکور موسی اما نزد انا که الواح حدیده بودند پس هم میگویند از
اجرام علویه چنانچه بودند **جواب** از ذریع جعفر یعنی سبزه از یا قوت حرار بودند و همین قول جایز که آنها لوح از نمرود یا قوت سرخ بودند نزد ابن عباس
از سبزه چوب بهشت بودند و همین بقول از حسن بصری است **فرد ربیع** بن ابراهیم لوح هر یک لوحی بود و در حد بودند **وهب بن منبه** و عطار
خراسانی با مراد الواح از صفحه سمار پارا بریده و تراشیده مصفا شده بودند **بغوی** گفته الواح تحتهاست از زخمت سده جنت بودند قال کانت الاواح من سدر
البخیر طول الواح اثنا عشر ذرا **و در در مشهور** از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده عن جعفر بن محمد عن ابیه عن جله عن النبی قال الاواح التي انزلت
علی موسی کانت من سدر البخیر کان طول الواح اثني عشر ذرا و عا و رواه عنه ابنه ابو حاتم و ابو الشیخ و ابن مردويه **در در مشهور** روایت از سعید
بن جبیر که الواح از مرده بودند و کتبها بالذهب کتبها الله ثم بیده فسمع اهل السماوات صريف القلم یعنی کتب الواح بطلام بود خدا بدست قدرت خود از او
و آن کردش قلم نزد تحریرش صوتش اهل آسمان شنیدند و در در مشهور و در خبر دیگر عمره است قال کتب التوراة باقلام من ذهب تورات را با قلم طلا
نزد مجاهد الواح از مرده جنت عدن و خدا بدست خود بقلب ذکر زشت و کتب آن بر زشت و استمر الرب من لهر التوراة فکتب به الاواح **نزد ابوالعلاء**
الواح از برهمنی از حج مجرب بودند که قال کانت الاواح لموسی من بر در چند خبر روایت لخلق الله بیده الابدیة ثلثة اشياء الجنة غنمها بیده
و آدم خلقه بیده و التوراة کتبها بیدار و اة السیوطی و الشعلی و البغوی و ابن منذر عن مجاهد و عطار و عمره و عبد جمید و ابی شیبہ و غیرهم عن طبر
و غیره یعنی خدا بدست خود حج چیز را بنافیده الاسبغ چیز و روایت دیگر چهار چیز عرش را و بهشت را و آدم را بدست خود آفرید و تورات را بدست خود نوشت
اشکال و خدا از اجسام و الاجزاء و الاعضاء نیست پس این سخن خلقها و کتبها بیده چه سخن دارد **جواب** چونکه در لغت بیده یعنی قوه آدم و پس حل بیدر قوه بیاید
یعنی همه این اشیا را بیدر قوه آفریده اشکال ندارد در معال و کتاب و غیره از مقاتل و هب منبه نقل کرده که کتاب الواح چون کتب در نگین
خاتم بود و رایح الاصوله در تعداد الواح هم خلاف کردند و بعضی لوح واحد متضمن پنج اخبار بوده و همین قول **نزد حجج** و ابی یزید و ابی النضر
است **فرد ابن عباس** آنها کانت سبعه الواح یعنی آن هفت الواح بودند **فرد** فلان عدد لوح بودند و همین قول بعضی مفسرین است **ثم قال** انزل
وانما جمعت الاواح علی عادة العرب فی اطلاق الجمع علی الاشیاء **نزد حجج** گفته و انما یطلق الجمع علی الواحد تعظیماً کما اطلق علی الواحد فی ایه
نقالوا ندع انما اثنی علی الحسن والحسین و نسا اثنی علی فاطمة و الحسنینا علی علی خاصة **فرد بعضی** ان الواح پنج عدد بودند **نزد وهب بن منبه** ان
الواح عشره بودند **نزد مقاتل** الواح سته بودند **فرد ربیع** نزلت التوراة و هی و قر سبعین بعبارة یقرء المجزء منها فی سنته و لم یقر بها الا اربعه
نقر موسی و یوتنح بن یون و عزیر و عیسی علیه السلام و همین در کشف و غیره روایت یعنی تورات نازل شد و کتب آن پارفتاد شتر بود و یانجی
از آن یک سال غنمه میشد و سخنند آنرا اگر چهار آدم یکی موسی دوم یوشع سوم عزیر چهار موسی **اشکال** بنابر این باقی اجزاء تورات هر یک
غنمه نشدند ترک حکام تورات لازم میاید **جواب** بدانکه اگر این خبر صحیح بشود هم واجب التصدیق نیست زیرا که این خبر واحد است مع هذا اشکال لازم میاید
چونکه یقر بها یعنی لم یقر بها و لم یقر بها عن فمهم قلبه الا هو لا اذ یقر بها یعنی این کتبنا الخ متضمن هزار آیه بوده در کشف گفته ذکر و اذ عدد
سواء این چهار نفر **فرد حسن بصری** هذه الاية فی التوراة الف آیه یعنی این کتبنا الخ متضمن هزار آیه بوده در کشف گفته ذکر و اذ عدد

جواب اشکال این
حدیث که بدست
خود تورات را نوشت

حاصل از چه بعد از آنکه این کتاب در حقایق ملک جبار عز و جبار بر کعبه خود در مدینه و در مدینه است ای که تنزیه و تقدیس و تسبیح من کن با کمال است
اصلا بسوی سوره الاحقاف در ذات و صفات خود پس عبادت کن بر او شریک مساوی چیز را بمن و شکر کن بر او بر کعبه والدین خود بسوی من برگشت و رجوع
بهست زندگی باین اعتقاد زندگی پاکیزه و مثل من تاجی نفس آدمی را که حرام گردانیده است خدا بر تو قتل و راه پس قتل و صیقل و شک پس از آن باین
فلکی و فرخی زمین را و چشم و گوش و باطن و باطن من کسی را که تعظیم اسم من نکند و شهادت و گواهی بده بچیزیکه نشیند و بخوبی یاد کند و لغتیه بپوش
تراوندید و معاینه کرد چشم ترا و واقف نشده بر آن دل تو پس تحقیق من واقفترم اهل گواهیان را بر شهادت و گواهی ایشان در روز قیامت و من میسر
از ان شهادت ایشان را و حسد به مردم را بر آنچه عظمی و عظیم از ان افزونی خودم بروست زاید و وفرا داد ان بایشان پس تحقیق عاصد دشمن منته من ساخت
برای من در واقع میباشد و زنا و دزدی کن پس مجرب میشود از نرس مرتبه من من بدم نزد عاگردن و یاد کردن من در روز قیامت اسماها
و فرج کن چو لیس را برای غیر من چه تحقیق بلند زنا میشود از قریب این اهل من که آنچه بر فرج ادا اسم من را خوانده شده باشد و فرج یعنی زنا کن بزوجه
علیه مسایر خود را چه او بزرگتر مسخوط و مضروب نزد من میباشد و دوست دار بر کعبه مردم آنچه دوست و محبوب میداری بر کعبه نفس خود و گروه دار
همچنین آنچه گروه میداری بر کعبه جان خود و همین است کلمات عشره در آتک اعظم الودع تورا بوده اشکال هر گاه این آیات متفق علیه القرآن و التوراة
است پس طعن اهل کتاب صحیح و ثابت شد که قرآن مأخوذ و منتخب تورا است بکتاب اشکال انما باطل محض است زیرا که دین برتری متضمن حقایق و در
میباشد احدی اصول دین و آن اعتقاد توحید و نبوة و خلافت معاد است و آن متفق علیه کل انبیاء از آدم الی محمد است علیه السلام ثانیها فرض حکام
و عملیات اندین پس یا کل متفق علیه باشد یا مختلف فیہ اما اولی میسر کل آن متفق علیه بودن در کل اسم مختلف در همه از منته و انحصار متباینه متباعد
مع از حد و اشخاص و احوال متفاوت و در کعبه حکمت و مطلقا طبع مبتدیه متفرقه عقلا جایز نیست چنانچه بر کعبه صیغ و کبیر و جوان و پیر و قوی و ضعیف یکوزان و یکتیر
غذا و طعام و حکم عقلا و سمعانی باشد و چنانچه تفاوت علت و مرض و مزاج و زمان یکت و ادیک نسخه و ادیک قسم غذا و آب و عاقل و غایب میباشد پس بکذا اینجا هم
اسم متفاوت بر عصر و احوال و شرائع و حدود و احکام و اعمال متحد نباید باشد اما ثانی مختلف الاحکام مختلف الاسم و مختلف الاعصار باقتضا عقل و حکمت و عدل از
حکیم بدین علم و چه باید باشد تنبیه بر هر گاه این واضح شد پس در این احکام عشره کل در این انبیاء از آدم تا محمد متفق علیه و معمول حکم و مطلوب محقق و کل عصر
اند و اگر سندی و پاره از احکام دین مطلوب و مقصود در کل الاعصار متحد باشد آن لازم میآید که در کتاب الهی از کتاب سابق تم مأخوذ و منتخب میباشد و
الا لازم میآید که آنچه از احکام و اعمال تورا مطابق صحف ابراهیم و نوح و آدم میباشد پس تورا و منتخب مأخوذ از کتب سابقه باشد چنانچه جوهرنا پس اشکال باطل
شد اشکال در تورا الی همین بالکل احکام شریعیه فرعیه موجود و مشهور اند و در زبور و انجیل غیر از بنده و انجیل از احکام دین الی همین اصلا نیامده و
دید و شنیده نشده و بر این متفق اند تکلمین و اهل سیر و تاریخ و اهل دوازده مرسلین صاحب کتاب و شریعت و انجیل اگر عیسی از انبیاء اولی و صاحب الکتاب
و الشریعة المستقلة متبع بالانفراد چون ابراهیم و موسی و محمد پیرونده البتة واجب بود بر کعبه این هر دو شریعتی مستقلة بالانفراد چون موسی و شنیده بوده باشند
و هر گاه شریعت این هر دو بالانفراد در کتاب زبور و انجیل و بالانفراد هم مقرر و معین دیده نشده مگر آنکه اعمال حکم احکام شریعت و او دیان و عیسویان بنود نیست
الی همین که شریعت تورا و عمل بان پس واضح و ثابت شد که او و عیسی علیه السلام چون ناریون و پویش و کالب از تنبه موسی و عامل با احکام تورا بوده و در جواب
در داود و عیسی علیه السلام شک نیست که از انبیاء مرسلین علم مراتب صاحب الکتابین بودند و من کمالین اسلام و اهل سیر و تاریخ نیز متفق اند که در زبور و انجیل
غیر مواظف و نصاب احکام شریعتیه اصلا نیست و عمل ایند و طایفه داودی و عیسوی هم با جمله پیروی احکام تورا الی همین است و شریعتی بالانفراد غیر تورا
از انبیاء دیده و شنیده نشده پس این اقوی و دلیل و قطع ثبوتی است که این هر دو بنی از تنبه موسی و تورا بودند ثم الله اعلم بحقیقتش و تورا با بقوة نزد مفسرین
این موضع از مواضعی است که قول در اینجا مضمر و قدر عطف بر کتبنا میباشد پس تقدیرش چنین خواهد شد فقلنا هذا بقوة ای بقوة القلب بکمال الجمل که اجتهاد
و نهایت الاهتمام و کمال انتظام یعنی پس ختم مخاطب بر سر وقت اعطا الودع تورا که گیر این الودع تورا را کمال جد و غزنیة و قصد و اجتهاد و سوال صمیمانه و
خدا بسوی چه راجع اند جواب در ان وجود اند نزد بعضی خدا لا اواح بالجد و الاجتهاد و الاهتمام یعنی ای موسی گیر این الودع تورا را بکمال
ارادة و جد و جهد و کد و اجتهاد و تادرا خدا انها هم وجه و من و فتور عاید نشود نزد بعضی راجع بسوی بطل شئی است چه کل شئی به اشتیاد است پس در انوقت
معنی این چنین میشود که پس گیر اشتیاد مندر جد و تورا کل انرا نزد بعضی و در ان بعضی نزد بعضی رساله عاید است نزد بعضی بسوی تورا راجع

پس باین

مطابق تورا باشد پس این
اصول کتابین قرآن مأخوذ از
تورا میباشد
اشکال اینست که تورا
مأخوذ از کتب سابقه
باشد چنانچه جوهرنا
پس اشکال باطل
شد اشکال در تورا
الی همین بالکل
احکام شریعیه
فرعیه موجود و
مشهور اند و در
زبور و انجیل
غیر از بنده و
انجیل از احکام
دین الی همین
اصلا نیامده و
دید و شنیده
نشده و بر این
متفق اند تکلمین
و اهل سیر و تاریخ
و اهل دوازده
مرسلین صاحب
کتاب و شریعت و
انجیل اگر عیسی
از انبیاء اولی و
صاحب الکتاب
و الشریعة
المستقلة متبع
بالانفراد چون
ابراهیم و موسی
و محمد پیرونده
البتة واجب بود
بر کعبه این هر
دو شریعتی
مستقلة
بالانفراد چون
موسی و شنیده
بوده باشند
و هر گاه
شریعت این هر
دو بالانفراد
در کتاب زبور
و انجیل و
بالانفراد هم
مقرر و معین
دیده نشده
مگر آنکه
اعمال حکم
احکام
شریعت و او
دیان و عیسویان
بنود نیست
الی همین
که شریعت
تورا و عمل
بان پس
واضح و
ثابت شد
که او و
عیسی
علیه السلام
چون ناریون
و پویش و
کالب از
تنبه موسی
و عامل
با احکام
تورا بوده
و در جواب
در داود و
عیسی
علیه السلام
شک نیست
که از
انبیاء
مرسلین
علم
مراتب
صاحب
الکتابین
بودند و
من کمالین
اسلام و
اهل سیر
و تاریخ
نیز متفق
اند که
در زبور
و انجیل
غیر
مواظف و
نصاب
احکام
شریعتیه
اصلا
نیست و
عمل
ایند و
طایفه
داودی و
عیسوی
هم با
جمله
پیروی
احکام
تورا
الی
همین
است و
شریعتی
بالانفراد
غیر
تورا

قول ثانی مفسران در این باب
معنی قاسمین

یعنی من بعد این تکریم و اجلال و تعظیم باشد و عبده غیر الله شد شایسته کفار الی لا بد و منافقینم خواستند تا اینها را از جمعی از قدامت مقدمه و عطیة العرفی و غیره
است یعنی ساد خدایکون الشام و از یکو منازلا کما فی الذین کافوا و متوطنین فیها من الجبابرة و العاقله من مصر الی الشام لتعذر بها و ما صاد و الیکه
من الکمال یعنی از خود داخل میگردم شمارا بعد از مصر در ارض شام و بینایم شمارا منازل جبابره و عاقله را تا عجزه بکبریه بجای آن و مسجد ایشان بسوی چه از وصال
و بحال آخره میباشد کجایی هم از همین جماعت است میگوید ساریکون المساکین الممالک التي کانت فی یر و ن کلها اذا سافر و من منازل عاد و ثمود و القرو
الذین اهلکهم الله تم بکفرهم و کبرهم و بقولی محتمل است که این را ایه دقیقه میباشد چه در خبر است که کل من محشر به و صنف میباشد فریق
فی الجنة و فریق فی السعیر و احدهما از اهل نار و جنت نیست گر آنکه یک خط نه او در جنة و خانه دیگر او در نار بر سر او داده میباشد پس هر یکی را از ازل جنت
بر اعراف برده خانه نار را نموده و نام او بر در او نوشته میباشد و باو گفته میشود چون که برایمان مردی خلا بعوض و این خانه جنت بتو داده میشود و هکذا
بناسه بر اعراف بنمایند که این خانه تو در جنت بنام تو داده بود چون که بر کفر و مشق مردی و الحال بعوض آن در جنت اینجا داده شده پس ساریکون
داد القاسمین بایشان در آخره نموده خواهد شد و این اخبار از آن میباشد **قول ثانی** آنکه این من باب التوکید و التهنید نیست بل از من باب التوکید
و التهنید میباشد سبب آنکه امر خدا را عدا نکند و حیا در هم و اموالهم یعنی اینجمله از باب وعده و بشارة است زود میراث میرساند شمارا از زمین احدی
شما و ملکات و اموال ایشان را و مویدهش قرآن ساریکون میباشد **سعودی** بالجملة از مجوزین اینو جری میباشد و **امرا** علی الفجر الی الحد و اللذ غیب علی الی امر
بداد القاسمین **امرا** ارض مصر خاصه **او** مع ارض مصر ارض الجبابرة و العاقله بالشام فانها ایضا کما انتم ای قدر لیسلی اسرائیل و کتب لیه صما
بنطق بسایت یا قوم اذ خلوا الارض المقدسه التي کتب الله لکم و معنی الادلته الا اذ دخل بطریق الکیراث و یؤیده قرآن من قرء ساء و رثکم
بالثا المثلثة کما قالتم و او رثنا القوم الذین کافوا یستضعفون مشا رف الارض و مغار بها التي انتم و قرء ساء و رثکم و لعل من اولی بیت الی ذی
سأ بینها لکم انتهى **قول** این ساریکون متضمن بر عدو و عید میباشد پس معنی آنکه شمارا بعد از این تفضل بر عالمیان اعصار شما شمارا دیا قاسمین جبابره
و تنکیر بریا کابر ایه کرده میشود تا عجزه بکبریه از کفر و مشق و فجور و الا بان فجور و مشاق و ریکس و در نار آخره یک مقام بر سر انظار با لایا و خواستند تا اینها را از جمعی از قدامت مقدمه و عطیة العرفی و غیره

قوله تعالى سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ فِي الْأَرْضِ بغير الحق وإن يروا
كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلا وإن يروا
سبيل كفى يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا غفيلين
والذين كذبوا بآياتنا ولقاء آخر في حطت أعمالهم هل يجزون إلا ما
كانوا يعملون ٥ ترجمه ایند و ایه

زود باشد که بگردانم از قبول آیات و علامات و از اعتقاد و فهم لایکدیگر و الی شایسته وجود تو حید من و بر صدق نبوة بنی محمد بن عبد الله و بر خلافة خلفاء
حقه اند عقول افهام و اسماع و عبودن تا اینکه بکبر و سرکشی میکنند و در زمین خدا بغير حق و بی استحقاق و اگر کسی بیند آن هر کسان را هر علامتی و نشانی را ایمان نماند
آرند و تصدیق نمیکند بآن و اگر کسی بیند آن تنگبران و هر کس را راه راست و طریق استوار را میگوید نه آن راه محکم را راه رفتار و گداز خود را و اگر کسی بیند آن
راه بی راهی و طیشانی و طریق گمراهی را میگوید نه آن راه رفتار و گداز خود را یعنی طریقی حق را دیده و دانسته عجز از ترک کرده راه باطل را و بداند که اینها را از جمعی از قدامت مقدمه و عطیة العرفی و غیره
کنند رفتار با آن بینمایند آن تصریفه تنکیرین و اعراض از طریق حق ثبوت و واضح سبب نیست که تنکیر بکند و همیشه آیات و ولایات را از او بگذرانند اینان از نظر

ایستاد و وایس

بسم الله الرحمن الرحيم

نخستین نصیر اراده اعلام
تکلیف و سلطان جنتین
اراده اهل کعبه
پیشانی و وجه دیگران
تا ویلاوت علی لیه
مقرر شد

مراد از این کلمات خلق و وجود آسمانها و زمین و اینهاست سائر قسم حق ان تفکر و اقیها و یغیر و اها یعنی تنکیر بر این جهت تنکیر صرف و صدق منع میکنم از تفکر و
نظر و تامل در سموات و ارض و اینهاست چه ایشان تنکیر خود بجهت تنکیرند و نظر میکنند اما از آنکه مراد خاص تنکیر بر این مصر است تا مراد و
بالایات آیات التسهیة التي اعطاها الله لعم موسى پس مراد بر این آیات تسهیل بود که میباشد پس تا بران غرض نیست که مانع میشود از نگاه و قبول
کردن این آیات تسهیل فرعون مصر و تنبیه او را بجهت تنکیر مرسوخ و ایم قدیم ایشان تا اینها نیز در بخشش چگونگی در قلوب بزرگان کفار کفر و تنکیر مرسوخ و مرکز مطبوع
گرویده و در شجرات نعلانی منتهک نهاده اند لکن اینها را از اصرار میبوم و باو میدارم از سیلان نظر بایتم و بعد از این از تفصیل این عیاض روایت کرد و قال ذکر
لنا عن رسول الله اذا عظمت امی الدینان مع غنایا هیبة الاسلام و ترکوا الامم بالمعروف والنهی عن المنکر حتی موت برکت الوحي یعنی پیغمبر فرمود و وقتیکه است
من و پیغمبر میشود از ایشان پیغمبر اسلام منع کرده میشود و وقتیکه ترک امر معروف و نهی منکر کردند حرام میکرد و برکت وحی از ایشان باقول نفی موم پیغمبر
شریف کانه مخصوص اهل اسلام چهارده صدی است تا آنها المراد سائر و سامع الکافرین المتکبرین المعاصرين جمیعاً من معاصرتهم بالا ینان
مانند بایاتی و معجزاتی و علاماتی علی توحیدی و صدق نبوت انبیاء فی الیقینة فلن ینکفوا ایداً علی الباطل الا یرایات و الحجج والبیانات علی الحق والصلح و
لن یقننوا علی المنع من الظهارها الا ینبأ عن من اتبعها المؤمنین اصلاً کما یمنع فرعون و انبا حد موسی و هارون علی معاصرتهم
بالتحرر والمنع من الظهارها و بنی اسرائیل من اتباعها فصرقتم بالا هلاک لتکبر هم و قدیم یعنی مراد از این صرف منع جمیع کفار جبارین تنکیر بر این معارضه
بایمان مثل آیات قرآن و معجزات و علامات من بر ثبوت توحید من و صدق انبیا من تاقیمه پس ایشان اصلاً بر اعلام الباطل آیات و حجج و بیانات حق بر ثبوت
حق متکین شده نمیتوانند و قادر ابد است از اظهار آن با نبیا و خلفا و از اثبات آن بعلماء و اتباع آن بتبعه امنا مطلقاً میشود و چنانچه فرعون و تنبیه او معارضه عجز
موسی و جبروت او از اظهار بومنین از اتباع آن میشدند و سخت نصیر اراده اعدام تورات بالکلیه زد دنیا و سلطان جنتین اراده ایدام کعبه کرده بودند
متکین و مقتدر نشدند و تنکیر بر ایشان با ملک آنها مانع شدیم بجهت تنکیر و تعدی ایشان و همین وجه از احد وجه عدلیه معتزله و امامیه منجم الشیخ الطایفه و شیخ
طبری و شیخ ابو الفتح رازی است و این چهار عبارت تنکیر بر آیتن لی الیقینة است و در بخشش معترلی هم بعد نقل ثانی الوجوه ثالث الوجوه
قریب بهمین نحو ذکر کرده **فی الکشاف** قال یقول سائر هم عن الباطل وان اجحدوا کما اجحد فرعون ان یبطل الیقینة موسی بان جمیع لها التی
قال الله الا علوا الحق وانکسار لباطل و یحیی و سائر هم عنها وعن الطعن فیها و الا ستهامة بها و لتتینها و یحیی با هلاکهم و سائر هم عنها و یقول
لها طین من عاقبة الذین یصرنون عن آیات الله لتکبر هم و کفرهم بها لیکونوا مثلهم فیکفهم سبیلهم انتهى یعنی بقولی مراد از سائر هم صرف
و منع کفار از ابطال آیات اله است هر چند جد و جد و در ان غایت چنانچه جد و جد و نهایت فرعون میکرد و ابطال آیه موسی و معارضه آن بایمان
سحر مقابل اثر و موسی و خدا ابا کرد و کجولو و ثبوت حق و کون سرگردانید سحر باطل ایشان را و حیای است که مراد از صرف ایشان از آیات منع آنها از معارضه
انها و منع از طعن ایشان در آیات اله از قرآن و در اجزای آخر و از توهمین با آنها و از تمیته آنها بسحر و جاد و با ملک آنها پس ازین فرمود که در این نادر و تحذیر
بنی طین است از سوء عاقبه آنکه ممنوع و مصروف میشوند بخل و تنکیر خود از نظر و تامل و تدبر آیات و معجزات با هر قاهره اله پس بجهت تنکیر اختیار کفر میکنند مثل
تنکیر بن خلف میشوند پس سلوک کرده میشود و کجاست معرضین از آیات مثل سبیل سلوک تنکیر بن سلف و در اینجا وجوه محض از تاویلات عدلیه معتزله است که
تا بکثرت آیه تقویه عقاید بحال حاصل شود **الا قول** قال الجبائی لا یجوز ان یکون المراد مقته انه تعبر هم عن الباطل بایات تکرار قولها سائر هم و یقول
المستقبل و قد یقین ثم انهم کفروا و کذبوا من قبل هذا الصریح لا ینسحب منه وصفهم بکونهم مشرکین بتکبر هم فی الارض بغیر الحق و یا فهم یرو سبیل
الایمان لا یجوز و لا سبیلان و ان یرو سبیلان یعنی یجوز و لا سبیلان فثبت ان الایة خالصة علی ان الکفر قد سبق وحصل لهم فی الزمان الماضي فقول
تعالی سائر هم عن آیات الله علی هذا الصریح ما حصل و ما سبق لهم فی الزمان الماضي فثبت و دل علی ان سبیل المراد من هذا الصریح عن
الایمان الی الکفر با الله حاصل آنکه جایز نیست که مراد از این صرف منع از ایمان و صرف الی الکفر باشد بجهت وجه این ما صرف هیئت استقبالی است و کفر ایشان
ثابت قبل ازین صرف حاصل بوده و با وجود و ان یرو سبیلان لا یجوز و لا سبیلان نیز متضمن زمان استقبالی است که آن کفار اگر راه رشد را میبینند
میکند آن سبیل را و یا راه را میبینند بل از راهی که میبکنند ح فان یرو سبیلان یعنی یجوز و لا سبیلان یعنی اگر راه غوایه و ضلاله را می بینند
و آنرا اخذ میکنند پس خود انقیاد است آیه که بصیغ استقبالی وارد اند دلالت دارند که تنکیر کفرشان سابق و حاصل ثابت بود پس این ما صرف بعد

کفر بایات بوقوع آمده

ووجه تسميته
عن ابن عباس
عن ابن عباس
عن ابن عباس

كفر سابق بوقوع آية وادان ولا تدارك خالق صفت ايمان الى الكفر كونه صلا ثاني ان قوله سا صرف مذكور على وجه العقوبة على التكفير
فلم يكن المراد من هذا الصنف هو كفرهم لكان معناه انه تم خلق الكفر فيهم حقوقهم على قتلهم على الكفر ومعلوم ان العقوبة على الكفر
بمثل ذلك الفعل المعاقب عليه لا يجوز ان يثبت ان ليس المراد من هذا الصنف الكفر بالله ثم حصل قوله ثم سا صرف مذكور بوجه عقوبة ومنه
تكرار كفر سابق شان شده و اگر مراد از این صرف کفرشان میبود هر آینه معینش چنین می شد که او تفر کفر و ایمان آفرید بطور جزا و سزا بجبهه اقوام و ارتجیب
شان بر کفر و معلوم است که عقوبت و سزا کفر نشاء و جایز نیست پس باین ثابت شد که مراد از این صرف تخلیق کفر و صرف انا ایمان صلا می باشد ثالث
انتم لو صرفتم عن الايمان وصدتم عنه فكيف يمكن ان يقول مع ذلك فما الصلوة يومنون و فالحصر عن التذكرة مع ضيق و ما منع الناس
ان يؤمنوا فثبت ان حمل الآية على هذا الوجه غير ممكن فيجب حمل الآية على وجه صحيح معقول یعنی او اگر صرف و صد ایشان از ایمان میکرد
پس چگونه ممکن و صحیح می شد مع هذا الاستفسار از ایشان که چرا کفار ایمان بنمادند و چرا ایشان از پیوند و مواعظ او صی می کنند و چه منع کرد مردم را از ایمان
آوردن و اگر خالق مانع میبود در جوش می گفت که تو خود مانع شدی ما را از ایمان آموی چنانچه البیس در جوش گفت که مرا از نارا آفریدی بادیه علیه بک
ما منع از سجده خاکی میکند و ثابت شد که حمل آیه بر ظاهر این وجه ممکن نیست پس واجب شد حمل این آیه بر وجه صحیح معقول و جمل قول قال البی
و ابو مسعود الا صنفه بانی ان هذا الكلام تمام لما وعد الله موسى ان يهتدوا به من اعداء الله و معنى صنفه اعداء الله هم فلا يقدر ان على منعهم
من يتبعهم او لا على منع المؤمنين من الايمان بها و هو شبهه بقوله ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالتك و الله يعصمك
من الناس فامرادهم ان يمنع اعداءه موسى من ايدائهم ومنعه من اعداءه من ايدائهم في تبليغ النبوة والرسالة حاصل انك ان آية انتم امي و عددكم
است و ربك ساخن و دشمنان او پس سخن صرف در اینجا ایاک اعداء او است تا قادر شوند بر منع موسی از تبلیغ رسالت و ممکن نیست که شوند بر منع مومنین از
ایمان بآیات موسی این شبهه بآیه بلغ ما انزل اليك الاصل انك تبليغ رسالتك و هذا حافظ تو مانع از وصول مضرة و از منع مردم میباش پس مراد
منع اعداء از ایصال انباء موسی و منع او از قیام او با سجد از منع تبلیغ رساله و نبوة میباشد و حجتانی از تاویل ابو علی جانبی قال سا صرف هو اعداء المتكبرين
عن ينل ما في آياتي من العز والكرامة المتعدين للانبياء والمؤمنين و انما يصرفهم عن ذلك بواسطة انزال الآيات والا ذلالهم وذلك يجري
مجرى لعقوبة على كفرهم ونكبرهم على الله و ترجمه این در وجه سابق ذکر شده و جمل ثالث در تاویل آیه سا صرف عن اياتي ان من الايات
لا يمكن الا انتفاع بها الا بعد سبق الايمان فاذا كفر وا فقد صيروا انفسهم بحيث لا يمكنهم الا انتفاع بتلك الايات في يصرفهم الله ثم عنها
حاصل آنکه مراد از آنست از این که تحقیق بعض اوقات اندک انتفاع بان ممکن نیست مگر بعد سبق و تقدیر ایمان بران پس وقتیکه ایشان بتکبر کفر کردند و کافرو بودند
قبل از ایمان پس گردیدند ایشان چنانکه خود را سجد بیکدیگر نمکند تا انتفاع از آن آیات پس در این وقت خدا صرف کرد ایشان را از این آیات لاهقه
و جمل رابع از تاویل آیه سا صرف ان الله ثم اذا علم من حال بعضهم ان اذا شاهد تلك الآية فانه لا يستدل بها بل لتخفيف لها ولا يقو بها
فاذا علم الله ذلك منذ صمم من الله ثم ان يصرف عنها حاصل آنکه او تم و قیله در حال بعض کفار بتکبرین که هر گاه انها معاینه آیات جدیده آخر نظر میکنند
و استدلال بان آیات نمیکند بکافریه خفیف میازند و می شمارند آنرا و توبیش میکنند و قیام بحق و اقامه او نمیکند پس از انشن خدا حاکم آل آنها صحیح است که او تم
صرف آن کفار را از این رحمت بکند و جمل خامس در تاویل آیه سا صرف محکم منقول از ابو الحسن بصری است اند قال ان من المكاف من يبالغ في كفره
ويبتغي الى الجحيم الذي اذا وصل اليه مات قلبه فالمراد من قوله سا صرف عن اياتي هو لا يعني ان كفاكسي و شرك و كفر خود سجد نهایت میرسد پس دل
او برود یعنی سیاه دل یا تکلم میشود پس مراد از صرف در اینجا انچه کفار و کفار و کفار دیگر اند از ذکر انها همین قدر کافی است بحث رابع از متکبرین مراد
بزرگان کفار اند که خود را بزرگ قوم و پیش ایشان دانسته بتکبر و منستی خود را و انبیا و انما مومنین بکار برد و محاربه و محاربه قیامه ثار قمار کردند و گذاره
می نمایند مراد از این در صفت بتکبر و من فرمود انهم يرون انهم افضل الخلق وان لهم من الحق ما ليس لغيرهم وهذه الصفة اعنى التكبر لا تكون الا
تعالى لا نه هو الذي له القدرة والعظمة الذي ليس لاحد سواه فلا حرج فيسحق كونه متكبيرا وقال بعضهم التكبر لا يراى الا بالنفس على غيره و هو صفة
التكبر صفة آدم في جميع العباد و صفة مديح في الله جل جلاله لا يفتقوا اظهار ذلك على من سواه لان ذلك في حقهم حق و في غيره باطل و در
مجمع هم همین مضمون ذکر فرموده یعنی متکبرین خود را افضل خلق می شمارند و گمان میکنند که برای باجه نیست است که برای بآیات حال و صفت نیست و انما

جواب

سورۃ الاحقاف

وختیار نمائید الحول و الخزن و حاکمیتها بالتشديد بالهستها الحول و الخزن که لها التلبسه در مجمع فرمود الحول ما الخزن للزينة من الذهب الفضة و
يقال حولى الفضة في حديد يحول حولى و حلافى ففى الحول و حلافى و حلافى الحول الخلفه اذا وصفت بها انى منه و الحول بكذا ترين بدو تحت بحث فى حلال
بسمه اول اسم گاه ساله و گاه و سحر نيك نامير باشد چنانچه در مصباح گفته و الحول للبقرة ما دام له شهر بعده ينتقل عند الاسم والا تى عجله و الحول و در
و جد تسميه گاه ساله بجله بعضه گاه بزرگه برائى ان ناسيده که بعضى نوله سبعة حركه قيام و تحود و شى ميکن را خزان عجل يعجل عجل از باب ضرب بمعنى صرع
و حصر و استعجل شام و مياشت بحث ثالث جسد بمعنى بدن و جسد اجساد در مصباح گفته الجسد جمل اجساد و لا يقال لشي من خلق الارض جسد و بعضه
جسد اجساد است و برائى جمع جسد از خلق زمین جسد اطلاق ميشود و در باره گفته لا يقال للجسد الا للحيوان العاقل و هو الانسان والملائكة والجن و لا
يقال للجسد جسد الا للجن و الانسان و لا يسمى ايضا جسداً و جاسداً و من هذا قوله ثم فاضر لهم عجل اجساد الاى اذا جسد على التشبيه بالعاقل و بالجسم
و الجسد بالکسر ان عفران و نحوه من الصبيح الاحمر و الاصف در مجمع فرمود و الجسد جميع الحيوان مثل البدن و هو روح و جسد قال روح ما لطفه الجسد
ما لطفه و الجسم يقع على جسد الحيوان و غيره من الجادات يعنى جسد جميع حيوان مثل بدن بياش و او روح و جسد معاً است و روح ايضه لطيف و جسد آنچه
کثيف باشد و جسم اطلاق واقع ميشود بر جسم حيوان و غير حيوان از جمادات بحث رابع غار بضم غاء معر فواقينه و فتحه و او در حقيقه آواز گاه و زوا صوت غليظ
مياشت در مجمع فرمود و الحول از صوت الثور و هو صوت غليظ و بناءً فعال يدل على الاقتران و الحول و العطاس من خشى و طهرسى و غيرهما
کردند از قرآن امير المؤمنين عليه السلام جوارحهم مضموم مع حمزة مع ضمير و آواز شديد بلند مياشت كما قالوا و قد عجل على سلكه جوارحهم و الحول و طهرسى من سجاد
اذا صاح جسد من موسى من بعده بدانکه اتخاذ اجتناء شى براسه امرى از امور باب فعال از اخذ اخذ اجتناء كرهت مياشت
كما قال الطوسي لا اتخذ اجتناء شى الا من الامور فثبوتها استحقاق الحول الجسد العباد كليس معيشة كنهه گرفت قوم بپاى حركه و فتنه مرسى بمقاتل المقام طور
این مختار اكثر مفسرين است و معتدل است که ضمير بعده راجع بسوى الهالك فرعون باشد و معيشة كنهه گرفت قوم موسى و ساختن بعد اناك فرعون از حليقات
طلا و نقره از اموال خزائن فرعونيان گاه ساله ذوالجسم را و متفق عليه مفسرين است که جسد گاه ساله طلا و نقره را خاص سامرى تبار کرده و ساخته چه اورنگه کمالى
صاحب صينته مشهور معروف و بنى اسرائيل بوده تن كنهه بدانکه فرعون مع كل تنبه او غرق بختشند و قوم بنى اسرائيل هر گاه از غرق بخرنجان و بکنا بخر بکنا
رسیده و در کناران تجانه و تمام گاه ساله پرستيدند و در قلوب ايشان مرغوب و مکرور و فتنه گرديده بود و در همان آن و مقام طلا
انتخاب راجع الى الله كما لهم الله در خواست گاه ساله پرستى کرده بودند و همان غنيمته و فتنه بکنا بخرنجان بکنا بخرنجان بود و يان ذوق و شوق قلبى بعد موسى
مع حضور بارون بنى رسيدند و گاه ساله پرستيدند و صبح تا چهل روز بکنا بخرنجان بکنا بخرنجان بودند و فتنه گرديده بودند و در همان آن و مقام طلا
اشكال هر گاه منتخذه صلح گاه ساله خاص شخص و احد سامرى بود پس اسناد اتخاذ الى القوم كلمه خلاف واقع چو اگر جواب دران دعوى
چنانچه اولها سامرى از قوم بنى اسرائيل مرد و زنگى شيدار بسيار بود و در قلوب ايشان بود ثانياً سامرى زرگر ديور ساز با نواع صينه عجيبه در
عمل بويريات و مزيات مشهور بود و ثانياً در امت موسى اول و اسلما تخين بود و ايام از و حايته صنام پرستى تحرك اينا و معهم قابل جعل لنا الله كما لهم
الله سامرى باصل اتفاق باطنى خود و بخامس آنچه که اموال غنايم بر قوم موسى حلال و صلح در اموال غنايم آن قوم با مورو احرار بود و در ذوالجميع نقره و طلا ملكت
فرعونيان جمع کردند و سادهم با برضا و اموال و ده بنى اسرائيل آن نقره و طلا را سامرى و ارتش انداخت سادهمها بشا و فرزند بنى اسرائيل سامرى از ان
طلا و نقره که رفته اند و قابل بخت جسدى گاه ساله اشكال که دران تجانه مقبول دیده بودند از قالب برآورده و در حال رخين طلا و نقره مشت خاکی از زير پاى خيل
يا از زير پاى فرس جبرائيل که حين غرق شدن فرعون سامرى پرده شده بود در قالب انداخت پس آن جسد گاه ساله را بشا و فرزند بنى اسرائيل سامرى و صياحتى و
صوتى حاصل شد و ثانياً برين بيزوجه اسناد اتخاذ الى كل القوم فرموده جواب مفسرين بدو وجه آخر زيار کرده و چنانچه ملزى و زخشرى غيرما
فرموده احد هما ان يتسببا لفضل الله لان رجلا منهم باشره و وجوه قباين ظهور ايتهم كما يقال يتوهم قباين و الاكلا و القيل و القاعل و احد و لا فهم كانوا
مريدان لا تخاذة را ضلين به فكانهم اجمعوا عليه يعنى حاصلش كنهه لنبته فعل صنع عجل بسوى قوم جميعاً شده چندان قوم و احدى قائل قابل باشد و اين صحيح
بدو وجه يكى آنکه از حاضرين تمعين قوم اگر احدى فعلى كرهيا قوسه گفت و فوش منكر از ان نشد معلوم شد که كل قوم بان راضى و مريد بودند چنانچه ايجاد و بيع
بعضه و جمعى و قومى کرده ميشود و هر چند و احدى از ان قوم بخت اسناد آن فضل بسوى كل ايشان ميشود چنانچه گفته ميشود که سبى ايتهم و بنى اسد چنين گفتند و چنين کردند

جواب اشكال صانع
گاه و ساله خاص شخص
و احد سامرى بود
اسناد الى القوم
از قوم

و بکنا و را بخت از قوم

جواب اشکال محققان
بعد از آنکه در این کتاب
جواب اشکال محققان
بعد از آنکه در این کتاب

جواب اشکال اسم
فرس جبرئیل چه بود
و آن فرس جبرئیل
بود چگونه از اسماء
از زمین فرود آمد

و ابدان زینت چه چنین تلبیس از ابلیس یعنی شر و البس و آتیه می شود فقال الله عن ذلک علوا کبیرا **جواب ثانی** مسمی این آیه الهی و الا لا یفهم ولا یفهم سبیل
ضمیر فاعل در پیرو و صیغه لا یفهم و لا یفهم عاید بعل است پس این دلیل قطعی است بر عدم تعلیق تبدیل ناسیه جسد جمادی به روح و موسی بر آوردن آن
گا و ساله و بر عدم تکلم و تخلیف و بقیوم پس وقتیکه خود قرآن طلق بر نفسی آن باشد واضح و ثابت شد قطعا که آن گا و ساله جسد و جسم جمادی طلا و نقره بود و خوار
در محول صنعت سامری بود و تخلیقی اله پس قول هذا الکلمه و الله موسی از سامری بود و در ظاهر آن محول و اسناد این قول در خوار محول غلط بهتان محض باطل
فی الاصل است و اخبار که معارض منافی بر آن و حکم قرآن باشد او موضوع و محتق مترک العمل و جواب است هر چند صحیح الاسناد باشد چه متون اینها
قاسد و از احادیث و اخبار را حجت غیر حجت طایفه من باب الظنون و می باشد و شک عمل بظن جایز نیست بمقابل علم قطعی بالاتفاق و بحسب العجب از آنکه
خود احقا و چنین می خایم احادیث گذشته از ایراد و ثبت و ضبط نماید **قول ثانی** در اینجا گا و ساله جمادی طلائی را از گر سامری از حلی بنی اسرائیل ساخت وی
لحم و دم و عظم نمود و همین قول مذکور در طایفه امامیه معتزل و جمهور محققین شریع و غیر هم است و همین محمول مقبول است **اشکال** کل بنی اسرائیل محصور
و مقصور بود و نیز آنکه زمان و مردان ایشان از فرعونیان بخلاصی و کثیری گرفته بودند و با آنها فقط شب گذاره معاش و غذا میدادند پس آنانیکه شب گذاره محتاج آنها
آن قدر هم ضرر و جواهرات کجایید که جسد گا و ساله از آن تیار شود پس سناد من جلیهم بسوی ایشان چگونه صحیح میشود **جواب** اینقدر هم و جواب ایشان
از فرعونیان میراث رسیده و وصول شد کما قال تم و او را ثمن القوم الذین یستضعفون مشارق الاصل و معاد لها التي بائنا فیها **تبییه** هر گاه اینواضع
شد پس نزد اهل سیر و تفسیر بهر صورت اموال اشیاء حلی فرعونیان بقوم موسی رسید **اولها** فیل کان لبنی اسرائیل یوم الذین یمنون فیما کلهم من الذکور و الا فانت و یستعین من الحلی من القبط فاستعادوا الحلی منهم حتى بقى تلك عندهم الحان اهلکوا بالفرس
کلهم یعنی بنی اسرائیل یوم البید و المرنیة و الاجتماع در هر سال معین بود و از قبطیان بعاریت لباس زیور گرفتند و آن زیور و لباس قیمتی تا غرق فرعونیان نزد
پس باقی ماند تا بنی ما بعد غرق و اهلک فرعونیان کلهم جمیع آنچه از اموال و اشیاء خزان و اماکن همه آن بنی اسرائیل بوعده الهی میراث رسید اما
اشیاء نقدیه آنها در احوال و از منته انبیاء اسلاف عینیه جایز انقض بر زمین هم یا خاص بامته موسویه نبود بل کل نقدیات و البسه را محصور بود و نه بکمالش از بسوزانند
واموال غنیمه خاص حال مباح باین امت رحمت علیهم شده و این از احد خصایص این امت میباشد پس همه ملکات و دولت فرعونیان با سر ایلیان میراث
رسیده و سامری مردی معظم و توفیق رزگر کاتب بسیار و صنایع مشهور بود بنی اسرائیل همه اشیاء فرعونی از جواهرات و نقدیات نزد سامری جمع کردند
و بار او و رضا ایشان سامری گا و ساله مقبول الشکل و صنوع الانا مبی در بطن او و از آنجا از قالب بر آورد و تبصره هر گاه این ذکر شد پس اموال فرعونیان
منتقل بسوی یهود شده ملکات آنها گردیده لهذا در من جلیهم سناد حلی بسوی اسرائیلیان کرد و اشکال چه بعد اموال جمیع اموال شان ملک و ملوک ایشان
گردیده بود **سوال** آیا هم فرس جبرئیل از فراس جنبی بود یا از فراس جنبی و اگر از فراس جنبی بلا بال و پر بود چگونه از جنبانیکه تحت عرش باشد
زمین فرود آمد سلیم رسید و آیا آن فرس فرود یا مادیان و لیلیا سسی آن دیان داشت یا نه و اگر داشت چه ناش بود **جواب** از فراس جنبانیه داده
البنی راگ بود و بالجهل این شفق جمعی میباشد و آسمش بر وایت تجلی **فرس الجبوت** بود و بجای ستم و قدیم بنیها و اگر آنکه مقدم او بفرجیه میافت و دفعه
کل مریاحین و سبزه گوناگون در آنجا میروید و سامری مرد شیار که بود و آنرا دیده گمان کرد که انفر ششانی و غطسی بنده دارد و لهذا قبضه خاکی از جامی پائے
نهاده و فرس بر دشته نگاه داشت و در قالب آن گا و ساله مثنی از همان خاک در قالب گا و ساله وقت ریختن طلا گذار حخته و بقول یگرد و دمان آن گا و ساله
مجد بر آوردن او از قالب انداخت بسبب ذوالخوار و الصوت گردید اما در فرود آمدن از جنبان سماوی خالق در فرس بل آفریده چون صعود و فرود آمدن طیر
آمده و رفته باشد و ممکن جایز است که امر الهی بر حخته ابر جمادی فرود آمده باشد **قال الثعلبی** غیره نجاء جبرئیل علی فرس یقال لها **فرس الحیاة** و حی
بلقاء انتی لا تضییب شیئا الا حی فلما اراه السامری علی تلك الفرس عرفه و قال ان لهذا الفرس لشنا فاعطیها و اخذ قبضه من تراب حاف من جبرئیل
هذا قول لسانی **سوال** آیا سامری همین نام از قدیم داشت یا نامی و سبی غیر آن آن چیست و آیا از قوم و قبیله بنی اسرائیل یا از قوم و قبیله غیر ایشان بود
پس اینقوم از کدام ملک و بلد بودند **بجواب** اینها چرخ خاص سامری جبرئیل بود و شناخت لهذا خاک از زیر پائے فرس او برداشت و بغیر او احدی از بنی اسرائیل
جبرئیل را ندیدند و شناختند **جواب** اسم صلی سامری **موسی** طفل بود و در انتساب او در اهل سیر و قول اندکی و جمعی از غیر بنی اسرائیل را اهل
کمان بود و همین ل بن جبرئیل است **ثعلبی** از قاده و سدی نقل کرده ان السامری کان عظیم من عظماء بنی اسرائیل من قبيلة یقال سامره و لکن

جوان و حسن و عیال
بسیار و بسیار
او از خود عیال بودی
مجموعی ۱۲

بیانِ قوال
ظہورِ صوت از گلو
سامی

کتاب اشکال خوار و عجل یا
مضمون کلامی بود پس
چرا بودی بانه

ان جعل المثال اجوف وجعل تحت الموضع الذي يصيب الجبال من ينفخ فيه من حيث لا يشعروا الصوت من الجبل من فيه ومن جوفه فيجول
الناس كلهم دفعت فلا تهاو ولا تميز واوقوا على هذا الى مرجع موسى من بطوره انتهى **اقول** حاصل این اقوال دو قول است **احد** همار که گاه و سال
بمجموع دوم و در معرقله گردیدند و این صداقت حقیقی و اقامتی بقوله از خود او ظاهر شد **ثانی** همار که گاه و سال جمادی ظاهری بود یعنی تبدیلی و تعلیبی حقیقیه او پس این سخن از
خوار و صوت از خود او ظاهر شد و حقیقه از صحنه مجمل جمادی بنزد بل تن صوت مجعولی و مصنوعی شبیه با و از گاه و سبج بود خواه بر سیده شدن با و در او خواه بجلول الیه
در او اشکال بر قول **ثانی** اگر چه خوار و دالته دارد که صوت خاص از خود مجمل بود و بقوله تعمله خود پس این منافی قول **ثانی** میباشد **جواب** آنکه تعلیبی هاست گاه و سال
جاری نمیدانند پس نزد ایشان هاست و صوت الی العجل تخصیصاً باعتبار حمل ظهور میباشد اشکال عاید نمیشود اشکال آیا ان خوار و صوت مشتعل کلامی بود یا نه
بل بغير کلام صوت چون صوت گاه و سبج می شود و اگر مضمون کلام بود پس چگونه عقلاً استی کثیر العدد بحض سماع صوت بقوله او را با هیئت بگیرند و
اگر مشتعل کلامی بود آن چه کلام بود **جواب** در آن نیز دو وجه اند **احد** همار که صوت مضمون همین کلام بود و هذا الحكم و الله موسى خواه ببدل لمجموع دوم و در معرقله
بود خواه جمادی روح بود **ثانی** همار که مضمون کلام اصلاً صوت مجمل بود بل بصوت گاه و سبج می شود و بدلیل **دلیل اول** بعد همین آیه الیه و الله لا یکنتم
ولا یهدیهم سبیلاً صریح ناطق است که ایشان ندیدند و نشنیدند از گاه و ساله کلامی و دالته را بر هدایت پیران نفی صریح باطل شد تنظیم و نظم گاه و ساله را
بالاصالة والواقع و کلامی معلوم است چه از خود جماد و نظم ممکن نیست **دلیل ثانی** بنا بر اشاره الی العجل است و این قضی مغایره است که قابل هذا الحكم و مشیر با غیر
گاه و ساله باید باشد و او سامری بود و نزد ظهور خوار و صوت مجمل ما اخذ مجمل بحض ظهور خوار و عجب و مستبعد از اجمل اجنی الجبال الاغیاء بنی اسرائیل نیست
چه عجیب از این از بنی اسرائیل کبریات و مرات بطور و بوقوع آمده **سوال** خوار از بمره واحد ظاهر شد یا کبریات و مرات **جواب** در این هم خلاف است
بقولی این در بمره واحد صوت از گاه و سبج می شود و در قولی دیگر کبریات و مرات و فحالت صوت از خود ظاهر شد و هر وقت که صوت ظاهر شد
در آن وقت مردم سجده افتادند **خطیب** و تفسیر خود گشت **تخیل** اند ما خوار که امره واحدة و قیل اندکان بخور کثیر فاذا اخذ مجمل و الله و اذا استک
رفوا ارضهم **قال** و هب یسمع منه الخوار و لا یخول و **قال** السدی کان یخور و یشی تحت شمس المیر و الله لا یکنتم ولا یهدیهم سبیلاً
بدانکه اینجمله ستانف است و هر گاه بالا ذکر و ایشان بالهیت و عبادة مجمل اگر گفت پس ما اینجا ذکر انسان و ابطال فعل عمل شان مع تقریر و تشیع و توهمین و
توهم کقول و تفسیر ایشان که رجعت اختیار و اثار قبح تراج و غلط منکرات پس در معنی وجه اند **منها** الله یصور و الله العجل جمادی یعنی آیا اخذین گاه و ساله
را با هیئت معاینه نکردند و یسویون الروس خود ندیدند که بجای ایشان در آنش اول مادیه او که اخته شد و آن از قالب بصوره گاه و ساله جمادی بر آورده نشد همتها الله
یعرفوا بظاهر صورت و حاله آیا ایشان نشناختند و احساس نکردند بمره ضروری و برهه ای که آن گاه و ساله جمادی مصنوع و مجعول بدست و بحضور ایشان گردید
شده **منها** الله یعلم الحق و الیقین اند جمادی لا حیوة و لا علمه و لا قدرة علی قول و لا فعل بدایا بعلوم حق و یقین ندانستند که آن گاه و ساله
حقیقه جمادی غیر حیوة و لا علم و لا قدرة است و بر قوسه و فعلی اصلاً و ابدأ مقتدر نیست و این مقال توجیه و تقریر بانها است که دیدند و نشناختند و دانستند که در
و علم و قدرة اصلاً و ابدأ بر چیز آن گاه و ساله ندارد و معینا چگونه آن گاه و ساله را بر عبادة بالهیت گرفته و ترک کردند مرا مع اراته آیات تسعة قاهره و انفاق بحر و ما
بحث سائلانند لا یکنتم ولا یهدیهم سبیلاً یعنی آیا ندیدند یعنی دیدند و قطعاً دانستند که آن گاه و ساله کلام نمیکند ایشان را و هدایت الی الخیر و الصواب و الرش
و دالته بطلان و صلاح بیدیه و طریق نمیکند چه جماد بران هلا نمکن و مقتدر نیست مع هذا الحال چگونه بعضی من او را معبود و الله گرفته و در این تقریر بنهایت
بگناه و ساله پرستان و تعجب غایه عقلاً و هر زمان راست تا که متنبه شوند **تنبیه** در این دالته است هر چه عالم و تکلم و قاهره بر او و او را دالته صلا لا نه باشد و
او را قابل الهیة و احوال تعظیم نیست زیرا که تنظیم و اهدا مسبق بصفة فائیه حیاة و علم و قدرة است پس به فحوت این ممکن و مقتدر بر ایجاد کلام از امر و بنی و صلاح
و فلاح و ارشاد و اهدا و غیر میباشد پس هر کس که بالذات باین متصف نباشد و مستحق الهیة اصلاً نیست لان الاله هو الذي له الحيوة والعلم الذاتي بالخیر
والشر و یعدو حسن الحسن و قبح القبح و الشر لا یجل ذلك یامر بالصلاح و القلاح و الصواب و ینهی عن الشر و القبح فیهما لیسو یمدی علیهما و اما
غیر الله اما کان جماداً و اما کان لیس متصف لهذا بالضرورة فلیس مستحقاً للالهیة و اما کان حیواناً و اما کان عیوناً و اما کان عیوناً و اما کان عیوناً و اما کان عیوناً
ولا یفقد علی ذلك فلا یستحق للهیة و اما کان انساناً فیهما لا یستحق للهیة لانه لیس له علم و تحقیق و حقیق جمیع المصالح و المصالح
فلا یفقد علی الاعمال و لا یتدک ان المراد من الهیة ایجاد الدلائل و وضعها علی الخیر و الشر و اذ احسن العلل لما نفعه عن خصیصها فلا یجل ذلك بطل

بیان نبوت الهیة تق
و بطور ان الهیة تک
مجموع دوم

اثبات ان الله غنی عن العالمین
از مخلوقی قابلیت الهیت را

الهیة غیر الواجب لکن تالجامع لصفات الکمال والجمال والجلال فذات الله تعالی جامع لهذه كلها فیحیون بکون هذا الشخص الواحد عینا لها و
لا غیره ابد واصل حاصل آنکه در آیه دلالت است که بتغیر خداوند متعالی نیست زیرا که غیر او قادر بر تکلیف و ابدانیت چه که آنکس است که مراد از حیوة و علم و قدر
ذاتی باشد تا بداند حسن و قبح قبیح را و لهذا امر بحسن و نهی از قبیح و دلالت بر آن کند که متغیر نیست یا جماد باشد و جماد نصف باین وصف نیست بالضرورة
پس جماد مطلقا قابل الهیت نیست یا حیوان باشد اما حیوان یا غیر عاقل و لا ناطق و لا علم باشد پس او هم را قدرت بر تکلیف و ابدانیت عاجز از آن است
لهذا امر برفع حیوان ذی الحیوة هم مستحق الهیت نیست یا انسان باشد و او مستحق الهیت نیست زیرا که او هم علم حادی بجقای محاسن و مقایح منکرات ندارد نقص
است پس قدرت بر ابدان و ابدانیت بذات ندارد و مراد از این ابدان و ابدانیت ایجاد و لا یدل بضمیم آن بر غیر و بشر و از اهل علم این است که این باطل است
استحقاق الهیت بر کس غیر واجب و لوجود ذاتی که او هم جامع جمیع صفات کمالیه و جلالیه و جلالیه باشد و ذات تمام جامع همه این کمالات است پس واجب شد
که جمود اله غیر این باشد و احدی عینیه ابد او اصلا دیگری نباشد تن که هر گاه بدلالة این آیه واضح شد که غیر عالم و غیر قادر بر هدایت و ابدانیت الهیه ابدانیت
پس ثبوت این ثابت و لازم شد که نائب و خلیفه خالق تتم و خلق زمین ناقص و حامل غیر عالم و غیر عاقل و غیر قابل و غیر قادر بر تحمل افعال و افعال و مناسبت
و احکام شریعت و خلافت و رسالت الهی نیست چه خلافت تابع قائم مقام الهیه و تبلیغ احکام دین و ابدان خلق اجمعین میباشد پس بر خلیفه الهی
که متصف بکمال نباشد او هم مستحق نبوة و خلافت نبوة میباشد اصلا و ابدا ثم الله اعلم بحسب **حاشیة** و کما انوا ظاهرا این غیر متخذه قطعا
راجع بسوی عمل است پس مراد است که مراد بنی اسرائیل گرفتند عجل حمادی لا یسمع و لا یتفهم و لا یفهم و لا یضربا باهیت بر آن عباد که گویند ایشان
بسیب سخا و از ستم کنندگان جانهای خود را در دنیا بختی رود و عقیبتی بعد از آن باشد

قوله تعالى ولما سقط في ايديهم وراوا الله قد ضلوا قالوا الذين لم يحزنوا بنا
ويغفر لنا لنگون من الخاسرين ترجمه این آیه

او تعالی اینها را نفل حال ایشان بعد از آنکه عجل با الهیه میفرماید و هر گاه افکنده شدند و دستهای ایشان و در انظار خود و هم خود افتادند و این ستمگران و کلام عرب است
نزد حصول و ظهور ستمگران در امری ندامت ظاهر میشود و انهارا مرادش آنکه چون بنی اسرائیل ستم شدند بعد از عبادت عمل و دیدند و دانستند ایشان آنکه تحقیق گمراه
شده اند از دین حق صحیح ثابت گفتند در الوقت از روی ندامت و خجالت اگر رحمت خود رحمت کند و گار ما و نیامزد برائی ما این گناه ساله پرستی را قیامت
بیاشیریم و میگرددیم باز از زنجار ان و پاک شده گان بعد از شدیدی و در تفسیرش چند بحث اند بحث اول و لما سقط في ايديهم
اشکال این جمله کلام مفید مراد مستعمل علام میباشد **جواب** این سخن که بنی اسرائیل در وقت حصول ندامت و خجالت نزد **حاشیة** معناه سقط
الندم و ایدیم ای فی قلوبهم حاصل مکروه فی بدنهلم کان من الحال حصول المکره الواقع فی البدن المکره المکره الواقع فی القلب و
النفس کونه واقعا فی البدن فکذا هیئتها یعنی ندامت افتاد و دستهای آنها یعنی در قلوب آنها چنانچه میگویند کروی حاصل شد و دست آنها بر چینه از محال افتاد
حصول مکروه واقع و بدگر آنکه آنها اطلاق مکروه واقع و قلب نفس کردند بو قوع آن درید و دست پس همچنین در اینجا هم تفسیرش بسقط الندم فی ایدیم مکروه
شد **در تفسیرش** اند قال فما یقال من ندامت سقط فی ایدیم من شای من الشتم حسرت و ندامت ان بعض ایدیه غما فی غیر ندامت مستقو طایفه
لان فاکه قد وقع فیها یعنی در ستم کامل مشهور است که کسی که خجالت میخورد حاصل میشود و دستهای خود بدندان خود میگرد و میکند از جهت غم ندامت و خجالت پس ندامت
او دستهای او میرسد و باین حال آنرا تفسیر بسقوط الندم فی ایدیم میکنند چه دمان او بدست او رسید و خجالت و ندامت و ستم بنی اسرائیل سابق بر این است
رسیده بود لهذا بنعم آن بدمانها و دندانهای دستهای خود را میگردیدند و سقط ایدیم را کنایه از همان حال ایشان با نقل فرموده و میبینم او ای و لیس فی
و غیر جمیع همین گفتند ذلک کذا یتد من ان الشتم ندامت و حسرتهم بعبادة العجل فان الندم المتعسر یبذل فی سبیل مسقوط و فیها لان انه
قد وقع فیها لغوی و خازن گفتند و لما ندموا علی عبادة العجل تقول العرب لکل نادم علی امر قد سقط فی یدیه و ذلک لان من شتمه

در بیان چنانچه سقوطی
البدین چنانچه است

ندم علی ایران بعض یدیه ثم یضرب علی فخذیه فتصیر یدیه ساقطه لان السقوط عبارة عن النول من الاعلی الی اسفل یعنی هرگاه ندانم که یک نهایت
شدید شد پس و بدندان دستهای خود را میگزید پس بر اینها می خود بست نیز دست را بر دست خود بچالاق سف و تشریز ندیس او ساقط ای میشود
چسقوط عبارة است از نزول از علی بوسی اسفل و این جهت چنین حالت خاصه و نامرکنا به و تغییر بقسط فی ایدیم میشود و بشکنا الطیر سعی فرموده
معنی سقوط فی ایدیم وقوع البلاء فی ایدیم ای وجود و وجدان من یدیه فیہ یقال ذلك للنادم عند ما یجریه مما کان یحیی علیه و یقال سقوط فی
یدیه و اسقط فی یدیه و بذیر لک الفاضل و قبل محتاج ما دلای کان یضرب مطلق فی یدیه سوال در سناد این بسوی سقوط فی الیدین چنانچه
است جواب اظهار و اثبات نهایت عز و ذم و اندوه و حسرت و اندوه دست بر دست میزدند و فاضل و احدی و حیدل در اینجا بطور خاصه از اهل اشتقاق
نقل کرده ان هذا اخذ من السقوط وهو ما یعنی الارض بالذن و ان تشبه التشابه كما یقال منه و سقطت الارض تحت الارض تلجأ ای میشتی و
الارض للسقوط و التلجأ و معنی سقوط فی یدیه السقوط و التلجأ و التلجأ یزوب بادی حرارة و لا یبقی فن و قع فی یدیهما یزوب
ولا یقید هذا صار مثلاً لكل من خسر فی عاقبة لمن اثم ثم خسر و ندم علی فوته لم یفده حاصل آنکه این سقوط مأخوذ از سقوط است و آن آنچه در شبهای
رستان غیری چون برت رفق و رفیق میار و از روی زمین و اوراق اشجار صبح نمودار میشود و آن بادی قمارت و حرارة که از میشود و هر کسی که آنرا بدست گیرد
برای انتفاع نفع نمیدهد چه او که از میشود و پس این تشبیه دیده برای کسی که نفسی از دست او فوت شود و بر اید باز بدست او نیاید و حسرت و خسران و می افزاید و بگوید
اینها را نفع عظیم عبادت و توحید از دست عبادت و سال فوت شد بعضی ندانم و حسرت بدست آنها باقی ماند پس حال این سقوط چون سقوط در یدیه میباشند
و اهل معانی در توحید و فایده این تشبیه گفتند النادم انما یقال له سقط فی یدیه لانه یخیر فی امره و یجس عن عمله و لانه لا اصلیه فی الاعمال فاکش
اذا مور هی الید و العاجز فی حکم الساقط فلما اقرن السقوط بالایدی علم ان السقوط فی الیدین انما حصل بسبب البخل التام و یقال فی العرف لمن لا یقتدر
لما یمنع ضلک یدیه و زلت و جله انتی اقول مقصود همین وجه و اقول انه لغت و تفسیر متحد است که بجای آنکه اسود احوال خود حسرت و ندانم آنها نهایت و نهایت
رسیده بدندانهای خود دستهای خود را میگزید بدو دست بر دست و بر اینها می خود بست نیز دست را بر دست خود بچالاق سف و تشریز ندیس او ساقط ای میشود
بحث ثانی در بر حنا و تغیر و بر نافع بحطاب یا غیاب و قرائه اند فلما شد اهل کوفه غیر از عاصم بن ارمثناة فوقاینه و فتح ربناست و قرا ائمة بارشاة
تحتاینه و ربنا بضره قرائه باقی کل قرائه است اقا در ضرب بنا و وجه اند ثانیها بخند حرفت ندانم و بار با تحمل میباشند بحث ثالث در لث لم یرجعنا
لا م یوطی قسم والله لولم یرجعنا و جواب قسم جمیع لکنون من الخاسرین میباشند بحث رابع در لا انهم قد ضلوا یعنی و دیدند و شناختند انها قطعاً
خود برای العبرین یعقین پس ول ندانم قلبی که اصل توبه است کردند و استغفار و طلب مغفرت باینکه آیه لسانا کردند بحث خامس قالوا ان
لم یرجعنا ربنا و یغفر لنا لکنون من الخاسرین بدل آنکه بنی اسرائیل بعد حصول توبه قلبی برافه عین بطور مجبور و بلفظ باین لفاظ اوم بنی لسانا ذکر کردند پس
قرا شد اهل کوفه مخاطب بخان گفتند قسم میخوریم بدات واحده که اگر ترحم کنی ارا ای پروردگار ما و پرورنده ما و دنیا مرزی تو و بال بحال پستش گما و ساله بر
ما هر آینه البته از زیانکاران و نقصان و خسران یا بندگان در دنیا و آخره میباشیم و قرا شد غیاب گفتند ایشان بیاد قسم باهم که اگر ترحم کنی ما را و بخش خدا
ما را هر آینه البته ما میباشیم از جمله زیانکاران و خسران و نقصان یا بندگان در دنیا و آخره میباشیم و قرا شد غیاب گفتند ایشان بیاد قسم باهم که اگر ترحم کنی ما را و بخش خدا
انخطا فیه بعد رحمة قبل مغفرة ذکر کردند چه تو پرورنده ما ای از بندة الی الهیة ربی و رب مالک غفران و عفو مرا خذ ترومی و عصیان همید خود پیشی اعتراض
و اقرار معصیت و ندانم خود از زوئی ترحم و تقصیل میامرز و تدبیر که در انداخته است که عفو و غفران عصاة و اجابت توبه ایشان بحال رحمة از
تغصیل ایست است لهذا رحمة را تقدیم بر طلب مغفرة ذکر کردند پس باطل است قول معتز که اجابت توبه برخلاف توب واجب نیست ایضا در ایه دلالت بر بطلان مزعمی
و ایه جبریه است که موجد و فاعل اعمال عباد و خالق است چه اگر چنین میبود البته اسناد و تحویل و ایجا و محمل و استخا و العباد بسوی ایشان متباین و در غ محض باطل
بود و تعالی الله عنہ علواً کبیراً سوال این مطلب مغفرة و توبه ای قبل از رجوع موسی از طور کردند یا بعد رجوع او جواب ظاهر سیر آیات و دلالت دارند
که بعد از رجوع موسی و رجوع عکرم و تالان وقت عبادت و عجل میکردند ثم الله اعلم بالا حوال قولک تعالی

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِن بَعْدِي ۚ

و این سوال طلب مغفرت
قبول از روی موسی در
بعد از رجوع

تفسیر از روی

سورة الاعراف

تواریخ موصوب که میباشند

بمان آنکه تمام الفج آن بنیاد

علی

تفصیل این در مجلات اربع
کتاب غایت المقصود
که در حالات امام مدنی موصوب
بالاستقلال باشد از آن پس
بجای جایی
سید علی شریعتی
از سلسله خاندان
ابوالفضل
تفصیل

چنانچه باشد بر تماشای کل بن و تنش بحال میزد و متزلزل میبود و بقول اکثر مفسرین تورات را بر زمین انداخت چونکه نزد جم غفیر الواح از زمین بود و نه
منکسر گردیدند چهار لوح باقی ازان با شکستن ماندند و چون وقت دفعه سروریش برادر خود مارون بنی را گرفته بسوی خود کشید پس در اینجا اصحاب الروایه
و ارباب سیر و التفسیر بالاتفاق نقل کردند که بالقرایه موسی الواح منکسر شدند آیا کل الواح منکسر شدند یا بعضی الواح در آن دو قول دارند اول تنقل و
عز این تعبیری میشود که بعد از اخبار الهی از امتنان قوم اجمالا شنیده و هرگاه نزد قوم رسید فلما اراهم حول الجبل و ما یصنعون القیال الواح من ید فتنکسر
فصدت عامه الکلام الذی کان ولع ببق منها الا سلسله اسما عیدت لوحین پیش قتیکه معاینه کرد و دو رکاو ساله صنعت و عبادت قوم بجل انداخت الواح تورات
از دست خود پیش کشند الواح تورات یعنی کل الواح منکسر گردیدند و قطعات کسره الواح صعود با آسمان کردند مع تمام کلام منزل آن و باقی ازان در دنیا
اندک شش یک آن پس ازان دو لوح بدینا عود کردند پس فی کرایه ثلثی ازان بن عباس روایت کرده قال یسئ المعاینه کما یخبر قال الله تعالی موسی
ان القوم قد فتنوا فلم یبق الا الواح فلما عابن القیال الواح فتنکرها و رواه الا ایضا الخاصه و العامة منها التیمه الطبری و الشیخ ابو الفتح الدی
و الثعلبی و السیوطی فی الدر المنثور و غیرهم یعنی پیغمبر فرمود که شئ و حال یده شده چون خبر شنیده سادی نمیشد و اوسبجی موسی را از امتنان
توم خبر اجمالا داده و در وقت القاء الواح نکرده بود پس و قتیکه حاله ایشان را معاینه کرد الواح را از دست بنیده خست پس بقطعه قطعه کسور گردیدند تعبیری
در همین جا روایت نمیداری کرده قال قلت یا رسول الله صورت بعد نیت صنعتها کتبت و کتبت قریبه من ساحل البحر فقال صلیم تلك الطایفه اصابا ان فی خاص
من غیر الا الحماض من الواح موسی و خاص من محابه شرقیه و لاخریه تری بها الا القت عیلمها من برکاتها و لن تذهب الا یام و الیایی حتی یسکنها
رجل من اهل بدنی یعلمها عدلا و قسطا یحاصلت جورا و ظلما قالوا فلما رای موسی ما صنع قومه من بعدة من حبه اذ الجبل اخذ یسخر من اسلخیه هاد
بیمیه و یحیند بشلاله کان هادون قدا عز لهم فی انشی عشا لئلا یبعدها و الجبل لم یصل آنکه تمیز داری عرض حال کرد بحضرت رسول که من بشیر
گذاشتم که صفای چنین چنین بوده قریب بخماره بحر پس پیغمبر فرمود که اوله انطاکیه است اما در اینجا غار است از غار ثانی آن ملک و در آن غار
الواح کسوره موسی بریر یا پاشیده میباشد و هیچ ابری شرفی یا غریبی نمیکند در آن غار اگر آنکه برکات خود را بران میباشند و نمیکند در ایام دنیای تا آنکه
ساکن آن غار میشود و روی از اهل بیت من یعنی امام دوازدهم از خلفا رحمه منصوصه هم است اخرا لن صان که برده مملو میاز و دنیا و عالم ارضی را کلا تبدیل
و انصاف چنانچه قبل بران مکر شده باشد بخور و ظلم و بیهادوی پس منسین گفتند که موسی هرگاه صنعت قوم معاینه کرد که بعد گا و ساله که گفته عبادت باو شنید
و موسی معاینه آن الواح را انداخته بدست راست خود سر برادر خود مارون و بدست چپ ریش و در گرفت و بسوی خود او را سیکشید و حال آنکه مارون مع دوای
مومنین بنی اسرائیل که گا و ساله پرست بنو ناز عیده عمل عزال کرده بود اما قول ثانی بعضی الواح کسور شدند پس کسورات با آسمان رفتند
آنچه غیر کسور بود در دنیا باقی ماند پس در تقیین کل الواح و در کسورات ابعاض آن با بجه خلاف کردند در لیلی لتزیل و معالمتنزل
ثالث التوراة و اصحاب الاجناد کانت التوراة سبعة اسباع فلما القی موسی الواح تنکست فرفع منها سبعة اسباع و بقی سبع واحد ما فیه الموعظ و
الاحکام و الحلال و الحرام یعنی اصحاب و ایت و ارباب سیر و اخبار گفتند که تورات هفت سبع بود هرگاه موسی آنرا القاء بر زمین کرده کسور گردیدند الواح ان بالا
با آسمان برده شد شش سبع آن و باقی ازان یک سبع آن که در آن موعظ و احکام طلال حرام بود در در منثور ازان بن عباس روایت کرده قال
اعطی الله موسی التوراة فی سبعة الواح من زبرجد فیهما بلیان لکل شیء و موعظه بالانور مکتوبة فلما جاء بها فرای بنی اسرائیل عکونا علی الجبل فری
التوراة من یدیه فتخطت و اقبل علی هارون فاخذ برأسه فرفع الله منها سبعة اسباع و بقی سبع فلما ذهب عن موسی الغضب خذ الواح و فی
لنقطها هکذا و رحمت اللذین هم لای هم یهون فیما بقی منها حاصل توراتیکه از خدا موسی عطا شده بود در هفت الواح زبرجد بلیان هر شیء در آن موعظ
آن بزرگنوب بود پس و قتیکه موسی دید قوم عاکف بر عبادت گا و ساله اند پس تورات را از دست بر زمین انداخت ریزه ریزه قطعه قطعه شد و روی بهارون
آورد و سرش را گرفت و خدشش سبع تورات را بالا با آسمان برد و باقی حصه هفتم آن در زمین ماند و بعد ذاب غضب از موسی اخذ الواحی کرد که در آن خاص
دایم و رحمة بود و مرانی را از بنی اسرائیل که را سب خدا ترس بودند در در منثور بواسطه ابو عبید و ابن منذر از مجاهد و اواز سعید بن جبیر روایت کردند قال
کانت التوراة من زبرجد فلما القیها موسی ذهب لتفصیل و لبقی الهدی و الر حمة و وق و کتبه فی الا الواح من کلتی موعظ و تفصیل لکل شیء و قد ودا
سکت عن موسی الغضب خذ الواح و فی لنقطها هکذا و رحمت و لم یذکر التفصیل بقولی الواح عشرة بودند و حمله ازان کسور گردیده و پنج لوح آن کسور

مفصّل موعظ

بجای

در بیان وجوه تکیه و تکرار
پیش علاج کمال کشف

اگر ام میشود ثانیاً با اندام احاد و اعلا من الغضب علی قوم من الکفار و الاذلة و الضلال من اللغات المصنوعه
 خلاصه و اعلامهم عظم الحال فلیندرج منته و عن مثله فی مستقبل الاحوال یعنی اساده کرده که موسی با ظهار آنچه او را حق و لاصق شد از غیظ و غضب
 بر قوم برای صدور کبریا از آنها از کفر و ارتداد پس مسود و خیال تالم و ریخ و تعب از انحصار ضلال ایشان بغرض اعلام ایشان از عظم سوره حال
 و حال روینا و محقق منزه بر شدن از ان منکر و اقیع الحال و ایتیان و اقدام پیش از مستقبل از منته و الاحوال و همین قول شیخ سید رشید حضرت شیخنا المیهی محمد
 بن نجمان و بنده او از عموزاده آنحضرت شیخ المشایخ ابو الفتوح میباشند **ثالثها** اندام اخراج الی نفسه لینا جید و سید محال منته **هذا** اظهر هادون
 بر آنکه نفس لما اظهر بر شدن قد می که موسی لنفسه و الله تعالی بقوله رب اغفر لی و لا تخنی یعنی کشیدن مارون بر و شیش گرفته بسوی نفس خود بر
 سازگویی در بین خود هر دو برابر بود و هرگاه بر تیه از مارون شیند پس اظهار کرد بر ایه برای خود و برای مارون بدعا بقوله ای پروردگار من یا مرمز ما را و ابرام
 مارون را و همین قول شیخنا الطبری میباشند **رابعها** موسی لما ارای هارون مثل ما به من الجنح و الفرج و القلق اخذ بر اس اخیه هارون مسکنا
 فکر هارون ان یظن بالجهال ذلك استخفا فافا ظهیر بر آنکه هارون بالدعاء لزاله الله تعالی یعنی هرگاه موسی دید هارون مثل آنچه خودش از جنح
 و فرج و قلق بود لکن موسی اخذ سر برادر خود بغرض تسکین گرفت و مارون او را کرده شد و باینجه که جهال گمان بمن استخفاف کنند پس برای اظهار بر ایه
 مارون بدعا کرده بغرض ازاله تبه **خامسها** اندانکه علی هارون علی تلبیه فی سوره طه ما منعک اذ رایهم ضلوا الا لتبعن الا بیه و هم یقین
 ابوسلم صغیرانی است یعنی ابوسلم گفت که موسی را غرض در اخذ راس ریش مارون اظهار بر مارون بود و هرگاه بحسب آیات سوره طه از مارون شیند
 متنبه شد که اصلا تعقیر و اجمالی در ان کرده اسجی و پیش نشد و قول او اصلا قبول نکردند **سادسها** از محشری در ذیل و اخذ بر اس فرمودای شعی
 راسه یجره الیه بذا و ابتدو ذلك لشدة ما ورد علیه من الاموال الذی استغفره و ذهب بقطعه ظنا باخیه اند فطی الکف یعنی موسی سر مارون
 را گرفته بسوی خود کشید بجهت ورود آنچه فهم و طمانتش ر بوده بود و بگمان و توهم آنکه مارون تعقیر و تفریط کرده باشد در بازداشتن قوم از کاه و ساله
 پرستی پس و فیکه مجبوریت مارون شیند که قریب بود که او را بجهت منع از عبادت عجل قتل نمایند پس جانب برادرش کشید یافت **سابعها** آنچه حضرت
 علم الهی در تزیین الیه بنیاد ذیل بن آیه و القی الا لواح الی قول هارون و لا یفعلنی مع القوم الظالمین و بر اشکال ان فرمود و **و لا یفعلنی**
 قلنا لیس فیما حکاه الله ثم من فعل موسی و اخیه ما یقین و قوع معصیه و لا یمین من واحد منها و ذلك ان موسی قبل و هو غضبان علی قوم
 لما احدثوا بعدا مستعظما لفعلم منکر فیما کان منهم فاخذ بر اس خیده یجره الیه کما یفعل الانسان بنفسه مثل ذلك عند الغضب شدرة الکف
الا تری ان المفکر الغضبان قد یغضب علی نفسه و یقتل علی صا یبع و یقبض علی لجهته فاجری موسی اخاه هارون محزای نفس و وضع به ما
 یصنع الی جل نفسه ثم ذکر ما ذکر فی الوجوه المسطورة انفا لا حاجه الی عاداتها **ثامنها** رازی هم از جانب شبتین عصمته انبیا در خبر راس مارون
 الی نفسه فرمود ان موسی جرح الی نفسه لیساره و یستکشف منه کیفیة تلك الواقعة **فان قتل** فلما اذ قال یا بن ام ان القوم استضعفونی قلنا
ایسب عمنان هارون خافت ان یتوهم جهال بنی اسرائیل ان موسی غضبان علیه کما ان غضبان علی عبده العجل فقال له یا بن ام ان القوم
 استضعفونی و ما اطاعونی فی ترک عبادته العجل و قد هیئتهم و لم یکن معی من الجبجیع ما امنتهم به عن هذا العمل فلا تفعل لی ما تشمت اعدائی
 به اعدائک فان القوم یصلون هذا الفعل الذی تفعل لی علی الا هانت علی الا کلام انتهى **تنبیه** پس چه بر منزه بن انبیا اکتفا در اینجا بر القاء الی
 بغیر کسر انبار کردند زیرا که کسر الی خاص از تحارب الله هرگاه ثابت و واضح نباشد پس اعتقاد و قول کبر انبیا خلاف عصمته انبیا و کتاب الله میباشد چه چنین القا
 لا سب الا ان موسی حکیم علیم لازم و توهم و استخفاف بکتاب الله تعالی می شود و آن محال ممتنع از مطهر بن معصومین انبیا و علیهم السلام میباشد و اقوال بعض
 اخبار را حاکم صریح بر کسر الی و اردان مطابقت تواریخ پیرو واجب لکن اندر زیر که منافی و معارض اصح کتب الله القرآن الحمید الهی **ثقاعه کلبه**
 هر چه بیکه معارض و منافی قرآن باشد هر چند صیحه الاسناد باشد و لکن بجهت فاسد بودن الفاظ من او غیر صحیح غیر معمول است بلی اگر توفیق آن بختان
 بر آن و حکمت تا ویش ممکن باشد و اول شود و الا فیجب الطرد و التک تا معاوضه و منافاة از بین نایل شود ثم الله اعلم بحجث عاشق در این مرم و در قرآن
 قرآن تبن عاکر و حمزه و کسائی و ابوبکر از عاصم بن قریه کل بل کوفه این مرم کبریم در اینجا و سوره طه بقدر این مرم است بحذف یا اضافی و استناد
 لان مبنی الذی علی الحدف لبقی الکسر علی الیم بغیر اظهار الیه لیلد علی الاضا کما قال تم یا عباد قل انتم باقی قول یفتح میم در هر دو جاد سورین است

پس سبب نه

پس در سبب فتح میم یا این اتم و قول اند **احدهما** نزو طایفه این و اتم هر دو کثرت استعمال سواد چون خسته عشر و حضرت موت گردیدند و همین قول
جمع می از مفسرین سخاوت منجم قول زنجشتری است ثانیما نصب اتم بر حذف الف بعد از یاء الاضافه اصلش این آیه باشد چنانچه شاعریم گفته شعر یا این عملا
تلاوی واهی شاعر در اینجا عمارا بفتح خنده و باقی گذاشته و الف را در یاء این تمام کثرت استعمال شد پس یا این هم باقی ماند و کذا در این هر دو سوره الف آتا
در آخرش حذف گردیده و یا این اتم بر فتح باقی نهادند تا دلالت بر حذف الف فتح میم یا این هم کند **تجسس** از قرائت شاذم از مجاهد نقل کردند که شمس الیاء و
بالتاء بفتح اول و المیم و الاعداد نیز منصوب خوانده شد اما نصب این تقدیر حرف نداء است چون قال یا این اتم **جحدی عشر** لفظ اتم بمعنی
نادر باشد که از میزاید و ادرج و ولید باشد و در لغت اتم بضم اول و او غام میم بمعنی اصل شیء است کما قاله فی المصباح و اتم الشیء اصله و اتم الوالد
و قبل صلها اتم و لهذا صحیح علی امات و بقولی اصلش اتم بضم یاء و بقولی امات و اتم دو لغت اند و در قاس امات و غیره است
از حیوانات و غیره اتم بلا تا کثیر الاستعمال و بلفظ امات قرآن آمده بقوله و اذا جاءهم انا نکه **ی داهل اشتقاق** ما غوذا اتم یا تم انا از باب مثل یج
قصصی الاصله است پس **ی داهل معانی** مادر اتم نامیده اند چه اصل مقصود ولد می باشد و مقتدر اتم نامیده اند چه مقصود و امونین مقتدران
می باشد و ام الکتاب لوح محفوظ را نامیده اند چه اصل کتب منزل می باشد و ام الکتاب نیز بقرآن میگویند چه ما خود مرجع کل کتب علوم دینی است و مکعظریه ام القرئی
نامیده اند چه اول اصل کل قرئی و ملاد دنیا است زیرا که اول زمین که آفریده شد و از آن مدح و مبوط کل زمین شد و اول ابدی دنیا بود که بدست آدم و بقولی اول
بدست ملائکه بنا آن مقام و مبد شد و قوم عرب را با می نامیدند چه ایشان از کتابی منزل نمایی قرآن نیامده آمده و ایشان بلا علم کتب الهی بودند و علوم الهی نمیدانستند
وقال فی المصباح الای فی کلام العرب لا یحسن الکتابه فقیل لیسببه الای لام لان الکتابه مکشبه فهو علی ما ولدته امه من الجمل بالکتابه یعنی عرب را
آتی برای آن گفتند که آنها نوشتن و خواندن از روی کتاب نمیدانستند چه نوشتن خود را اکتسابی است و قوم عرب اصل کتابت بالذات نمیدانستند لهذا سبب الای لام
باین جهت شد و قرآن هم همین معنی آمده بقوله هو الذی فی الامتین رسول **لیس** باین امل که و قوم عرب نامیده و قبل ذلك لیسببه الای لام لان الکتابه مکشبه فهو علی ما ولدته امه من الجمل بالکتابه یعنی عرب را
کان اکثرهم امتین **سوال** خاتم الانبیاء را چرا مدح بوصف امی بودن آنحضرت کرده و نسبت باو است چه معنی دارد **جواب** در آن وجه گفته اند **احدهما**
چونکه این پیغمبر لا سواد بود و خواندن و نوشتن کتابه نمیدانستند لهذا با می و صفش شد مع هذا کتابی آورد از صفی روزگار هر کتب منزل را بشت و منوخ ساخت
ایشان را عجز از آنحضرت است ثانیما چونکه مولدش ام القرئی که باو جده بوده لهذا منسوب ببلدیه شده **ثالثها** چونکه آنحضرت از قوم امیین عرب بود و بسوی آن امیین
برساله بعوث گردیده پس بنا بر این امی است و قومی با آنحضرت می باشد را **بجمها** آنحضرت چونکه مقصود و مرجع الیه است الیه است لهدا و صفش با می شده چنانچه
آنحضرت تعلیم الهی نوشتن و خواندن کتابه بطور اعجاز و مباهات و الخاصه و العامة منهم العلامة **ابوالبقاء** در کتاب کلیات از حضرت جعفر بن محمد
الصادق علیه السلام نیز مؤیدش آنچه در خبر دیگر مکرر کردن از عهد نامه صلح حدیبیه بدست خود آنحضرت لفظ رسول الله است **جثا** و معشش بدانکه لفظ کا و یج که
از افعال متعارف یعنی نزدیکی قرب چیزه شدن باشد چنانچه در **مصباح** گفته کاه کید از باب باع بمعنی خدمه و کرب و الا سعه المکید و کا و یج فعل کذا
یکان من باب یقرب قارب الفعل بن ابی نازی از لغویین گفته کذت افعل معناه قاربت الفعل و لم افعل و ما کذت افعل معناه فعلت بعد ابطاء **ادهری**
گفته که چون معنی قرآن هم آمده که ما کا و یفعا و معناه ذبحوا البقره بعد ابطاء و کا و یقتلونی ای هم قریبون ان یقتلونی و قد یكون ما کذت افعل بمعنی
ما قاربته **جثا** **لث عشر** تا لان ام ان القوم استضعفونی و کا و یقتلونی گفت مارون ای سپردار منی یعنی ای پیر من از جانب ما درم تحقیق قوم
بنی اسرائیل ضعیف و ناتوان ساختند مرا و ترک کردند مرا و منی مرا احدی گوش نمیداد و قریب بود که بکشند مرا و قتل یارند مرا چنانچه امر و منی و زجر و انکار من بر آنها
حاصل آنکه بجهنم بدین گاه و سال و شخص نمیدانستند صوت هذا الحكم و الاموسی یکد فقه کل قوم بالا جماع بجهنم آن گاه و سال افتادند هر چند شیخ و زجر و انکار بلند شب و روز
از آن دفع و شنع الامر میکردم احدی گوش نمیداد و من را و بلوی کردند عمو با بر من قریب بود که مرا بقتل رسانند و من دفع عامه البلوی ایشان کرده نمیتوانستم چه مرا
اعوان و انصار نبودند تا مقاومت در دفع آنها میکردم **سوال** آیا مارون بر او رادری موسی بود تا و کرش یا این اتم کرده **جواب** متفق علیه امل سیر و انسبا
و ارباب تغیب الاتفاق است که مارون و موسی از یک پدر و مادر بودند **سوال** اگر چنین بود پس چرا ذکرش اضافه نشد الی الام خاص کرد و اتحاد و هم در این
اقومی و اقرب می باشد از احدی نظر فین **جواب** مفسرین گفته منهم الحسن و الله لعل کان اخاه لا یبیه و الله لا انما نسبته الی الام لان ذلک الام
ایضا فی الاستعطاف و این و اسم فی التسمیه چه ذکر نسبت الی الاب موجب شجاعت قلبی است و در سواد الی الام رفته و ترجمه قلبی می باشد **سوال** پس معنی و مراد است

پس در سبب فتح میم یا این اتم و قول اند
احدهما نزو طایفه این و اتم هر دو کثرت استعمال سواد چون خسته عشر و حضرت موت گردیدند و همین قول
جمع می از مفسرین سخاوت منجم قول زنجشتری است ثانیما نصب اتم بر حذف الف بعد از یاء الاضافه اصلش این آیه باشد چنانچه شاعریم گفته شعر یا این عملا
تلاوی واهی شاعر در اینجا عمارا بفتح خنده و باقی گذاشته و الف را در یاء این تمام کثرت استعمال شد پس یا این هم باقی ماند و کذا در این هر دو سوره الف آتا
در آخرش حذف گردیده و یا این اتم بر فتح باقی نهادند تا دلالت بر حذف الف فتح میم یا این هم کند
تجسس از قرائت شاذم از مجاهد نقل کردند که شمس الیاء و
بالتاء بفتح اول و المیم و الاعداد نیز منصوب خوانده شد اما نصب این تقدیر حرف نداء است چون قال یا این اتم
جحدی عشر لفظ اتم بمعنی
نادر باشد که از میزاید و ادرج و ولید باشد و در لغت اتم بضم اول و او غام میم بمعنی اصل شیء است کما قاله فی المصباح و اتم الشیء اصله و اتم الوالد
و قبل صلها اتم و لهذا صحیح علی امات و بقولی اصلش اتم بضم یاء و بقولی امات و اتم دو لغت اند و در قاس امات و غیره است
از حیوانات و غیره اتم بلا تا کثیر الاستعمال و بلفظ امات قرآن آمده بقوله و اذا جاءهم انا نکه
ی داهل اشتقاق ما غوذا اتم یا تم انا از باب مثل یج
قصصی الاصله است پس
ی داهل معانی مادر اتم نامیده اند چه اصل مقصود ولد می باشد و مقتدر اتم نامیده اند چه مقصود و امونین مقتدران
می باشد و ام الکتاب لوح محفوظ را نامیده اند چه اصل کتب منزل می باشد و ام الکتاب نیز بقرآن میگویند چه ما خود مرجع کل کتب علوم دینی است و مکعظریه ام القرئی
نامیده اند چه اول اصل کل قرئی و ملاد دنیا است زیرا که اول زمین که آفریده شد و از آن مدح و مبوط کل زمین شد و اول ابدی دنیا بود که بدست آدم و بقولی اول
بدست ملائکه بنا آن مقام و مبد شد و قوم عرب را با می نامیدند چه ایشان از کتابی منزل نمایی قرآن نیامده آمده و ایشان بلا علم کتب الهی بودند و علوم الهی نمیدانستند
وقال فی المصباح الای فی کلام العرب لا یحسن الکتابه فقیل لیسببه الای لام لان الکتابه مکشبه فهو علی ما ولدته امه من الجمل بالکتابه یعنی عرب را
آتی برای آن گفتند که آنها نوشتن و خواندن از روی کتاب نمیدانستند چه نوشتن خود را اکتسابی است و قوم عرب اصل کتابت بالذات نمیدانستند لهذا سبب الای لام
باین جهت شد و قرآن هم همین معنی آمده بقوله هو الذی فی الامتین رسول
لیس باین امل که و قوم عرب نامیده و قبل ذلك لیسببه الای لام لان الکتابه مکشبه فهو علی ما ولدته امه من الجمل بالکتابه یعنی عرب را
کان اکثرهم امتین سوال خاتم الانبیاء را چرا مدح بوصف امی بودن آنحضرت کرده و نسبت باو است چه معنی دارد جواب در آن وجه گفته اند احدهما
چونکه این پیغمبر لا سواد بود و خواندن و نوشتن کتابه نمیدانستند لهذا با می و صفش شد مع هذا کتابی آورد از صفی روزگار هر کتب منزل را بشت و منوخ ساخت
ایشان را عجز از آنحضرت است ثانیما چونکه مولدش ام القرئی که باو جده بوده لهذا منسوب ببلدیه شده ثالثها چونکه آنحضرت از قوم امیین عرب بود و بسوی آن امیین
برساله بعوث گردیده پس بنا بر این امی است و قومی با آنحضرت می باشد را بجمها آنحضرت چونکه مقصود و مرجع الیه است الیه است لهدا و صفش با می شده چنانچه
آنحضرت تعلیم الهی نوشتن و خواندن کتابه بطور اعجاز و مباهات و الخاصه و العامة منهم العلامة ابوالبقاء در کتاب کلیات از حضرت جعفر بن محمد
الصادق علیه السلام نیز مؤیدش آنچه در خبر دیگر مکرر کردن از عهد نامه صلح حدیبیه بدست خود آنحضرت لفظ رسول الله است جثا و معشش بدانکه لفظ کا و یج که
از افعال متعارف یعنی نزدیکی قرب چیزه شدن باشد چنانچه در مصباح گفته کاه کید از باب باع بمعنی خدمه و کرب و الا سعه المکید و کا و یج فعل کذا
یکان من باب یقرب قارب الفعل بن ابی نازی از لغویین گفته کذت افعل معناه قاربت الفعل و لم افعل و ما کذت افعل معناه فعلت بعد ابطاء ادهری
گفته که چون معنی قرآن هم آمده که ما کا و یفعا و معناه ذبحوا البقره بعد ابطاء و کا و یقتلونی ای هم قریبون ان یقتلونی و قد یكون ما کذت افعل بمعنی
ما قاربته جثا لث عشر تا لان ام ان القوم استضعفونی و کا و یقتلونی گفت مارون ای سپردار منی یعنی ای پیر من از جانب ما درم تحقیق قوم
بنی اسرائیل ضعیف و ناتوان ساختند مرا و ترک کردند مرا و منی مرا احدی گوش نمیداد و قریب بود که بکشند مرا و قتل یارند مرا چنانچه امر و منی و زجر و انکار من بر آنها
حاصل آنکه بجهنم بدین گاه و سال و شخص نمیدانستند صوت هذا الحكم و الاموسی یکد فقه کل قوم بالا جماع بجهنم آن گاه و سال افتادند هر چند شیخ و زجر و انکار بلند شب و روز
از آن دفع و شنع الامر میکردم احدی گوش نمیداد و من را و بلوی کردند عمو با بر من قریب بود که مرا بقتل رسانند و من دفع عامه البلوی ایشان کرده نمیتوانستم چه مرا
اعوان و انصار نبودند تا مقاومت در دفع آنها میکردم سوال آیا مارون بر او رادری موسی بود تا و کرش یا این اتم کرده جواب متفق علیه امل سیر و انسبا
و ارباب تغیب الاتفاق است که مارون و موسی از یک پدر و مادر بودند سوال اگر چنین بود پس چرا ذکرش اضافه نشد الی الام خاص کرد و اتحاد و هم در این
اقومی و اقرب می باشد از احدی نظر فین جواب مفسرین گفته منهم الحسن و الله لعل کان اخاه لا یبیه و الله لا انما نسبته الی الام لان ذلک الام
ایضا فی الاستعطاف و این و اسم فی التسمیه چه ذکر نسبت الی الاب موجب شجاعت قلبی است و در سواد الی الام رفته و ترجمه قلبی می باشد سوال پس معنی و مراد است

سورة الاعراف

[illegible]

مقتضی زکات و فدی از سر جز
راجین وان چگونگیست

جواب اشکال سکون
است برای سکون
غضب است

انها موجب غفران است چه جمله الذين علموا النيات متناول شامل كل معاصي است و تقدیرش آنکه هر کس بعد عمل جميع انواع سيئات توبه نصوحا کند خدا غفران
همه آنها را میکند و این از اعظم نسیان فرح و نجات برای مذنبین است و ایضا دلالت دارد که تائب از همه گناهان توبه کند و توبه باز بعضی دون البعض
غفران عاید و حاصل میشود و در علم اشکال غفران توبه مشروط است بکافی و تدارک چون قتل مومن و اخذ مال و اضاعة آن ضرر را بایشان ایشال
در یا استغفار و استعجال از انالی آن یا تسليم حقوق النفس مال یا نسیا نموده توبه کند یا قضاء مافات من الصلوات اليومية و صیام
و حج و اذیاع التوبة او بکلیه یا غفران مع التوبة مشروط بکافی و تدارک نیست چون مشرک و کافر ترک مشرک و کفر خود کرده ایمان بیاور پس در این فقط توبه
نیست و باقی تفصیل این از کتاب کلامیه من باب التوبة و در باب بحث سبع سکوت سکون هر دو بمعنی صمت و خاموشی و قرار و
آرام گرفتن باشد و سکوت سکوتا بمعنی صمت و خاموشی از کلام باشد و سکوت الغضب بمعنی قرار و آرام گرفتن غیظا و غضبا میباشد در مجمع فرمود
بمعنی سکون است و السکوت هو مساکت عن الكلام هیئته ثانیة للسبب و هو تسکین النفس الکلام یعنی سکوت بمعنی سکون و او عبارت است از امساک کلام و
سکون بمعنی منافیه برای سبب آن و او تسکین الکلام یعنی گرفته شدن زبان از کلام کردن میباشد اشکال سکوت موضوع خاص بر کلام غیر اخفیه است پس
چگونه سکوت بمعنی سکون غضب است حال شده جواب اهل معانی گفتند استعمال سکوت در غضب بطور مجاز و توسع شده نه بحقیقه در مجمع فرمود
انما قيل سکوت الغضب توسعا و مجازا لا تسکاتا كان بالعود
کان بمنزلة السکات عما کان من السکوت فی هذا المعنی و وضع احسن من السکون لتضمنه معنوی سکون من العانیة مع سکون غضب و انتهى بمعنی
سکوت غضب در اینجا از توسع و مجاز فرمود زیرا که فوراً بطبع و عجز کلام حاله دارد بر آنچه در نفس مغضوب علیه است و بمنزلة ناطق بان است پس تفکیک
سکون فوری بمنزله سکوت و صمت و کلام سکون میباشد پس با سکوت سکون در اینجا از سکون گرفته و دیده بر آن نفس او بمعنی سکوت از عیان
مع سکون غضب او صراحتاً حسب الباب و در اینجا از سکون استعیر سکون الغضب لان الغضب لا یسکون لکن سکوناً کان بفوریه حاکما علی ما فی
انفسه و مساکت عن الشیء و لما کان الله کسب بمعنی السکون استعیر سکون الغضب لان الغضب لا یسکون لکن سکوناً کان بفوریه حاکما علی ما فی
نفسه المغضوب کان بمنزلة الناطق فاذا سکت تلك الفؤاد
من المقلوب كما تقول ادخلت القلنسوة فی راسی المعنی ادخلت راسی فی القلنسوة و القول الاول لا شهر الا صم لا نه هو قول اهل اللغة والتفسیر
معاً یعنی بقول لفظ سکوت از غضب از باب مقلوب بمعنی میباشد چنانچه تو میگوئی که داخل کردم کلاه را در سر آن معنی داخل کردم سر را در کلاه و همین قول عکس
است و این قول ضعیف و اول شهر واضح است و همان قول اهل اللغة و تفسیر صحیح است و امام رازی قول ثلث فرمود المراد بالسکوت السکون و الزوال
و علی هذا جاز سکت الغضب عن موسى و لا یجوز صمت الغضب عن موسى لان سکت بمعنی سکون و اما صمت بمعنی سکوت کلام عن الکلام و ذلك
لا یجوز و الغضب حاصل اکبر و سکوت سکون و زوال است پس نابراین معنی سکوت غضب ناطق غضب میباشد و صمت غضب بمعنی سکوت و ان چه بستر معنی
در غضب یا نیست بحث ثامن اخذ الراجح بمعنی توسع بعد سکون و ارامی غضب طبعی گرفت و برداشت الروح توراة ملقیه را که در ابتدا ظهور و صمد و غضب
بر اهل عمل الروح توراة را از دست خود القاء و طرح بر زمین کرده بود بحث سابع و فی نسختها هدی و رحمة یعنی دور نسخه شجر بر او هدایت و راهنمایی بر
گمراهان است موسی و نعمت و مهربانی خدا برائی اهل ایمان آنها بود و بقولی مراد از هدی دلالت و بیان بایستجاء الیه البشر است موسی و عفو آنها بالتوبة
از سلف بود و تلبس بدانکه ایا بالقار موسی الروح توراة را عند الغضب کسور و ریزه ریزه کرده و دیده بود و همه الروح آن با کسر در زمین باقی بودند
بالاسی این آیه دانستی که مفسرین در آن دو قول اندر خود طایفه بالکل غیر کسور در زمین صیحه و سالم همه توراة باقی بود و همین قول علم الهدی و
فخر الدین رازی و محققین است چه در قرآن شعار هلاکیت است و همین اولی و انسب بشان کلیم و تنزیه الانبیاء است پس نزد این طایفه در معنی نسختها گفتند
النسخة عبارة عن النقل و التحويل فاذا النسخ کتاب من کتاب حق فاجزفت فقد نقلت ما فی الاصل الى الفرع یعنی نسخه ما خود از نسخه و نسخ از نسخ نسخ
نسخه عبارت از نقل و تحویل حروف و حروف از اصل کتاب میباشد پس قول نسخ کردم معنی کتبه و تحریر کردم حرف و کتبه از نسخ در اصل اول کتاب بود و سکوت
کتابی دیگر یعنی نقل آن حروف عیناً بوزن و سبکی کتابی دیگر کردم و آن نسخه تا میفرست بشد پس بعد ذکر این درین خود خلافت کرده و بدو قول
احد المراد بنسختها اخذ موسی نسخه التوراة المنزلة من السماء المنقول من اللوح المحفوظ بتحریرها و نقلها بالکتابه یعنی از نسخه است که موسی

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاعراف

ما تصدیق در این نیکبخت که اینکلام از خود خدا باشد تا و قیام با هم معینان خود عین ذات خدا را علامت معاینه کنیم و در طلب ایشان رویه را عینا و سبب
احد ما اگر چون با قطع کرده نیتوانیم که این شکم شیطان است یا خالق رحمان لهذا تصدیق تو نیکبخت تا و قیامت علی الاطلاق با خدا سعایت و شایسته کنیم
شایسته ایشان گفتند ای موسی آیا تو خود خدا را دیدی حضرت فرمود نه چه او قابل دیده شدن نیست و ایشان گفتند که خدای که دیده شده نمیتواند چه طور یکبارگی
که این شکم عینا خداست پس گفتند که ما تصدیق تو در این نیکبخت که از خداست تا و قیامت علی الاطلاق عین ذات خدا را معاینه بجهت شایسته نیکبخت
و موسی ایشان را بسیار فهم و تقییم و اعلام تعلیم و ترویج و انکار کینه کرد که رویه ذات متمتع و محال است زیرا که او شل و پیچشی از ایشان جدا نیست آخر موسی
بکمال الحاح و اصرار ایشان در طلب رویه از جانب ایشان بقوله رب ادنی النظر الیک کرد و غرضش از زبان خدا و امتناع بشنوند پس جواب آن تازی آمد
و برایشان از جانب آسمان صاعقه آمد که بصدا آن جبل قطعه قطعه پریده و تاشه متزلزل شده و برایشان سوختند و مردند در مجمع فرمودند
هو مذهب الجبائی و ابی مسلم الاصفهانی و جماعة من المفسرین و هو الصیحه و رواه علی بن ابراهیم القمی فی تفسیره که نزد طایفه دیگر از مفسرین
این بیانات ثانی بدفعه شایسته برآید اعتداز تو بعبده عجل مقتدا و نفر با موسی بطور رفتم بود و در دهره اولی بجهت طلب رویه برانها صاعقه نازل شده همه سوخته و زده
بودند و این و فعلیه را لرزه اندام و زلزله طور بهلا که قریب ساینده بود و همین شب با مامیر محمد بن اسحاق است . **حکما قالوا** ان موسی اختار السبعین
من قومه بالکثرة الثانیة لیهیات الثانی هذا غیر الاول بعد عبادة العجل لیجذبوا و امنهم و یطلبوا التوبة لهم فلما سمعوا کلام الله فطلبوا رویه الله تعالی
و قالوا انما الله جهره فاختارهم الی جف و هو الموعظة و الحکمة الشلیدة حتی کادت تبین مقاصدهم و خاف موسی علیهم الموت فذعی و یکی لحوف ان
یتجهنوا اسرائیل علی ما نزل السبعین و لم یصد قوه عند عودته و رجوعه الیه فند عائد اعادهم الله صیحا سلیمان الی المقوم یعنی موسی بدفعه ثانیة سبک
میقات ثانی بر طور بر و مفتا و نفر را بعد گاه و ساله پرستی تا عذر کنند از جانب عبده عجل و برآنها طلب توبه نمایند و هرگاه ایشان قیامت کلام کرد و نیتوانیم
شاید ندانیم اینها هم طلب و توبه الله عینا از موسی کردند و اینها را رجعت گرفت و آن رعشه و حرکت و زلزله شدیده در ابدان آنها کل اندامهای گرفت تا آنکه قریب
بود که مفصل ایشان از هم جدا شوند و موسی برگ ایشان یقین کرد لیه از دعا و بکار شدید که دانی اسرائیل عند المراجعت الیهم آنحضرت از مشهم سازند بانیان آن
از زوایا اینها را برده همه را کشتی پس خدا بدعا آنحضرت ایشان را صیحه و سالم برگردانید و قول سدی و حسن و جمعی دیگر معصیت نزد این مجباس است
قال ان السبعین الذين قالوا لن نؤمن بك حتى نرى الله جهره فاختارهم الصائفة حکما قالوا قبل السبعین الذين اخذتم الرحمة و انما امر الله موسی ان یجتاز
قومه سبعین رجلا فاخترهم و من بعد عودتهم فكان دعا لهم الله اعطنا ما لم نعط احدًا قبلنا ولا نعطهم احدا بعد ما فکر الله ذلک من دعائهم
فاخذتم الرحمة یعنی این عباس فرمود انما آن فقهاء صحابیکه طلب رویه الله گردید و موسی کن قومن ذلک حتی نرى الله جهره گفتند و صاعقه آنها را کشت و دروا و آنها
سابق بر این سبعین رجلا بودند چه با مرتبه موسی هفتاد و دوم مرده دیگر با خود بطور سبک و کار کردن و دعا اینها این بود بار خدا یا بد ما آنچه که با حدی ندادی و بوقت
با با حدی ندیدی خالق این دعا ایشان را کرده شمر و ناخوش لهذا ایشان را جهره گرفت پس بدعا موسی از رجعت نجات یافتند پس رجعت بقولی عبادة از لرزه و شر
اندام ابدان آنها است و بقولی تزلزل من است نزد بعضی و همین مروی بطرق علمه از حضرت امیر المومنین علیه السلام است انما قال انما اخذتم
الرحمة من اجل انها هم و دعوتهم علی موسی فی قتل هارون و ذلک ان موسی و هارون و شبرا و شبیلانی هارون انطلقوا الی سفم جبل فقام
هارون علی سریره فتوفاه الله فلما مات دفن موسی فلما رجع الی بنی اسرائیل قالوا له ان هارون قال لهم موسی توفاه الله ثم فقالوا لابل انت قتلت
حسدا علی خلقه و لنبد لنا قال لهم فاختاروا من شئت فاختاروا منهم سبعین رجلا و ذهب بهم فلما اتوا الی قبة قال موسی یا هارون برقتک
امر مت فاجابه الله ثم فوراً و قال هارون ما قتلنی احدٌ و لکن توفانی الله فاختارتم الرحمة و قتلهم و موسی بی جمع عینا و شما لا الموت و یقول الله
رب لئلا تشمت اهلکم ثم الخ حاصل آنکه فر گرفت آنحضرت و آدم را که صحاب موسی بودند بجهت اتمام و دعوا ایشان بر موسی و قتل هارون و تنبیه آن چنین بود
که با موسی هارون و دوسر او بشرو و شبیه با حقه بسوی کوهی از کوهستان شام رفتند و بدانته کوهی حضرت هارون بر سر برخواست خالق او را مروت داد و موسی
او را دفن کرد پس نزد رجعت موسی بنی اسرائیل گفتند که خدا را هارون انکشت بلکه تو او را کشتی بجهت آنکه تو حاسد او بودی بجهت خلق و علم و زمری او با ما پس
ایشان با موسی هفتاد و دوم مرده از خود هارون پرسیدند و دریافت نمایند که کشت ترا و خود موسی و روایت دیگر آن هفتاد و دوم نزد قبر هارون نداء
کردند ای هارون آیا تو مقتول گردیدی یا مردی بقضا خود هارون بصدا و ندا گفتند احدی کشت و من بقضا الهی مردم پس آن هفتاد

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الاعراف
کلام صیقات مراد
۱۸۰

[illegible]

پیمان وجودی ثانی

جواب المسائل
موسیٰ محمد حسین
مدرسہ اسلامیہ

در حدیث

تفصیل فی تفسیر

ایات رحمت عامه
دینا شامله کاف
و مومن بود

سوره اعراف

فی الدنیا مع توفیق و بقیة از رحمت و صلح منم کرده مخصوص بومنین منبذول میدارند پس بوسیله چنین درجه رحمت اغلب میباید بر جا قطع است که احدی از
مومنین اصلا و ابتدا بنابر تفسیر خدا جل و علاه اهل هذا الرحمة الواسعة العائمة التامة انك انت ارحم الراحمین در مجمع از بخاری مرویست
که پیغمبر و نماز قایم شد اعرابی آمد دعا کرد اللهم ادعنی و عجل و لا تنقم معنی احلا بار خدا یا رحم کن بمن و محمد بنی و یا ما دیگره را رحم کن فقال النبی للاعرابی لقد
تجنت و استعاری بدمی رحمة الله پس پیغمبر با عرابی متعرض شد که تحقیق منع کردی از شی و از دیگر از یعنی از رحمت و اسعه و حروریت دیگران خواستی و در آخر بحث از
آیه ذکر مومنین و خصوصیت رحمت بوجه دیگر میاید بحث در بحث فساکتها للذین یقون و یؤتون الزکوة و الذین هم بالیتنا یؤمنون یعنی واجب کردم رحمت
خودم خاص برای آنکه نماز بخوانند سی اتفاقا و بر سینه از شرک و کفر و جمیع اقسام معاصی صغیر و کبیر میده الا عمار خود میکنند تا دم مردن و او را نمایند بوقت و جوب کوة
مال بر آنها و برای آنکه آنها جمیع انبیا و خلف از آدم تا محمد و جمیع آیات کتب منزل و احکام آنها تصدیق نمایند و ایمان آرند بهمه آن نزد ابن عباس
و حسن بطیعون الله و رسولها فی جمیع امور الدین و انما ذهب الی تزکیة النفس و تطهیرها بالا تقوا یعنی آنها اطاعت کنند خدا و رسول و در جمیع اموری
چند نزد این دو نفر مراد از اتقا تزکیة نفس پاک کردن با احکام قرآن و بر توال و خاتم ایمان نه اطاعت و بعضی و ترک بعضی چون عمل بعضی کتاب الله و ترک بعضی
کتب الله چون ترک انجیل و قرآن و نصاری ترک قرآن کردند چنانچه خالق نقل آن در آیات دیگر فرموده یومنون ببعض الکتاب و یكفرون ببعض در هر
کشف فرموده فساکتها هذه الرحمة کتبه خاصه منکم یا بنی اسرائیل للذین یقونون فی اخر الزمان من امة محمد و الذین هم بایاتنا و کتبتنا یؤمنون
لا یكفرون بشی منہا یعنی زودین رحمت که بنفس خودم نوشتم و بر خودم فرض و واجب گردانیدم ای بنی اسرائیل مخصوص برای آنانی است که در آخر زمان
از آیه محمد میباشند و آنها انانی اند که جمیع کتب منزل و انبیا هر سله را مصدق و مومن تاقیرت باشند تذکره مفسرین بالا طبق در نزول این نقل کردند
لما نزلت و سعت رحمتی کل شی فظا و لا یلیس طعمه و عنقه الیها و قال و انما من الشی فخرها الله ثم ابلیس بقوله فساکتها للذین یقون و یؤتون
الزکوة الخ فالیس ابلیس منہا یعنی هر گاه این آیه و سعة رحمت الی نازل شد ابلیس لعین طمع و گردن خود را زانو بلند کرد و بامید آنکه منهم احد شیئا و الی ستم
و او را یوس گردانید و از انزال ارسال فساکتها للذین یقون الخ بعد از آنکه در سینه از کفر یوس شد پس یوس گفتند و نحن نتقی و نؤتی الزکوة و نؤمن
بایات الله فخرها الله من اليهود و انهم لهذا الامة فقال الذین یتبعون الرسول النبی الامی الایة یعنی ما هم تقوی و ابریم و ادا از کوة میکنند و ایمان
بایات خدا آورده ایم و خالق طمع و امید بهود هم برید و بر آورد و یوس کردند و انزال آیه انما که پیروی رسول بنی امی الخ میکنند این رحمت مخصوص است
او است رواه جماعة من العامة من الخاصة صاحب المجمع و المجتهدان عن ابن عباس و قتاده و ابن جریر نوف یکالی گفت لما اختارتموه
من قوم سبعین رجلا قال تم لم یجعل الله الا ارض مسجدا و طهورا لیتصلون حیث ادرکنکم الطلوع الا عند مرحاض او حمام او قیل و اجعل
التکبیرة فی قلوبکم و اجعلکم تقرؤن التوراة عن ظهر قلوبکم یقرؤها الرجبیل والمرئة و الحرة و العبد و الکیه فقال موسی لقومک ذلک فقالوا لا
نری ان نصلى الا فی الکنایس ولا نستطیع حمل التکبیرة فی قلوبنا ولا نستطیع ان نقرء التوراة عن ظهر قلوبنا ولا نری ان نقرؤها الا نظرا فقال الله
فساکتها للذین یتقون الی قوله المفلحون بحملها الله ثم هذه الرحمة لهذا الامة فقال الله اجعلنی منهم قال لیه موسی انک لمن تد رکهم
حاصل آنکه وقتیکه موسی هفتاد و صاحب خود را بر گزید بر میقات الی اوتام موسی فرمود برای قیس گردانم روی زمین را جای سجده نماز و مطهر تا هر جا بخوابید
بخوابید نزد رسول وقت نماز مگر بجای جامه شونی و عثمانیه یا نزد حمام یا نزد قبرستان و بجهت قبر و بگردانم سکنه را در قلوب شما و بگردانم شما را تا
تلاوة توراة بظهر قلوب بخوابید هر مرد زن و آزاد و بنده و کبیر و صغیر و موسی بقوم از وحی الی جبر داد و ایشان گفتند ما نمیخواهیم همه آنها را و نماز نمیخوانیم
مگر خاص در محایه مقرر و طاقه برداشتن میکنند ندایم و تلاوة توراة میکنند مگر دیده و قوه حفظ آن نداریم پس خالق فرمود پس این رحمت را مینویسیم
برای آنانی که اتقاد دارند تا آخر مفلحون نقله ثعلبی و البغوی و السیوطی و خازن البغدادی و غیرهم و در آخرین موسی عرض کرد پروردگار با جماعه
مهربان از بنی اسرائیل نزد آمدیم با نداوی بنیر دادی آنچه دادی پس خالق بر لبه قلی موسی فرستاد و انزال فرمود و من قوم موسی امته یهد
بالحق و یبعدهون پس موسی بآن راضی شد بحث فی بحث این رحمت ایای عام در دنیا شامل بهر کافر و مومن بل بهر ذوی الحیوة تا قیامت
یا مخصوص است مومن و لکن تحقیر مومن از کافر و کل ذوی الحیوة در دنیا بطینلی مومن ستفیض یا بن فیض فیضان میشود مفسرین فی الاصله در این دو
قول دارند اما و آخره برای مومن مخصوص با اتفاق بلا خلاف است نزد ما آنکه در دنیا عام است فقالوا ان رحمتک فی الدنیا عمت کل و اما

و لا حواء فی

[illegible]

سوره الفاتحه

و گفت ای حسین است پس بفرموده قرآنی و مروی که سلام در کتب طهارت و طه و سجده و غیره قطع فرمود که شما هم که او را فرستاد و گفتار بعد موت من بشنید
بالعلم قدم بقدم و شیر شرب و ذریع بذر چون هم پیشینان خود خواستید که و حتی اگر آنها بسوزانند و سوزانده باشند شما هم خواهید رفت و صحابه عرض کردند که یا
بنی اسرائیل از امام سلف و قبل ما یا امروید و دو نصارت پیغمبر فرمود آری باز که ام باشند و الا البخاری و المسلم و الترمذی و واحمد و غیرهم من محدثی اهل
السنن سابق بر این خبر مکرر نقل و ذکر شد تبیین مدبر نگاه از شواهد نبویه در کتاب الله و حدیث متفق علیه است صحیح و ثابت باشد پس بعضی مرکب پیغمبر اکرم صاحب
انگشت نداشتند و خبر که پیغمبر اکرم غدير از صحابه گرفته بود و واحدی بعد موت پیغمبر نظر بجای یا شوالی سخن او نیک و پس خبر قرآنی و بنوی از اعظم شواهد صحت کتاب الله
و نبویه خاتم الانبیاء و پیغمبر مطهر بر وجه آمد پس قرآن منزل و محمد بنی خاتم مرسل من الله قطعا میباشد پس استبعاد از ارتداد اکثر صحابه پیغمبر ما و از ترک آنها
خلافت علی را باطل محض ضعف عقل یا جعل میباشد چه رده امتی بجهت و زدنگ و دینی معصوم بارون و موسی هرگاه غلط و مستبعد نباشد در عیناب این بنی
چگونه این مستبعد باشد و الا جواب هم جوایب در کتاب کمال الدین صدوق الحائثین و در امر اجتماعی و غیرها چون صاحب البرهان و روز الثقلین و
المنهج و غیرها روایت کردند که سعد بن عبد الله القمی از حضرت حجة الله القايم مهدی الاخر علیه السلام پرسید قال قلت فاجتنب فیما مولا فی عن العلة التي تمنع القوم
من اختيار امام لا نفسهم قال مصلح او مفسد قلت مصلحهم قال فجل يجوز ان يقع خیر فقم علی المفسد بعد ان لا یعلم احد هم ما یخطر بهال غیره
من صلاح او فساد قلت بلی قال علی علیه السلام و هان ذلك و هان ذلك و قال اخبرني عن الرجل الذین اصطفاهم الله و اقرن علیهم المکتب ایدهم بالحق
اذ هم اعلام الامم و اهدی لا اختیار منهم مثل موسی و عیسی و هل يجوز مع و فور عقلهما و کمال علمهما اذا هما بالاختیار ان یقع خیر لهما علی المناق
و هما یظنان انه من قوت لا فقال هم هذا موسی کلیم الله مع و فور عقله و کمال علمه و نزول الوحی اختار من اعیان قوم و وجهه عسکر لیمتات
رئیسین رجلا من لا یشک فی ایمانهم و اخلاصهم فوقت خبریة علی المناق ذلین قال نعم و اختار موسی قوم سبعین رجلا لیمتاتنا الی حکایت قوی
لن قوم من لک حتی نزل الله جبره فاختار منهم الصبا عتقه بظلمهم قلیما و جذا اختیار من قدامه طیفی الله للنبوة واقعا علی الا فسد دون الا صلحهم و هان
ان الا صلحهم دون الا فسد علمنا ان الاختیار لیس الا لمن یعلم بما یخفی الصدور و تکن الضمائر و تصرف علیه السرائر و ان لا خطر لا اختیار الیهما حتی
و الا فساد بعد وقوع خیر الانبیاء علی ذوی الفساد لما ارادوا اهل الفلاح که ای مولا و اقای من مرا خبریده از علمه و بسببیکه ممنوع است قوم و امت بنی از اختیار
و اثار امام برای نفسهای خود بغیر نفس امام علی علیه السلام فرمود اختیار کردن شخصی برای امامت و ریاست دینی و دنیائی است آیا مصلح است یا مفسد
سایل عرض کرد و بظاهر مصلح است نه مفسد امام علی علیه السلام فرمود پس آیا جایز است آن رئیس امت که مختار برگزیده است بوده مفسد و فاسد در واقع بود
پس فاسد را اختیار کرده باشند بعد از آنکه احدی نمیداند که چه چیز بد و قلب و دیگر خور کرده از صلاح و فساد و سبایل عرض کرد آری همین طور است امام فرمود
پس همین چهل آنها بحال و آل و سبب و علت مانع است از اختیار کردن و ساحتش شخصی برای ریاست و امامت دین و دنیائی کا فست و ایراد کردم مراد بر آنست
را که عقل تو بقدر آنرا قبول میکند و امام فرمود که خبر ده مرا از انبیاء مرسلین که خالق آنها را برگزیده از کاف خود امام آنها و برایشان تمیز کتب خود و تأییدشان
بعصمه از چهل دلال و خطا و خلل در هر حال کرد چه ایشان عالمترین امتهای خود و ما و میرین آنها برای برگزیدن و اختیار کردن احدی از ان امم مثل موسی
و عیسی باشد مع و فور عقل و کمال علم آنها آیا جایز است که نزد داده آنها یا اختیار کردن احدی و برگزیدن او پس آن مختار برگزیده آنها بر منافق واقع میشود
و منافق بر آید و ایشان هر دو گمان بویمن کامل خیر امت بودن او داشته باشند سبایل عرض کردند یعنی جایز نیست که خیر مختار آنها بشیرزاید امام فرمود
پس نیست موسی کلیم الله مع توفیر علم و کمال عقل و فهم و عصمه و نزول وحی بر او از کل امت و اهل الله خود ایمان و وجود قوم و کامل افاضل آنها از جانب و
گمان خود برای میقات پروردگار خود چیده برگزیده و آنها انانی بودند که در ایمان و اخلاص ایشان شک شبیه لاحق بنزد و نیست پس برگزیده آنها بر نفاق و
منافق واقع شد تا که ایشان مرتد و کافر شدند بطلب رویت و بکذب موسی و کلام کردن خدا با و بقولهم ان قوم من لک حتی نزل الله جبره پس یا فیتیر که مختار
برگزیده کلیم الله البنی برافشد و وقع شد بر صلاح و اصرح و حال آنکه او بلا شک نزد مظلون ادا صلح دون الا فسد بود پس از اینجا باطل قطع حاصل شد که اختیار
بر کسی ریاست خلافت و امامت دینی و دنیائی است اصلا و ابدا احدی که بناید نشاید سوامی آنکس که عالم الغیوب و القلوب بخفایائی صدور و کمونات مستور بالتفصیل
خاص نباشد و غیره از انبیاء پس چگونه خطر ناک نباشد مختارها جبرین و انصار بعد وقوع خیر انبیاء بارون و موسی کلیم الله المعصومین بر صاحب خلل اهل
فساد و زلل مفسد و زاده آنها و اختیار اهل صلاح و سداد و کمال عقل و نقلا باید که هر بنی مجیب الدعواته و جوبا باشد و این آیه الله قال علی بنی صیب به

چون بنی بر این امر اختیار
چون بنی بر این امر اختیار

و حکایت که موسی و عیسی
و حکایت که موسی و عیسی

من اشهر مع قوله

من اشاء مع قوله فسالته بالذين يتقون نص صريح است که اعراض بل رد و عا موسی پس برو و عا کلیم است تنزیل تغییر لازم میاید اینچون مجاز باشد جواب اول مثل این آیه انی جاءک للناس اما ما قال ومن ذریعتی قال لا ینال عهدی الظالمین است چه در این هر دو در و انانیت بل اجابت انانیت با عطا سؤل بنا بخواص مخصوصین بهذه الاوصاف پس در این اوجه بیان تخصیص از اسوله عام انانیت که موصوفین باین اوصاف مستحق این امور باشند نموناسر کس منها جواب ثانی در کشف گفته فافلت کیف تنطبق هذا الجواب علی قول موسی ودعائه قلت انما ادعی لنفسه ولبنی اسرائیل اوجب بما هو منطوق علی قوبیه قومده موسی علی استجابه تتم الریة علی الله وعلی کفرهم بایات الله العظام التي اوجدها علی ید موسی و علی خلق ذلک فی قوله والذین هم بایاتنا یؤمنون و اید به ان ینکون استماع اوصاف اعقابهم الذین امنوا برسول الله و اجاء به بعدل الله بن سلام و غیره من اهل الکتاب بین لطفهم و ترغیبنا فی اخلاص الایمان و العمل بالصالح و فی ان یخیروا معهم و لا یفرق بینهم و بین اعقابهم عن الحق التي وسعت کل شیء انتهى جواب

قوله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يحدونه وانه مكتوب
عندهم في التوراة والا نجعل يا مرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويجل
لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبيث ويضع عنهم اصرهم والاغلال
التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي
انزل معه اولئك هم المفلحون

تنجید این آیه واحد یعنی تا که بحال عقا و صدق متابعت پیروی میکنند پیغمبر فرستاده را که صفت او پیغمبر نازل شده و نا خواننده است یعنی رسول مرسل من است که نوشتن و خواندن از روی کتاب مکتوب پیدا اند محض از زبان قدرت الهی شنیده بنندگان من هو بولانی و فی ولا تفصلان میرساند ان پیغمبر است که میباید وصف و لغت او اهل کتابین که آن وصف نوشته شده نزد ایشان در کتاب تورا و در کتاب انجیل است که امر و حکم میکنند آن نبی امی اهل کتابین و غیر جمیع بشر را بنیکوئی دین و دنیا و باز میدارد ایشان را از همه منکرات و قبیح عقلی و سمعی و حلال مباح برگرداند ایشان را جمیع آنچه از مطوعات الکتاب و مشروبات پاک و پاکیزه بلا اضرا یا بفعل بالقوة باشد حرام و منع میگرداند بر ایشان جمیع آنچه از خورشها و خردنها پلید و رشت بالفعل یا بالقوة باشد منجمله آنها اکل خوک و شراب مخمر است و فرو میاندازد یعنی تخفیف میدهد از ایشان بارهای گران و اثقال اعمال ایشان که خاقر است بر آنها و میاندازد و ترک میاندازد از غل چند و دست بندیهایی ایشان را که بان مجبوس و مشدود بودند آن اصار و غلامی که بر ایشان بار و گردن بسته بودند از وقت و سکه قید و حدیثا پس آنکسایکه انا اهل کتابین غیر هم تصدیق نمایند و ایمان واقعی بان نبی امی بیارند و توفیر و تعظیم و اندویداری و یاداری او در مدته اعمار خود بحال خلاص گردند و پیروی و متابعت ثوری گردند که آن نورضی بآن نبی امی فرستاده شده و آن قرآن جمیع آنچه او غیر آن جمیع میگوید و می شنود و میباید که آن نبی امی نیست که ایشان خاص فیروزی و دستگیری یافته دین و دنیا میباشند و در تفسیرش چند بحث اند بحث اول بدانکه در اعراب الذین یتبعون وجه گفته اند احدی خاص در محل بحیث وقوع صفت الذین یتبعون است ثانیها ببل کل یا بعض از الذین است ثالثها منصوب المحس تقدیر عنی الذین است رابعها مرفوع المحل تقدیر بتدارچین وهم الذین یتبعون خاصها یا ابتداء و خبرش یا هم و هم و هم و هم المفلحون معهودی بنا بر آخر وجه بحیث معنی غیر شدید است بحث ثانی الذین یتبعون الرسول النبي بل آنکه هر گاه موسی بر است خود مغفرت و رحمت بطور خصوصیت خواسته و آخرش و اکتب لنا فی هذه الدنيا حسنة و فی الاخرة گفته خالق در جوابش از غرض از خصوصیت آن کرده پس

این کتاب در حدیث است

توضیح در حدیث است

استقبال که متضمن زمان آینه لاهیات است فرمود و سعت کشتی فساکتها للذین یقینون تا آخرین آیه که بحال تفسیر استیم ای موسی رحمة من مخصوص
بطایفه دون الطایفه بل حمت عام من وسیع لاهیات است بر شری را فر گرفته و احاطه کرده است پس از رحمة واسعة عامه را بغور و زودی می نویسم و فرضی و با
سیک و اعم پر پیچ و گاری از جمیع انواع کفر و معاصی نمایند و او از کوة بوقت و جوب بکنند و انانیکه ایشان بجمع کتب منزله سلف و خلف را تصدیق بکنند و ایمان بهم
آن بسیارند تا بران میزند تا اینجا از فساکتها هم صیغها این آیه مضارع متضمن زمان استقبال فی اندیش پس از ذکر آن ضم کرد آن به وجه اعراب مذکور صدر این
آیه الذین یقینون الرسول النبوی لا مقلد پس حاصل این آیه مفسرین و دو قول دارند **احد** هم آن رحمة خود می نویسم مرانی را مع وصف اتقا و او از کوة و
ایمان اتانی در آنکه متابعت پیروی با اعتقاد و از منته آینه الی القيمة میکنند رسول مرا که مرفوع المراتب و المنازل فی الدنیا و الاخرة صفت خاصه عینی او ناخوان و
نازیبنده از جمیع انبیاء مرسلین میباشد پس بنا بر این وجه تخصیص این رحمة واسعة خاصه کرد این است **ثانی** این است لغز این است لغز این است لغز این است لغز این است لغز
گردید خبر است و است موعود ثانیها این رحمة واسعة من شامل میشوند از قوم تو در آخر زمان انانیکه اتقا و اتیا زکوة و تصدیق بقرآن و دشمنی پیروی بحال عباد
کنند رسول مرا که مرفوع المراتب از کل خلق و از جمیع انبیاء مرسلین در دنیا و آخره صفت خاصه او و لا شراک احدی از انبیاء است که خواندن از رو کتاب و نوشتن
از بدایت تولد تا نهایت موت او نینداشت **در کشف گفته** فساکتها هذه الرحمة کتبه خاصه متکویان بنی اسرائیل الذین یکونون فی اخر الزمان من امته
مخیر صلح هم جمیع ایتنا و کتبنا یؤمنون لا یکفرون بشی من الذین یقینون الرسول الذی یوحی الیه کتابا فحتمنا به و هو القرآن البقی صاحب المعجزات
الذی یجدون نغته اولئک الذین یقینون من بنی اسرائیل حاصل آنکه زود می نویسم شامل میازم این رحمة واسعة خودم نوشتن مخصوصه ای بنی اسرائیل از شما انانی را
که میباشند و در آخر زمان از امت محمد صائم المرسلین ایشان از جمیع آیات قرآن و جمیع کتب منزله سلف و خلف تصدیق واقعی کامل بغیر کفر و انکار جزئی و چیزی را از آیات
و احکام آنها داشته باشند ایشان را نانی اند که اتباع پیروی میکنند رسول مرا که سبوی او وحی کرده میشود از جانب من کتابی مخفی جامع و آن کتاب الله خاص
قرآن نام خواهد بود و آن رسول من پیغمبر است صاحب المعجزات الکیثرة صفة مخصوصه او امی است که نوشتن و خواندن از روی نسخ کتاب و از بشر
مدد العمد داشته و ناموخته باشد آن پیغمبر شخصی است که میبایند و میداند صفة و نام او البجهد و احمد و کتب خود پس آن طایفه مخصوصه بنی اسرائیل را که از امت
محمد بر این اوصاف باشند پس از انانیکه رحمة من شامل خواهد شد و الا فلا فخر **رازی** در معنی الذین اتبعوه اینجاد و توحیه کرده **احد** هم الموات ذلک
او یقبوه فی عهده و عصوه باعتقاد بنوعه من حیث وجدوا صفة فی التوراة و الا یخیل اذ لا یجوز ان یقبوه فی شرا یبعه قبل ان یبعثه الی الخلق
و قبل ان یذلک الا یخیل ذلک من الحال ان یجیل و فی من قبل تنذیل یعنی مراد است که پیرو و فصل در عهد و عصر خاتم الانبیاء متابعه و سر و آنحضرت
نمایند باعتقاد بنوعه او از حیثیکه یافته اند ایشان هر دو طایفه پیرو و نصاری در تورا و انجیل و صف و لغت و اسم مخصوص آنحضرت را چه جایز نیست متابعت
در احکام شریع قبل از بعث پیغمبر قبل از انزال انجیل بر اینها این از جمله محالات است که قبل از تنزیل انجیل شریع اسلام محمدی را اینها بیایند و عمل یا بطلان این
و معترض بقول لا نقول الموات به تعیل شریع الاسلام قبل تنزیلها بل یقال انهم وجدوا فی التوراة و الا یخیل بنوعه خاتم الانبیاء شریع را یافته اند
و صفت مخصوصه فیجب علیهم تصدیق و تسلیم من وقت وجدانند که حاجب علینا تصدیق ظهور المهدی فی آخر الزمان و نزول عیسی فی عهده و قبل و بعد
الذی بطلان لی زمانه و قتل فی عهده علی یدی عیسی و تصدیق قیام القیامة و وجود الجنة و النار الجسائیتان الی حین و غیر ذلک یعنی مترص
بر این وجه میگوید مراد از این ابتلع عمل شریع اسلام محمدی قبل بعث و انزال آن بل مقصود است که هر گاه اهل کتابین در تورا و انجیل بنوعه خاتم الانبیاء
وصف و لغت و اسم مخصوص آنحضرت دریافتند تسلیم و تصدیق بنوعه آنحضرت و جدها آن برایشان فرض عین و عین ایمان است چنانچه بر ما
تصدیق بسیار اخبار آئیده واجب است چون تصدیق وجود مهدی آخر الزمان و ظهور آنحضرت در آخر زمان و نزول عیسی در عهد آنحضرت و وجود حال
بطلان از عصر پیغمبر تا عهد مهدی و قتل آن عین بدست عیسی در آنوقت و تصدیق قیام قیمة و شرا یبعه و احوال آن وجود و پیغمبر جانی الی حین بر ما
واجب است **والی** **جمله** **الثانی** ان الموات من الحق من بنی اسرائیل زمان رسول الله فبین ثم ان هؤلاء الا لاحقین لا یکتب لهم رحمة الاخرة
الا اذ اتبعوه و قال هذا القول هو الا قرب لان اتباعه قبل ان یبعث لا یمکن فبین لهذا الا یتان هذا الامر لا یفوز بها من بنی اسرائیل
الا من اتقی و اتی الزکوة و امن بایات الله فی زمن موسی و من كانت هذه صفة فی ایام رسول الله و کان ذلک متبعاً للنبی فی شریعة **فعلی**
هذا المراد من قوله الذین یقینون الرسول من بنی اسرائیل خاصه تا تهی خلاصه آنکه در هر حال از عمری است یعنی مراد از این ابتلع آن پیرو و نصاری

بنی اسرائیل اند

بنی اسرائیل اند که زمان خاتم الانبیا بودند و پیروی و قبول عمل محقق باطل اسلام شدند پس حاصل مراد آنکه در عصر نبوی صلعم تو آخر یهود و نصاری که بودند و آخره برای آنها اصلاح میباشد مگر خاص و فیکه آنها تصدیق محمد و اتباع او در دین و کتاب او بالتفصیل نمایند مراد از ی فرمود که همین وجه اقرب است چه اتباع قبل ابی بخت و قبل نزول قرآن ممکن نیست پس بیان کرد باین آیه که یهود و نصاری باین رحمة مستفیض و فایز نمیشوند مگر بعد اعتقاد او از زکوة و ایمان بایات موسی و عیسی و محمد و ایمان بنوعه محمد و باین صفات متصف و با حکام اسلام با اعتقاد و عامل باشند البته باینها شامل این رحمة میشود پس بنابر این قول این آیه در یهود و نصاری خاص است که ایشان مع این اوصاف محقق خاتم الانبیا و عامل بشریعت او اعتقاد داشته باشند صاحب اللباب در اینجا فرمود و جمیع اهل البیت علی خلاف ذلك فانهم قالوا ان المراد بهم جمیع امتی الدین الامنویه و اتباعه سواء كانوا من بنی اسرائیل او غیرهم یعنی جمیع اهل البیت بر خلاف اینقول اند چه ایشان گفتند که بان مراد جمیع امت مسلمة الی القیمة است که ایشان بجمال خلاص بخاتم الانبیا ایمان آورده و تصدیق دین و کتاب کرده و عاملین بشریعت اسلام بالکلیه باشند خواه آن مسلمانان از محسوس و یهود و نصاری باشند خواه غیر ایشان از فرقات دیگر مشرکین و کافرین و منکرین از وجود او باشند یا نباشند و حصول اسلام رحمة بهم است مسلم میشود و همین قول مشهور و منظور مختار جمهور امت است زیرا که امت محمد مخصوص خیر امت و امت محمد و پیغمبر خاتم نبی الرحمة است لقوله تم و ما ارسلناک الا رحمة للعالمین ثم الله علم اشکال بر الرسول البنی الامی چراغ الف و لام داخل کرد و تفسیر او کرد و اسماء و البیضا چراغ بالرسول البنی آورد چه الرسول عجم سبب لغت میباشد چه هر رسول بنی است اما هر بنی رسول نیست البته اگر تقدیم البنی بر الرسول میکرد عطف بیان بنی بوده یا عطف در جبر و دلیل بر بحال و بر ارسال و الی لانه میشود جواب اشکال اول بر الرسول و البنی و الامی الف و لام عهدی آورده تا دلالت کند بر کمال توفیق ان رسول مذکور پس تقدیر الرسول البنی رسولی و البنی مضاف بسوی ای تمکیم میباشد و تقدیرش یتبعون رسولی و بنی میباشد پس با و خال الف و لام عهدی رسولی و بنی رسول و البنی شد چنانچه در اطیعوا الله و اطیعوا الرسول و اولی الامر منکم تقدیرش اطیعونی و اطیعوا رسولی و اطیعوا اولی الامر میباشد اما بر او بالرسول و البنی و الامی خاص معهود محمد بن محمد الله است بقریه موجوده الامی چه بغیر آنحضرت از جمیع انبیا و مرسلین احدی اتمی نبود اما بغیر اسم عینی ذکرش بر منصب بالرسول کردن موجب توقیر و تعظیم و تشوین آن رسول میباشد اما جواب ثانی از اشکالی ثانیه بعد ذکر الرسول البنی آورد موجب تمیز بل و نمیشود در آن دو وجه اند اما اولی ذکر البنی یعنی و باعتبار اشتقاق لفظی او میباشد چه نزد اهل لغت ما خود از بنوعه لغت نون و سکون بلا یعنی رفعت است پس هر بنی چونکه رفیع المراتب و المنازل از امت مرسل لیها میباشد پس بلفظ البنی بعد ذکر الرسول آیه و تا دلالت کند رسول من خاتم الانبیا از کل انبیا و مرسلین علی المنازل و ارفع المراتب از کل هم ایشان در دنیا و آخره عند الله است لهذا مفسرین تفسیرش کردند که تا بعد از رسول ارفع المراتب میکنند صفتش امی ناخوانده و ناویسند از مهادلی میباشند پس اشکال و شبه باطل بر ارس شده و حاجت بقیلتی م قال نمانده ثم الله علم ثانیها بنا بر خصوصیت لفظی معنی بنی باز هم اشکال عاید نیست چه در این اعلام است بخلق که محمد هر دو حالت بنوعه و رساله داشت بالفعل معوض بالرسالة الی كافة الناس لقوله تم و ما ارسلناک الا کافة للناس و اما قبل بر این در بابتی علی نقشه بود و بحسب بنا ما در بابتی عمل میکرد نه با اتباع دینی و پیروی رسولی سابق لهذا ارفع المراتب از کل انبیا است اما ذکر البنی بعد الرسول صفة الرسول است چنانچه الامی صفة دیگر الرسول است پس بنابر این معنی اش انما یتبعون رسولی را که علی و ارفع المراتب ناخوان است اشکال باطل شد بحث ثالث الذین یتبعون الرسول البنی الامی بدانکه از اسماء اعلام نبی و اسماء منصبی و القابی آنحضرت بسیار نامها از اسماء اعلام در قرآن خاص حمد و تحمید است لقوله تم حکایت عن عیسی فی بشارته و یاتی من بعدی احمد و لقوله تم محمد رسول الله و احمد فصل تفضیل بجهت حادث ترین کل خلائق از امم و انبیا سخنان میباشد پس از انتشار راجح و ادون نام در کتب سلف است و اما فیصل صیغه از باب تحمید است چه آنحضرت در سبل سموات و ارض الی القیمة محمود و مدح تا قیامته میباشد اما اسماء و صفاتی و القابی آنها هم در قرآن بسیارند صاحب مواهب و صاحب شفاء قاضی حیاض و شیخنا حضرت ابو علی طبرست در کتاب علام الوری و حضرت اقدس مجلسی در بنوعه جیوة القلوب و بنوعه البحار و غیر آن اسماء و صفاتی و القابی مع آیات آنها همه ذکر کرده اند و آنچه بصحاح احادیث متفق علیه و از صحف و کتب منزله بر انبیا سلف قطع نظر از احادیث مختلفه اهل سیر و حدیث ضبط و ثبت کرده اند و جمعی از اعلام سیر و ائمّه محدثین اسلام بالا نفوذ ثبت و ضبط و جمع کرده از هزار اسماء زاید است و از اعلام الوری چنانچه بغیر آیات ذکر میکنیم و از آنها الرسول و البنی و الامی و المنزل و المذثر و المنذر البین و بشر و احمد و محمد و مصطفی و کریم و نور و نعمته الله و رحمة للعالمین و عبده و رزق

سورة الاحقاف

والتبني لافق اسم السهم

هو ابله اشكال در ذكركي كه
فاصله است بر النبي كه
چنان تقدير مي آيد

ووجه معانی آن بود که از آن
رفع و اعلی کلمات از اجل
معجزات خاتم النبیین بوده

والکثیر شتم الله علیه السلام مع کان یتلو کتاب الله من غیر زیاده ولا نقصان ولا یغیر فکان ذلك من المعجزات والیه الاشارة بقوله
سنقر تلك فلا تنسى یعنی پیغمبر حق تو را من عرب بکرات و مرات کتاب الله المحیی بحسب تنظیر و ترتیب آیات کی بعد دیگر غیر تبدیل الفاظ و غیر تغییر کلمات آن و خطیب است
از مجال انطلاق و اجرای خطبه پس از آن اعاده کند از خطبه الابد است که در آن زیاده و کمال میشود و قلیل یا کثیر و آنحضرت با وجودیکه لا یکتب و لا یقر بود تلاوه کتاب الله
بغیر زبانی و نقص و ایضا میکرد و آنحال از اعجاز آنحضرت بود و بسوی همین اشاره هست در آیه قرآن که ما آنچه بتو قرآن میگویم آنرا فراموش نکنی و الشانی الله
لو کان یحسن الخط و القرائة لصارتها فی اندر بها طالع کتب الاولین لم یحصل له هذه العلوم من تلك المطالعة فلو انی لهذا القرآن العظیم الشمل علی العلوم
الکثیرة من دقایق العقیدة حقائین و النقیلة و المیزان و الاشیة و خطرات القلوب و الا سرار المکنونة من غیر تعلم و لا صحیحة و لا مطالعة
فکان من اجلة المعجزات له و هذا هو المراد من قوله و ما کنت تتلو من قبله من کتاب ولا تحفظه بيمينک اذا کما مر تباب المبطون یعنی اگر آنحضرت
حفظ و قرآن سید است هر آینه او را اعداد دین متهم میکرد و ایندند که آنحضرت را بمطالعه کتب اولین اینعلوم و فزون حاصل شده و هرگاه آنحضرت باین قرآن عظیم
که شمل متضمن است با نواع علوم کثیره از دقایق عقاید حقائین و نقیله و مخیبات گذشته و آینده و وسوس صدوریه و خطرات قلوبیه و فوادیه و سرائر مکنونه و غیره کثیرا
و تعلیم و تعلم و درس و غیر صحیحة علماء لم بدیه و کتابیه و غیر مطالعة و مذاکره پیش قطعا ثابت شد که اینحال از اجلة معجزات خارق عادات بشریه میباشد و همین مراد است
از آیه قرآنیه که کلمه بنودی تو قبل ازین تالی و قاری کتابی علمی و بنودی نویسنده بدست راست خودت ناشک آرند و نبوة تو مبطلین معاذین از کفار و مشرکین
اقول ظاهر منطوق این لفظ من قبله مثبت است که قبل از نبوة آنحضرت لا یقر و لا یکتب بود اما مفهوم آن دلالت ندارد که بعد حصول نبوة هم قاری و کاتب
با عمار نبوه و الثالث ان تعلم الخط شیء سهل فان اقل الناس ذکاء و فطنة یتعلمون الخطه یادی سعی فعدم تعلم و عدم تعلم الحساب یدل علی
نقصان عظیم فی الفهم ثم اندک اما علوم الاولین و الاخرین و علم الفرائض و المواریث المرتب علی تقسیم الشها و الحیصص و اعطاه من العلوم و الحقایق
ما لم یصل الیه احد من البشر و مع تلك القوة فی العقل و الفهم جعله بحيث لم یتعلم الخط و الکتابه و الحساب یسهل تعلمها علی اقل الخلق عقلا و فها فکان
الجمع بین هاتین الحالتین المتضادین جارا مجری الجمع بین الصدیق و ذلك من الامور الخارقة لعادة البشر جارا مجری المعجزات العظيمة یعنی ختم
حساب شناختن حروف و کلمات ترکیبه و تلاوة آن فسه و حالتی نهایت سهولت آسان است چه اقل الناس و فهم و ذکا و فطانت را تعلیم این هر سه حاله با داناتی
و نیسی حاصل مینماید و عدم تعلم آن دلیل بر نقصان عظیم در فهم و غیر قابل ازان میباشد و مشروط است که هر پیغمبر کامل العقل و الفهم و الذکا و الفطانت و البصارة
از کل رسل الیهیم باید باشد و چگونه عقل تجویز میکند که مع و غیر ختم نبوة خود از چنین ادانی اوصاف و امور جایل غیر قابل باشد حاشا و کلا بلی خالق او را از
کتاب کل نزل کلمات از زو بشرا و زو شتت ابعاث او بر سالت پس او تمز و زو اعطاء خلافة و رسالت خود و فحة کل نواع علوم اولین و آخرین و ایتا علم حکمه از
دقایق و حقایق جمیع اشیا و بنویک پیچ بشری از بدایة فطرة الی حین بان رسیده و با او حاصل نشده پیش اینحال شاید صحیح ثابت ناطق است که آنحضرت بدرجه کامل
عقل و فهم و اقل بالذات آفریده شده بود و مصلحه و اراده خالق آنحضرت چنین حالت رفتار کرد و در دست کاند لم یتعلم الخط و الکتابه و الحساب و تحصیل
تعلیم این امور سهولت حصول علی اقل الخلق و ابدا لا فکان و الا فها م یباشد پیش هر ذی فهمی و بصیرتی و بصارتی میداند که جمیع این دو حالت متضاده جاری مجری
جمع بین الصدیق و النقیضین میباشد پس باینجه اینحال از امور خارق العاده از اعظم معجزات قاطعه بر ثبوت نبوة او میباشد پیش باین ثابت شده که
آنحضرت قبل از نبوة و بعد آن ممکن قابل باین اوصاف بوده و بعد حصول نبوة با آنحضرت یکدفعه داده شده اما بجهت مصلحه تحریر کتاب و تقریر از رو
کتاب و تذکر بطور مهندسین حساب بشک و اما شاهد ثانی بر کمال جمیع اوصاف آن بنی امتی امیر المومنین علی است که او را عهد الی مونه در دامن او
ترست و تادیب و تهذیب و تعلیم کل موعودی و دنیائی و علوم یافته و متفق علیه است که علی از غیر بنی امیلا از احدهم تلمذ نکرده و از احب عجمان است و از غریب
همه سیر و کردار علی امیر المومنین بمنزه خاتم الانبیاء و المرسلین میباشد و کل کمالات علمی عقلی و نقلی دینی و دنیوی را آنحضرت مرجع و منبع است بنویک غیر ختم الانبیاء
در هیچ کمال و وصفی از انبیاء و المرسلین احدی مساوات ندارد و کتاب بن الفتنی فی شایعه علی بالانبیاء فاضله عاصمی سنی شباهت علی بهر بنی و کیوصفه
از آدم تا محمد بالتفصیل نوشته گویا در حقیقه تشریح حدیث مروی متفق علیه الامه من امراد ان ینظر الی آدم فی علمه و الی نوح فی شکله و الی ابراهیم فی
خلقه و الی موسی فی مناجاته و الی عیسی فی عبادته و الی محمد فی محاله فلینظر الی علی بن ابی طالب علیه السلام لاحاطة بما ینبغ ان ینظر
بر وصف کامل بریک بنی کلا و علی امیر المومنین بود و در کتاب البشری بالحسنی و تشریح مودة القرنی سید علی محمد بنی احقریم بالجملة تشریح و توحید

استبصار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

ایخروفت نود و دو است اما بار دوم و سیم چهل و الف یک و دال چهار و سیم دوم چهل و الف واحد و دال چهار و سیم سیمین صد و است دیگر از شعب
کبیر بحسب همان قاعده حساب اسم محمد بریاید در ظاهر الحق نقل کرده عبد الله سلام از اخبار یهود و مسلمان شد در عهد سلطان یازید او هم بعد سلام
رساله ها دیدیم بهین حساب چهل که یهود و نصرانیان قاعده موضوع کردند بحسب آن قاعده در این آیه تورات و جاسم محمد بنوید میشود و بعد از این ذکر
اجال کرده بشارت را بعد در سفر استثنای تو را که ترجمه عربیه است و قال جاء المربی من سیناء و اشرق لنا من ساعید و استعلن من جبل قارن
و معنی الف الف اظهار یعنی آمد رب از جانب طور سیناء که در فوجی شام است و روشن شد رب برائے ما از کوه ساعید و استعلن و استعلن از کوه فاران
و او هم بر اربابا کان بودند پیش از آمدن کتاب تورات برائے موسی از طرف کوه طور و از کوه ساعید آمدن رحیل بعدی و از کوه فاران که از کوه ساعید
که است مراد آمدن قرآن است و با او بر اربابا پاک بودند چه بهر صورت قرآنی هزار ملک فرود می آمدند بتعظیم آن و حرکت خدا نیست در سفر تکوین
در حال اسماعیل است و کان الله معه و نبی و سکن فی البریه و صا در شایا برمی بالستهم و سکن برین قارن و اخذت له اموئنه من ارض مصر یعنی خدا بعثت
اسماعیل بود تا جوان شد و نشود نما کرد و اسماعیل را که بنو تهاست و دهنده کوه فاران بود و تیر اندازی میکرد و تفسیر البریه در آخرین آیه است که آن بریه کوه
فاران و فاران از حمال که بود و او را اسماعیل بنی از اهل مصر برای زوجیه اسماعیل گرفت و او را بشارت محمدی مرح است بشارت که خدا در
توراه عربیه در سفر تکوین فلا یزول القعبیب من یهودا و المذکر من لحدی حق یحیی الذی له الکمل و ایاة منتظر الامم و در طبعه دیگر است فلا ینزل القعبیب
من یهودا و الامم من تحت امرة الی ان یحیی الذی هو له الکمل و ایاة و الیه یجتمع الشعوب در رساله ها دیدیم عبد السلام خبر یهودی که مسلم شده
بود او نقل یحیی بن کرک از یزول من یهودا و الامم من بین رجبیه حتی یحیی الذی له و الیه یجتمع الشعوب تدبیر عاده اهل کتابین تحریف حروف
و الفاظ کتب منزله قدیم و حدیثی الی حدین است لهذا هیچ کتاب مطبوعه و دینی از آنکه طبع باشد خالی از تبدیل و تغییر نیست حاصل آنکه عصار حکم و تدبیر یعنی
حکم نبویه از خانه اسحاق و یعقوب زایل نمیشود و از دست او بر نیاید تا آنکه بیا یزید آن شخصیکه برای او حکم کل اهل دنیا است و خاص در انتظار او کل امتها و کل
قبایل باشند و جمیع مشوب و قبایل اقوام دنیا مجتمع برای او میشوند قول رسول لی کافه الناس تا قیامه اصدی نیست مگر خاتم الانبیاء محمد بن عبد الله زیرا که
بعد اسحاق و یعقوب بوسه و عیسی این بشارت شامل صبح نیست احد ها بشارت آنکه از تورات و انجیل و قرآن معانی ثابت است که این هر دو منبر خاص صحت
بسوی بنی اسرائیل بودند و بکل خلق و مردم دنیا اما این آیه تورات مطابق ختمی مرثبت است و قرآن بران ناص است چون آید و ما در سلتان که کافه
للناس بشیرا و نذیرا یعنی مافزستادیم تر برساننده از نار جهنم و اوید قل یا ایها الناس انی رسول الله الیکم
جیجایی یعنی بگو تو یا محمد که تحقیق من رسول خدا مرسل گردیدم بسوی شما بنی آدم همه را بخلاف انبیاء سلف چه آنها مرسل گردیده بودند مخصوص بسوی
اهل زبان قوم خود بدلیل آید و ما در سلتان من رسول اکلا بلسان قومه لیسین لهم سپس موسی هم مخصوص بیک قوم و احد بنی اسرائیل که
هم بلسان آن و و بنی خاص مرسل بودند بسوی کل اهل دنیا مختلف الاسب و دلیل دیگر آنکه و الیه یجتمع الشعوب یعنی قبایل و اقوام مختلفه دنیا خاگر
برای همین یک آدم محمد بن عبدالله جمع شده و آن مشهود و نیز معلوم اهل سیر و تواریخ مسلم و غیر مسلم است منهم قبایل عرب و عجم و یهود و نصاری و منود
و غیر هم از ادیان بخلاف موسی و عیسی بنی اسرائیل خصوصاً بعیسی فلیک ایمان آوردند اما او و عیسی هر دو از تبعه تورات اند
الی حدین آنها شریعتی بالا نفراد از موسی ندارند و پیغمبر با جمیع کل اصول و فروع بشریته مستقلا آمده و در و روش انتظار چشم برایش کل عالم
و انبیاء و اعم و اهل دنیا بودند پس غیر محمد این بشارت با حدی صحیح میشود بشارت سادسه در سفر نمخ تو را که در وصایای اله و موسی بقوم
در اصلاح صحاح سجاد لیسین لکم الله ربکم بل یقیم لکم دنیا من اخواتکم مثلی فاطیعوا ذلک الذی یعنی موسی از وصایای خالق بنی اسرائیل
و صیت یکند و اسرائیلی با آنها میرساند و هیچکس از آن نیست عطا میکند شمار پروردگار شما بلکه قائم بر پای باقی میگذازد خدا مر شمار پیغمبری از برادران شما مثل
من یعنی با یزید و کتاب و شریعت مستقام پس طاعت و فرمان برداری آن پیغمبر کنید ایضا همین جا آید دیگر است قال لربتی ما احسن ما تکلما
ساقیم لکم دنیا من اخواتکم مثلی فاطیعوا ذلک الذی یعنی موسی از وصایای خالق بنی اسرائیل و صیت یکند و اسرائیلی با آنها میرساند و هیچکس از آن نیست عطا میکند شمار پروردگار شما بلکه قائم بر پای باقی میگذازد خدا مر شمار پیغمبری از برادران شما مثل
من یعنی با یزید و کتاب و شریعت مستقام پس طاعت و فرمان برداری آن پیغمبر کنید ایضا همین جا آید دیگر است قال لربتی ما احسن ما تکلما
ساقیم لکم دنیا من اخواتکم مثلی فاطیعوا ذلک الذی یعنی موسی از وصایای خالق بنی اسرائیل و صیت یکند و اسرائیلی با آنها میرساند و هیچکس از آن نیست عطا میکند شمار پروردگار شما بلکه قائم بر پای باقی میگذازد خدا مر شمار پیغمبری از برادران شما مثل

اورا برسانیدن آن بایشان و برآدمیکه قبول کند سخنش و امرش را که باسم من و از زبان من رسانیده باشند آن سخن را پس انتقام بگیرم از متذکره فرشت
و سخن قبول نکرده باشد قبول چونکه قدیم و حدیثا عاده و ائمه اهل کتابین است تزیید و نقص و تحریف و تبدیل کلمات و کتب اعتقادیه و حقیقه و حدیث
مکتوبه و مطبوعه چه هیچ یکی را حرف و الفاظ و کلمات مطابق یکدیگر حمل یافته و دیده نشده از باب ثامن عشر سبب استناد تورات و عریضه مطبوعه
لندن این بشاره را بچنین الفاظ در اظهار الحق مولوی رحمة الله حق نقل کرده آیه ۱۸ فقال ان رب لی یفصیح ما قالوا ۱۸ و سوف اقیم
لهم نیثا مثلك من بین اخوتهم و اجعل کلامی فی ذلک و یکلثم کل شیء امره به ۱۹ و من لم یطیع کلامه الذی یتکلم به باسمی فانا انکون
المتقدم من ذلک و در کتاب الاعمال مطبوعه لندن در ترجمه عربیه کلمه اعقل کرده ان موسی قال ان الرب الهکم یقیم لکم نیثا من اخوتکم
مثلی که تتمعون فی کلماتیکم به و یكون کل نفس لا تسمع ذلک الشیء لکل من الشیء شرح این آیات از اخف خواص بشارات خاتم
الانبیاء محمد بن عبس صلعم بنفس و بوصیته الهی و موسوی است اول این و صایای الاخبار و اعلام بنی اسرائیل خصوصاً و بغیر آنها عموماً بوده ثانی لفظ سوف
و سین و یوسف اقیم بیکم و ساقیم در کتب ترجمین بر تفریق و تعیین حصول مجزیه و از منته استقبال از خیر زمانه حال بحسب علم موضوع و لغت عرب میباشد پس
این بین و سوف بر صیغهای استقبال قطعی مع التکید واجب الحصول آن خبر در آینده باشد ثالث از قیوم لکم و یعطیکم بر کبر نیثا مثلی و مثلك
من بین اخوتکم مائده و اتحاد بنی مراد نیست بل مایه انتسابی ملود بالضرورة است پس لابد ثابت شد که کماله و شایسته شخصی و صفاتی مراد و جواب
است پس موسی صاحب نبوة و کتاب و شریعه متبوعه مستقله از زمان محمد بود و در دنیا بعد از او از قبله او و توریته و شریعت او بودند پس این بنی اتی مجزیه
مثل او در نبوة و کتاب او و شریعه متبوعه مستقله مثل موسی و تورا و رساله و کتاب و شریعه متبوعه متبوع کل بنی اسرائیل و کل اصناف بنی بشر اتی قیوم
عیناً و جواباً میاید باشد چه زمان استقبال لا یتبای است پس بقایا و با خیال باز و ال باقی الی القیمة بوجوب عینی ثابت شد و مصرح آیه قرآن و ما محمد
ابا احد و لكن رسول الله و خاتم النبیین است یعنی محمد رسول خدا خاتم جمیع انبیاء و مرسلین ملائزال و لا تبدیل باقی است و بعد از او صلا و ائمه پیغمبر و نبی
و کتابی نیاید و بر او نبوة و رساله ال ختم شده رایع بلفظ من اخوتکم قطعاً ثابت شد آن پیغمبر مجزیه بوجوب عینی از برادران بنی اسرائیل خواهد بود و از
قوم بنی اسرائیل و ختم نبوة بنی اسرائیل عیسی شد پس آن پیغمبر مجزیه از اخوان و برادران بنی اسرائیل خاص بنی اسماعیل اند و از کل بنی اسماعیل بنی بنی بنی بنی
به مائل است کلیم در کل صفات احدی نیامده و معوث نشده غیر از یک جان واحد محمد بن عبد الله پس بوجوب عینی خاص همین محمد آن بنی مائل بود
از اخوان بنی اسرائیل است و بر هیچ یکی غیر محمد انجیز مطابق و صحیح نیست و خاص و اجعل کلامی فی ذلک و یکلثم کل شیء امره به صریح و بیاس
در قرآن در آیه و ما ینطق عن الهوی ان هو الا وحی یوحی یعنی محمد پیغمبر صلا کلامی و ابداً تا بقار خود هیچ کلمه و سخن و خواهش نفسانی نگوید مگر آنکه هر لفظ
و هر حرف و هر کلمه و خاص بوحی و الهام الهی و از زبان او میباشد و اینوصف از کل انبیاء مخصوص همین پیغمبر مجزیه فی الانجیل و الزبور و التوراة محمد بن
عبد الله است پس نبوة محمد بن عبد الله باین خبر نیز ثابت شد بشاره از زبور جیل و پنجم بشاره و نبوة پیغمبر آخر از ان است احسن
افضل بنی بشر از و لب او نغمه سیکله بر است این او را خدا مبارک بگرداند تا بالامر و احسن در آیه ۱۷ انیت و یكون بنوک عوضاً من اباکم و هم
رو ساعلی سائر الادهن ۱۸ اساذ کل سمک فی کل جیل و جیل من اجل ذلک تعذت لک الشعوب الی الدهر و الی الدهر لاهرین اقول ان
اوصاف هم خاص در خاتم النبوة ثابت اند اقول حسن رومی مبارکش موحین و خیرین نصاری هم از ایشانست کرده اند عا لیشک عرض کرده است
احسن و جهام یوسف البنی قال یوسف اصبر و جهامنی و انا ما مع منه یعنی یوسف صبر و من راح الوجه از یوسف ام معبد گفت اجل الناس من
بعید و احلاهم و احسن من قریب یعنی آنحضرت اجل الناس در بعد مسافت بمنمود و احسن الوجه بقریب بود یا شکی در ان جناب دار و شده در سبب
تا بسیار اوقات سوز نهائے افتاده زوجات آنحضرت از زمین نور سوز جبین آنحضرت می یافتند و در شبهاست تا در نماز عشا و غس صبح ده گشتند
دوستان می آنحضرت وقت تکبیر بلند کردن چون ده شمع روشن یتابند ثانی افضل بشر بلایل قطیعه ثابتست همین خاتم النبوة بود از روسته کمال
ذات و صفات و بجلالت اناسید و لادام یوم القیمة و لا یختر و در علم کلام و در هر مذهب این تغییر و تفاوت است لکن الرسل فضلنا بعضهم علی بعض
مبین گردیده ثالث اما شکست النعمة علی شقیبتک اینهم کانه معلوم است بحال فصاحت و بلاغت و خطب و اعطای آنحضرت روز و وقایع و تحلیله
و تحقیق معانی صفات الهیه بر ذی علم متجرد و انعم است که مثل این کل انبیاء اولین و آخرین قطعاً نبوده و ظهور نیامده رایع لکن لک باریک الله علی

بشاره سابعه اولاد
ان پیغمبر موسی اهل
ارض میباشد شد ۱۳

وهم توفیر کرده شده و جمیع اسم تحت تو جاری خواهد شد و این صاحب شمشیر و نیزه و تیر خاتم الانبیا است نه عیسی چه آنحضرت بگیرد و در هر دو خالیف
کریان از فراریان ایران دو به دو شهر بشهر روز بجای و شب بجای مخفی میگردد و میماند اتفاق شمشیری داشت نه تیر و نیزه تا آسمان بگسخت و رفت
و متفق اهل اسلام که در شب و خوف تمام انبیا و قلوب اعدا کفار سلاطین قهار و دینا بر اهل هائی و دو ماه و سه ماه بوده و الی حین دارند بشماره ثانی عشر عبارت
عبرانی در انجیل یوحنا که نزد نصاری افضل اصح همه انجیل خواندین میباشد سرخین انون لی فقد انای طار و انوا لبعی
من ابک دمزیو فار قلیط الخ حاصل ترجمه فارسیش آنکه هرگاه دوست میدارید مرا ای عواری من و صیبتهای مرا حفظ کنید و من میطلبم از پدرم علیهم
فار قلیط نام یعنی محمدا را بدید شما تا بماند شما تا ابد و دنیا یعنی تا در آخر عالم و آن محمد روح حقیقت است و آنرا این عالم تاب و توان ندارد که قبول کند او را
بسیب سستی و دورستی او ندیده است او را دنیا و اهل آن یعنی مانند کسی دیگر در دنیا با سنجلا و عظمت تا نبوت نیامده و او را اهل دنیا ندیده پس اهل دنیا نتوانند
دانست و شناخت و قدر و مرتبه او را میدانند شما یعنی انانیکه با جمله اطلاعی از بواطن و از ملکوت اشیاء بهر سایه اند و تحقیق و ارواح موجودات بی پرده باشند
و از اهل عزت خالص شده اند و حرص دنیا نداشته باشند میتوانند او را شناختند و دنیا پرستان ظاهرین و در فصل پانزدهم بخیل یوحنا زبان
سرای است ماردن دانی فار قلیط ها و دنا مشكدر نا لكون من لوت اب رفوحاد شرارها و دمن لوت

دشمن باید پسندید هاکم من میزیسم بشا از نزد پدرم روح حق و حقیقت آنیکه از نزد
اب نایق هو نشهد علی آوف انون شهدیتون دمن شورائی عام انون حاصل ترجمه آنکه عیسی بگویند غیر از
پدرم بیرون نیاید او شهادت میدهد بر من و شام شهادت میدهد که از ابتداء با من بود

و قیاس یا شخص پسندیده یعنی محمد حبیب نام همانکه میفرستیم بشا از نزد پدرم و روح حق و حقیقت است یعنی در حقیقت بنوة با من شریک نموده است یعنی او هم
پیغمبر خداست آنکس که از نزد پدرم میاید شهادت میدهد بر من که پیغمبر خدایم و پدر خدا میستم و شام شهادت میدهد بر پیغمبر که او سبب آنکه شما ابتدا با من بودید
و وصیتهای مرا که شنیدید و نشان او که پیغمبر حق است و در فصل ۱۶ همین باز ذکر نموی فار قلیط کرده حاصل ترجمه او آنکه از حرف و سخنهای من غصه
و اندوه بزرگ و دوا گشایار و لیکن من رست و سخن حق بشا میگویم که صلح و خیر شما در این است که من از میان شما بروم اگر من نزد فار قلیط نام از خدا
تا آنوقت نیاید و هرگاه من رفتم میفرستیم او را و همین که بیاید و تنبیه میکند غافلان را و نجات میدهد یگانگان را عالم را الخ اقول در معنی فار قلیط علما کتابین
و اهل آفته متزانی و غیر انی یعنی پادشاهان و آن در عربی معنی حبیب و محبوب میباشد و معنی پسندیده و محمود و صفات پس در مفتوح گفته بهر دو تقدیر و پدرم
خاتم الانبیا محمد و حبیب الله داد پس از وی باید معنی بر آنحضرت معنی است تتمیم در اثبات بشارات بر بنوة خاتم الانبیا و بر امامت ائمه اثنا عشر در کتب
منزله سلف لا شمار آید هر چند بحجت الزامات اهل اسلام اهل کتاب و تبدیل و تاویل و تحریف آن الفاظ قدیمه و حدیثا لاتینا بی سال بسال سعی کردند و میکنند بانهیم
حق چون نور آفتاب بغیر اگر فتن ابر بهاریه روز مستور و مخفی بماند و اعلام اسلام شکر ائمه مساعیهم الجیده از قدیم الی حین بالانفرا و کتب بشارت تدوین و تالیف کرده
اند و از متاخرین چون برابین سا باطنی و از الاله الام و اظهار الحق اکبر آبادی سندی خنثی و از امامیه چون مفتاح البنوة و سیف الامة بعین عبارات اهل
سرایانی و عبرانی و عربی و فارسی در عالم بالفعل ایر و سایر اندو قره عینی ولدی سید علی حاکم رساله بشارات احمدی در جواب سوال نصرانی هم نوشته
مطبع مشرق عالم اند و صورت بسط و شرح در این تفسیر زیاده بر این بنود اشکال وجود بشارات با شرط صحت و ثبوت بنوة و خلافت رسول و خلیفه الهی و انی و
کافی است تا بطلان بعض یا کل صفات بمشتر و مجزبه تسلیم و تصدیق و ایمان بان شخص آوردن واجب معنی است یا شرط ثبوت بنوة و صحت آن منحصر بر بشارات
نیست و اگر شرط نیست چرا نیست و اگر بشارات شرط ثبوت بنوة است پس او چیست جواب بدانکه متفق علی کل شکلیه اسلام بشارت انبیا سلف شرط در
ثبوت بنوة بنی خلف نیست بل این موجب اخلال بنوة بنی صحیح صادق خلف بقا و اغراض و افهام و عقول نمیشود و آنچه موجب احتمال احتمال اختلاف گردد
او عقلا جایز نیست پس باینجهت ثبوت بنوة منحصر صلا بر بشارت سلف نیست بلی من باب المویذات میگردد اما آنچه ثبوت رساله و خلافت است او چند چیز است
اول مدعی بنوة خود داعی بحال بغیر معقول نباشد چون دعوا هر سجا با ضنا متضمن تشکیک و نفی ذات الود صفات ذاتیه و فطریه ابد انبیا ثانی مدعی
بنوة و خلافت اصلا فاعل عامل قیاس عقلی ترکیب و سوس و اعمال و افعال اصلا متصف بکذب و دروغ مشهور نباشد بل بخلاف این در امامت البلوی باید مشهور
بالاتفاق باشد ثالث بعد از این منحصر است حصول بنوة و خلافت مدعی و شرط صحت و اثبات آن مع دعوا بنوة و قرین بان دعوا اظهار معجزة خارق العاده

در آمدن فار قلیط

جواب اشکال شرط ثبوت

بشر فیهم امکان محاربه آن از آنچه با مرسلین الیهیم آن پیغمبر مقرر کند همان میسر مطایق واقع بر وقوع بیاید خواه آن خارق قوی باشد چون اعمار قرآن و اخبار عجیب
خواه فعلی باشد و آن فعل خواه منع از شئی ثابت باشد خواه ایجاد معدوم خواه اعلام موجود چون عدم وجدان مقدمات عصا موسی و ابتلاع دو صورت
شیر بعد از جسم آنها دو آدم جیم را در محضر مامون و متوکل عباسی با عجز و ادغام واجب الاحترام حضرت رضا و حضرت تقی علیهما السلام منظران خارق و با
التصدیق والاحلال والتعظیم تا فیکر احدی از اشخاص سلیم العقل بیاید سوال پس ای ایتان اعجاز و احد کافی در ثبوت نبوة بنی است نقطه یا کثیر آن
و ای اظهار مجر به حسب طلب خواهش است مرسله شرط است یا ثبیل بهر اعجاز که بنی مخصوص گردیده و با داده شده باشد حق آنست که در نبوة او یک
معجزه مخصوصه آن بنی ولو کم تر کانی است و تکریش واجب نیست **الشکال** و الذین یتبعون الرسول النبی الامی الذی یجدون مکتوبا فی التوراة
والانجیل مکتوبا عندهم و انما یخجلون و اعتراف اند احدیها اتباع بنی امی چگونه قبل ابعثت انحضرت میکردند و هنوز انحضرت بر وجود آمد و نه شریعت و
کتاب او نازل شده بود و ثانیها قبل از نزول انجیل چگونه آنها مکتوب وصف انحضرت را در انجیل یافتند و این هر دو حالت محال از تحریف الایطاق غیر معقول و الا
بیاید جواب این اخبار الهی است بما که در هر دو کتاب تورا و انجیل اسم و وصف انحضرت تترتیل یافته و هر دو طایفه بعد تنزیل آن دو کتاب وصف
انحضرت را مکتوب در آنها میدیدند و میافتنند و بحسب آن معرفه انحضرت قطعاً با آنها حاصل گردیده بود که در آخر زمان مبعوث خواهد شد پس از ظهور و قدوم انحضرت
مع شریعت اتباع او و اتباع کتاب و دین و شریعت او بهر فرد مکلف خصوصاً پیرو فرض عین و عین فرض است پس بوضوح این نتیجه این
ایش که نزد وجدان صفة انحضرت فی الحال اعتقاد و تصدیق بحی و ظهور انحضرت چون تصدیق بحصول معاد جسمانی و ثواب و عقاب آن و وقت و جود انحضرت
متابعه انجیل و شریعت کتاب او فرض عین است و رحمت الهی با آنها در هر دو زمان در هر دو حالت شامل خواهد شد **و بعضی** مراد از متبعوه متابعه تصدیق
باعتقاد و در اسلاف نزد وجدان انحضرت است پس متصدیق اعتقاد و متابعه آنها حاصل و رحمة با آنها شامل خواهد شد اما **و بعضی** مراد از اتباع قرینه
اخلاف الاحقین پیرو و نصاری خاص اعصاری با انحضرت مع الاعتقاد بالفعل بیاید سوال اوصاف انحضرت در تورا و انجیل ای اجمال مذکور
در آنها بود یا تفصیل بود بخو که عین الیقین بعد معاینه انحضرت حاصل میشد یا نه جواب هر چند تذکره تفصیل اوصاف و نفوت و اسماء انحضرت جایز است اما
بطور آن زمان و بتدریج و تحویل و تحریف اینان تفصیل که شک و یب بان باقی نماند مشکل است و بقاء اجمالی آن الی الآن ظاهر است لکن علی تقدیر بنی اثبات نبوة محتاج
الی الاعجاز بود و هم انشاء علم بحث **مسئله** در یار هم بالمعروف و نذر **زجاج** و دو وجه اند **احد** ها یحوز انیکون تقدیر یجدون مکتوباً عندهم انما یخجلون
بالمعروف یعنی جایز است که گفته اند در اینجا مقدر باشد ثانیها یحوز انیکون یا و نه استینافا یعنی از یار هم جمله استینافیه باشد **فجست** با و هم بالمعروف
و یخجلون عن المنکر بدل آنکه معروف امر حق صحیح ثابت و مقصود عقلاً و شرعاً میباشد اما **منکر** و خلاف معروف آنچه منکر و قبیح غیر مقصود باطل عقلاً و شرعاً باشد
در مجمع فرمود معروف حق و منکر باطل محض است در لایک گفت المعروف بالمعروف بالشریعة و السنة و المنکر بالایک فی شریعة و لا سنة یعنی معروف
عبارت از آنچه شریعت و کتاب و سنت شناخته شده و منکر عبارت از آنچه در شریعت و سنت شناخته نشده **اقول** از وجه مذکور بهر چه شریعت چه نزد ایشان
حسن و قبح عقل نیست و عقل اصلاً مدخله در تحسین و تقبیح و ادراک حسن و قبح نیست و بسبب اگر ذوات الحارم چون مادر و دختر و نخل پدر و برادر و خواهر و برادر و برادر
و جایز و بسبب میشود قبحی بان عاید میشود بخلاف عدلیه چه نزد ایشان حسن و قبح عقلی است پس آنچه نزد عقل حسن و قبح است او شرعاً هم حسن و قبح است
پس آنچه عند العقل قبیح نیست او شرعاً هم قبیح نیست و در علم کلام اصول فقده اثبات آن عقلاً بالتفصیل مبرهن است ایلا در بسیاری احکام
شریعت عقل و ادراک حسن و قبح نکر و پس آن احکام چگونه واجب التعمیل باشد **جواب** آنچه خالق در کتاب خود و رسول و سنت و شریعت خود معروف و منکر قرار
داده هر چند حسن و قبح آن هنوز مثلاً عقل را ادراک نشده و لکن علیم و حکیم تعویذ و رسول سلیم او از خلل و زلل متعال و منزّه و مبرا اند لهذا امر بفعل قبیح و عمل منکر
و انی نمیکند و آزاد شریعت قرار میدهند پس با قطعاً ثابت است که احکام مقرر فی الشریعة بغیر حسن و قبح عقلی صلا نیست **الشکال** عاید شود بحث **مسئله**
در وجه تفسیر یار هم بالمعروف و یخجلون عن المنکر یعنی اهل کتابین در دو کتاب منزه خود مکتوب یافتند و دیدند که ان پیغمبری باست عیون حکم بعمل یک حرفی که
و ایشان از قبیح و فعل و قول عمل و اراده و منکر مروت را باز میدادند نزد طوسی در انجیل و دو وجه مجوز اند **احد** ها یحوز انیکون هذا مکتوباً فی التوراة و الانجیل
فیکون موصولاً بما قبله و یبانا من یتب لدرجته الولاية و المحبة جایز است اینها سیفیه امر دینی بنی امی عمر تا بکل امت مکتوب در تورا و انجیل باشد پس ثانی
این جمله موصولاً باقبل و بیان آنکه رحمة ولایة و اتباع و محبة برای آنها مکتوب گردید و ثانیها یحوز انیکون ابتداء من قول الله مدحاً للنبی انه یصرف دأماً

جواب اشکال قبل اعجاز محال
و قبل از نزول انجیل چگونه
هردو متابعه انحضرت
و شریعت او میسر شدند
قبل از نزول انجیل چگونه
انها و وصف عیون یافتند

میان اوصاف شریفین
 اخلاق و صفات
 در بیان اوصاف شریفین
 در بیان اوصاف شریفین

در حق و علم حقین باید نشود و چنانچه طیب حانوق تبدیل دوا و نوره غذا بر است علیل بحسب معرفت تقاوت حال او میکند و هر گاه در تشیل طیبین تبدیل دوا و غذا بر
 و این شریفین بهین تشیل بدینکه طیب حکیم تم تبدیل تحلیف بندگان مطابق احوال شان واجب و نسخ ثابت بشکال باطل شد ثم الله اعلم بحسب ثالث عشر
 در عزمه زجاج گفت که ابل غث گفتند عزت فلا فاما و اخره عذرا یعنی هر دته و احسنه و الله و بالتشديد و نصرت و منعت مدر کشف گفته
 و اصل الغر المنع و منه التفرع هو الضرب دون الحد لا يمنع من معاودة القبيح الا ترى ان التمسيد للحد و الحد هو المنع یعنی اصل منع است از همین باب
 تفریع یعنی از دون کمتر از حد میباشد زیرا که اول منع از عود قبح است ایضا یعنی بسوی تشیه ضرب را بحد چه او منع است از دون زیاد از تقریری و از بر آمدن از مقر
 محدود و پس بنابر این سعودی در تغییر خود فرمود و عزت و عظمی و وقوده و عافیه منع اعدا شد و عذوق بالتخفيف و اصل المنع و منه التفرع
 بحث اربع عشر فالدين امنوا به و عزه و نصره و بدل نکره گاه در این آیه توصیف این پیغمبر بصفتی که ذکر در احادها بر رسول او یعنی
 مرسل من الله الی الخلق و مضروب بر مضرب علی رساله الهی میباشد ثانیها یعنی این وصف رسول مجبیه ارفع و اعلی مرتبه از کل رسل و کلی هم الی القيمة است
 ثالثها بانی این کمال مجز و ذاتی و بدنی آنحضرت خاص نیز از کل انبیاء و رسل میباشد و احدی از مسلمین باین انجاء نیامده سوامی محمد بن عبد الله صلعم
 رابعها الذی یجوز منه مکتوبه باعندهم فالنور اذ لا یخجل انهم ربه و وصف آنحضرت که قبل ایجاد او در کتب منزله بر انبیاء اطلاق و اخبار با هم سلف و خلف کرده اند
 و قد عظموا و اجللوا و شوق و ذوق او در کل اسلاف و اخلاف پیغمبر و اخبار و صفات با هم سلف و خلف کرده اند و در کتب منزله بر انبیاء اطلاق و اخبار با هم سلف و خلف کرده اند
 عریض آنحضرت میباشد سابعها علیهم الطیبات ثانیها و سیم و عظیم علیهم الطیبات اینهم وصف آنحضرت در تقریر و تعیین شریعت او در است الی القيمة تبدیل
 جمیع انواع مستزات طیب و شتیات محلا نفسانی و تحریف جمیع اقسام تورات و کتب مضره و مزبور فی الذی و الاخره میباشد دلیل بر تجدد شریعت مطهره او الی القيمة
 است تا سابعها و یضع عنهم اصرهم و الا خلا الله فی کانت علیهم اجمع کمال و وصف و تترجم او عند الله و تخفيف احکام دینی و تقریر شریعت مطهره سیم از اصاف
 و اطلاق مجز شده برای امتهم و دلاله دارد که آنحضرت ذو الاختیار در تخفيف احکام بوده و نیز دلاله دارد که شریعت آنحضرت ناسخ شریعت اسلاف است تا ترک
 و وضع نسخ احکام او باین سلف کرده تدبیر میکند پس از ذکر این اوصاف جمیله حلیله کماله رفیع و عده بامه تنجیه او باین اوصاف الی هم المفلحون فرمود بحث
 خامس عشر فالدين امنوا به پس آنکه تقدیر با آنحضرت کردند و ایمان آوردند و با و مفسرین در این مومنین و دوقول دارند نزد این عبد اس من الله وید
 من اليهود و النصارى مراد از این خاص از یهود و نصاری اند و با نهاد عده اولی که هم المفلحون باین شرایط میباشد چه ابتدا از این خاص در ذکر آنها است
 و آخرش هم در ایشان باین شرایط میباشد نزد اکثر عام است از یهود و نصاری کل انواع مشرکین و کافران و ثانیها بر این پس آنکه در تفسیر نبی امی این
 آورده اند باین شرایط تا دم و السین باقی ماندند همان جماعتی که در تفسیر صراط و قنار و تینا و اخره یافته اند و ظاهر عموم اولی است بحث ششادس عشر
 و عزه و نصره و اتبعوا النور الذی انزل معک یعنی آن مومنین بعد تقدیر و ایمان با آنحضرت تعظیم و توقیر و اعانة و یاورى و یاری با و ذکر دند
 میکنند در اشاعت و اقامه دین بسین و منع بکنند از وصول مضرة با آنحضرت و حفظ نمایند شریعت او و از اعداء مشرکین در حضور و غیاب پیروی نمایند
 نور را که فر فرستاده شده با او مفسرین در معنی نور و نور دل آن وجود دارند اول مراد از نور منزل قرآن مجید و در قرآن مجید مع بنوة خاتم المرسلین
 است چه بیان بنوة آنحضرت و ثبوت آن مع قرآن زیرا که معجزه است و بحیث معجزه و معجزه مدعی بنوة ثابت میشود اما نور نور و بعضی الطیبن حکما
 النور هو و ضیعی بدلا تدعی یعنی العینه است تبصیر و قرآن را تغییر نموده و کان النور علی التعلیل المسطور فالقرآن هو المبین مع کونه ظاهرا لنفسه و غیر الظاهر
 و ظهیر الحقان کاشفا عنها المنا سببه الا اتباع یعنی قرآن را نور نامید چه قرآن خبرده است ظاهر اذات خود که من کتاب منزل الهی ام و مظهر است بنوة معجزی
 و احکام الهی و هدایت خلق الی سجاتهم و هر گاه لوازم و خواص نور در قرآن ثابت باشد پس باینجه تسمیه آن بنور کرد یا تسمیه آن بنور کرد زیرا که قرآن مظهر حقانیت
 و دقایق کلام خالق برای خلایق و کاشف حق و باطل است متابعت آن تابع مقصود و مطلوب میرسد پس مناسبت آن تسمیه آن بنور کرد و حقانی الماده
 بالقرآن بالقرآن و سمي القرآن نور لان به يستبصر قلب المتقى فيخرج به من ظلمة الكفر الى نور الايمان ومن الشك والتبهة والجهالة والصلالة الى
 ضياء الحق والايقان یعنی مراد بنور قرآن است و نام نهاد قرآن بنور چه آن روشنی میباید و مقنن میشود و مقنن میشود و عاقبت از ایشان فکر کنند گاه
 پس بر میآیند باین از تاریکی کفر و شرک بسوی نور ایمان و از شکوک و شبهات و جهالة و ضلاله بسوی روشنی حق و علم و یقین و این بر دو وجه تقارب
 اند ثالث مجوزان یکون معه متعلقا باتبعوا ای و اتبعوا القرآن المنزل مع اتباعه صلعم بالعمل بسننه و بما امر به و نهی عنه و ای و اتبعوا القرآن كما اتبعوه

مصابحين له في اتباعه جائز است لفظه متعلق بجمله ابتوا باشد پس معنیش آنکه تا بعت و پیروی مینمایند قرآن منزل را مع پیروی آنحضرت و در عمل نسبت او
و آنچه بر این دینی از ان ناید مرآزی فرمود و ابتوا النور الذي انزل معه وهو القرآن وقيل هو الهدى والبيان والرسالة وقيل هو الحق الذي
بنا فيه القلوب كبيان النور اربع دروا تبتوا النور معناه القرآن الذي هو نور في القلوب كما ان النور ضياء في العيون وليست في به الخلق في امور
الدين واحكامه كما يهتدون بالنور في امور الدنيا يعني قرآن نور في القلوب مومنين است چنانچه نور روشنی است در عيون و هدایت مینماید بان خلق
در امور دین و احكام رب العالمين چنانچه هدایت مینماید بنور در امور دنیا خاصه در سوره مائده خالق یاد کرده آنحضرت را بنور حقوله قد جاءكم من الله
نور و كتاب مبين و كتاب بر عطف بر نور کرده و ما بين معطوف عليه و معطوف متاخره لازم است پس ثابت شد که نبوة ضمني مرتبت هم نور الهی و در قرآن
با کتاب الله الی خلق است پس باین هر دو آیه با هم تطابق و توافق دارند یعنی نبوة آنحضرت و کلام الهی هر دو نور الهی منزل من الله الی الخلق اند پس
بتابعه این هر دو نور خابعتی قرآن و نبی که سن الله تخلق آمدند مستقیم و مستقیمی میشوند تا حق از باطل بایشان واضح میگردد و اشکال در الذي انزل مع نبی
مع الصاق دارد و کانه معلوم و مشهور برای العیون است که قرآن مع محمد از سما نیا آمده و با محمد ملصق بنزد بل قرآن مع جبرئیل فرود آمده و انچه که صحیح میشود
جواب اول قبل معناه انزال مع نبوته لان نبوته ظهرت مع ظهور القرآن لان استنباطه كان مصحوبا بالقرآن مشفوعا بقبول معنیش آنکه قرآن
مع نبوة آنحضرت منزل گردید چه نبوة آنحضرت ظاهر شرح ظهور قرآن و قرآن مجید آنحضرت است مع بیان نبوة و اوصاف او قاله الزمخشري و همین قول
رازی است جواب ثانی شیخ الطبرسی فرمود در الذي انزل معه ای انزل علیه و قد بقیم لفظ مع مقام علی كما يقول علی مقام مع یعنی مع در اینجا
بمعنی علیه چه گاهی لفظ مع قائم بمقام علی میشود چنانچه گاهی علی بمقام مع قائم میشود جواب ثالث قبل معناه انزل فی زمانه و علی عهدہ بقولی مع
در اینجا بمعنی فی است یعنی در زمان و عهد او آمده اقول اول بلا تعلق اقوی مطابق بظاهر مشهور است ثم الله اعلم بحث سبع عشر اولئك هم المفلون
اینو عهد قطعی بتبعه نبی اعی است که انانیکه از اسم و جمیع اصناف و اقوام نبی آدم بعد تصدیق و ایمان بر متابعت و حفاظت و یاری آنحضرت مروند رحمة عامه مخصوص
ایشان در دنیا و در آخرت ایشان مخصوص خلاص یافته فایز نجات ابدی و بخت سرمدی میباشد سوال در این خلاصی و شکی در اهل سلام نیست که هر کس
که بعد کمال تصدیق و ایمان بکتاب و بدین ختمی مرتبت از دنیا رفته او خلاص یافته و فایز شده یا یا سابقین این است چون صحابه افضل اعلی اند یا ثانیین
از آخرین این است اعلی و افضل اند جواب در ان سه قول اند قول اول بمصدق و منطوق ظاهر آیات چون السابقون السابقون اولئك المقربون
عموما دلالة بر افضلیت و اقربیت انها عند الله میباشد و همین قول مختار اکثر است قول ثانی بعد از موت پیغمبر آخرین این است اهل فی الايمان
و افضل و اهل از متقدمین مومنین مصدقین اند و بر اینهم آیات قرآن و صحاح احادیث بطرق خاصه و عامه ناظر اند اما از جمله آیات آن
آیات ابتدائی سوره بقره است الذين يؤمنون بالغیب و یقیمون الصلوة و ما رد عنهم ینفقون الی قوله اولئك هم المفلون و اولئك هم
المفلون خالق در اینجا مدح اعم و عام کرده با نایکه تصدیق نمایند و ایمان بجنب بیارند بعد فقد پیغمبر و بعد زمان از دور آخر و اولئك هم المفلون و عهد قطعی
بانهاده اما سبب تفضیل و ترجیح ایمان ایشان باینچه که ایشان بعد موت پیغمبر و بغیر معاینه نزول وحی و بغیر مشاهده اعجاز و در حاله غیاب بغیب تصدیق
کردند و تصدیق ایشان بعد موت نبی و بعد زمان صاحب وحی بکمال درجه ایمان آوردند و تصدیق کردند بخبریکه اصلا ترزّل و شک و ریب بل رفع آن
بدلیل کردند پس بالضرورة ایمان ایشان اکل و افضل و اعلی و ارجح است عقلا و سمعا از آنکه نبی و وحی نزول کتاب و ملک و معجز را دیده اند از
صحاح احادیث متفق خاصه و عامه و دست که مخاطب بصحابه پیغمبر فرمود ای الخلق اعجب الیکم ایمانا قالوا الملائكة فقال و ما لهم لا یؤمنون
و هم عند ربهم قالوا فالنبیون قال و ما لهم لا یؤمنون والوحی ینزل علیهم قالوا نحن قال و ما لهم لا یؤمنون و اما بین اهل کمال
فقال رسول الله ان اعجب الخلق الی ایمانا لقوم یكونون من بعدی یجدون صحفا فیها کتاب یؤمنون بما ینزل واه شیخنا فی ...
یعنی ای صحابه کدام جماعه خلق نزد شما عجیب تر است از روی ایمان صحابه عرض کردند ملائکه پس پیغمبر ایشان فرمود که آنها چه ایمان دارند چنانچه ایشان نزد پروردگار
خود اند صحابه عرض کردند پس انبیا میباشد پیغمبر گفت چه این است ایشان از ایمان و چه از ایشان ایمان مینماید حال آنکه وحی الهی با ایشان هر ساعت
شب و روز در العر میرسد صحابه بد گفتند ما صحابه میباشیم پیغمبر گفت چگونه ایمان شما عجب باشد و شما ایمان تیارید چه پیش روی شما من پیغمبر شما
صاحب الوحی و الاعجاز موجود و ظاهر هم پس نیز فرمود تحقیق عجیب الخلق بسوی من از روی ایمان هر آینه تو میست که بعد من میباشم میباشند صحابه را

جواب سوال بیان معنی
انزال مع

جواب سوال بیان معنی
افضل است بایمان نبی
افضل و اهل کمال است

درمان نوشته می بیند و ایمان می آید و جمیع آنچه در آن نوشته می باشد و همین اور مجمع مشکوٰۃ و غیره از فریقین روایت کردند در دلیل النبوة
بسیاری روایت کرده الشیخ بقول الله سبحانه و تعالی فی اخ هذه الامم فمقر لهم مثل اجر اولهم یا مرون بالمعروف و نهون عن المنکر و یقالون اهل الفتن و
رواه فی مشکوٰۃ عند یعنی پیغمبر مقرر بود که زود می باشد و در آخر این است تو می که ایشان را از مثل اولین از صحابه می باشد ایشان امر معروف و نهی از منکر و
مقاتله با اهل فتن و مناد و ضلال میکنند **اسم حنبل** از ابو امامه با بی روایت کرده ان رسول الله قال طوبی لمن راف و طوبی سبع مرات لمن لم یف
و امن فی عین تحقیق پیغمبر فرمود خوشا حال یکبار بانکه مرا بیون الراس دیده ایمان آورده و خوشا حال هر آنکه مرا ندیده و ایمان من آورده در مشکوٰۃ
مرویت ابو عبیده جراح عرض کرده یا رسول الله احدی منکم یا سیدنا و جاهدنا معک قال نعم قوم یکنون من بعدکم یؤمنون بی و لکن یرونی
و رواه احمد و الدارمی یعنی ای پیغمبر هر یک از ما بهتر است که ما اسلام آوریم و جهاد بجست تو کردیم پیغمبر فرمود آری تو می که می باشد بعد شما صحابه ایمان می آید
بر حال آنکه ندیده باشند مرا و این احادیث و غیره صریح اند آنکه ایمان غیب بعد پیغمبر بیارند آنها از حج و افضل از صحابه می باشند چه اینها در غیاب پیغمبر روایت
بشی و پیغمبر معاینه اعمال ایمان آورده **قول ثالث** آنکه ایمان و طایفه خاص از حج و افضل از صحابه است **احدها** آنکه در بدایت دعوت نبوة بعد تقصیر قصد یکن
کردند و ایمان آورده بر معاونه و مناصرة بنی و متابعت او و ندالبته ایمان ایشان از حج و افضل است از کسی که در کمال نبوة و بعد ثبوت آن ایمان
آورده و ان الشاقون الشاقون مراد همان مردم اند که کل صحابه چه در آنوقت کل نیکوکار و کذیب پیغمبر مرتقل حضرت بودند پس سابق سابقین از مردمان
علی و از زنان حدیثی که پیغمبر و زید بن حارثه بودند و بر این احادیث کثرت تحقیق علیه است و ارد و بران جمله از صحابه اند و اینها کومین که بعد برگ
پیغمبر غیب ایمان آورده پس هر قدر بعد از زمان می باشد ایمان ایشان از حج و افضل از متوسطین صحابه است و همین قول جمهور محققین و همین نزد
احقر اقرای است ثم الله اسم **قول تعالی**

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمَّا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ السَّبِي الْأُمِّي الَّذِي يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَكَلَامَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ترجمان بیه

گو تو یا محمد بر سبیل عموم ای همه قلم و اصناف مردم بدستی و تحقیق من فرستاده خدایم بوی همه شما بنی آدم نه مخصوص بطایفه غیر طایفه آن خدا می که مرا و است
لکمه سامنا و زمین و بادشاهی و تصرف و تدبیر و تنظیم در آنها نیست هیچ قسم و جنس الی معبود متحق عبادة سوائی ذات واحد و مقدر منزه او که مرده رازند که بگفت
و زنده را می زند پس ایمان بیارید خدا می که وصف او را شنیده ایم ایمان بیارید رسول فرستاده او را که رفیع المراتب نزد خدا صاحب الاعجاز و العلم الحیط است
مع ناخوانی و ناگوشتنی او آن پیغمبر که بذاته خود او ایمان دارد و آورد و بگفتی دو خدا نیست ذات و صفات کمال و جلال او سبحانه و سبحانه و بگفتی که فرستاده او
بر جمیع بنیان و سلیمان و پیروی کنند آن پیغمبر را و فرمانبرداری نمایند در جمیع اقوال و افعال او را تا شمار راه راست الی الحق سبحانه و یابید و بسوی تعالی برسید و
در تقدیرش چند بحث اند **بحث اول** نصب جمیع احوال از خطاب الیکم جمیعاً و عامل و حال معنی فعل در رسول الله است بحث ثانی
لفظ جمیعاً کلمه تاکید بر آنست عدد مذکور در اقبل بجز هر فردی از عدد جمیع و مجتمع شده و حاصل شده می باشد از این السکیت نقل کردند از جمیع جمیعاً و جمیعاً
فهم جامع و کذا مجموع مراد بان حصول و وصول کل عدد و افراد جنس یا نوع می باشد کما فی قولهم جاء القوم جمیعاً ای مجتمعین ای مابقی منهم احد فاعتنا جئا
کل احد من القوم جمیعاً و اجتماعاً و ما تاخر منهم احد و یقال بالاعراب الثلاثة مطابقاً للکلام بقولهم جاءوا اجمعون و را جمعاً جمعین و در بیت هم
اجمعین و جاءوا باجمعهم بفتح المیم و قبضت المال جمعه و جمیعاً فیؤکد به کما بعد و کما یصح افتراقه حساً و حتماً در صحیح گفته راجع به تاکید
مضمر است کما تقول اخذت حقی اجمع فی توکید المنکر و هو توکید المحض و کما اجمعون و جمعاء و جمع و التثنون و التبعون لا یکنون تاکید

ولا يبدؤا ولا يجنبوه ولا عند ولا يكون فاحلوا ولا مفعولا بحث ثالث لوجه اتصال بين آية با قبل دران دو وظهر احد هما هرگاه بالا ودرگاه
موسی فرمود که این رحمت واسعه مرا سخن نیشود و اگر است مروج به سبب اتقاد و پیروی آنها رسول بنی امی پس هر کس که رفتارش و کردارش چنین باشد برای حق
من مکتوب میشود پس اینجا متصل بان هر که در رسول امی خود را که ابلغ کن و اطلع کن بنی آدم که من آن رسول بنی امی مرسل بسوی کافه بنی بشر شده ام مثلاً اینها
هرگاه در بالا خالق ذکر اوصاف آنحضرت کرد که چنین چنان میباشد پس در اینجا بعد بنی آنحضرت امر کرد و آنحضرت را که آن رسول موصوف منم بسوی کافه بنی
بشر مبعوث من الله گردیدم ایمان بمن بیارید تا هدایت یابید بحث رابع قل یا ایها الناس انی رسول الله الیکم جمیعاً خطاب کل خاص بنی بشر است
بن عبد الله است بوجوب فورى عینی یعنی گو تو یا محمد مقولش ما بعدش میباشد ای مروج وای اولاد آدم از من ووزن در عصر الیقته بهرستی و تحقیق
و شک من به پیغمبر خدا و فرستاده تم بسوی شما هر چه است جمعی انهم امام رازی ثنی پوری و ثنیه و گفته و قال طائفة من اليهود یقال لهم العیسویة و هم
اتباع عیسی الا صفه ان محمداً رسول الله صادق مبعوث الی العرب خاصة خیر مبعوث الی بنی اسرائیل یعنی طائفة عیسویه از پیروان ائمه ثنیه عیسی
اصفیه بنی اندامها میگوشید که تحقیق محمد رسول خدا صادق است چه او مبعوث خاص با قوام عرب شده و بسوی بنی اسرائیل مبعوث نیست نزد اهل اسلام
قول آنها لغو و باطل حصص است بحد و دلیل قول بصورت آیت قرآن منها و ما ارسلناک الا کافّة للناس یعنی و ما نفرستادیم تو را رسالت خود مگر بسوی کافه مردم
و کافه بنی بشر و ناس باشد و ناس اسم جنس بنی آدم از مرد و زن و دینا باشد و روی زمین است منها خود این آیه که در ذیل تفسیرش میباشد ثانی خطاب اندام
یا ایها الناس و مخاطبان عقلاء مکلفین کل و زمین از مرد و زن از سبب و سفید و خطابات الهی با بل هر عصر مد و جمیعاً و بتقدیر مخاطب و مراد هر فرد بشر است
چون بازید و یا بکرو یا برو یا مند و یا زینب انار رسول الیک میباشد ثالثاً لک لفظ ناس اسم جنس کل ل و اولاد و ذریه و نسل آدم و عوا از مرد و زن و صغیر
و کبیر را شامل است و قاعده کلیه اهل عربیت است که بر اسم جنس اگر الف و لام استغراقی داخل شد هادی و جامع جمیع افراد و اقسام و انواع و اجزاء
آن جنس میشود رابع ان رسول الله الیکم جمیعاً بعد خطاب الیکم جمیعاً تاکید اکید آورد پس این صریح است که آنحضرت مبعوث و مرسل بسوی کافه و کل بنی آدم
تا قیمة شده خاص بنی آدم از کافه معلوم است که آنحضرت از بدایت الی عمره مدعی بود که من مبعوث بسوی کل عالمیان بنی آدم و بنی الجان الی الیقته گردیده ام
پس بنابر این امان یقال ان کان رسولاً حقاً و ما کان كذلك فان کان رسولاً حقاً منتهی الکذب علیه و وجب الحزام بکونه صادقاً با کل عالمیان
قل ثبت بالتقوا و بطاهر هذه الايات ان کان یدعی و اما کون مبعوثاً الی الخلق و وجب کونه صادقاً فی هذا القول ايضا لا بعضاً دون بعض فبطل زعم
من یقول ان رسول الله العرب خاصة دون غیرهم لالتناقض فی حدی حال انکه بقول اعم هرگاه آنحضرت رسول صادق است پس باید که در کلام یدعی صادق و جویا
و قطعاً باشد و بدعوا آنحضرت هم بتواتر معلوم است که در ایام مدعی بود که من مرسل لی کل الخلق جمیعاً ام و قرآن هم مصدق او است در امید عوا پس او قطعاً جزو
رسول لی کل تا قیمة است و الا التناقض و تعارض در قول زاعم که او رسول عرب خاص است لازم میاید این قول واجب البطلان است پس بطلان قول
که رسول است بعض رسول لی کل الخلق جمیعاً تا قیمة و واجب و ثابت شد و هو المطلوب بحث خامس در این شکی نیست که باین آیه و آیات آخر و عوا
آنحضرت کما قال دائماً یعنی ثبات الی الا حصر و الا سود خیر متواتر ثابت شد که آنحضرت رسول رسل لی کل بنی بشر تا قیمة است و یا این تخصیص یافته
و آن حیت یا تخصیص قطعی ندارد و لهذا بر عمومیت خود این آیات باقی است دران دو وجه اندام اولها از دانکه با جمیع تخصیص یافته ادانیت که خطاب یا ایها الناس
خاص مکلفین عقلاء بالغین است و در الناس طفل صغار و مجانین و اموات و نامین قطعاً داخل نیست زیرا که اینها غیر مکلف خارج از بن عموم عقلاء و سنا
اند اما سمعاً خبر متواتر از ضروری دین این بنی امی است قال علیه و الله السلم دفع القلم عن ثلث عن الصبی حتى یبلغ و عن النائم حتى یتیقظ
و عن الجنون حتى یفیک و مروجی عن قوم حتى یبلغ و یعلم بتو ند یعنی از دست مرفوع القلم سه کس نمیکند طفلی که نابالغ باشد تا بلوغش و از آنیکه سید
میشود و از مجنونیکه ناکه تام با و شود و از قوییکه با نیا نوه و رسالت رسول رسیده باشد همه اینها غیر مکلف خارج از خطاب این آیه اند پس تخصیص باجماع
شد جواب اول بر این اشخاص لغت و شرعاً لفظ ناس اطلاق میشود بلا تکیه اصلاً تحلیف با اینها نباید میشود و وجود عدا و اینها و بعد از عارضی خارج از
اطلاق ناس و است از بعد پیغمبر الیهیم نمیشوند زیرا که تحلیف با ایشان بعد زوال عذر عاید میشود هر چند باینکه الحال قابل تکلیف نباشند و لکن هر
واقع لفظ ناس شامل بان طوائف است جویشا فی غیبه قول بولسان که طوائف مزبوره از جمله مکلفین نیستند پس باز هم تعلیم ثابت و اشکال است
است زیرا که بر آنها هرگاه لفظ ناس قطعاً اطلاق نمیشود پس در حکم بهایم اند و بهایم خلافت نوع انسان مکلف مجاز است و چه ثانی نزد آنکه تیر

سورة الاحقاف
جمله کافیه عیسویه
ایمانی رسول الله الیکم جمیعاً
تخصیص یافته دران دو
قول دارند

عام است تخصیصی صلا یا فیه لیس نزد ایشانند و خطاب مستلزم نیست که محض نداء و خطاب عامل التکلیف بقوم باشد و تا خبر بیان التکلیف نزد جمعی از
ایشان جایز بل اعمی است و جمیع منهم را از منی نشاناید بری از مقلدین او گفتند و من الناس من انکر القول بدخول التخصیص فی هذه الآية یحیی
اما الاول فقیریه قوله تعالی ایها الناس خطاب و هذا الخطاب لا یتناول الا الکلفین و اذا کان كذلك فالناس الذین دخلوا تحت ایتة
یا ایها الناس عام و دخل التخصیص انما معبوض الی عقلاء الکلفین و غیرهم ما کانوا من الناس و انما جازم بافتقار جواب ثانی است و اما الثانی فلان
بعد جلدان یقال حصل فی طرف من اطراف الارض قوم لم یبلغهم خبر ظهور محمد و معجزاته و شریعه و اذا کان كذلك کالمستبعد لم یکن بنا
حاجه الی التزام هذا التخصیص انتهى یعنی اگر تسلیم شود که قومی در طرفی از اطراف کر زمین بوده باشند صیبت نبوة و اعجاز و شریعه او رسیده چون اهل امر که
مع استبعاد آن با حاجت نیست که بان التزام تخصیص کنیم **اقول** مادی محملات سابقه تکلیف اهل امر که در خصوصیت قبل ذکر کردیم حاجت اعاده آن نیست که اهل امر
قوم یا جرح و ایا ایشان مکلف اند یا غیر مکلف و اگر ایشان مکلف اند پس ایشان نیز تحت برچه امت اند یا با آنها دعوة اسلام رسیده و اگر رسیده چگونه
چه آنها مصدور و راد السد اند یا نه **جواب** تمکین سلام در شان و قول دارند قاضی القضاة در انقیوم یا جرح و ایا جرح هر دو احتمال تجویز کرده
احدهما قال ان لا یكون مکلفین اصلاً الا انهم کانوا مفسدین فی الارض کالهاجم المفسد فی الارض احد الاحتمالین که آنها هر دو فرقه در عمل مکلف
نیستند چه ایشان علی الامم و امم مفسد در ارض اند چون بهایم مفسد فی الارض تأیید می نمایند که انما یكون مکلفین و قد بلغتم دعوة نبینا ص بان یقر بان
الاصل انما یتبعون فیها کلام من هو و راء السد انتهى احتمال ثانی آنکه آن هر دو قوم مکلف باشند تحقیق با آنها دعوة اسلام رسیده و اینطور که آنها قریبان
بان امان و امان اسلام که در ان میثوند کلام انا که خلف و راسد ساکن اند چون اذان صلوات خمس و قال بعضهم يجوز ان یتبعوا فی بعض البقاع
من لم یبلغه دعوة علیه السلام و صیبت رسالته فلا یكون هو مکلفاً بشر بعتد یعنی بعضی تجویز کرده اند که جایز است که بعضی بقعات ارض بعض اشخاص
باشند که با آنها صیبت و دعوة پیغمبر رسیده باشد پس این اشخاص مکلف بشر بعتد یعنی بعضی تجویز کرده اند که جایز است که بعضی بقعات ارض بعض اشخاص
مکلف باشند چه با آنها دعوة اسلام رسیده و این قول مختار اکثر است در شرح مجتهد آیه الله المحلی رحم فرمود و عندی ان المراد بذلك ان کان علی
تکلیفهم مطلقاً سواء بلغتم بعد ذلك الدعوة ام لا فهو باطل قطعاً و یتنا من عموم نبوة علیه و آله و السلام و ان کان المراد انهم غیر مکلفین ما داموا غیر
عالین فاذا بلغتم الدعوة صاروا مکلفین بها فهو حق یعنی نزد من اگر مراد بان انیت که ایشان اگر غیر قابل تکلیف بالذات اند مطلقاً پس مکلف نیستند خواه با آنها
دعوة بعد از آنکه رسیده باشد یا قبل از آنکه رسیده باشد قطعاً زیرا که ما بیان کردیم عمومیت نبوة آنحضرت را و اگر مراد انیت که آنها غیر مکلف اند ما دام که غیر عالم باشند
با حکام اسلام لیس و قیاساً ایشان دعوة اسلام و احکام آن رسیده پس در اوقات مکلف گردیدند پس این حق و صیحت است **اقول** توجیه آیه الله خالی از قوت
نیست بل اقوی در باب یا جرح و ایا جرح است تذکره همین دلیل کافی در اهل امر است که واجب نیست که دعوة رسول و تکلیف کل احکام او
به فردی از منی قوم در کل انظار ارض محض ابحاث ادویک آن برسد چه اینها متمنع است پس اهل امر که را وقتیکه صیبت و دعوة اسلام و احکام شریعت و لو
بعض آن رسیده پس از اوقات مکلف بان تکلیف گردیدند پس اعتراض معتزین در عدم بلوغ دعوة الی حین سجد رسد باطل گردید **سوال** قوم یا جرح
و ایا جرح منی قوم اند یا غیر او می **اول** آیه الله و شعور دارند و اگر عقل و شعور و فهم دارند پس لابد ایشان تکلیف الهی رسیده باشد
و کیفیت رسیدنش معلوم و ثابت نیست و بر ثانی اگر غیر منی قوم اند پس ایا از منی اجماع اند یا نه بل محض حیوانات بهایم و اگر از منی اجماع اند پس چگونه
قوم چون هم این منی مبعوث گردیده و اینها هم چون آدم مکلف اند **لقولهم** و ما خلقت الجن و الا انس الا لیسجدون و قال اوحی الی انما سمعهم من الجن
جواب و این مفسرین محمد بن عاصم و قاضی خلاف بد قول دارند **احدهما** ذریه آدم منی بشر یعنی ایشان صوره بهایم پیرت و طبیعت چون جانین و نواری
جبال مردم سودانی را میسر اند **کعبه** اجماعاً گفته هم مادم و ذلک ان آدم احتله ذات یوم و اقامت جت نطفه بالتداب خلق
الله من ذلک الماء و القرب یا جرح و ما جرح فهم متصلون بنیا من جهة الالب و ان الام یعنی این قوم یا جرح و ایا جرح نادر از اولاد آدم اند چه روز
آدم متولد شد منی او زمین افتاد آن منی و خاک با هم آمیخته هر دو قوم آفریده شدند پس ایشان با متصل از جهت پدر یعنی او را اند **فجسسی** رفع و بعض عامه این
خبر را مستبعد دانستند ثانیاً هم این سر دو قوم غیر منی آدم و غیر منی اجماع نوع حیوانی بعض آنها به شکل انسانی چون انسان الی و وحشی جنگلی و غیر
و لا ینهم باشند و وحیدش در محاد بحار متوال از این عباس است قلل مثل امیر المؤمنین علیه السلام عن الخلق فقال خلق الله الف و مائتین

قدیم یا جرح و یا جرح الی کون
از این باب با آنها تکلیف اسلام
رسیده یا نه
کیک
پس اهل امر که
تکلیف صیبت اسلام رسیده
از اوقات مکلفان
و قبل از آنکه رسیده باشد
و ایا جرح منی قوم اند یا غیر او می
پس اهل امر که
تکلیف صیبت اسلام رسیده
از اوقات مکلفان
و قبل از آنکه رسیده باشد
و ایا جرح منی قوم اند یا غیر او می

آنحضرت بسوی کافه بشر ثابت شده پس رسول می مخصوص این حالت الی انکل بوده پس آیا انبیاء سابقین بدلالة این آییه و احادیث کثیره دلالت قطعی دارند که کل انبیا
از عیسی الی آدم احدی مبعوث الی کل الناس و الجن نبودند بل از ایشان هر یک مبعوث الی قومه و الی اهل لسانه بقوله و ما ارسلنا من رسول الا بلسان قومهم بودند و
ارسلنا نوحا الی قومه هکذا تا عیسی هم مبعوث و عیسی هم خاص بقوم خود یعنی اسرائیل خاص مبعوث بودند نبض تورات و انجیل و قرآن بجهت دلیل و دل پیرایه
ان رسول الله الیکم جمیعاً ثانی و ما ارسلناک الا کافه للناس ثالث باید و اذا اخذ الله ميثاق النبيين الی قوله ثم جئناکم برسول مصدق لما معکم
اولایع انما سمع نفر من الجن الخ و اما اول حوالیث صحیحی متفق علیه روی جابر قال رسول الله اعطیت خمساً لم یعط مثلهن احد قبل کان کل بنی
بعث الی قومه خاصه و بعثت الی کل احر و اسود و احلت لی الغنائم و لم یحل لاحد قبلی و جعلت لی الارض طیبه و طهوراً فایما رجل ادر کنته الصلوة
صلی حیث کان و نصرت بالعب علی العدو بین یدی مسیره شهر و اعطیت الشفاعة و در روایت مسالمة فضلت بستم اعظم جوامع الکلم و
در آخرش و امرت الی الخلق کافه و ختم فی المبین و در خبر متواتر است و قتیکه این آییه جمیعاً نازل آنحضرت فرمود بعثت الی کل احر و اسود و غیره
و مراد بقوله از احر عمر و باسود مراد عرب و اقوام سودان اند و بقولی مراد باحر النمل بالاسود جن اند چه خلقت انها از ماده دخان و آتش است تنبیه
هر گاه عمومیه نبوة و ارسال آنحضرت بسوی کل خلق از انش و جن تا قیمة ثابت شد پس باین ثابت شد که این بنی امی اکل و افضل و ارفع و اعلی و اشرف
کل انبیا و کل خلق است زیرا که مطاع مبتوع همه ایشان است و بر مبتوع مطاع افضل میباشد ایضاً سلطان که سفت اقلیم کلا مملکت او و ابالی همه انها
رعیت او باشد پس او بالضرورة سلطان سلاطین و شاهنشاه اجمعین افضل از ان سلاطین باشد که سلطان علی یا قومی باشد ایضاً سلاطین که دایم
السلطنت در حضور رعیت الی آخر الزمان الدیادر کل دنیا باشد البته او افضل از اعلی مراتب از ان سلاطین میباشد که مملکت انها دایم قائم نباشد پس بجز ازین
اسباب نقابش سلطان انبیا و سید الرسل و شاهنشاه دین و خواجرا کائنات و سید موجودات و خاتم الانبیا و المرسلین و امام الانبیا و
مطاع و مبتوع اجمعین صحیح ثابت و واضح گردید تنبیه که در اینجا جمعی از آییه کلام و تفسیر منهم فخر الدین الی لازمی مع تبعه او در اینجا فرمودند
هذا الاية وان دلت علی ان محمداً مبعوث الی کل الخلق فلیس فیها دلالة علی ان غیره من الانبیاء ما کان مبعوثاً الی کل الخلق ام لا الی سایر الدلائل
یعنی این آییه هر چند دلالت دارد که محمد مبعوث بسوی کل خلق هست و لکن دلالت ندارد بر اینکه غیر آنحضرت احدی از کل انبیا مبعوث الی کل الخلق شده باشد ففقال الرب
فبقول تسک جمع من العلماء فی ان احداً غیره ما کان مبعوثاً الی کل الخلق بقوله اعطیت خمساً او مثلاً لم یعط مثلهن احد قبل کان کل بنی
علما فرمودند که احدی غیر این بنی مبعوث الی کل الخلق نشده ابیات مذکوره بالا و بتصریح صحاح اخباری که آنحضرت فرمود که مرا پنج یا شش چیز داده شد که باحدی
مثل انبیا و انبیا سابقین داده نشده بجز انبیا من مرسل کل احر و اسود خلق مبعوث گردیم و من ختم نبوة انبیا گردیده اقول چنین صحیح و ثابت با دلایل خارجیه
چون ارسلنا نوحا الی قومه و هکذا تا انبیا آخر و احادیث کثیره دیگر بحث فی حق من الذی له ملک السموات و الارض بدانکه در ابتدا این آییه او تمام هر گاه امر کرد
برسول الله قل یا ایها الناس ان رسول الله الیکم جمیعاً باظهار عموم رساله خود و ابلح ان حکمت که من رسول الله شما مبعوث الی کافه الناس الی لقیمة بلاذوال و ما شام
پس متصل باین صفة مرسل جزو الذی له الخ که مرسل من الهی است که مراد از ملک و مملکت اسمها و زمین است و ان مملکت ملک سموات و ارض ملک ملکوت
سبب تخلیق و ایجاد آن از محض عدم و نیستی متبر و تصرف آن مملکت بطور اصلیه دارد و بطور تزیین و تزیین که از احدی بدگری میسر و نه بطور تمسک
چنانکه احدی بدگری میکند و غرض بذكر این اظهار سلطنت و قوه و قدرة و علم و کمال تصرف و اعلی شان نعم است در عبود و قلوب اصناف خلایق و بعد ثبات آن
اظهار شان رساله خود است که من رسول ابن ملک الملک و خالق الخلق بسوی کل و کافه عالمیان ایدم و اورا ماضی و منازعی صندی و ندی و شرکی در ملک مملکت
و به انیت بحث فی حق من الذی له الخ که هو یحیی و یمیت یعنی هر گاه در اقبل اثبات مملکت ملک سموات و الارض و ما فیها کرد پس متصل بان مبعودیه او و تعجب و تحجید
بلاشک یک مع کمال و وصف او ذکرش کرد پس بیا نش آنکه آن ملک سموات و ارض خالق لذاته موجودات عالم و آدم هست که اصلاً و ابداً نیست موجود
اهل و احق بعباده غیر او و ایند و وصف و معروض اختصاص الهیه و عباده آورده که آن مبعود و محن زنده میکند مرده را و از نابودی محض بوجود میآورد و وی الی حیوة را
و میسر اند اجزاء موجودین را که احدی اصلاً و ابداً برای ایجاد حیوة جماد و اموات و اعدام حیوة از اجزاء قدرة و توانائی ندارد و سوائی آن ذات عالیه بمنزه باری تم
و بعضی مفسرین فرمودند که هر گاه محمد را بنی که دایند و بعد آن امر کرد با و که علی لا اعلان عمداً بکافه الناس بل غی که من رسول خدا ام بسوی کل بنی
بشر بلاذوال تا قیمة و آن خدای مرسل من ملک و خالق مساوات و ارض و ما فیها و بدبر همه امورها مبعود و لا شریک فی الذات و لانی الصفات قائم و دایم

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
سید الخلق و انبیا
داده شد که احدی را داده
نشده بود



بلازوال ولا تغير ولا انفصال موجود حیوة همه انواع و اجناس و موجودات در جمیع اجناس و اقسام ذوالحیوة که آیند و حالت محسوس و مشهود العیون همه شماست پس
 انگس که چنین مساوات و مرض و ماینها باین عظم و جرم و نظم و نظم از محض نمیتی و نابودی بیا فرزند و شب و روز بیکدیگر از وقت آفرینش بلا فخل و لا ذل بر هرگز
 و حال خود باقی میماند لا بد و قطعاً و جزاً الهی لا شریک فی الذات و الصفات الکمالیه و الجلالیه بغیر خود و دلد و والد و دوزجده باشد و در صفات کمالیه و علم است
 حال و مال هر کل و جز مساوات و مرض را قبل از ایجاد با تفصیل دانسته و بر ایجاد و اعدام و ایجاد و افناء آن هر وقت بلا ایجاب و لا اضطرار قادر بر اعاده و
 ایجاد و تدریج است **بحث ششم** فاموا بالله و رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم هرگاه در اقبل بن و دلائل شنبه الهیت و مالکیت و خالقیت خود بتوحید و در پیش نهاد
 بان امر کرد جمله عقلا و مکلفین را الی ائمه عصمه که بنیوت مثل رسول و شان و شوکت شما همه تصدیق کنید و ایمان بیارید بوجوه و الیه موجود و توحید و رسول و
 که رفیع المراتب عند الله که بلا نوشته و لا خوان از کل بنیاد و ادم این است و صف ائمت اوارا عاظم و اجله و ارق العبادات بشر است که معجزه الهی را بعلکم
 الکتاب و الحکمة بتعلیم علوم جنس کتب منزله و علوم معاش و معاد و اظهار حقایق و وقایع آن میکند **استکمال** اینجا باز تکرار کرد و ذکر بلفظ رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم
 ذکر آنحضرت بر رسول کرد با اعتبار و اضافه تخیل ساله و ارسال و سن الله و ذکر آنحضرت بنی کرد با ضافه الی العبد ذکر می کرد با اظهار اجماع از او که از احد اجداد و
 ذات او است است مع بذاتین کتبی قرآن نام مقتضی جمیع علوم عظیمه و نقلیه و احکام و دینی و تعلیم مورد و نوز و حقایق و وقایع حکمیه و اخبار ماضیه و آئیه در ان هیچ
 اند و همین صفت است او و تر قایلین الحق و الباطل است و که و زیاده از حکما و فاضل علماء و اکمال عقلا تا این چهارده صدی از هر تئیه و سوره لای ابدار و
 جواهر از بار و در ابدار و تابدار و بکار از بدایت نزول آن شب و روزالی حین غایب کرده بر میارند و باقی تمام و باقی تمام میسرند بعضی و ای هم در اینجا گفته
 و انما سماء رسولک بالاضافه الی الله تم و نبیا بالاضافه الی العباد و الامی الذی لا یکتب و لا یقر و وصفیه تبتیه علی ان کمال علم مع حال
 الا صیغه احدی میخوردند **استکمال** چرا در همین یک آیه عدول از خطاب الی انقیاب کرد **جواب** قل این عدول من باب الاتفات احد
 ابواب بلاغت مقرر در علم فصاحت مفصل مذکور است و غرض در این کمال توقیر و تعظیم و رقبوب خلایق از شان بنوی است **جواب** ثانی از بعض
 اعلام فرمود و انما عدل عن التکلیف الی الغیبه لا جرم هذه الصفات اللایعیه الی الا یمان به و لا اتباع کلمه یخبره از تخیل بسوی عیبت عدول کرد و باین
 اجراء این صفات و اعمیه موصوله بسوی ایمان و متابعت آنحضرت **بحث ششم** یعنی الذی یؤمن بالله و کلماته و استجوه این الذی کلمه موصوله بجه و بصفه
 بنی امی است یعنی آن رسول بنی امی آنکه هست که منفه تقدیم علی تکلیفکم بالایمان تصدیق کرده و خود ایمان آورده بوجود و توحید و کمال و جلال خدا و
 ایمان آورده بکلمات و سخنان اله و بعد آن شما امر بان کرده با و متابعت و پیروی کنید ان رسول در جمیع شما امر و نهی میکند و تکلیف بادا کثرت و ازید از
 شما هم از ابلاغ و قیام و اوست بان و اجراء و عمل بان است در این دو وجه اند **احد** بیان آنکه این پیغمبر اول مکلف بایمان بخدا و جمیع کلمات
 تم است و هرگاه خود او مصدق و مومن و عامل بان بوده باشد پس شما هم او را در تصدیق و ایمان بجمیع او امر و نواهی و شرایع باشد چه است و قیام
 می بیند که خود رسول عامل بکالیف است است امتناع از ترک متابعت آنحضرت نمیکند و میدانند که اگر این احکام امور را نمینودند البته خود فاعل و عامل
 بان نیست ثانیاً اینها مدین قطع الله ستر حنین است چنانچه در آیه اتامرون الناس بالین و تنصون انفسکم یعنی آیا خود امر بنی میکند و خود را فراموش نمیکند یعنی
 امر دیگران در عمل آوردن نمی میکنند و خود آنرا ترک میکنند و اگر امر و نواهی غیر خود عامل امر و نهی باشد در قلوب نامورین آنرا اثر عظیم است و در کلمات و جوده گفته
احد از دقتاده مراد کلمات آیات قرآن اند ثانیاً اینها از مجاهد و سدی مراد عیسی بن مریم زیرا که درباره تولد او آنحضرت و کلمه و آن کلمه کن است و در
 این حمل نصاری حمل جود و نبوة عیسی **قول** این مطابقت ندارد کلماته بصیغه است ثالثاً اینها از جمعی مراد جمیع کلمات منزله است چه قرآن بیان صحف
 و تورات و زبور و انجیل و احوال اکثر انبیاء و را ذکر کرده پس کلمات او مصدق جمیع کلمات اسلاف انبیاء است و احوال هم سلف است پس باینجه بر شما
 تصدیق آنحضرت متابعت او لازم و واجب چه تصدیق او تصدیق همه اسلاف شما میشود و در حمل اهل کتابین بر سلام میباشد را به هم امراد از این کلمات
 و حمل الی جمیع کتب و صحف منزله و جمیع او امر و نواهی و احکام شرایع و اقوال و افعال است و در جمیع امور مذکوره از عموم متابعت آنحضرت کرده و این عموم
 او را و این حال همه آن است الاستثنای از عمومیه کل آنچه از خصایص آنحضرت بدلیل خارج میباشد در آن متابعت جایز نیست و اینها واضح شد
 که او مکلفین بر عصر هر بنی عصر مقدم بر امت میباشد چه با و اول تکلیف میشود بایمان اله و توحید و تصدیق و بوحی و احکام شریعه اله و ایمان آخر سوره
 بقره مصرح و دیگرش عیاشا من الرسول بما انزل الیه من ربه و المؤمنون کل من بالله و صلا مکتبه و کتب و رسوله لا یفرق بین احد من رسله سوره

جواب استکمال حیات تکلیف
 بلفظ رسول بنی امی که در
 در بیان چه فایده است

جواب استکمال حیات تکلیف
 در بیان تکلیف و خطاب
 عدول انقیاب میکند

گفتند که مارا باینودی بے آب و بلا صفاش برای گشتن و ملاکه آوردی بیا هم آب و آفریده بحث در اینست که اینست که
اثناعشره عیداً ایچله تا و ظلالنا موچی المیر باشد یعنی آنچه حاجی موسی که دریم اینست اینکه زن بعضی حوت آن سنگ که با خود را پیروادی کلام کرد و درینجا
عبادت بود و قرینه مقدس است و ما ضرب الحجر باموفا باجست منته یعنی هرگاه موسی بعضی خود زن آن سنگ معلوم را با هم را پس منفر شد از آن سنگ از ده
چشمه بعد و سباط و از ده گانه قوم بنی اسرائیل و از هر یک چشمه یک جد و آب مخصوص بودی هر یک قوم سبطی جاری میشد و کل قوم موسی شش لک
آدم بود و معسکرها بدور و از ده میل میشد و هر سبطی مع قوم یکجا یک طرف قرار میگرفتند و همین را در سوره بقره ذکر فرموده سوال آیا ازین حجر مرو
جشن است پس با تقیین هر سنگی که بعضی میزد و میون بودید میشدند پس بنابر این تاثیر اجرائی آب از هر سنگ از ضرب عصای موسی چه او اعجازش
بود یا این حجر خلصه ذوالشرف بذاته بود پس آیا حجر دینائی بوده پس از کجائی بود یا حجر جنائی بود پس موسی چگونه و از کجا رسید جواب غفر
کلام اصل این حجر دو قول دارند اولها آن حجر دینائی بود پس اینها در بین خود خلافت کردند نزد جمعی حجر جنیت دالو پس بهر جا رسید بهر حجر یکدیگر
تاثیر ضرب عصا بام الله آب از ده زده چشمه بود موسی هر سبطی یکجودل آبی جاری میشد نزد جمعی آن حجر طوری بود که بران هم کلام با خالق شده بود و از
کوه طوری خود برداشته بود و لکن کعبه یعنی سینه بلندنگی بود نزد جمعی این همان سنگی بود که موسی در کناره وقت غسل لباس خود گذارشته و با دالو لباس پران
بود و موسی از آب برآمده و عریان ماند و از اتهام قوش خالق اورا بان تفرقه مبر اگر دیند پس با شاره جبریل آن سنگ با خود برداشت و بهر مقام برای اجرائی
و اظهار آب بعضی از امیر و بقولی این حجر از اجار فاضله بیت المقدس بود چه قوش گفتند که با چگونگی و ادوی برویم که در آن اصلا حجاره نمونانیت
پس یک سنگی از فاضله بیت المقدس با خود موسی برداشت و بقولی آن سنگ رسته قوش سنگی بنظر موسی خوش آمد از با خود برداشت تا باوقاتی بکار آید
ثانیها آن سنگ جنائی بود بقولی جبریل از بهشت برآورده بود و داد و بقول جم غفیری آن سنگ و آن عصا را آدم با خود از بهشت برآورده
وقت سقوط از سماره الارض آدم و حوا نعوذ کرده فرود آمدند و از آدم دست بدست انبیا بیکدیگر و دیعه سپرده البشیر بنی تحویل شد و شیت از صندوق
آن سنگ و عصا موسی پر و و کان ذلک الحجر ذرا عافی ذراع و العصا من آس الجنة عشرة اذرع بذراع موسی یعنی حجر در طول و عرض ذراع و در ذراع
و عصا از درخت آس جنت در طول ده ذراع بذراع موسی بود در احادیث اهل بیت نبوة است که آن سنگ عصا موسی از خاتم الانبیا مع تحایض
کل انبیا نزد امامه اهل بیت طهاره یکی بعد دیگر است پس آن عصا و سنگ را مهدی آخر الزمان در عصر خود با خود اجار و اظهار علانی میسازد و در و شیت
بنی اسرائیل روزی گفتند لو فقد موسی عصا لکننا عشنا فاو حی الله الیلا قسح الحجاره و کلها لیططک لعلهم یعتب من اگر موسی را عصایش منقوش شد
پس البته با خواپیم مرد شده خالق و حی کرد با و من بعد بعضی زده باش بلکه کلام از حجاب خواسته باش اطاعت تو حجر همیشه خواهد کرد تا ایشان اعتبار کنند و سوا
عقل قبول نکنند که از حجر صلب طبیعه از جاش بجاش و دیگر برداشته و گذاشته پس قسح ظهور عیون الماء و اجرائی جد اول از آن و آنچه غیر معقول باشد و غیر مقبول
است پس ظهور عیون از حجر موسی در مقام هر منزل بعد وضع غیر جایز و غیر معقول و لا مقبول تصدیش لا یقبل مجهول میکند جواب اینقول بعضی طبعین
است و او منکر از اجراء آب از حجر شده و همین الحال ندب معاصرین نیز پیشور شده چه از بسیاری از معاجز موسوی و غیره منکر شده و ما میگوئیم
که این استبعاد و آیان متذلل و عدم ممکن له بر اینحال است پس از آنکه کلین اسلام و شرافتین باطل کرده اند چه او سبحانه بر جمیع مقدرات و کمالات قادر
است و اگر این استبعاد بالنسبه ظهور آب از حجر خاص است و اینهم باطل است زیرا که تبدیل طبیعه و اشیاء شایع است و قادر علی کاشی ممکن است و هر ممکن مقدور
خالق است و تخصیص قدره تم علی بعضی من البعض تخصیص بلا تخصیص نیز باطل است بلی اظهار چنین احوال غارق العاده و هر غارق العاده
بالذات ممکن غیر محال لا ممتنع بطلانش در کتب کلامیه مبطل برین است من شافیه جمع الی کتاب لطفاً بیت المرام للعلامه المحلی رح ذیل غلب صفهائی
وامام الحرمین و البیضاوسی از شکلیان و اینجا میگویند و من انکر امثال هذه الحجرات قلنا ینبجی بالله و قلنا تدبر فی عجائب صنعہ و عجائب فعلہ ثم قلنا
امکن ان یكون من الاجار ما یخلق الشعر من حجر النورة و حجر فیض من الخل کما یخلق الخل فانه لا یقبل الخل بل لا یقبل الخل فی اناء هذا الحجر و ینحی عنه و یلقیه
و ما یجذب الحديد کالمقناطیس و امثال ذلک مسلم عندهم و لما لم یمنع ان یخلق الله حجر لیغیر طبیعه الحجر ب الماء من تحت الا و صل و
لیجذب الهواء من الجوانب و تقصیر مکره قوه التنبید مع وجود جنیة الطینة و الحی قبل ذلک الخویل و حجة و اذا ثبت هذا فبطل انکار بعض اتباع
الطبیعیین و الحیل لله رب العالمین حاصل آنکه هر که انکار کند امثال این حجر از پس وجهه نهایی جهالت باشد و وقت تدبر او و عجایب صنایع و غرائب خلایق

حکایت
جواب سوال سنگ ایا دینائی
بود از کجا بود یا جنائی بود
چگونه بنی رسید
و
جواب سوال حجر ایا شکلی
و
از کجا و در وقت ظهور عیون
از کجا

بسم الله الرحمن الرحيم

ایالتی و سلوی
نمایند یا از تنبیه
پیراجا میامد

ایمان و جوی من
سلوی که چو برون

سوره الاعراف

پیش از چای بر غلیظ آفتاب را میو نشانند در مصباح گفته غمزه الشیء تمام من باب مثل معنی غطاء و منه قبل الحزن غم لا نه یغنی السرور والعقل والحلم
وهو فی غمزه ای حیرت و بس و الجمع غمم و غام مثل عرفه و عرفه غم الیوم و السماء غما و غم الهلال ای ساقط الهلال بالتحاب از سحاب سحاب و سحاب
سحاب و سحاب جمع است و برای آن از سحاب نامیدند چه او با کشیده می شود از یک طرف بطرف دیگر کما فی المصباح و السحاب معروف می
باشد که استجاب فی الهواء الواحد سحابه و الجمع غمام و غمام غمزه ایست که سحاب بر رقیق و گاه بر غلیظ و غمم خاص برای
غلیظ پوشنده فرص شمس اطلاق می شود و اصل غیم عطار و اصل سحاب جزر است بحث سحاب عشر و ظلتنا علیه غمام انجمه است لغه است
جمله قبل از وی آنچه بود تمام شد و بقولی ان یطف برب و ادینا است یعنی بنی اسرائیل و قتیله در وادی تیه رسیدند موسی گفتند در دشتی ما را انداختی تیهام روز
و آفتاب می سوزدیم و شب روشن می شد چراغ نداریم و لباس مل چرک و کهنه می شود صورت تبدیل و تعیل و تجدیدان نیست باز میست که غذا بگیریم و بخوریم خالق
بجمال رحمت آب آنها از تنگ هر لحظه داد و او را روزانه برای کل معسکری اسرائیل فرستاد و روزانه بر آنها سایه افکن بود و ذکرش خالق اینجا میفرماید و سایه
و ظل محدود بر سر ایشان در وادی تیه مقرر کردیم تا از تابش آفتاب روزانه محفوظ و آرام باشند و شبانه عمو و قوتون آشتی میفرستاد تا دم صبح بر سر آنها روشن بویا
آن رفتار میکردند و لباس آنها کهنه و چرکین نمی شد و برای آنها بلا محنت غذائی من و سلوی هر روز میفرستاد قال فی الکشاف و ذلک فی التیه سخت
الله لهم السحاب یسیرهم یظللهم من الشمس و یزلی باللیل عمو من نادیسیران فی ضوئه و ثیابهم لا تنتم و لا تنالی و ینزل علیهم المن و السلولی
بحث دس عشر المن بالادغام ماخوذ از من میری منا و من یعنی چرخ و کواکب و کواکب خالق بازال آن زایش من نهاد و بان برانهاست
گذشته و بوجوه اهل لغت و تفسیر خواهد آمد اما سلوی بوزن فعلی اسم جمع یا جنس است در قاصوس گفته طایر و احدی سلوة و در اصل از سلوی
یسو سلوا و سلوا تا در صحیح گفته سلوت عند سلوا و سلبت عند بالکسر مدینا مثله و السلولی طایر قال الا خفش لهر اسمع ابواحد و
لیشه ایگون واحد سلوی و السلولی الحکل و قال الذ من السلولی در مصباح گفته و السلولی فعلی طایر سفوا الحما من و هو طول ساقا
و عنقها منھا و لونہ شبیه بلون السماء سربع الحریة و یبع السلوی علی الواحد و الجمع قال الا خفش یعنی آتش سلوی یعنی شعله بلکه لذیذ تر از سلو
است و نزد صاحب مصلح سلوی بوزن فعلی جالیدی است در جنبه مثل کبوتر و سلوی طویل تر در پاهای و کردن است از کبوتر و صورت و لون و رنگ او بلون کما
سربع الحریة میباشد و اطلاق سلوی بر واحد و جمع معانزد و خفش میشود بحث سابع عشر در وجه تفسیر و انزلنا علیهم المن و السلولی نزد جمعی ان یطف
برو ظلتنا است نزد بعضی استیناف جمله بعد جمله است یعنی و ما فرستادیم بر بنی اسرائیل جنس من و جنس سلوی را برای غذایشان در وادی تیه ایاز جنت
آخره یا از دنیا از امین اصل و سما من این شاعر من حیث شاعر فرستاده ثانی مشهور من المفسرین است در نبوة بجا در وادی تیه آنچه خالق بطف
عام خود انعام و اکر اکر و بنی اسرائیل و ذلک انهم قالوا لموسی فی التیه اهلکتنا و اسحقنا من العیران و البلیان الی مفاد لا ظل فیها و لا کن فانزل الله
تیم حلیهم غماما ابصر برقیقا و لیس بغمام المطر رقیق و اطیب و ابر منته فاطلهم و کان یسیر معهم اذ اسأروا و یدهم علیهم من فوقهم اذ انزلوا و انزل
قولهم و ظلتنا علیکم الغمام یعنی فی التیه تقیکم من حر الشمس و منها انما جعل لهم عمو من لو و یضیی لهم باللیل اذ لم یکن ضوء الشمس فقال هذا
الظل و النور قد حصل فاین الطعام فانزل الله علیهم المن و السلولی و احتلفوا فقال مجاهد هو شیء کالمتع کان یقع علی الاشجار و طهر کالشهد
و قال الضحاک هو التی تحبب و هو قول جماعة منهم ان مخش و اتباعه المتأخرین و قال لوهب هو الخبز الرقیق و قال السک
هو عسل کان یقع علی السجیر من اللیل فیا کلون منه و قال عکر هو شیء انزل الله تم علیهم مثل الرقیق و قال ابن جلیج جملة المن امین
الله به عکالا لغیب فیند و لا یضرب لک قول النبی الکماة من المری و ما نقاشا عکالین و قالوا و کان ینزل علیهم هذا المن علی اشجارهم مثل الشحم لکل انسان
لکل شان صواع منهم کل لیلة فقالوا یا موسی قتلنا هذا المن حلا و تدافع لنا ربک یطعمنا اللحم قد جمعی موسی فانزل الله علیهم السلولی فاصل ترجمه
اگر قوم اسرائیلی بوسیله گفتند در وادی آردی هلاک ساختی ما را و بر آردی از آبادی بلا و بوسی و ادیکه در آن نه حجریت نه شجره سایه افکنند بر پائین خدا فرستاد
برای سایه ایشان بر یک قیق را پاکیزه بر و تر از ابرار آن بود و بر ایشان سایه افکن و سیر و قعود و قیام آنها بر بالای سر آنها بود که حفظ ایشان از حرارت و
تابش آفتاب میکرد و آنها گفتند ایست شبهاست تا یک چراغی پس خالق کریم ستون عمو و نوری روشنی ده و شب برای آنها شب میفرستاد و ضیاء او چون
ضیاء ماه چهارم بود و آنها گفتند ایست اب و نیست سایه و نیست روشنی اما طعام و غذا ما کجا است خالق بر آنها هر روز من و سلوی میفرستاد اما

در تفسیر

در حقیقت من که صیت خلافت کردند نزد فحاحد من چون صنی بود که بر اوراق اشجار شب بسته میشد و لذت او چون لذت شهید بود نزد ضحاک من
 ترنجبین بود و همین قول من مشهوری و اکثر متاخرین است **قول** اگر شبیه ترنجبین در خلاوة بود عیب ندارد و اگر عین ترنجبین بود او غدا نیت بل او را
 ملین است و اینها باید شنیده باشد که در آن غذا نیست با تلبیس و بلا اسباب باشد ترنجبین سبب خلافت اینجاست است طبعاً نزد وهب مینا و انان
 رقیقی باریکی بود **قول** آن نان از چه قسم آمد بود و چه بود نیز مذکور است نزد سدی او غسل بود که بر اشجار آلودی شب ببارید صبح آنها میخوردند
 آنرا و عکس او چون رت غلیظی بود بر اوراق اشجار و اجار شب ببارید نزد جاحج جمله من از آن چیزها هست که بار سال آن بر ایشان منت گذارشته
 که در آن قصب و صبح و صحران بود چون قول معجز که کما از من است و آتش شفا برای عیون است و من در لذت سماروغ و در نواهی میندود و منهای کوه
 خود میروید و آب آن شفا می برای عیون است چنانچه در حدیث صاحب مخزن الادویه هم در خواص همین مع التفصیل نوشته است نزد جمعی
 من مثل رفت سفید شب بر اشجار نازل میشد و بر لبه بر انسانی از ایشان بوزن یک صاع معین بود و میبرد و هر یک میخورد پس قوم بوسه گفت که بپوش
 این خلافت منی بار کشت از خدا برای ما کوشش بخراه **قال المجلسی** فاختلفوا منه فقال ابن عباس و اکثر الناس هو طائر يشبه السمانی و قال
 ابو العالیة و مقاتل هی طیر هم یبحث الله سبحانه فطرت السمانی علیهم فی عرض میل و قدر طول ریح فی السماء بعضها حلی بعض و كانت السماء نظیر علیهم
 ذلک و قيل كانت طیراً مثل فراخ الحمام طیباً و سمناء قد تغطر بشرها و ترغها فکانت الیرح تانی بها الیهم فیصحبون و هو فی معسكرهم و قيل
 انها طیر کانت قاتلهم فقتلهم فیما أخذوها و باید بهم **وقال** عکرمه هی طیر تکتون بالهند اکبر من العصفور و قيل هو العسل بلغة کتانه
 قاله یس سل علیهم الحق و السلووی فیما أخذ کل واحد منهم ما یکفیه یوما و لیلته اذا کان یوم الجمعة اخذوا ما یکفیه یومین لانه لم یزل علیهم یومین
 یعنی در حقیقت سلوی هم خلافت کردند فی دابن عباس او جانور است شبیه سمانی در شب و لون بود نزد ابو العالیة و مقاتل و طیری مرغ رنگ بود
 و از آسمان ببارید برای ایشان در سافه غرض یک میل و در بلند ی یک نیزه بعضی بر بعضی می افتادند نزد بعضی جانوری بود مثل جبهائے
 کبوتر پاکیزه و چرب پرناسه و مو پیکار زرد و بر آورده پس با جنوب آنها را اجتماعاً می آورد پس صبح و معسکر آنها می افتادند نزد بعضی انواع پرند
 می آمد یک نفع در معسکر کثرت داخل شده هر یکی بدستهای خود میگرفت آنها را بقدر کفایت نزد عکرمه سمان سلوی جانور است در هند بزرگتر از کبک است نزد بعضی
 سلوی بلغة کتانه عسل است و بار سال آنرا از آله بر یک از قوم از من و سلوی مقدار کفایت یک روز شب میگرفت و بر روز جمعه کفایتی دور و میگرفت چه بر میست
 برای ایشان نازل میشد **قول** نزد اکثر مفسرین خاصه عامه بل همان شهر خبا هو اظهر صحاح و حسان است که آن جانور سمانی بصدق اول فتح نون مع مقصود
 و راخر علی قول بحسب نون مع الیا بقول یک و در قیست که آنرا سلوی نیز میگویند و هندی میگویند و سلوی بفتح اول سوم مع الف مقصوده نام غنیکه
 آنرا سمانی نیز میگویند و بقاری آنرا بود که و هندی میگویند که ما فی المنتخب و النبیة ازین من و سلوی حاصل اصل شکل من و
 سلوی مختلف فیها اند جمع یا صحت بعضی و در البعض متن می باشد جواب در عقاید مجی اند و چیزها حاصل شده و تفصیل آنها را و حسب نیت اعا جاز
 و ممکن جمع اینها باشد بلکه او هم جنس طیر و انواع من در مختلف الایام با ایشان فرستاده اشکال عاید نشود و ثم الله اعلم **فقال المجلسی** فاختلفوا فی ذلک
 ما هو فقال ابن عباس کان یحمل خقیفاً مریعاً مثل المراس الی جمل انحران یجمل فکان یصنع فی محلا به فاذا احتاجوا الی الماء البقاء و ضرب به بعضاه سقتم
وقال ابو روق کان الحجر من الکدکان و هو حجارة رخوة کالدیر کان فیدان فی عشر حفرة ینبع من کل حفرة عین ماء عذب فیما خذ و نه فاذا فرغوا
 ضرب به بعضاه فیما ساء الماء و کان یسقی کل یوم ستمائة الف **فقالوا** فی البیة یا موسی من انزلنا اللباس یجود الله لهم شیاً لهم الی کانت علی ابدانهم
 لا تشبه ولا تید علی کس لا یام و مود لا عوام الا جلة و طراوة ولا تخنق ولا تبلی و تموا علی صبیانهم کما ینون انتهى کلامه اعلی الله
 مقامه فی اعلی علین یعنی در حجر موسی هم خلافت کردند که چگونه بود فی دابن عباس سنگ خفیف مربع مثل سر آدمی بود و با مرای آنرا مخراب برداشته میگذاشت
 وقت حاجت آنرا بر آورده بر زمین نهاد و بضرع عصابه آن طاری میشد و وقت ارتحال بضرع عصابش صبر میشد نزد ابو روق او حجر کدکان چون
 کلخ ریگ و در آن دوازده حفره بودند و از هر حفره چشمه بضرع عصاب جاری میشد و شش یک آدم با هر شب و روز قطع نظر از مرکب و بهایم از آن بخر
 ابی رسید پس از حصول این شیا موسی گفتند که لباس با کهنه و چرک اگر شد تعیل و تجدید و تبدیل آن چگونه میشود موسی گفت با ایشان پر کین و کهنه نخواهند
 پس البسه بنوعی شان بر ابدان آنها بگردانید و بر و را عوام هرگز بچرخه کهنه نمیشد بل یوم یوم طراوة و صفائی آنها تازه و زیاده میشد چنانچه طفال امروز و

جواب سوال
 ترنجبین و سمانی
 در حدیث
 در حدیث
 در حدیث

جواب سوال
 در حدیث
 در حدیث
 در حدیث

ماضی و صیغه دوم در کجا جا
استقبال در کجا جا
مباین افتد

یعنی یا کون بے محمد و قتیله گفته شد مر بنی اسرائیل که ساکن شوید در این قریه آن چنانجا یارده ایلیا که بخورد از آنجا فواکه و نثار و حبوب آنها را از هر جا و از هر مقام و
از هر قسم جانور و اجناس آن بخورید و بگوئید بطور دعا و خواست از آن لفظ **حط** که را که بگفتن و وضع و ریختن و انداختن باشد و در این دعا و دعای عینی اشخانی آید
در حالتیکه سجد کنندگان باشند یا مستحی و تواضع کنندگان باشند یا بطوریکه تنگدستان سر بلند گذارنده گان بلی آن مقام حطه بگوئید در حال سجده میان زمین و آسمان
شمار از دو افزونی و زیاد میکنیم مقابل آن جز از نیکو کاران را پس تبدیل کردند و تغییر دادند تا نگردد خود ستم کردند از آن قوم بود و سخن ما مورد بر ابراهیم آنچه گفته شده
بود ایشان را که بگویند که بنده و ایشان بوجز حطه حطه فیها استعین یعنی گندم گفتند که بدان جو امیز است و غرض از این باین است که از دست یاری بود پس
بسبب سوء احوال انعام اقبال نشان فرستادیم بر تبدیل و تغییر دهندگان عذابی را از آسمان بجهت و سبب آنکه بودند ایشان قدیم استم و ظلم میکردند و در
تفسیرش چند بحث اند **حط** **قل** بدانکه قرآنی اهل مدینه و این عام و معقوب لفظ تغفر یا تصیفه نوشت مجهول یعنی بضمه تا نشانه فوقینه و

بفتح فاء است و نزد باقی قرآن بصیغه جمع حکم معلوم نبون و فتح کسر فاء است اما در خطی که هم قرآنات مختلفه اند قرائتة این عام خطیست که توحید
رفع تاء فوائیه است و قرائتة ابو عمرو بصیغه جمع کثیر خطی که هم قرآنات مختلفه اند قرائتة این عام خطیست که توحید
آخرین قرائتة بصیغه سالم و کسر تاء فوائیه است بحقیق که در جرد و اذیت لیس مجمل نصب مخاطب ختم الرسل بقدر و اذکی باجملا اذ قیل لیس است یعنی با
کسب سحر و تکیه گفتند شد بر بنی اسرائیل یعنی وقتیکه گفته شد سلاطین حاضرین بنی اسرائیل ابو اسطر موسی علیه السلام اشکال فاعل قیل کیست خدا
است یا مکی یا غیر او اگر خدا بلا واسطه یا بالواسطه است قایل اپرا اینجا مجمل گذاشته چه دلیل است که قایل این خداست جواب بر دلیل سوره
بقرة قایل بقول خاص خدا است برسان موسی چه در سوره بقرة و اذ قیل است و وزن کبریا شیت دال است که این قایل خداست اما این اذ قیل
بصیغه مجمل مع اسما و الیه تعبرسن و عا و شان خبر وقت تم و راس استغنا از تصریح قایل و راس لغیه اسم قایل و راس تفریق با بر عیارة
سوره بقرة و اینجا و برای تشدید در توجیع و تقریح ایشان میباشد بحقیق که اشکال هذه القرية این خطاب سکون و اینجا بصیغه تقریر و تثبیت و
تشکیک شخصی و مقامی بخلاف حرکت میباشد و در این تقریر با جمله خلائی کردند و جمعی خاص بیت المقدس است و در بعضی اینک است نزد بعضی
در اینجا است پس آنچه منقول قرائت است نیست که ای بنی اسرائیل ساکنین شویید یا تقریر و بلد را اشکال و در این آیه از بنیاد الی نهایت آن اشکالات اند
اشکال اول در اینجا با خفا قایل قیل و در سوره بقرة و اذ قیل بصیغه معلوم سنا و قیل لیس نفسه کرد و سببش در خواش حال شنیدی اشکال ثانی
در سوره بقرة و اذ قیل هذه القرية و در اینجا سکون هذه القرية چه را می یگیرد فرمود چه دخول مترنم سکون نیست و سکون مترنم دخول است جواب
در اینجا تا نیست چه اول لفظ ادخلوا من باب اذن دخول و ثانیاً سکون ابعده دخول حکم بقدر و تشکیک در خانه و بلد میباشد پس حاصل از ادخلوا
سکون اینجا چنین میشود که ای بنی اسرائیل بعد دخول سکون در آن بلد شویید و همین امونین قرار یگیرد یا خطاب ادخلوا و خطاب سکون امر و حکم و جواب
ایمانی یا نهان بود که سکون ما دام بقایم بکنند یا اباحت و اطلاق و اجازه بود پس من باب تحلیل الانتقال منه غیر تکیه الاصل میباشد پس من باب
تکیه الماک باشد در آن هر دو وجه عمل اند و اول الوجه مبتدیه خطاب ادخلوا و سکون بعد آن فکوا میباشد ثم انما علم بحقیق که مع
و فکوا منها حیث شتم بعد اذن دخول امر سکون دوام در آن اجازه و اباحت تام و عام بکلی فی القرية است و ضمیر منها را صرح الی القرية میباشد یعنی ای بنی
اسرائیل و شما بخورید جمیع پیداوار القرية را از جمیع اقسام نوا که شمار و زروع و حبوب و بقول و تر و خیار و سیر و پیاز و انشال جناس اینها هر وقت از اوقات
یامی و نهان از هر جا و هر مقام و هر بقعه آن ملک و منوع از بعضی بدون بعضی نیستید اشکال در سوره بقرة مقرر لفظ فکوا مع الفاء و اینجا و فکوا بالواو و جوا
فرمود و فرق در بین فاء و و حیث در اینجا جواب ان الفاء لیتعمل غالباً للتفريع و هی هنا للتعقيب فالفات الواو قاتله لکنون
للتعقيب فالفرق واضح بان الدخول حالة مقتضية للاحکام عقيبها فحسن دخول الفاء للتعقيب ولما كانت السكون حالة استمرار و استمرار دخول
الواو عقيب السكون فيكون الاكل حاصله من شأوا و این شأوا با کلمه فارغ غالب برائی تعقيب و تفریع میباشد پس در اینجا برائی تعقيب است بخلاف
و ادیه او بر است تعقيب میباشد پس فرق واضح شد چه دخول در بلد و دار مقتضی اکل میباشد لهذا الفاء تعقيب در اینجا ذکر کرد و این دخول تا نهایت مرتبه
حسن است و اما سکونت که حالت استمرار است لهذا دخول و او عقب سکون حسن است پس اکل شیار هر وقت و هر جا که بخورند حاصل میشود و اینجا
قیل لفرق ان الدخول حالة مخصوصة بخلاف دخول بعضیها و معنی فانه انما يكون دخولا في اكل و اما ما بعد ذلك فيكون سكونا فلا دخولا و اذ ثبت
هذا فنقول الدخول حالة مقتضية للاحکام و ليس له استمرار فلا جرم حسن ذلك فاء التعقيب بعد فلهذا قال ادخلوا و اما السكون فحالة مستمرة باقية
فيكون الاكل حاصله مع عقيب فظهر الفرق بينهما بحقیق که در اینجا بصیغه جمع و در سوره بقرة رغدا چرا فرمود و رغدا یعنی عیش و انز
و راح میباشد جواب ان الاكل عقيب الدخول يكون لان الحاجة الى ذلك الاكل كانت محل و اقول ما كان ذلك الاكل لذو الجاهل فيه قوله
رغدا و اما الاكل حال سکون القرية فانه لا يكون في محل الحاجة الشديدة ماله تكن اللذة فيه فتكامله فلا جرم ترك قوله رغدا فيه تحقيق
اكل عقب دخول لذیه تر میباشد زیرا که حاجت بسوی اكل محل و اتم است و هر گاه آن اكل کرد و لذت جرم و ان لفظ رغدا اطلاق شد و اما اكل حال سکون
در قرین پس بظاهر در محل حاجت مشدیده میشود و ما و هم که لذت در آن کامل نباشد پس با نیت لا ترک قول رغدا اینجا فرمود بحقیق که در آن و فکوا
حفظه و ادخلوا بالباب محقق او حفظه بظلمة قیل خطا و حطة و راحة بعضی وضع و انزال محل و بار و دال میباشد پس بیه آیه آنکه و بگویند شما بنی اسرائیل

سورة الاحقاف
جواب اشکال این سوره
در اینجا و فکوا مع الفاء
و اینجا و فکوا مع الفاء
و اینجا و فکوا مع الفاء

نیز درینده از جمیع گناهان ما را داخل شود و دروازه بیت المقدس یا دروازه اریحا یا دروازه ایلیم یا یکی که سجد و خضوع کننده شد باشد اشکال
در سوره بقره بر عکس این تعظیم و تکریم الفاظ یعنی واحد خلو الباب میگردانند و قولوا احطه جبر اللمة و اینها فایده است جواب و لا منافاة فی ذلك
لان المقصود من ذلك تعظیم امر الله تعالی و اظهار الخشوع و الخشوع که فایده تقاضای الحال بسبب التقدیم و التناخیز یعنی منافات و آن دو عبارت قرآنی
و وجوب است چه اصل مقصود از ذکرین تعظیم امر الهی و اظهار خضوع و خشوع منتهی راسل حال تفاوت عبارتین نیست و جواب ثانی غرض قضی
در این اجاد و قوم در داخل باب بود و در وقت کشته خط او را در دو بال خواسته قبل از سجده خواست بحال سجده خواست بغير سجده فالمراد امر التخییری لهم هذا تنبیه علی
ان یحسین تقدیم هر کس را در این ذکرین علی الاخر فایده تقاضای الحال بحسب التقدیم و التناخیز یعنی غرض اصلی و عارضة گفتن و سجده کردن است
خواه تقدیم یا بوقوع و بعمل یا بارتباط یا بیکدیگر تفاوت این تفاوت حال میشود سوال لفظ حطة ایا لفظ حطة عینا واجب بود یا آنچه هم معنی آن چون
اغفر لیا یا چون تب علینا باشد بعضی آن کافی بود یا در سجده قول حطة بجای ذکر واجب بود یا سجده برخاک بغير ذکر آن واجب بود و قول حطة بغير سجده
قبل یا بعد سجده واجب بود جواب در این دو قول بنا جدا جدا حطه ذکر سجده بر ایشان عینا واجب بود بدلیل فی الدین الخ بدلیل قول قبولی
و دیگر کردن پس بر این در اینجا و تقدیم و قولوا احطه میان ذکر در آن سجده علیهم فرموده تا بالاستقلال آنها و حکم الیه اندکی سجده دیگر ذکر در آن
سجده خاص حطه است پس تقدم و تاخیر و ذکر حطه در سوره بقره و در این اعراف منافی و وجوب آن سبب شد تا اینها یعنی هر یکی از این سجده و از ذکر آن
حطه بنا بر این مقصود واجب بود خواه قبل سجده خواه در سجده آنرا میخوانند ثانی مختار جمعی منهم زخشری و تبعه او رازی و معتزلین اوست چنانچه در
کشاف گفته و لیس الغرض من بقا امر و ابلفظ بعینه و هو لفظ الحطة و انما یلفظ احطه لیس لفظ احطه مستقل معنی ما امر و ابلفظ احطه
به کمال و اما کان حطه مستغفرک و نتوب الیه و اللهم اغفر عثما و ما اشبه ذلك یعنی اینها امور بلفظ عینی حطه و عین سجده نبودند و اگر بنا بلفظ
دیگر مستقل هم معنی حطه چون قول اغفر یا تب یا نستغفرک یا نتوب الیک یا اغفر عثما میگویند البته تاخیر شده اند اشکال در حطه هر اربع است و بلفظ
قولوا احطه متضمن نصب بود و هر اربع نمودنیت جواب بدانکه در اعراف حطه مشهور قرآن رفع تقدیر خبر مبتدای میباشند چون قولوا احطه حطه و بقرآن
حطه نصب و ارجح اصل نصب است یعنی قولوا احطه تاخیر نمودن حطه و همین قرآن فی است در کشاف گفته حطه فعله من الحطه کالمجلسة و الکیة
و هی مبنیة محذوف ای مستلنا حطه او امرک حطه و الاصل بالنصب علی الاصل و قبل معناه امرنا حطه ای ان حطه ای غلط
صیدا جمیل فکلا تامتلی و الاصل صیدا علی تقدیر صبر صبرا و قرآن ای عبدا بالنصب علی الاصل و قبل معناه امرنا حطه ای ان حطه ای غلط
فی هذه القرینة و مستقرها شام قال و لا یجوز ان تنصب باضمار فعلها و یتنصب محل ذلك المضمیر بقولوا سوال در وارد خلو الباب میگردانند
بداخل الف و لام غیره پس مراد کدام باب یعنی بیت جواب در آن هم خلاصه کردند نزد طایفه و او از باب باب المقدس است چه سنی اسرائیل تل امر حجت
در بیت المقدس محل نشده بودند و عند المراجعت و نزد او داده و داخل بنا بر بیت المقدس ما مور گردید اول سجده بکنند و لفظ حطه عینا یا هم معنی آن در آن وقت بگویند
نزد بعضی کما قبل هو باب القننة التي كانوا یصلون الیها و هم یهدوا خلو بیت المقدس فی حیوة موسی قاصدا بالسیح و عند الاقتران الیه باب اشکال
لله تعالی و تواضعه لیس مراد باین باب قبة بیت المقدس است که سیوی او نماز میخوانند و قبله آنها بود و نزد آنها آن باب رسیده سجده بکنند و حطه بگویند
چه ایشان در زندگی موسی داخل بیت المقدس نشده بودند و ایشان ما مور سجده نزد آن باب گردیدند بطور شکر و تواضع برای خدا و بقولی آن باب
اریحا از قریهای شام بود و سجده ما مور گردیدند نزد داخل ایشان آن قریه بطور شکر و بعد از مراجعت از وادی نینه و بقولی آن باب باب ایلیم بود
و بقولی جمعی مراد از این سجده آنها داخل آن باب با سخنا کردن و بدن کجی خاضع و خاشع چون تواضعان بالتعظیم قابل بقول حطه بوده باشند
و بقولی آن باب بلند بخوبی نشسته تر از سربالاب بود و آنها ما مور گردیدند که ایشان داخل بیاب برز انو تا خود کرده سرگردان نمون و خمر داوون بدن
و مخرج حطه گویان داخل شوند تبصرة و تذکره نزد طایفه دیگر و قننه قوم از اکل من و سلوی عاجز شده تبدیل آن بقبلها و قننهها و قومها
و عدلها و بصلها خواستند و آنها ما مور گردیدند با بطنها مصر فان لکم ما سئلتهم پس ایشان از وادی نینه مراجعت میسر کردند و موسی و مارون
ما مور گردیدند که شام هر دو برادر در هر خانه خود در میان و چهار دور آن بیوت قوم خود ساخته و شام هر دو برادر خانه خود را قبله قوم خود برگزیدند و شام افات
صلوات خود در آن کرده باشند قوم شام خانه شمار قبله نماز ما مور گردیدند پس نزد مراجعت ایشان از وادی نینه مبعر آمدند خانه مارون را قبله گردانیدند

استحباب اینها
حطه عینا واجب بود
سوال یا بلفظ بلفظ
حطه عینا واجب بود



نماز خوانند و قیامت بشام آمدند نیز بیت المقدس را قبله گرفتند نزد و دخول بباب هر دو مامور گردیدند که در سجده حطه گویان باید باشند و همین مردی در بسیاری
 احادیث بطریق اهل سنت و امامیه است و بالطور نمونه کانه از انبار حبه از روی تن و تبرک در اینجی ضبط میکنیم این معانی را از حدیث بن سید غفاری
 روایت کرده شایسته آنکه رسول خدا صلعم پیغام فرستاد بسوی ابوبکر و عمر و عثمان و دیگر صحابه تا مسدود کردن ابواب و دروازه های خانه های خود را که بسوی
 مسجد رسول خدا مفتوح گذاشته بودند و علی افرمود که در تو بیجا کسی خود باز و باقی باشد و چون رسول خدا شکایت صحابه و قرابه در سد ابواب همه آنها سوگ
 یک باب علی رسید آنحضرت اصحاب را طلب این خطبه خواند و فرمود و الله ما اخرجهم الا اخرج جنهم و لا اسکتهم ان الله عز و جل وحی الی موسی و انجیز ان یقول
 لقومکم ما یصیبون و اجعلوا بیوتکم قبله و اقموا الصلوة و ام موسی ان لا یکون مسجد و لا یکن فیہ ولا یدخله الا هادون و ذریتہ و ان علیا یمنی
 بمنالہ هادون من موسی یعنی قسم خدا من برینا و مردم شما اصحاب یا آنها از مسجد نه اوساکن نشاءتم و الی یعنی علی را و ان مسجد چه تحقیق خالق وحی کرده بود و
 و برادرش که جاست بدید و بنا کنند شما هر دو برادر بر یک قوم خود در بلد مصر خانه ها را و بگردانید خانه های خود را قبله قوم و نمازگاه های آنها و برپای دارید شما افراد را
 خود و امر کرده است و اساکن در آن مسجد نشاءد و و وطنی زمان نکند در آن و داخل در آن مسجد نشاءد و بنا شد سوائی مارون و ذریه او و تحقیق علی از سن است
 نزد من منزله و مرتبه مارون دارد که نزد من است و همین روایت را عینا این شهر است و از حدیث اهل سنت از تنی نفر اجماع صحابه چون زید بن تمیم
 و سعد بن ابی وقاص و از سعید خدری و ام سلمه و ابو رافع و ابو الطفیل از حدیث و ابو جازم از ابن عباس و از ابن عمر و از حضرت باقر و از حضرت
 رضا و غیر هم کثیری با تفاوت نقل کرده اند حافظ ابو ذکر یا در مناقب عباس از عبد الله عباس روایت کرده که حضرت رسول بعلی بن ابیطالب
 فرمود ان موسی سئل ان یظهر مسجدا و لا یمر به حیث فلا یسکت الا هادون و انی سئلت الله ان یظهر مسجدی و یحمله لك و ان ذریه لك اجمع
 در مسئل از زید بن ارقم روایت کرده که پیغمبر کل صحابه را فرمود سد و اهد الی ابواب الی ابواب علی یعنی ای صحابه و دروازه های خود را از جانب مسجد بسته سازید
 سوائی علی پس صحابه نه گفتند و باب سد ابواب آنها خاص سوائی فتح باب علی نیست حضرت رسول بعضی سماع خبر این شکایت بر منبر رفت خطبه متضمن
 حمد و ثنا او کرده فرمود اما بعد فانی امرت لیسد هذه الابواب غیر باب علی فقال قالکم و الله ما سددت شیئا و لا ففتحه و لکن امرت بشی فامتعه یعنی
 فرمود اما بعد تحقیق من مامور گردیدم در بستن کنیندن این ابواب غیر از در و دره علی بطریق طایمین شما بخدا قسم من نه بستم در حدیر او و او نگذاشته در علی را و لکن
 من مامور گردیدم بشی پس پیروی او کردم لکنائی در خصایص خواهر زمره و مناقب ابونعیم و طیه و مناقب الطهرین و صاحب بلاوری
 و احمد بن محمد و ابن مزی و ابویعلی و فضیل خود از جابر و از سعید خدری و ابو رافع و ام سلمه و حضرت امیر و از عمر و ابن عباس و عبد الله
 ابن عمر و شعبه و حدیث و سعد بن ابی وقاص و زید بن ارقم و معاذ بن جبل و از جم غفیر روایت کردند قال النبی صلعم یا علی لا یجوز لاصحابك ان یجلب
 فی هذا المسجد عزی و عزیك و زاد الشافعی ابویعلی فی حلی الحدیث عزی و غیره و غیر ذریت یعنی حاصل آنکه ای علی حلال نیست برای احدی از قرابه
 و صحابه من و امت تا قیامت که خود را جنب سازند و در این مسجد من غیر از من غیر از تو و غیر از ذریه تو که این جمعی هم شافعی از فقها تجویز کرده اند و طایفه خود در
 مسجد بنی عباس علی و ذریه علی را قبول ذریه علی محمول میشود بر این طهرین که آنها مظهر اندن عموم انسان طایفه آنها غیر مظهر اندن بنی سید مدینه که جمعی از ائمه
 محدثین مفسرین و توابل این آیه کریمه با حدیث کثیره روایت کرده اند که برای بنی اسرائیل چنانکه باب حطه محل امتحان بود و همچنین باین است محل ابتلاء و امتحان
 اهل بیت بزه و عصیانه با حطه محل امتحان بودند چنانچه در قرآن الی البیتین با ساندن شاخ خود را بر ابراهیم حوینی شامی که از اجله محدثین متاخرین است
 است از سعید خدری روایت کرده قال سمعت رسول الله یقول انما مثل اهل بیتی کمثل سفینة نوح من رکبها نجی و من تخلف عنها غرق و انما
 مثل اهل بیتی فیکم مثل اب حطه فی بنی اسرائیل من دخله غفر له یعنی سعید خدری فرمود که شنیدم حضرت رسول میفرمود جز این نیست که مثال اهل بیت
 من در این است مثال سفینة نوح است هر که در آن کشتی سوار شد و نجات یافت از غرق و هر که تخلف از آن کرد و غرق شد پس هر که بر این کشتی اهل بیت
 طهاره من سوار شد او در نجات از بحر ضلالت یافت و هر که از این کشتی من تخلف کرد او در بحر طغیانه که ابدی افتاد غرق شد دیگر پیغمبر فرمود جز این
 نیست مثال اهل بیت من در شماست مثل باب حطه و بنی اسرائیل است هر که داخل در این باب حطه اهل من شد با عقدا و انصاف او مقبول میگردد و در
 صواعق ابن حجر در ذیل آیه ساء لکم ما کان الله لیعذبنکم و انت فیهم حاصل آنکه طایفه پیغمبر خود فرمود که خدا عذاب میکند استی را که خود را
 میاشی این سخن بعد از اذان فرمود و اشار صلعم الی وجود ذلک المعنی فی اهل بینه و انهم اصل اهل لا یرض کما کان علیا سلمه بنی ساء ما ناله

احادیث سند ابواب
 صحابه و قرابه غیر
 این علی علیه السلام

فقیر صمیم مثل اهل
 بیتی فیکم مثل اب
 حطه فی بنی اسرائیل

مجلس

سوره الاحقاف

او بحاضره یعنی جایگزین محراب محل شد باعتبار کانت یا باعتبار حاضره ابر و اما الثاني فنصوب بعد من و يجوز ان يكون بدلا بعد بدل
یعنی انی از تائید منسوب محل بعد من است و جایز است که از تائید بدل بعد بدل باشد سعودی گفته و از طرف المضاف المذکور و بدل
منه و قيل ظرف لكانت و حاضره و ليس بذلك اذ لا فائدة في تعييدا لكون او المحض و وقت العدولان بحث من اذ يعدون في السبت
بأنه مفسر في گفته و السبت مصدر سببت اليهود اذا اعطيت سبتها فقولوا اذ يعدون في السبت معناه اذ يعدون في تعظيم هذا اليوم یعنی سبت
سبت است یعنی آنکه يوم السبت يوم تعظيم يهود و ليس معنى این جمله نیست و قیامه یهود تعدی و تجاوز میکردند از حدود و محدوده خدا و میبایست نیز قراة
یوم سبتا تم است و بقولی یجازون حلاله من و ما اومهم به من تعظیم فی الفوا امر الله و حکم بصیدا السمک فیه یعنی تجاوز و تعدی میکردند
حدود و محدوده يوم السبت را و آنچه امور بعمل و لان يوم تعظیم او گردیده بودند پس مخالفت کردند یهود القریه امر الله و حکم به را بشکار کردن ماهی در ان يوم
سبت و حال آنکه منی عنه صید ماهی در يوم السبت صیاد بودند و لقرارته یقیدون من الاخذل دفتناه و كانوا یعدون الا ان الصید یوم السبت
و هم ما موردون بان لا یستغوا یند یغیل لعباده الله و تعظیم السبت بقراة دیگر گفت و بسبب انحداد و اوده باشد پس چنین چنین خواهد بود که
یهود آن قریه آمده و تیار گردند لالت و اسباب و دامها میگرد برائی لشکار و اخذ ماهی در روز سبت و حال آنکه یهود ما موردند که اسباب هیچ شغل در آن روز و
تعظیم غیر عبادت کنند پس شغل عبادت اله تعظیم يوم السبت هم حاصل میشود بحث مع الشرع کسر اول یعنی طریق و اضحی صحت می باشد از شرع یشرع
شرع و شرع در مصحح گفته الشرع بالکسر الذین و الشرع و الشریعة مثله ماخذ من الشریعة و هی مورد الناس للاستقاء سمیت بدلك لوضوحها
و ظهورها جمعها سراج و شرع الله لنا کذا یشرع الله اظهروا و اضفوا الشرع بفتح المیم و الذی شریعة الماء یعنی شرع بکسر شین بحر مثلث یعنی دین و شرع و
شریعتی مثل و ما خذ از شریعتی است و او مورد مردم است برای آسب گیری و آب خردی و برای وضوح و ظهور و تقرری احکام دین پس از جانب ب العالمین است
پیشتر آیتیه آن شرع و شریعتی شده و جمع شریعتی شرایع است و معنی شرع الله لکذا اظهار و ایضاح آن میباشد و شرع بفتح میم و را جائی مقر آیه و شستن
و گرفتن از جوی و نه چشم است و طریق شرع یعنی سلوک مردم عموما فاعل بمنه مفعول مثل طریق قاصد بمنه مقصود و جمش شوارع است در مجمع فرمود
و الشرع اصله الظهور و منه الشرع و الشریعة و هو الظاهر المستقیم من المذهب منه الشریعة و الشریعة لکونها فی مکان ظاهر من النهر و منه شرع السفینة
لظهورها و شرع و سنج و ملت و دین همه اینها متقارب اند بمنه طریق و صول الی الله و رسوله میباشد و از اینجا است شرع و منها جای طریقه و اضحی موقوف
من الله فی الخلق علی لسان النبی و فعله الی ثواب الله تم و مصرح این یشرع لکم میباشد در مجمع البحرین فرمود و الشریعة ما شرع الله لعباده و افتر
علیهم و قد شرع لکم یعنی سنن لکم است یعنی شریعتی عبارات است از آنچه خالق آنرا وضع و مقدره کرده برای بندگان خود از فرائض و احکام دین و تأمین بعمل
آن سوی جنت خدائی برسد و شرع بمنه سنن وضع و قزوین طریق الاعتقاد و العمل و الشرع الطرق الاعظم و الشرع هو البنی و المتشرع ما عده
است در کلیات ابوالبقا گفته الشرع فی الاصل لیبیان و الاظهار و المراد بالشرع المذكور علی لسان الفقهاء بیان الاحکام الشریعة شرع در صحن
بیان و اظهار و در عرف فقهاء بیان احکام شرعی میباشد و الشریعة هی مورد الاصل الماء الجاری تم استعین لكل طریقه موصوفاة بوضع المعنی ثابت
من بنی من الانبیاء ثم قال ذلك اسم للاحكام الجزئية التي یجذب بها المكلف معاشا و معادا سواء كانت منصوصة من الشارع او دأبقة للبدن
و الشرع کالشریعة کل فعل او ترک مخصوص من بنی من الانبیاء صریحا او دلالة فی اطلاقه علی الاصول الکلیة مجازا و ان كان شایعا مجازا ف الملة
فان اطلاقها علی الفروع مجاز و تطلق علی الاصول حقيقة کالایمان بالله و ملائکته و کتبه و رسوله و غیر ذلك و هذا لا یتبدل بالسنن و یختلف
فیها الا حینا و لا تطلق علی احاد الاصول حاصل آنکه شریعتی در اصل جاسی و در ذرات یسوی آب جاری است پس از ان عاریة آورده شد بر این طریقه موصوفا
که بر وضع و تقریر تعیین الهی ثابت از احد انبیاء باشد پس از این شریعتی اسم احکام جزئی است که مان مکلف متذکر یا بد در معاش دنیا یا در باب معاد عقباتی خود
منصوص از شارع عینا باشد یا راجع بسوی او و شرع هم چون شریعتی هر فعلی یا هر کسکه یعنی امر و نهی مخصوص از پیغمبر باشد صریحا یا دلالة اما اطلاق
شرع بر اصولین مجاز میشود اگر چه شایع و ذریع است بخلاف لفظ مله چه اطلاق بر فروع مجاز میباشد و اطلاق مله بر اصولین علی الحقیقت میشود چون اعتقاد و توحید
و تصدیق صفات کمال جلال و افعال و بر تصدیق ملائکه و کتب منزله و محی رسل و معاد جسمانی و لوازم و احکام اخروی و میباشد لهذا این اصولین کل انبیاء
از بدیه آدم الی محمد صلی الله علیه و آله و سلم غیر مختلف است تبدیل آن منبته میشود و انبیاء هم در ان مختلف فیه انبیاء شدند اما مله بر احاد اصول تلاق میشود و بعد

باز من دین و شرعی
ملک و منبج هر نوع
طریق موصول الی الله
میباشد

کتاب و شرع

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاعراف

والباب هو الضميمة
سبب است

سورة الاعراف
سبب است

كنت والشرع والشرع التمس بحسن من اجزاء الشريعة ابتداء الطريق والنهج الطريق العاصم والاقل الدين والثاني الدليل وحسن
الشرعة ما ورد به القرآن والمنهج ما ورد به السنة يعني شرع بمس وجزئي من اجزاء الشريعة است وشرع بمسني ابتداء طريق ومنهج بمسني طريق وفتح
وركنين واول يعني شرعة دين وثاني يعني منهج دليل يباشره ابن عباس فرمود با آنچه قرآن آمده وشرعة است با آنچه سنت رسول آمده وانهج
است وانهج فرقه باين حاصل شد چنانچه فرض آنچه از قرآن بخش خود باشد واجب آنچه از سنت رسول بخش گرفته شده باشد وبعدين از امام رئيس خود
ارونصرها ترديدى الفكره انه قد ما ثبت بقائه من شريعته من قبلنا لكتابنا او يقول رسولنا صاد شريعته رسولنا فيمنه ويلا مناه على شريعته لا على
شرعية من قبلنا لان الرسالة سفارة العبد الى الله تعالى ومن ذوى الالباب من عبادة ليعين ما فترت عنه عقولهم في مصالح حارت به قسم
لن ما شريعة من قبلنا كان رسولنا رسول من قبله سفيلا بينه وبين امته لا رسول الله تعالى وهذا فاسد انتهى كلامه بحث في اشهر حيتان
جمع حوت وحوت وسك ونون هما اينها اسلمه ابي طوس اراند واصل حيتان حوتان بود حوتيه اشتباهه شينه صديار بدل بكبر کرده پيش درا بكبره بدل کرده
بما قبل از حيتان شد در مصباح گفت الحوت العظيم من السمك وهو مذكر وفي التثنية والتثنية الحوت واني نسيت الحوت والجمع حيتان
در جبين قاموس واتوات وحرته زياده کردند وحرته نيز ادرج سادى است و مع نون ميان واثوان قاله الفيزيادى و السعوى
لحوت وحيتان وزنا ومعنى جحش جحشا خا تا قيم جحشا لغو قوم سببهم شر خليه وقتيكه آمدند ايشان را ما اينهاى بحر اينها يوم شنبه يوم تعظيم ايشان
ظاهر الروس والابدان ودر شرعا جو با جوگه با شمار ابي وطبايع وقلوب اينها سبت يوم السبت خلق كفرة هذه كبريت على الاجار والاعلان الاظهار
بر روى نزد قريه ايشان آمده وذك ووقفه ميكردند وپس قول ابن عباس است في ذمهاك تا قيم متعصبه يفتح بعضها بعضا يعنى ميان در فوج فوج در
پيكه پيكه في بعضه تا قيم رافعه رؤسها مظهره ابدانها من الماء يعني يوم سبت ما اينهاى بحر اينهاى سبت ميكردند ودر ميانى خود و ظاهر ميانها
احمد خود را از زير آب بگرفتند حسن بصرى كمانت تشرع الى ابوابهم مغل الكباش البيض لا تنها كانت امنة يوم سبت يعنى ما اينهاى ميان در واز ميانى
اهل يده مثل كوسفند سفيد رنگ ورازى ما هم ميكردند زير اگر در امن وامن اينها يوم السبت بود ميان كباش جمع كباش در قاموس معنى حل
در منتهى لارب وصلاح بجهنم فوجاروان نوع كوسفندى كوشاخ كلفت وخت منعطف پس گوشه ايشان ميان شدند و باين نواى مردم با
جنگايندن باهم اينها را نگاه ميدارند مرارى گفته وشرع جمع شادع وشارعة وكل شى حان من شى فهو شادع وشارعة اودنت من الطريق و
جنى شارعة اودنت من المصيف على هذا فعنا ان الحيتان تدنو من القرية بحيث يمكنهم صيدها واخذها حاصل انك شرع جامع شرع وشارعة است
در هر شى كه شى نزيديك قريب باشد اما شارع ميگويند واز اينجا يوم كقريب الغروب باشند اينها با يوم شارعة ميگويند پس بنابر اين معنى آيه انك اينها
در يوم السبت باهل قريه نزيديك مى شد نه بخو كه اخذ وصيد اينها هر وقت ممكن وبيو غير محدود بود سوال نصب شرع سبب است جواب نصب
لن بجهت وقوع او حال زمينان ميا شد سوال در يوم سبت هم اضافه سبت اليهم چرا كه جواب بر سبب اولها چونكه يوم السبت يوم التعظيم والتعظيم
والرافعة مخصوص آن قوم بود لهذا اضافه وسماء وان اليهم كرد تا اينها محمل كزنيان حيتان الى جوفهم خاصه في يوم سبت وپس يوم السبت بهم در
تفسير خود سرودى هم گفته و اضافه تا اليهم لا شغار باختصاصها بهم لا استقلالها كمالا يقاد يوجد في سائر افراد الجنس من المخلوق الحيوانية
للعادة او الامم المراد بها الحيتان الكائنة في تلك الناحية وان ما ذكر من الايتان وعدمه لا اعتيادها احوالهم في عدم التعرض في يوم السبت
انتهى بحث في عشر من الايتان قرابة خلفه اند قرا ته حضرت امير عليه السلام بنمى يا ضارع معلوم از باب اكرام واهمال است وقرآن ته بصيغة
مجهول بفتح بار موحده وضمه يا شانة تختاينه وقرآن ته عمر بن عبد العزيز يوم سبتهم جمله ما قبل است حشاشا لعشر يوم لا يسبتون لا تايم
يعنى روز شنبه كه يوم الامم سبتا بهمان بود كثره بر ظاهر روى آب بحر ميانند وروزيك سبت مردم نبود ما اينها بان نا جيا صلا ميانند و خود را اظهار ميكردند
ناسبت وگر يعنى شنب يكشنبه از محض غروب آفتاب ما اينها دفعه فرار ميكردند وپس يكشنبه و شنب يا صبح شنبه وگر روى بسى بلدا يله فوج فوج پى و
يك يگر بال اتصال مياوردند تلبيبه دلاله است كه خالق وطيابع وقلوب ما اينها آن بحر نسبت از صيد اينها و غيت وصيل هم در هم مى اينها بسوى بلدا يله
ميا فريد تا بلا پرده و لا فوج با ظاهر روس وابدان خود بر روى آب ميگردد وشمشام در شنبه باقى ميانند و كذا شنب يكشنبه ميل ورجوع در اينها آفريده ودر
بصوريكه از نا جيه ايله بر ميگردد ودر فرار ميشد بحث بع عشر كذالك كذالك محل نصب بدو جيباشد احدها تعلق ميانهم در و ثابتهما

بسم الله الرحمن الرحيم

جواب اشکال و شبهات
در تفسیر و تفسیر

سوره الاحقاف

یجتمعون یوم لا یستنون لآیاتهم کل شرعاً حال زانیم و از جمله بنوهم استیناف باشد بحث خاصه کشش لکن لک بنوهم یا کالوا فیفسقون
در این شبهه به هم میسرین و در قول دارند **و لکم** یعنی مثل ذلک البلاء العجیب الفطیع معاملة من یحبهم لیکون سبباً للبلى بل سبب فبقیم المستر
یا بنیائشاً و احکامنا ذلک حق هم به سبب فبقیم المستر البقاء علیه لکن لا فی ذلک المادّة فان فسقهم لا یكون سبباً للبلى بل سبب فبقیم المستر
فی کل ما یاکفون و ما یدرون یعنی مثل آن بلا عجیب فطیع و جمیع با ایشان معاملة من یحبهم یعنی خبر گیرندگان و امتحان کنندگان بکینیم تا ظاهر شود عدل و عداوة
و محالته آنها با پیغمبر و احکام ما پس بطور آن مواخذه میکنیم ایشان را بآن سبب فسق یعنی خروج ایشان از اطاعة و از زمین خدا که بر الفسق مستمر علی
الدوام باقی باشد یا مثل السبع حین بود و در میانشند و در اندامه چه فسق ایشان و داده و موجب سبب بر سبب بلوی و امتحان نبی باشد بل سبب فسق و ایم و مستری ایشان
در سیر ماری که تارک آن اصلاً و ابتدا نمیشوند تا این که کذلک تعلق بما قبل لآیاتهم خارج فالجمله بعد از ح استیناف معنی علی السوال عن حکمة اختلا
حال الحیتان بالا یتان تارة و صدها اخر یعنی بنابر وجه ثانی که تعلق کلک بلا یاتیم در و معیش چنین خواهد شد که بنیاید حیثان مثل آن بدن آنها سبب
ایشان یعنی بالنسبة یوم السبت در ایام سبت آخر بعد آن نهایت اندک و مخفی بخلاف حالت و صورت میاند استاده و وقته نزدیک بلد اید بیکر و ند و دیگر خجسته
پس بنابر این من بعد لآیاتهم کذلک جمله بنوهم آه استینافیه معنی بر سبب حکمت اختلاف حالت ایشان و عدم یتان با آنها می باشد **اشکال** این حوال
اشکال ص و حیثان ماضیه را چه البسیع استقبالی آورده لازم بود که بصیغه ماضیه ماضی ذکر میفرمود **جواب** بصیغه استقبال فکرش که در و حکایت الحال الماضیه
لا مستحضر صورتهما و التعمیه من الماضیان التامین حکایتهم فلا جل ذلک جمع فی هذه الایة ابتداء و انتهاء بصیغتی الماضی و الحال ثم الله علم
یعنی در ذکر حال حیثان و اشکال ص بصیغه استقبالیه بر استحضار صورتهما و تعجیب حاضرین بما معین حکایت آنها که در تا غاب بمنزل حاضر گرد و فلهذا در ابتداء
و انتهای این آیه هر دو قسم صیغهای ماضی و مضارع و ضم الله علم **جواب** چونکه در طبایع اشکال خلاف اسلاف ما و فسق و فحش و باقی بود و تخیل سبب تنبیه ایشان
و ذکر سبب ایشان را تا تنبیه از ابتلا و امتحان الهی بر خرد باشند که مانند اسلاف ایشان رفتار نکنند تبصیر و فخر رازی و تفسیر او در اینجا از ابن عباس و مجاهد
نقل کرده اند و ابوالمرادی اتم به یوم الجمعة فترکوه و اختار و السبت فانبأهم الله به و حرر علیهم القید و امر و التعمیه فاذ کان یوم
السبت شرعت لهم الحیتان ینظرون الیهما فی البحر فاذا انقضی خضبت و ما لقوه الا فی السبت المقبل و ذلک بلاء ابتلاهم الله فذلک معنی قوله
ولا یستنون لآیاتهم و قوله کل بنوهم ای مثل ذلک البلاء الشدید بنوهم بسبب فسقهم و ذلک یدل علی ان من اطاع الله خفف الله احوال
الدنیا و الاخرة و من عصاه ابتلاء بالتفاح البلاء و المحن انتهى کلام الله عیناً حال آنکه یهود و امور گردیده بودند باخذ و تعظیم یوم جمعه و ایشان ترک
آن کرده بودند آن یوم شبیه را خستگار پس خالق مبتلا صاحب ایشان را از این بجهت که در آن روز و امور گردیدند و تعظیم شبیه پس
یوم شبیه نزد ایشان با میان بجا آورده نزدیک میشد و نگاه میکرد و ندبوی مایمان بجز و در شبیه و فیتکه منقضی میشد یک دفعه مایمان بجز از مقام اید بر
میگردیدند و مراجعت بفرسوی اطراف دیگر بجز میکرد و ند و ندبوی اید نیکو و ند گردید یوم آینده و دیگر و آن امتحان و ابتلائی بود در یهود و عس و او و بنی را
و آن امتحان کرد آنها را و همین سبب آیه لا یستنون لآیاتهم و معنی کذلک بنوهم است یعنی مثل این بلا شدید ایشان را مبتلا ساختیم بسبب آنکه
ایشان دایم الفسق و الفجور و الکفر و باطن بودند و را ذی بعد این گفته که این دلالت دارد بر آنکه هر که مطیع اله باشد خالق تخفیف ابتلا او در دنیا و اخره
میکند و هر که عاصی و فاجر باشد تشدید بلا و محن با و میفرماید اللهم و حمداً و کبراً لا یتبئلنا فی الدنیا و الاخرة و ثبتنا علی یماننا حتی متنا علی ذلک
انک انت اکی مکن **جواب** در سبب اصیاد ایشان نیز خلاف کرد و ند که چگونه ایشان اخذ مایمان میکردند و ندن **جمله** بوسو و تعلیم
البیس ایشان القاء آلات و ادعای بروز شبیه میکردند و مایمان بسته در دام و آلات می شدند پس بروز شبیه و ادعای مایمان از بجز بر میا و روزند
جمله تعلیم البیس جد اول و بیبا از بجز و حیاض را در خارج مکرده میگذاشتند و تنوع بجزاب مع مایمان از جد اول و آنها و چاهها و حوضها میافا و ند و ند
مراجعة مایمان از آبار و حیاض بر آورده میخواستند پس روز نای غیر شبیه از آید و حیاض مایمان را اخذ میکردند و ندن طایفه چونکه مایمان علانی نزد
ابواب آنها آورده استاده میشد و با هم بازی میکردند و ایشان بدستهای خود اخذ آنها میکردند و همین قول حسن بصری و ثانی قول ابن عباس و عکرمة
نیز میسرین به پیغمبر اخذ صید مایمان مروان و صغار و کبار آنها میکردند پس تباری ایشان و تا میسرین اخذ و آنها حبس و گردیدند و گفته که حالا ما
غیر ممنوع گردیدیم به اینها عذابی نیاید بناگذاشتند و بر صید آنها یوم السبت هم و انقول ان فرعام او لے از تکس بعضی ترک بعضی دیگر است ثم الله علم

قولہ تعالیٰ

یعنی یوحنا محمد پسر زابل کتاب خبر انرا چون گفتند طایفه و گریه زابل را که متوقف بودند و فصل ترک و امر دهنی تنه مرگروه و قوم ناسیان را که بر ایند و نصیحت
میکنند و قومی را که بزعم شما بیشک بی شبهه خدا پاک کننده یا عذاب شد یککننده ایشان است فرقه بختینه ناسیه در جواب شان گفت که این عظم و نصیحت میکنیم
ایشان را از روی عذر البسوی پروردگار شما که چرا شما صالحان و انایان را بنیقوم جهان عظم و نصیحت و امر بامور و نهی از منهی نکرده و با خود ترک امر و نهی
نزد خالق بشویم و دیگر بپسند آن بایشان و عظم میکنیم تا ایشان بترسند خدا را و عذاب و پشیم نمانند از مخالفت مناسی اله پس آن هنگامیکه صیادان ترک کردند
و اصلا اعتنا و التفات نکردند با سجد یاد داده میشد ایشان را و مواعظ مذکوره را قبول نمودند حجة دادیم ما و بر ایندیم انانکه را که بنی میکردند عموما از بدی
و از اعمال افحال بدو رشت موافقانی و ما بگرفتیم بطور مواخذة و عقوبت انانی را که ستم و تعدی کردند از نهی و حد منهی الهی و ایندانی شدید و سخت سبب
آنچه بودند ایشان عامل و فاعل فسق و فجور یعنی با استمراری فسق و فجور ایشان سخت گردیدند تجلیل عذاب شدید و دنیا پس آن هنگام که نافرمان شدند و گریه
کشیدند از آنچه منهی کرده شده بود ایشان را یعنی از صید باهی باز نماندند گفتیم ما را ایشان که بگریه و بشوید بوزنیکان دور و ناسیه شده از رحمت رحیم عالمیان
و خوار و رسوا باشند در انظار عالمیان و در تقصیرش چه بحث اند **بحث ثانی** و از قاتل است عطف بر او بعدون فی السب است حکم
اعراب بن حکم اعراب همان دارو **بحث ثانی** و از قاتل است امت منم لم تعظون قوما الله عملکم و معدن دون عذابا شدید یا یحیی و یا محمد بشنو از ما
و یا پسر زابل از پیوستن خبر انکه از اسلاف اینها وقتیکه گفتند طایفه از منهی شدگان از صید باهی در یوم السبت و انیت مقول انطایفه بطایفه ناسیان خود
که چرا شما عظم و نصیحت میکنید انقومی را که خدا تعالی آنها را پاک سازنده و دنیا تعجیل اللعز اریا عذاب کننده بنار در آخره است چرا اینها شانه و ملتفت مهلا
و گوشه گزیران نمیشوند **سوال** بنی اسرائیل همه صیاد ناسیان بودند یا طایفه از ایشان صیاد نبودند یا قابل انقبول صیادان بودند یا غیر صیادان ناسی
از آنها **جواب** مفسرین در این دو قول دارند **احد الاقوال** انکه دو طایفه بودند یکی منیان عصبه دیگر ناسیان پس نزد ناسیان
طایفه از آنها ناسیا گفتند که هرگاه بزعم شما ما ما خود لعذاب شدید صید باهی فطعا یا بشویم پس شما چرا اینها را که من بعد منی نه نصیحت میکنید چرا انکار خود
و انیت کردید و شما از ان مانع میشوید و در این استنزا بر ابو عطفان بود که اگر بتزلیل عذاب بر ما فطعی هست پس چرا عذاب با منیا کردید و چرا بر ما اهل بیت انیت
دادید **ثانی الاقوال** بنی اسرائیل سه فرقه گردیده بودند یکی صیاد باهی بود دیگران صح و باهی ایشان از صید باهییم متوقف در صید و

شأن
لقد نهضت في طلبها لك يا دود طيف
سعد طيف يا دود طيف
جواب السؤال
لقد نهضت في طلبها لك يا دود طيف
شأن

نشدند و ترک صید نمودند بلکه مصریان مانند نعلین نامیان قطامیدانستند که باینها ضرور عذاب الهی در دنیا عاید خواهد شد پس این اعدایان سکن
و مکان و حیرت از مستدین صیادین علیهم السلام گرفتند و الا نفراد سکونت کردند و بر سر آنکه بزرگ غضب الهی باورین ساکن بوده شامل با هم شوند یا در خارج
بلد بعید از ایشان یا در میان بلد محل و مقر خود جدا و علیهم السلام گرفتند و در آن دو قول نهادند **شاه و شاهها** اول است که خارج بلد بر آید سکونت کردند سوال
نابز فیکه قابل لم تعظون فرقه متوقفین غیر صیادین و غیر نامیان نعلین یا آنها با که هم یکی ازین فریقین محبت و سکونت در بلد یا خارج بلد کردند جواب در اینهم
دو وجه اند **شاه** همین است که آن فرقه متوقفین داخل بلد سکونت کردند چنانچه بر چند صیاد بودند و لکن بقول لم تعظون انکار و منع از بهی نامیان
کردند و انکار و منع از بهی از قول امر و بهی قبیح و شکر عظیم نیز است **قول** جواب و قول قائلین لم تعظون دلالت ندارد که آنها بهی نامیان کرده و راضی بقول
صیادین بودند چه **جمله** این است که آنها دریافت علت و اصرار بر بهی نامیان کرده باشند که هرگاه می بینید که آنها تاثر میشوند پس چه کم و سبب است در اصرار
شمار بهی ایشان **بجشایع** بعد از آنکه در لفظ بیس قرآن مختلف اند **احد** هائیکین وزن قیل و ابوعلی فارسی در آن دو وجه گفته یکی بیس
فیل از بوس بیس باشد اذ ابشتند باشد یکی آنچه بوزید گفته که بیس از بوس معنی فقر و حاجت شنیده است کما یقال بیس از جل بیس بوس و
بوس و بیس اذ افتقر فهو بیس فقول عذاب بیس معنی ذی بوس باشد تا اینها قرآنش بیس چون حدیث است **ثالثها** بیس قلوب هزیه یا
بیس چون ذیب بالیا و در ذوب بالهزه را جمع هائیکین وزن قیل ایال بالهزه است **خامسها** بیس بوزن قیس قلوب هزیه یا در بیس از غام
یا در آن سادسها بیس تخفیف بیس بوزن درین و در کشف و تفسیر یکس هر دو این قرآن سه را نقل کرده اند **بجشایع**
و اخذنا الذین ظلموا بعذاب بیس یعنی ما سزا دادیم نامحان و نامیان آنها را و مواخذة کریم انانی را که سرکار بودند و تقدیمی میکردند از حدود الهی و از
سنی تم بعد از این نهایت سخت و شدید در کشف و در هفتاد و چون بصری نقل فرمودند و ایم الله ما حوت اخذة قوم فاکلوه اعظم عذاب الله
من قتل رجل مسلم و لکن الله جعل موعدا و استاعتی ادهی و امر قسم بخدا مایکه اگر گرفته قومی خود او را و اعظم و اکبر عند الله نیست از قتل مرد مسلمی
و لکن خلق موعد و وضعی و ساعتی و بومی قرار داده برای سر او جزا آن آن ساعه تا شنبه و انتمی شده و بلائی عظیم تر است و تلخ تر و سختی است **قول**
هرگاه ز غشری و حسن بصری چنین فرمودند پس خیال قیاس کن در قتل رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم و سبب سطر رسول را در وقت
آن باب لخطه را بنابر در دادن و سقیفه نجاة را کسر پاره پاره و ریزه ریزه و زیر سم اسپان ابدان مطهره شان را پائمال کردند و سبط سطر رسول را در وقت
که بلا اگر سینه تشنه شبیه ساخته اند آنها را پس چه سواد حوان اشکال با آنها خواهد بود و تا برادر میدان آنها بری نبینند ابدالاباد و دنیا لعنة خلق بر آنها و در
آخرة اعظم و شدید و شریح اقسام و الوان عذابها گرفتار میباشند **اللهم** زدهم و الا صین بهم و المین من اهل اراهم استل العذاب فی الاخرة و فی
الدنیا علیهم لعنة الله و الملائكة و المخلوق جمعین ابدالا بدین و در یکس **و لیس التنازل** در نجاة فرقه ثانیه ساکتین که قابل لم تعظون و
در اول متوقف بود و در آخر برگردید کار وی حکم من عن ابن عباس قال سمع الله فیقول لیجینا الذین ینجون عن التور و اخذنا الذین ظلموا بعذاب
بیس فلا ادری ما فعلت الفرقة الساکنة و جعل بیکی قال حکم فقلت لک جعلت الله فذاک الا انهم قد انکروا و کرم هو ما هم علیه و قالوا
لم تعظون قوما الله مهلكهم و ان لم یقل الله نجیتهم لم یقل هلکتم قال فاعجبه قولى و رخصی به و امر لى بدین فکساینها یخبر ابن عباس
گفت که خدا شنو ایند ما را و این که نجاة نامیان داخذ ظالمان و لکن من میده انم که بفرقه ساکنة چه کرد و گریه میکرد و عکرم که تمیند ابن عباس بود عرض کرد
آیا نمی بینی که فرقه ساکنة بصیادین انکار کردند و کاره از کار و بار آنها بود و لم تعظون قوما الله مهلكهم دلیل بر آن میباشد اگر چه او سبحانه آنجیتهم تصریح
نکرد و لکن ایکنتم و اخذتم هم نگفت پس عکرم گفت که ابن عباس بقول من نهایت خوشنود گردیده تشبیه آورد و او را پس دو عدد و بر دینانی در کلماته
و پوشانید مرا از نرخی نقل کرده و نقل عن ابن عباس هلکت الفرقتان و نجت الناجیة و کان ابن عباس ذا قره هذا الاية بیکی و قال ان هؤلاء
الذین یسکنوا عن العقی هلکوا و نحن نرى اشیاء ننکرها ثم نسکت و لا نقول شیئا و قال الحسن الفرقة الساکنة ناجیة فعلى هذا نجت الفرقتان
و هلکت الاثنیة **یهان** بن یاسب گفت که دو طایفه نجاة بیکی قائلین لم تعظون گفتند دیگر انطایفه که معذرة الی ربکم گفتند و فرقه ثالثه که
اغذین حیثان بودند آنها پاک گردیدند **بجشایع** اسمع بدانکه باس آیه ثابت شد که امر و بهی قدیاد در ملل ادیان سالفه هم واجب بود این طایفه
عصاة و طایفه ساکنة عن البهی پاک گردیدند سوال امر و بهی آیا اعتقلى هست یا سعى و بر هر دو چه دلیل است و آیا بالشریطه شرط امر و بهی

قول بجشایع و حسن بصری
با کلامی حلال هرگاه در
دینا مسعود و سزا باشد
عذاب البیس گرفتار باشد
بسی قان و من چه عذاب
اعظم دارد

جواب

جواب اشکال شکل لفظ

جواب اشکال حاصل
این ایراد که گفته اند
در این دو قول
است

فصاروا فرقة خاسئين هذا بالقول بعد ان كانوا اربابا وانشاء يعني بعد ان قول كونوا انما بوزن ذنب دارم وكونان گردیدند بعد از آنکه مردان
بودند از نوعیت و صورت آدمیت بتبدیل مبتدیان برآمدند و از جمل گفته جایز است که با آنها بعد از آنکه قول كونوا بوزن ذنب شده قول دیگر
از جمله ما مستحق صورهم و لكن قلوبهم فمشوا بالقرءة كما مشوا بالجماد فی قوله كمثل الحمار يحمل سفارا یعنی صورته آنها بتبدیل نشد بل قلوبشان بخر
و تبدل چون بوزن گردید چنانچه تشبیل علماء سود و زکیه کمثل الحمار باللاغ داده شد که حمل سفار کتب میکنند و لکن بنده اند که آنچه حمل کردیم و آید دیگر چون انما انما
لشیء اذا اراد ان نقول له کن فیکون حاصل آنکه زدا داده باشد آن چیز امر و حکم میشود و پس بخبر میشود و این دلیل بر آنست که خطاب کن قول است
و همین مختار عام مفسرین است **اقول** از جمیع محققین مفسرین و متکلمان اسلامی این خطاب با آنها بعد از متنوع است زیرا که صیادین ابتدا تمکن و تقدیر بتبدیل
حقیقت و صورت نوعیه صلیه خود بحقیقت و صورت نوعیه حیوانیه و غیر حیوانیه بنوع پس شمردن لفظ كونوا از قول خطابي خطاب باطل محض عقلا است و قول هم غیر
از معتزله و ایهیه و اشعریه و غیر هم بنهم الازی و تنجیه است چنانچه بمعنوی گفته و امر و ادب و هو لا التکوین لا القولی یعنی مراد از امر در اینجا امر
تخلیقی و تکوینی است نه امر قولی و رازی عقیده دلاله علی ان قوله اما امر ناشی اذا ارادنا ان نقوله کن فیکون هو معنی الفعل لا الکلام یعنی در این است
است که قول کن یعنی فعل است بسته کلام ثانیها انقول كونوا یعنی تخلیق و تکوین فعل است از قول پس تا ویش بوجود میآید مآول بوجعلنا هم قردة
خاسئين و خاسئين بر عایشه یعنی منصوب مفعول ثانی جعل است یعنی با گردانیدیم صیادین بوزن معبود از نوعیه و طبیعت و از صورت و شکل فخصلة انسان
و مطرود و متروک از جمیع خیرات دنیا و دین از لوازم و تحالیف انسانی و انما ذکر کن لیدل علی ان لا یتبع حلیه نعم شقی یعنی لفظ کن را ذکر کرد تا دلاله کند بر آنکه
متبع هیچ چیز نیست و همین قول البراهیزیل است **نحوه** بن عباس اند قال جعل الله منهم القردة و الخنازیر جعل شبان القوم قردة و الخنازیر منهم
خنازیر یعنی صیادان را مسخ گردانید بد و صنف جوانها را میمون و پیران را خرگ مرازی گفته در قول گردیدند خنزیر شیوخ انسانی ظاهر قرآن است چنانچه در آن
كونوا قردة است و خنازیریت اشکال حاصل این آیه که كونوا قردة و ایدر دو قول است **احد** هر دو از لفظ کن قول و لفظ مخاطب بصیادین است که ای
صیادین بشوید و گردید شما بوزن ثانیها مراد از این کن و از آیات آخر من امثالها چون انما امر ناشی اذا ارادنا ان نقوله کن فیکون و انما قولنا لشیء اذا
ارادنا ان نقوله کن فیکون پس صریحا ثابت است که لفظ کن بیان قول است و این لازم میآید خطاب بعد از هم شیاء و حالت عدم و آن جایز نیست و بخلاف
میآید که صیادان را از امر بتبدیل و تغلیب و تحول مبتدیه و صورت نوعیه خود متعارفه و انما این تبدیل و تحول مبتدیه حقیقت و صورت خود ابتدا ممکن نیست لهذا در تجویز لفظ
بکن بطور رد و قبح جمیع مفسرین و فخر الدین فرمودند و اعلم ان هذا الكلام علی هذا بعد لان المأمور بالفعل يجب ان يكون قادرا مقدرا علی
القوم ما كانوا قاحلین علی ان یقبلوا انفسهم قردة انتهى یعنی اینکلام زجاج و غیره بعد است زیرا که در امر بالفعل جب است که فاعل قادر بر آن باشد
و حال آنکه مقدور قوم و قادر بر آن جمیع بودند که تغلیب تبدیل حقیقت و صورت خود نمایند و بعضیهای هم گفته و قوله كونوا لیس باو ادلا قدر لهم
علیه پس بنابر اول تکلیف بحال و ایضا خطاب با شیاء معدوم بحال عدم در ایجاد خود با آنها عاید میشود و ثانی که بعضی گویند تخلیق باشد نیز دوم
محال لازم میآید یکی غیر مطابقة این اول ظاهر الفاظ قرآن قلنا لهم كونوا قردة دیگر اگر بیک کلمه تکوینی باشد پس صفت ازلیه هم است کما قاله لا شعری
پس بر این کلمات عالم کلا قدیم ازلی باشد و حال آنکه وجود عالم محدث و آثار محدث در عالم کبیر و صغیر شب و روز مشهود و محسوس میباشد قبل الجواب
بدانکه نزد اولی مفسرین اشعری که امام الحنبلیه است و او گفته که کلمه کن صفت ازلیه نیست بگویند شیاء بکلمه کن میکنند و بعضی بلفظ کن فیکون کون
در آن پیشوند چنانچه مفسرین انطالیفه نقل کرده اند چنانچه در تہذیب و تشریح آن تنقیح گفتند اندکیون الا شیاء بصفة ازلیه و هی کن لقوله تم انما
انما اذا اراد ان یقول له کن فیکون پس بنابر این و فیکه کثرة اشکالات و اعتراضات تنجیه اودیدند و لا جواب شدند پس متاخرین انطالیفه تا وید
مارده که مشیدند و جمعی محققین انطالیفه ترک قولش کردند تنجیه هر گاه اصل نزاع ذکر و بیان شد و محال جواب اشکال هذا بشوید هر گاه اراده
الهی با ایجاد یا با عدم شیء تعلیق گرفت پس بعضی اراده مراد بلفظ فیصل ثانیه و آنست که موجود و حاصل میشود و در آیات مذکوره قول کن فیکون بیان حصول مراد
با ایجاد هم بحال سرعته محض راوده است چنانچه بعضیهای **و در جمع** راس المفسرین و در صورت بقره نرو
هذا اخبار عن سرعته فعمله و مستغرایا هم لا ان هناك امر فاعناه و جعلنا هم قردة كقوله تم فقال لها و لا رضى لها و عا و کها قالنا انتنا طایعین
و لم یکن هناك قول و انما اخبار عن تسبیل الفعل علیه و تكون بلا مشقة فیه هم الله عقوبت لهم و كانوا یتعادون انهم یخسعون قول قلنا لهم قردة انما

سوره الاحقاف

سوره الاحقاف

والاعلام بما از نهایت سرعت فعل خود در مسیح گردانیدن ایشان است نه آنکه در آنوقت امر قوی فرموده پس مسمی اینجمله قلنا لهم کونوا قردة بیان کمال اسرار طیب
و تبدیل صورت نوعیه آنها دفعه بیست و چهارم در باره ایجاد السموات و ارض و تینا طوعا و کرها و جواب آن سرود و اینها طایعین تمیلا فرموده و مراد از این ظاهر و خفیه
از کمال قدرت و سرعت نفاذ حکم و در جمیع مخلوقات میباشد چنانچه سموات و ارض گفتیم بیاید و آنها بغیر بلا تاخر آمدن یعنی بوجود آمدند محض اراده تم نه تعلیل و قال
چه در آنوقت قوی و کلامی با معبودات محض اصلا بنوده بلی بلفظ کن اخبار و اعلام بخلق از تسهیل افعال ایجاد معبودات و اعدام موجودات و تبدیل حالات
و تقلیب اشیاء بسیار بلا محنت و لا مشقة و لا قسیر و قال بالعدوات میباشد پس همچنین با قلیل قال کن فیکون اینجا سبب تمادی ایشان برنا فرمائی از طایفه
بطور عقوبه تعلیم فی الدنیا تبدیل مبنیه و صورت آنها محض اراده کرد و آنها انسان بوده و حیوانات بغیر یکدیگر که در عوالم چون کلاب در بین خود میگرد
پس اشکال عاید نمیشود اما جواب بعضی ناکند گفتند که این مسیح علی الحقیقه تبدیل صورت و تقلیب حقیقه انسانی علی الحقیقه بنود بل این نوع تشبیه
است چون کمال الحما که سفار که قلوب و سیره انسانی شان چون قلوب و صفات و خصایص بوزینه تبدیل گردانید که قابل تاثیر و عظم و ضیق و فهم نماند نه لغو
اینهمه باطل است اولها اینهمه اختلاف ظاهر کتاب الله کونوا قردة است ثانیها منافی ظاهر صحاح احادیث که صحابه معاصرین پیغمبر طیب طبق و مسخیت با مبنیه و صورت
ایشان در مساینه جمیع اسلام جمع نمود تفسیر این آیات وارد اند و نزد اجتماع همه آنها از اثر حاصل میشود ثالثا اینها جمع علیه آله اهل بیت و صحابه حضرت رسول و صحابه
ایمه الهامی و جمیع علیه جمهور بل کل مفسرین اسلام از اسلاف و اخلاف الی حین بغیر خلاف ثابت میباشد از اجماع بمرمان چه استبعاد و عدول از مسیح گردید
بدین حقیقت صورت ایشان لابدی خالی ازین دو حال میباشد یا از عدم اقتدار فاعل بر تبدیل حقیقه و مبنیه و صورت نوعیه نوعی از حیوانات یا بجهت عدم
قابلیت مفعول و خلاف این عقلا و نقل ثابت است اما اول این جمیع موجودات قطعاً دال ناص اند که خالق همه آنها عالم و قادر علی الاطلاق علی
جمیع المقدورات و امکانات عموماً است و نفاذ قدرت هم بالسویه در همه آنها است اما ثانی که تقلیب حقیقه نوعیه باشد پس اینهمه باتفاق کافه عقلا و
امر ممکن و مقدور است منتفع و محال لذات نیست تعلیم پس بدین جهت این استبعاد و تقلیب تحویل حقیقه نوعیه شی باطل محض و قول خلاف ظاهر
قرآن و عدول از ظاهر آن بلا ضرورت قطعی و منافی محقول غیر محقول و لا یجوز باطل و عاقل محض است و قطع نظر ازین بر این وجه و مسخیت آنها عرض
اقتضی تحریف و تنزیر و عبره برای باقی ماندگان که از اعیان نمایند و برای شونده گان تا دیگران از ایندگان رفتار و گفتار و کردار مثل آنها نمایند
و نکنند و مطیع خدائی قهار ببدل جان علی الدوم همه باشند و این عرض در تبدیل تمثیل کمال الحما در اوصاف آنها اصلا بخود عصا و بدیگران ابد
حاصل نمیشود چه اکثر مردم با اوصاف حمار و بهایم مبتا بجهت طبیعت بهیمی و حیوانی در عصر مشهود و العیون میباشد پس بیک تبدیل سیر و اوصاف و احوال اشکال
و الوان همه انواع انسان و حیوان پرنده و چرند و ورند و بری و بحری بعد از تولد و تکون و حیوانی و پرنده قوی و ضعیف حسب طبیعت قدیم و حدیثی متغیر
و متبدل میشوند و آن مشهود و محسوس هر کس از نوعی العقول و العیون میشود و میباشد پس تقلیب طبیعت آنها چون بوزینه یعنی عدم انقار قابلیت آنها
و اشکال و تبدیل قمار و اوصاف شان چون بهایم و حمار غرض و نتیجه آن باطل محض میشود و فلا یتقبل ولا یتعقل هذا القول کما ان دیگر چندی آیات
قلنا لهم کونوا قردة و اذا اردناهم ان نقول لکن فیکون خالق در اینمخرج خود با ظواهر نفاذ کمال قدرت خود در جمیع موجودات و امکانات میکند پس اگر
اوصاف جمعی چون اوصاف بهایم و حمار گردانند چگونه اینجا از لوازم طبیعی منتزاع شود و در امور لازمه طبیعی چه مدح و اظهار قدرت تعبر بهر عام و خاص شود
پس لابد تا دلیل قابل اوصاف و حسب البطلان علی الاعلان است بحث خاص عشر هر گاه مسیح گردیدن باطن و ظاهر صیادان نبی اسرائیل
واضح و ثابت شد پس آیا از انسال آنها در دنیا الی حین باقی اند یا نه در آن نیز و قول اند ثانی اکثر مشهور در اهل اسلام است که آنها تا سه روز بلا
اکل و شرب زنده ماندند و مردم آنها را معاینه عیون الراس کردند و بعد از سه روز کلام ایشان از خالق هلاک ساخت بحث دس عشر تنق اهل
تفسیر و حدیث و سیر است که واعظان و ناهیان و صیادان خارج بلد آنها ساکن گرفته بودند پس از چند روزی دیدند که دوازده بلد صیادین ابواب
دیار ایشان صبحی بسته دیدند پندربان بالائی چهار دور دیوار شهر رفته فرد و شهر هر در خانه را کشته مردمان دیدند که درون هر خانه ذکور و ناث صغیر صغیر
و کبیر کبیر و زنیها اند و عمو میبکنند تنهان بر فتح ابواب خانهای خود بودند و بر بامها و دیوارها بنحیر کما بالاشدند و ناصحان هر یک را از غریزان خود میگفت که آیا
تو فلا فی بنی و یا بنما تخذیر و تنذیر از نزول عذاب نیکو دم پس هر بوزینه بسر خود اقرار و کردید و نگاه بسوئی قابل عزیز خود میکرد و سوال یا عجز
بوزینه بصورت حیوانی دیگر مسیح گردیدند یا خاص بصورت یک نوع بوزینه جواب در مفسرین در آیند و وجه اند اما خاص بیک نوع

جواب اشکال طایعین تمیلا
که حقیقه تبدیل صورت
در صفات آنها باطل است

جواب اشکال باغیبه
بغیر تبدیل صورت
هیچ نوعی حکم مسیح
گردیدن باطن و ظاهر
صیادان نبی اسرائیل
بصورت یک نوع
بوزینه

همه آثار اعلام بغداد آن سنگ بزرگ بستر در محرابه علماء و ارباب آورده معاینه کردند پس شافعی مع اعلام دیگر گفتند که بغیر او را بهمان خانه ببرید چه هیچ
سخنی زنده و باقی نمانده و با حضور این امین بنی که مبادا عقوبتی از شما بیاید و با هم صدمه آن میرسد و سنگ در آن حجره حبس کردند پس بوجه گذشت
مگر آنکه بلا ابر صاعقه نهایت سخت و مهول شد پیشینند و علماء گفتند این آیه بهمین مسوخ رسیده باشد و بدینکه صاعقه سوراخ بقف
قالبی کرده سنگ سوخته زغال بدن او دیدند و علماء و ارباب درون شغل با ستغفار شدند و هارون گفت ای اعلام مجلس گواه باشید که من هم
از دشمنی آن علی و شیعه او را از ظلم و قتل اینها تبریک کنم اشکال از خصایص امیر مروه بن ابی الرحمة و غیره با عقوبت سماوی و مسخ و دینای بآیه
ماکان الله معذبهم و انت ذیهم بالکلیه ترفع و نیز بران اجماع است منقذ است پس مسخ گردید این شخص ازین است مروه خلافت و عده صحیح
و جایز الحصول الوقوع اثبات میشود و خود شما در همین قصه موسویه این بحث را اثبات کردید جواب اول مسخ شدن بعضی اجزاء خاص
در این است نادر الوقوع عبرة و تنبیها العاصاة الحاضرين نجر الکفار و الفجار الآتین و انما اذحقا لحقیقة المحققین تعظیما و اجلالا الحج التمر من الحصون
المطهرین علیهم السلام و نقد یقالا وقع فی الامم السالفین جایز و صحیح است و امر نادر و شاذ منافی و عده قرآنی نیست و جواب ثانی چونکه عده قرآنی
بعد از تنزیل عقوبه سماوی بر این است بنی الرحمة مشروط بوجودی وجود آنحضرت بقوله و ما کان الله معذبهم و انت ذیهم است و مسخ گردید بعض
فجره کفره بحال عدم و غیاب آنحضرت و وقوع آنکه منافی و عده قرآنی اینها قاعده نیست که در واقع کفر و سب لعن علی بنی خدا و منی الله بود و اشکال باطل
بالراس است سوال در بدایه اراده بادی و بانی صید مایهی احاد بود یا جماعه جملة و چگونه صید مایهی در ابتدا شد جواب جمعی از مفسرین اظهار
کردند که ابلیس آمده با آنها اتفاق کرد که شما خاص ممنوع در اخذ مایهی بیوم استبست مستبد نه در غیر آن بیوم پس شما آبار و حیاض عمیق را مع جداول
آب روی از بحر بسوی آبار و حیاض حفر کرده بگذارد بیوم استبست بمروج آب مایهیان در آبار و حیاض میافتند پس ازان پیش روی جویها و
سرپوش آبار و حیاض بمشکات بسته بگذارد تا مایهیان برآمده نمیتوانند و بیوم الاحد مایهیان را گرفته بخورید و بگریید و بفروشید و آنها حجت ابلیس
ابلیس پس عمل کردند و صید مایهیان بمدة مدیدی کردند تا آخر مسوخ گردیدند اما در بدایه مرد و واحدی رویش نه مایهی را گرفته و بآب و آبیسمانی
بسته و آن ریمان را بخنجره دریا بسته کرده گذاشته بر روی کشتی گرفته بنار بریان و کباب کرده خورد و مردم دیگر با و ملامت کردند و گفتند که معذب خواهی
شد و هرگاه فردا او را معذب نیافتند مردمان دیگر هم جرئت و جسارت بر صید مایهی کردند قال ابن زبیل و نقل عنه الخاصة و العامة منهم من الامامیه
ما یخبر المشایخ ابو الفتح و صاحب الجمع و تعلی و زنجشیری و السیوطی و السعودی و قالوا قال اخذ رجل منهم حوتا و ربطه بئذ خیطا و شربه
الی الساحل ثم اخرجوا و اخذ بیوم الاحد و شواه فلا موه کلهم علی ذلک فلما یات العذاب اخذوا ذلک و اكلوه و باعوه الی برهة من لیل
کافوا حقوا من انبی عشر لیل الی امسحوا قرعة فی زمن داود النبی بلعنه علیهم السلام اشکال هرگاه آنها نادوسری بر صید حیوانات مهله داده شدند
پس آنها اطفال صغاری و زنان ایشان ذوات الاحمال بحسب جریان عادة الله القدیمه یقینا بوده باشند و اگر کل جال و سنوان آنها مستحق
عقوبه المسخ تعظیما بحسب انهم فی الدنیا گردیدند اطفال صغار و احوال فی بطون السنوان عند العبدیه چگونه مستحق تنزیل عقوبت مسخ گردیدند و بحسب و اید
شان حمل و طفل صغیر غیر مکلف بلا جرم ما خوردن عقلا و سمعا بقول و کانت ذررة و ذراحت جایز نیست و اخذشان بلا احتیاط ظلمی ظلم
اقبح بر عادل و کریم تعریف جایز است جواب اگر امهال با آنها الی دهر حاصل شد پس اندر صغارشان مکلف کامل بالغ گردیده و شریک والدین
خود در این منکر شده مستحق عقوبه بجرم خود شدند اما جواب مسخ گردیدن زمان قوم صیادان مع حملهای خود و حالات بودن آنها جایز
نیست چه خالق علام بالتفصیل از ازل ازال میداند هیچ آنچه در بر آن از ابد آباد بکند پس در این زمان امهال اصحاب مردان و ارحام زمانرا
عقیم گردانیده باشد از انعقاد نطفات با و لا یجدر الله اشکال عاید نمیشود ثم الله اعلم بحسب ثامن عشر دریافت معنی مسخ و حقیقة سوال
معنی مسخ چیست پس عبارت از انتقال روح انسانی فقط بسوی بدن حیوانی دیگر غیر انسان باشد یا بتبدل صوره و شکل و مهیکل انسانی بچوایی
دیگر باشد پس یا بدن مع ماده و روح او بتبدل متغیر میشود و بغیر روح ماده خاص تبدل میکند و صوره میشود آنچه در گوهر مراد
فرمود که نفس ناطقه انسانی اگر بعد از موت او بدن انسانی دیگر رفت آنرا مسخ میگویند و اگر بدن حیوانی غیر ناطق رفت آنرا مسخ میگویند
و اگر جسم نباتی رفت آنرا مسخ میگویند و اگر جسم معدنی رفت آنرا مسخ میگویند ازین النوع در اینجا صحیح و ثابت و مقصود از آیه نیست پس

سورة الاعراف
و معذبهم و یومئذ یذنبون
و یومئذ یذنبون

سورة الاعراف
و معذبهم و یومئذ یذنبون
و یومئذ یذنبون

قَوْلًا تَعَالَى فَإِذَا دُكِّنَ إِلَيْكَ لِيُخَاطَبَ عَنِ الْيَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يُسْأَلُ عَنْهُمْ سُوءُ الْعَمَلِ
إِنَّ إِلَيْكَ لَمَرْجِعَ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغُفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَقَطَعَهُمْ فِي الْأَرْضِ مُدًّا مِنْهُمْ
الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَّغْنَاكُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝

سورة الف

جواب سوال مرگه
صیادین بقبر و دفن
مسح نشاندن
اطلاق خاک بر الجمره
محرم می شود

خاتم النبوة و بهان حال بودند و بعد ظهور آن حضرت نیز بهین نوال نثار نهادند و اهل اسلام بودند و بیانشان از دنیا که من تعریفیه است پس نزد ایشان
آیه در بود و حاضرین منکرین خاتم النبوة محمد بن عبد الله صلعم و است آنحضرت است الی قیته پس بنابر این یهود و عزت اعلی مرتبه دین که در عالم امکانی فوق
بر این مرتبه و منزه است از جانب الهی نیست و سلطنت و دوله و ملک و دنیا الی منتهی است بوجه این آیه و باید وضوح علیهم الذل و المسکنة
مستخرج زوال آنحضرت در مرتبه از قوم یهود الی القیته بوجه قطعی ثابت و جاری الی بدایه چهارده صدی هجری بحد الله است و بعد از ضرب و قتل کبار آنها
و سی سنوان و صبیان آنها در قیقه کثیر و غلامی و محب اموال زناها و اجار او طان چنانچه منتهی قریظ و بنی نظیر و اهل خیر و نوابی اهل مدینه
و عر اقیقین و غیر هم را بتسلط اهل اسلام بر ایشان و تقریر جزیه بصغار و ذل و هوان گذران آنها الی حین ستمه جاری و باقی تا ظهور دولت حق قایم آل محمد علیهم
السلام بلا تخلف و لا تفاوت میباشد لکن الله اصدق الصادقین فانه لا یخلف الی بعد از شکل سالنامه مراد از من یومهم محمد و است بتبعه است پس
از انقضای آنحضرت چگونه انجامه ثابت میشود و جواب بد آنکه مستعین اهل تواریخ و سیرایخا صغار و هوان و ذل و استحقاق و اخذ جزیه از یهود واضح و لا محاله است
که بعد از انقضای آن حضرت ستمه ستمی مرتب و اعصار خلفا ثلثه و بعد از اعصار سلاطین اموی و بعد از اعصار سلاطین مروانی و بعد از اعصار سلاطین عباسی و بعد از اعصار سلاطین
سلاطین عباسی و بعد از اعصار سلاطین و ایران و روم و سلاطین چغینه و در قلمرو همه آنها و الحال هم در سلطنت اسلامی از ایران و روم و بخارا و کابل
و در هر ادنی ریاست اسلام صغار و ذل و جزیه و غاری آنها الی حین که ستمه چهارده صدی هجری الحال جاری و باقی است و لهذا الی ظهور امام الهی که اشانی
عشر نبوت نبوی علیهم السلام انجامه بر آنها باقی خواهد بود و قطعا لانه هم اصدق الصادقین فلا یخلف میباده الی یوم الدین بالیقین تکذیب و انحراف
و تعذیب و تذلیل و تفرقه قوم یهود و عدم قیام و وجود سلطانی مستقل بر آنها تا این چهارده صدی بلا غدر و ولا شک چون آفتاب روشن فی کبد السامع ظاهر
و یوید او مشهور کافه بر ایاست و بعد از اخبار بان مطالب منجز مطابق یهود و لا تفاوت و وقوع آمد و پیش خبری کسی که مطابق بوقوع بیاید بخیران
اصدق الصادقین است صاحب الاماز میباشد پس خبر این محمد بن عبد الله صلعم است پس محمد بن یوسف اسدق و حبیب التصدیق کتابش قرآن و پیش
اسلام صحیح ثابت و واجب التمسک بهما و منکر یا شاگ در آن کافر مطلق میباشد پس باطل شد مزعم جابل معاند واهی که اعجازی از محمد در قرآن ثابت
نیت اشکال هر گاه اباحت من یومهم سوء العذاب الی نفسه المذمه محسن الظلم و الرضا و نظمو الظالم کرد و در اینجا مذکور شد که از سلف بخت نصر
و بخاریب مجوسی و بعد محمد بنی اظلم الظالمین سلاطین اموی و مروانی عباسی و چغنی و دیگر سلاطین ظلم عرب و عجم بر آنها مسلط کردند و استاذ افعال
و اعمال کفار و ظلام چگونگی نه جایز و صحیح بلا اجازه الهی می شود و جواب اسناد افعال سلاطین کافر و ظالمین بیهود و من باب التخیله و ترک المنع منم میباشد اگر چه
بلا اذن و لا اجازت بر وجه مصیبت بود و مختار همین جمعی من صحابنا صاحب الجمع و صاحب روض الجنان است و العاصم منم الی رازی ناقلا عنهم
و العباد من الرازی و تابعیه و اختلافوا فی ان الذین یلحقون هذا الذل لیسوا کما یقولون و الله یرید ان یرسل رسولا منک فیکون الیهم و یقولون و یقولون
الکافرین توذهم انما کانوا بالادسال الخلیفه و ترک المنع فذلک هیئنا البعثه شمول علی ذلک انتهى یعنی مفسرین و مفسرین
سوء العذاب یهود قول اکثرین نیست که در آخر محمد بنی و است اوست معال پس تا یلی در جواب سوال مقدردن که الصد گفت که محتمل است و خوار ایمان ظلم از
است محمد در آن هر چند آنها مجاز و مازون و مامور عینا با قامت و الریصال عذاب یهود و مکر و مدینه بودند لکن بوجه توجیه الی یهود بلا اجازه الهی رسانیده
محمود بدخول حصول عده توجیه قطعا میشود پس نزد قالمین انقول حمل معنی لیبعثن الله بر مثل معنی آیه انا ارسلنا الشیاطین میباشد معنی برا یکنجه
شدن شیاطین بر کفار تجلیه و تمکین و ترک منع و ترک بازداشتن با آنها را میباشد تا قلع آنها کردند قلع کردن کلی لکن انا داده شدند بر این و رسائی و تقلم
کشی آنها در دنیا و این من اعجاز و التوسع باب مشهور میباشد اشکال عاید میشود ثم الله اعلم و بهین تاویل شیر است قول من یومهم سوء العذاب و انما قال هیئنا و
معنی لیبعثن الله علیهم کقولهم بعتنا علیهم عباد التاویلی باس شدیدا معنی مکنناهم بالخیله و ترک منم عن ذلک باشد ثم الله اعلم
بجنت سمع ان ترک سیر العقاب یعنی بدستی و تحقیق پروردگار تزد و عقاب عذاب کننده است در این دو معنی اند **حدیث این بیان**
ایضا عذاب یهود بجهت اصرار آنها کثرت معاصی و کفر مستحق سمر عذاب در دنیا کردیدند ثانیما این بیان است که این عذاب یهود در دنیا متصل است
و بعین و از عذاب عقی محض مرون آنها از یهود و عذاب آنها طریقه العین مملو اصلا ندارند و اشکال هر گاه مراد از سیر العقاب عذاب آخرت است و آن

خاتم النبوة و بهان حال بودند و بعد ظهور آن حضرت نیز بهین نوال نثار نهادند و اهل اسلام بودند و بیانشان از دنیا که من تعریفیه است پس نزد ایشان
آیه در بود و حاضرین منکرین خاتم النبوة محمد بن عبد الله صلعم و است آنحضرت است الی قیته پس بنابر این یهود و عزت اعلی مرتبه دین که در عالم امکانی فوق
بر این مرتبه و منزه است از جانب الهی نیست و سلطنت و دوله و ملک و دنیا الی منتهی است بوجه این آیه و باید وضوح علیهم الذل و المسکنة
مستخرج زوال آنحضرت در مرتبه از قوم یهود الی القیته بوجه قطعی ثابت و جاری الی بدایه چهارده صدی هجری بحد الله است و بعد از ضرب و قتل کبار آنها
و سی سنوان و صبیان آنها در قیقه کثیر و غلامی و محب اموال زناها و اجار او طان چنانچه منتهی قریظ و بنی نظیر و اهل خیر و نوابی اهل مدینه
و عر اقیقین و غیر هم را بتسلط اهل اسلام بر ایشان و تقریر جزیه بصغار و ذل و هوان گذران آنها الی حین ستمه جاری و باقی تا ظهور دولت حق قایم آل محمد علیهم
السلام بلا تخلف و لا تفاوت میباشد لکن الله اصدق الصادقین فانه لا یخلف الی بعد از شکل سالنامه مراد از من یومهم محمد و است بتبعه است پس
از انقضای آن حضرت چگونه انجامه ثابت میشود و جواب بد آنکه مستعین اهل تواریخ و سیرایخا صغار و هوان و ذل و استحقاق و اخذ جزیه از یهود واضح و لا محاله است
که بعد از انقضای آن حضرت ستمه ستمی مرتب و اعصار خلفا ثلثه و بعد از اعصار سلاطین اموی و بعد از اعصار سلاطین مروانی و بعد از اعصار سلاطین عباسی و بعد از اعصار سلاطین
سلاطین عباسی و بعد از اعصار سلاطین و ایران و روم و سلاطین چغینه و در قلمرو همه آنها و الحال هم در سلطنت اسلامی از ایران و روم و بخارا و کابل
و در هر ادنی ریاست اسلام صغار و ذل و جزیه و غاری آنها الی حین که ستمه چهارده صدی هجری الحال جاری و باقی است و لهذا الی ظهور امام الهی که اشانی
عشر نبوت نبوی علیهم السلام انجامه بر آنها باقی خواهد بود و قطعا لانه هم اصدق الصادقین فلا یخلف میباده الی یوم الدین بالیقین تکذیب و انحراف
و تعذیب و تذلیل و تفرقه قوم یهود و عدم قیام و وجود سلطانی مستقل بر آنها تا این چهارده صدی بلا غدر و ولا شک چون آفتاب روشن فی کبد السامع ظاهر
و یوید او مشهور کافه بر ایاست و بعد از اخبار بان مطالب منجز مطابق یهود و لا تفاوت و وقوع آمد و پیش خبری کسی که مطابق بوقوع بیاید بخیران
اصدق الصادقین است صاحب الاماز میباشد پس خبر این محمد بن عبد الله صلعم است پس محمد بن یوسف اسدق و حبیب التصدیق کتابش قرآن و پیش
اسلام صحیح ثابت و واجب التمسک بهما و منکر یا شاگ در آن کافر مطلق میباشد پس باطل شد مزعم جابل معاند واهی که اعجازی از محمد در قرآن ثابت
نیت اشکال هر گاه اباحت من یومهم سوء العذاب الی نفسه المذمه محسن الظلم و الرضا و نظمو الظالم کرد و در اینجا مذکور شد که از سلف بخت نصر
و بخاریب مجوسی و بعد محمد بنی اظلم الظالمین سلاطین اموی و مروانی عباسی و چغنی و دیگر سلاطین ظلم عرب و عجم بر آنها مسلط کردند و استاذ افعال
و اعمال کفار و ظلام چگونگی نه جایز و صحیح بلا اجازه الهی می شود و جواب اسناد افعال سلاطین کافر و ظالمین بیهود و من باب التخیله و ترک المنع منم میباشد اگر چه
بلا اذن و لا اجازت بر وجه مصیبت بود و مختار همین جمعی من صحابنا صاحب الجمع و صاحب روض الجنان است و العاصم منم الی رازی ناقلا عنهم
و العباد من الرازی و تابعیه و اختلافوا فی ان الذین یلحقون هذا الذل لیسوا کما یقولون و الله یرید ان یرسل رسولا منک فیکون الیهم و یقولون و یقولون
الکافرین توذهم انما کانوا بالادسال الخلیفه و ترک المنع فذلک هیئنا البعثه شمول علی ذلک انتهى یعنی مفسرین و مفسرین
سوء العذاب یهود قول اکثرین نیست که در آخر محمد بنی و است اوست معال پس تا یلی در جواب سوال مقدردن که الصد گفت که محتمل است و خوار ایمان ظلم از
است محمد در آن هر چند آنها مجاز و مازون و مامور عینا با قامت و الریصال عذاب یهود و مکر و مدینه بودند لکن بوجه توجیه الی یهود بلا اجازه الهی رسانیده
محمود بدخول حصول عده توجیه قطعا میشود پس نزد قالمین انقول حمل معنی لیبعثن الله بر مثل معنی آیه انا ارسلنا الشیاطین میباشد معنی برا یکنجه
شدن شیاطین بر کفار تجلیه و تمکین و ترک منع و ترک بازداشتن با آنها را میباشد تا قلع آنها کردند قلع کردن کلی لکن انا داده شدند بر این و رسائی و تقلم
کشی آنها در دنیا و این من اعجاز و التوسع باب مشهور میباشد اشکال عاید میشود ثم الله اعلم و بهین تاویل شیر است قول من یومهم سوء العذاب و انما قال هیئنا و
معنی لیبعثن الله علیهم کقولهم بعتنا علیهم عباد التاویلی باس شدیدا معنی مکنناهم بالخیله و ترک منم عن ذلک باشد ثم الله اعلم
بجنت سمع ان ترک سیر العقاب یعنی بدستی و تحقیق پروردگار تزد و عقاب عذاب کننده است در این دو معنی اند **حدیث این بیان**
ایضا عذاب یهود بجهت اصرار آنها کثرت معاصی و کفر مستحق سمر عذاب در دنیا کردیدند ثانیما این بیان است که این عذاب یهود در دنیا متصل است
و بعین و از عذاب عقی محض مرون آنها از یهود و عذاب آنها طریقه العین مملو اصلا ندارند و اشکال هر گاه مراد از سیر العقاب عذاب آخرت است و آن

بروز قیتمه حاصل

کيل ولا يزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا والعرض بالكسر المفسر بالحسب والافتح اول وسكون راء در اصطلاح متکلمين عبارت است از مالایقو
بنفسه ولا يوجد في محل ليقوم به وهو خلاف الجوه وذلك نحو حجرة الخجل وصفرة الوجه يعني عرض چیزیت که قائم بذاته میباشد ویافته بنفسمیشود مگر
در محل در بان قائم میشود و او خلاف جوه چون مرغی خجالت و زردی ترس و جبهش اعراض میباشد مرآزی بعد نقل قول بوعبیده زیاد نقل کرده يقال
العرض عرض محاض یا کل منها البصر الفاجح و اما العرض بسكون الراء فما خلف العين اعني الدماهم والدنيا و جمع عروض فكان كل عرض عرضا و
ليس كل عرض عرضا و بعد این گفته و المراد بقوله عرض هذا الا اني حطام هذا الشيء الا اني ريد الدنيا وما يتبعه به منها يعني مراد عرض
بذات الا اني حطام هر شیء اندک و نیائی و بی باشد در مجمع فرمود و العرض ما يعرض ويقال للبشر ومنه سمي العرض القايمة بالجسم عرضا لانها تعرض في الوجوه
ولا يجب له من الملبث ما لا اجسام و عرض عبارة است از چیزی که عارض کرده میشود و قلیل باشد لبث و بقار او و ازین جهت عرضیکه قایم مع الجسم باشد عرض
نامیده شد چه او معرض در وجود خود میباشد و واجبیت مراد از لبث و بقار آنچه برای اجسام بالذات است بحث دس اما انی صفادینا خود
از انی یدلوا ذواتنا فصول او و انی الفعل فعلی یعنی قرب و نزد یک خود ان باشد و یلخت دیگر از دنیا یدلنا و فایده منودی هموز اللام یعنی کم رتبه
و قلیل المنزلة و القدر بحث حقیقت ان از انی زبون تر بالذات و ردی تر میباشد سوال چو دنیا را بدینا و عالم دیگر که عالم جزائی است بعالم عقبی و
آخره نامیدند جواب چونکه دنیا را بدینا نامیدند بنا بر وجه اول که قلیل البقاء در معرض زوال عاجل الحصول متصل و قریب باختره است و بر ثانی
قد و منزل دنیا و شیان آن قلیل البقاء و الوفاء و قلیل الرتبة و المنزلة و در دو وجه حقیر و خسین بالنسبة عالم عالی ابدی عقبی و شیان آن است اما تشمید عالم جزا را
بعالم آخره و بعالم عقبی برای آن نامیدند چه او برای دیگر برای جزا و آخرت عالم جزا و عقبان جای قرار ابدی بلا زوال برای خلق میباشد بحث سابع
و مرثوا الکتاب یاخذون عرض هذا الا انی جملة صفت خلف باشد و یقولوا یاخذون عرض هذا الا انی جملة منصوب محل بحال از نصیر و مرثوا شین
عرض منصوب بفعولیت یاخذون است بحث ثامن و در ثلث کتاب یاخذون عرض هذا الا انی یعنی آن اخلاف سوره باقی مانده سلاف صالحین
وارث و مالک کتاب و عالم کلمات تورا و واقف با و ام و لا ای و حکم حلال حرام آن میجو و لا یجو علیته بوده حال آنکه ابورثه تورا معین الاحوال و العلم اخذ سیکر
و میگرفتند عاجل لا و فاحطام دنیا و قلیل البقاء متاع الدنیا بقابل ذکر احکام از کتاب خدا تحریف و تبدیل تا و بل کلمات آن معانی آخر و نتج و خست و انشتن همه
اموال یاخذان بر شوة بر تبدیل آن نزد مفسرین از این کتاب بالاتفاق مراد بالف لام عیسی تورا است پس معنی آن چنین گردید انتقالی
الخلف کتاب التوراة تورثا عن اباائهم الا سلاف یاخذون عرض هذا الا انی و العرض بفتح الراء المعلقة جمیع متاع الدنیا کما يقال الدنیا عرض حاضر مال
منها کل احد من الثی و الفاجح و العرض بسكون الراء جمیع المال سوى العین من الدماهم و الدنيا ف المعنی انهم كانوا یاخذون الرشاء فی بیان احکام التوراة
ببديل الكلام و لتغييره و ذلك الذي یاخذون من حطام الدنیا هو الشيء المتسبب للحقیر حیل لوافیه و عیل لباقیة لان الدنيا و اشیائها باسرها
فاینة حقیقة غیر عرافیه و الی الحب فیها اخف و ادون و اليهود و ربوا التوراة خلفا عن سلف و عملوا ما فیها من الاحکام و اذوا النبی و ضیعوا
العمل بما فیها و زکوة و اخذوا الرشی فی الاحکام و یعلمون انها حرام و صحت و هم مع علمهم بذلك اقدموا علی هذا الذنب العظیم یصرون علیها صر
ترجمه آنکه کتاب تورا بتورث منتقل از سلاف ابا یهود با و لا و بس و اقارب اخلاف آنها میگرفتند این اخلاف متاع معروض دنی و دنیا و حطام و تحیفه آن که فی الواقع
دنیا عرض حاضری است که هر یک و بدین جور و میگردد و آنرا پس مراد آنکه ایشان ستمرا خد رشوة میگرددند و بیان احکام الهی از تورا بتبدیل کلام و تغییر ان تعلیل
معانی الفاظ و آنچه ایشان بقابل ذکر احکام الله میگرفتند از زیره پاش و یا که ادشی خسین و عجیب و حقیر غیر باقی و لا و انی بود چه دنیا و همه شیان اجزا و همه شیان
آن فانی دنی حقیر غیر و فاکتند بود و در حب و ایل و طامع بان هم حقروادون و محب دنائت میباشد و یهود خلف بتورث تورا خلفا عن سلف مع علم ایشان
بالتفصیل جمیع آنچه در ان احکام و اوامر و نواهی الهی در ان بوده و عمل بان چنین و ترک کردند و خد رشوة برای بیان احکام تورا میگرددند و با وجودیکه ستمرا
که اخذ عمن بر بیان احکام الله و گرفتند رشوة بران حرام و عت و خست محفل است و ستمرا عظم کبار شده و صلوات علی کثیر الی حین گردند و بران الی
مصر اند بحث سابع و یقولون سیغفر لنا بذا انما یغفر کسیر و از ایشان منقول چه صغیره را اگر حقیر کسی بداند و اعتنا بان بخند الله آن صغیره کسیر میگردد و اگر کسیر
حقیر شود و شود او که کبار بود میگردد و پس گویا این قول در جواب سوال ناشی از خود عبارت میشود و اما علما انهم ان اخذوا حراما و الرشیة حرام کسیر علی بیای حکم الله
فاذا یقولون لیس فی الجواب انهم یقولون سیغفر لنا یعنی هرگاه آن یهود میدهند که اخذ اجرة و رشوة بر بیان حکم الله مطابقا کتابی بطرف نظر بالتحریف

در این کتاب
جواب سوال
نامیدند و بعضی و اخذ
عالم دیگر
در این کتاب
جواب سوال
نامیدند و بعضی و اخذ
عالم دیگر

دیگری برود بر میدارد و بطوریکه فلاک او شمشیر را بر عظم جسم و ثقل عظیم بر سرش فرو برد و بعد از آن تعلیق قرار داده و در دور و دور میباشند بهمان طور جیل بر بر روست برود
آورده قرار داده چه همه این امور ممکن و مقدور خالق اندر هیچ ذی عقل و شعور ازین بخار کرده نمیتواند مگر بر اهل فلسفه و ادلا اعتبار باطل بلا صانع است اشکال
عقل کل عقل را در حیرت آنکه بهود چنان حکام تورا قبول نکنند و بعد از آن باطلال جیل ضروری المعارض نگردد و اگر معاینه اینجالت تسلیم کردند پس معارف و عباد
و تسلیم شان بالا مضطر و الا جبار چگونه صحیح و مقبول گردیده بر عمل جباری و مضطراری مدح و ذم و ثواب عقاب عقلاً و شرعاً اسلام ترتیب است و نمیشود **جواب**
بهود غنی ترین اهل دنیا و اهل مکار برین بودند نظیر مکار بره و مجازا ایشان قدیم و حدیثاً از معاینه آنها و از علم سیر و یافته مثل سایر تا آخر دنیا باقی میباشند و هرگاه
ادراک فهم و جهل و مکار به طبعی آنها چنین حال بوده پس چگونه باین چنین آیات ظاهره و معجزه بایره تقدیر و عمل آنها ضروری و بآن بها مضطر و مجبور گردند
بلی معجزه آنها قطع نظر از معاینه بسلع آن بالبه اتم و ادختر بجهت کمال عقل و فهم و ادراک آنها ضروری میباشند و میشود **لاجل** باین است معجزه دایمه باقیه کلام
الیه بالبلایه و الفصاحه متضمن باین و حقایق آمده تأقیام قیامه لطایف حقایق و دقایق آنرا میفهمند و تسلیم سلام غیر موجود بودن صاحب لوحی دارند آنرا
بنموده و رساله تسلیم دارند و مشهور دیگر کس تفاوت عقل و فهم و ادراک و غلبه مردم معاصرین خود است که چنین جماعه صد بار فهم و تفهیم و اعلام تعلیم کرده و متفکر و فهم
و بدینش نیاید و نفی فهم و غیر زو کوب کار گذار میشود و شیا عجیب غریب اسی مید و تعجب بنیاید فضلا عن درک الحقیقه و المال پس بهود هم چنین بودند هستند
اشکال هرگاه بهود چنین احوال و ندیس بهایم بانسان صورت غیر مکلف باشد چه غیر عاقل بود و غیر عاقل تنزل کتاب و ارسال بیل و وعد و وعید
نمیشود و بنیاید و اینها چرا کتاب و انبیا آمده **جواب** در مجلدات سابقه خصوصاً در سوره بقره در قصه موسی و کریم و انواع اجوبه باین چنین اشکالات ذکر شده
و اینها بیگویم که آنها عقل و فهم و ادراک داشتند اما اینها اهل اناس یعنی انهم مکار طبعاً بودند و لهذا معجزه گمانه با آنها آمده معجزه مکار به بر قصد بیل کامل
و ثابت خود باقی شده مانند طبع اکبر است و مراتب کفار و مرتد شدند کانه اعجاز است و آیتی با آنها نیامده بود اشکال عاید نمیشود اشکال آنکس که انکار ازین قطع
جیل از جای خود طلال بر روست نهان میکند و میگوید که این مقبول نیست لهذا تاویل این میکنند که بهود بهر آنکه یک طرف کوه بودند و سایه جیل از آفتاب بسوی
آنها در آنوقت بود و آن امر معقول و مقبول میباشند **جواب** بدانکه اولاً لازم است که دیده شود که آیا قطع و قطع جیل از امور محالات و مستحکات است یا از امور
ممکنات است مقدور خالق است اگر چه خارق و خلاف عادت باشد و در مقدور و ممکن بودن حال قطع این جیل هیچ عاقله و حکمی حتی ذی شعور که ادنی عقل
و شعوری داشته باشد اصلاً انکار کرده نمیتواند اگر اعمی و اهل اناس مکار و فطالی چه او خلاف موجودات و مشهودات و ضروریات عقل را میکند تا اینها هرگاه
محرر صادق و احب التصدیق و بر رساله او تسلیم داشته باشند بیل و تنزیل کلام صحیح او چرا غیر موضوع لغوی کرده شود و تاویل و عدول از ظاهر موضوع عن الضم
جایز است و ضرورت محال عقلی و متمنع واقعی یا منافی برهان باشد و اینها منافی و متمنع و محال نیست و امم سالفه بهود از بدایت وقوع و حصول آن طبقاً عن
طبق بعد عیان اسلاف آنها الی حین ثبت و ضبط کرده آمدند و مسلم امم بهود و تضار و کل فرقات اهل اسلام هم بر وقوع متفق اند و قیل انهم ناطق
صیرح بران باشد تاویل کلام الهی و اخرج آن از معنی موضوعی حقیقی چگونه و چرا جایز باشد و انکار و استبعاد بجهت شبهه رکیکه و رسوم اهلین پس غیر معقول
و عند عقلا و اناس اذکیا بازو اهل لادیان باطل محض و لادینی است فلا یقبله اهل لایمان و الادیان تاویل الشیطان **جواب** پس فطنوا انه واقع بهم
نزد اکثر اینها ظن بمعنی متیقن است پس معنیش آنکه وقتی که جیل بر سر بهود چون سایه بان سایه افکن شد و بهود متیقن شدند که جیل بر اساقط خواهد شد و ما و فقه
لاک خواهیم شد و در جمعی منهم الحسن ظنوا بمعنی علموا و ایقنوا است نزد دیگران منهم الرمانی و جمالی ظن در اینجا بمعنی ظاهری باقی است ای قوی
فی نفوسهم سقوطه علیهم **سوال** هرگاه آنها اطلال جیل بر روست خود معاینه کردند پس امر مشهودی و مرئی از علم الباقین بعلم ضروری و بدیهی رسید
مع ند الحال چرا ظنوا اسجائی و عوض علموا وصف ایشان نزد **جواب** در این سبب اند **احدها** انهم علموا ان الجیل العظیم الثقیل لا ینبت فی
البحا قایمها انهم كانوا یؤمنون به لولا قبلوا و انما اطلق الظن علی محصل لهم فی قلوبهم لعدم وقوع متعلقه و ذلك یا نعم ابو التیاده ان یقبلوا
احکام الذل و لا تقبلها و زیاده المشقة فی تألیفها فلما دوا ان الجیل قد جاء علی رؤسهم و صار کالستقیفه و الظلمه فظنوا انه واقع بهم فحکى الله تع حاله
قلوبهم و اطلق الظن علیه لعدم وقوع متعلقه یعنی **احل المستبین** آنکه آنها وقتیکه برای العین معاینه کردند که جیل بر سر آنها آمد و مید استند که جیل
جسیم ثقیل عظیم و جو ثابت منی مانند قایمها آنکه آنها موعود بودند و وقوع آن بودند اگر قبول نکردند تورا را پس برای عدم وقوع متعلق اطلاق ظن
کرد بر حاصل لهم فی قلوبهم **سوال** در طلال جیل بر روست بهود آیا وقتی موقت یک روز یا یک شب یا یک ماه شبانه یا روزانه بر روست بهود نازل بود

جیل اشکال و داخل
جیل مکار به و مکار
تصدیق و انکار و در کمال
جیل اشکال و داخل
جیل مکار به و مکار
تصدیق و انکار و در کمال
جیل اشکال و داخل
جیل مکار به و مکار
تصدیق و انکار و در کمال

احراق شما با این کیم پس قیتکه اینها محراب و بجائی نیافتند که گاه حذر قبول کرده سجده بر یک شین و یک طرف روی خود کرده ملاحظه و معاینه جبل میکردند بحال سجده خود
پس سنت در ایشان کردید که سجده و نماز بر احد حقیق و بر یک طرف روی خود میکنند و هرگاه قیام جبل بر سر خود دیده گفتند که ستمنا و طاعة قبول داریم و هرگاه
روال جبل از رؤس خود دیدند در آنوقت گفتند که شینیم و عصیان کردیم

قَوْلًا تَعَالَى وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ أَوْ
تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ
وَكَذَلِكَ نَقُصِّلُكَ لَايَاتٍ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ تَجَمُّلُ الْبَاقِي

یعنی و یا کون ای محمد و یا بدیده شرکان را و قیتکه فراگرفت پروردگارت از فرزندان آدم از پشت مائی ایشان یعنی بعد از بر آوردن از اصلاط آب و اولاد و انساب ایشان
را انساب بالنسل که عصر بعصر الی القیمة زنده بوجود می آمدند و گاه ساخت ایشان را بر اقرار نفسها خود ایشان بچنان حاله که قابلیت و لیاقة و اهلیت جواب بعد فهم خطاب
الکنت بریکم داشتند که ایانیتهم من خالق پرورنده شما در جانش کلیم کیه فیه بکلمه واحده گفتند آری تو آفریننده پرورنده مائی بلا شک و لا شبهه و در اینجا قال
مقدر است یعنی بعضی از ایشان خالق فرمود یا لایکه فرمودند ما هم گواه شدیم بر این اقرار و اخذ یشاق از شما برای اینکه بگویند شما در روز قیامت که تحقیق بودیم
ما از این الهیت و خالقیت تو مردمان بخیران و بهیچ وجه جز در او مطلع نبودیم یا بگویند بطور عذر که جز این نیست شرک آوردند پدران ما پیش از ما و ما بودیم فرزندان
بنده آنها از پس ایشان چه اولاد همیشه بتابعیت پدران رفتار و کردار و گفتار مطابق میکنند آیا پس پاک یسازیم و عذاب میکنیم بنابر الیم اهدی ما را بسبب آنچه
میکردند بتباه کاران و مکران شرکان و در تفسیرش چند بحث اند بحث اول در وجه اتصال تظیم آیه با قبل بدلائل که درین سوره در اکثر
آیات بالاتصال خاصه که میوه و قبیل و قال عینا با آنها و الحال هم بتبشیل ذکر اخذ یشاق از آنها و از کل بنی بشر عمو بطور ترسیب و ترغیب کرد و اما ما للهم علیهم
و قطعاً للمعذرة و همین قول رازی و زحشری است قال الرازی اعلم انه تم لما شرح فقهه موسی مع توالیها علی اقصی الوجوه ذکر فی هذه الاية
ما یجری مجری تقریر الحجة علی جمیع المكلفین یعنی بدانکه او تم هرگاه تشریح و تصریح تا اینجا بالاتصال و التسلسل باقصی الوجوه بیان فرمود پس در این آیه ذکر کرد
آنچه جاری مجرای تقریر حجة و اثبات آن بر جمیع مکلفین باشد در کشف فرمود از قلت بنو آدم و ذریا یتیم من هو قلت عتی بنو آدم اسلاف الیهو

الذین اشرکوا بالله و کفر و اوحیث قالوا عز بن الله و بذریا یتیم الذین کانوا فی عهد رسول الله من اسلافهم المقلدین بابا بنهم و الدلیل علی انضائی
المشرکین و اولادهم قولهم او تقولوا انما اشرک ابائنا و اما من قبل و الدلیل علی انها فی الیهود الایات التي عطفه علیها هي و التي عطفها علیها هي
علی نظرها و اسلوبها و ذلک قوله و اسئلهم عن القرية التي و اید و اذ قالت امة منهم و اید و اذ تاذن و اذ انتقنا الجبل فوقهم و اتل علیهم بنا
الذی انیناه یعنی اگر بگوییم تو که مراد از بنی آدم مراد در اینجا خاص اسلاف یهود مائی اند که شرک و کفر بخدا
کرده بودند و قیتکه گفتند که غیر سپر خدا هست و بذریات و انساب آنها مراد انانی اند که در عهد خاتم النبوة از اسلاف ابا و خود اخلاف مقلدین آنها باقی بودند
میباشند و دلیل بر آنکه ابا و اولاد آنها مشرکین بودند اید و تقولون انما اشرک ابائنا من قبل است و اما دلیل بر آنکه این آیه در یهود است همان
ایاتی اند که این آیه عطف بر آنهاست و این آیه بمنظور اسلوب آنها و در قصص آنها و در ثبات است چون اید و اسئلهم عن القرية و اذ قالت امة
منهم و اید و اذ تاذن و اذ انتقنا الجبل فوقهم و اید آخر این آیه و اتل علیهم بنا الذی انیناه میباشند تذبذب از این ثبات است
که این آیه نیز خاص اسلاف و اخلاف کفار و مشرکین بنیام و ذریه خلف یهود که معاصرین بنوی بودند و در شده است و نتیجتاً این در تفسیر این آیه میاید

تفسیر در یشاق که
الکنت بریکم داشتند

موت و فناء و جمع استخوان نمیکند و جواب آن فرمود بلی یعنی آری جمع استخوان با یکدیگر گاهی بعد از تنه‌ها می‌باشد و گاهی بعد از آن می‌باشد چنانچه ذکر شد و
لفظ بلی رفع حکم نفی و موجب تفتیش میکند و آن اثبات معنی میباشد **سوال** نغم گفتی اولی ثانوی و سکون آخر نیز حرف ایجاب فرق با بین اینها چیست جواب
فرق آنست که بلفظ بلی ابطال نفی با قبول اثبات تفتیش آن میکند و نغم بخلاف این می‌باشد چنانچه واضحین گفته اند و **قول** هم فی الجواب نغم معناه التصدیق
انوقت بعد لما مضی نحو هل قام ذیبا و الوعدای معنی الوعدا لوقعت بعد المستقبل نحو هل تقوم قال یسیدو یسیدو بید نغم عدة و تصدیق و قبل ان نهاعد فی
الاستفهام و تصدیق للاخبار و لا یلاد به الاجتماع لا من فیها فیکل حال و قبل و هی تبقی الکلام علی ما هو علی من ایجاب او نفی لانهما وضعت
لتصدیق ما تقدم من غیر ان تنفع النفی و تطله **فاذا قال** القابل ما جاء ذید و لم یکن جاء و قلت فی الجواب نعم کان التقدير نعم ما جاء فصلت
الکلام علی نفیه و لم تطل النفی كما تطله بلی و ان کان قد جائت فی الجواب بلی و المعنی قد جاء نعم تبقی النفی علی حاله و لا یطله و فی التنزیل الست ربکم
قالوا بلی و لو قالوا نعم کان کفرا او معناه نعم لست برتبنا لانهما لا تنزل النفی بخلاف بلی فانها لا یجاب بعد النفی **بجواب** ربکم و وجه تفسیر این
ایضا و اخذ ربکم من بنی آدم من ظهورهم ذریعتهم و اشد هم علی انفسهم الست ربکم قالوا بلی **یدل** انکه این آیه در ذریعتی از ذریعه در عالم و در
و اعلام است و تفسیر این حیران الی حین اند یعنی یا و کن یا محمد بنده و دیگران عموما خصوصا معاصرین یهود و یاد بره و قتیله عمر گرفت پروردگار تو از فرزندان
آدم از پشتهای اینها ذریعه ایشانرا و ظهور هم بلی بعضی از کل بنی آدم و ذریعتهم مفعول فی اخذ بجذوف مفعول اول است پس تقدیرش من ظهور بنی آدم ذریعتهم
میباشد یعنی و قتیله عمر گرفت پروردگار تو میثاق را از پشتهای فرزندان آدم ذریعت ایشان را و شاید و گواه ساخت ایشانرا بر نفسهای خود ایشان و بیان
آن اخذ میثاق این سوال جواب است که خالق فرمود مخاطب بکافه بنی بشر آیا نیستیم من آفریننده پرورنده شما در جوابش کلیم یکدفعه بکل واحد بفرمود گفتند
پروردگار ما را آفریدی **بجواب** من ان تقولوا آیا بصیغه خطاب است یا بصیغه غیاب در آن دو قرأته اند **قرأته** ثانیة قرأته ابعمر و بالیا
الثناء التثانیة و ان یقولوا و در ان یقولوا انما اشرك بائنا میباشد زیرا که الفاظ ما قبلین بصیغه غیاب من ظهور هم و ذریعتهم و اشد هم و علی انفسهم اند
پس نیستیم نسب بمقام غیاب میباید باشد و **قول** ثانیة و اولی مختار باقی کل قرأته **بجواب** و در شهادت نیز سجده و قرا و قول در اندامها بر سر و
قول لفظ لئلا مقدر و تقولوا و یقولوا است اما **قول** اول بر لفظ بلی وقف تام و از شهادت جمله مبتدیه تقدیر قال یا قلنا هست نیز سبب کوفین
است **فقال الکوفین** ان من شهدنا الی غافلین من کلام الله نعم فی قطع عذرهم یوم القيمة او من شهادة الملائكة علیهم السلام و ذلك لانهم
لما قالوا بلی قال الله للملائكة استشهدوا فقالوا شهدنا **فقالوا** و علی هذا القول یحیی لوقف علی قولنا قالوا بلی لان کلام الذریعه قد انقطع
هیهنا و اما **قول** ان تقولوا یوم القيمة انما کننا عن هذا غافلین تقریر ان الملائكة قالوا شهدنا علیهم بالا قرا و لئلا یقولوا ما اقرنا فاسقط کلمة
لئلا لانه کلام حکما قال النفی فی الاصل و راسی ان تمید بکم یرید لئلا تمید بکم انتهی کلام الکوفین یعنی کوفیه گفتند که بر لفظ بلی کلام ذریعتهم شد
و بر ان وقف لازم است پس از شهادت کلام ابتدا و قول قبل بر این مقدر میباشد و تقدیرش قلنا و قال الله للملائكة استشهدوا علی مقالیم یعنی خالق
بملائکته فرمود که شما شاهد باشید بر اقرار آنها پس ملائکه گفتند ما شاهدیم بر این اقرار ذریعه بنی آدم تا نگویید ما خودین میثاق بر روز قیامت که ما ازین مقالیم خبر
بودیم و کلمه لئلا در اینجا حذف است چنانچه در النفی فی الاصل و راسی ان تمید بکم لئلا تمید بکم محذوف است اما **قول** ثانیة بصرین است
فانهما قالوا ان قولنا شهدنا من بقیة کلام الذریعه علی هذا تقریر فقولنا ان یقولوا یوم القيمة انما کننا عن هذا غافلین متعلق بقوله و اشد هم
علی انفسهم بکذا و کذا لئلا یقولوا یوم القيمة انما کننا عن هذا غافلین و کذا هیئت ان تقولوا ذلك و علی هذا التقدير فلا یحیی لوقف عذر قول
شهدنا لان قولنا ان یقولوا متعلق بما قبله و هو قوله و اشد هم فلو یحیی قطعته منه یعنی مذنب بصرین است که کلمه شهدنا از بقیة کلام ذریعه بر این
تقریر است که جمله آن یقولوا یوم القيمة الخ متصل با قبل متعلق بواشهدهم علی انفسهم بکذا لئلا یقولوا الخ و کذا هیئت ان یقولوا الخ پس بر این
تقدیر وقف بر شهدنا جایز نیست زیرا که ان یقولوا بالیا یا بالیا متعلق بواشهدهم است لهذا قطع آن از شهدنا جایز نیست **بجواب** عاشر شهدنا
ان تقولوا یوم القيمة انما کننا عن هذا غافلین پس در معنی اینجمله جملة دو قرأته مختلفه و قول کوفین و بصرین دو قول مذکور **قول** اول دو وجه
اند **احد** بنا بر ابتدا جدید از شهدنا من افتخافه شهادة سجدة است و تقدیرش قال الله شهدنا لئلا یقولوا یوم القيمة انما کننا عن هذا غافلین
یعنی و قتیله ذریعه بر بوسیت اله را قبول کردند و بلی گفتند خالق در آنوقت مخاطب ببنده تقدیرین فرمود ما هم شاهد و گواه شدیم و ما تیم بر اینکه مباد بر روز قیامت شما

سوره الاحقاف

سوره الاحقاف

سوره الاحقاف

بوز القیوم یومئذ یقیناً اخبارها و بقیة النطق الجوارح انطقوا الذی کان لطق کل شیء حاصل بنیظام لذیذ لکنکه اوسچاند برآورد از اصحاب انها نسل انها بطریق توالد
درین جعفر بن یحیی نشر حقیقت ایشان پیش روی علم خود کرد پس آن حقاین را بالنسبه قابلیت جواسر خود بنطق آورد و بزبانهای استعدادات ذوات بکلام آمدند
شاید سناقت انها یا بر انفس خود بعد از قول استبریکم سلمه لفظی گفتند یعنی نصب کرد مرا انها کلام بویته خود و مرکب ساخت در عقول انها آنچه داعی میشود ایشان را
بوسیله اقرار بان تا آنکه گردیدند ایشان بمنزل شاید و گواه که گردانیدن بر طریق تمثیل و نظیر شمس مفهوم آیه که مقتضی خطاب سماء و ارض که بیاید شما هر دو بطور
طرح یاکر اینه و آنها هر دو گفتند که تا بدیم بطور طاعت و معلوم است که در اینجا خطابی قولی اصلاً نبوده بلکه او تمثیل و تصویر معنی است و اینهم در وقتی بود که آنها در صلاب
عقل و معنی اصلیه خود بودند ایشان مشاهد و معاینه کردند بکالیتکه ایشان ز فاین صورتهای عقلیه و موبات نوریه خود نفیس شدند و گردیدند آن قوی قوی عقلیه
قابل سمع خطاب نسبت بر یکدیگر جواب بلی چنانچه در دنیا بود و این قوی بدینیه میباشد نفیس قابلیت همان بالنسبه همان عقول جواب دادند بآنکه تو پروردگایانی
عطا کردی ما را وجود قدسی ربانی ای پروردگار ما شنیدیم کلام ترا و اجابت کردیم خطاب ترا و صاحب الغیض بعد ازین فرمود که همچنین بعد نیست که این
جواب سوال سخنان بنطق لسان ملکوتی باشد در عالم مثالی که سوا عالم عقلی سوا این دارطی است چه برای هر سه ملکوتی است چنانچه مشیر بان آیه سبحانه الذی
بیده ملکوت کلشی و ملکوت عبادت از ملک بالطن و او همه عین زندگی و حیوة واقعی است و برای هر فرد لسان ملکوتی ناطق شاغل بلافصل بتبج و
تقدیس و تعجید و توحید و تحمید میباشد و همین زبان سنگریزه را در کف دست پیغمبر نطق بتبج بلند میکردند و مردم تسبیحات انها می شنیدند و همین زبان بروز
قیامت احداث جمیع واقعات که در دنیا بر او واقع شدند میگویی و همین زبان جوارح و اعضا مردم در قیته گو اهی میدهند بانطق خالقیکه بنطق هر سه تسبیح
تسبیح بار این تقریر سه چیز ناشی می شوند اول این تمثیل قال در بین خالق و خلق از کل بنی آدم بعالم عقلی و بحاله مثالی بوقوع آمد که حکما و جمعی از متکلمین
خاصه و عامه باین دین دو عالم دنیا و عقبی اثبات کرده اند ثانی نطق سنگریزه را در دست پیغمبر معجزه لجهته النطق و الا نطق نبوده چه هر فرد لسان ملکوتی
و اینها از جماد و نبات و عمرها دارند بلی باسمع آن تسبیحات مردم را اعجاز میباشد ثانی این وجه بیان بطور جمع باین معنی و عقلی میباشد خالی از لطف نیست اما
بتسلیم این فایده در دنیا از ان بطور پیا آمده اصلاً رابع الاغوال در وجه تفسیر این آیه ذکر می شود و الله اعلم انما عنی بذلک جماعه من خیرة احرار

مخلوقهم واخل عقولهم وقردهم على السنن السليمة وبعثهم في طاعة الله ورسوله واما ما قيل من انهم كانوا على ان لا يعاقب من كفر بعد ذلك رحمة وكره ما من
المخلوق هذا ليقينوا يكون ذلك في قوم خاص من بني ادم والذليلا ولا يدخل جميعهم فيه لان المؤمن لا يدين ان هؤلاء الماخوذ ميتا قهرهم كان
السلف والشرع وان والادام لصلبه لم يوحى من ادم فقل خرجوا من ذلك وهذا هو مفتاح جماعة من المعتكفة والا ما يه منهم
الجبائي وقاضي عبد الجبار وابوهاشم والنجاشي وغيرهم ومن راس رؤس الامم علماء الهدى الشريف المرتضى وغيره حاصل انكم مراد من
آية شريفة اخذ ميثاق از جماعتی خاص از ذرية آدم وروقتی خاص میباشد پس از ایلاد و تولید از جماعتی تجمل عقول آنها و تقریر کرد با آنها بر این انبیا و اعصار ایشان
از امور معرفت و آنچه از طاعة اله بر ایشان واجب بود و ایشان را قرار بلی شهادت بان کردند و تسلیم آن نمودند و خالق بعد اقرار و تسلیم آنها شاید ساخت خود ایشان
را بر اقرار خودشان تا بر وزن قیمتی نگویند که با این بی خبر و غافل بی اطلاع بودیم یا در روز قیمتی بگویند پروردگار را شرک آورده اند پس در آن ماقبل از راه تعقیب ارباب
مشرکین کردار و رفتار و گفتار کردیم در آن امور نفیس ارحم الراحمین بکرم و رحمة عامه خود جنیه کرد و آنها را تا عقاب و عذاب ننگنه نکست که عدوی معقول
و شسته باشد پس نظام عبارت این آیه صریحا مقتضی است که در قومی خاص از بنی آدم این آیه است و در آن داخل کل نسل آدم الی القيمة نیست اما
مؤمن در این داخل و شامل نیست زیرا که او سبحانه بیان کرد که آن اشخاصیکه اخذ ميثاق از آنها شده برای آنها ضرور سلف ابایی بمشرکین داشتند و اولاد
صلبه آدم با کلیه ابا بمشرکین نداشتند پس باین جهت عمومیت اولاد صلبی آدم بالضرورة از این آیه برآمدند و از آنها قطعاً اخذ ميثاق نشده و همین
قول مذکور جبائی و ابوهاشم وقاضی ابوبکر و زنجشیری و غیرهم از عمایده و ساطین معتزله قدما و از راس رؤس جمهور امامیه اساس محققین فرقه ناجیه حضرت
علم الهدی شریف المرتضی و تبعه ادو چون شیخ المشایخ ابو الفتوح و ابان یحیی فائز المفسرین حضرت شیخ ابی و صاحب الجمع و نیز محلی از رئیس طایفه ناجیه صاحب
التبیان شیخ ابو جعفر الطوسی میباشد تعمیم ندانانکه میگویند که این آیه خاص در جماعتی است که خود آنها و ابا و آنها شرک بودند و آن خلاف تعقیب سلف
شرک و کفر کردند پس اینها تصریح کردند بآنکه آنها خاص طایفه یهود اند که در عهد بنی بابوئند و ابا و آنها شرک بودند چنانچه زنجشیری در کشف در بحث

تفصیل کے لئے
مفتی محمد شفیع صاحب مدظلہ العالی
کو مفتی احمد رضا صاحب مدظلہ العالی

سلام از بخش‌های دین
عبدی فیض‌الزهد
۱۴۰۱

بسم الله الرحمن الرحيم

تجربتنا بطلان دعوی ما

رایع متعالی اند و همین اصح الاقوال است در این باب تذکره ما چند حجت دیگر بر دلایل زبانی علم الهی بوجه اختصار بر بطلان قول اول و ثبوت قول دوم که میگویم حجت
سجده اولی آن ذریه که بصورت ذریه و از آنها مشتاق گرفته پس آیا کامل العقل فهم و نطق بود دنیا بود و دنیا اولی تجلی تکلیف غیر عقل
غیر جازم است و در ثانی پس چرا آنها در دنیا اصلاً و ابتداء و دنیا حتی عند تکمیل هم با دنیا چه عاقل که امور عجیب و غریبه دیده یا امور عظیمه مشاهده یا در وقایع
جسمه مهید واقع شده و افتاده باشند محو و بیهوش و نسیان آنها با عقل قلیل یا کثیر مع کمال العقل و الفهم نمیشود و وقوع این حادثه غلط میباشد حجت ثانیاً اگر خداوند
از کل ذریه آدم روح و اجسد برآورد و همه را باقی بماند و تناسخ عینا در این عالم متعاقب لازم و حاصل بالضرورت میشود و حال آنکه بالاتفاق نزد اهل اسلام تناسخ قطعاً واجب
الاطلاق میباشد لانا نقول لو كانت امر واحداً حصل قبل هذا فی اجساد اخرى لوجب ان ننقل كل الانسان الى اجساد قبل هذا الجسم في حیل آخری و حیث لم
ننقل كل ذلک حتی مع تذکره لمدک الصمیم الصداق فلما لم تذکر ذلک اصلاً ثبت بطلان التناسخ و اذا کان اعتمادنا فی ابطال التناسخ علی هذا الدلیل
بعینه قایماً فهذا الدلیل بطلان دعوی وقوع هذا الواقع من اخذ ميثاق الذرية وايضاً قال بعض اعلام المتكلمين هيئتنا ليس بطلان التناسخ الا بهذا
الدلیل وهذا الدلیل قایم بعینه فی هذا المسئلة و جوب القول بمقتضاه فلو جاز ان يقال نافي وقت الميثاق اعطينا العهد والميثاق مع اننا فی هذا الوقت
لا نذكر منه شيئاً ابل فلهذا يجوز ايضا ان يقال اننا قبل هذا البدن فی بدن اخر مع اننا فی هذا البدن لا نذكر من تلك الاحوال شيئاً اصلاً وبالجملة
فلا فرق بين هذا القول وبين مذهب اهل التناسخ فانهم بعد التنازع هذا القول لم يجدوا مذهب التناسخ یعنی بطلان تناسخ ما میگویم که اگر اول حاد
غیر این اجساد قبل ازین بود هم آئینه این وقت و جواباً با دنیا که جمیع معلومات ما که آن ابدان قبل بر این حاصل کرده بودیم و در این وقت حتی تذکره نکردیم
و صادق هم اصلاً یا دنیا بد و عاده اذکی عقله معلومات و مشهور و موعهات عظیمه مهیبه با بقا حیوة محو و سهو و منسی نمیشود حتی مع تذکره هم اصلاً یا دنیا بد پس این
اقوی و عظیم بر آنی بر بطلان تناسخ فی الاصله است و هرگاه کمال اعتماد در بطلان تناسخ استیلائی باشد پس بوجهی بر آن قطع و دعوی وقوع
و حصول این واقعیه اخذ ميثاق از ذریه آدم بالضرورت باطل محض است و بعض متکلمین اعلام هم در اینجا فرموده که بر بطلان تناسخ و استیلائی قطع و اقوی ازین
میشود و همین بر آن و دلیل بطل تناسخ عینا در اینجا قایم است پس در این مسئلة و جنبه قول بمقتضای آن و اگر تجویز شود که در عالم زما عبودیتان را بدویم
مع ذلک این وقت اصلاً یا دنیا بد هیچ وجهی حالت و صورت آن ميثاق را پس چرا جاز نباشد تناسخ و صبح نشود و ادعا آن باینکه ما قبل بر این آمدن در اجساد دیگر
بودیم لهذا امر هیچ چیز در این ابدان آخر یا دنیا بد و فرق هیچ وجهی در قول اخذ ميثاق از ذریه آدم در مذهب تناسخ نمیشود پس التزام اخذ ميثاق در التزم آدم بد
تناسخ لازم میاید پس هر دو قول اجاب بطلان اند حجت ثالثه هرگاه کل ذریه از بدایت الی اقیته بالفرض از یک آدم برآورد پس در حصول حیوة و عقل
و فهم و علم و نطق بدین شرط صحه است و اگر آینه نبود پس چون ذرات هبها منشور میباشد بلا جسم قابل بقا و حیوة و عقل فهم و نطق اصلاً نیستند و اگر مع بدین
و جسم هم آدم و عظم صغیر بکبر بودند پس لا در غریب لازم میآید احدی از یک جسم صغیر محدود و موزون آدم چگونه کل ابدان و اجسام جمیع ذریه او الی اقیته
برآید و چگونه جسم آدم بر همان حالت اولی باقی بماند و بعد عاده ابدان کل آنها بدین یک آدم چگونه بر حالت و بر مقدار بدن سابق باقی بماند مع امر جزیف و تفاوت انسان و صغیر
و سودا و بلغم و دم و غیره که آدم عرض صغیر گنهایش اند زیاده داشت که بر آن زمین این یک نفر جمع شده توانستند حجتاً را بیهوده و سوسناده که پس عرض اصلی
در اخذ ميثاق چه بود اگر همین عرض بود که در وقت اخذ آن ميثاق بر آنها حجت باشد و بعد آن بدو قول ایشان در دنیا آخر بر آنها حجت بگردد و باشد اول
باطل است بر آن صحیح نقل جمیع است که غیر از قصدین بایران و کفر این وار و نباشد حق مدح و ذم و ثواب و عقاب احدی اصلاً نمیشود اما ثانی هم
باطل است زیرا که ایشان اصلاً آن ميثاق عند التذکره برایشان نیست و حجت آن باطل و لهو و لغو و عبث و علاوه حاصل میشود و عبث و لهو و لغو و عبث و حجت علمیم علیهم تعالی جابز نیست
حجت خامسه بقول ميثاق از ایشان در آن وقت کمال عقل و فهم و ذکا و در اندیشه گرفته شد باینکه بل غیر کمال چون صبیان و اطفال پس هر دو وجه بعد
طول زمان و حایل گردیدن عدم موت و در دنیا محو گردند لهذا یا در ایشان نیاید و شق ثانی اخذ ميثاق از غیر کمال گرفتن لغو و عبث لازم و آن باطل
است بر حکیم مدبر و علم ازلی و ابدی اما اولی نیم باطل است زیرا که نوم رخ الموت است بعد از ابتلاء از خواب طویل هم معلوم قطعی حاکم النوم منی و محو
و بیهوشی و هرگاه تجویز نیان با انتقال از عالمی الی عالمی بود لکن طول زمان پس رقیته چگونه کل خلایق اعمال و افعال خود یاد میاید پس بنابراین تذکره
ملایک و تذکره علام النبوت القلوب هم با ایشان مثل ميثاق نباید پس بدین جهت سادسه بعد ایجاد آدم عاده الله جاری الی اقیته
است که هر انسان بل هر حیوان حاصل از طغنه والدین منقطع و متولد می شود و بعد از البشر انسان نام بر همین اشخاص است که از نطفات ابا و در حاکم امهات رسیده

تذکره انسان عالم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الزمر

تدریجاً انسان جامع اجزا شده متولد میشود و آیات خصوصاً فلینظرا انسان مما خلق خلق من ماء ذاق و در دیگر آیه من منی مصرح اند که این
است و این ذریه هر گاه در عالم فرود آمدند بغیر اینحال و بغیر از منی مخلوق شدند خاص از یک دم پس آن ذریه انسان را بمنی مذکور فی القرآن و المشهور
بالوجدان غیر این انسان نوع آدمی دیگر بالضررة بوده پس انتم انسان هنوز مخلوق نشده و این تمام انسان اخذ میثاق نشده لهذا بتذکره
تذکره اینها میشود پس اوعا باخذ میثاق ازین آدمی واجب البطلان است اگر گفتند میشود که بر عیسی اطلاق انسان از اولاد آدم ابوالبشر اتفاق
عقل و علما در جمیع است میشود و حال آنکه آدم از نطفه والدی بوجود نیامده و هر گاه بر این عیسی اطلاق آدم و بشر از ذریه آدم ابوالبشر اتفاق میشود پس
بر ذریه عالم ذکر که با نطفه عنان شده چرا جایز نباشد چو آب در تولد عیسی در سوره آل عمران و در سوره انعام سبب تولد او بیان بالتفصیل گردیده و اینها
میگویم تولد ولد از نطفه والدین میشود و نطفه ذکوة حارة عاقده و در منی زن که بار در قیق نطفه منفصل است و با جمیع هر دو در رحم ولد بارده
خلق منفصلی شود اما عیسی بطور غارق العادة خاص از کل بنی آدم یک عیسی آفریده شد و بمثل جبرئیل بشیر سوی نزدیم استاده شده اگر در وقت
مریم منی حار بقوة عاقده از کلیه چپ مریم نطفه منی بار و متضمن قوة منفعه آفریده و تقیل قال بن مریم و جبرئیل که من آدم لا هب لك غلاما ذکما تقیل
مریم بچینه اجتماع مرد و زن متوجه شده بعضی دلیل جبرائیل از هر دو کرده و نوع منی نازل شده در رحم مریم عیسی منفصل گردیده متولد شد و اما جواب
اطلاق ذریه آدم و انسان بر عیسی متولد او از رحم مادر خود این جهت میشود و اگر منی از مریم متولد نمیشد البته بر عیسی ذریه آدم ابوالبشر و آنوقت اطلاق میشود
و اشکال و مثال هذا بطل کردید بعد از انحال چنانچه تصدیق بر کمال الاجساد بعد از آیه اخراج کرده و بعد از آن آیه انهم اعدا و در بدن آدم کرده
بعد از انما امواتا انهم اعدا و در غل و بدن آدم کرده بعد از حال بدن آدم مقبره آنها میگردد و مع ممل در این دار دنیا باز ایشانرا مژده ثانیه ایجاد کرده تا
ایشان بکین و اینحال بدی و مشهور هر کس است پس برای آنهاست و ایجاد و امواته در دنیا و در قیوة حاصل میشود و احیانا انشیتان و امتنا انشیتان و
دفعة مقبره است پس برای آنهاست و بدینا سواد آخره بوده باشد و با آنها و اینها جزا و سزا و حجت و نازنا حال حاصل شده لهذا این واجب البطلان است حجت
ثانیه آنکه آن ذریه در عالم فرود آمدن کامل العقل و الانعام و المقدار بودند یا کامل بودند یا اول که کامل بودند و معرفت را باستدلال یا بعلم ضروری حاصل کرده
بودند پس از آن وقت معرفت آنها الی هذه الحیوة الدنیا آیه است و بغیر حاجت بتجدید اعلام و تعلیم میباشند یا محتاج یا اعلام و تعلیم جدید بحال نباشند اول یا طفل
بالضررة است زیرا که هیچ اثری از آن میثاق در اعلام از آن ذریه یافته نمیشود و ثانی آنکه محتاج بتعلیم جدید بالضررة اند که تدریجاً ذلک فی نفسهم پس اخذ
آن میثاق لغو و بطلان است و اگر این اعلام و تعلیم برای تذکره آن میثاق میباشد پس بنابر این تسلسل لازم میآید که قبل بران اخذ میثاق لا نهایت بر
یاد آوری سابق بران بلا ترتیب فایده بر آن واجب البطلان است اما اگر کامل العقل و الانعام نبودند بل در آن وقت چون صبیان عقل و فهم نطق ظاهر
بالحیاء بودند پس بنابر این توجیه خطاب و تکلیف بغیر کامل الیچیز میباشند پس همه بوجه اخذ میثاق غیر واقع و لا حصول میباشد حجتاً تا بعد خود این آیه طفل
این عوی باخذ میثاق چنانچه صریحاً است همه با اتفاق مفسرین و سخا من ظهوریم بدل بعض از کل بنی آدم ازین ثابت شد که مراد بعض ذریه است
نه کل ذریه آدم من ظهوریم صیغه جمع از ظهوریم اصحاب است و اگر کلهم از آدم برسیا و پس لفظ من ظهوریم میفرمود و بعد ذکر ظهور آدم بالتوحید و نحو آن
کل ذریه او یک ظهور آدم باطل شد منها اضافه ظهوریم مضاف الیه هر دو جمع اند پس این دلیل است که عصر بعصر امت بعد است از اصحاب آباد الی
ارحام الامهات بطور علوی بعنوان ذوالد و تناسل بر آورده نه خاص از یک ظهور آدم منها ذریه هم نیز مضاف بسوی جمع افظم است اینهم مطلق و عوار اخذ
میثاق از کل بنی آدم است چه من ذریه بافراده و منها انما اشرك ابائنا من قبل و کذا ذریه من بعد هم انما اشرك ابائنا فاعمال البطلان این و لا اله الا الله
و در ذلک قبل از آن ذریه ابائنا مشرکین انما اشركوا و ابائنا عقب و اخلاف انما در عصر دیگر عصر آبا و خود بودند هم با و لعلم من جوعن نیز دلیل
قطعی صریحی است تا که این اخلاف از شرک سابق اسلاف خود برگردند و بالفعل از ان شرک و کفر رجوع الی توحید الله و نبیانه نمایند و قبیل از آدم ذریه
و نه شرک و کفر بود و شرک و کفر با الله بعد از آدم از انسال بنی آدم بوجود و ظهور آمده تعبیه بشیوه این بر این و دلایل خود آیه اخذ میثاق از کل ذریه آدم
جما و در جمیع محض است و اصح الاقوی قول علم الهدی و زعفرانی است که این آیه خاص در یکایق یعنی آدم از مشرکین و کافرین است و اینها
خصوصاً میباشند اشکال اینجمله هر گاه قول اول میثاق باطل باشد پس این محض و حسان و جابر بطریق امامیه و دیگر فرق اسلامی که گفته اند
انداگ تو از نطفه بالا ساینده اطلاق نشود لکن در تواتر معنوی نزد جمیع رواة آن شک نیست پس ترک این کثرة صحاح احادیث چگونه جایز باشد

جواب سوالی که در این باب شده است
بیان که این ذریه آدمی
میثاق بطلان و قیومیت
از جمیع ذریه آدمی
جواب سوالی که در این باب شده است
بیان که این ذریه آدمی
میثاق بطلان و قیومیت
از جمیع ذریه آدمی

یعنی و یا محمد صلی الله علیه و آله و سلم بخوان بر آنها یعنی بر یهود و نصاری که دایم اورا آیات خود را یا علم آیات کتب منزله خود را و اسم او در تفسیرش میاید پس بجهت کفر بیرون آن
از آن آیات چون بیرون آمدن مار از پوست بالائی خود پس بر پیوست اورا شیطان و تعاقب و تتبع او کرد و ابلیس پس دلو و یا شد او از گمراهان و او را کنندگان
و اگر میخواستیم مایه آئینه بر میداشتیم اورا سبب آن آیات صحف یا کلماتیه قشمل بود بر اسم عظیم که و لکن او بواسطه ذنابت همت و جفاست باطن خود میل کرد بسوی زمین
یعنی بخصیض و ذلالت و پیری کرد و از روی خود را پس مثال صفت او خست و ذنابت طبعی او چون صفت و خصیصه سنگ است بل انحصار الاحوال و اسرار الحفص
از وی باشد اگر حمله میکنی بر او و برائی او را زبان از دهان خود بیرون میدارد یا اگر بگذازی او را و نهانی باز هم از زبان خود بر میآید و میآویزد یعنی از بدن سگ نژاد
او که حال یکسان است در هر حال خصیصه صفت خود را ترک نمیکند این مثل که گفته شد مثل گروهبی که از روی حقد و استعجاب دروغ شمرده و علامات و آیات مار که
قرآنت یعنی این گروه کذب قرآن شرکین قریش اند پس بخوان بر ایشان این خبر را و قصه هارا تا شاید ایشان فکر و نظر نمایند و بجزیره بگیرند بد مثال است مثال آنکه
کذب کردند آیات مار که قرآن میباشد بعد اقامت حجت بر ایشان و بر نفسها خود بودند ایشان ستم و تعدی و ظلم میکردند یعنی بودند ایشان ظلم و ستم کنندگان
نفسهای خود را و علی انفسهم مفعول مقدم میباشد بر ظلمون هر کس که راه می نماید خدا می لطیف و کریم خود پس او هدایت یافته است و هر کس که گمراه میآید و بگم
عدل خود پس نگردد مگر امان همان بنیان کاران اند و دنیا و عقبی الی الابد و در تفسیرش چند بحث اند **بحث اول** خبر و بنا بر یک معنی آگاهی اند
اما فرق آنکه جایز است که اخبار متضمن صدق و کذب میباشد بخلاف بنا بر چه او کذب آئینه نمیشد **بحث دوم** فرمود البناء الخبر عن الاموال العظیمه و منه
اشتقاق النبوة و بناء الله جعله نیکیا یعنی بنا بر خبر از امر عظیم میباشد و از همین جا اشتقاق نبوة است و بناء الله یعنی گردانید او پیغمبر باشد پس
لفظ نبی صفت مخصوص بر شخص مخصوص کامل الزات و الصفات بری از انواع قبایح عقلی و معنی من البدایة الی الہیة بالسوية میباشد پس بجمال
الہیة و قابلیة جمیع کمالات مستحق حصول غایت و جبر فیہ از عالم اسکانیہ میگردد و یا لفظ نبی از مهور الزام است یا از ناقصیاتی که بنا بران معنی بنی طریق واضح
موصول غیر الی الہیة میباشد دران اہل اشتقاق ستم قول دارند **اول** اخبار اکثر از بنا بر الہیہ یعنی خبر است پس بنا بر این مہر بنی مبنی و مخرج من التعلی الی الخلق
میباشد و **ثانی** جمعی باخوار از نبوة بتقدیم نون و بضمیمه ر غنة و علم مرتبة است و بنا بران معنی بنی ارفع المراتب عند الله از کل معاصرین بحصول درجہ
نبوة می باشد خواه مبلغ الی غیره باشد خواه نباشد و **ثالث** بعضی که ناقصیاتی است پس بنا بران مہر بنی طریق واضح و درین خلقت و خالق و در اصل
ایشان الی الہیہ بان راه میباشد در کلیات گفته و لکن اند مهور الزام من البناء و هو خدع و قابلية عظیمه و سبب من علم و غلبة ظن و حقدان
بتعری عن الکذب و القبح و افعالهم فی الغی و لا یق الخیر فی الاصل بناء حتی یخص هذه الہیة الثلثة و اشعری گفته الا نبیاء هم
النفوس الکاملة التامة بتجمیع الوجوه ذو برکتی سرما فی ابدانهم و قویہم فیحصل لہا نفس من البقاء فلا تخل صولة ابدانہم و ان فارقم ارواحہم
بل یبقی الی زمان انتشار النشأة الاخر و یتبعی لہا نفوس کاملہ تامہ بالذات بجمیع وجوہ و محاسن من درجہ مسرور و ابدان و قوائی ایشان میباشد پس
سبب آن حاصل میشود ایشان را نوعی از بقا و تحمل تجلیل میشود و صورتہ ظاهر ابدان ایشان هر چند ارجح از ابدان مفاخرہ بنامند تا ناشی و دقایم شدن عالم و
زمان آخرت ثم قال و کرمانہ النبوة **اما** ناقصین من الله تعالى علی منشیء و کل البشر فی ذلک للقابلیة فی الاصل سواء و **اما** افاضة حق علی المستعین
لہا بالموافقة علی الطاعة و الخلق بالاخلاص و الفرق بینہم بالتفصیل و البعثة بالشریعة جدید معنی عند و اما الفرق بالتفصیل بق سوال
الہیہ و قابلیہ نبوة و خلافت الہیہ یا ہر شہ از مروزن بالذاتہ دارد یا بعضی معہ و در کل **جواب** اینہم دو قول اند **اول** ہما منصب نبوة و خلافت
الہیہ محمدی الہیہ مخصوص خواص انجمل بمیدہم میباشد و مخرجش آریانی بجاء علی کہ از رض خلیفہ ابراہیمانی جاعلک للناس اماما و آئین الله
اصطفی آدم و نوحا و ال ابراہیم و ال عمران علی العالمین پس غیر صفی قابل اصطفا للنبوة و اخلافتہ ہر کس نبی باشد ثانیہا غیر ضعیف است **اما**
اذا نکر در نبوة انہا از مردان خلاف در انہا است چنانچہ در کلیات تصریح آنہا کرده **اما** از رجال پس مختلف فیہ بہت آدم زیادہ اند کما قالوا
و بنی آدم بنی و عیون لقمان و ذوالقرنین و الخضر و ذوالکفل و سام و طالوت و عزیر و تبع و کالب و خالد بن سنان و حنظل بن صفوان و
الاسباط و ہم احد عشر اما در نبوة زنان نیز دو قول اند **ثانی** در بشر ہم عیسا و کثیریہ شہور عدم نبوة زنان قایش ماحمول غیر ثابت است
و در کلیات گفته قایش اوحسن اشعری بہت قول واحد نبوة خرق اجماع اشتیاق کما قال و اما حواء و مریم و موسی و سارہ و ہاجر
و آسیہ و لم یشرع محبتہ ذلک القول یعنی نبوة النسوان خیر من الجسار لا اشعری فانہ حق و قال نبوة امرئہ الواحد لا یخرق الا اجماع علی انہ

سورة القصص

سورة القصص

لا يثبت امره دليل قوله ثم وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نجعلهم هداة مستند لهذا الاجماع فيها هو الجمع عليه بحثنا في تلي تلي انما هو انما هو
 خاتم من دور في رقتن وازايها است والشمس خضها والقمر ذاتها ما جدي في وديال مبراه ميرود وطلاوة وقرانه هرويك سخي انما قال في المصباح بحث
 ثالث وائل عليه بنو الكذي اتينا اياتنا وخطاب اتل نجاة الانبياء است که وبنوان تويامح فقهه اخرى براينها يعني بهر دويا برقرش يا بهر دو جبر انكس که
 داویم باورا علامات و نشانهای ربوبیت و الهیت خود را و در منزل فیه و تملو علیه چند قول اند قول اول بنزل متلو علیه بهر دو اند و در اسم او عینا باختلاف
 اخبار نیز اقوال مختلف اند نزد اکثر مفسرین و اهل سیر و اهل حدیث هو بلعام بن باعوراء بن اید بن مارت بن لوط و کان من الکنعانیین
 من مدینة بلقاء و سُمیت بها بلقاء لان ملکها رجل یقال له بالکن بن صافوراء و اما قصه بلعام علی ذکره ابن عباس و ابن اسحاق و التستکی
 و الکلبی و جماعة من المفسرین حاصل ان موسی لما قصد حرب الجبارین و نزل رضى بنی کنعان من ارض الشام اتی قوم بلعام الی بلعام و کان عنده اسم الله
 الاعظم فقالوا لبلان موسی رجل جدید و معه جنود کثیره و انه قد جاء لیخربنا من بلادنا و یقتلنا و یجلبها لبلان اسرائیل و انا قومک و بنو عمک و جوارک
 و لیس لنا منزل و انت رجل عجیب لدعوة فادع الله علی موسی و قومه لایزهم عنا فلو یجیبهم بلعام فلما اصر و ه مرات و کرامة اجیب د عانه فوقع موسی
 بدعاء مع قومه فی وادی البیته فقال موسی یا رب انی وقعت فی البیته قال یدعها بلعام فقال کما سمعت دعائه علی فاسمع دعائی علیه فدعی موسی علیه
 ففتح الله عنده الاسم و الايمان فاستلخ منها خلاصة کما ان آیة نازل بر بلعام بن باعوراء از قوم کنعانیان است باشد شهر بلقاء بود و وجه تسمیة
 بلد بلقاء برائی آن بود که بانی آن و مالک سلطان آن ملک شخصی نامش بالوت بن صافوراء بود و اما قصه بلعام بنا بر تحریر جامعنی چون ايام السیر
 محمد بن اسحاق و سیدی و کلبی و غیرهم نیز از ابن عباس نقل کرده اند حاصلش آنکه هرگاه کلیم الله با قوم کل بنی اسرائیل و لشکر کثیر باراده جنگ جبار کنعانیان
 بارض کنعان سید و قوم بلعام نزد بلعام بالحاج اعم و صراحتهم کرده اند که تو از بنی عم با حجاب الدعوی موسی اراده قتل عام و اخرج ما ازین ارض و ساکنان او خال
 قوم خود در این بلد و ملک دار و تو بر دفع او و قوم او ازین ملک کن و بلعام در اوایل کار کرد و آخر با صراحت کرات الحاح انهاد عابر موسی و قورش کرد تا موسی بدعا
 بلعام در وادی البیته حیران تا چهل سال فتاد و موسی هم در همان وادی و در آن وادی تیره دفن کردید پس موسی عرض کرد خدا یا بچه گناه و سبب مراد و او
 تیره حیران کرد و اینکه خالق فرمود بدعا بلعام و موسی عرض کرد که دعا ما هم بر او قبول کرد آن از بلعام دین و ایمان و اسم اعظم خودت بر آرخالت اسم و ایمان
 از بلعام بر آورده مرید و انتهی اجمالا در مجمع از ابن عباس و ابن اسحق نقل کرده و کان رجلا علی دین موسی و کان فی المدینة التي قصد ها و کانوا کفارا و
 کان عنده اسم الله الاعظم اذا دعاه الله نعم اجاب و در این خبر آن جل مجهول اسم نقل شده و یقول یکن نقل فرموده هو بلعام بن باعوراء من بنی هار
 بن لوط و همین بقول از ابو حمزه ثمالی است در در مشهور از انکس بن دینار نقل کرده اند قال هو بلعام بن باعوراء بعثه کلیم الله الی ملک کنعانی یدعوهم
 الی الله و کان عجاب الدعوة و کان من علماء بنی اسرائیل فكان موسی یقال من فی الشیة لای فاقطعه و ارضاه فذلک دین موسی و تبعه دین فانی الله هذه
 الاية فی التوراة و یسیر البومند و البوعاتم از و نیز نقل کرده اند ان مبلغ الايمان بلعم بن باعوراء است که اورا موسی کلیم الله بسوی اهل ملک کنعان برای
 دعوة الی الله فرستاده بود و او مجاب الدعوة هم از اعلام علماء بنی اسرائیل بود و اورا موسی همیشه تقدیم و ارسال بشده اید و معربات میکرد و همه آزا قطع میکرد و
 موسی را راضی بیاخت لیس آخر ترک دین و کتاب موسی کرده متابعت بدین مخرع خود رفتار کرد یعنی مبدع و مخرع کرد و دین طلل بر همان آن مترد و لیس بن آیه
 و اتل علیه در احوال دوة و کفریه او نازل شد در در مشهور از ابن جریر و ابن ابی حاتم از ابن عباس نیز نقل کرده اند قال هو رجل یدعی بلعم من اهل البین
 ایا تالله فترکها یعنی آن بلعم از مردم کجی بوده ایا تیکه خدا با و عطا کرده پس آن ترک کرده و یقول هو رجل من بنی اسرائیل یقال بلعم بن باعوراء آن مرد
 بلعم سپر بر بود و رؤساء جماعتی از منعم القربانی و ابن مردودیه و عبد الله بن زاذ و عبد بن حمید و النسائی و ابن جریر و ابن المنذر و ابن ابی حاتم و ابوالشیخ
 و الطبرانی عن عبد الله مسعودی در لیل التلخیص گفته اختلافوا فیه فقال ابن عباس هو بلعم بن باعوراء و قال ابن مسعودی هو بلعم بن اید بن مارت
 عبطیه العوفی انه کان من بنی اسرائیل و قبل هو من الکنعانیین من بلاد الجبارین و قال مقاتل هو من مدینة بلقاء و قبل من اهل البین و قبل
 من اهل کنعان اقول مع هذا الاختلاف از اختلاف پیروند اکثر انبیاء و صرحت و یقول بعضی بعد عصر موسی قولانی از جمعی خاصه و عامه نه سیر طبری
 در مشهور و خازن در لباب و در مجمع فرموده قال مجاهد هو بنی فی بنی اسرائیل یعنی بلعام ولی الله النبوة فرشاه قومه علی ان یدعوا علیهم یعنی علی
 موسی ففعل و وقعوا بسبب عانه فی البیته یعنی نقول از مجاهد که آن شخص منسلخ الايمان و النبوة پیغمبر است از انبیاء بنی اسرائیل نامش بلعم بود بجهت اخذ رشوة از قوم خود

فمن عجیب بلعام
عقل

والتعليق على قول ابن عباس
في قوله تعالى
فما كان منكم
من شيء

سورة النمل

جواب اگر چه قول صحیح شود پس جمع این سخن است که این آیه در حال هر شخص نازل شد چه این هر سه متحد الحال و متحد المال گردیدند یا برادر قریبی
می شد که لفظ الذین می بود و حال آنکه در وائل علیهم بنا آید این آیه را لفظ الذی و ضمیر تینا ه مفرد است **جواب** جایز است که از الذی آیتیه بالا افراد هر یکی از
شخصی بعد دیگر مراد باشد اشکال عاید نمیشود **قول رابع** ثعلبی و بغوی نیز از ابن عباس نقل کردند که این آیه بر کسی نازل شد که بنی اسرائیل ساکن بلده بسوس بوده
نازل شده قالوا فی روایت عن ابن عباس انهما نزلت فی البسوس رجل من بنی اسرائیل وكان قدام عطي لما نزلت دعوات مستجابات وكانت له امریة معها ولد
فقالوا اجعل لی منها دعوة فقال لك منها واحدة فما تريد قالت ادع الله ان يجعل لی ارجل امثل لی بنی اسرائیل قد عني لها فجعلت ارجل النساء فی بنی اسرائیل
فلا عسلت انہ لیس فیهم مثلهما رغبت عنہ فغضب الزجر ودعی علیها فصارت کلمة بنی حاتم فادعوت ان فجاء بنوها وقالوا لیس لنا علی هذا قریب
قد صارت اقمنا کلمة بنی حاتم والناس یعترفوننا بها فادع الله ان یردها الی الحال التي كانت علیها فدعی الله فعدت کما كانت فذهبت فیها الدعوات
کلهما انتهى یعنی ابن عباس گفت که این آیه در بسوس مردی اسرائیلی نازل شده و او را سه دعوت مجاب داده شده بود و مراد از زوج او گفت که برای من دعا کن که من
اجل زنان بنی اسرائیل بگردم پس بدعا او و قیقه حسین جمیل گردید از شوهر خود بسوی مردم دیگر رغبت کرد پس بدفعه ثانیه بدعا او آن زن که داده سگ گردید
و اما تماس و لا داو پس بدعا دقت ثانی آن زن که داده سگ گردید بود باز دعوت بصورتی که دید هر سه دعوت او از آن مرد برآمدند و بغوی نیز
گفت و القولان الا و ان اظهر یعنی دو قول دل یعنی بلعم و امیه بن ابی الصلت اظهر است **قول خامس** در وجه نزول این آیه انما نزلت فی منافق
اهل الکتاب یعنی بنی نضیر بنو نضیر بنو نضیر و این آیه در منافقین نازل شده که انما می شناسند آنحضرت را
چنانکه ملا و را خود می شناسند و همین قول حسن بصری و ابن کثیر است **قول سادس** ان هذا مثل ضرب الله لمن عرض علیه الهدی فانی ان یقبله
فانزلت هذه الآية تمیلا فی ذلك عموم ما من السلف والمخلف وهذا هو قول قتادة نقله البغوی والخازن و غیر هما یعنی او تمام این آیه را عام بطور
ضرب المثل در اشخاص سلف و خلف نازل ساخته برای کسی که بر او هدایت و ایمان عرض کرده شد و او انکار و اعراض از آن کرده و قبول نموده پس این آیه را در آنها
بطور عموم نازل شده و همین عمومیت در مجموع از حضرت ابو جعفر الباقری مروی است که آنحضرت فرمود که اصل تمثیل این آیه در کتب الله به مثلاً کحل مؤثر هو
بدعی هدی الله من اهل القبلة پس از تبیین این ضرب نمود هر مؤثر زیر که هر سه و خواشش فی ان بر هدایت اختیار کند **قول سابع**
بغوی نقل کرده در روایت دیگری از ابن عباس انما نزلت فی رجل اذنی له کتابا فالتسليم ای خرج منها تسلیمة الحیة من جلد هائمی این آیه در مردی نازل شد که
نازل شد که باو علم کتابی الهی داده شده پس بخلاف رفتار او از علم آن کتاب برآمد و خارج شد از علم حکم آن کتاب چون بر آمدن مار از پوست خود و ترک کرد
آن کتاب چون ترک و القاء مار پوست ظاهری خود را و همین قول صاحب کشاف و تبعه او است هو عالم من علماء بنی اسرائیل و فی له علم بعض کتب الله
فالتسليم منها من الايات بان کفرها و انبیلها و اذاع ظهورها یعنی این آیه در عالمی از علماء بنی اسرائیل ارد شده که باو علم بعض کتب اله داده شده بود و
آیات آن از او برآمدند باین معنی که کفر بآن کرد و آیات آن کتاب را پشت خود انداخت **قول ثامن** نزول این آیه در عالمی از علماء بنی اسرائیل ارد شده که باو علم بعض کتب اله داده شده بود و
المفسرون والمؤلفون منه و علم تفسیر در هیچ آیتی دیده نشده **قول نهم** نزول این آیه در عالمی از علماء بنی اسرائیل ارد شده که باو علم بعض کتب اله داده شده بود و
بجای الدالة علی صدق موسی فلم یقبلها یعنی مراد از بن فرعون لعین است که او را آیات و الحجج قاهره بر صدق و حقیقت موسی داده شده و آن لعین می پذیرد
و دانسته ترک آن کرده میباشد **قول دهم** نزول این آیه در جمیع انما از اسلاف اخلاف بخلاف آیات و احکام کتب الله الی القیمة گفتار و رفتار کند شامل باشد
هر چند واحد سبب نزول آن در ابتدا باشد چه خصوصیت سبب تلویع از عمومیت شمول مع ثبوت مماثلته و صفی نه باشد ثم الله علم **جواب** در تعیین آیات نیز
خلاف کرده اند نزد **جاهل** مراد از آیات نبوة است این را جمهور مفسرین و محققین و مفسرین متشیع و اثنی عشری و اهلان بیان شده **نزد ابو مسلم**
اصفاغانی مراد خاص معاجز موسی بنی اند که فرعون آمده و منوره او دیده و دانسته که این آیات خارج عن العادت معاجز موسی اند و لکن از آنها بطریق
و خوف زوال آن انکار و ترک اجابت آنها کرده **نزد بعضی** مراد عموم معجزات انبیاء اند که بر ثبوت صدق آنها بعضی ائم از آنها تصدیق آنها نکردند **نزد حسن**
مراد از این آیات ایمان هدایت و دین حق است از آن مردم بعد تصدیق آن مرتد یا انکار آنها شدند و **بقول** جمعی مراد از آیات اسم اعظم الهی بلعم بن باعور است که
دعوات او هر وقت میر که آن مجاب الدعوة و خبر برده او آن اسم اعظم و اجابت دعوات از او منسلک گردید **نزد جمعی** مراد آیات کتاب الله و سلف آیات تورات
و آخر آیات قرآن میباشد پس بخلاف اصلی نزول ظاهر رده و کفر ترک آیات کتب الله کردند و از دین حق بسوی کفر و شرک برآمدند **قول** این قول قوی و سبب

لا اشغال بهما

و آرام در دنیا آفریده شده اند و بغیر آن فکرمی و خیالی مسلماندارند و مضر خدای راست نامهای نیکو پس بخوایند و یاد گیرند و او تع را بآن آسمان در هر وقت و هر حال بگذرانند
متابعه و پیروی آنانکه از روی بھل و کبر و کجاد و میل کجی میکنند در نامهای اله بحق زود باشد که جزا و سزا را داده می شود و لمحمدان را سزا از آنچه بان عمل میکردند
و در تفسیرش چند بحث اند بحث اول ذریعہ ذریعہ آفریدن و خلق شے میباشد در صحیح گفته که خدا کل انشاء را در عاقله الخلق

بدره خرد و خلفه و منه الدرته و هي نسل المتقين الا ان العرب تركت ههنا و الجمع الدردي ذرعه كجعل خلق و
 الشئ كثرة و منه الدرته مثلثة لنسل المتقين **در جمع** ذرعه و اشار و احداث و خلق و ذرعه من تقارب و متحد يستعمله ارباب و شي و تكون ان يباشروا

فرقی در بین دارند و آخر تصریحی از ازل لغته و معانی بنیادیه الازد و بعضی اهل معانی در باب الحمله خاص اطلاق بنوی الحیوة میشود و لهذا ذریه با نسل اهلین جن و
النس میشود و این تخصیص ذریه بنسل اهلین نیز تصریح حکمی از بعض آئینه لغویین منتهم جوهری و فیروز آبادی و غیره میباشد **بحث ثانی** در جن النس هر دو
اسم و دو جنس حیوانی که اولها جن مخلوق ناری غیر مشهود العیون النسی میباشد ثانیها النس مخلوق خاکی محسوس و مشهود هر دو می العیون میباشد اصلاً
از جن سرد و طایفه جنی و النسی هر کس که کامل الخلقه و الحیوة و الفهم و العقل میباشد و با خلاف نزد اهل اسلام مکلف بکالیف عظیم حکیم مدبر الهی عقلاً و سمعاً میباشد و تعریف
ماهیة حقیقت این هر دو جنس در این مجلدات سابقه که ربانوزع و ذکر فرجه حاجت اعاده آن نیست **بحث ثالث** فقه کبیر اول و سکون ثانی در لغته بمعنی فهم و دریافتن

مفهوم سخن بوداش میباشد کما قل فی الکلیات الفقه هو العلم بالشئی والفهم لکما والفطنة و الحلال قیل الفقه فی المعرف الوقوف علی المعنی یتعلق به الحکم
و در عرف فقهاء خاصه عامه فقه اسم علم بر علم احکام دین و شرع متین از حلال و حرام و واجب و ندب و مکروه و مستحب و مباح میباشد و متحد بدین سجد و مختلفه

ذكر كرده اند چنانچه اكثر وجود ایشان بر در مجازات سابقه ذكر یافته و اوجده است و الفقه هو العالم الحاصل بالاحكام الشرعية الفرعية عن ادلتها التفصيلية
يعنى فقه او علميت حاصل باحكام شرعية و فرعیه از ادله تفصيلیه و الفقيه هو العالم بالاحكام الشرعية الفرعية عن ادلتها التفصيلية يعنى ليس فقيه عبارة است

از عالم با حکام شرعیه فرعیه از ادله تعجیلیه مقرره و بقولی الفقیه هو العالم بالا حکام الشرعیه الفرعیه عن ماخذها من الشیخین
آخر تقریف اخباریین میباشد چه ایشان قایل باجتهد و استنباط احکام صلا نیستند و بقولی دیگر الفقّه هو من عرفه التخصّص

بمعانيها والعمل به ويعمل على ما به معرفة المصالح الشرعية استند لا والعمل بها وقيل لفقد عبادة عن التأييد من رتبة العلم بالشرع
الأدلة التفصيلية لتلك الأحكام فدخل فيه بالعالم جميع العلم وخرج بالأحكام العلم بالذوات والصفات وسطرها في الشريعة العلم بالأحكام

علم الكلام وبالمكتسب لعدم يكون اركان الاسلام من ديننا فان كونه من الدين بلغ في الشهرة حدا عظميا والمنتدين وغيره وقيل فنقل الفقه

الحقیقات المسلمی بحکم الاخلاق والادب فی تفصیل آن تحقیق مصنف کو سید علی حایری میابجی بنام ہے۔ ولقد ذرنا لجمعہ کثیر من الجن والانس بدلائک

ظلم و ناوکیکن کا دوا انفسہم یظلمون نیز ذکر فرمود پس مفضل بن بطور عطف بران بصورتہ احوال کل انہا اینجا ذکر فرمود و ہر آئینیہ تحقیق آفریدیم برای نارنجہنم بسیاری از قوم عرب و مشرکین حتی از صد ستر از انہر کہی از ان جنسین عرب و انس شخص و احدی نہی فی الحانان و صد ستر از الالبک شخص نہی ان مہر وند

و میوزند کما و ایاک البوصلة التامی فی تفسیر معجزات جنیم ملو و متلی نیشو و بیس ندا از مصدر جلال الہی میاید جنیم ہل متلست و تقول ہل من مزید

ووصف عليهم الحساب والعقاب وخلق الله الانسان ثلثا صنفاً صنفاً كالحيائم قال الله لهم قلوب بها ولهم اعيون لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل وحبس اجسادهم اجساد بني آدم وروا عنهم ارواح الشياطين ووصف في ظل الله يوم لا ظل الا ظلة

و ای حکیم ترندی و ابن ابی الدینانی مکارب الشیطان و البیعلی و ابن ابی حاتم و الواشیخ و ابن مردویه عن ابی الدرداء یعنی حضرت رسول صلعم فرمود
عالمی آفرید چنانکه صنف صنفی از آنها بصورت و شکل آرد و عقربها و حشرات الارض یعنی از قسم کرمها و صنفی از آنها چون ریح در هوا و در جوارض و

سما و صنفی از آنها معلوم میگفتند بر آنها حساب عقاب است اما خلق نیز صنف آفریده صنفی چون بهاییم پیدا شد پس فضل از آنها معلوم



توفیق علم فقہ و عالم فقیہ
نزداد ۱۵ لیلین خاصہ و عامہ
فیضان کمال خیر افاضی
کمال کمال کمال کمال کمال
از انرا اسست کمال کمال

الطابق

سورة الاحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم

جواب سئال
در حقیت
الافق

بسم الله الرحمن الرحيم
و صلاوة و تسبیح و توبه

بایا است ثانیها مثلاً مفعول یا واقع شده پس تقدیرش ساء المثل مثلاً باشد سمعودی و طبری می فرمودند که لضرب مثلاً لانه نفسیه المضمره ساء
البح می معنی بشن فیکون فعلاً ما ضیا غیر متصرف و تقدیر ساء المثل مثلاً و فی الکلام حدث آخر و تقدیر ساء المثل مثلاً مثل القوم ثم حدث المثل
الاول لانه المصوب علیه و حدث الثاني لقيام المضاف الیه مقاصه و لان المعنی مفعول را زی و اینجا گفته که یث گفت ساریسو و سوء فعل
لازم و متعدی میباشد چنانچه ساریسو یعنی سود فوسعی ادا قبح و ساریسو مسائیه میباشد و خوبان گفته تقدیرش ساء المثل القوم و ضرب مثلاً بر تیز است که آن
اذا قلت ساء جازان تذکره شینا آخر سوری مثلاً فلما ذکرنا نوحاً فقد میزنه من ساریسو لانه الفاعل سؤال رافع القوم چیست جواب با و وجهت
احد هم رفع قوم مبتدا و خبرش ساء مثلاً و الذی الحمد باینیه است ثانیها رفع خبر مبتدا مودون است چه وقتیکه ساء مثلاً گفتی پس سوال مقدم است که
قیل من هو نقول القوم پس موصول بر ربط جملین اقبل البعد محتمل است بحسب ساء مثلاً القوم الذین کنوا با یا تبادوا و انفسهم كانوا
یظلمون جمله متانفیه متضمن بیان حال مکررین بالا هست یعنی زشت و بدشالی هست مثلاً تو میگویند انها بعد حصول علم بر انها را که انکار تو کند یث که و نه علامات آیت
ما را از ساجز و آیت کتاب منزل با یعنی نکذیب آیات انبیا و کتب منزل احصوا نکذیب بنوه محمد و قرآن کردند و با انها و ایشان ستم و ظلم میکردند چه بانکار از تصدیق
و ایمان تقدی و ستم بر جانهای خود میکردند و آن ظلم زوال نعمت بده جانیه و خلود و را و دیه نارسد بدینرانیه میباشد و برانقصه و ضرری از کفر و نکذیب و انکار ایشان
انبیا عاید نمیشود چنانچه مقتدیق ایمان ایشان بمانفنی نمیرسد انشکال ظاهر ساء مثلاً مقتضی بودن مثل موصوف با ساء میباشد و آن غیر جاریست از جانب خدا
جواب ساء المثل گفته هیچ قدحی و ایرادی عادی نمیشود و لانه معناه بثبت الصفه المصوب فیها المثل و فیه حال المصوب فیه لانه المثل حسن و جمله
و صواب و اما الظاهر صفتهم یعنی معینش که بر است صفتیکه مثل در آن مصروب شده یا قبح است حال مصروب فیه زیرا که مثل فی نفسه نیک حکمت و صواب است
و قبح است صفت انبیا را زی و غیر گفته این مثل فی الواقع داعی الی الایمان و از اجراء کفر است پس چگونه مثل موصوف بسوء میشود و در آنکه این مثل آمده انها
تکذیب آیات الله و اعراض ایشان سوء و بد بود و نه طهرا مثل تمثیل الکلب اللائع خود را در اندیشه ندین ساء مثلاً و حقیقت عاید بان اشخاص بسبب انصاف
خود انها میشود و انشکال نه از وجه ساء مع عشی بدایه و ضلاله بمقابل یکدیگر در لغته و شریعتی بسعه معنی دارد و مستعمل اند **احد ها ضلاله** بسعه خلق کفر و فعل ضلاله
و مقابل آن خلق و ایجاد ایمان و هدایت است و این وجه باطل محض است زیرا که اگر این صمیم میبود و از آن کتب و وعده و وعید و ارسال سل الینا نیفر مود و اتیان بن
و یسل بر عدم تخلف کفر و کاف و عدم ایجاد ایمان و فعل آن در مومن **مهم** بران روح و ذم و ثواب بر امر مخلوقی عاید و مرتب نمیشود پس این وجه چوب
البطالان است ثانیها ضلاله و ضلال یعنی دلاله و شماره بخلاف واقع و خلاف حق ثابت چنانچه طریق رفتار بسوی خانه یا محله یا بلدی صحیح ثابت باشد و مثلاً
و غیر آن بطریق دیگر راهنمایی و دلاله کند مثلاً راه که هست مغرب است بسایر لالت کند بطریق شرق بتجانه تجدا و یارس و **هدا** نیز هم بمعنی راه را صحیح
و دلاله مطابق واقع و حق ثابت است پس ضلاله و اضلال با بمعنی بالنسبه منفره هم باطل محض است چه عیاداً الله اگر خالق چنین کند از ابلیس شریر تر و بدتر میشود
زیرا که آن لعین اگر دوستی راه رسیدن خود از بسیر سد قطعه راه خلاف وصول الیه میگوید تعالی الله عن ذلك علواً کبیراً بدلی هدایت و اهدار با بمعنی معقول و مطلوب
و مقبول نزد کافه عقلاً مطلقاً میباشد ثالثها ضلاله و اضلال بمعنی الهاک و ضاعت و اهدا هم بمعنی آتیه و عطاء جزا میباشد پس این معنی آخر در اینجا
و در مثال آن مقصود و مطلوب است **بخت ثامن عشر** من هدی الله فهو المتهدی و من ضل الله فهو الضال هم المخرمون **یدل** انکه
لفظ یار و یهدی و المتهدی اتفاق جمیع ترار خاص و اینجا بالیا و مکتوب میشود و در مجمع فرمود که ثبت هاتان هیهنا بالیا و لیس فی القرآن غیره بالیا
و ثبتت الیا هیهنا فی اللفظ جمیع القراء و را زی گفته یحیی و اثبات الیا هیهنا علی اصل و یحیی و جزاها طلباً للتخفيف کما قبل **شهر** فطر بنی صلی
فی عیالات و داعی الایدی فخطب السریحاً **تدبیر** میسر گاه بمعنی ضلاله و هدایت بتواضع شده و سنا و خلق ضلاله و کفر و خلق ایمان و هدایت و عباد هر گاه حال
و متمتع عقلاً و نقلاً مکرر در هر محله این بتواضع شد پس تاویل این آیه و مثال آن واجب عند العبدیه میباشد تا از آن تعارض و منافاة از بین ثابت شود و ها و اول
این بوجه کرده اند **احد ها** من هدی الله الی سبیل الثواب کما یهدی المؤمن الی ذلك فی الدنیا و الی دخول الجنة فی القيمة فهو المتهدی للایمان و
من ضل الله عن طریق الجنة و عن سبیل الثواب عقوبة علی کفره و فسقه فاوذلك هم الخاسرون عن دخول الجنة و عن حصول نعمها و الاکتفاع بها
یعنی هر کس خدا را سمنوی بسوی وصول جنت میکند چنانچه مومن را راه را راه سجاه در دنیا نصب اوله و با و در قیمه راه جنته مینماید پس او هدایت و راه حق
بجهت ایمان یافته و در آخره فی الجنة میباشد و هر کس که خدا راه جنت کم کند یعنی از طریق سبیل ثواب بر گرداند در قیمه از روی عقوبت بجهت کفر و فسق او پس

الظایف زیان

جواب اشکال چار خلد وند
رفع او را تعلیق کرد پس
مشیت و بفعل نکرد

اینجا بطلان لازم لزوم هم باطل شد و همین قول جمعی از محققین اهل معانی منتهی زحمتی هست کما قال المعنی ولو لم یکن العمل بالایات ولم یسأل منها کما فعلنا وهاو ذاک
ان مشیت الله تعالی رفعت تاجه تاجه لا یات قد کتبت المشیت و المراد ما هی تابعه له و مستبده عنده کما فی فیل و لو لم یکن عملنا بها الا انما تری الی قوله
ثم و لکنه اخذ الی الارض فاستدرک المشیت باخلاده الذی هو فعله فوجب ان ینکون و لو شئت فی معنی ما هو فعله و لو کان الکلام علی ظاهره لوجب ان یقال لو
شئت ان فعلناه و لکنه لانشاء جوابی فی حقه عباد و افعال فاعیل فخر را از من شاء فلیؤمن و من شاء فلیکفر نیز آیه قرآنی نص صریح بر اراده و مشیت عباد و در
اختیار ایمان یا کفر است پس در اینجا جایز است و لو شئت ان شاء مشیت الهی و الجانی و اجباری الزام و البقاء و ایات نکردیم چه بخل
اجباری بوج و ذم و ثواب و عقاب صلا مرتب نمیشود پس مزعم جبر باطل است و همین بخیر بعضی آیه اعترافیه است و قال لو شئت ان فعلناه کما بان خول بنیه و بین
الکفر قهر و جبر الا ان ذلک ینافی التکلیف فلا جرم ترکناه مع اختیار و همین ابو القاسم بخی و نیز محلی از دل جرح شده جواب ثالث معنا و لو شئت ان فعلناه
منزه باینکه معرفت قبل ان یکفر و لکن ابقینا له لیزداد ایمان فکفر و هذا هو قول الجبالی **جواب بع** و قال بعضهم هذا اخبار عن کمال قدر متبانی مع
القدرة ما حلنا بین و بین ما اختاره من المعینة پس در هر حال مزعم مجبر باطل محض است **جواب د** یعنی کبر و التخریک مثل چون امیر و
قاموس معنی شیهه مانند بیاض در صیاح گفته مثل کلمه تسویه است چنانچه گفته میشود و هذا مثله و مثله چنانچه شیهه و شیهه بیک معنی بیاض در مثل شیل
شک و مثل بجه شیهه یا ختن خود کسی و از اینجا هست در باب جبر ایش و مثل البشر اسویا و جمیع مثل مثل و مثال صوره و تمایل جمش و مثل امری معروف در
قول و فعل جمش مثله است علماء معانی فرموده المثل لیتعمل علی ثلثة اوجده فهو معنی التثبیر و نفس الشیء و عین ذاته و زیاده یعنی مثل استعمال
بسم وجه میشود یعنی شیهه مانند چیز ۲ عین ذات او پس زاید پس وصف کرده می شود بان ذکر و نوشت و جمع را یقال و ها و هم و همی مثله کما قال فی البشرا
مثله و انا فی مثله و در لیس کلمه شیهه و وجه اند **جواب ه** لیس کلمه شیهه و هو اولی من القول بالزیاده لانها علی خلاف الاصل فانهم قاتلها معنا
لیس کلماته شیهه معنی متمای ذات او کسی نیست در صیاح گفته و المثل لیتعمل و المثل و زدن که معنی شیهه و زدن و مانند ذات یا و صفات و مثل
با کسر شیهه و مفتوح معنی وصف و از اینجا صوب الله مثلا یصح و صفا باشد و المثال لیس اسم از المثل و اما شیهه باشد و استعمال مثل بجه و صوره میشود
چنانچه مثال کذا ای وصفه کذا و صوره کذا و جمش مثله می باشد و مثال صوره مصوره می باشد و مثله بضم اول چون غرقه اسم است از بریدن گوش و بینی کسی بطور
تمکیل چنانچه میگوید مثله بالقبیل مثله اذا جعل عتده و ظهرت آثار فعلک علیه مثله و التثبید مبالغه **جواب ف** یعنی عیش و عیش طشت و طشت و طشت
طشت و کذا المصوت بضم می و تشدید آب و امر به طشت و طشت و طشت الکلب معنی زبان تشکی از دندان بر آوردن در صیاح گفته الیهات با هم اذا خرج لسانه من
التعب و العطش و العطشان در صیاح گفته طشان بالتحریک تشکی و بالتسکین تشنه آب و طشت سدر من و طشت بضم اول حرارت تشکی و زبان
بجهر تشکی از دندان خود بیرون بر آورده او تشنه و آن لیسیدن لبهای خود و اندکی می باشد و در صیاح فرمود الله ان یلعن الکلب لسانه من العطش و
الیهات تحل العطش و لیس گفته هوان الکلب اذا ناله لیساء عند مشاة العذ و عند مشاة الحس فان یلعن لسانه من العطش یعنی لیس عباد از لیس
بذل بجه معنی احتراق باطن کمال حراره طشت اسگ بر ویدن خود و در ایام مشاة تمازت آفتاب زبان خود بر آوردن آورده بهوار میا ویزد **جواب ث** عیش
فمثله کشل الکلب ان یحل علیه یلعت او تشنه یلعت این جمله در شخص مذکور آورده که ترک علم و فضل و عمل کند و جوع و غیبه بسوی حیفه دنیا نموده و معنی پس مثال او
چون مثال اسگ است اگر او را رود و در زانی و برای زبان خود از دندان خود بیرون آورده میا ویزد و بجه طبعی و قماره موسمی یا او را تو زانی زبان خود را بر ایام
گرم و سرب جرقه و حراره باطنی بیرون از دندان خود آورده میا ویزد و تشبیه بر و شل زده **جواب ج** مثل الذین
صلوا التوراة کثل الحار یجمل گفته اند یعنی مثال علماء یهود که حمل تورات کرده و خونده و احکام آن دانسته از مثال خرو الاغی هست که بار بر میدارد و اما میاند که بر صیت
یعنی اکثر علماء یهود و جمعی از سوء علماء این است احکام و علم تورات و قرآن بالتفصیل میدانند اما بخلاف آن عمل و قمار و قمار می نمایند مثل خر با بار برشته
اند و منتفع بعمل آن نمیشوند ثانیها فمثله کشل الکلب الیه یعنی مثال آن عالم که خلاف مقتضای کتاب الله و علم الله عمل و رفتار و گفتار بطبع و حرص حصول
حطام دنیا می کند خواه از یهود و مجوس و نصاری خواه جمعی از علماء اسلام مثال مشابیهت اسگ است خواه او را حطام و حقیقه دنیا بدیند و برسد خواه از سب طمع و
حرص آنها دنیا و شیا را و در هر جایا باشد میا ویزد و یکتا بن مالک انصاری از حضرت رسول صلعم می باشد اند قال صلعم ما ذبنا جلیقا
ارسلنا فی غنم بافسد لها من حرص المرء علی المال و السرقت لایبینه و راه فی اللبیب عن التمدی یعنی پیغمبر فرمود و اگر کسی که بر کله مواشی پیفتند و در

در مقدمه ترمز اینها را

جواب اشکال چار خلد وند
مشیت و در او تعلیق کرد پس
سلاح از دین بود

وفسد ترمانها را نباشد از مرد حریص بر مال و از افزونی و بی اندازه رفتار درین خود میباشد **سوال** چرا تمثیل جنس علماء در اینجا بکلب میباشد داده و
حال آنکه بکلب بوی ترک لاش میباشد بل عند الزجر احياناً عود و حمله بر زجر خود میکند **جواب** اول سبب لاش کلب که میشود و اعلیوان کل حیوان بوی
یشت من اعیاء و کلال و عطش لحرارة الطبيعة و المویقة الا کلب فانه یلث فی حال الاعیاء و کلال و فی الراحة و فی حال العطش و فی حال الذی
وکان ذلک عادة طبعیة منه لا جل ذلک یدوم و یواطىء عیلة لعادة الطبيعة الا صلیة الخسیسة لکماله جل حاجته و ضرورته یعنی بد آنکه هر حیوان
بری زبان از دمان بیرون به هوا میبارد و بجهت حصول طلال کمال یا بجهت حرارة طبیعت و تمایز موسمیت مگر گاهی چه او در همه احوال طلال و کلال و راحت و آرام
و در حال عطش و در حال ریه و این از لوازم و خواص طبیعت خسیسة است لهذا هم او را طلب زبان بیرون آوردن میباشد نه خاص وقت ضرورت و حاجت
تتمیم هر گاه این امر منع شد لیس بد آنکه هذا مثل ضرب الله تم و ان کان سبب ان یلث لخاص و لکن المضروب عام شامل لسوء العلماء الضالین المصلین الخیار
الدینا علی المعقولات لان هذا انما یترو حکمة و عیلة و ترکها و عدل عنها و اتباع هوا و نزع خیر عاقبت و باع الاخره با خسر قلیل من متاع الدنیا لخر الدنیا
والاخره ذلک هو الخسران المبین فلا جل ذلک شبهه بانجنس الحیوانات الخسیسة و خصله و صفته الخسیسة هو الکلب لانه لاش لان الکلب فی حال
لثته لا یقدر علی دفع نفسه ولا علی دفع ضرره فکذلک العالم الحرص بعد ترک یتبع هواه لا یقدر علی دفع نفسه ولا علی دفع ضرر نفسه فی الاخره
لان ذلک هو یلث کالکلب الا لاش علی اخذ حطام الدنیا سواء فو عظمه ام لا فو عظمه و صبار لهما الحرص و الطمع کالطبیعة الا صلیة فهو من الذین قال الله
فیهم صم بکم عی فیهم لا یعقلون حاصل آنکه او حیوان این ضرب المثل بر چند تمیز میباشد و لکن مضروب به عام شامل و داخل در ان جمیع علماء و سواد
و فضل و موثر دنیا بر عقبی باشد چه این شخص که باو تمام آیات کتاب خود و حکمت و دانش و فضل و کمال داده عدول از آن و ترک نموده اتباع و پیروی خواست نفسانی
بهیمیه خود و نزع و ترک دولت ابدیه عاقبت نموده بفروشد آخره خود را با خسر قلیل متاع فانیه دینیه دنیا را پس بیع این او را خسران از زبان نیاد آخره میشود و همین
را خسران و زیان روشن و واضح میگویند لیس بر همین سبب تشبیه او عالم الغیوب و القلوب آن چنان عالم را باجنس حیوانات تشبیه و خصله و صفه او را
و طبیعت و سیمیه خسیسة لاش زیرا که گاهی در حال لاش خود مالک مقتدر بر دفع خود و دفع ضرر خود نمیشد پس کلب این مرد عالم حریص طامع دنیا بعد از
علم و تحقیق آن پیروی میکند پس نفسانی خود را لهذا قادر بر دفع نفس خود و دفع ضرر خود و آخره نیست چه او چون سگ لاش متاع دنیا را بستم و روز
مصرف و گرفتار چون کلب لاش میباشد خواه او را امر و نهی و وعظ کرده بتواری شود ترک آن نمیکند زیرا که حرص و طمع که وصف و سیمیه است چون طبیعت صلیه
باو گردیده پس اینچنین شخص از انچه میباشد که ذم آنها خالی نموده کلال و کر و نابینا با تعقل میباشد انها اصلاً تدبر و تبصر در دلائل امر و نهی و وعظ میکنند
تبعی هر گاه نیک نامل میکنند بعد از صفتی الله قدیم و حیثی الی صین می بینی تو که تعد و دخل ملل از اهل حق و باطل از همچنین مردان حریص دنیا بوقوع آه و
زلال و غلظت و ضلال و مثل کلاب لاشه اومیان در هر عصر حاصل شده اعادنا الله و ذریعتی و المؤمنین جمیعاً من حرص الدنیا و بیع الاخره بمتاع قلیل الدنیا و
اعادنا الله من النفس الامارة بالسوء **سوال** محل اعراب این جمله ان تحمل لیث او ترکه لیث چیست **جواب** در محل نصب بحال میباشد تقدیر کانه
قیل لکلب ذلیل الا هنا فی جمیع الاحوال کلهایا باشد ثم انما علم **جواب** بع عشر ذلک مثل القوم الذین کذبوا بایاتنا فاقصصنا قصصنا لعلهم
یتفکرون معیش آنکه آنچه مذکور از این واقع شده او صفت انانی است که کذب میکند و دروغ میزند آیات و احکام و اوامر و نواهی را از نزد حسن مراد عموم
اهل کتابین و مشرکین از نزد این عیاس بریلاهل مکتب انهم کافوا تیمنون ها دیامندیم ویدعوهم الی طاعة الله فلما جاءهم من لا یشکون
فی صدق و دیانته محمد بن عبد الله کذبوه فلهیته و ابدیس یا محمد بخوان تو از جانب خدا و اخبار و احوال آنم که مشتگان را بر ایشان انما اللیة تا شاید تفکرو
نامل نمایند و ان و عبره بگیرند بان و مستحق عقوبة مثل انما کذبوا و کذبوا کفار قصبهای یهود و بلعم را که ایشان بعینه فاقص
الانبیاء و حالات و اوصاف او و اعجازیت قرآن منزل بر او که جامع احوال صنی و حال و استقبال بالتفصیل میباشد میباشند و مردم را آن علماء قبل او مرده
و بشارة محی او میدادند که قریب است پس نزد بعینه او سحر ص و طمع دنیا و می نکند سیلیات کتاب نورا و نصایح نکذیبیات انجیل کردند پس نکذیب انها
مستحق عقوبات دنیا و آخره گردیدند و اگر عبره نگرفتند بکتاب قصص و مثل سیره انها گفتار و کردار و رفتار کردند پس انها هم مثل انها مستحق عقوبات خواهند
شد عجلاد و اجلاتند پس مراد از این صغ شد عرض در ذکر قصص سلف و خلف تنبیه این است و تمام حجت بر انها است تا عبره بگیرند تا مل و ان حجت
خامس عشر در نصب مثلاً و توجیه اند احدیها سابعی بس و فاعلان مضمر و ان و مثلاً تنبیه مفسر مراد است و مخصوص لادم و القوم الذین کذبوا

سورة الاعراف

جواب اشکال
تمثیل بعض علماء
اینها بکلب لاش
داده است
جواب اشکال محل اعراب
نیز بجا نیست

بسم الله الرحمن الرحيم

سوره انعام
در بیان صفات حق تعالی و
تذکره نعمت و عذاب و
تنبیه کفار و هدایت
مومنان

در بیان صفات حق تعالی و
تذکره نعمت و عذاب و
تنبیه کفار و هدایت
مومنان

منی شوند بان امر سمعیات و تعلقات **ربما هه** گفته اند فلوس لا یفقهون بها شئ من امر الاخره و لهم اعین لا یبصرون بها الهدی و لهم اذان
لا یتسمعون بها الحق **النشکال** این وصف چگونه صحیح می شود مع وجود ساستی این حواس حساسه و در آنکه که فهم ندارند و معاینه میکنند و نمیشوند چیر مع ساستی این
حواس حساس و ادراک احب الحصول باشد اینجلا شهودات و بدیهیات است **جواب** اهل معانی در اینجا فرمودند ان الکفار لهم قلوب یتفقهون بها مفسرها
المتعلقة بالذین و لهم اعین یتبصرون بها الرئیات و اذان یتسمعون بها الکلمات و ههلا شک فیہ و لما وصفهم الله تعالی انهم لا یفقهون و لا یتبصرون و لا یتسمعون
مع وجود هذه الحواس الذی ان الله یراکه علمه بذات ان المراد یمع الی مصالح الدین و ما ینفعهم فی الاخره و حاصل هذا الکلام انهم مع وجود هذه الحواس لا یتفقهون
بها فیما ینفعهم فی امور الدین و العرب یتقول مثل ذلك لمن ترک استعمال بعض حوار حریفه لا یصلح لها و منه قول الشاعر من العرب **شعر** و عود له الکلام
صمدت عنهما وانی ان اشاء سمیع حاصل آنکه کفار قلبی دارند و وجود آنها مصلح دنیا را درک و فهم میکنند و عیونی دارند بانقسام و اشیا و ریات و نیائی که
متعلق بشهراتیات جسمی است معاینه میکنند و گوشتها می دارند که بان کلماتی را می شنوند که موجب فساد و خرابی آنها بالقوه بان میشود و حساس و ادراک آنها
این امور را شک نیست و خالق بجهت اعراض مطلق جمعی از کفار این ذم عظیم کرده که اصحاب عقل و فهم و نظر و بصیرت و محسوسات و تدبر و قائل و تفقه و فهم و نظر
در دلائل نبی و براین و در بدیهیات هذا میکنند چنانچه بیان شد که **ربما هه** گفته اند فلوس لا یفقهون بها شئ من امر الاخره و لهم اعین لا یبصرون
بها الهدی و لهم اذان لا یتسمعون بها الحق و لا یتفقهون الیه اصلا فیس بجهت ترک و اعراض ایشان بالکلیه از تدبر و معقولات و مبصرات و مشهودات
و سموعات عاقبه و اخره ایشان مخلوق نازک و دیدنی مع قلوب بصیر و اسلح آنها برای نازک و آفریده شده بودند در کشف جوار الله زخشری و غیر
ان کثیر من الجن و الا انس فرمودهم الطبع علی قلوبهم الذین علم الله انک لا لطف لهم و جعلهم فی انهم لا یلقون اذها انهم الی معرفه الحق و لا ینظرون
بعیونهم الی ما خلق الله نظر اعتبار و لا یتفقهون ما یتلی علیهم ما یات الله سبحانه تدبر کاتم عد موا فم القلوب و البصار العیون و استماع الاذان
جعلهم لا غفر لهم فی الکفر و شره شکا ثم فید و لا یاتی منهم الا اذغال اهل النار و مخلوقین للنار کالاته علی توکلهم فی المویجات و تمکنهم فیها
یوهلهم لدخول النار حاصل آنکه مراد از این طایفه جن و انس و معلوم عالم الغیوب و قلوب طبع القلوب بر کفر و مرسوم الشک میباشد و ایشان را لطف
از الطاف جیم و کریم الی بجهت آن شامل نمیشود و گرد ایند ایشان را بخو که القاء اذیان خود بسوی معرفه حق نمیکنند و نگاه بسوی مشهودات مخلوقات را متفرقا
و جزمه نمی نمایند و گوش نمیکند و بر غیبه و تدبر نمیشوند و دلائل سمیع را گو یا که نهیدن قلوب و تبصر عیون و شنوای اسلح و اذان از ایشان معدوم و مسکوب
بالاصالة میباشد و سلب این اوصاف از ایشان که بسبب بجهت غرق ایشان در کفر و بسبب پاداش و سیره ایشان چون سخت دمان لجام فرس ایشان را ز کماله
و رفتار بر گردیده و رجوع کرده نمیتوانند **لهذا** ابتدا از ایشان توجه بدریافت حق بوقوع نمیداند افعال اعمال اهل ناریکه آنها مخلوق خاص برای ناریه شده
است ندان حاله آنها دلالت است بر کمال توکل ایشان در مویجات و تمکن ایشان در باطل و واقعی از بدایت و نشو و نمو ایشان تا آخر کفر باطل که سبب موجب
دخول آنها در ناریه باشد **اقول** عرض قضی برین اخبار از طایفه جن و انس آنست که مع اعطاء اسباب عقل و تفقه و تبصر ترک معقولات و سموعات و مشهور
میکند بجهت آنکه ایلاد و تولید آنها بر کفر و شرک شده و بران ترسیت و تادیب ترتیب نشو و نمو و اعمار خود تا مرگ یافته اند بجهت و حمایت کفر ترک آن صلا
نمیکند گویانی الواقع و الاصله تخلیق اینها بر ناریه شده لاجل ذلک ترک حق بالکل کرده عمل بل تا مستمرا میکنند چنانچه در آیات اخر نیز ذکر وصف ایشان
بایر صم بکوعی فهم لا یعقلون و لا یبصرون فرموده و **و زخشری** بعد از این فرموده و **منه** کتاب عمر الی خالد بن الولید بلغنی بان اهل الشیاء
اتخذوا لک دلوکا عجی سخر منی لا طنکمه الا لغیبه ذر اعدا النار و یقال لمن عرقانی بعضی الامور ما خلق فلان الا الکذا حاصل آنکه عمر خطاب بخالد
در بیان فرمان قهری نوشت که من رسیده که اهل شام برای تو دلوک میازند و آن عبارتست از چیزی که بجز اوقات غسل بدن صفای و خوشبوی میماند چون
صابون و شنان و شباد اینها کما ذکره فی الدنایه یعنی اهل شام بر کمالیدن بدن تو مصفی را چون میازند بجز امیز و من تحقیق
گمان میکنم که آن اولاد و غیره مخلوق اهل رید و خالد از اولاد و غیره بود لهذا عمر خالد را از اهل شام فرستاده چه خالد و خاندان او کلام اسلام هم غرق خمر و ایدم الاوقات
بودند و **و زخشری** بعد از این گفت که هر کس که غریق در بعضی امور میباشد گفته میشود که فلانی مخلوق بران امر شده چنانچه در عرف گفته میشود که ایدم
تلاوة کتاب الله برای تلاوة و ایدم العبادات و الصلوات و الصیام را برای عبادة نماز و صیام آفریده شده **و زخشری** در این اولیاء کلاما تا غافل هم
اصول و اثبات همه الغافلون مرجع اولیک همان جماعه جن و انس است که آنها اسباب و آلات ادراک معارف از قلوب و اعین و اذان مثل مساوی هر یک است

شروع در شریعت

مؤلفه الاعمال

و این کتاب را در کتابخانه
مجلس شورای اسلامی
تهران ثبت کرده اند
تاریخ ثبت ۱۳۰۵

کتابخانه
مجلس شورای اسلامی
تهران

و البته و جنی و حقیقت حیوانیت و حیوانه حیوانی و اجزاء حساسه و ادراکی ظاهری و باطنی شریک است و اندک آن فرق در بین مکلفین نشو و نماست از حیوانات
آخر بعقل است و آن جوهری و جنی بذاته مدرك نفع و ضرر و قابل جمیع معقولات و مدرکات و مرکب علوم ضروری میباشد و در غیر انسان عقل باطنی نیست و برای
اینجا بجای عقل شعور و آن فقط مدرك نفع و ضرر نفسانی بالفعل میباشد و همین مقال فلاسفه است فقالوا ان الانسان وسائر انواع الحيوانات متشابهة في
قوى الطبيعة العادية والنايئة والمولدة ومتشابهة ايضا في منافع الحيوان الباطنة والظاهرة وفي احوال التمثل والتفكر والتذكر وانما حصل التماثل
بين الانسان وبين سائر الحيوانات في القوة العقلية والفكرية التي تهديهم الى معرفة الحق لذاته والنجس لاجل العمل به فلما اعرض الكفار عن اعتبار
احوال العقل والفكر ومعرفة الحق والعمل به كانوا كالانعام بل اضل من جميعها لان الحيوانات لا قدرة لها على تحصيل هذه الكمالات والقضايا لا انسان
لا القدرة على تحصيلها ومن اعرض عن الكتاب الفضائل العظيمة مع القدرة على تحصيلها كان خص حاكما ممن لم يكتبها مع العجز عنها فلما قالتم
بل هم اصل وقال الحكيم الشاعر
عند العرش مبدلهم رتبة الاصل اصل الجسم والبدن قد الف الملك الحيان بينهما ما يصح القول
الامر والحق في غربة والجسم وطون فاعرف ذمام الغريب النافع الوطن تنبيهه هرگاه اینها وضع شد پس جواب این بجنده است
اول چونکه عقل اشرف وافضل عالم اسکانی و روحانی است و کفار مع اعطای عقل ترک مقتضای آن در دین و در معرفت رب العالمین کردند و حیوانات مع عدم
عقل ترک نافع و اخذ مضار خود و ما را میکنند لهذا دینی و افضل از بهایم و مواشی میباشد چه فرق باین انسان و غیر انسان از حیوان نیست مگر بعد عقل مخلوق
سایر آنها مقتضای عقل فکری میکنند ثانی مقال گفته هم اختلاط یقینا من الانعام لان الانعام تعرف بها جسمها و تذکره و هم لا یعرفون الله ولا یذکره
تبعیه کفار و شرکین غلطی ترین رفتار طریق انداز بهایم زیرا که بهایم و انعام پروردگار غرضی شناسند و یاوش محجب حال خود میکنند بخلاف کفار و شرکین چه ایشان
خالق نعم ربی خود را نمی شناسند و یا دینی کنند و غافل را ثالث زحل گفت بل هم اصل لان الانعام تبصروا مضارها فتنسحقوا فی تحصيل منافعها
و حقیر عن مضارها و هؤلاء الكفار و اهل العناد اكثرهم یعملون انهم معاندون و معذ لك یصرون علیهم و یلقون انفسهم فی النار و العذاب و
همین قول ابو العلاف است یعنی کفار اصل از انعام اند زیرا که انعام می بینند نافع و مضار خود را پس سعی میکنند در تحصيل و اكل نافع و اجتناب از مضار خود
و انعام را اهل عناد مع العقل و البصر میدانند که اهل عناد و ایم معینا اصرار بر غدا و کفر میکنند و انفس خود را در آتش الام و عذاب نار و ایم عید او دیده میاندازند
بخلاف بهایم رفتار و گفتار و کردار و اعمال میکنند پس باین جهت بدتر و گمراه تر و خسیس تر از مواشی میباشد را بعلم آن الانعام و البهایم ترجیح ابدی را باینها
و من یقوم بمصالحها و الکافر یهرب و یفر عن ربها و الله الذی انعم بها لا یصلح و لا یدلها یعنی بهایم از میادین بر میگرددند بسوی ارباب و مواضع اگر کسی
خود بخود و اینها و بسوی آنکس که قایم مصالح و تربیت آنها میباشد و کافر میگززد و فرار میکنند از رب خود که نعم او بکلیه الارض و ثمارها و حدیث باشد و خدا هم را
ان الانعام تعقل و یفقهون اما اذا کان معهم ما یستدلون فلهما فضل و هو لا یرى الکفار قد جاءهم الایمان من الانبیاء و المخلصاء الصالحین
الذکرین المرشدین الحافظین مع کتبتهم الذللة فلاحهم و صلاحهم فی الدین و الدنیا و هم یتکونون و ینکرون و ینفرون منهم و یقتلونهم و یؤذونهم فلاجل
ذات صمد و هم اصل و از خلی من الانعام یعنی بهایم اگر ارباب مال میباشد البته مهر و جیران و حبال و میادین میگردند و آنکس با آنها چوپانی چرانده
و بر این برنده میباشد البته آنها اصلا فرار و منشر جیران نمیشوند و باین کفار چوپانان از جانب الهی صلاح و تذکر و توب و در شد حافظ از وصول مضرت آنها
و از وقوع آنها در مملکت مع کتب منزله برکات اصلاح و فلاح دین و دنیا بایشان آمده و کفار ترک و انکار ایشان کرده و فرار میکنند از آنها بل بنیاد میسازند
و قتل آنها مینمایند و مشهور و اعمون خلق است که اگر سگ یک مرتبه احسانی بیک لقمه میکند مدتی بقا خود آن سگ ترک و اینها و ضرر لقمه ده خود نمیکند و
باین جهت قطع نظر از انعام اصل و ازل و خس و زبون و بدتر از کباب میباشد حکایت منظر
از سید کلایرین امامیه مشهور عالم بوده و شهره تامه و الزامات عامه اعلام عامه عراق و حجاز در بان مقرر کردند که اگر ششام بن حکم یا ششام بن سالم کسی باید
او را نزد ما بیاورد آنگاه آتشه باشد همیشه اعلام عامه قاصی بصره عمر بن عبید بودیم الحجة و مسجد بصره و عظیمیکر و ششام بن حکم را در بان گذاشت آخر ششام
بباس قیمتی خود و ما و لباس چوبانی کرده و راهبوه جماعتی داخل بر قاصی شده و خود را پیش روی منبر قاضی رسانیده و او میگفت که نزد شیخ سلطانی بنصرت
و جلال طاعت از جانب خدا و رسول در هر عصر در خلق عینا و جوب ما موجود باشد و هشام بهین مقام کلام گفت که یا قاضی من آدم غریبم اجازه بده
که از تو مسئله سپرم قاضی گفت پرس هشام گفت که ای قاضی آیا تو چشمم داری قاضی گفت که ازین امر مشهودی چه پرسیدن است ازین سوال

احقانه و انهم

مخصوص ناپید و البته بلا وجه و سبب عذاب ایشان با حق ظلم صریح می بود و ارسال سلسله از آل مروی و عدد و عیب در کتب لغوی و لغوی است
بود و از سفاقت و عیب و لهو و لغو و تم منزله و ستر است مراجع مدح و ذم و ثواب و عقاب بر احوال تخلیقی و اجباری ابد و احوال مرتب نمیشود
خلقت ایشان برای نادر با حق بود پس چرا در است ایشان را در ناپیدا فرید چه فایده و نتیجه مرتب نیست که با ستر راج ایشان را برساند مخلوق کفر در
ایشان سادس مع ذلک جم غفیر انهم یخوفون و عباد مفسرین ذکر جمعی از آنها دارند این آیه گذشت متفق اند که لام پنجم لام عاقبت است یعنی
انها را بر طاعت خالص آفریده بود و لکن بسوء اختیار عاقبت و آخر حال و حال ایشان ناراحت شد چنانچه آخر مال ابلیس جهنم و لعنت شد سابع
لوسلنا ظاهر هذه الآية پس اینجا تقدیر حرف شرط لازم است تقدیرش چنین خواهد بود و لقد خسرنا کثیرا من الجن و الا ان الله لو کفر و او ترک
الطاعة یعنی اگر کفر و ترک طاعت معبود کرد و در بر ما جهنم این جماعت مخلوق میگردد پس اول باین چنین و بعد می شود شکل اگر گفته شود که خالق
جایل و مانع ایشان از تصدیق و ایمان شده و داعی الی الکفر شده لهذا قلوب و ابصار و اذان آنها ملتفت و متوجه بدلائل نمیشد پس موجد و موعود
و ترک ایمان خود خالق بوده **جواب** اینهم باطل محض است داعی فعل و ترک اراده عاقل و آن اراده فعل عاقل مکلف است این امر وجدانی
است که هر عاقل اقتصد و اراده با اختیار خودش است لهذا فعل و ترک آن بوقوع می آید پس اگر موجد داعی خالق میبود حد و تعزیر و مدح و ذم و ثواب
با و عاید نمیشد **جواب** فی ان ثبتت الفعل فعلت و ان ثبتت الذکرت فاما احسن واحد فی نفسی ان غیری قد اوجدهما
فی نفسی یعنی اختیار می فال فعل محصل می باراد می لا یعنی می من در نفس خود میبایم که من بخوابم فعلی را بکنم اگر خواستم کردم و اگر ترک فعل
خواستم ترک کردم پس و اگر نخواستم ترک آن کردم پس در نفس خود میبایم اصلا که در نفس محک و موجد فعل یا موجد ترک آن غیر اراده نفسم و اختیارم
دیگری بوده باشد پس فعل و ترک آن باراده خودم حاصل میشود و اگر و خدا ن دلیل قطعی بر آنست که موجد داعی امر و ترک نفس خود است
پس باطل شد مزعم کسیکه میگوید که داعی امر غیر بنده است و باین تسلسل داعی در داعی نیز باطل شد ثم الله اعلم **جواب** باین آیه عام در کل کفار
و مشرکین است یا خاص در یهود و مکنش عام است چه مخصوص سبب مانع از عموم حکم مع عموم لفظ نبی است در آن دو قول **اول** مراد عموم کفار
و این نهیب بر هر چه است **ثانی** یعنی خاص در یهود و این نهیب انحرافیه نهیم زخمی است کما قال **الکشاف** والمراد به وصف حال الیهود فی عظم
ما اقدروا علیه من تکذیب رسول الله مع علمهم انه النبی الموعود و انهم من جملة الکثیر الذین لا یجادوا ایمان یتأقی منهم کثیر من خلقهم انتی **جواب**
ثالث اسم در لغت بمعنی نام و علامه بر شیئی میباشد و بجمله آن متمایز و شناخته میشود و از ایشان بجمله نوعی خود و از غیر جناسی و انواع در ماخذ آن اهل شقاق
و قول دارند نزد **بصر** این همزه اسم وصل است از سیمو سیمو بمعنی علی و علو و بلند می باشد و از اینجا گفته میشود و سمیت همه الی معانی که مورد اذا
طلب العن و الشرف یعنی بلند شد سیمو او سیمو معالی امور و قتی که طلب غرة و شرف کرد و دلیل بر آن تغییرش نیستی و جمع تکیش اسما و بنا بر این ناقص آخر
و زینش آیه و همزه عوض لام او میباشد پس بنا بر این اسم بر ستمی حکم گردیده و نزد کوفی این اسم از سیمو بمعنی نشان و علامت شناخت میباشد
و قبیله آن سیمو شناخته میشود کما قالوا ان اصله و سمی لانه من الوسم و هو العلامة فخذت الواو و هی فاء الكلمة و حوض عنها المصنوعة و علی هذا وزنه
اعل **جواب** این را ضعیف نموده اند چه اگر این صمیم می بود تغییرش و تحمیل و حمل و سام میباش پس بنا بر این اسم نشان و علامت بر شیئی میباشد چنانچه
بواسطی کلمه نشان کرده میشود تا بان نشان متمایز و شناخته از دیگر شود و بخاطر مشتبه نگردد و حمل نمی نقل کرد که در اسم چهار لغت اندر اسم و اسم و سم و سم
سوال لفظ اسم آیا عین سیمو است یا غیر سیمو **جواب** در آن دو قول امت دارد **اول** نهیب ابو الحسن اشعری است که اسم الله عین سیمو است و
این احوال و شبه او خلاف بدیهات دیده و دانسته از آن بعضی اعراض مطلق و انکار بحث کردند و بعضی بتأویل قولش کوشیدند **ثانی** اختار اکثر اهل اسلام
است که هر اسم غیر سیمو است زیرا که **کل هل لغت** گفته اند ما جعل ال اسم تنویرا علی المعنی لان المعنی تحت ال اسم و التسمیة غیر ال اسم لان التسمیة
عبارة عن وضع اللفظ المعین لتعرف ذات الشئ و ال اسم عبارة عن تلك اللفظة المعينة فثبت ان ال اسم غیر ال سیمو یعنی اسم بلند و بالا است بر معنی
و معنی تحت اسم میباشد و تسمیه غیر اسم است زیرا که تسمیه عبارة است از وضع لفظ معین برای شناخت دادن ذات شیئی و اسم عبارة است از ان لفظ معین
برای ذات و حقیقه آن شیئی پس باین واضح و ثابت شد که اسم غیر سیمو است و بعضی گفته اند اسم هو اللفظ الدال علی المعنی بلا استقلال ال مجرد
عن الزمان **فقد** یكون ال اسم نفس ال سیمو فان نفسه صرح من جملة التسمیات و قد یكون مغایر ال سیمو کما هو ال اسم کلفظ الدال

کلیه امور و اشکال اگر گفته شود
که خالق جایل ایشان را ندان
شد پس موجد در ترک ایمان
خالق بود

و الجوار و الخوف

[illegible][illegible]

المستخرج من مجموع الصفات
التي هي في الذات
التي هي في الصفات
التي هي في الذات
التي هي في الصفات
التي هي في الذات
التي هي في الصفات
التي هي في الذات
التي هي في الصفات
التي هي في الذات

سورة الاعراف

[illegible]

لا یرور
 ۱۰۱
 ترمیم علی حاری
 قدره مان قفسی یی گرد ۱۲ حره
 اول باب معلوم باشد پس از آن
 مشخصات خارج است و هم مقدر
 قید بر باشد چه از مقدمه است
 و صف علم مقدم بر قدره و
 محکمات پس بنابر این
 و محمولات و محمولات
 هیچ محمولات از خود است
 از مقدمه در میاید و مثل
 محمولات در مقدمه است
 محمولات پس

خود بسوی اوست و ظاهر اسم هم ذات است باعتبار دلالة عقل فوجوب وجود ذات موجود تعالی بدلالة بینه یعنی وجود سبحانه بحسب لایل عقیده و ادراک و احساس
اشیا موجودات عالم دلالة بینه قاطعه هر یک می باشد بر ظهور خالقیت و الهیت سبحانه و باطن معنی وجود واقعی است باعتبار عدم ادراک عقل فهم و بصورت
و خیال حقیقت ذات و ماهیت آن چه ذات مجرد و اجمال از احساس و ادراک عقول و وصول حواس افهام الی ساحت کبریا علی الدوام محال و متعال است
و یکدایک اسما صفات اند هر چند هر اسمی وصفی معانی حدیثی و آخری دارند لایحا فالبسط تفسیر بر این وجه واحد برای بعضی انصفاات التفاسیر شده اگر زندگی
کرد انشاء الله تعالی تفسیر بر هر کس و بسبب تفسیر این آیه مع وجود معانی اسماء حسنی الهی خواهیم داشت و اگر تفصیل تفصیل نماید بخوبی بمناسبت حلی و شرح
اسماء الحسنی غزالی و کلام معتزلی تفسیر اسماء و الصفات متضمن دقایق و دقیق و حقایق حقیقه فخر رازی که در دنیا نامی وقت مثل این کتاب
تالیف نشده و شرح جوشن کبیر شیخ مادی بنوری و شرح الاسماء شیخ المقداد را ملاحظه کن و القسم الثالث مایله علی الله
باعتبار سلب لغیر عند الواحد لا احد باعتبار سلب المند و القند و العند و الخلد و عدم الظیر و الشیبه و الشریک له و الفرد و الوحد و باعتبار سلب
القسمه و البعضیه و التركیب عقلا و حتما و عدم قابلیت ذات المجرده بذلك و الغنی باعتبار سلب الحاجة له الی غیره ابد و القدیم الازلی
باعتبار سلب العدم و الا و بلیه و الدائم الابدی باعتبار سلب العدم عندا حلا و نهایت و السلام باعتبار کمال سلامته الذات و سلب العیوب
و النقایص من و القدوس و المستوح باعتبار تنزه ذات المقدسه عن جمیع انواع القیام و عن الانداد من الصاحبه و الولد و الا و الا و اولاد
حقیقه او حکما و غیره ذلك لما یخطر فی القواد فتم ثالث آنچه دال بر ذات متعال باعتبار سلب غیار می باشد چون و احد احد باعتبار سلب ند
و عند و عدم و وحد و نظیر و شبیه و شریک م رتبه را می باشد و فرد و و و و باعتبار سلب قسمة و بعضیه و ترکیب عقلا و حسا و عدم قابلیت تفریق ذات مجرد و در حال
می باشد و غنی باعتبار سلب حاجه از تم الی غیره ابد است و قدیم ازلی باعتبار سلب العدم اولاً و بلیه یعنی در اولیت ابتداء ندارد و دایم ابدی
باعتبار سلب عدم در نهایت و آخر یعنی در اولیت ابتداء و در آخر نهایت ندارد و سلام باعتبار کمال سلامتی ذات از نقصان و سلب عیوب و نقائص و
قدوس سببوم باعتبار برتر بودن ذات و جب تعالی از جمیع النور و قیام و از وجود اندازند وجه و از دال و اولاد و ایما و حقا و حقیقه و علما
و غیر آنچه در خواطر خطور کند و بعد و بگذرد و القسم الرابع مایله باعتبار السلب الاضافه مع کمال الحی فان المند لک الفاعل الذی لا یلحقه الموت و الفوت و
الواسع باعتبار سعة علمه و معلومه و عدم فوت شئی منه و العزیز هو الذی لا یدرک الذی لا یلحقه العلة و الیمن الیمن فان الیمن اسم الذات و
الرحیم هو صفت باعتبار شمول نعمه و رحمته العامه لکافة الخلقه و شمول رحمتها لخاصه لخاص خلقه فی الاخره غیر ذلک یعنی قسمه را به صفتی است که دال
باعتبار سلب حاجتی و اضافت حالتی باشد چون حی پس و بمنی درک فعالی است که بمنی نمیشود و با و بودی بموت و فوت یعنی بقا و وجود او مع الادراک اضافتی و
سلب موت و فوت از دالی الابدی سبب است و السبع باعتبار وسعت علم و معلوم کل مملکت او عدم فوت و سلب شئی از علم او و غنی باعتبار اینکه او را علو و رفعت
است و ذلک درک او نمیکند و علت با و بمنی نمیشود و زوال عزة ندارد و الرحمن رحمن اسم ذات و رحیم صفت او باعتبار نعمه و وجود و تدبیر هر فرد و جزء
کل عالم در دنیا عموما حادی و جاری و شامل و در آخره بخواص خلق جمیع انواع خیرات بعد ایصال آن غیزایل است و یکدایک اسما صفات اند شکل
هر گاه لفظ هو و لفظ الله دو اسم عظم و اعظم و اسماء اله اند پس ثرات و اثر اجابت فوری و حضار اشیا مطلوبه من الله چرا می باشد و حاصل رفعت
و فوراً نمیشود پس باین اضمح و ثابت شد که این هر دو اسم هم چون اسماء آخره الی غیر اسم عظم غیر واجب الاجابة اند و اسم اعظم غیر انید و اسم می باشد پس
آن اسم اعظم را جز خالق محفی نهاد و آن که اسم بکدام حروف می باشد و آیا بهین حروف بختمی از الف تا یاء است از غیر این حروف است جواب
اول در این شک نیست که این دو اسم از اجل اسماء مقدسه الهیه خاص ال بر شستی ذات بغیر اعتبارات خارج می باشد اما آن اسم اعظم که واجب الاجابة فی القود
هر دو عار و واجب الحصول هر مطلوب است و قابلیت اطلاع و اعلام و تعلیم آن احدی از اسم سلف و خلف نداشت و نمیدارد و غیر از مظهرین انبیا و الله و خلفاء المیز
المنصوبین من الله بر تیر که عطاء این اسم عظم خاص بنبیا و خلفاء منصوبین من الله بر ای ظاهر معجز خارق العادات بشهر می باشد تا وجود و عطا آن
ایتنا و فرق بمنی بمنی الحق و الباطل من جانب الله و خلق ثابت و واضح باشد اما حج و اثبات این اسم عظم الهی علمای است خلاف کردند که او
که از نزد جمعی او یا حی یا قیوم و و ای یا ذا الجلال و الاکرام نزد جم غفیر یا الله یا حی یا قیوم الذی لا یموت یا حی یا قیوم الذی لا یموت
و و ای یا الله و الله کل شئی اله واحد لا اله الا انت و بعضی گفتند چنانچه طریقی هم نقل کرد که بسان عبرانی ایهیا و شرا هیا ترجمه یا قیوم است

جانب الشمال
صحنه است حیاتی از جانب
دعا و یغیر نور از پیشانی

تفسیر و تخریج

پس چرا تاثیر اجابت سریع آن بظهور نیاید و بذكر آن اسم تاخیر اجابت جایز نیست **جواب** نزد آنکه لفظ هو و لفظ جلالة الله از عظم اسم احسنی باعتبار دلالت
خاصه بر معنی ذات بغير اعتبار وصف هست پس بنا بر این اشکال ساقط است چه اجابت دعا بظهور یا تاخیر بحسب مقتضای مصاحبه و سعادت و حکیم مدبر اله
الهی باشد **مقامی** در آنکه اسم اعظم بحروف آخر که بذكر آن اجابت اموات و اعاده قیامت و اجابت ممر دعوات بظهور می شود اعطاء آن مخصوص معصومین
انبیاء و مطهرین خلایق ایشان است و قره عینی مولوی سید علی جایی در چهار جلد کتب غایت المقصود نام نوشته در مجلد اول آن
به تفصیل تحقیق جزئیات اسم اعظم نموده ثم الله اعلم بحکمت **باب** عشر تعدید و تعدید این اسم الحسنی باتفاق خاصه و عامه نود و نه اسم اند و او الله قال
رسول الله ان لله تسعة وتسعين اسما من حفظها دخل الجنة والله ونحجب الوتر و **واحد** مسلم حضرت رضاع با سند ابا خود از حضرت رسول
روایت کرده الله تسعة وتسعون اسما من حفظها دخل الجنة **واحد** صدوق المحدثین فی کتاب التمجید و همین
احصاء در بخاری و در ترمذی و لکن بخاری احصاء را حفظه را روایت کرده و در مجمع و باب از مسلم آورده الله تسعة وتسعون اسما ما شاء الا
واحد لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يجب الوتر حاصل همه آنکه تحقیق می نماید خدا را یک کم صد نام یعنی نود و نه نام است هر که آنها را بشمارد و حفظ
این نام معانی آنها کند و عایش مجاب داخل مستحق جنت میشود و خالق دوزخ خود فرد واحد و تر تنهاست دوست میدارد و در و تر **سوال** ایام را
ازین تسعة وتسعين اسما حضرت عددا سماراده است که خاص همین اسم احسنی نود و نه اند یا مراد حضرت **جواب** متکین و مفسرین و محدثین بر این
دو قول دارند **احد** هر امراد حصر اسم است بحکمت لازم تخصیص در ترمذی و همین قول فخر رازی و تبعه است تا اینها مذکور جمعی دیگر منهم **ثووی** اند
قال و ليس معناه انه ليس اسم غير هذه التسعة والتسعين وانما المقصود من هذا الحديث التسعة والتسعين اسما لا يخفى عن دخول الجنة
باحصائها لا لا بخلاف هذا **والله اعلم** **و** لهذا جاء في حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان سميت برقتك واستأثرت في علم الغيب عندك يعني معيشة من
که غیرین نود و نه اسمی دیگر ندارد و ابو بکر عربی مالکی گفته برای خالق هزار اسم است و ابن حجر گفته بلکه قول بنابر تلبیل است و در حقیقت
هم خلاف کردند نزد **محققین** مراد آن احصاء حفظ آنها بدل است چنانچه در خبر دیگر لفظ حفظها آمده و همین قول بخاری است نه محض شمردن آنها
بقولی مراد از احصاء تعدید و شمردن آنها در دعا است و **بقولی** تعدید یا شماردن دعا مع حفظ معضرات اسمی از آنها و تفکر در آنها و اعتقاد بآنها موجب اجابت
و دخول جنت میباشد و اما در تسعة وتسعين و حقا لوق شایعین فرمودند معناه تسعة وتسعين اسما و احد الله تسعة وتسعين اسما ما شاء الا
العدد و تر لا يجب الوتر چونکه او متفرع متوحد و ذات خود است این نود و نه اسم در شمارد و تر از نه جفت لهذا تعدید اسم او تر را محبوب دارد و
بعض فرمودند و فيه تفضيل الوتر في الاعمال لان الكثرة طاعات و **اشکال** ابو القاسم قشیری گفته هرگاه خدا نود و نه اسم دارد پس باید که هر اسم عین
باشد و الا لازم میاید که همه این اسم غیر اسم الله باشد **جواب** او فخر رازی داده دلالت این اسم علی اسمی که آنها را تدل علی ان اسم الله
کثیر قل ان لفظ الاسماء لفظ الجمع وهو يفيد التثنية فما فوقها ثبت ان اسماء الله كثيرة ولا شك ان الله واحد فلزم القطع بان الاسم غير المسمى
وايقنا قال قولنا تسعة وتسعين اسما الحسنی یقتضي ضافة الاسماء الى الله تعالى و اضافة الشيء الى نفسه محال فثبت مغايرة الاسماء عن السمي يعني این اسم
دلالت دارد که تحقیق اسم غیر اسمی است زیرا که دلالت دارد که اسم الله کثیر اند و لفظ اسماء صیغه جمع است و اقل جمع بر کثیر از سه میباشد بل بافوق سه میباشد
پس بنا بر این ثابت شد که اسماء کثیر اند و شکی نیست که خدا ذات واحد است پس قطعا ثابت شد باین جهت که هر اسم غیر اسمی است و ما میگوئیم
که اسم عین سمي میباشد بل بر اسم دال بر سمي میباشد و دلالت و مدلول علیه مستلزم مغايرة بالضرورة در بین دارند و بر این دلیل ایتها فرموده قول تعالی و الله
الاسماء الحسنی است این مقتضی اضافه اسماء الی الله است و اگر اسم و سمي در اصل واحد میباشد باین لازم میاید اضافه شیء الی نفسه و اغذفة شیء الی نفسه
محال اجبا بطلان است پس اخبار اسم و سمي ثابت شد و همین مصنفون از مشاهیر بن حکم از قرآن طاق حضرت صادق است **فصول الکافی**
فقال في جواب هشام الله مشتق من الله و الله يقتضي ما لوها و **الاسم** غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن
عبد الاسم والمعنى فقد اشرک و عبد اثنين و من عبد المعنى دون الاسم فذلك التمجيد و قال هشام زحدي فقال لله تسعة وتسعون اسما فلو
كان الاسم هو المسمى لكان لكل منها الله ولكن الله معنى يدل عليه هذه الاسماء وكلها غير تبا **هشام** التمجيد اسم المأكول و المماء اسم المشروب و
النوب اسم اللبوس و النار اسم المحرق حاصل آنکه الله مشتق از آله اله این مقتضی بالوهی است و اسم غیر اسمی است پس هر که عبادت با اسم کرد و

بعضی دیگر از کتب معتبره در این باب
اسم اعظم الله است و چنانچه
اجابت دعا میشود
بجواب اشکال از رازی
بجواب اشکال از رازی
بجواب اشکال از رازی
بجواب اشکال از رازی

یا کمین یا سید یا وحید یا حمید یا شهید یا وایم یا قایم یا قدیم یا سرمد یا واحد یا احد یا عزیزی یا رفیع یا منیع یا وسیع یا وسیع یا بصیر
یا جنبر یا قدیر یا ستم یا کرم یا معطی یا غنی یا منفی یا منفی یا معنی یا معنی یا باسط یا منشی یا موجد یا خاتم یا دین یا
برهان یا سلطان یا رضوان یا غفران یا سبحان یا استعان یا جواد یا ذا المن والبنان یا ملک یا ملک یا حامد یا محمود یا شاکر یا شکور یا تقبیل
در این فک نیست که مفردات اسماء الحسنی سه صد می باشد و اما بالا اضافه و ترکیب زیاده از هزار اسماء است و هر کس تفصیل مفردات و مرکبات اسماء الله تعالی بخواند
جوشن کبیر را شرح انهار از ملاذبی سز واری ملاحظه نماید شش قول رازی و نووی و حافظ ابو بکر عربی مالکی و محیی الدین اعرابی و غزالی و حلیمی
و غیر هم صح است | **تشکال** پس درو قللا اسماء الحسنی لام تفصیل و لاله دارد که اسماء المحصور العدد و خبر مروی متفق علیه الامه میباشد **جواب** این
محصر جمول شده بر آنکه اطلاق اسماء الحسنی علی الله مختص علی التوقیف و تعلیم الله میباشد لا غیر الثوری و لا منصوبی و لا مستقوی فی کتاب الله و سنت نبیه کما

قال لتووي وغيره كاليضا اتفق العلماء على ان هذا الحديث ليس فيه حصلا سما ئه سبحانه وليس معناه انه ليس له اسماء غير هذه التسعة و
التسعين وانما المقصود من الحديث من احصاها دخل الجنة قالوا هو لا يجزئ عن دخول الجنة باحصائها الا اخبار يخصصها الاسماء تدركه
بهرگاه اجل وتعظيم موجود نعم ثم بحجة كمال ذات جامع جميع صفات كماله وجلاليه وتقدس وتبج وتزبیه اتم عز اسم بر شخص عينا واجب از روی عقل ونقل
چون این اسم بر اسم ربك الا على ثابت شد پس بکذا اطلاق تفاوت تعظیم وتزبیه اسم ذاتی وصفاتی تم واجب بر باشد و قوسین آن موجب کفر موتن اینها
وانفق علماء اسلام على ذلك وقال العلماء كافة كما يجب تزيه الله ثم عن جميع التقاليد والقبائيم والجيوب فكذا يجب تزيه اسماءه الذاتية
والصفائية لا سيما اسم الجلالة هو لفظ الله ومنجدة تعظيمه ان لا يمتثل اسم الجلالة بغير طهارته لا نه تعظيمه لا يد من الاخرى لان اسم ذاته العالیه

در در مشهور از حافظ ابو نعیم روانه کرده که محمد بن جعفر میگوید که من پرسیدم از ابو جعفر باقر محمد الصادق علیه السلام از خبر اسماء الله تسعة و تسعین
اسماء من احصاها دخل الجنة پس آنحضرت فرمود آن خبر صحیح و آن اسماء در کتاب الله ثبت اند پس در سوره فاتحه پنج اسم اند
یا ابرهه یا رب یا رحمن یا رحیم یا مالک و سوره بقره نسی و سه یا محیط یا قدیر یا علیم یا حکیم یا علی یا عظیم یا تواب یا بصیر یا ولی یا واسع یا
کافی یا رؤف یا باریع یا شاکر یا واحد یا باریع یا شاکر یا واحد یا سبج یا قاض یا باسط یا حی یا قیوم یا غنی یا حمید یا غفور یا حلیم یا الی یا قریب
یا مجیب یا عزیز یا نصیر یا قوی یا شدید یا سریع یا خیر و در آل عمران یا تائب یا قایم یا صادق یا باعث یا منعم یا متفضل و در سوره
نساء یا قریب یا حبیب یا شهید یا مقت یا وکیل یا علی یا کبیر و در انعام فاطر و قاهر و لطیف و برهان و در اعراف یا مبیی یا
میت و در انفال یا نعم المولی یا نعم النصیر و در هود یا حفیظ یا مجید یا ودود یا فعال لما یرید و در مدثر یا کبیر یا متعال و در
ابراهم یا هاد یا وارث و در تحسین یا خالق و در مریم یا فردوس یا رحیم یا غفار و در اقلیم یا کریم و در نور یا حق المبین
و در فرقان یا هادی و در سباء یا فتح و در سوره زمر یا عالم و در سوره غافر یا قابل التوب یا ذا الطول و در ذاریات یا رزق
یا ذا القوة یا متین و در طور یا بر و در اقرت یا ملک یا مقتدر و در الرحمن یا ذا الجلال و الاکرام یا رب المشرقین یا رب المغربین
یا ایتی یا مبین و در حدید یا اول یا آخر یا ظاهریا باطن و در حشر یا ملک یا قدوس یا سلام یا مومن یا مهین یا عزیز یا جبار
یا متکبر یا خالق یا باری یا مصور و در بروج یا مبدا یا معید و در نجم یا وتر و در اخلاص یا احد یا صمد انتهی این مسعود

نقل کرد که حضرت رسول فرمود من اصحابه هم اوحزننا فليقل اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضايتك اسئلك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وذهاب همي وجلاء حزني فقلت يا ما قاله من هموم قط الا اذهب الله همي وابدلهم فرجا فاعلموهن وجعلوهن ماضيا كمراسمهم وغم وحن لاحق شود اين دعا را بخواند و احدي اين را مني خواند هرگز نگردد آنكه خالق زابل مي سازد و از تالي اين بهش را بدل ميكرد اند غم و هم دور افتد و كشائش پس اي مردم غم و هم ياد كنيد و مردم هم تعليم به بيدت كند در تاويل اسماء الحسنه بطرق خاصه و عامه از اهل بيت الهمازة مرويت قالوا خيلهم السلام نحن اسماء الله الحسنى فادع الله بنا يعني باعتراف ظاهر و خفي مرتب اسماء و نامهائي نيك او بهيتميم ياد كنند خدا را بعد از ذكر او در تفسير عياشي الصافي مرويت قال عليه السلام اذا نزلت بكم شدة فاستعينوا بنا على الله وهو قول الله والله الا سماء الحسنه

پایان اسرار و فضائل
جود و بخشش

ببین تقدیر ادا سماء
حسنی از سوره قرآن
که البو نعیم و سیوط
حضرت باقی
وایتیکہ ۱۲۵

جواب الشك ج ۱ ص ۱۰۰
کتاب الفقه الشافعی
میشود

یا ستم یا معلوم یا نکر ممنوع است چه اجازه استعمال اینها ندارد و نشد چنانچه یا حق یا ثابت یا حرم یا هو یا الله اطلاق و استعمال اجازه دارد
شده دیگر دلیل از این است که کلمات زیاد باشد خواه کاف زیاد باشد و برقل بعد از کاف هم کلمات زیاد باشد و معنیش عین الشی
مثل کلمات غیر مستعمله است بل معنیش اندیش نیست مثل کلمات المستعمله الحادیه می باشد یا کلمات غیر مستعمله مثل کلمات المستعمله الحادیه
قل هو الله الشهد بنی و بینکم هو الله المستعمله است در احادیث کثیره اصول کافی از امام طهارت دارد است چون ایحوزان یقال الله شیء قالوا علمه
المستعمله هو شیء بخلاف الالشیاء لیس کلماته شیء و ایضا قالوا نعم هو شیء یخرج من الحدیث حال تعطیل و حال التشبیه و کما وقع علیه اسم شیء ما
خلی الله فهو مخلوق والله خالق کل شیء تبارک الذی لیس کلماته شیء حاصل همه آنکه بر اولی اطلاق شیء می شود و او بخلاف شیء خارج از حد تعطیل تشبیه
است و بر هر چه اسم شیء واقع شد غیر خدا و مخلوق و خدا خالق هر شیء برتر است نیست مثل شیء در خطبه بعض فقراتش نیست هو شیء داخل فی
الالشیاء بعد ما نرجع خارج عن الالشیاء بعبارة یتردد داخل فی شیء و خارج من الالشیاء لا کلماته شیء خارج عن شیء حاصل آنکه
باعتبار شیء خدا و داخل در شیء بغير من و خلط است و خارج از شیء و مباحه است پس داخل در شیء است نه چون داخل شیء در شیء و خارج از شیء است نه
چون شیء خارج از شیء باشد زیرا که واجب لذاته موجود جمیع شیء است مثلاً و مشابهت با شیء اصلاً ندارد و بحث شیء صس عیش و یحیون قل ثمة
یحدون نعمت یا روحه در قرآن هر جا که هست میباشد و موافقت کرده با و عاصم و کسانی و خلف در سوره نحل نزله باقی قرآن بضم با و جا هر جا هست می
قرآن و ابوالحسن محمد و الحکم و لفته اند و الحادیه در کلام استعمال شود بحکم کلمات دس عشر الحادیه یعنی عدول از استقامت و آخر انزان است
و از همین جا می آید که در یک طرف قبر حفر کرده میشود برای وضع میت در آن در جمع فرمود الحدیث خلاف الضمیع الذی یحفر فی وسطه یعنی لحد
خلاف ضریح میباشد که در یک طرف قبر و مرتج در میان قبر محفوف میشود در مصباح گفته الحدیث الشقی فی جانب القبر و الجمع محفوف مثل فلس و فلوس
و بالضم لغز وجه الحادیه مثل قفل و افعال و الحدیث الحدیث من باب ففع و الحدیث الحادیه احقر ته و الحدیث و الحدیث تجعله فی الحدیث و الحدیث الحادیه
فی الذین الحدیث و الحدیث الحادیه بمعنی طعن و بعضی اعلام گفته اند که الحادیه و الحدیث فی زماننا قوم باطنیه اند و ایشان میگویند که برای قرآن ظاهر و باطن
هست و آن باطن را خاص میدانیم فاحوالوا بذلك ظاهر الشریعة لا یفهموا تأولوا ما یخالف العربیه الذی نزل بها القرآن و الحدیث برآمده از دین حق
بسوی دین باطل و جمیع مباحه میباشد ابو عبد الله گفت الحدیث الحادیه احادیه و مادی و الحدیث الحادیه و الحدیث الحادیه استعمل من ته و انتظاکها
و الحدیث الحادیه اسم الموضع و هو الموضع الذی نکر رازی گفت که معنی الحادیه لغته عبارت میل از قصد میباشد و این سبب گفت لحد یعنی اول و کسر حاء قفل
الحادیه یعنی عادل از حق داخل کننده در آن آنچه از ان نباشد و از اینجا گفته می شود قد الحادیه فی الدین و ابو عبد الله از اهل نه نقل کرد که الحادیه بمعنی عدول
از استقامت و از آخر ان از ان میباشد و از اینجا الحادیه در یک باب او میباشد و الحدیث الحادیه گفته الحادیه اکثر در کلام عرب استعمال نزد عدول از حقیقه امر
الی الباطل است در حین این از شارحین الحادیه نقل کرده ان الحادیه علی ضربین الشریک بالله و انشرک بالکاسباب قالوا یبانی الایمان و یبطله
و الشان یوهن حوائج و یبطله و ایضا فی تفسیر قولهم المملو و المملو نقل کرده که مراد بالمملو فرقه اسماء جلیله است که عمل بشرع و غیبه امام میکنند و
مراد بائیند بر اسمیه سینه که در طایفه کفار از حکما است که انهارا بر سواد اریه قد با سکن منته و ناشی در ان زمین شده اند که گفتار و رفتار ایشان با عقل ناقص
خود است که خدا را واحد میگویند و منکر نبوت ایشان و شریعت آنها با کفر و منکر حشر و نشر قایل گمن و قبح عقلی میباشد سوال باین زمین و بعد
بجمله چه فرق است جواب زمین بوزن قلیل بقول لفظ فارسی معرب شده است بوالقی گفته رجل من ندیق و ندیق بمعنی شریک یا بخیل میباشد
و تعالی از و اعرابی پرسید که زمین کیست و آنها گفتند که زمین شخص نظار در امور میباشد و المشهور و المشهور علی السنه الناس ان الذین ندیق
و هو الذی لا یتسمات بشریعت و یقول بد و ام الذی هو العرب عن هذا بقولهم الحدیث ای طاعن فی الادیان و ذکر کتاب یا ر گفته زمین
وزن او و زمین در اصل از کلام عرب نیست در تنبیه اسماء و در مذاق ان ندیق اند لا یؤمن بالآخره و لا بوجاهل لیت الخالق تشبیه
پس بعد از ندیق در واقع کفار منکر نبوت و شریع حشر و نشر حیوانی و ثواب و عذاب اخرویه را میباشند من حیث الحال الایمال هر دو یکی میباشد بحث سابع
عشش و ذکر الذین یلحدون فی اسمائهم و انهم را عطف بر اقبل فرمود یعنی بگذرید و نکر کنید نامانی را که الحادیه میکنند در اسماء الله بعد از آن تشبیه
از معنی حقیقی و اصلی آنها بسوی باطل معانی و معنیرین در معنی الحادیه اسمائهم و وجه دارند احمل هم از و جمیع یستعملون باسماء الله اصنامهم یعنی غیرها

جواب سوالی اعتبار نفس
یا وصفی یا ملامتی
یا انبیاء اطلاق اسمی
جایز است یا نه

بأن يادة والمقصود باللات من الله والعزى من العزى ومنات من المنان ومن قول ابن عباس ومجاهد يعني كفارة نام ميگزارند باسما خدا
اصنام خود و تغيير ميدهند آن اسما را و ظاهر از يادتي حروف و نقصان و انهدا مشتق مي سازند از ان اسما را اصنام از چون **لات** را از لفظ **لاته** و **عزى** را
از لفظ **عزى** و **منات** را از **منان** و **هبل** را از **هول** و **بال** **حسن** ميگزارد خود را ناميده بود ثاني همين قول بل معاني است قالوا ان الاحاد
في اسماء الله هو شتمها تعالى بما لم يسم الله ولم يوصف به نفسه ولم يرد فيه نص من كتاب الله ولا سنة نبيه لان اسماء الله سبحانه تدقيقه كما تقدم
ذكر فلا يجوز فيها حين مأكوس حتى الشرح بل ندع الله باسماء التي جئت في الكتاب والسنة على وجه التعظيم والا طينان يعني نزد اهل معاني الاحاد و سزا
المعي عبارة است که نام نهادن بر خدا با پنج خداي خود بان نام نهاده و در کتاب ثمران و برسان پيغمبر خود آن نام نفرستاده پس بايد که بالغیر آن نامها بنا
غير آن ياد خدا کنيم چه اولين باب الاحاد ميباشد و آنچه از اسما باثوره بارسيده و ذکر آن اجلال و تعظيم الله و با طينان ثابت است **ثالث** نزد آنانکه اين
آيه خاص و قصه اهل کتابين است پس نزد ايشان منزه جباري است قالوا انهم سئلوا الله ايا لقبولهم عزير ابن الله و عيسى ميسم ابن الله وهذا الحاد و
عدول عن اسماء الحسنی في تسميتهما بان الله يعني اهل کتابين خدا را بناميدند بقبولهم عزير ابن الله و عيسى ابن الله نامزد کردن عدول است چه اولي
در اسما خود و بلفظ ابن الله احدي را نام زد نکرده بلکه روايتها بلام يلد و لم يولد و لم يكن لما كفوا احد کرده **قول** اين چه هم در دعوت و جبر ثاني داخل
ميشود اما بالاخر از **رابع** مواضع حسن الادب في الدعاء فلا يجوز ان يقال يا ضار يا مانع يا خالق القردة والخنزير بل يقال يا ضار يا مانع
يا معطي يا خالق الخلق يعني در دعا و در تسميه الله مراعاة حسن ادب ميباشد پس چون يا ضار يا مانع يا خالق القردة والخنزير و يا مانع يا معطي
بلکه يا ضار يا مانع يا معطي و يا خالق الخلق با و ب جايز است **خامس** ان لا يسمى الله العبد يا اسم لا يعرف معناه فانه من اسما باسم
لا يليق اطلاقه على كمال الله وجلالته ولا يجوز ان يسمى بهما من الغرابة **سؤال** باعتبار نفس يا وصفی خدا يا ملائكة يا انبياء اطلاق
اسمي بر آنها يا جايز است چون آيه و علم ادم الا سماء كلها و علمك فانه تعلم و يحجبهم و يحجبونهم بيا معلمي و يا محبت و در حق انبياء چون بآيه
وعصى ادم و بد دعوى يا غاوى يا دوى و موسى يا اجير بقوله يا ابت استباحه يا جايز نيست **جواب** جايز نيست اطلاق چنين الفاظ بر حق
و انبياء جايز نيست چه من باب الادب نيست و همين مختار جمهور متكلمين منهم الرازي است تبليغ شيخنا الطبرسي فرمود که در اين دلالة است که تسميه الله
باسمي که خود خدا بر خود نهاده و معصومين انبياء و اوصياء ايشان اجازت ندارد و لا يجوز است و در اين آيه انواع جم مسائل مدفون اند صورة تفصيل آن
در اينجا نيست **بحث ششم** در عرش و سمع و بصر و انوار و ما كانوا يعلمون اين جمله در توحيد لمحمد بن اسماء الله و الله و الله يعني نزد جبر او سزا داده مي شود و آنها
با آنچه ايشان عمل ميکردند و لفعل ميآوردند تمته عدليه ميگويند که در اين دلالة است بر اثبات عمل و فعل مرعاب در او و مبطل مزعوم جبريست

قوله تعالى ومن خلقنا امم يهتدون بالحق و به يهدون
والذين كذبوا بايتنا سنستدرجهم فموجبت لا يعلمون و امل لهم ان كيد متين

و جهانين است **آيه** و از جن و انس آفرديم با طائفة و گروهى را براى جهنم ابدى علامت شناختن آنها انيست که خود آنها را پيچيده اند و ابدية و راه
مي نمايند و در دنيا ديگران را بسوى حق و حق گفتار و در دنيا ميگشايند و بعد از اعتدال هميشه اعمال و افعال گذارده ميدهند و افعالا و تفريها و
دين عمل نميکنند و انما نيکه تذيب مي نمايند و دروغ و باطل ميپندارند ايات ما را بجهت تذيب ايشان را و در جرد جرد يا به پايه فرو و مباريم ايشان را
بمقام متنازل بلکه ابدية که نار جهنم است از حيثيتيک ايشان نميشناسند و فرود آمدن خود را و من جهات ميدهم تا زباني مرگزين را بدستى و تحقيق
اخذ من يعني جزا و سزا و من نهايت توى و شديد است و در تفسيرش چند بحث اند **بحث اول** بدانکه اين جمله مستانقه است
بدانکه در وقت خلقنا من بعض تقديرش و بعض خلقنا در محل رفع بالابتداء باعتبار منبش يا بتقدير موصوف و العبدش خبرش تقديرش
چون و بعض من خلقنا و بعض من خلقنا من الجن والانس ميباشد **بحث ثاني** در وجه تسميه اين آيه با افعال و جوه اند

بر حدیث اند فی الظاهر احسان فی الحقیقة حدیث لا یجوز ان یکون یسیر یعنی اخذ شدید است زیرا که شد است کما جاز ان یوا تم مع ظاهرش احسان و در واقع واجب
خدا ان است و همین قول منشری است سوال آیا این میسر در عموم مشرکین یا خصوص مشرکین که نازل شده و چه قائلین این ابن عباس است بحث عاشر
صاحب الباب و صاحب العلم و غیره نقل کردند قال المفسرون قلت هذه الآية فی المستوفین من قریش یا ما ملهم قتلهم فی لیلته و احل و الی هذا لیسوا بکفار
نصر الله و الفقه و انما فتنک فتنک مبینا یعنی مفسرین یگویند که این آیه در قریش نازل شده و اول آنها را مهلت داد پس آنان کلمه آنها را در شب و احد قتل کرد
و صرح ابن آیه انما فتنک و سوره اذا جاء نصر الله و الفتح است **بحث دوازدهم** نزودی این ایهال کفار در بدایت اسلام در مکه بود و بعد از آن مشرک
گردید باریقتل بخاروا و فی الدر المنثور السیوطی و غیره قال السدی فی و اصل لهم ان یکدی متین کف عنهم و اخر هم علی رسلهم ان مکرمی شدیدن لکنها
نازل الله فاقبلوا المشرکین حیث وجدوهم قول اگر قول ابن عباس ثابت شود پس منافی قول اکثر مفسرین نیست چنانچه الفاظ قرآنی عام اند اصلا دلالت
بر نفی صیغه ندارند پس مع هذا خصوص من نزل النع از عمومیت حکم میناش پس چنین معنیش خواهد شد جمیع آنانکه کذبین آیات و معجزات پیغمبر آخر الزمان صلی الله
علیه و آله و سلم باشند جزا و سزا همه آنها چنین است ثم الله اعلم

قوله تعالى اولم يتفكروا اما يصاحبونهم من الجنة ان هو الا نذير مبين اولم ينظروا
في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون قريبا
اجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون من يضل الله فلا هادي له ويذره
في طغيانه يعمسون في جهنم اين چهار آیه

یعنی مکذبین معاذین آیا فکر کردند و اندیشه نمودند در ستاد جنون بسوی پیغمبر نیست صاحبانشان را یعنی محمد را از هیچ نوع دیوانگی و جنون و الخیالیات قبل
از دعوت نبوة او راهمه شامشکین محمد امین یگفتند و صدوق استندین قطعا میب استند نیست او گریه کننده و ترساننده هویدا اشکارا با خلق از عذاب شدید
خالق آیا نظر نگاه کردند بدیده دل و تبال و عقل در حقان ملکهای آسمانها که متضمن شمس و قمر و نجوم است که چگونه دوران و قیام و قوام آنها منظم و در پاک
زمین که در او بجا و انهار و آب و جبال و آنچه رستنیهای اوست و نگر نیستند در آنچه آفریده است خالق از هر چیز آشیانی و لا تقد و لا محقق ابجائی
این اشیا موجودات و جوه و جود و اصل و احد قطعا ثابت می شد با آنها و دیگر نگاه و نظر نکردند در اینکه شاید نزدیک و قریب شده باشد اجل بقا و نسیتهای
اعمار آنها پس اگر آجال بقا و وفات ایام حیوة دنیا آنها قریب الاقتراب رسیده باشد پس قریب حصول اجل یکدم سخن گوش میدهند و بعد از قرآن الی و
ایمان بان پیاده هر کس که گمراه و هلاک ساخت خدا پس راه نمائند نیست احدی را و او را تا براه هدایت و حیوة ابدی برسد و میگزار و ایشان یعنی
کفار در طغیان گمراهی سرگردان و حیران میگردانند و در تفسیرش چند بحث اند **بحث اول** فکر و نظر از افعال و امور قلبی است چه قلب
در امور مجردات خود وقت توجه دریافت حقیقة و اصل است و حال آنکه نهایی نماید چنانچه بعض حکماء الهیین اسلام در اینجا همین مضمون شروحاً
بیان فرمودند قال التفکر طلب المعنی بالقلب و ذلك فکر القلب هو المعنى بالنظر و العقل و الشيء و التامل فيه و التدری و کما ان المرئیة بالبصر
حالة مخصوصة من الانکشاف و الجلاء و لها مقدمة و هي قلب المحقق الى جهة المرئی طلبا لتحصیل تلك المرئیة بالبصر فکما ان المرئیة بالبصر
و هي المسماة بالعلم و اليقین حالة مخصوصة في الانکشاف و التعلی و ذلك هو المعنى بنظر العقل و فکرته و تدبره و انتهى حاصل آنکه تفکر طلب
معنی بدل میباشد و همین فکر قلبی موسوم بنظر و عقل و تدبر و تامل در شئی است چنانچه رویه بالبصر حالة مخصوصه از انکشاف و جلاء مرئی در همین رانی و قلب
اومی باشد و برای حصول او مقدمه است و آن قلب و تحویل حدقه سمیت مرئی بطور طلب برای تحصیل آن رویه بصر است و همچنین دیدن بصیر

در امور مجردات خود وقت توجه دریافت حقیقة و اصل است و حال آنکه نهایی نماید چنانچه بعض حکماء الهیین اسلام در اینجا همین مضمون شروحاً
بیان فرمودند قال التفکر طلب المعنی بالقلب و ذلك فکر القلب هو المعنى بالنظر و العقل و الشيء و التامل فيه و التدری و کما ان المرئیة بالبصر
حالة مخصوصة من الانکشاف و الجلاء و لها مقدمة و هي قلب المحقق الى جهة المرئی طلبا لتحصیل تلك المرئیة بالبصر فکما ان المرئیة بالبصر
و هي المسماة بالعلم و اليقین حالة مخصوصة في الانکشاف و التعلی و ذلك هو المعنى بنظر العقل و فکرته و تدبره و انتهى حاصل آنکه تفکر طلب
معنی بدل میباشد و همین فکر قلبی موسوم بنظر و عقل و تدبر و تامل در شئی است چنانچه رویه بالبصر حالة مخصوصه از انکشاف و جلاء مرئی در همین رانی و قلب
اومی باشد و برای حصول او مقدمه است و آن قلب و تحویل حدقه سمیت مرئی بطور طلب برای تحصیل آن رویه بصر است و همچنین دیدن بصیر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام
على سيدنا محمد
وآله الطيبين الطاهرين
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام
على سيدنا محمد
وآله الطيبين الطاهرين
الطاهرين

وعدم وراکه رفقه معرفه مدح بنوة بود چنانچه جبریل و ابرکت درات در حضرت موسی بصورت دجیمه کلی و بعضی اوقات بصورت اعراف الی ملائکه دیگر میروم خود و بیگانه را که
می شود می نمودند و حال آنکه اعراف شهری آنها بودند و بعد از قابلیت و نقد و دراک مردم چنان ایشان را تصور میکردند بر تصور و لا ینبذ مثل خبیثه تبصر
و لا یجاء لاله بر چند چیز است **اول** لفظ او صیغه جمع بنیست و لفظ جبه هم متضمن جنبه و لفظ من در من جنبه بیانی است پس باین واضح ثابت شد
که در آنحضرت هیچ نوعی از تمام نبون و ضعف عقل ظاهر و اندک نبود و اصلا از بدایه الی نهایت صوت آنحضرت ضعف و قوت در حواس و ادراک و عقل و فهم گاهی
لا حق نشده تا فی در ایندالات است بطوریکه معرفه الهی را عقلی محتاج الی التفکر و التعلل و انما صنایع میباشد **هکذا** معرفه بنوة و خلافت الهیه هم امری عقلی
محتاج بنظر و فکر و تدبر و تعقل است لهذا در اینجا اوله تفکر و فاعلم و بعد از آن اوله و افعله و اعمال و قبل از بنوة هرگاه با اتفاق اقوام مشرکین و اهل کتابین
موسوم میزدین و صدوق اللہین و در اینصالحین بود حالا در حال بنوة آن شخص نفیض و خلاف این چرا دم میکنند ثالث تعلیم و حصولین و الکلیه
نیز باطل محض شد **چهارم** **س** ان هو الا نذیر مبین بدانکه ان در اینجا نافیذ و الاستثنا بعد نفی آمده افاده جبر میکند پس معنیش بوجهیست بقولی
لا هو الا معلوم مواضع الحقايق المصروفة بانواعها و اقسامها بحال لوضوح و البیان حتی لا یخفی علی السامع مضرت یعنی با آنحضرت هیچ نوع ضعف عقل از
سفات و جنون و صرع نیست مگر آنحضرت خاص معکم و نذیر مبین جانهاست خوف و ضرر و کجای انواع و اقسام آنها بالفعل و بالقوة بحال و ضاحیه و نهایت بیان است
و بقولی مبین معنی موضع امر الله لهم بحال صحت بیان و بغیر تنبیه و تقیص فی معنی مبین معنی موضع امر و لواهی خدا نهایت و بحال بیان قوی باز یگوید
و تقیص در ان و بقولی نذیر معنی منذر من الله موضع انداده بلاخل و لا ل و لا زیاده و لا نقص فی معنی نذیر معنی منذر از جانب زبان
خدا واضح کننده انداز تم بغیر خلل و لا زلل و لا زیاده و لا نقص فی معنی نذیر معنی منذر از جانب زبان
تعالی تصر کرد و تنبیه و تبلیغ آنرا بلفظ مبین پس این توصیف بنی از عالم الغیوب و العلوب بطور اخبار و اعلام خلقت میباشد که امر و نبی آنحضرت بغیر کذب و لا
خلل و لا زلل بود و عینا من بیان الله میباشد و معنی عصمة معصوم همین است پس باطل شد مزعم آن کفار که میگویند عصمة انبیاء معصمه محمد از قرآن
بغیر عیبه ثابت نیست و الحجة کذا **پنجم** **س** و لم یظفر فی ملکوت السماوات و الارض و ما خلق الله من شیء یدان که این بر دو وجه تفهیم در اقبل
در اینجا استفهام تنکیری بمعنی تقریر و ترجیح بقوم خاص قریش اوله و حکمش عام شامل بر عاقل غیر ناظر میباشد که آیا چرا نظر و فکر بغیر نکردند و میکنند منکرین
کفار و حقایق و ذائق عوالم آسمانی و زمینی و آنچه خالق خلق کرد و وجود آورد از ارض و سما و جمیع آنچه در آنها از کبار و صغار اشیاء است چه از متضای عقل
تعقل و تدبر و قائل در هر چیز است از مبصرات و غیرت و در امیات و حقایق آنها میباشد و انما انشرف مخلوقات بوده بعد از شایع موجودات از مشهورات و
علوی و سفلی چرا تعقل و تدبر و قائل در ظاهر وجود و در باطن حقیقه هر چیز است از آنها نمیکند بزرگ آن اصل از پیام و اعلام تصف میشود چه هر چیز از موجودات
علوی و سفلی اجرام و اجسام و اعراض اثر است یا لا افراد از موجودات قطعا و جزا میباشد چه هیچ ذره از ذرات موجودات بذاته و غیره بوجود آمدن متعین عقلی
و محال است زیرا که هر شیء قبل وجود معدوم نیست و نابود محض بوده و با بحال عدسیت ایجاد نفس خود و محال است قطعا پس لابد از قطع برای آن موجود
موجوده غیر از قبل از ایجاد و موجود باید باشد تا او را ایجاد نماید پس آن موجود موجودی واجب الوجود لذاته باشد یا وجود او بهم بغیره باشد قانی مخلوق
مکمل بوجود است چه وجود او مخلوق فی ایجاد الی غیره است پس **اول** لازم ثابت شد قطعا یعنی واجب الوجود لذاته قبل ایجاد هم این موجودات علوی
و سفلی موجود لابد از خارج از سلسله ممکنات متصف بحال صفات ذاتیه چون حی و عالم جمیع معلولات و قادر بر جمیع مقدرات و ممکنات در هر حال با سوتیه
و احد میباشد و تغییر و تعدد و تبدل بر او متعین علی الله و ام باشد **اما** **موجود واجب لذاته** زیرا ید از واحد نباید زیرا که قطع نظر از متابع در وجود موجود واحد که
در واقع معلول واحد است بد و علت عامه تا نه کامل بوجود آمدن متعین و محال است پس باین واضح ثابت شد که هر ذره از ذرات موجودات اثری کامل
ستلزم مشر و احد کامل لذات و ان صفات بذاته بغیر تغییرات و تعالات در هر حال در بین بودنش واجب است تنبیه خالق علام تحریر و ترغیب
بسوی این چنین دلیل استدلال بمرورم بر وجوب وجود و حید خود در اول نظر و امع ذم و تقریر و لو هیچ بزرگ استدلال فرموده تبصیر که بدانکه موجود
خالق لا قدر و لا شخصی و ملکات او تمام است غیر خود اصلا احدی احصار و تعدید آنها کرده نمیتواند و غیر از این **پنجم** و تفصیل ملکوت ارض و سما و
علی الاجمال بحسب تقسیم اصول قدری ذکر میکنیم **اما** **کلیا** **س** الله تعالی از این نیست یا متجز یا حال در متجز باشد یا غیر متجز و لا حال غیر
باشد **اما** **متجز** نیز پس او یا بسیط یا مرکب باشد **اما** بسیط آنها یا علوی اند یا سفلی **اما** علوی پس آنها ملاک و افلاک و کواکب و

بیان انواع و اقسام این جنات
و اقسام این جنات
و اقسام این جنات
و اقسام این جنات

سورة الاعراف

جمع قوافل و سبب الجواب

جواب سوال بلفظ ساده چگونه قیامت یابد و در آن کس و چه تعیین آن چیست

مراد از این ترسها اثبات و تقریر یقینیه بعد از ابواب طوفان میباشد و در آخر سوره آرد و **بجانب** خمس بد آنکه کاف یلونا کس محمول ول و عن الساعة
در موضع مفعول ثانیست و ابان مرهبا متعلق بمذلول سوال و تقدیرش قایلین ابان مرهباست و مرهبا مفعول بالابتداء مؤخر و ابان خبرش بحیثیه
ظرفیه مقدم و لغت مصدر در موضع حال از ضمیمه تا یکمست **بجانب** در سبب نزول بن آیه و در سبب نزول بن دو قولند **احد** هاتل جاء
قوم من الیه و قد قالوا یا ایها النبی انا نوحی الیک فی هذه الاية جماعته از یهود و نصیب بن ابی قحیف و رسول بن زید از حضرت رسول
پرسیدند که یا محمد خبر ده ما را از قیام ساعت قیامت که او کی میاید و که ام وقت حاصل قیام میشود اگر تو پیغمبر مع آنکه میدانستند ایشان که علم قیام آن مخصوص توست
و غیر او تمام اصحابی شنیدند که آنقدر که محشری و ذلک کان امتحاناً فانهم لم یکنوا یصلحون لیس این آیه در جواب شان آمد و همین قول ابن عباس است ثانیاً
ان قریناً قالوا ان تنذرنا من القیمة و تقول یا محمد انما اتقوت قیام ما و بیننا و بینک قریناً فاسرائیلنا متقی تقوم ساعة الساعة فانزلت هذه الاية
فی جوابهم یعنی طایفه قریش و قبیله کبریات و مرات احوال و شداید یوم القیمة از آیات قرآن شنیدند پس قریش گفتند یا محمد تو کبریات و مرات از شداید یوم
القیمة تخذیر و تنبیه میکنی و میگوئی که قیام او قریب است و ما بین ما تو و وصایه قرابت است پس ما را این را بگو که کدام وقت قیام ساعت قیامت خواهد شد پس
این آیه در جواب آنها آمد و همین قول جمعی منتهی قیامه و حسن است **سوال** نزول آیه و آمده بدو سبب چگونه جمع تواند شد و بتسک حد القولین ترک آخر لازم
میاید بدون ترجیح بلا مرجح **جواب** جایز است در وقت واحد یا استفاوه سوال فریقین متخدا شد و در جواب فریقین آیه آمده هر دو وجه بلا ترجیح غیر مرجح باطل شد
بجانب یسئلونک عن الساعة ایان میسها یعنی یا محمد میپرسند ترا جماعتی از مردم از آمدن و قیام یوم القیمة کدام وقت ثابت و قیام میشود او چه قیام قیامت
از غیبی موجب و حشمت و حشمت جسمی در قلوب و اسرار خلق است لهذا از قیام آن مسئله از پیغمبر میگردند **بجانب** ثامن در وجه تنظیم این باب قبل و سبب اند
احد هر گاه در آیات بالا در اثبات توحید و نبوة و ضلالت و شرارة و هدایت و ایمان خلق کرد پس باین سبب اینجا ذکر یوم جزاء و سزا و خلق کرد و وصل
مطلب در تنزیل قرآن همین اصول خمسة از توحید تا معاد جسمانی میباشد ثانیاً هر گاه در آیه بالا دان عسی و اینگون قد اقرب اجکم که تا ذکر آن باعث سرعت
لے التوبة قبل الموت و قیام قیامت با آنها گردد و چه نزد معاینه احوال آخرت از حضوری موت و آثار قیامت توبه احدی ابد قبول نمیشود زیرا که وقت تکلیف مرتفع
میشود و معاینه آثار آخرت معرفت ضروری گردد و معرفت و طاعة ضروری و الجانی عقلاً و شرعاً مطلوب نیست لهذا ذکر معاد و قیام یوم القیمة آورد و وقت قیام آن
مبهم نهاد و تعبیر و تبصیح و تقوی و طاعة اقرب و از معاصی و ترموی العبد و بر حذر باشد **سوال** بلفظ ساعة چرا یوم القیمة را ذکر کرد و حال آنکه یوم القیمة غیر
یوماً کان مطلقاً و خمسين الف سنة مساوی و برابر بنجاه هزار سال زیادتاً قطعاً میباشد این ذکر خلاف حالت و اقیمة چگونه جایز میباشد **جواب** بد آنکه لفظ
ساعة نام جزئی زمانی از اجزاء زمان یوم واحد میباشد و در اینجا بسان شریعت نام زمان عدالت و ایصال جزاء و سزا و کافه جن و انس در آخر و انصراف
زمان دنیا میباشد پس از اسما مخصوصه آخر الزمان دنیا فانی میشود و ابتدا و اول زمان عقی که یوم القیمة باشد لفظ الساعة مع الالف و کثیر در قرآن
قطع نظر از سنت وارد شده ای این زمان آخر دنیا تعلق بدینا دارد یا باخرة یا باهر دو دارد یا هیچ یکی ندارد و **احد** لو جرح الوجود و اشقوق عند
التحقیق که زمان یوم القیمة هر چند آخر اوقات دنیا و اول وقت آخره است اما ابتداء وقت آخره فی الواقع مخلوق داخل جنت سبحان و اهل نازلین هر دو
و محسوب میشوند پس آن وقت انصراف و انقطاع و تبدل در بین بطرفه العین ابد الابد ندارد یعنی مثل ساعات شب و روز و سبوع و شهر و سنة و دیگر اجزاء حقیقی
و فرضی و اعتباری ندانند و بیکدر چه حال و صورت و احده وقت مستمر چون ما بین صبح صادق و طلوع شمس از افق شرقی میباشد و در جنت شمس و قمر و شب
در روز و در آنست اما در وجه سیمه یوم القیمة یا سیم الساعة علماء و وجه دارند **احد** ها اول آن ساعت که در آن یوم القیمة قیام میشود آن ساعت سوم
گردید و این من باب سیمه یا پنجم کل میباشد ثانیاً قبل و سمیت القیمة بالساعة لوقوعها بوقت یعنی نام نهاده شد قیمة را بلفظ ساعة برای وقوع آن ساعة
ناگهانی ثالثاً و سمیت القیمة بالساعة علی موت فیها کل الخلق یعنی نام نهاده شده بقیمة آن را که کل خلق در آن ساعة دفن میشوند و همین قول رجحان است
را اعمها سمیت القیمة بالساعة و هی الساعة التي اقیتم الناس کلهم فی الحشة یعنی نام نهاده شد قیمة آن ساعت که در آن کل مردم در محشر قیام میشوند و همین
قول اکثر مفسرین است **سوال** سیمها و قبل و هی وقت فناء الخلق یعنی نزد بعضی آن ساعت نام فناء خلق است **سوال** سیمها و قیامت و صاحب تفسیر
کبیر و فیما یور و غیر سیمها این وجه و وجه آخر را جمع کرده اند **فصل** فی الکتاب الساعة من الالهة الغالبة للقیمة کاملیم للثیاب و سمیت القیمة بالساعة
لوقوعها بوقت فیها اولاً و لا تأملها علی طولها کساعة واحدة و لا تأملها علی خلق اولاً و لا حساب الخلق بقیمة فیها فی ساعة واحدة و فی الساعة لهذا السبب یعنی

ساعة از اسما

ان الساعة تنها عن الناس فالرجل يصلي وموضع الرجل يسقي ما شئت والرجل يقوم بسلعته في سوقه والرجل يخفص ميزانه ويرفع يمينه انضرت
فرموده ساعته بطور غفلت وناگهانی میاید و مردم را بجزع و فزع میارزد پس مردی در اوقات مصلح و مصلحت گدکان خود میباش و جمعی از مردم آب پاشی و مشغول آب
پاشی و ستانی مواشی خود میباشند و مردم مشغول آشپزی و فروشی و خریدی در بازار میگرد و میباشند و مردی مشغول زیر و زبر ترازی خود و توزین اشیاء و کذا
هر کسی مصروف کاری باشد پس اینجا ساعته قیمته میاید ناگاه دفعت می شود و مردم بمجاپنه آن حال مبهوت و متعجب میشوند و حسن بصری نیز از پیغمبر
روایت کرده اند قال والذي نفسي بيده لتقوم الساعة وان الرجل ليفزع القطة الى فيه حتى تقول الساعة بيننا وبين ذلك يعني بيننا وبين قومه فرموده
هر آنکس که بگفته قایم شود ساعته قیمته و مردم و لقمه غذا بسوی دهن خود برداشته و ساعته قیمته حایل میشود میان او و میان لقمه او ایضا عمن الناس و لتقوم الساعة
فقد خسران جلال ان ثوبها بينهما فلا يتبعان ولا يطويان و لتقوم الساعة و قد لا يطعمون و لتقوم الساعة و هو يلبط
حوضه فلا يسقي و لتقوم الساعة و قد رفع أكلته فيده فلا يطعمها **قول الحق** كبر لأم و بفتح آن نیز بمنته نامة قریبه العهد تخرج و یطرد از آن
حوضه یلبط بمنته یطینه و یصله و طینه و اصل آن لصوق است و الاكله بضم هاء بمنته لقمه میباشد یعنی ترجمه حدیث آنکه پیغمبر فرمود هر آنکس ساعته
قیمته قایم می شود بجاییکه دو آدمی را بین خود جامه را کشاده باشند برای فروختن و خریدن و اگر جمع و طی و ته کرده نمیتوانند و مردی از دو شیدن شیر
از ناله خود فایز شده و هنوز نوشیده نباشد و هر آنکس قیمته قایم میشود که مردی مشغول بمرمت و بگل کاری و چوبه کاری حوض میباشند و آب آن حوض
تا ندرخته باشد و هر آنکس ساعته قایم میشود و حال آنکه آدمی لقمه طعام بسوی دهن خود کرده و هنوز آن لقمه را بخورده و فرو نبرده باشد **حاصل**
آنکه کل اهل دنیا بکارهای خود بجال فکله مصروف و مشغول میباشند که قیمته برایش می شود و مردم هر کاریکه مصروف باشند همان حال را تا اقامت
ساعته می شود و همه آن کارها همان طور معطل میمانند **در در** منته و از حکم روایت کرده اند لتقوم الساعة حتى ينادي يا ايها الناس
اتيكم الساعة تلتا بمنته قایم میشود تا وقتیکه منادی نماید از جانب سماء سه بار ای مردم آمد شمار قیمته تعبیب و اکثر احادیث بطرق
خاصه و عامه وارد شده که آثار و علامات قرب قیمته قبل قیام آن بطور میباید پس از اینها قیمته قایم خواهد شد **در منور** و دست مثل
رسول الله عن الساعة فقال لا يعلمها الا الله ولا يحيلها لوقتها الا الله و لكن سأخبركم بمشاريطها وما يكون بين يديها ان بين يديها من القدر
والخرج فقالوا يا رسول الله ان الفتنة قد غرقتنا هاوما المخرج قال بلسان الحبشة القتل وان تجف قلوب الناس و ينفق عليهم التناك فلا يكاد
احد يعرف احدا و يرفع ذو الجلال والاخلاق و لا ادب الحميدة و جراحه العاكس فيقصر الخ و يقي جراحه الناس لا يعرفون معروفه ولا ينكرون
منكرا تبصر في در سائر خاصه و عامه احادیث کثیره و ذکر علامات و آثار قیمته ثبت و ضبط و ادراخا حدیث واحد تنق علیه ثبت میکنند **قال النبي**
يأتي على الناس وجوههم وجوه الادميين و قلوبهم قلوب الشياطين كالمثال الذئب الضوار سفكون الله ما لا يتناهون عن منكر فعلوه
ان تابعتم اشراركم و ان حادتهم كن بؤك و ان تواريت عنهم اختابوك و السنة فيهم يدعوا اليدي فيهم سنة و الحليم بينهم عاذ
و الغادر بينهم حليم و المؤمن فيما بينهم مستضعف و الفاسق فيما بينهم مشرف و صبيانهم عارم و سنوا فيهم شاطر و شيخهم كايام و الممرق
ولا يئني عن المنكر و الا ليقا اليهم مخي و الا اعتدل لهدل و طلب ما في ايديهم فقر فعند ذلك يحرم الله فطر السماء و انرو يلبط
عليهم شرهم فهم موزنهم سوء العذاب و ينجون ابناءهم و يتنجون بنسائهم فيندعوا خيارهم فلا يستجاب لهم **وقال** يأتي على الناس
زمان بطور فساد الهتهم و فساد الهتهم قبلتهم و دنائيرهم دينهم و شرهم متاعهم لا يبقى من الايمان الا اسماءه و لا من
الا سلام الا اسماءه و لا من القرآن الا درسه مساجدهم معجوده و قلوبهم خراب عن الهدى و علمائهم اشر خلق الله على جبال ارض
حينئذ من ان في اربع خصال جو من السلطان و فقط من الزمان و ظلم من الولاة ففتحت الصحابة و الواليار رسول الله ايسد من
الا صنام و قال نعم و كل ذرهم عندهم صتم **وقال** عياقي في ان ما ان الناس من امتي يا تون المسجد و يقعدون فيها حلقا ذكهم الذين ياتون
حب الدنيا لا يتجاسروهم فليس الله **وقال** سيأتي زمان على امتي يعرفون من العلماء كما يعرفون النعم عن الذئب فاذا كان كذلك اجعلوا
الله تعال شئنا **الاول** يرفع البركة من اموالهم **الثاني** ساط الله عليهم سلطانا جارا **الثالث** يخرجون من الدنيا بلا ايمان و لا
قال لجامع من اصحابنا الامية حاصل ترجمه آنکه حضرت خنسي مرتب و ظهور آثار قیمته قبل قیام آن میفرمود میاید زمانی بر مردم که رویهاست

باین حدیث بسیار تاکید فرموده است
باین حدیث بسیار تاکید فرموده است
باین حدیث بسیار تاکید فرموده است

جواب الاشكال في جواب الخلق
لكن من قاصد في نفس خود
نستبين فان علمنا بعبوديت
بنده البند ثابت باين

تعلق دارد و بان بسته شده پس يا فتنا آن نافرمان همان شعب همان حاله و آن نافرمان آورده و ليس اين آيه در درشتا فتيقن نازل شده و خيرتاني
مروى از ابن عباس است اندك ان اهل مكة قالوا يا محمد لا ينبغي لك ان يعلو فقيرك قبل ان يعلو فقيرك فقلت لا املك نفسي فقلت
يريد ان يحدب فزحل عنها الى ما قلنا خصب فانزل الله قل لا املك نفسي و من رواته و مجمع و الجمان نقل کرده بحث في قل لا املك نفسي فقلت
ولا حق الا ما شاء الله يعني يا محمد گو تو در جواب مردم فرمايش و غير هم که من قادر اياك نفس و جهان خود نيستم که نفسى برسانم و ضررى دفع بگويم از
خود بذات خود و گوئى که خالق مالک مرا اعلام و اقرار بران ميکند بجهت هرگاه فرقيک کفار از قرينش و يهود از حضرت راسوال از علم قيام ساعه و از ايام و اعوام
از رانى و گراني نرخ غلامات سوال کردند حضرت يعقوب جواب داد که علم غيبات بذات خاص خالق دارد و يقول رازي ان القوم لما طلبوه
بالاجار عن الغيوب و طالبوه باعطاء الاموال الكثيره و الله و له العظمة ذكر النبي حالة نفسه ان قدرته فاصرة و علمه قليل و بيت الله كل
من كان عبدا كان كذلك و القدرة الكاملة و العلم المحيط ليس الا الله ثم قال بعد كيف يحصل لها هذه القدرة و هذا العلم يعني قوم کفار هرگاه
طلب کردند اجار از غيب و طلب اموال و مالک و دولت عظيم از من بگويد که در غير حالت نفس خود ذکر فرمودند که قدرتم قاصر و علمم قليل است و بيان
فرمود که بگويند مخلوق مخلوک باشد حاله او چنين است و قدره لا يزال و علمه بالكمال محيط بكل و جزو نيست مگر خاص براي پروردگار ليس براي
بنده مخلوق مخلوک چنين قدره و علم چگونه حاصل ميشود الاشكال در اينجا صريح است که آنحضرت با مر خالق با مر و گرديد که بوجوب عيني و فوري سخن بگو
که من املا قادر و مالک نيستم که نفس و جان خود خير مطلوب و نفع مقصودم برسانم و دفع قسم مضرت و رنج و عسرت بگويم پس خلاف آن يعني بنده فاعل بخمار
در افعال اعمال خود است باطل شد جواب بدانکه بنا بر اين مثال بر امر صلي از اصول گياشت و آن است که جميع مفعولات خالي از عين نيست يا وجود
بنده است على الامور بغير علمه و لا ماده و لا سبب و لا اعتقاد و لا اعتبار غير في الواقع بياشت يا وجودش بالغير و العلة و مختصر بران مياشت ليس قول ظاهر
آن شئ واحد واجب الوجود بنده عيني عالم و کامل و قادر مطلق است اصلا و ابدا حجت با و الی غير مياشت تا في ممکن الوجود است بسبب ايجاد و وجوب الوجود
موجود شد و محتاج در انجا و بقاء و در حيوة و موت و صحت و سقم و قوه و طاقت و اقدام و اعدام و تبديل حالات و در همه امور خود بوجوب عيني تمام است و بران
کافه عقلاء و حکماء و علماء مل متفق اند متبني که هرگاه بتوان اصل و وضع شد پس جواب اين بوجه است و جمل اول هرگاه در باب نزول پيد
که کفار قرينش و يهود از آنحضرت بطور امتحان دريافت اجال و دريافت قيام ساعه که از اجله غيبات است و در خواست نرخ ارزاني و گراني سئون در بلا
و حصول دولت عظيم و نافع و مالک کيشه کردند پس تعليم خالق آنحضرت در جواب شان لا املك نفسي نفعا و لا ضررا فرمود و اين جواب متضمن معني
واقعي مذکور مياشت يعني خالق واجب عيني بالذات کامل بعلم قادر بر جميع معلومات و مقدرات تفصيل و اجالا بغير حاجه الی غير علمه و الامور بيگمال
بياشت و هر ذره وجود و عدم و در هر حال ميداند و اما كمن شئ ممكن ثم بالذات پس در صل و الحقيقة محتاجم الی الواجب در ايجاد و اعدام و افعال
و اقدام و حيوة و ممات و در حصول نفع و دفع ضرر الا ما شاء الله يعني بگويم و مقتدر ميشوم بتمكين و تمكين و تعليم تعالى بر آنچه مرا تعليم و قوه و قوه
داده و اين امور مطلوب شما تمكين و مقتدر ميشوم بتمكين و تمكين و تعليم تعالى بر آنچه مرا تعليم و قوه و قوه
مزعوم جبري باطل شد و جواب ثاني از بعض علامه آنکه ان قول لا املك نفسي نفعا و لا ضررا اى ان لا ادعي علم الغيب ان انا الا نذير
و منير من الخالق الى الخلق عموم و خصوصا و نظيره ايضا في سورة بولس و يقولون متى هذا الوعد ان كنتم صديقين قل لا املك نفسي ضررا و لا
نفع الا ما شاء الله لكل امه اجل يعني جواب آنحضرت بکفار که من مالک نفس خود نيستم در ايصال نفع و دفع ضرر يعني من مدعي علم غيب و اعطاء الاموال
نيستم چه من نيستم مگر منزه و بشر از خالق سبب و خصوص و عموم و نظيرش آيه سوره بولس نيست که کفار ميگويند که وقت قيام اين وعده قيمه کدام است
مجبين کيف الاكل است گويانند بگو تو يا محمد در جواب ايشان که من مالک نفس خود بدفع ضرر و ايصال نفع نيستم مگر آنچه خالق از اجار اهد و بران تمكين
ميسازد و تعليم بد بران براي هر شئ بجهت نهايت حيوة بقاء و انها معين و مقرر نزد خالق است غير او را در امور خصوصه است و خطي و قهر فرستند
جواب ثالث از دشمنی و رکشاف فرموده و قول لا املك نفسي نفعا و لا ضررا هو اظهار الجود و لا انتفاء عما يختص بالربوبية من علم
الغيب اى انا عبيد ضعيف لا املك نفسي جلاب نفع و لا دفع ضرر كما املك العبد و العبيد و من قول صاحب المدارك و التيسير و
البيضاوي و غيرهم يعني قول لا املك نفسي اظهار عبوديت خود آنحضرت است که من عبد محتاج بخالق و ان از خود نفی صفات تخصصه بعبوديت

[illegible]

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا
حَمَلَتْ حَمَلاً خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَتَتْهُ أَمْسَكَتُ دَعْوَاهُ اللَّهُ رَبُّهَا لِنِ انْتِنَا صَالِحًا فَكُنْ
مِنَ الشَّاكِرِينَ ۝ فَلَمَّا أَتَاهَا صَالِحًا جَعَلَ لَهُ شُرَكَاءَ فِيهَا انْتِنَاهَا فَعَلَى اللَّهِ عَسَا
يُشْرِكُونَ ۝ أَيْشُرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ ۝ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ
نَصْرًا وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ۝ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْمَدَى لَا يَسْتَبِعُوكُمْ سَوَاءٌ
عَلَيْكُمْ أَدْعَوْتُهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ ۝



سورة الاعراف
جواب شبهات مختلفه
افعال خیر و خفایا

ترجمه این انات خمس یعنی او سبحانه آنکس است که آفرید شمار از یک جان یا از یک تن و بیا فرید از همان نفس واحد یا از تن واحد یا از جنس یا از نفس جفت او را تا آنکه بگوید و الفت پذیرد بسوی وی یعنی بسوی جفت خود که زوجه او باشد پس آن هنگام که پوشید آدم جفت خود یعنی حواء را فرارگشت و مقاربت و مجامعت با او کرده بارگرفت آن زوجه یا حواء از نطفه و منی آدم با سبکی و قلیل الثقلی را یعنی حامله بولد شد پس بگشت حواء بان بار شکم یعنی حواء آمد و رفت سجالاته حمل و شکم داری میکرد و یا مستر گذر ایندایام حمل اما بعد خفت ثقیل شد ثقل حمل او پس آنوقت که گران و سنگین شد حواء بار شکم حمل خود خواندند هر دو شوهر و زن یعنی آدم و حواء خدا را که پروردگار آنها بود و آنچه خواستند آن هر دو از پروردگار خود این متقال بود که ای خالق اگر بدی تو را اولدی درست خلقت و صیغه الجسم و الاعضاء مثل و شیهه با دصوره و شکل هر آئینه میباشیم با پاسق نشنا کنندگان مرثیه ترا پس آن هنگام که خالق عطا کرد و ایشان فرزندان صیغه صلاصلا سلام کرد و ایشان قرار دادند و اندانها یعنی آن دو زن و شوهر یا آدم و حواء آنها را زن و در آنچه داد خالق با آنها پس برتر و مزه است خدا از آنچه برست و ایشان از ثانی قرار بدستد آیا اینا و شریک قرار میدهند بنی آدم آنچه بر آنکه نیا فرید صلاصلا صلیح چیز را و حال آنکه خود آن انبازان آفریده و مخلوق شده اند و مخلوق چگونه شریک خالق شده میتواند و آن انبازان اصنام قدره و طاقت ندارند و نمیتوانند جمیع آن انبازان یاری یاوری و اعانته کردن و در هر منفعت و دفع مضرت از ایشان نمیتوانند از طبیعتان خود و در برست نفسهای خود یاری توان بدهند و آنکه چنین عاجز باشد چگونه آنها را انباز و شریک قرار میدهند و ای مسلمانان اگر بخوانید شما ایشان را یعنی مشرکین را بسوی دین اسلام و توحید تم که اصل هدایت است پیروی نکنید شمارا کیست است بر شما آنکه بخوانید ایشان را یا آنکه شما ساکت و خاموش باشید و سخنان ایشان را و در تقصیرش چند بحث اند **بحث اول** در وجه اتصال این آیه با قبل بدانکه هرگاه بالا ذکر گفت و شریکین قیل قال و سوال علم غیب آنها نقل کرد پس متصل بان در اینجا جوع مذکر توحید فرمود و بحث ثانی هو الذی خلقکم اینجمله متناهیست یعنی استیفاء است و باثبات خالقیت خود و خالقیت جمیع بشر یعنی خالق در روح و تعلیم خود میفرماید آن خدای است که آفرید شمار از محض نابودی و نیستی بلا موده و بلا مده بحال علم و قدره **سوال** این خطاب که در خلقک بسوی کیست عام است یا خاص **جواب** دران فی الاصله مفسرین دو قول دارند **قول اول** پس اینها هم در این خود بدو قول خلاف کردند **خلاف اول** مخاطب با خطاب خلقکم جمیع بنی آدم الی القیمة مومن و کافر معناست و بعد بیان ایجاد ایشان از نفس واحد که بران ایجاد بی بدیهی است شکایه کرد که مع بران الایجاد من نفس واحدة شریک در ذات و صفات خالق فرقه کافرین کردند **خلاف دوم** از تأملین باول که عام است پس باین آیه جمیع مشرکین بنی آدم الی القیمة مخاطب اند بعد اثبات بران ایجاد بر خلق بنی آدم از نفس واحدة پس توحید الهی و ایشان مع معاینه و مشاهده اینحال شریک در خالق دادند و همین قول جماعه از اعظم تابعین چون حسن و عکرمه و غیرها است **اما قول ثانی** پس اینها هم در این خلاف کردند و در بعضی الخاطبون بخلقکم هم الیهود و النصارى رد قلم الا و لا فیهود و هم و نصروهم یعنی مخاطب بخلق خطاب خلقکم یهود و نصاری اند چه آنها اولاد خود را یهود و نصاری که کردند و ایندند **جمع** خطاب و نزول این آیه در کفار قریش و بنی قضی شده بعد ایجاد ایشان از نفس واحد و ایجاد جفت ایشان از جنس آن نفس اولاد خود را باین اینها بعد العزى و عبد المناف و عبد الدار و عبد اللات نامیدند و همین قول مختار را بر کیا است **فردی شش** و توجه او بخلق خطاب قصصی اولاد او مخصوص میباشد **فردی** هم قال انه مخاطب به کل واحد من الخلق بقوله خلقکم ای خلقت کل واحد من نفس ابیه و جعل منها زوجهای جعل من جنسها زوجهای یعنی عکره گفت که این خطاب به هر فردی از خلق بنی آدم است یعنی آفرید هر یک را از نفس واحد پدر خود و اگر داند از جنس آن نفس واحد زوجه او را تا نوس باو باشد و مشرکین بعد شریک خود اولاد خود را هم مشرک ساختند و اولاد و تبعیت ابون خود مشرک اختیار کردند و همین قول محققین فرقات مختلفه سلامیه متا علم الهدی و غیرهم از اسلاف و خلفا و در غیر رازی و تبعه او است و بجوی گفته و هذا قول حسن لولا قول السلف **بحث ثالث** در منها مضاف گفتند و تقدیرش من جنسها و مثلاًها میباشد چنانچه و استل القریه **بحث رابع** هو الذی خلقکم من نفس واحدة و جعل منها زوجهای لیکن الیهما و جعل من یزایا بدو صحنی استعمال شده **احد** ها بمعنی صیر یعنی گردانید ثانیها بمعنی ستخیق یعنی آفرید یعنی آن خدا خالق است که آفرید شمار از نفس نفس واحد زنده چه نفس یعنی جان و جان بمعنی حیوة باشد پس این نفس واحد افاده میکند از شخص واحد زنده آفرید شمارا و آفرید یا گردید

جواب شبهات مختلفه
افعال خیر و خفایا

سورة الاحقاف

کرد بان حمل و بجاله حمل گذرا بیدایم حمل خود را بپوشه قیام و قعود و آمد و رفت و خورد و ترک و کار و بار طبع و اکمل و شرب مع حمل گرفتن خود میکرد و شکم در شدن او
بانگ از کار و بار او میشد و بقرائت شاذه فارت از مور بجهت می و ذاب و بقرائت دیگر از خور از تیرت مجتبه فطنت الحمل و ادا تابت به یعنی بعد ایشان
او شک شد در باب حمل گرفتن خود که آیا من حمل گرفته بانه و بقبولی مراد ازین حمل خفیف است که آن حامله مثلاً فی نشد از حمل خود آنچه جالبی دیگر از
تحمل حمل بکرب و شفت و سخت و اذیت و بخش می یافتند این حامله را هیچ چیز سے باین حمل عاید نشده بحث سمع فلما انقلبت دعوا لله را هم پس فتنه
ببار حکم از حمل سنگین شد آن حامله دعا کرد آن زن حین پروردگار خود را پس در این زن حین همان سه قول مذکوره بالا اندیک مراد والدین همه النوع
کفار اند از نصاری و یهود و هند و چه ایشان خود هم کافر بعد درخواست اولاد آنها را بملکه گردانید و بتجیه با کفره اختیار کفر کردند و در قصی و زوجه
عربیه از جنس و قوم او و از آنها اولاد بوجود آمده عبد اللات و العزی و عبد المنان و عبد الدار و عبد الشمن نامیدند سوم مراد ازین
زن حین خاص داعیین آدم و حوا است بحث لئن ایتنا صلیک الکونین من الشاکین یعنی آنچه مدعو ایشان بود و این است ای خالق
اگر بپادبی و عطا بکنی بپادبی و نسله صبح الجسم کامل لا عشاء شایسته هر آینه بامیکردیم و با شمر از ثواب پاس و شکر کنندگان توجیه دیشتر
آیا شکر کار نصیحه جمع بضمه قول است یا مفر و شکر کاکبیر اول در آن دو قرائت اولی مجمع قرائت ابن کثیر و ابو عمر و حمزه و کسائی و زعم
در روایت ابو بکر شکر کا مصدر بکسر اول و تنوین آخر است بحث لئن ایتنا صلیک جعلناک شاکاً فیما اناها فتعالی الله عما یشرکون پس اینکام
که خدا عطا کرد بپادبی یا ولد صبح الجسم مثل و شکل والدین خود گردانیدند و فرادند والدین او مران ولد و نسل صالح را انباز و شکر بیا و بقول دیگر
یعنی فرادند والدین آن ولد شریک و انباز مر خالق را و از این خدا داده بود والدین او را پس برتر و منزّه است خدا از آنچه شرک آوردند و گردانیدند ایشان بتجیه
بدانکه این آیه از جمله تشابهات محضه مجرّه جمهر اعلام است است تذکر که بدانکه اکثر مفسرین تشریح و غیر مترجمین انبیاء را نشانند و تفسیر این آیه
که این تشریح را از آدم و حوا واقع شده و بر این مطلب در اینجا از ابن عباس نقل کرده اند عن ابن عباس انه قال لاری من هو الذی خلقکم من
لنفس واحد و هم نفس آدم و خلق منها زوجهای حواء خلقها الله من صلب آدم من غیر اذی فلما انقلبت حملت حملاً خفیفاً فلما انقلبت ای
ثقل المولود فی بطنها اناها ابلیس للعین فی صوره رجل و قال ما هذا یا حواء انی اخاف ان یتکون فی بطنک کلماً اولیعیته و ما یدر یدک من این میخ
امن دبرک او من فیک او ینشق بطنک فتخافت حواء و ذکر تذکر که لادم فقم زیلا فی وهم من ذلک ثم ایتها بصوره اخرى و قال ان
سئلت الله ان یجعل صلیک سوياً مثلاً لیثل خرفه من بطنک لتسمی عبد الحارث و کان اسم ابلیس فی المملکة الحارث فذلک قول الله
فلما ایتها صلیک جعلها لشرکاء فیما ایتها الله نعم و لئلا سوياً صلیک جعلها لشرکاء ای جعل آدم و حواء لله شرکاء و المراد من
الشرکاء هو الحارث المعروف بابلیس و باین معنی بعض روایات دیگر مع زیادتی الفاظ اند که اولادی بخوار مدتی نمیشد و روایت دیگر
میشد میزد پس بعد معاهده بابلیس ولد سے پیدا شده بعد الحارث او را نامیدند و حاصل مفاد این خبر آنکه مخاطب خلقکم کل بنی آدم اند
و از نفس واحد خاص مراد آدم ابو البشر و از منها زوجهای حواست که از صلب چپ او آفریده بغیر تاوی آدم و مراد از حملت
حملاً خفیفاً کستن و شکم در شدن حوا را انتقال نطفه از آدم است و با خیال ابلیس پس بعین بصورت غیر خود نزد حوا آمد که تخویف و تحریک حوا کرد
که من بهترم که این حمل شکم تو یا شک صورت یا بهایم صورت حیوانی باشد و استمه نمیشود ان حیوان از دبر تو یا از قبل تو یا از میان تو یا شکم
تو شکافه بر میان حوا و مقال تو یا کل با دم ثقل کرده در اندیشه هم و هم و غم و فکر و حزن افتادند پس ابلیس بصورت و لباس دیگری بعد چنگ
نزد حوا آمده و گفته که اگر من خالق را سوال و دعوت بکنم که حمل ترا ولد سوئی صالحی مثل و هم شکل تو بشیر گرداند و آسان و سهل و خرد و ج او
از شکم تو بشیر گرداند او را نام بگذاری بعد الحارث چه ابلیس باسم حارث معروف و موسوم بود پس مراد از جعلها لشرکاء فیما ایتها الله نیست که
آدم و حوا بعد تولد آن ولد بعد الحارث نامیدند و تشریک اله در تسمیه و ذکر کردند و حارث ابلیس همین بود اقول این توجیه واجب البطلان
بوجه کثیره است اولها شکی که مرسل بسوئی کانه عقلاً و عصاره خود میشود مقتضی عقل است که آن شخص رسول کامل العقل و العی باید باشد چه
بضعیف العقل و بحسب طلب باطل و کار مرسل ایتم مختل میشود و زایل و خلل در حال ایشان ناشی و حاصل میشود و ذوق آدم و حوا را نیست
لقد لیتهم یا آدم ابنتهم باسمائهم رسول کل ملائکه و کل بنی الجنان بالضرورة بود تسمیه هر گاه این سیران و قرآن ثابت باشد پس چگونه آدم

سورة الاحقاف
باین معنی تفسیر میکند
و حوا و بنی آدم

باین ادب بطلان
این وجه

سورة الاعراف

اینکه باین وقت حصول عصمت
انبیاء و خلفاء منصوص
ایشان
جواب سوال است
که اینها معصوم
نیستند

در دیدن تقدیر یک نوبت و همه آنچه بسبب آن منسوب می شود فاعل او بداند و صفات رزیده و همین ندب اکثر معترض است **قول ثالث** اندک
علیهما بان یا توابعه بفرقة ولا کبوة علی جهة العمل لکن يجوز علی جهة التأویل والسهو والخطاء وهذا قول الجبائی وقد مرأه اهل الحديث **قول**
ثالث تجوز صغیر و کبیر فیکون ایشان بطور عمد و لکن تجوز ان منیما یدرج تحت تاویل و سهو و خطا و همین ابوعلی جبائی و قد مرأه اهل حدیث است
قول رابع اندک ایقاع منهم الذنب الا علی جهة السهو والخطاء لکنهم ما خودون بما یقع منهم سهوا و امتحان موضوع عامن الامم السهو و لقوة معصوم
و علو رتبته و دلاله لهم و انهم یقدرون من التخیف علی ما لا یقدر علیهم غیرهم و هو قول النظام من المعرفه و جعفر بن بشر
من تبعها من اجباری العامة و منهم الوهابیین یعنی واقع نمیشود و ذنبی از ایشان مگر بطور سهو و خطا را ایشان محتوب و ما خود نمیشوند ان اگر چه
سهو و نسیان مرفوع است از ائم ایشان بجهة قوه معرفه انبیاء و علو درجه و دلائل و رتبه ایشان و ایشان مقتدر اند بر حفظ خود بر آنچه غیر ایشان از ائم
تأویل بران نیستند و همین قول نظام معتزلی و جعفر بن بشر و تبعه انها و همین ندب اخباریین عامه معروف بواجبی اند **قول خامس** اندک
علیهما و علی ملائکة الصغیر و الکبائر و علماء و سہوا و خطاء و هو قول الحنفیة کثیر من اصحاب الحديث و اهل الظاهر منهم داود الظاہری
یعنی جایز است بر ایشان و بر ملائکه همه انواع صغیر و کبیر عمد و سهو و خطا و همین ندب فرقة حشویه و بسیاری اصحاب حدیث و اهل ظاهر منهم
داود ظاہری است تبیین در وقت حصول عصمت نیز اختلاف کردند بجهة حال **اول** از مذهب الی الحد و از ولادة تا موت انها معصوم و محفوظ از جمیع
الموع مصاصی در جمیع احوال اند و همین ندب امامیه اثنا عشریه است ثانی از حین بلوغ معصوم اند پس اینها شرک و کفر و کبیره قبل النبوة و بعد
آن جایز اصلانیت و همین ندب کثیری از معتزلیه است **ثالث** از وقت نبوة معصوم و اما قبل بران تجوز صدور معصیت از ایشان تجوز
کرده اند و همین ندب اکثر اشاعره و ابو ذیل و علقات و جبائی ابوعلی معتزلی و اقا فخر رازی و بعضی اوی در ذیل ابید لایزال عهدک الظالمین
استدلال کردند بر عصمت ایشان قبل از نبوة عمومات **سوال** آیا عصمت انبیاء و ائمه علیهم السلام عقلی است یا سمعی آن چیست **جواب** بالثانی چه مطلقین
فی الاصلان عصمت و دلیل بران عقلی است چه اگر سمعی میبود البته کفار و مشرکین را دلیل سمعی مجبور بر تصدیق نمیشد از چه کافر گفته میتواند که تصدیق بر
توموز نمایند که آیا او کاذب و فاسق و فاجر را قبیح میدانند یا نه و اظہار اعجاز بر صدق توجه بر این میشود چه ما هنوز نمیدانیم که منسل تو باین اعجاز تصدیق
کاذب کرده یا تصدیق صادق پس باید که آثار از لازم عصمت انها نمودار و ثابت قطعاً قبل از نبوة عمومات در مردم بگردد و عصری چون صدق گفتند و
بدیهانه رفتار و نیک خصل و کردار اینها بوده باشد تا محجوج و ملزم همه کفار بگردند **سوال** آیا دلیل سمعی هم بر عصمت انبیاء و خلفاء منصوصه ایشان و کتب
الشرعیه و وصیت یا نیست **جواب** و انها ایات عیدیه اند منها خالق بار ابراهیم فرمودانی جاعلک للناس اما ما قال ومن ذریتی قال
لا یتال عهدک الظالمین یعنی ای ابراهیم من ترا مقتدا و پیشوای کافر مردم تا قیامت میکردم ابراهیم عرض کرد که از ذریه من هم ائمه مقتدا بگردان خالق
جوابش داد که عهد امامت و خلافت من بستم کاران نمیرسد چه هر ظالم فاسق و فاجر ملعون برسان خالق و خلق است و ملعون خلاف مرحوم مطر و دیش
و این نفس است که قبل از امامت هر که ظلم کرده او قابل منصب عهد الله که نبوة و امامت است اصلاً الی الابد نمیشود و نمیشود و همین معنی عصمت است
که قبل از نبوة و امامت صاحب آن محفوظ و بر می از جمیع اقسام ظلم صغیر و کبیر عمد و سهو و اذیلات در اراده و اقوال و افعال در کل احوال و جوابی باشد
صنها باید انما یرید الله لیلذهب عنکم الذنوب و یطهرکم لیسئلکم فیما کانتم فیها و یطهرکم لیسئلکم فیما کانتم فیها و یطهرکم لیسئلکم فیما کانتم فیها و یطهرکم لیسئلکم فیما کانتم فیها
و پسیدی از شما اهل بیت نبوة و پاک میگردانند شما اهل بیت پاک گردانیدن ظاهری و باطنی الی الاخر و این خاص در پنجتن محمد و علی و فاطمه و
حسن و حسین بالاتفاق نازل شد پس هر مطهر معصوم از جمیع معاصی و خلل و زلل و خطا و خباثت است همتها آید ان الله اصطفی آدم و نوحاً
و آل ابراهیم و آل عمران علی العالمین حاصل آنکه خالق برگزید و چید آدم و نوح و آل ابراهیم و آل عمران را یعنی انبیاء از فریه ابراهیم و از ذریه عمران
را بر کافه عالمیان و اصطفاه از صفوة بمعنی صاف و پاک و خالص و بلا آمیزش از جمیع پلیدی و کدورت گناهان اختیار کرد و برگزید ایشان را بر کافه عالمیان
چه عالمین جمع عالم و بقاعه خود و اصول بدخول الف و لام استغراقی مراد از العالمین جمیع انواع خلایق علوی و سفلی اند و شرف ایشان کل ملائکه و کل بنی
الجهان و کل بنی آدم ذوی العقول اند و از کل خلایق آدم و نوح و ابراهیم و آل و نسل عمران را بر کافه عالمیان برگزید و شرف نبوة
و خلافت خود بر عصمت شرف گردانید چه معلوم است که فاسق و فاجر و جاهل بد عمل شرف ملائکه و غیر فضل کل بنی نمیشود و نمیشود تا و قیامت معصوم و مطهر از جمیع

اولی عالمیان

عینون الرضا و مروت تبصره در بعض وجه ماول این آیه که کل در آدم و حوا و اورد است تاویل قول ان نقول ان قلنا هذه القصصه من اوقها
الی اخرها فی حق آدم و حوا فلا اشکال فی شی من الفاظها الا قولها فلما ایتما صلتما جعلنا لهما شرکاء فیما اتاهما فنقول التقدير فلما اتاهما وذلک صلتما سويا
جعلنا لهما شرکاء ای جعل اولادهما لهما شرکاء علی حدت المضاف واقامة المضاف الیه مقامه وکذا فیما ایتما ای فیما اتی اولادهما و نظیره
ایضا و استل القریتای و استل هل القریته یعنی اگر این قصه من اوقها الی آخرها در آدم و حوا هم باشد اشکال صحیح وجه در هیچ لفظی از الفاظ این آیه نیست
مگر قولهم جعلنا لهما شرکاء فیما اتاهما لیس تقدیرش آنکه هرگاه آنها را اولاد صلاح موسی کامل تمام الحاقه و او شرکاء را اولاد آنها قرار داد و نه لیس اینجا
مضاف مقدره و مضاف الیه قائم مقام او گردیده و همچنین در فیما ایتما فیما اتی اولادها باشد چنانچه در و استل القریته تقدیر و استل هل القریته
باشد اشکال اگر گفته شود که بنا بر این تاویل چه فایده در تثنیه جعلنا لهما شرکاء است جواب آن ولده عثمان ذکر و انشی فقولنا جعلنا المراد منه
الذکر و الا نشی هر دو عطفی بلفظ التثنيه لکونهما صنفین و نفی عن و صریح عطفی بلفظ الجمع و هو فتعالی الله عما یشرکون یعنی ولاد آنها دو
قسم مردوزن بودند لیس مراد از جعلنا لهما شرکاء دو قسم اولاد مذکر و مؤنث اندکاهی تغییر از آنها بلفظ تثنیه و گاهی تغییر از آنها بلفظ جمع کون بصیغه جمع کرد
در اشکالی عاید نمیشود تاویل ثانی سلنا که ضمیمه جعلنا و ضمیر آنها عاید بکوم و حوا اند لیس جایز است که معمود و معموده آنها در لفظ ایتما صلتما این
بوده که آن اولاد و خطا شده و وقف بسمه مخصوص بیک خدمت بیت التور و طاعت و خدمت حجاج قرایران بیت الله در و اسم مخصوص باشد لیس البون
ایشان گاه آن اولاد را مصروف بفعال خود چون چیرانی موشه و امثال آن مثلاً بیاضتند و از آنها منتفع میشدند لیس جعلنا لهما شرکاء فیما اتاهما و
فتعالی الله عما یشرکون چهار و شکار ازین حالت باشد و تصریف ایشان گاهی از خدمت و طاعت خدا بسوی خدمت خود شرک و افعی در و است و صفات
و عبادات الهیه است ان کان ذلک مناقضاً لوطا حتماً ان حسنات الابن ریشات المشرکین بالنسبة الی ابناء و مضافاً لالله المحسوب ویشود لیکمال
علمهم و علومهم در حدیث قدسی است قالتم انا غنی الا غنیاء عن الشریک من عمل عملاً اشترک فیه عیدی ترکته و شرکاء یعنی من
غنی نیازی از شرک هر که در عمل شریک سازد و غیر مرا ترک او ترک شرک او بیکم و رازی فرمود و علی هذا الوجه لا اشکال فی تاویل ثالث
یعنی از جماعتی مفسرین و ایضا طبری و رازی و غیرهم نقل کردند انهم قالوا لوصف الخبر ان هذا الشریک قد جعل من آدم و حوا و قلنا لهما بکن فی ذلک
الا اشکال فی التثنيه و لیس ذلک بکفر ولا معصیه و رواة العیاشی و تفسیریه ایضا کان شرکاء شرک طاعة و لم یکن شرک عیاده
یعنی اگر صحیح وثابت شود مضمون مروی خبر ابن عباس که بنحسین شرک از آدم و حوا بوقوع آمده لیس بامیگویم که در آن شرک ذات و صفات اله ابد
نیست مگر آن اشراک در تسمیه است و آن کفر و معصیه نیست و در تفسیر خود عیاشی روایت کرده که شرک یک آدم و حوا در تسمیه اولاد خود بعد
الحارث شرک طاعة بود و شرک ذات و صفات و عبادات نبود و همچنین در مجمع و باب تسمیه بعد الحارث فرمود و هذا الوجه تأیاد العقول
و تذکره العقول فان الابرار هین الساطعه التي لا یصلح فیها الا حلال ولا یطرق الیهما الجواز ولا اتساع قد دلت علی عصیة الابرار فلا یجوز
الشریک و الکفر و المعاصی و طاعة الشیطان قالوا و تعلم تاویل الایة لعلنا علی الجملة ان لها وجهاً صحیحاً یطابق دلاله العقل فیکف وقد
ذکرنا الوجه الصحیح الواضح فی ذلک علی ان الروایة الواردة فی ذلک قد طعن العلماء فی سندها بما هو مذکور فی مواضعه و لا یمتنع
الاثبات فان الایة تقتضی انهم اشركوا الا صنادم الذی یخلق ولا یخلق لقلوبهم انهم اشركوا ما لا یخلق شیئاً و هم یخلقون و فی خبر
انهم اشركوا ابلیس اللعین فیما ولد لهما بان سمیة عبد الحارث و لیس فی ظاهر الایة لا بلیس ذکر و حکى البلیغ عن جماعة من العلماء انهم
قالوا الوصف الخیر فلم یکن فی ذلک الا اشراک فی التسمیه و لیس ذلک بکفر ولا معصیه و بهین مضمون شریف المرتضی در کتاب درم الغرر
و تنزیه الانبیاء و شیخ الطایفه و تفسیر تبیان و شیخ المشایخ و تفسیر روض الجنان از امامیه و غیر از عیاید عامه چون محمد بن جریر الطبری و قاصی ابوبکر
و امام فخر الدین رازی و تبعه او بهین مضمون فرموده اند تفسیر علی ای تقدیر این دلالت دارد که اسمی باضافه عبد الی الله خاص لازم و باضافه
عبد الی غیر الله حرام و غیر جایز است و در اجمل محل و حسان بطریق خاصه و عامه و اورد است که باولاد خود بعد الله و بعد الرحمن و عبد الرحیم
عبد الحمید و غیر بنامید و غیر باضافه بعد و علی و فاطمه و حسن و حسین و امه دیگر و انبیا و سلف چون یحیی و موسی و یعقوب و ایوب و یوسف و ابراهیم
و عیسی و مریم و مریم بنامید و این سبب نموده که در مذکور می باشد اشکال پس بنا بر این تسمیه اولاد بعد المسیح و غلام نبی و غلام رسول و غلام محمد

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الاعراف
بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الاعراف
بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الاعراف
بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الاعراف
بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الاعراف

ما هم خالق واحد بذاته موجود میباشد **جواب** ید تبارک الله احسن الخالقین دلیل سمعی قطعی هست که غیر خالق و جبر خالقین آخر در عالم اندا قانیر واحد واجب الوجود تم اختراع و موجود و اجزاء و از محض عدم بلا موده و لایماده و بلا مثال سبق دیگر نیست پس حمل این احسن الخالقین بر اسمی از ازل و ارتفاع تناقض واجب شد بر فاعلین افعال و اعمال خود و آن فاعلین و عاملین اعمال عیب دارند و حسن و شوهه صنایع بندگان چون سفین و دخانی و غیر دخانی و ریل گاری و دخانی و تلغراف برای اخبار و اعلام یکدیگر و انواع گوناگون ابنیه و اکسیر و اقسام و جناس افشیه و البسه و اوانی و غیره و مصنوعات و مقولات عیب موجود و شوهه و دهر ذی بصیرتی و بصارتی اند و عیان حاجت بیان نیست پس معجزه المشهودات و المحسوسات و الملموسات انکارش منسقط ضروری البطلان است **الشکال** چگونه لفظ یخلاق را با افراد و توحید در اول آیه آورد و بعد آن یخلقون را بصیغه جمع در محل واحد ایراد کرد و با جمیع آنچه که جایز باشد **جواب** باعتبار لفظ یخلاق آورد چه کلمه باحسب ظاهر لفظ مفرد است اما باعتبار معنی که بر واحد و تنبیه و جمع اطلاق میشود پس در تبارک یخلقون لا یخلاق باعتبار ظاهر لفظ آورد و یخلقون بصیغه جمع باعتبار تضمن با معنی جمع ایراد کرده **الشکال** باطل شد **الشکال** لفظ ما استعمال در غیر ذوی العقول میباشد چنانچه کلمه من بخلاف ما در ذوی العقول خاص میباشد پس بنا بر این مراد از لفظ ما اقسام جمادی و انبیا محدود و غیر ذوی العقول میشوند پس چگونه اقسام را در و هم یخلقون جمع ذکر ذکر فرموده **جواب** بدانکه اقسام هر دو وصف ذکر و انانیت جایز اند اما صفة اقسام جمادی و انانیت کثیرا باعتبار ظاهر که غیر ذوی العقول اند و اما باعتبار معنی که اقسام و اشیان جمادی که نزد متقین انبیا ذوی الالفهام و العقول و تبارک اند لهذا بدو لفظ جمع و هم یخلقون و اضلوا کثیرا و کثرتهم و الشمس و القمر را تبارک می سازد وین و کل فی فلك یسبحون دارد و استعمال شده **الشکال** باطل محض است **بحث رابع عشر** لا یتطیعون لهم نصوا و لا انفسهم یتصرفون یعنی اقسام آنها که مخلوق محض میباشد توانائی و حیوة و علم و قده اصلا ندارند لهذا آن اقسام جمادی را در استطاعت ندارند بر قضاء حاجت و بر اعانت و یاری عایدین خود و بر قدرت و توانائی دارند بر جلب نفع و دفع ضرر و گرفتاری نفسهای خود چه از لوازم الهیت است که او بنیاد توانا برای شنوائی و ایصال خبر و دفع ضرر اعداء از نفس خود دارند و عیبه خود در هر آن و حال باشد و این اقسام لا حیوة و لا احساس و لا قدرت فی الاصله بالضرورة بالفعل و بالقوة اند پس عبادت با آنها و سوال و طلب خبر و دفع مضرة اختیار و علل و امراض و اعسار از آنها مع معاینه این احوال چگونه جایز باشد و تا اینجا کفار احتیاج و تمیز از شرک اقسام بود **بحث خامس عشر** فان تدعوهم الى الهدی لا تتبعوهم آیا در این عدول خطاب تدعوهم بطور التفات بهمان مشرکین عیبه هنام است یا بسوی مومنین است همان دو وجه محتمل اند پس بهر دو تقدیر اگر شما بخوانید اقسام را ای عیبه آنها یا ای مومنین اگر شما بخوانید هنام و عیبه آنها را بسوی مشرک و بدایت شرک صلا و جهالة پیروی و اجابة شما میکنند چه هنام جماد لا حیوة و تبعها هنام صرخ الکفر و الجهالة و الضلالة اند لهذا اجابة و ابتلاع دعوة شما نمیکند و این حالتی مشهود و عیون هر ذی علین و عیال را حاجت اجابات و بیان نیست **بحث ششم عشر** ابدان که صحت بمعنی سکوت و خاموشی از کلام و گفتار از صمت یصمت غنما از باب قتل و صموتا و صماتا و صمات و اصمات بمعنی اسکات غیر و شیء مضممت بمعنی شیء لا جوف باشد و **یکم** از یکم یکم یکم بمعنی گفتار و لا کلام میباشد پس در صم یکم عیون غیر صم بمعنی که و یکم بمعنی لال و عی بمعنی نابینا باشد **بحث سابع عشر** سواء علیکم ادعوتهم ام انتم صامتون مساوی و برابر است بر شما خواه بخوانید و بطلبید ایشان را بسوی دین و هدایت و رشد خواه بخوانید یا سکوت و خاموشی یا شنیدن و خواستن الی الی آنها یک طایفه و یک صوره میباشد هیچ فایده نمی بخشد و از خواستن و طلب شما اما اقسام جمادی و لا حیوة نمیشوند و اما بتبع کفر عیبه آنها چنانچه رشوخ کفر چون کور و کر و لال اند و مثل این آیه اند از مرتب ام لم تنفروهم لا یؤمنون یعنی خواه بترسانید آنها را خواه مترسانید آنها اصلا ایمان بخدا ندارند و قصدین با و نمیکند **سعدی** در اینجا گفته که و ای خطاب ان تدعوهم بسوی مومنین در طلب کفار بسوی ایمان و اسلام بیایق و سیاق نظم مطابق و موافق نیست چه بنا بر آن لازم بود که بگوید سواء علیهم بمكان علیکم كما قال فی آیه سواء علیهم عانتم ام لم تنفروهم لان استواء الدعا و عدم انما هو بالنسبة الی المشرکین لا بالنسبة الی المومنین فانهم فایزون بفضل الدعوة **الشکال** عطف جمله همه بر فعل یا نیست و اینجا جمله ام انتم صامتون جمله اسمیه عطف بر جمله فعلیه او عوتوهم چگونه جایز میباشد اینجا تفاوت قاعده مقرر شده است **جواب** سعدی و غیره گفته که این جمله اسمیه بمعنی جمله فعلیه است لهذا عطف بر فعلیه شده پس بقیه

معنى ادعوتهم امر صمتم بياش كما قد اكدت ان كان امرهم الله علم قوله تعالى اِنَّ الدِّينَ يَدْعُوْنَ مِنْ دُونِ اللَّهِ

جوانی و نکاح
مقامتون جلاله
حکومت عظمیٰ
فضلیہ خانہ
جانی باشند

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاعراف

تعلیم داده امر کرد که بگوئید یا محمد در جواب مشرکین که بخوانید و بخوابید شرکاء خود یعنی آنکه خود را که احصاء جادوی اند هر دو شما مکر و کید و کوشش بغیر و بالفعل کنید در اخذ من پس مهله بفرقه العین مراند سپید شما و آنها و غایت تعجیل نمائید در اخذ و تحذیر و تمذیر را تا بعالم و آدم و شما هم حال پدید شود و حاصل آنست که خالق ماحی و قیوم دانا و بینا و توانا بر جمیع امور بغیر و ناخیر و حافظ من است و کید شما بمن نرسد چه اوسمانه نافع و دافع خدا من میباشد پس اگر الله شما چنین اند خود شما مع آنها جد و کد کنید در ایصال ضرر و دفع من از خود آنها و شما اهل حال و قیاس و بخت و زدن در اخذ من نمائید تا صحت و غلطی جانبین شما واضح بغیر شود

قوله تعالى ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون وان تدعهم الى الهدى لا يسמעوا و تراءهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون

ترجمه این آیه است ثلث یعنی بدستی و تحقیق یار و یاور و متولی امور من بنده خاص خدا هست آن خدا بیکه فرو فرستاد کتاب خود که قرآن باشد و همان خدا متولی و کار ساز امور بندگان شایسته است و انما را که شما میخوانید و با ایت میپرستید غیر خدا واجب بیکتا آن الله شاقوة و قدرة ندارند بیکار و یاور و شما و بجا نهائی خود یاری و اعانت نمیتوانند کرد یعنی نزد کسر و قطع آن احصاء دفع کاسر خود و نزد قتل شما بدست دیگران و نزد نزول عذاب بر شما نجات و خلاصی ابتدا و اصلا کرده نمیتوانند و ای مومنین اگر بخوانید شما یا ای محمد اگر بخوانی تو طلبی تو کفار را بسوی رشد و هدایت و آن دین حق اسلام طریق راست الی الله میباشد و تشیو نه بسمع قبول گوش نمیدهند و می بین تو یا می بیند هر عاقل و اعطای صحت ایشان را مینگرد ایشان بسوی تو و حال آنکه در واقع ایشان نمی بینند و نمیکند نزد آنچه بصیرت و حقیقت تو دانا و بینا نیستند و در تفسیرش چند بحث اند بحث اول بدانکه کلمه ولی بیایست ثلث است و احدی گفت قرع القراء و ولی ثلث یا ثلث اول یا فعل و می ساکنند و الا ثلث یا ثلث لام الفعل و می مکسوره و قدرا و غمت الا ولی فیها فمما یاء مشددة و التا ثلث یا ثلث یا و می عن ابی عمر و ولی بیا مشددة و وجه ذلک ان حذف الیاء التي هی لام فعل کما حذف اللام من قولهم فاما لیت به ثم قال ادعمت یا ففعل فی یاء الاضمار ففعل ولی الله و هذه الفتوة فتیة یاء الاضمار و اما الباقون فاجاز و اجتماع ثلث یا ثلث و الله اعلم حاصل آنکه در ولی می ده قرآن اند جمعی از قراء بسم یا خوانند اولی یا ففعل و او ساکن میباشد ثانی یا برابر لام الفعل او کسری میباشد و ادغام داده شد یا ذولی را در یار ثانی پس یار شد شد ثلث یا یا اضافه است و می و لیت قرآن بود عمر و ولی بسم و یار مفتوح شد و ده و و جیش آنست که یار که برابر لیتیل بود حذف کرده شد چنانچه حذف لام و قول فاما لیت به شد پس ادغام کرده شد یا ففعل و او را اضافه لیس ولی به و یا مفتوح مع الادغام گردید و این فتحه یا و ضامی است و اما ذی باقی قل عیس آنها اجازة داده اند در اجتماع یا ثلث یا ثلث یا و الله اعلم بحث ثانی در و ففعل این آیه یا قبل بدل آنکه هر گاه آنحضرت را کفار تحریف میکردند از مواخذة احصاء و با آنها جواب داده بود که آنها حاد و مطلق لا قدرة و لا عمل اند شما مع آنها هر مکر و کیدی که بخوابید بکیند تا شما واضح بشود احوال آنها و اما کید و مکر و فریب شما بمن اصلا ضرر نمیرساند متولی و یار و یاور و ناصر من خداست و او متولی مومنین شایسته و صالحین سلیمین است بحث ثالث ان ولی الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين یعنی ای کفار کید و مکر و خدع شما مع الله شما بمن نمیرسد چه تحقیق خالق ماحی و قیوم لایموت دانا و بینا و توانا بر هر امر است همان خدا یار و یاور و متولی جمیع امور من است همان خدا کتاب قرآن را از کلام خود بر من فرو فرستاده است و آن کتاب منقض فلاح و دنیا و صلاح دین و آخره بندگان کمال و تمام میباشد افاضل و دنیا دران سامان بحتاج الیه البشر فی الدنيا کلا است و اما صلاح دین دران نجات از عذاب شدیده آخره میباشد و همان خداست و احد در ذات و صفات متولی امور و کار گذار شایستگان بندگان خود است پس انما خالق که حافظ و ناصر و معین کسیکه باشد او را چگونه حضرت مکر و کید و خدع

تکلم فی چند یا عاقل و اختلاف قراء و دران

قَوْلُ تَعَالَى خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ۝ وَإِنَّمَا يَنْزِعُ عَنْكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ ۖ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ تَرْجَمُهُ ابْنُ دُرَيْدٍ

ای محمد گمیر غفور یعنی عذر منتهی و تقصیر او قبول کن و حکم و امر کن بحسب معروف و نیکوئی کرد و ترا در زوایا غماض کن و در گردان از اقوال و اعمال و افعال نادانان جهال سفیهان را که حقا اهل ایمان نباشند و هرگاه بر انگیزند ترا و از جای تحمل بردار یعنی نغیظ و خشم و جوش میار و ترا و سوسه و یز فرسینده از جا بر آور و بی یعنی اگر از مقال و افعال کسی المیس نشی و حسن ترا بجز که و بغیظ و غضب و تزد و برساند و پندار و از حال اختیار و ثبات بردار و ترا در دشتی پس در الوقت پناه خود بجوی و بجوای سپرد و کار خودت بدرستی که او تم شنونده و اناست و در تفسیرش چند بحث اندیشش اول عفو در لغت یعنی گذشتن و گذشتن و ترک بخشیدن از عقی یعفو عفو و عفو عفا است و بمعنی سلامتی و از اینجا است اسلک العافیه را زی گفته قال اهل اللغة العفو الفضل و صاتی بغنی کلمه یعنی عفو نزد اهل لغت بمعنی زیادتی و افزونی و آنچه بغیر عسر و کلفة و محنت نیست باید و اما عرف از عرف میرفت عر فارغ و زان بمعنی آنچه غیر نیک بعقل و شرح از قول و فعل و عمل و در آن داخل بر کس و نهی از نکره باشد در کیر فرمود و العرف و العارفة و المعروف هو کل امر عرف عقل و او شر عاقل و بدان الایمان به و ان وجوده خد من عدمه یعنی عرف عارفه و معروف هر امر است که حسن آن شناخته بعقل و شرع شده باشد و در آن فی الواقع قبح و قبیح نباشد لابد است از مسکن سجا و عمل آوردن آن چه وجود او بهتر از لا وجود او میباشد در مجمع فرمود و العرف صند النکر و مثله المعروف و العارفة هو کل خصلة حمیده تعریف صوابها العقول و یطعن الیها النفوس یعنی معرف ضد النکر است و مثل آن معروف و عارفه است و او هر خصلة حمیده شناخته باشد حسن کن عقول ساکن و بار ارم میباشد قلوب نفوس عقلا و هو در مجمع ثانی در وجه اتصال تنظیم با قبل بدانکه هرگاه در این آیات بالا بطل اگر دعای اهل عنان و اثبات کرد که اهتمام جمادی و کل مشرکین ضرر و البطل و ایند و اعدام انبیاء و دین رب العالمین و نتیجه مومنین بابت کرده نمیتواند زیرا که خالق حی لایوت و انا و ابر و دفع و صرف کید کافرین میباشد پس بان رجوع کرد تفسیر و تاویب سید الانبیاء و المومنین کس اینها و اخلاق و حسن معاشرت و ذکر و خاص و عامه از حضرت صادق علیه السلام روایت کردند ان الله ادب رسولنا بذاک و اذ العیاشی و قال جعفر الصادق علیه السلام و لیس فی القرآن ایه اجمع لمکام الا اخلاق من هذ الا یتان الله امر بنبیته بمکام الا اخلاق من و لاه التعلی و البغوی و ان محسنی و السیوطی و صاحب الکبیر و الزاریب و صاحب لباب التذلل و الخطیبه غیر هم کثیر و در مجمع و جوامع و غیرها عینا از حضرت صادق علیه السلام نقل کرده اند و ایضا روی الحسن بن الحسن بن الحسن ان خلق الحسن بن الحسن یعنی نیست ایستی در قرآن که جامع تر بمکام اخلاق باشد ازین آیه بدستی و تحقیق خالق امر که در پیغمبر و بمکام اخلاق رفتار با خلق کند قبول آنچه قرآن ناطق حضرت جعفر صادق علیه السلام فرمود و حق و راست است که او تم کل علم اخلاق و این سه کلام جمع کرد و اخلاق و معروف و اعراض از سفاهت اقوال و اعمال جهال و این سهول ششم علم اخلاق اند و بهین سه فقره تدوین و تیار علم اخلاق میباشد و در این کتاب من مشون کرده و بعضی عادی در ذیل تفسیر این بیانی نیستی است لکن آیه این آیه منسوخ بایه زکوة و بایه و بایه امر هر معروف و معروفی است و شکر است یا کل حکم باقی بالاسخ است و در آن سه قول است قول اول در مسیح جم عظیم از عامه و خاصه بهترند پس این بیانی و سندی و صفات و غیره در این کتاب که هذه الاية في مكة كان جاري يا رسول الله نبيته خذ من الناس ليعفوا الى الفضل من اموالهم و رسول الله ياخذ منهم ما يذهبون من ثقتهم و ما كان موقفا ثم ثبات اية الزكوة في المدينة و صارت هذه الاية منسوخة باية الزكوة و ان سورة الاعراف مكة رواه اصحابنا منهم صاحب الجعفر صاحب النعمان و الباقی و النج و غیر هم و من الامامة کثیر و کن حکم این در باب ایه اسلام و مکه جاری و در ایه و جوامع تفسیر را از کرده بود که گمیر از اموال مردم آنچه فاضل و زاید از نفقه خود آنها مالی بقوم میدهند و یا بندگان و قیامت و اخفیت تا بجهت برودینه آن تمام اموال فاضله زاید از مردم بگیرد و فقرا و مساکین مسلمانان و در مکه میدارد پس و قتی که در مدینه طبعیه آیه و اقوال که تا زل شده و حکم این آیه

قال لا يكون الدين مؤمدا حتى يكون ثلث خصال منه من رتب وسنة من نيت وسنة من ولية اما السنة من رتب فكلما كان السراقة
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا نحو **واما السنة من نيت** فمداراة الناس ان الله امر نبيه بلداراة الناس فقال خذ العفو وانما
السنة من ولية فالصبر على لباساء والضراء اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون حاصل خبر انك موسى مؤمن بنشوء تاداو وسفقت
جمع نباشد سنت الله كتمان امر خلق وحبوب ايشان چه اوتم اطلع بغيب احديرا نميد واما سنت پيغمبر پس در رفتار بدار خلق ميباشد چه
پيغمبر را مورد گردايند با خدا خلق اما سنت ولايت ولي علي او صبر كردن بر شده عسرة و فقر و ضرر ميباشد چه در قرآن وعده بصابرين است كه انها
تصدين بدین كرده و انها پر سزگار انند در محالس شيخ الطائفة را يكره كه حضرت صادق فرمود اگر صاحب حاجتي بمن عرض حاجت
خود نمايد پس من مبادرة و ميثقي بسرعة بسوي آن بخدمت مبادا صاحب حاجتي نياز از ان قبل وارس من بشود الا وان مكادم الدنيا والاخر في
ثلثة احرف من كتاب الله خذ العفو واما بالعرف واما عن الجاهلين وبقضية ان فصل من قطعك وان انفو عن ظلك و تعطي من جرمك
و همين در نور الثقلين و در تفسير زبان است تلبيك اكثر صلح و صمان خاصه و عامه صريح و ارداند در سبب نزول بن آية بر اكتميل و تحصيل
اخلاق عموما بر ائمة بني و است او ليس بحسب اين اخبار كثره حمل بن خلق اولي و بر انكه از محكمه با قيم غير منوخ و سبحة انكه اصل عدم نسخ است و
ايضا قول بنو خزيمة ابتداء آية خذ العفو و آخر آية واعرض عن الجاهلين و بقا و حكيمية و سطا آية و امر بالعرف بالاستئذان و لا بدليل و قاطع از حساب
شرع است مع هذا از خذ العفو خاص خذ اموال بلا تقاوير اثبات شود ليس حمل ان ممكن است بر ابا جده و اجازة با حضرت در اخذ تخايف و
عطا يا و هداياي از خلق و انهم از وجهه كارم اخلاق معدوم ميباشد چه در دو ترك اخذ هدايا موجب تمتع كبرياد ميشود ثم الله اعلم بحسب اربع
در مضمون كلمات اين آية خذ العفو و انجا تقدير يا تحذر خذ العفو است ليس در اين دو وجه گفتند اصل هداياي بغير بگير از مردم آنچه بگويسر سازند
بلا نصاب و لا تقدير از اموال خود نقد و جنبش چنانكه آن وقت آية زكاة منع تقاوير نصاب ساز نشده بود و محتمل بگير يا تحذر آنچه بگويسر مردم بطور هدايا و
تخايف و سوغات از نقد و جنبش اموال خاص ميباشد برك او مبطل و در اخذ آن مجازي ثابتي بامراد از خذ العفو است كه يا تحذر بگير اخلاق و ادب
محموده و پسندين را و گفتار و رفتار و كردار با حسن و حجة با خلق و اختيار كن انرا چه در ادب پسنديده و اخلاق حميدة قطع نظر از تحمل الف خلق است
بعض اعراب عامه چون فخر رازي و از اصحاب حضرت اقدس مجلسي فرموده بودند كه علم و ادب و تهذيب اخلاق و در عرب بالذات اسلوب و
منقود بود و محمد بن عبد الله بكمال ادب و تهذيب در آن اقوام بي تميز و بحد ادب مبعوضه و بده و در افطار عالم و نبی آدم اخلاق و ادب و حسن كردار و گفتار
اخفوت نشود و مشهور شده معمول گردیده آنها هنوز اقوام عرب خصوصاً باو دشمنان و اهل قوی تهذيب و تميز و ادب الى حين بكمال ندارند پس وقت
بعثه آن جناب چگونگی آن قوم لا تهذيب و لا تاديب بوده باشند پس بلا خطه و حشی سیرت اعراب الى حين و كمال اخلاق و ادب سيد الانبياء صلعم طایفه
از عقلاء و ميكويد كه اگر آنحضرت هیچ بحر می نوزید بيشود البته تهذيب و تاديب آن حضرت كه عالم شون و نبی آدم در دنيا بان متاديب شده اند همين اخلاق
و تهذيب آنحضرت از افاضل بر ائمة بنوة و از احاطه خورق العاوت بر ائمة آنحضرت كافي و رواني بود بچشم خاص و امر بالعرف و بالايمان شد كه برك
بيش معروف امر مردم و تحسن عقلی و شرعی ضد شرك و قبيح ميباشد پس مراد انكه حكم و امر كن بمر و مشرع عقلی و شرعی مردم را عموما و خصوصا تا باز مانده از شرك
و قبيح كه ضدش باشد يعني امر با حسن و نبی از قبايح افعال و اعمال بكن تا بسبب آن مردم بالفعل و بالقوة در دنيا و عقبی منتفع و از مضار محفوظ ميباشند در
جميع منزه بغير العرف المعروف و هو كما حسن في العقل فله اوفى الشريعة و لم يكن متاكلا ولا قبيحا عند العقلاء و قيل كل فضيلة حميدة قبيحا عند
و غيره گفته در خذ العفو و خذ اخلاق الناس اعمالهم من غير تحسس ذلك مثل قبول لا اعتد و نكاح البهائم عن الاشياء لان العفو هو التسامح
في كل شيء يعني بگير قبول انرا اخلاق مردم و اعمال ايشان آنچه از نيكبها بعمل ميآيد بغير تحسس و بغير تفحص در اعمال ايشان يعني مثل قبول كن عذر مردم
عند الاعتذار و تقبيل اعمال و ترك مخصوص كن و بغير سختي و ذوقه ممكن بر ايشان در انقباض كل احكام چه حديث و چه بديع الاسلام اند و عذرشان قبول كن
و ترك تحس و تشعشعش از شيئا و نسا و چه عفو يعني تسامح در هر شئي ميباشد و قبول بگير قبول اموال الناس و اخلاقهم و لا تطلب منهم الجمل
و ما يتيق عليهم حتى لا ينفروا و انك لقولك عليهم السلام ليقر ولا تقهر و لا تشدد و لا تستقص عليهم فيستعصوا عليك فتتولد منه العلل و الغصا
يعني خذ العفو بگير قبول ميور اموال مردم و اخلاق ايشان و طلب كن جهد و جد بيار آنچه شاق بشود بر ايشان تا بجهت آن انغور و نفرة نكنند از تو چنانچه

[illegible]

کتاب فی الجہان



سورة الاعراف

لا یخرج من قلبه ما یشاء من الغضب والحق بالحق الى الشیطان من غناک من الشیطان نزع فاستعد بالله ان یشیع علم
 در نزد این بالاشیدی که جمعی از مفسرین میگویند پیغمبر که هرگاه بفرماندگار میشد پس از وی میمان غصب چکرده شود خالق این آیه فرستاد که در
 نزع و سوسه شیطان استعاده کن دنیا بهر سوئی خالق سبب علم تا دفع او میکند **بجست** سبب در سینه و اما یز غناک من الشیطان نزع فاستعد بالله
 یعنی و یا هرگاه برسد بتو از شیطان و سوسه او پس بپناه بخوراه تو بخدا از سوسه آن لعین تا نجات یابی تو را شری و سوسه آن لعین **و این عیاس** فرمود
 و این عرض است که من الشیطان عارض **و یقولی** و از منعتک الشیطان عن شیء مما امرتک من هذه الاشیاء فاستعد بالله فاستعین الله واستل الله
 ان یعیدک و یحفظک من منعه و تاتین و سوسه اندازد تم سبب العلم بالحقیات من اسرار الضمائر و غیرها تفصیلاً یعنی اگر عارض شود بر
 تو از شیطان عارضی یا منع کند بتو مانعی از شیطان از چیزی که امر کردم ترا از این پیشاپس بپناه و نجات بجوی و بخوراه بخدا سوال کن او را چه او پناه و نجات
 میدهد ترا از تاثیر و سوسه او چه او تم بشنوا و جمیع مسوعات و انا بهمه تخفیا از اسرار ضمائر و غیر ضمائر تفصیلاً میباشد **و یقولی** او تم شنونده و کار تو را بچ
 آنچه عارض میشود بتو و حافظ تو از همه عوارض میباشد **سوال** آیا سانی استعاده کافی از شر ملبس است یا مع استحضار معانی آن قلب معنی است
جواب در ایند و قول اندکانی یعنی بلسان و حضور معانی قلب معنی و واجب و پس در یک مختار محققین در اینجا است **منهم رازی** و
 دیگر علایق الاستعاده باللسان لا ینبذ الا اذا حضر فی القلب لعلو بعضه الاستعاده ذکا نه قال یا محمدا که لفظ الاستعاده بلسانک کافی
 سبب و استحضار معانی الاستعاده بعقلک و قلبک فان حلیم بما فی ضمیرک یعنی ایند لاله دارد که استعاده بلسان یعنی استحضار معانی آن فی القلب فایده
 نه **بجست** پس معنی چنین میشود که بپناه بجوی بسوئی من بلسان و معانی آن را در دل حاضر گردان چه بقال سانی تو شنوا و در حضور معانی آن در دل
 تو من عالم و غیر آن فایده ندارد **اشکال** از این آیه و آیات آخر چون فوسوس لهما الشیطان در باره آدم و حوا و دلیل است که سوسه شیاطین
 در قلوب انبیا و خلفه دارند و هرگاه واضح ثابت نبض الهی و اخراج آدم و سوس آن لعین لایح باشد پس چگونه قطع شود که انبیا در حال فرج و
 غیظ و غضب در ابلغ و تبلیغ بلا غفل و لا زل میباشد **جواب** بدانکه فی الاصله در وصول و سوسه از شیطان و تاثیر آن در ایشان دو قول اند
اولها مذسب انانی است که طاعن در عصمت انبیا و از حیثیه و نصاری است ثانیها مذسب جمهور و مشهور محققین اهل اسلام عصمت بل بالجملة قطع جایزها
 بعد از انبیا ایشان برسانه است و مثبت بر این قطعیه عصمت انبیا کلا علیهم السلام اینچنین آیات و احکام تاویل اند **اول** عقول انبیا کامل و جمیع احوال
 مستعد غیر ذل و لا غافل و علم ایشان بهر جز حسن و قبح حاوی و تحفظ و علاوه بر آن حفاظه تم بایشان با انفصال شامل میباشد **ثانی** پس مثبت
 این تاثیر و سوسه ملبس بایشان موثر نمیشود و در هیچ احوال مکان خلل و زل نباشد پس این آیه و اما ین غناک من الشیطان نزع فاستعد بالله
 میباشد و نزع هم تقریر آیه لغت و تفسیر بجهت ادنی و احقر و سوسه میباشد پس الا سوسه ضعیف بجهت الانبیا موثر نمیشود و وجود و نزع هر چند ملبس از جانب
 خود پیش کند و این نزع بالفرض اگر واصل هم شود اما ایند لاله ندارد که آنحضرت متاثر و سوسه آن لعین گردیده یا میگرد و **ثانی** لو سلمنا ان الشیطان
 یوسوس لرسول فان هذا لا یقبح فی عصمتهم و اما القایح فی عصمتهم لو قیل و سوسه و پوشش ثانی یعنی بفرض تسلیم که شیطان از جانب خود و القایح
 و سوسه میکند و نبی پس یا میگویم این قایح در عصمت نمیشود و قایح در عصمت وقتی میشود که سوسه متاثر و سوسه او شده باشد و تاثیر و سوسه صلا و در
 حضرت هیچ ثابت نیست **ثالث** کنص قرانی شهادت شیطان لا یغنیهم اجمعین الا عبادک الخالصین آن لعین از اعراض خود استثناء عباد و خالصین
 از انبیا هم و نبی آدم خالص علی و اکمل کسی است خصوصاً از سید الانبیا پس ثابت شد که عوارض شیطان خصوصاً بجهت المرسلین ابدان رسیده **رابع**
 و صحیح مسلم از ابن مسعود روایت کرده قال قال رسول الله صلعم ما منکم من احل الا وقد وكل به قرنیة من الجن و قرنیة من الملائكة قالوا وایاک یا
 رسول الله قال وایاک و ان الله اعاننی فاسلمنا فایاک یا قرنیة من الجن و قرنیة من الملائكة قالوا وایاک یا
 صحابه عرض کردند تو هم یا نبی الله پیغمبر ضرر مود من هم گرفت فرق نیست که خدام الاعانیه میکنند پس من سالم میمانم از شر و سوسه او پس مرا امر میکنند که خبر
 شکار حین در رف و صنم میم سلم دو قول دارند **فرد** انا آنکه میم رف و صنم میم سلم دو قول دارند **فرد** انا آنکه میم رف و صنم میم سلم دو قول دارند
 و **ثانی** انا آنکه میم سلم دو قول دارند **فرد** انا آنکه میم رف و صنم میم سلم دو قول دارند **فرد** انا آنکه میم رف و صنم میم سلم دو قول دارند
 یعنی آن قرین بجهت اسلام بسیار و من میشود متابعه من در ایمان میکند و امر بشیر میکند و **جاء** اول رف میم مختار خطاب باینان نودی استثنای

و این نزع شیطان عارض است که جمعی از مفسرین میگویند پیغمبر که هرگاه بفرماندگار میشد پس از وی میمان غصب چکرده شود خالق این آیه فرستاد که در
 نزع و سوسه شیطان استعاده کن دنیا بهر سوئی خالق سبب علم تا دفع او میکند **بجست** سبب در سینه و اما یز غناک من الشیطان نزع فاستعد بالله
 یعنی و یا هرگاه برسد بتو از شیطان و سوسه او پس بپناه بخوراه تو بخدا از سوسه آن لعین تا نجات یابی تو را شری و سوسه آن لعین **و این عیاس** فرمود
 و این عرض است که من الشیطان عارض **و یقولی** و از منعتک الشیطان عن شیء مما امرتک من هذه الاشیاء فاستعد بالله فاستعین الله واستل الله
 ان یعیدک و یحفظک من منعه و تاتین و سوسه اندازد تم سبب العلم بالحقیات من اسرار الضمائر و غیرها تفصیلاً یعنی اگر عارض شود بر
 تو از شیطان عارضی یا منع کند بتو مانعی از شیطان از چیزی که امر کردم ترا از این پیشاپس بپناه و نجات بجوی و بخوراه بخدا سوال کن او را چه او پناه و نجات
 میدهد ترا از تاثیر و سوسه او چه او تم بشنوا و جمیع مسوعات و انا بهمه تخفیا از اسرار ضمائر و غیر ضمائر تفصیلاً میباشد **و یقولی** او تم شنونده و کار تو را بچ
 آنچه عارض میشود بتو و حافظ تو از همه عوارض میباشد **سوال** آیا سانی استعاده کافی از شر ملبس است یا مع استحضار معانی آن قلب معنی است
جواب در ایند و قول اندکانی یعنی بلسان و حضور معانی قلب معنی و واجب و پس در یک مختار محققین در اینجا است **منهم رازی** و
 دیگر علایق الاستعاده باللسان لا ینبذ الا اذا حضر فی القلب لعلو بعضه الاستعاده ذکا نه قال یا محمدا که لفظ الاستعاده بلسانک کافی
 سبب و استحضار معانی الاستعاده بعقلک و قلبک فان حلیم بما فی ضمیرک یعنی ایند لاله دارد که استعاده بلسان یعنی استحضار معانی آن فی القلب فایده
 نه **بجست** پس معنی چنین میشود که بپناه بجوی بسوئی من بلسان و معانی آن را در دل حاضر گردان چه بقال سانی تو شنوا و در حضور معانی آن در دل
 تو من عالم و غیر آن فایده ندارد **اشکال** از این آیه و آیات آخر چون فوسوس لهما الشیطان در باره آدم و حوا و دلیل است که سوسه شیاطین
 در قلوب انبیا و خلفه دارند و هرگاه واضح ثابت نبض الهی و اخراج آدم و سوس آن لعین لایح باشد پس چگونه قطع شود که انبیا در حال فرج و
 غیظ و غضب در ابلغ و تبلیغ بلا غفل و لا زل میباشد **جواب** بدانکه فی الاصله در وصول و سوسه از شیطان و تاثیر آن در ایشان دو قول اند
اولها مذسب انانی است که طاعن در عصمت انبیا و از حیثیه و نصاری است ثانیها مذسب جمهور و مشهور محققین اهل اسلام عصمت بل بالجملة قطع جایزها
 بعد از انبیا ایشان برسانه است و مثبت بر این قطعیه عصمت انبیا کلا علیهم السلام اینچنین آیات و احکام تاویل اند **اول** عقول انبیا کامل و جمیع احوال
 مستعد غیر ذل و لا غافل و علم ایشان بهر جز حسن و قبح حاوی و تحفظ و علاوه بر آن حفاظه تم بایشان با انفصال شامل میباشد **ثانی** پس مثبت
 این تاثیر و سوسه ملبس بایشان موثر نمیشود و در هیچ احوال مکان خلل و زل نباشد پس این آیه و اما ین غناک من الشیطان نزع فاستعد بالله
 میباشد و نزع هم تقریر آیه لغت و تفسیر بجهت ادنی و احقر و سوسه میباشد پس الا سوسه ضعیف بجهت الانبیا موثر نمیشود و وجود و نزع هر چند ملبس از جانب
 خود پیش کند و این نزع بالفرض اگر واصل هم شود اما ایند لاله ندارد که آنحضرت متاثر و سوسه آن لعین گردیده یا میگرد و **ثانی** لو سلمنا ان الشیطان
 یوسوس لرسول فان هذا لا یقبح فی عصمتهم و اما القایح فی عصمتهم لو قیل و سوسه و پوشش ثانی یعنی بفرض تسلیم که شیطان از جانب خود و القایح
 و سوسه میکند و نبی پس یا میگویم این قایح در عصمت نمیشود و قایح در عصمت وقتی میشود که سوسه متاثر و سوسه او شده باشد و تاثیر و سوسه صلا و در
 حضرت هیچ ثابت نیست **ثالث** کنص قرانی شهادت شیطان لا یغنیهم اجمعین الا عبادک الخالصین آن لعین از اعراض خود استثناء عباد و خالصین
 از انبیا هم و نبی آدم خالص علی و اکمل کسی است خصوصاً از سید الانبیا پس ثابت شد که عوارض شیطان خصوصاً بجهت المرسلین ابدان رسیده **رابع**
 و صحیح مسلم از ابن مسعود روایت کرده قال قال رسول الله صلعم ما منکم من احل الا وقد وكل به قرنیة من الجن و قرنیة من الملائكة قالوا وایاک یا
 رسول الله قال وایاک و ان الله اعاننی فاسلمنا فایاک یا قرنیة من الجن و قرنیة من الملائكة قالوا وایاک یا
 صحابه عرض کردند تو هم یا نبی الله پیغمبر ضرر مود من هم گرفت فرق نیست که خدام الاعانیه میکنند پس من سالم میمانم از شر و سوسه او پس مرا امر میکنند که خبر
 شکار حین در رف و صنم میم سلم دو قول دارند **فرد** انا آنکه میم رف و صنم میم سلم دو قول دارند **فرد** انا آنکه میم رف و صنم میم سلم دو قول دارند
 و **ثانی** انا آنکه میم سلم دو قول دارند **فرد** انا آنکه میم رف و صنم میم سلم دو قول دارند **فرد** انا آنکه میم رف و صنم میم سلم دو قول دارند
 یعنی آن قرین بجهت اسلام بسیار و من میشود متابعه من در ایمان میکند و امر بشیر میکند و **جاء** اول رف میم مختار خطاب باینان نودی استثنای

دیدند و دانستند سدا و دیار و دفع و سوسه شیطان و حقیقت آن لعین کرده پس فرار کردند از ابلیس و ترک آن لعین کرده توبه و رجوع الی الله کردند بعد آن بایشان بصیرت و معرفت زیاده شد و فجایع بعد از مس شیطان از تنقیان متذکر و نشانه شدند آن لمی ابلیس که این از شیطان ابلیس در آن وقت تشریف کردند و شناختند باطل را از حق سدی گفته اذ از لواقبصر و اوتابوا عند مقاتل گفته اذ اصحابه بن غ من الشیطان تفکر و نظر فیه فغلبه اندن غ من الشیطان و ندیم علی فعله **بخت** بع اجتناء و نظرش مصطفی بختی برگزیدن و اختیار کردن چیز از اشیا و این باب فعال از جایه بختی استخلاص شئی برای نفس خود میباشد و علی ابن عیسی گفته اجتناء بختی استخراج و از بین بردن کلمه جایه است و اصله اصله الجمع من حیث الماء فی الموضع جمع کرم آب را در موضع از جوی بجای جویته اجبوه جیاده بختی جمعیت المال و الخراج و جایه موضع و مثال آن هر ظرف کلان آب چون حب و خم کلان که در آن آب نهند از آن فراء گفت اجتنیت الکلام بختی احتلفه و ارتخلفه اذ افتعلته من قبل نفسك و ابو عبیدة گفت اجتنیت بختی اختراعت باشد **بخت** قیاس من تدبیر و تدبیر بختی و اطالة و اسهال و زیادتی شئی باشد **در صراح** گفته مدد است الشیء فامتد و المدة الزیادة الاصله المتصلة و مد الله عمر و مده فی غیلة طیله و طول له و المدة السیل یقال مد الله و مد البحر و از اینجا است مد البصر و مد النظر و مدید تعالی بطنه طول القدر و امتداد طلب و مدد و اعانة و مدة من الزمان یعنی برص و قطع از زمان میباشد و انداد اعانة باشد و مدد و بصر اول با بختی کتبه کرده و نوشته شود و المدة بختی غنس قلم از سیاهی میباشد و مد بختی اول بختی بوزن که یک لیل در آن میگردد و بختی صلح نزد اهل حجاز میباشد **بخت** سماع در وید و بختی دو قرآنی اندک و قرآنی نافع مد بختی یاد و کسر سیم از آنه میآید و مد بختی اعانة و یاری میباشد قیاسا قرآنی باقی قرآن کما یفزع یار و ضمیه سیم تدبیر مدد و لغت یک معنی اعانة میباشد و قیل مد معناه جذب کشیدن و آمد معناه من الامداد است و احدی گفته عامتها جاء فی التنازل مما یجحد و یستعمل مددت علی فقلت کقولہ انما مدد هم به من مال و متین و امددناهم بفاکهة و امدد و من بمال و ما کان بخلافه فانه یجی علی مددت کما قال هم و مدد هم فی طینا هم و هم یون فالوجه هم هنا فرائد العامة و هی فقه البیاء اما **الا قصار** اذا قصر بقصر قصار است بختی و انساک دور اندن از شئی باشد چنانچه لیت گفته الا قصار الکف عن الشیء و **الو** من یل لیت قصار فلان عن الشر بقصر قصار اذا کف عند مجر و شر قصیر قصیر و قصور است بختی کوتاهی چنانچه قصر الصلوة و قصر الثوب خلاف طول و قصیر القامة از اینجا است و بختی بختی و قصور بختی کوشک و قصار فیتح اول و او غام و صبا بختی گا و که جاسر میشود و اقتصار الکفار باشد و تقصیر در امر بختی بختی در فعل و عمل این است **بخت** بختی و اخوانهم مدد و لغت هم فی القی و القی شکیلا یل آنکه در مرجع ضمیر اخوانهم و قول دارند **احد** هم مرجع هم شیاطین است پس تقدیرش آنکه و اخوان الشیاطین مدون الشیاطین طین فی القی و ذلک لان شیاطین الا لیس اخوان الشیاطین الجن فشیاطین الا لیس یعنون الناس فیکون ذلک املاذ منهم و لشیاطین الجن علی الاغواء و الا ضلال تحولا یقصر عن الاغواء و الا ضلال یعنی بمصدق شیاطین الا لیس و الجن یوحون الی اولیاءهم که شیاطین دو طایفه اند **اما** شیاطین این را مدد و اعانة میکنند شیاطین جن را باغواء و ضلال خود و ضعیف و جهل مردم را تا در جاه غوایه و ضلاله میاندازند پس از القاء ایشان در غوایه و کفار و اختصار بر همان قدر ضلال و القاء میکنند بل بعد از ضلال هم دایما مستمرا و تقویة غوایه و ضلاله کما یدانها میباشد تا ترک ضلاله ننمایند آنها تنبیه و این در این اعصار مشهور است که یاد داری آن کشتیان بصره و حمقا و ضعیفا و جهلا را بقیل و باطلع اگر ام انعام و بدو ام و تنخواه و اطعام اجد اخراج از طریق اعلیایه مستمرا در تعلیم و اعلام ضلاله متحد و معین آنها میباشد و کوتاهی در آن میکنند تا از مله باطله بر نیایند قیاسا این ضمیر راجع بسوئی اخوان تقیان است که کفار و فجار و فساق از قوم آنها میباشند و تقدیرش آن اخوان الشیاطین هم الناس الذین لیسوا بمتقین فان الشیاطین منهم و یوکلون مددا لهم فلا یتقون مدد هم الی بقائهم و لا یکنون عنهم و قیل القول ان صبیان علی ان کل کافر اخا من الشیاطین یعنی اخوان شیاطین مردمان غیر تقیان را میباشد چه شیاطین از نوع آنها در کارشان در جمیع احوال میباشد و مدد و اعانة ترک میکنند تا موت آنها و از آنها دور و باز نمانند و بقولی بنابر این هر دو قول صبی است بر اینکه بر آن کفری بر آنکه شیاطین است سوال در لا یقصر عن فاعل و یکدم راجع است جواب در آن نیز

باید یان قصار
تبع جهل و الاغواء
انما یعرفون ملت
خود میبندند

احتمالات است احد ما که مراد از مضمر فاعل بقصرون انما باشد که در غزوة و ضلالة افتادند باغواشیاطین یعنی بعد از غزوة و اختیار ضلالة آن ضلال
از ضلالة حاصله خود بر نیاید و کف و اجتناب از ان نمیکند تا بهما فاعل مضمر از قیصرون عاید شیاطین باشد که اینها بعد از ضلال و اغوار دست از
اضلال نهاده بر نیاید و همیشه تا مرگ ایشان معین و مدد مستر میباشند کلبی در تفسیر این گفته مراد از اغوار شیاطین مشرکین اند و مراد از
مید و زمزم فی الغنی اما و شیاطین ایشان است زیرا که هر کافر را برادر از شیطان محبت دارد و طلب ایشان باغوار بسوی غزوة و ضلالة مستر
نمیکند فلا یفکون عن الضلالة ولا یترکونها یعنی پس هر کس غزوة و ترک غزوة نمیکند و هذا خلاف حال المؤمنین المتقین لان
المؤمن اذا اصابه طیف من الشیطان تذکر و اعرف ذلك ان غ عنده و تاب و استغفر و الکافر مستمر فی ضلاله لا یترک ولا یعودی و
قال ابن عباس ان الله لا یقصر عن عما یعملون من السيئات ولا الشیاطین میسکون عند فعلی هذا القول محمل قول لا یقصر عن على
فعل الله لا یقصر عن عما یعملون من السيئات و لا الشیاطین میسکون عند فعلی هذا القول محمل قول لا یقصر عن على
بعض علام فرمود که و اما و یک معنی دارد یعنی الا مداد تقویة تلك الوسوسة و الا قامة علیها و شغل النفس عن الوقوف على قیامها و معانیها
لحسن ظنهم المتبوعین و لتلك العقول و النظر یعنی اما و عبارت است از تقویة آن وسوس بالقاء اوله باطله بران و از شغل نفس از توقف بر غیر
و صاحب انها بجهة تقلید حسن ظن انها بمتبوعین خود و برای ترک تعقل و نظر و تدبر در مقال و اغوار انها غزوة ناشی و حاصل میشود در تبعه تقلید
بشیاطین اشکال شیطان را در آیه بالا فرمود و ضمیر اغوار انهم را جمع آورد این حالت چگونه ثابت و جایز باشد جواب بظاهر اشکال ندارد چه
از شیطان نوعیت و جنسیت مراد خواهد شد خواه باعتبار کل کار شیطان خواه بغیران چنانچه در آیه اولیا تم الطغوت و طغوت جنسیت دارد
دارد و مفرد آورده **مبحث دهم** و اذ لم تألفهم قالوا لولا اجبتهم با این عطف بر ما قبل است و ابو مسلم گفته که این آیه عطف بر
یسئلونك عن الساعة است تقدیرش یسئلونك عن الايات فاذا لم تألفهم بها قالوا لولا اجبتهم با میباشند بدانکه در آیه بالا انتساب کرده که شیطان
جن و انس از جانب تقصیر و تاخیر در ضلال و اغوار خود از مشرکین نمیکند و از جمله اغوار و ضلال ایشان است که از انبیاء معاجز اقتراحی بخوابید
و هرگاه ایشان آن قسم معاجز مطلوبه شما نیارند پس نکذب انها بکینه چه انها انبیاء اله نیستند **مبحث نهم** فی عیش مفسرین در باب النزول این آیه
آورده اند چنانچه کلبی گفته که کان اهل مکة یسئلون النبی الايات تعنتا كما فعلت معهم و قالوا ان یؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض نبعوعا
الخم فاذا تاخرت الفجر و قالوا لولا اجبتهم با یعنی هلا احد شها و انشأهم تا من الله او من عندك فذكرت فی جوابهم قل انما اتبع ما یوحی الی من ربی
یعنی اهل مکة و کفار قریش میخواهند آن حضرت را معجزات بطور تعنت و اترج چنانچه نقل مقال کفار کرده میگفتند که ما هرگز بتو ایمان نخواهیم آورد
تا آنکه ظاهر و جاری سازی ازین زمین زمین چشمها را تا آخر و شیاطین انس با انها تعلیم داده بودند که از محمد چنین اقتراحی بخوابید پس وقتیکه تاخر کردند
آوردن مطلوب شما با و تمهت کینه یعنی اگر تو نبی صادق بودی چرا نیاروی از جانب خدا و اگر خدا نمیداد خودت چرا اختراع و اختلاق و انشاء کردی
پس در جواب این مقال ایشان این آیه نازل شد که بگو تو انها را من تابع و حی الی ام **مبحث دهم** عشر معنی این آیه و اذ لم تألفهم قالوا لولا اجبتهم
یعنی و ایچ وقتیکه شیری توایات اقتراحی مطابق مطلوب آنها میگویند تو چرا اختلاق و افتعال و اختراع و ایجاد خودت نکردی آیات مطلوبه ما را **مبحث یازدهم**
مجاهد و زجاج گفتند معناه انک یا محمدا اذا جئتهم با یتکذبوا بها و اذا ابطأت عنهم یقاتلونها و یقولون هلا جئتنا من قبل ففساک
فليس كلما نقول و حی من السماء یعنی معنیش آنکه ای محمد وقتیکه بری تو مر انها بایتی و بجزه انها نکذب تو با آن آیه میگویند و وقتیکه تو را خبر از ایمان
آن میکنند و انها فرج و قح تو میکنند و میگویند که چرا نیاروی از جانب خودت و از صفة خودت پس نیست کل آنچه میگفتی تو که روحی الهی متابعت و قضا
و مختار من میباشند و اگر آن دعوی تو صحیح میبود البته هر مطلوب را میارودی و نیارودن آن غیر صادق نیستی این عباس و جباری
و ابو مسلم صریحاً فی گفتند معناه اذ لم تألفهم با یتعنتوا بها و اذ ابطأت عنهم یقاتلونها ففساک و فساک ان یا تبا که با یعنی
وقتیکه نیاری تو مر انها را ایت مقرر چه را پس میگویند که چرا آن مقرر مقرر مقرر خودت و یا خودت نیارودی پس سوال میکردی خدایت را
که آن آیه مقرر چه مطلوبه انها میارود و میداد **مبحث یازدهم** عشر بد آنکه بصائر جمع بصیرة بمعنی بر این وجه و لا یل طبعه است در طبع از طبع نقل
فرموده که معناه ظهور الشی و تبیان و نیز گفته بصیرة بمعنی ترس یعنی سیرنگا هارنده و طریق دریافتی فخر جمع همه انها بصائر است در صریح گفته

جواب اشکال
بجز و غیر اغوار
چرا که

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاحقاف

ان ذلك ان الناس متفاوتون في درجات العلوم فمنهم من بلغ الغاية في علم التوحيد والمعاويف حتى صار كالمشاهد لهم
عين اليقين تعالى بن ابي طالب القائل على المتأخرين وكرات لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا وسلون قبل ان تفقدوا وسلون عن
عالم العرش فاني اعرف من طرق الفرائض يعني مردم در مدارج معارف وعلوم بالضرورة متفاوتة اند و از اينها نادرسي بخايش و نهايت علم معارف
توحيد رسیده حتى ستور چون شود نزد او ميا شد و اين طائفة از اصحاب عين اليقين و منهم بل اعلمهم و اوليهم و افضلهم و اصلاهم امير المؤمنين
علي بن ابي طالب از اصحاب پيغمبر خاص است لهذا انتخاب در شهادت اعلام احم مسلم و غير مسلم على الاعلان بكرات و مرات بلند مي فرموده كه اگر كشت
عظا و ارتفاع حاجب ما بين من و خالق شود البته در علم و معرفت من كه در بديهة يقين كردم مسج ذرة در علم اليقين من اصلا از ايد ميشود يعني در
ابتداء امر بعد حق اليقين علم اليقين بدرجه اتم نهايت حاصلي شود كه الحال معارف بكمال و تمام پييده حتى اگر حاجب بشرية از من برداشته شود اصلا
در معرفت و علم يقيني و قطعي من بالنبوة بداية معرفت و علم من بهيچ وجه يك ذرة مينا فرآيد و بجهت همين بكرات در محافل و شهادت اعلام احم مي فرموده كه بسيد
مرا قبل از آنكه نيايد مرا و من عارف ترم باحوال عوالم علوي و سفلي از سموات و عرض و از احوال زمين يعني اعلم و اعرفم بجليات و جزئيات عوالم سماوي
و ارضي و منهم من بلغ درجة الاستدلال و النظر و هم اصحاب حق اليقين يعني درجه ثمانية معارف و علوم قرآني درجه استدلال و نظرو فكر است بخويك
در سچ كتاب الهى انگونه دلائل نظريه و فكريه اصلا نازل شده پس اين درجه متوسطه اهل جهاد و استدلال درجه اهل حق اليقين است و منهم
المسلم المستسلم و هم عامة المؤمنين لهذا درجه المقلدين فالاولى علم اليقين درجه انبياء المرسلين و الخلفاء المسلمين الذين هم
الصديقون السابقون اولئك هم المقربون والثانية علم حق اليقين درجه اهل النظر و المستدلين من الصحابة و اعلام الملة من
المسلمين والثالثة علم المقربين درجه المقلدين المتبعين المجتهدين المستدلين يعني درجه سوم خلق مسلمان صاحب استسلام و انها عامة
مؤمنين اند و همين درجه اولي سمر مقلدين است درجه اولي علم اليقين منهم انبياء و مرسلين و اوليا و خلفاء مسلمين كه اينها صد يقين
سابقين از مقربين رب العالمين اند درجه ثانيا علم حق اليقين از صحابه و اعلام امته از ملة مسلمين است درجه ثالثة علم
قشربين و اندرجه تبعه مقلدين از عوام مؤمنين كه تبعه مجتهدين مستدلين ميا باشد پس قرآن بصاير لائل الكشف و القرآن للانبيا و اوليا و الله
است و قرآن هدايت برائى اهل نظر و استدلال است و قرآن رحمة و نعمة الهى غير قابلين نظر و استدلال است محتمل برائى هر سه طائفة قرآن
بصاير و هداية و رحمة بحسب بليت هر يك از طوائف ثلثة ميا شد ثم الله اسم قوله تعالى

و علمه على خلق متفاوت و هم
اولئك هم المقربون و هم
الاصحاب حق اليقين و هم
الاصحاب حق اليقين و هم
الاصحاب حق اليقين و هم

وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝ وَادْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ
تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ
إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسَبِّحُونَكَ وَلَكَ يُسَبِّحُونَ ۝

ترجمايات ثلثة يعني و في تلك تلاوة و نحوه شوند آيات قرآن بر شما خصوصا در نماز امام بخواند و عموما در نماز و غير نماز پس گوش بديد مرا آن
الفاظ آيات قرآن را و وقت تلاوة آن خاموش و ساكت باشيد تا بشنويد كلمات آنرا شما متاثر شده مرحوم و محفور بگرديد و ياد كن يا محمد بدل
زبان پروردگار تراد نفس خود بر زاري و گريه و ترسگاري از بيم عدل سبحاني و ياد كن خدا را با و از پس تر از آواز جهر و خفي يعني يا ازيك ميان
بلند و خفائي ميان جهر و سمر از گفتار تو باشد يعني ياد... خدا را نه بصوت مستور و نه بصوت جهل بصوتيكه ما بين الصوتين يد وقت صبح
و شبگاه بايد باشد چه دو طرفه روز و صلوته جهر به غرض است بايد كه بسيار آواز بلند و بسيار مستور الصوت خوانده نشوند و يا محمد مياش تو ديخيز
از ياد آوري خالق نماز بدستي و تحقيق انا كه نزد پروردگار تواند ملائكة رسيد كردن نميكنند و كبري نميكنند از طاعت و عبادت خالق سبحانه و تنزيه و

و تقديس او

مفسرین در تفسیر این آیه و خطاب

سورة الاحقاف

سبب خاص مانع از عمومیت حکم بالا عبارت میباشد و الا ترک اکثر احکام استدلال میباشد پس احادیث در باب این آیه که مختلف دارند من باب بیان در خصوص
 عموم مفسرین نزد تلاوة قرآن با شمول و انصاف الی القيمة خواهند شد چنانچه اشاره بسوی این در غرر ایلالتنیزیل نیشاپوری هم نقل کرده بقوله
 وقيل لما اذ باستماع القرآن العمل بما فيه ثم امر بتبنيها و امر بتبنيها بالذکر العام قلنا كان او غيره على سبيل الدوام و ذلك ان استماع القرآن كان
 كالذکر الخفی اما قول ثانی تنزیل و هر دو خطاب این آیه عام بکل مومنین الی القيمة است این مختار اکثر مفسرین و محدثین و فقهاء است
 پس ازین اینها در وجوب انصاف و استماع کدام وقت و کدام جا واجب است نیز خلاف دارند قول اول و همان قول حسن بصری و اصل ظاهر و
 جمعی از تبعه اینها است فقلوا ان تجزى هذه الايات على العموم ففى اي وقت و اي موضع قرئ القرآن يجب على كل احد الاستماع والسكوت
 حتى ظاهرين آيات بر عمومیت خود باقی و جاری الی القيمة اند و در هر وقت و در هر موضع که تلاوة کلام الله کرده شود بر هر شخص حاضر سکوت و استماع
 آیات قرآن عینا واجب است خواه داخل در نماز باشد خواه خارج از نماز باشد قول ثانی در سبب جمع غیر از طوایف اهل قبله است اینها نزد تفسیر
 تحريم الكلام في الصلوة روی عن ابی هريرة انه قال كانوا يتكلمون في الصلوة بجوابهم فامروا بالسكوت و الا استماع لقراءة القرآن وقال الله
 ابن مسعود كنا نسمع بعضنا على بعض في الصلوة سلام على فلان و سلام على فلان فجاء القرآن لذلك و الا استماع القرآن و الا انصاف له
 در جمع هم نقل کرده که فقیران در الصلوة خاصه خلف الامام الذي يؤتم به اذا سمعت قراثة عن ابن عباس و ابن مسعود و سعيد بن
 جبیر و سعید بن مسیب و مجاهد و زهري و روی ذلك عن ابی جعفر قالوا و كان المسلمون يتكلمون في صلواتهم و يسلم بعضهم على بعض
 و اذا دخلوا اخل فقال لهم كم صليتم ثم اجابوه فنهوا عن ذلك و امروا بالاستماع انتهى حاصل هر دو عبارت متحد است که این آیه در تحريم كلام
 الصلوة نازل شد بقول سابق مقتضی نماز فرادی و جماعت عام بقول منقول از مجمع این آیه مخصوص در نماز جماعت مأمور بانصاف و استماع قراة امام
 نازل شده چه مسلمانان در حال نماز کلام با یکدیگر و سلام هم بر یکدیگر و احوال پیش میگردند و از یکدیگر میپرسند که چند رکعت خواند و جواب هم
 میدادند پس از این احوال منتهی گردیده مأمور بانصاف و استماع قرآن در نماز مومنین شدند و این را جمعی از اهل صحابه و تابعین گفته اند
 ابن عباس و ابن مسعود و سعید بن جبیر و سعید بن مسیب و مجاهد و زهري و غیرهم و همین مروی از حضرت ابو جعفر باقر علیه السلام است که ما و القیام
 عن الهام ان كنت خلف امام فلا تقرأ الا ولین و انصت ولا تقرأ ان تثنى في الاخيرتين فان الله يقول للمؤمنين و اذا قرأ القرآن
 ان من لدن نزولنا تلاوة و ان من لدن نزولنا تلاوة و ان من لدن نزولنا تلاوة و ان من لدن نزولنا تلاوة و ان من لدن نزولنا تلاوة و ان من لدن نزولنا تلاوة
 امر باستماع و صفاء برای مومنین در جماعت کرده و در رکعت اخروی هم تابع بدو رکعت اولیه اند در حدیث ابی هريرة و ابی جعفر باقر علیه السلام
 اذ كنت خلف امام تلاوة فتقول يا ايها الذين آمنوا انصتوا لعلكم تتقون فان الله يقول للمؤمنين و اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا و قال الكلبى كانوا يقولون
 اصواتهم و الصلوة حين يسمعون ذكر الجنة والنار يعني ان آية انصاف نازل شد و ترك جهر قراة در نماز جماعت دنبال امام و ابی هريرة روايت كرد
 که این آیه در منع از بلند کردن آواز دنبال امام در نماز جماعت نازل شده و ابن مسعود هرگاه شنید که مومنین قراة میکنند در نماز جماعت امام
 پس گفت او یا ایشان از بی وقت بغیرید شما که دنبال امام وقتیکه نماز بخوانید پس گوشه از قراة او و خاموش باشید و کلبی هم همین گفته که اصحاب
 رفع آواز مائی خود در نماز جماعت پیغمبر میکردند و وقتیکه ذکر جنت و جهنم شنیدند در تفسیر عیاشی و مجمع مرویت که قرآن ابن الکواء خلف
 امیر المؤمنین فی صلوة الصلوة لئن اشرکت ليجعلن علك الخ ثلثا فانصت على تعظيما للقرآن حتى فرغ ابن الکواء فانصت على ثم فرغ فاصبر ان
 و جعل الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون ثم اتم على السورة ثم رجع هذا هو المنقوب من الحديث حاصل آنکه این کوا در جماعت نماز صبح با قراة
 امیر المؤمنین میکرد و این کوا یا لئن اشرکت ليجعلن علك الخ سه دفعه خواند امیر المؤمنین تعظيما للقرآن از تلاوة ساکت مانده و در آخر در اسکات
 این کوا خواند آیه فاصبر ان و جعل الله حق را تا آخر خواند پس امیر المؤمنین باقی سوره را از اینجا خواند که گذارشته بود و از این نماز خود را تمام کرد و این

قول عامر بن عثمان

سورة الاعراف

قلب مومن شود
و کجا مسکون می باشد

و یحتاجون بکرمه عن معاصی عتده سوال مصدر خاف بخاف خوفنا و مخافنا خوفنا است پس در خفیه یا از کجا آمده جواب صریح آن تعلیل آن بنهم زجاج
گفته اصل خفیه خوفنا بوده و اورا بیا بدل کردند فتح حار را بجهت ابدال کرده و تا را در آخرش افزوده خفیه گردید تنبیه که مومن عینا باشد در دنیا مگر خوف و
رجاء او ساوی می باشد چنانچه در حدیث آمده قال النبی لو وزن خوف المؤمن و رجاءه لاعتدلا بعصل علام در اینجا فرموده و فی هذه دقیقه
لطیفه و هو فی واذک ربک فی نفسك هذا شعار بقرب العبد من الله ثم هو مقام الرجاء لان لفظ الرب مشعر بالترتیب و الرحمة و الفضل و العفو و الا
فاذا تذکر العبد بالقلب انعام الله ثم بالانوار حسنة بنعمته لا یحییها کما قالتم وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها فاعتد ذلك بعلم المعرفتین
لخوف و الرجاء علیهما متعاقبتین و یخاف من تلکها و یرجو من عوایدھا و یتوکل علیها من المولی الکریم فتقوی ایمانک و مری ان النبی دخل علی نساء
و هو فی سکره الموت فقال هل کیف تجدک قال المتضرع رجوا الله یا رسول الله وانی اخاف ذنوبی فقال النبی لا یجتمعون انی قلب عبد فی مثل هذا
الوطن الا اعطاه الله ما یرجو منه و آمنه ما یخاف اخر جمل الترمذی حاصل کلام آنکه در این اشعار است که بحصول خوف بنده قریب برب خود
میشود رجاء فلاح چرب مشعر است بترتیب و رحمت و فضل و احسان و عفو و غفران مرتبه پس عید متذکر میشود و بشیندن اسم رب خود انعام الا و احسان بخار
تعالی و انهار بر من لا تعد ولا تحصى اند چنانچه خود تم آنرا ذکر فرمود پس در الوقت بعد تقوی معرفه خوف و رجاء متعاقب قلب او متضرع شود پس بسبب آن
تذلل و کریمه خوف از زوال نعمته مواخذه و امید از فواید و عواید آن میشود و ایمانش کامل میگردد و در ترمذی مرویست که پیغمبر بر جوانی
در حال مرگ او بر او داخل شد و پرسید او را که چگونه خود را می یابی جوان گفت یا رسول الله من بعد عفو کرمیتم میدارم اما خوف از گناهان خود میکنم
پس پیغمبر فرمود که خوف و رجاء متعاقب قلب و احد عبد مومن اینوقت جمع میشوند مگر آنکه خالق عطا میکند امید نجات و امن او را از آنچه می ترسد و بخت
عاش و دون البهر من القول یعنی هر گاه اول مرگ کرد بیاوردی خود در دل بگریه و خوف که از امور قلبی هست پس متصل بآن فرمود که و یا کن خذوا
بعد دل بر زبان و کلام بغیر علامه و چهار صوت یعنی وقتیکه یاد خذ القول کنی و قول متفلس صوت و آواز می باشد و صورت را بسیار بلند کن چه ارتفاع صوت
غالباً معرض قلب است از استحضار و خذ الخ و از جیم است لهذا اخیر بصیر و سمیع کلام و مقصود و مراد هر حاضر و غائب و هر شاهد و غیبی کیسان بالسویه است چنانچه
در آیه دیگر تفسیر این مقال کرده و لا یجترع بصلواتک ولا تخافت و اتبع بین ذلک سبیلا و ان جماس و تفسیر آیه زکریا پیغمبر گفت ما ذنابی ربه
نداء خفیا همین صحن صوت میانه بین الدجین فرمود ای ان بد کن بر تد علی و جبر فی سمع نفسه و لا یعلنه عالیا و اقل جبر همین است که صوت مقال خود
بخود و بغیرا ند تقدیر او حکما بصوت حال سمع و کری آن پس تقدیر این آیه چنین خواهد شد فاذا ذکر الله یا محمد فی القلب بتوحید و کمال صفاته ثم ادکی
بالقول لسانا بکلام لا تغلوا صوته بل یكون القول مع الصوت بین الخفاء و الا جهار و ذلک درجه ثالثة بین الخفاء و الا جهار و ذلک
است خیر لا مورا و وسطها و افراط و تفریط و در هر امر غیر مرعوب و لا مطلوب و بهترین امور است آنچه اوسط و درجه باشد پس دون البهر در اینجا بمنی تحت
البهر و فوق اخفی می باشد چنانچه در بعضی غنایه و غنایه وقت از ابتداء طلوع صبح صادق تا طلوع آفتاب و بقولی بامین طلوع شمس است
روز و اول شهر از غدی یغی و غدا و غدا در مصباح گفته ما بین صلوٰة الصبح و طلوع الشمس و جمع الغدوة غدی مثل مدینه و مدنی
هذا اصله شمر کش حتی استعمل فی ان هاب و الا انطلاق ای وقت کان و الغدوة الغنصه و قال بن الازیزی و لم یسمع تذکرها
و لو حملها حاصل علی معنی اول النهار جاذبه التذکر و الحزم غداوات و الغدا بالمد طعام الغدا و اذا قبل تغدا و تغش و الحزم
مکانی من تغدو لا تغش و الغد الیوم الذی یاق بعد یوماک هذا علی شرازی در غدا فرمود که در آن دو قول بنا و لهما مصدر غدا
اغدا و غدا و از اینجا هست غدا و هاشم ای غدا و هاشم سبی وقت الغد و غدا و کما یقال دنی الصبح ای وقت و دنی المساء ای وقت
ثانیها الغد و جمع غدا و گفت که الغد جمع مثل الغداوات و واحد الغداوات غدا و است حشاش و عشر اصل جمع هل قوت
بعد غروب آفتاب از شب و بقولی هل او قوتیت بامین صلوٰة عصر الی المغرب و بقول یکر اصل آخر روز تا شام می باشد و بقولی او
عشر شب است در جمع فرمود الا صال بالمد جمع اصل جمع و اصل بالجمع و تصغیره اعبیلان علی بباله
النون و معتاد الغنایات و هو ما بین العصر الی غروب الشمس بباله اصل الشیخ و بنیاد و اصل و اساس آن و بران مبنی و قیام و بقار او چون
شجر و کرسه و بنیاد بران می باشد در مصباح گفته اصل الشیخ اسفله و اساس الحایط اصله و استاصل الشیخ یعنی بنیاد اصله و قوی تم

سوره الاحقاف

در بیان سبب است و شام و وقتین بلند و کبریا و شام و سبب است

کتابی قیل اصل کل شیء مما یستند وجود ذلک الشیء الیه قال لا یصل لولاد و النهار اصل الجذل و الجمع اصول و اصل النسب اصل صالما
شرف و اصل مثل کیم و قولهم لا اصل لما ولا فضل کسائی گفته الاصل الحسب و الفصل النسب و ابن الاعرابی گفته الاصل
العقل و الاصل العشی و هو ما بعد العصر الى الغروب و الجمع اصل بضمین و الاصل استا اصل الله الکفاد بمعنی اهلکهم جمیعاً و قولهم ما فعلت
اصلا ولا افعل اصلا بمعنی ما فعلت قط ولا افعل ابداً و انتقم به علی الطغیة ای ما فعلت و قتا من الاوقات و لا افعل حیثما من الاحیاء
بحث ثالث عشر بالغدو و الاصل لا تکن مع الغافلین یعنی یاو کن خذرا بدو وقت باوقات صبح و مساء و از جمله بخیران و غیر ایشان
از ذکر خالق و مراد بقید ایند و وقت دوام ذکر بدوام اوقات میباشد و قول قتاد مع دیگران است چنانچه در آیه دیگر فرموده فاذکر الله قیاما و قعودا
و علی جوف لکمر او استقامت باو امته ذکر الله است و جمیع اوقات ایام و لیالی بحاله مشی و قیام و قعود و برپیلو بافتاده صحیحاً سلماً او قیما و نواقیطه
حاکم ابن عباس سوال در تخصیص این وقتین بذكر صبح و شام چه سبب است جواب دران دو وجه اند اول حدیث بعضی اعلام فرموده
انما خص هذین الوقتین بالذکر لان الانسان یقوم بالغداة من النوم الذی هو اخر الموت فاستحب له ان یستقبل حاله الاثناء و هو
وقت الحیوة الجدیدة الیومیة من النوم بالذکر لیکون اول اعماله ذکر الله عند اول وقت من النهار و آخر وقت من النهار و
الا انسان یرید ان یستقبل الموت بالذکر لانی یستقبل بالذکر لانها حاله نشید الموت و لعلک لا یقوم من تلك المنة
فیکون موتہ علی ذکر الله و هو قولہ سبحانک و لا تکن من الغافلین عما یقرک الیه نعم او محالی تخصیص بذكر او ایند و وقت از دو طرفه روز
و شب چه انسان بوقت صبح از برادر مرگ می بخیزد و زنده میشود از موت شب چه خواب برادر مرگ و موت است پس مستحب بود که استقبل
کند در ابتدا از ابتداء خود که کانه حیوة جدیده و میباید از مرگ لیلیه بذكر میباشد تا اول حال او ذکر الله و تجدید عهد الله عز و الله اول وقت از این
او را حاصل ثواب شود و اما وقت اصل که آخر روز که ابتدا شب باشد پس او کانه ابتدا از اناموگی نوم که از موت باو میباشد پس مستحب است
که استقبل از آخر موت بذكر که بجهت شب و اقرب ایند و حاله با ناته و احیاء بعد موت میباشد شاید که از خواب زنده شود پس ابتدا از انتہای این
در هر دو بدایت روز و نهایت شب بذكر الله باشد و اینست مراد از دوام ذکر الله و نبی از غفلة در قول تمح و غافل میباشد از آنچه موجب قرب خدا و عز
باشد ثانیها ان اعمال العباد یصعدون الی اللوح المحفوظ للاثبات علیہ فی وقتین فاعمال الیالی یصعد کل صلیح و اعمال النهار یصعد کل مسلم
فیصعد عمل اللیل فی اخر فجر و یصعد عمل النهار فی اخر غدا لغروب مساء کما صرح الله فی آیت الیه یصعد لکل الطیب العمل الصالح یرفعه
فلا جله امر الله سبحانه بذكره فی هذین الوقتین لیکون ابتداء عمل بالذکر و اختتامه بالذکر یعنی وجه ثانی در امر باو امته ذکر الله در ابتدا
و انتہای نهار نیست که اعمال کل بندگان دو وقت صعود بسوی آسمان میکنند پس اعمال شب باقرآن و وقت فجر صادق و اعمال نهار و آخران
بعد غروب و ابتدا شام چنانچه در آیه دیگر نظر گما ذکرش کرده که بسوی تم بلند میشوند کلمات پاک و نیک و عمل ثانیست هم از اعمال شبانه و روزانه
مرتفع میشوند پس بر همین امر که و خالق بذكر و یاد کردن او در ایند و وقت تا ابتدا و اختتام عمل و بذكر الله میباشد ثالثها ان هذین الوقتین
من الفجر و بعد العصر وقتا الغفلة فامر الله سبحانه بذكره فی کتا بمران بذكره که تم قبل طلوع الشمس و بعد غروب و بها ولا یغفل
هذین الوقتین لئلا یصیر من الغافلین یعنی وجه ثالث در امر بذكر الله در ایند وقتین قبل طلوع شمس و بعد العصر نزدیک غروب و این هر دو
وقت غفلة اند و خالق مخاطب ببنی خود امر کرد کافه امت را بذكر الله که خذرا یاد کنند خاصه بان اسماء و صفات نام از غافلین بحدود و محسوس شوند
سوال آیا ذکر آن دو وقت عینا ثابت است یا هر ذکر الهی که متضمن اسماء حسن و صفات الهی باشد یا غیره یا بذكر کافیت جواب دران دو وجه
احدهما ذکر عینی یا نه ثانیها ذکر عینی آمده چنانچه محدثین کینی من صحابنا روایت کرده اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له
الملاک و لا اله الا الله وحده لا شریک له الملائک و لا اله الا الله وحده لا شریک له الملائک و لا اله الا الله وحده لا شریک له الملائک و لا اله الا الله وحده لا شریک له الملائک
و غیره از ایشان روایت کرده قال نقول عند المساء لا اله الا الله وحده لا شریک له الملائک و لا اله الا الله وحده لا شریک له الملائک و لا اله الا الله وحده لا شریک له الملائک
علی کل شیء قدی و در دیگر زیاده بیده الخیر و هو علی کل شیء قدی و اینست قال یامو من حافظ علی الصلوات المفروضة
فضلاها لوقتها فلیس هذا من الغافلین در نور الثقلین است عن ابی عبد الله من کان معه کفند فی بیتی لم یکتب من الغافلین و کان أجوراً

کما نظر الیه

سوره انفال

سُورَةُ الْاَنْفَالِ مَدَنِيَّةٌ وَهِيَ خَمْسُ وُصْفٌ وَاَرْبَعُونَ آيَةً

و در تفسیرش چند بحث اند بحث اول آیات این سوره که با در مدینه نازل شده یا بعضی آیات آن در مکه نازل شده و در جده نازل شده است اول شهرت آن از واذ یکرک الذین تا آخر سوره آیه یا شیخ آیه در مکه نازل شده جمعی تصریح کردند و الا قبح انها نزلت بالمدينة و ان كانت الواقعة بمكة بحث ثانی در تعداد آیات این سوره خلاف کرده اند که آیات این سوره چند اند و در جمعی هفتاد و پنج آیه کل این سوره است و بقولی هفتاد و شش آیه گفتند و هفت آیه اند در جمع از ابن عباس و قتاده و غیره نقل فرموده سوره انفال همدست و غیره سبع آیات نزلت بمكة و اذ یکرک الذین گفتند و الی آخر من و قيل بانکرها فی غزاة بدر عن الحسن و حکم مدینه بقول دیگر این سوره در غزوه بدر نازل شده و بعد آن فرمود و همین روی در عالم و تفسیر باب التبرکات تقان و در منشور سیوطی از جماعتی است و عدد آیات هفتاد و سبع آیات شامی و ست حجازی بصری و حسن کوفی بحث ثالث در تعداد کلمات این سوره کریم مفسرین و قرآن شهورین گفتند و کلماتها الف و خمس مائة و سبعون کلمه و مرکباتها عشر و کعبه یعنی کل کلمات سوره انفال یک هزار و پنجاه و هفتاد و هشتاد و یک کلمه میباشد اما عدد حروف این سوره پنج هزار و هشتاد و هشتاد و یک حرف میباشد در کشف گفته کلماتها و حروفها بحث رابع در ثواب و فضل آن این سوره شریفه و تفسیر اهل البيت دارد و منها در ثواب الاعمال صدقین الحشین و در تفسیر عیاشی با سند آنها ابو بصیر از حضرت ابو عبد الله الصادق روایه کرده قال من قرع سورة الانفال و الدائم فی کل شهر لم یدخله نفاق ابدا و کان من شیعة امیر المؤمنین حقا و یا کل یوم القیمه من مواکب الجنة معهم حتی یفرغ الناس من الحساب یعنی هر که سوره انفال و سوره بقره را در هر ماه بخواند نفاق ابد او ردل و راه بنیاد بدو داخل نمیشود و او از شیعه حق امیر المؤمنین خالص میباشد و میخورد از مواکب بهشت باشد یعنی نشان بروز قیمه که برابر پناه هر سال ایام دنیا باشد تا فراغت مردم از حساب قیمه در تفسیر امامیه منهای جمع البیان و غیره از حضرت ابو جعفر امام باقر مرسل است قال فی سورة الانفال مباح الا نواف یعنی آن حضرت فرمود که در سوره انفال مباحی بر بنیاد ثقیف میباشد در جمع و روض و منهج ابی بن کعب از پیغمبر روایت کردند که من قرع سورة الانفال و برائت فانا شفیع له و شاهد یوم القیمه ان ذلک من النفاق و اعطی من الاجر بعدد کل منافق و منما فی دار الدنیا عشر حسنات و عشی عنده عشر شیات و رفع له عشر درجات و کان تحت العرش و حمله یملون علیه ایام حیون فی الدنیا یعنی پیغمبر فرمود هر که سوره انفال و سوره بقره را بخواند من شفیع قاری و شاهد او یوم القیمه میباشد که قاری او بری و خلاص و پاک از نفاق میباشد و عطا کرده میشود با ثواب و اجر او بعد و هر منافق که در دنیا بوده و در حساب و محو کرده میشود از دوده که نامان کبیره او و بلند کرده میشود بر او و در حبه دوده و جدا و میباشد و تحت سایه عرش الهی و حاملان عرش تم در و و سلام میفرسند بر او تا بقا زندگانی او در دنیا تنبیه و در مقدمات مجازات با تفصیل ذکر شده که سوره انفال و سوره بقره بظاهر دو سوره اند اما در واقع محسوب سوره واحد میشود لهذا در بین این دو سوره بر سر سوره توبه بر سر سوره توبه ثبت نشده چنانچه سوره الحزق و سوره لایلاف در عدد دو سوره و در واقع اینها هم سوره واحد محسوب شده اند و نتیجتا این حاصل میشود که این چهار سوره را دو سوره می شمارند یعنی

این سوره کل کلمات
گویی ۱۲

در ثواب و فضل
کلمات انفال

انفال و برائتہ را سورہ واحدہ الم ترکیب و لا یدلک را سورہ واحدہ میداند و بتعیض سورہ در احوال قرآن نیز تغییر تلاوہ کل سورہ جایز نمیدانند و بحث مفصل
این در تفسیر سورہ برائتہ مع سوال و جواب اشکال ترک بسم اللہ بر سر سورہ برائتہ و ذکر سبب آن خواهد آمد انشاء اللہ سوال تسمیہ سورہ بانفال و توبہ یا من اللہ
او من اللہ منقول است یا از موضوعات خلق و معنی انفال چیست **جواب** در مجلدات سابقہ مکرر ذکر شدہ کہ تسمیہ اسماء سورہ فی الواقع من المخلوق نیست بل
ہر سورہ کہ متضمن بیانی ہست آن سورہ مشہور بہمان اسم گردیدہ چون سورہ قل ہو اللہ احد مشہور سورۃ توحید و سورہ اخلاص شدہ و مکرر اخیر **بالمبحث**
خاکس در وجہ اتصال این سورہ با سورہ اعراف شیخنا الطبرسی فرمودہ انما فی سورۃ الاعراف قصص الانبیاء و ختمہا باین کہ بنی اسرائیل
وافتتحت فی سورۃ الانفال باین کہ تم ذکر ما جرى بینہ و بین قومہ فذلک بسم اللہ الخ یعنی ہر گاہ در سورہ اعراف قصص انبیاء و در ختم آن ذکر بنی بالانفصال
کرد پس برائتہ ہمین در سورہ انفال بعد بسم اللہ ابتدا و افتتاح حال ختم انبیاء و آنچه باین پیغمبر و قوم آنحضرت بوقوع آمد فرمود در این نیز احوال منافقین است

قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا
وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٥ تَجْمِيدُ

بدانکه خطیب تفسیر سراج المیر و ترجمه بسم الله الخ فرموده بسم الله العظمی الظاهر و المحکم الباهر الرحمن الذی عم جمیع خلقه بنعم المتواتر الیه جمیع
مفوض من امراد من عباده بما یرضیه فكان حامدا و شاکرا یمثلونک یا اشرف الخلق یا محمد عن الالفالی الغنیام لمن حی یعنی باسم خدا ینیکه مرا و راست عظمت
ظاہره و باطنه و حکمت باهره اخدا ینیکه مهربانی و بخشش و نجات متواتره متواتره و متکاثره و جمیع صنایع خلق در دنیا عام و تمام است مهربانی بعبادیت خاصه مخصوص
کسی از خواص بنندگان او است پاسخ راضی میسازد و اریس او بجانده حامد و شاکر او میباشد میسرند ترا امی اشرف خلق امی محمد از حقیقه انفال که حقیقت
آن چیست و بعد حصول و عام یا خاص است برای کیت پس تقسیم آن مساوی است یا متفاوت و آنچه در غرر و ابواب جنگ و غیر آن بلا جنگ جدال حاصل
شده حکم آن متحد است یا مختلف یا متحد گویو در جواب سایلین صحابه انفال در دفع غنایم اموال اند حکم آن مخصوص برک خدا و برای پیغمبر اوست پس بترسید
خدا را و پیغمبر را بیدار مخالفت الیه در حرص دنیا و طمع آن و باصلاح بیدار فساد و عناد و در میان شما ناشی شده و اطاعت کنید و فرمان ببرید خدا را و فرمان ببرید
رسول و را اگر شما ایمان رندگان و تصدیق کنندگان خدا و رسول و دین او هستید و در تفسیرش چند بحث اند بحث اول معانی الفاظ
بسم الله الخ در مجلد اول و کلمات آنرا فردی فردی هر یک از مجلدات مفصل ذکر شده حاجه اعاده نیست اشکال در نظر رحمان معنی مبالغه هست جمع
این با عدل منافی است چه در جمیع محو و تجاوز از عاصی بخلاف عدل که موجب جزا و سزا و هر عادل است جواب اینهم بکریاتون ذکر شد اقا جلاله ایضا
میگوئیم که منافی عدل را جمیع میباشد زیرا که معلوم است که خلق دو صنف میباشد کافر و مومن اما کفر که از البر کبیر است بعبود و غفران اصلا مستحق نیست باشد
پس ایشان عدل شامل میباشد تا عذاب زاید بر استحقاق آنها عاید و حاصل نشود اما ایمان که افضل و صل جمیع صالحات است پس بوجود ایمان
اهل ایمان را بر حتمه خاصه که مستحق آن میباشد عفو و غفران خطایا که آنها میشود اشکال عاید میشود ثم الله اعلم بحشمتش فی انفال جمع نفل است
ونفل در لغت بچند معانی آمده عشرت و عطیته و هبته و زیادتى بر صل و ولد الولد و از اینجا هست و و هبناله اسحق و یعقوب نافله یعنی ابراهیم
طلب است که در خالق زاید بر صل و ولد که است باشد متفضل زاید بر حاق یعقوب هم عطا کرد و آنچه زاید بر اعمال و افعال مفروضه و واجبه تظوعا بعمل
آورده شود لهذا بر زیادتى صلوات مفروضه یومیه و صیام غیر شهر رمضان و غیر حجۃ الاسلام که بنیت ندب بعمل میاید همه از آنها نفل نامیدند چه این
اعمال افعال مندوبه زاید بر اعمال واجبه میباشد در صحاح و نهایت گفتند النفل بالتحریک الغنیة و جمیع انفال و النفل بالسکون و قد یترک
الزائد و جمیع المنافع و این تاثیر گفته و اصل النفل النفی یقال نفلت الرجل عن شئ است بترعا و تظوعا بطریقی گفته و النواقل جمیع اعمال البعد الخیر

جواب سوال التیمید سورہ
انفال یا من اللہ یا من
السوی یا من الخلق است ۱۲
جواب سوال کہ در احادیث
معتبره مباغیہ یا من
جمع این بابا عدل و فتنہ
است ۱۲

در بیان وجوه متعدد از نزول سوره مبارکه انفال ۱۲

برای تفهیم انفال و تفسیر آن

پس جوانان لشکر سارعه و قتال کفار بدر کردند و شیوخ و بزرگواران و علمای اسلام و در حفظ خیمه بنی قایم ماندند تا فتح کردند پس از فتح عرض سحر حضرت رسول کردند که الحال اینجا و حدای بیفرماید و بما جلاله را عطا کند پس شیوخ ایشان بانها گفتند که شما مخصوص آنرا بفرمایید و نگیرید چه ما هم شریک شما در این غنیمتیم زیرا که هر چند نزد رایت و خیمه پیغمبر قایم بودیم اما یا در معین و مدد شما بودیم اگر شما هرگز میجوید هر آنکس با غنیمت ما در آن وقت با غنای شما میایدیم پس لشکر را خصوصیتی در استیثار غنیمت بفرمایید باشد پس درین صحابه شیوخ و شبان منازعه و محاصره قایم شده آنوقت این سوره انفال در روز نازل شده پس **مفسرین** بعد از نقل این روایت میگویند فقام ابو الیسر بن عمر و الاضدادی خوبی سلمه فقال رسول الله و عدت ان من قتل قتلاً فلا یفلکنا و کذا و انا قد قتلنا سبعین و امرنا سبعین و **قام** سعد بن معاذ فقال ما منعنا ان نطلب ما طلب هؤلاء زهادة فی الاخرة و لا حبنا عن العدا و لکن کر هذا ان نغری مصافک فتعطف علیک خیل من المشرکین فیصیبونک فاعرض عنهم رسول الله فقال سعد یا رسول الله ان الناس کثیر و الغنمة دون ذلك فان تعط هؤلاء ذکرت لا یبقی لاصحابک شیء فذلت هذه السودة و نزع الله الغنائم منهم و جعلها لرسوله لیفعل بها ما یشاء فقتلهم بینهما بالسوقه حاصل آنکه ابو بکر بن عمر و انصاری رخ بنی سلمه عرض کردند یا بنی الله تو وعده بقائلین دای هر که چنین و چنان کند برای هر یک چنین و چنان صلواتی باشد از ان غنیمت و ما هفتاد آدم را از کفار قتل کردیم و معتاد دیگر را اسیر آوردیم پس ایفاء وعده ببطار جلاله کن و بعد از این معاذ در آنوقت بمعارضه ابو بکر گفت که ما مانع نکرد آنچه ایشان از جلاله میطلبند زیرا که آخره از اخذ مال دنیا و منع نکرد ما را باین و بزدلی از اعدا و لکن ما کرده شدیم که مصاف و مقام تو یا رسول الله خالی و عاری و ترا تنها بگذاریم تا خلیه و قوس از مشرکین بتازند و بر تو در ضلوة و اذیت برسانند و پیغمبر از قتال هر دو اعراض کرد پس سعد گفت اگر بطور جلاله بقائلین و عدت که آنها را بدی مردم قائلین بسیار و غنیمت قلیل و کمتر است و مردم نمیرسد و باصحابت پیغمبر سعد چه باقی چیز نماند پس این سوره انفال نازل شد و نزاع و نقل غنائم الی بنی کر و انیده و بر لک انحضرت مخصوص ساخته تا هر چه بخواهد بکند خود بگیرد یا بدیگرسد بدیگرسد آن غنیمت تقسیم در صحابه بالسوی کرده و همین مروی از اهل بیت عصمت و مهین قول ابن عباس و ابن جریج و ضحاک و عکرمه و حسن و غیرهم جم غفیر است که انفال معانیر را مخصوص رسول کرده و باین و بجهت او با و بعد از حضرت خلیفه حق او داده هر چه بخواهد بکند و همین قول امام السیر و المعازی محمد بن اسحاق است امر الی بنی جمع مافی العسک فاختلف المسلمون فیکه فقال من جمعه هولنا و کان النبی نفل کل امرء ما اصاب و قال المقاتلون لولا نحن ما اصبتموه و قال الذین هجروا رسول الله لقد کنا نقدر ان نقتل العد و لکننا خفنا و همین مروی در تفاسیر اهل البیت استمع زیاد بن ابیه ثمر انزل الله ایه المحسن و اعلموا انما غنمت من شیء فان خمسة لله و لرسوله و لکم کل مال غنیمت راجع کرده شد پس صحابه سه طایفه شدند طایفه که آن اموال راجع کرده بودند گفتند آن غنیمت خاص برای ما است و طایفه دیگر که مقاتلین بودند آنها گفتند که مختص برای ما است چه اگر اموال کفار بیکدیگر این بدست شما نیاید طایفه سوم که در حر است پیغمبر بودند گفتند که ما هم قادر بر قتال کفار بودیم و لکن بجفاقت رسول قیام کردیم تا از اعدا کفار پیغمبر ضرر رسد پس ما هم شریک شما میباشیم و در آنوقت این آیه نازل شد و تصرف آن انفال با خا بنی و بعد از خلیفه بخت او داد و بدست خیر بنی انفال ماند او پس ازین آیه شمس و اعلموا انما غنمت من شیء الی نازل شد و در بحث نسخ بعد ازین میاید ثانی روایت در سبب نزول کمال از ابی امامه با بلی روایت کرده اند قال سئلت عباده بن الصامت عن الانفال فقال فیما معشر اصحاب البیت نزلت حین اختلفت فی النفل و ساءت فینا خلافتنا ففرع الله من یدینا و جعله الی رسول الله فقتله رسول الله بیئتاً و امرهم باطاعة رسول الله و لا اصلاح ذات البین یحیی ابوامامه با بلی پسید از عباده بن صامت از انفال پس عباده گفت که در اگر و ده بدر نازل شده و قیتکه ما اصحاب بدر در حقیقت نفل اختلاف کردیم و اخلاق ما در اخلاص زشت و بد شده بودند پس خالق از دستهای ما بدر بین انفال را بر آورده و بر رسول الله داد پس آنحضرت تقسیم میان ما بالسوی کرده و خدا امر کرد ما را با طاعت خود و با طاعت رسول و با اصلاح در بین خود و بر پیروی و اطاعت رسول و خدا ترسی و اوست ثانی از وجه نزول این سوره قال سعد بن وقاص انه قتل اخی عمیر یوم بدر فقتلنا بدر سعد بن العاص فاحذت سیفه فاحجیبتی بحجبتی بالی رسول الله فقلت ان الله قد شفی صدری من الشرکین فحبلی هذا السیف فقال النبی لیس هذا لی و لا لک اطرحه فی موضع الذی وضعت فینا الغنائم فطرحتونی ما یجعله الله من قتل اخی و اخن سبلی فما جاوزت الا فیلد احنی جاءنی رسول الله و قد نزلت سورة

فهل ينزل عن قلب احد من العارفين سواء كان ملكا مقربا او نبيا مرسل لا انهم يعرفون انهم غنى لانهم عن كل الموجودات وما سواها من
الموجودات محتاجون اليه والاحتياج اذا حضر عند الملك الغنى بها به ويخافه وليست تلك القيمة من العقاب بل مجرد علمهم بكونه غنيا
وكون كل من سواه محتاجا اليه وجب تلك الهابة والخوف ليس ازين فرموده اذا عرفت هذا فنقول ان كان المراد من الوجه القسم الاول
لا يحصل من مجرد ذكر الله وانما يحصل من ذكر عقاب الله وهذا هو الالاف في هذا الموضع لان المقصود من هذه الايات الزام اصحاب
بدر طاعة الله وطاعة الرسول في قسمه الا فقال **واما انكان** المراد من الوجه القسم الثاني فذلك لازم من مجرد ذكر الله ولا حاجة الى
الاضاة انتهى كلام الرازي واتباعه عينا حاصل كلامه انه خوف مؤمن وقسم دار وغف عصاة وخوف مهابة تا آخر تفصيل **ما خوف عصاة**
بعض وجوه ذكر الله تتم عوام عصاة را حاصل ميشود مگر بذكر عقاب وعدل ومواظبه تتم وبعين قسم خوف مراد را اینجا است تا اصحاب بدر مترجم طاعة
خدا ورسول صلعم او در قسمه انفال بدر بشوند **واما خوف مهابة** بجمال معرفت پس آن خوف در قلوب عرفا ملائكة وانبيا وخلق است ملازم است
وهم ذکر الله خالفت وخالش وضايع ميشوند چه عدل وعقوبات ومواظبات وبنوا عقي زير انظار ايشان متحضر است ليس السب در انتقام قسم
خوف اول باصحاب بدر خاصة وبعدايشان بعوام است از صحابه وغير صحابه اليه القيمة شامل ميشود **الشكال** پس آنچه از حديث و
اهل سير واهل تواريخ در سايند مستند معتبره بتواتر و اتفاق نقل كردند كه امير المؤمنين علي عليه السلام بركات و مرات در شانه اعلام صحابه و چهار
مل و نخل بر بالاس منابر باصوات عاليه ميفرود و گوشت الغطاء ما از ددت يقينا و بعينش چنين نقل و ثبت كردند كه در روز اول كه من بعد از حضور
فهم ايمان آوردم و تصديق بخدا و رسول و كتاب و دين او كردم و الحال كه بموجب آيه اليوم اكملت لكم دينكم و دين اسلام باكمال و انعام تمام
رسيد و اينها كشف غطاء و حجاب بشريت هم اگر از ما بين من و خدا برداشته شود و هر آينه در ايمان و تصديق و معارف من مع اين كمال و اتمام دين
و كتاب و كثرة دلائل و براين يكذره و برابر يك سر سوزن در تصديق و ايمان و معرفت من از آنوقت الى حين تفادى نكرده يعنى بدانيت
و نهايت تصديق من الى الحال بالسوية بگذر چه است زياده بالنبية سابق نشده و اينگونه بآيه زادهم ايماناً جمع تواند شد **جواب** بدانكه بنى بشر
بالغفيرة و در قسم پياشت **اولهم** انبيا و خلق الله كه كامل لذوات قابل جميع علوم و كمالات تخليقا ميشانند لهذا يحيى و زكريا و عيسى و محمد
بعض ولادة شرف ياب حكمة و نبوة گرديدند ليس اين قطع بر ما نيست كه انبيا و خلق الله بخلاف احوال عوام بشر تخليقا ميشانند تا اينها ايشان
از صحابه علما و غير علما و هم ايشان تدريجا نشو و نما و اكتساب احوال امور قديم و حديثا ميكند و ميان اين دو حال و نوع بشر احد بر احوال شك
و انحراف نيست چه اينچنين حالات بدحي اند **تكميله** هر گاه اين بتواضع و مبر من گرديد پس **جواب** اشكال هذا للرجح و واضح گرديد كه
على امير المؤمنين ع از خلفاء نعم في الارض از اوصيار اصفيا و اطهار خاتم الانبيا ص بوده **هذا** معارف و علوم باحضرت يك دفعه حاصل در بدانيت
شده چون يحيى و عيسى و زكريا و محمد در بدانيت نرسو مكالمة با ملائكة كل كمالات و نبوة و علوم و حكمة يك دفعه بخارق العادة حاصل و عايد
شده تا دليل بر اجلال و تعظيم آنها من الله و موجب تصديق و علو خلقة و رفعت منزلة در خلق الله و امتياز ايشان از جميع عوام الناس چون
آفتاب روشن در كبد السماء اليه قيام القيمة مويده باشد **نزد صوفى** امير المؤمنين سيد اوليا الله **نزد** انفسهم **نزد** انفسهم **نزد** انفسهم
و نزد اماميه حضرت اول خلفاء الله از اوصيار ختم الانبيا و اكمل و افضل كل انبياء و انا و صفاتنا بعد رسول الله باليقين بوده **نزد طائفة**
غلاة و مقصود حضرت خدا جلجل و اتحاد عبادا با الله بوده **نزد طوايف** اهل بدنت حضرت بالاتفاق رابع خلفاء مجولين
خلق بوده بخود بالنبية هم آنكسى كه اينجالات و كمالات داشته او را تحت مجولين مجولين پنداشتن و بعد تحرير و ضبط جميع كمالات او و اعلى حالات
بدنت خود نوشتن ليس ازان او را در رجه عوام جهال ادانى گردانيدن ظلمى اعظم است كه فرق بران مقصوديت **اما جواب** سمعوى در
تفسير خود على صاحب مكاشفات تا مگر گفته **والاصوب** ان نفس القديس يقبل القوة و هي التي عيدها بالزيادة الفارقة بين يقين الانبيا
و ارباب المكاشفات و عليه مبنى ما قال على رضا لو كشف الغطاء ما از ددت يقينا و كذا ما قام عليه دليل واحد و ما قامت عليه ادلة كثيرة
اشكال قول امير المؤمنين لو كشف الغطاء مع قول خليل الرحمن رب انى كيف تخفى المؤمن قال و لو من قال بل ليطهرن قلبى چگونه جمع تواند شد
چه ابراهيم خليل الرحمن خليل الله و على غير بنى دلى السحان بوده و ابراهيم اطمينان قلب حال نبوة احياء اموات ميطلبند و على ما از ددت

لو كشف الغطاء ما از ددت يقينا
جمع ميشود

ایمان در اصل عبارت است از تصدیق بالتصور و اقرار بعمل و ترک بجز آن دو شاهد مصدق علی بانی ضمیمه میباشد و همین قول محقق نظیر
 در فصول اصول است پس بنا بر این آنکس که تصدیق بحدوث و نظام اقرار و عمل نکرده او بنیه و بدین التماس من باشد علی با قیاس بعضی شایع
 نزد بعضی ایمان محض قول لا اله الا الله محمد رسول الله بربان فقط و بقول توحیدی همین مذکور است پس بنا بر این کافر و
 مشرک متجاهر اگر آئینا بگوید اقرار ظاهر او باطن ناموس نیست و همین قول منقول زکریا میسر است نزد اکثر طوائف اهل قبله ایمان عبارت از مجموع
 اعتقاد بالقلب و اقرار باللسان و عمل بالافعال و التروک است و همین مذکور است اهل ظاهر و باطن و جماعت از امامیه و غیر امامیه و اشاعره
 و همین در اکثر صحاح و حسان مرویه فریقین است پس بر این اعمال مفروضه بل مسنونه مقرر در عین ایمان داخل اند بترک بعضی کن
 ناقص الایمان و بترک کل اعمال اگر چه با نثار نباشد خارج الایمان میشود نزد محققین ایمان عبارت از تصدیق دین اسلام بالقلب و اقرار باللسان
 است و اما اقرار کاشف مانی قلب است و اعمال جوارح ثمره تصدیق است داخل در تصدیق نیست فقالوا ان التصديق لا يقبل الا زيادة والنقص لا يجامع
 اهل اللغة على ان الايمان هو الاعتقاد بالتصديق القلبي وذلك يعني ان التصديق لا يبدل ولا ينقص و همین قول مدققین امامیه بنهم حکیم
 نصیر الدین در بحر بدوایه التمهید و نه پیشینا الحقن المقدود مع جم غیر من متکلمی المتأخرین و جماعه من القدر است و احدهما بالانفراد کافی میباشد
 و تفصیلش از کتب کلامیه اسلامیه دریافت خواهد شد و نزد جمعی از اشاعریه ایمان فی الشیخ هو التصديق للرسول فيما علمه بحجبه ضرورة تفصيلا
 فيما علمه تفصيلا واجملا فيما علمه اجمالا وذلك فهو في الشريعة تصديق خاص يعني ايمان و در شرع خاص تصدیق رسول میباشد در آنچه اخضریت
 ضرورة آورده پس تفصیلا تصدیق در مفصل و اجمالا در مجمل معلوم ضروری باشد و همین قول بعضی اعلام امامیه هم است نزد خوارج و عتقا
 و عبد الجبار ایمان عبارت است من الطاعات باسرها فظانها كان و نفلا و مذهب جبا یان ابو علی و ابو یوسف و اکثر معتزله بصره ایمان
 عبارت از طاعات مفروضه از افعال و ترک معاینه نوافل میباشد نزد لیس مجاهد ایمان بجان و اقرار بلسان و عمل بالارکان است و غیر این
 اقوال اند از کتب کلام اهل بل بالتفصیل دریافت خواهد شد اما امر ثانی که مراد از زیادتی ایمان چیست آیا ایمان قابل نقص و زیادتی است
 یا نه در ان تمکین و مفسرین اسلام دو قول دارند نزد انانکه ایمان عبارت از امور ثلثه در تصدیق قلب و اقرار بربان و عمل بالارکان معاینه است
 ایمان فقط عمل است پس نزد اینها اگر کل اعمال را ترک کرد خارج از ایمان میشود و اگر بعضی اعمال را دون البعض ترک کرد پس او ناقص الایمان با
 و دلیل بر این همین آیه ذواتهم ایمانا و آیه و اذا ما انزلت سورة فذمهم من يقول ايكم مراد انهم ايماننا و اخبار صحيحه کثیره مرویه خاصه و عامه میباشد
 چه اینها صریح ناطق اند بر یاقوتی و نقص ایمان و دلیل بر ان آنکه جمیع علیه امت که در عهد رسول تدبر بقرآن سوره سوره آیه آیه یوم فیوم و ماه بماه
 تا مدته بیت و چهار سال متضمن ایزاد تکالیف دینی و احکام شرعی جدیده فرو و آمد یک دفعه و یک وقت کل دین و احکام نازل نشده و آن امری معلوم بالضرورة
 بلا خلاف در است پس وقت نزول تلاوة هر آیه کرده میشد و مردم تصدیق بعد تصدیق و تسلیم آن آیات و احکام را میکردند پس مراد از زیادتی
 ایمان در این آیه و جبار تسلیم آن میباشد اما نزد انانکه مراد از ایمان معرفت و عرفان میباشد پس هر قائل خیر و بدیر و بصیر بجایه مخلوقات مختلفه
 گوناگون کمال علم و قدرت و حکمت و تدبیر در خلق و ریافته انتقال از ادنی معرفت بدرجه توسطه و از ان بدرجه نهایت و از ان بدرجه تجلی میرسد و تصدیقات معارف
 او میافزاید بالضرورة و این سبب است لاسا کل که پس نزد انیطایفه مراد از ایمان ایزاد معارف مع ایزاد تصدیقاتهم میباشد نزد جمعی مراد از ایزاد
 ایمان ایزاد دلائل بر ایمان میباشد چه بکثرت دلائل ایمان اقوی میشود چه مشهود است که آنکس که اوله عیدیه بر یک چیز یافته و دیده مرئی و معاینه و فهم
 او اقوی بالنسبه آنکس باشد که یک دلیل دارد و واحدی که بر همین عامه اهل علم اند فقال ان کل من كان له دليل عند الله اكثر كان اقوى و ان دليله ايماننا
 لان عند حصول كثرة الدلائل تصيرا لمطلوب عنده اقوى ثبوتا ولا يطير الشك و يتقوى يقينه في شئ من الدلائل شارة في حديث النبوي اخرجه
 البخاري و المسلمة قال النبي الايمان بضع وسبعون شعبا عليها شهادة ان لا اله الا الله و ادناها اما طاعة الاذى عن الطريق و الجماعة شعبتان
 الايمان يعني هر آن کس را که دلائل بر ایمان اکثر باشند کانه معلوم است که ایمان او اقوی و از یقین باشد بالنسبه آنکس که دلیل واحد داشته و حصول
 کثرت دلائل مطلوب او ثابت میباشد و باو شک و شبه لاحق نمیشود بل یقینش اقوی در ثبوت باشد و بسوی همین حدیث نبوی میسر است
 که ایمان مقتدا و چند شعبه دارد افضل و اعلى همه انها کلمه توحيد الخ است اقول شکل بنا بر این لازم میاید مراد از این زیادتی یا قوت دلیل است

در اصل ایمان عبارت است از تصدیق بالتصور و اقرار بعمل و ترک بجز آن دو شاهد مصدق علی بانی ضمیمه میباشد و همین قول محقق نظیر
 در فصول اصول است پس بنا بر این آنکس که تصدیق بحدوث و نظام اقرار و عمل نکرده او بنیه و بدین التماس من باشد علی با قیاس بعضی شایع
 نزد بعضی ایمان محض قول لا اله الا الله محمد رسول الله بربان فقط و بقول توحیدی همین مذکور است پس بنا بر این کافر و
 مشرک متجاهر اگر آئینا بگوید اقرار ظاهر او باطن ناموس نیست و همین قول منقول زکریا میسر است نزد اکثر طوائف اهل قبله ایمان عبارت از مجموع
 اعتقاد بالقلب و اقرار باللسان و عمل بالافعال و التروک است و همین مذکور است اهل ظاهر و باطن و جماعت از امامیه و غیر امامیه و اشاعره
 و همین در اکثر صحاح و حسان مرویه فریقین است پس بر این اعمال مفروضه بل مسنونه مقرر در عین ایمان داخل اند بترک بعضی کن
 ناقص الایمان و بترک کل اعمال اگر چه با نثار نباشد خارج الایمان میشود نزد محققین ایمان عبارت از تصدیق دین اسلام بالقلب و اقرار باللسان
 است و اما اقرار کاشف مانی قلب است و اعمال جوارح ثمره تصدیق است داخل در تصدیق نیست فقالوا ان التصديق لا يقبل الا زيادة والنقص لا يجامع
 اهل اللغة على ان الايمان هو الاعتقاد بالتصديق القلبي وذلك يعني ان التصديق لا يبدل ولا ينقص و همین قول مدققین امامیه بنهم حکیم
 نصیر الدین در بحر بدوایه التمهید و نه پیشینا الحقن المقدود مع جم غیر من متکلمی المتأخرین و جماعه من القدر است و احدهما بالانفراد کافی میباشد
 و تفصیلش از کتب کلامیه اسلامیه دریافت خواهد شد و نزد جمعی از اشاعریه ایمان فی الشیخ هو التصديق للرسول فيما علمه بحجبه ضرورة تفصيلا
 فيما علمه تفصيلا واجملا فيما علمه اجمالا وذلك فهو في الشريعة تصديق خاص يعني ايمان و در شرع خاص تصدیق رسول میباشد در آنچه اخضریت
 ضرورة آورده پس تفصیلا تصدیق در مفصل و اجمالا در مجمل معلوم ضروری باشد و همین قول بعضی اعلام امامیه هم است نزد خوارج و عتقا
 و عبد الجبار ایمان عبارت است من الطاعات باسرها فظانها كان و نفلا و مذهب جبا یان ابو علی و ابو یوسف و اکثر معتزله بصره ایمان
 عبارت از طاعات مفروضه از افعال و ترک معاینه نوافل میباشد نزد لیس مجاهد ایمان بجان و اقرار بلسان و عمل بالارکان است و غیر این
 اقوال اند از کتب کلام اهل بل بالتفصیل دریافت خواهد شد اما امر ثانی که مراد از زیادتی ایمان چیست آیا ایمان قابل نقص و زیادتی است
 یا نه در ان تمکین و مفسرین اسلام دو قول دارند نزد انانکه ایمان عبارت از امور ثلثه در تصدیق قلب و اقرار بربان و عمل بالارکان معاینه است
 ایمان فقط عمل است پس نزد اینها اگر کل اعمال را ترک کرد خارج از ایمان میشود و اگر بعضی اعمال را دون البعض ترک کرد پس او ناقص الایمان با
 و دلیل بر این همین آیه ذواتهم ایمانا و آیه و اذا ما انزلت سورة فذمهم من يقول ايكم مراد انهم ايماننا و اخبار صحيحه کثیره مرویه خاصه و عامه میباشد
 چه اینها صریح ناطق اند بر یاقوتی و نقص ایمان و دلیل بر ان آنکه جمیع علیه امت که در عهد رسول تدبر بقرآن سوره سوره آیه آیه یوم فیوم و ماه بماه
 تا مدته بیت و چهار سال متضمن ایزاد تکالیف دینی و احکام شرعی جدیده فرو و آمد یک دفعه و یک وقت کل دین و احکام نازل نشده و آن امری معلوم بالضرورة
 بلا خلاف در است پس وقت نزول تلاوة هر آیه کرده میشد و مردم تصدیق بعد تصدیق و تسلیم آن آیات و احکام را میکردند پس مراد از زیادتی
 ایمان در این آیه و جبار تسلیم آن میباشد اما نزد انانکه مراد از ایمان معرفت و عرفان میباشد پس هر قائل خیر و بدیر و بصیر بجایه مخلوقات مختلفه
 گوناگون کمال علم و قدرت و حکمت و تدبیر در خلق و ریافته انتقال از ادنی معرفت بدرجه توسطه و از ان بدرجه نهایت و از ان بدرجه تجلی میرسد و تصدیقات معارف
 او میافزاید بالضرورة و این سبب است لاسا کل که پس نزد انیطایفه مراد از ایمان ایزاد معارف مع ایزاد تصدیقاتهم میباشد نزد جمعی مراد از ایزاد
 ایمان ایزاد دلائل بر ایمان میباشد چه بکثرت دلائل ایمان اقوی میشود چه مشهود است که آنکس که اوله عیدیه بر یک چیز یافته و دیده مرئی و معاینه و فهم
 او اقوی بالنسبه آنکس باشد که یک دلیل دارد و واحدی که بر همین عامه اهل علم اند فقال ان کل من كان له دليل عند الله اكثر كان اقوى و ان دليله ايماننا
 لان عند حصول كثرة الدلائل تصيرا لمطلوب عنده اقوى ثبوتا ولا يطير الشك و يتقوى يقينه في شئ من الدلائل شارة في حديث النبوي اخرجه
 البخاري و المسلمة قال النبي الايمان بضع وسبعون شعبا عليها شهادة ان لا اله الا الله و ادناها اما طاعة الاذى عن الطريق و الجماعة شعبتان
 الايمان يعني هر آن کس را که دلائل بر ایمان اکثر باشند کانه معلوم است که ایمان او اقوی و از یقین باشد بالنسبه آنکس که دلیل واحد داشته و حصول
 کثرت دلائل مطلوب او ثابت میباشد و باو شک و شبه لاحق نمیشود بل یقینش اقوی در ثبوت باشد و بسوی همین حدیث نبوی میسر است
 که ایمان مقتدا و چند شعبه دارد افضل و اعلى همه انها کلمه توحيد الخ است اقول شکل بنا بر این لازم میاید مراد از این زیادتی یا قوت دلیل است

در اصل ایمان عبارت است از تصدیق بالتصور و اقرار بعمل و ترک بجز آن دو شاهد مصدق علی بانی ضمیمه میباشد و همین قول محقق نظیر
 در فصول اصول است پس بنا بر این آنکس که تصدیق بحدوث و نظام اقرار و عمل نکرده او بنیه و بدین التماس من باشد علی با قیاس بعضی شایع
 نزد بعضی ایمان محض قول لا اله الا الله محمد رسول الله بربان فقط و بقول توحیدی همین مذکور است پس بنا بر این کافر و
 مشرک متجاهر اگر آئینا بگوید اقرار ظاهر او باطن ناموس نیست و همین قول منقول زکریا میسر است نزد اکثر طوائف اهل قبله ایمان عبارت از مجموع
 اعتقاد بالقلب و اقرار باللسان و عمل بالافعال و التروک است و همین مذکور است اهل ظاهر و باطن و جماعت از امامیه و غیر امامیه و اشاعره
 و همین در اکثر صحاح و حسان مرویه فریقین است پس بر این اعمال مفروضه بل مسنونه مقرر در عین ایمان داخل اند بترک بعضی کن
 ناقص الایمان و بترک کل اعمال اگر چه با نثار نباشد خارج الایمان میشود نزد محققین ایمان عبارت از تصدیق دین اسلام بالقلب و اقرار باللسان
 است و اما اقرار کاشف مانی قلب است و اعمال جوارح ثمره تصدیق است داخل در تصدیق نیست فقالوا ان التصديق لا يقبل الا زيادة والنقص لا يجامع
 اهل اللغة على ان الايمان هو الاعتقاد بالتصديق القلبي وذلك يعني ان التصديق لا يبدل ولا ينقص و همین قول مدققین امامیه بنهم حکیم
 نصیر الدین در بحر بدوایه التمهید و نه پیشینا الحقن المقدود مع جم غیر من متکلمی المتأخرین و جماعه من القدر است و احدهما بالانفراد کافی میباشد
 و تفصیلش از کتب کلامیه اسلامیه دریافت خواهد شد و نزد جمعی از اشاعریه ایمان فی الشیخ هو التصديق للرسول فيما علمه بحجبه ضرورة تفصيلا
 فيما علمه تفصيلا واجملا فيما علمه اجمالا وذلك فهو في الشريعة تصديق خاص يعني ايمان و در شرع خاص تصدیق رسول میباشد در آنچه اخضریت
 ضرورة آورده پس تفصیلا تصدیق در مفصل و اجمالا در مجمل معلوم ضروری باشد و همین قول بعضی اعلام امامیه هم است نزد خوارج و عتقا
 و عبد الجبار ایمان عبارت است من الطاعات باسرها فظانها كان و نفلا و مذهب جبا یان ابو علی و ابو یوسف و اکثر معتزله بصره ایمان
 عبارت از طاعات مفروضه از افعال و ترک معاینه نوافل میباشد نزد لیس مجاهد ایمان بجان و اقرار بلسان و عمل بالارکان است و غیر این
 اقوال اند از کتب کلام اهل بل بالتفصیل دریافت خواهد شد اما امر ثانی که مراد از زیادتی ایمان چیست آیا ایمان قابل نقص و زیادتی است
 یا نه در ان تمکین و مفسرین اسلام دو قول دارند نزد انانکه ایمان عبارت از امور ثلثه در تصدیق قلب و اقرار بربان و عمل بالارکان معاینه است
 ایمان فقط عمل است پس نزد اینها اگر کل اعمال را ترک کرد خارج از ایمان میشود و اگر بعضی اعمال را دون البعض ترک کرد پس او ناقص الایمان با
 و دلیل بر این همین آیه ذواتهم ایمانا و آیه و اذا ما انزلت سورة فذمهم من يقول ايكم مراد انهم ايماننا و اخبار صحيحه کثیره مرویه خاصه و عامه میباشد
 چه اینها صریح ناطق اند بر یاقوتی و نقص ایمان و دلیل بر ان آنکه جمیع علیه امت که در عهد رسول تدبر بقرآن سوره سوره آیه آیه یوم فیوم و ماه بماه
 تا مدته بیت و چهار سال متضمن ایزاد تکالیف دینی و احکام شرعی جدیده فرو و آمد یک دفعه و یک وقت کل دین و احکام نازل نشده و آن امری معلوم بالضرورة
 بلا خلاف در است پس وقت نزول تلاوة هر آیه کرده میشد و مردم تصدیق بعد تصدیق و تسلیم آن آیات و احکام را میکردند پس مراد از زیادتی
 ایمان در این آیه و جبار تسلیم آن میباشد اما نزد انانکه مراد از ایمان معرفت و عرفان میباشد پس هر قائل خیر و بدیر و بصیر بجایه مخلوقات مختلفه
 گوناگون کمال علم و قدرت و حکمت و تدبیر در خلق و ریافته انتقال از ادنی معرفت بدرجه توسطه و از ان بدرجه نهایت و از ان بدرجه تجلی میرسد و تصدیقات معارف
 او میافزاید بالضرورة و این سبب است لاسا کل که پس نزد انیطایفه مراد از ایمان ایزاد معارف مع ایزاد تصدیقاتهم میباشد نزد جمعی مراد از ایزاد
 ایمان ایزاد دلائل بر ایمان میباشد چه بکثرت دلائل ایمان اقوی میشود چه مشهود است که آنکس که اوله عیدیه بر یک چیز یافته و دیده مرئی و معاینه و فهم
 او اقوی بالنسبه آنکس باشد که یک دلیل دارد و واحدی که بر همین عامه اهل علم اند فقال ان کل من كان له دليل عند الله اكثر كان اقوى و ان دليله ايماننا
 لان عند حصول كثرة الدلائل تصيرا لمطلوب عنده اقوى ثبوتا ولا يطير الشك و يتقوى يقينه في شئ من الدلائل شارة في حديث النبوي اخرجه
 البخاري و المسلمة قال النبي الايمان بضع وسبعون شعبا عليها شهادة ان لا اله الا الله و ادناها اما طاعة الاذى عن الطريق و الجماعة شعبتان
 الايمان يعني هر آن کس را که دلائل بر ایمان اکثر باشند کانه معلوم است که ایمان او اقوی و از یقین باشد بالنسبه آنکس که دلیل واحد داشته و حصول
 کثرت دلائل مطلوب او ثابت میباشد و باو شک و شبه لاحق نمیشود بل یقینش اقوی در ثبوت باشد و بسوی همین حدیث نبوی میسر است
 که ایمان مقتدا و چند شعبه دارد افضل و اعلى همه انها کلمه توحيد الخ است اقول شکل بنا بر این لازم میاید مراد از این زیادتی یا قوت دلیل است

جواب اشکال چون باشد
بعد از حدیثی که در حدیث آمده است
که هر کس ایمان را بپذیرد...

یا شریکه و لا یل فی ساقرة و لیل اطل است زیرا که هر دو دلیل مرکب است از مقدمات و این مقدمات یا جازم باشد یا نقیض باشد یا جازم نباشد و هر گاه جازم باشد از نقیض و دلیل مقدمات حاصل می شود پس منتفی است که بعضی از این اقوی از بعضی باشد چنانچه جازم باشد و اگر جازم نباشد از نقیض حاصل می شود پس دلیل باشد بل در است و نتیجه حاصل از آن علم نیست بلکه وظن است پس ثابت شد که حصول تفاوت در دلائل بسبب تفاوت محال است و اما حصول تفاوت بسبب وجود کثرة دلائل بر چند حال چنان است که اگر جزم حاصل می شود و اگر مانع نقیض بود منتفی است که نزد جمیع دلائل کثیره دلیل واحد اقوی شود و اگر غیر این از نقیض است پس دلیل منبسط باشد بلکه او مانع و نتیجه او غیر معلوم و لا ثابت می باشد بل غایب آن ظن است پس تاویل آیه کثرة ادان زیادتی ایمان بصغیف است ثم الله علم اما قول ثانی ایمان نزد آنکه قابل زیادتی نیست زیرا که ایمان در لغت محض تصدیق و تصدیق قابل زیادتی و نقص نیست چنانچه بالا ذکر شد و حکم نه سبب جمیع محققین مایه و غیر هم است اما من اصحابنا الامامیه مذسب حضرت علم الهدی و حکم از شیخ الطایفه ابو جعفر طوسی و حکم نصیر الدین طوسی و آیه الله شیخ محقق قدس و در سبب شیخ الکبیر و شیخ ابوالفتح رازی و غیر هم از تبعه ایشان است تلخیص در این تارک اعمال و فاعل کبایر مومن فاسق خیر کافر است و وجود تصدیق فيه اشکال ندارد این قول چون المبیس بعد تصدیق کافر مرتد میشوند و اینگونه جایز ممکن باشد جواب نزد اینها تا آنکه بعد تصدیق مرتد میشوند پس از این برای ما منافق بودند تصدیق قلبی نداشتند و عند تدویم نفاق خود که کفر و انکار صلی بود اظهار کردند اشکال عاید نمیشود و سوال پس نزد خطایفه می آید و اذ اتیت علیهم یا نه زاد ایمان و امثال آن از آیات و اخبار صحیح کثیره چیست **جواب** نزد خطایفه انجمن آیات و اخبار واجب التامین در امثال و دلیل این آیه جواب اول از این صفات خیار المؤمنین و فاضلهم فکان قال فما خیار المؤمنین من له هذا الصفات و لیس من صفات المؤمنین صفات المؤمنین و ان لم یفصلوا فی الايمان و لیس علی ذلك ان الکلی جامع سیاهل علی ان وجه القلب لیس بواجب و اما هم من المندوبات و ان الصلوة قد یصل فیها الفرائض و النوافل و الاتفاق کذلک فعلنا ان الکلی شاداة بالایة الی خیار المؤمنین و اما هم فلا یدل اذا علی ان من کان دونهم فی المنزلة خارج عن الايمان حاصل آنکه در این آیه صفات خیار مومنین و اکمال افاضل ایشان مذکور شده که امتیاز این صفات کامل مخصوص می باشد و منتفی نیست تفاضل مومنین و در طاعات اگر چه متفاضل در ایمان نباشند و دلیل جماعی حاصل بر این است که ترس قلبی واجب بشرط حصول وثوق ایمان نیست و ترس از مندرجات است چه در صلوات است غیر این و زوال و نیز در نفاق هم داخل و شامل واجب و منتفی است پس با علم حاصل شد که در این اشاره بر مومنین و امثال و فاضل است پس ایندالات ندارد که هر کس درون منزله ایشان باشد او خارج از ایمان است و این جماع فرموده سبحانه اما حدیث ان المتناق لا یدخل قلبه خشية الله عند ذکره و ان هذه الاوصاف المذكورة مشیئة عنهم مراد از این آیه خاص مومنین اند و منافق در آن داخل است و از دیگر خشية و در قلب او داخل نمیشود و این اوصاف مذکور منتفی اند از منافق ثم الله علم و جرد دیگر آنکه چون نکات آیات در باریه اسلام مخاطب بصحابه در قصه انفال نازل شده بالاتفاق ایشان در آنوقت تصدیق بخدا و برسانه محمد و برین اسلام کرده بودند اما کل قرآن و آیات احکام و تحالیف تدریجاً نازل شد و هر یک دفعه پس تنازع صحابه بینهم در عطاء انفال و اخذ آن بوقوع آمد تا آنکه طبع هر طایفه و متدایمان من قتل قتیل افلا سلمیه بر آورد و بازال قول لا انفال لله و الله قول صحابه از وصول آن با نهانان ابید و یابوس گردیدند چنانچه خبر سعد ناطق بان است پس این آیات از اذکر الله در تنبیه و تادیب و تهذیب و صفات مصدقین اعلی بیان نازل شده پس آن صحابه سمعوا و طاعة گفته من بعد آن بر آیتی و هر تکلیف و حکم در آیات تا آخر عهد رسول آیه یوم الحکمت لکم دینکم و اتممت علیکم نعمتی نازل شد و بر اینها فوزه میشد تسلیم و تصدیق هر تکلیف آیه بعد و دیگر تا آخر نزول قرآن میکردند باین اعتبار مخصوص انها ظاهرش می باشد حاجه و تاویل باین نماند و مختار فخر رازی همین است قال المراد من زیادة التصدیق انهم یصلون کمال ما یتلی علیهم من حدیث الله لما کانت الکالیف متوالیه فی ذمن الرسول صلی الله علیه و آله و سلم و کمال تکلیف کانوا یریدون تصدیقاً و اقراراً و من المعلوم من حدیث ق انسانا فی شیین کان تصدیقاً له اکثر من تصدیق لیس من صدقه فی شیء واحد و قوله و اذ اتیت علیهم یا نه زاد ایماناً معناه انهم کما سمعوا آیه جدیدة اتقوا باقرار جدید من حدیث خداوند زیاده فی الايمان و التصدیق اشکال ظاهر و اذ اتیت علیهم یا نه زاد ایماناً ظاهرش مشعر است که نفس کلمات آیات موثر در حصول زیادتی

جواب اشکال کلمات
آیات اعراض اند چون آیه
موجب است از ایمان که مومنین
میشوند

ایمان کلمات

واصله المشغل عليه فلان حقيق بكلامه تعالى وهو ما اخذ من الحق الثابت **امرا در نصرت** ووجه اند **احد** نصب و مصدر و مصدر
است چون اولئك هم المؤمنون ايما حقا ثابتهما يتحمل مصدر و كذا براسه جمله باشد اي حق ذلك حقا كقولك هو عبد الله حقا تحت اسم تفسير
جمله اولئك هم المؤمنون حقا مبتدا و خبر معاينجا جمع اند مرجع اولئك همان جماعه موصوفين مذكورين با قبل اين يباشند ليس من حيث ظاهر انك ان انما صيغه
بعد تصديق نصف باوصاف خمسة مذكوره فليست و قابله حقيقه تاموت بلا تردد ولا حوق شك ريب ثابت باشند همان مردم حاصل صحابا يقان و اولئك
على الحقيقة يباشند **حج غفير** از مفسرين گفته اند هو لا المستحب لانه لانه الصفات حتى ما اتوا على هذا فهم الذين
استحقوا هذا الاسم على الحقيقة مراد است بها جماعه كه جمع كردند اين خصال و صفات فليست و قابله انك مردن بر بهين حالت پس مختص بها جماعه مستحق باسم
مؤمنين بر حقيقه و بها انها مصدقين و اتمين دين اسلام اند تدبير نزول جماعه محققين انكس كه خالق تصديق و تشييد او بوسن كند ليكن عينا مومن
واقعي على الحقيقة بلا شك يباشند و براسه او مفرقة و نمية و نجاته ابدية خاص است و او يبايد قطعا بر اين اوصاف ظاهر و باطنا مستمر بوده و يك آن از او
اين اوصاف منقطع نشده و نبوده باشد **اشكال** كذا نماند بعد كذا اولئك نيز بالاتفاق از كلمات حصر اند دلالة قطعية دارند كه هر كس اين اوصاف في اليا
از ابتدا تصديق تاموت بلا تردد و ثابت نباشند او مومن هرگز نيست **جواب** اين مختص است كه در انانك از صحابه بدر اين نازل شده انصافا بناظر
اين نصف باین اوصاف كامله تامر ايمان قطعا نبوده و نديده و ناديد و تخيل و تهذيب انها و انانك من بعد ايشان از مصدقين اسلام بنينا يبايد
تا وقتيكه باین اوصاف مزبوره نصف نباشند همه انها مومن نباشند ليس باین جهت جمعي از جمهور محققين مفسرين و متكلمين اسلام حمل اين اوصاف بر
معصومين از خمسة مطهرين حضرات اهل بي و بقيه ائمه عتره طاهرة و خواص اصحاب تبعه ايشان كرده اند و **مصرح** حش صحاح چهار متفق آتیه منهم
در خصايل امام نسائي آورده كه منيهم مخاطب بقرش فرمود يا معشر قرش والله ليعبثن الله عليكم رجلا منكم قد امنن بالله قلبه لا يمان
فليضربنكم على الدين قال ابو بكر قال النبي لا فقال عمر انا هو يا رسول الله قال لا ولكن هو الذي يخصف النعل وكان على
عليه نعل يخصفها يعني اى گروه قرش ترك كين قيل وقال خود را قسم بخدا مبعوث يبارز و بر ميائنگر و بر شما مردير از خود قوم شما پس هر آينه منيهم مذكوره
شمار بر خلاف رفتار دين اسلام ابو بكر گفت آن شخص سخن بالايان منم يا رسول الله منيهم و در حالش فرمود كه تو متحن بالايان نيتي شيعه
گفت آيا متحن بالايان منم منيهم صلعم فرمود تو هم متحن بالايان نيتي و لكن آن متحن بالايان انكس است كه نعلين براميد و زو بان نيتي منيهم و در
مسند خود احمد حنبل با سايه كثره اين را روايت كرده قال النبي يا معشر قرش انكوا هذا الكلام و الا لا يعبثن اليكم رجلا منكم امنن بالله قلبه
لا يمان ليعضوب رقابكم في الدين قالوا يا رسول الله هو ابو بكر قال النبي لا فقالوا هو عمر قال لا ولكن الذي في البيت يخصف نعلين
روايت كرده قال صلعم يا معشر قرش ليعبثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امنن بالله قلبه لا يمان قالوا من هو
يا رسول الله قال عمر من هو يا رسول الله قال النبي هو خاصف النعل وكان اعلى عليا نعل يخصفها **در جامع الاصول** زين
ابوداود و ترمذي آورده منيهم فرمود يا معشر قرش لتكن مخالفة الله و الا ليعبثن عليكم قوم يضربون رقابكم بالسيف و هم قوم امنن بالله
قلوبهم للتقوى فقال بعض الصحابة و من القوم يا رسول الله قال صلعم منهم خاصف النعل و كان تغلق امير المؤمنين على في الاسفار جميع مائة صلعم
و منيهم يخصف نعل في السفر **صاحب المشكوة** بعد نقل خبر نسائي و ترمذي گفته كه اين تغلق عليه جميع محدثين اهل اسلام است و **مؤيدش**
آنچه در تفاسير الهييت عليهم وارد در خصوصيت انطابض است نزالت في امير المؤمنين و ابى ذر و سلمان و مقداد و رواة القى و صاحب لصفاف و صاحب
نور الثقلين و صاحب برهان البصير و غيرهم في تفاسيرهم سوال بنابر اين آيا انا مومن انشاء الله تعالى با اعتقاد خود يا گفتن انا مومن حقا با اعتقاد
خود جوابا يل گفتن جايز است يا جايز نيست **جواب** در مفسرين و فقهاء است دو قول اند **ابو حنيفة** و تبعه او جايز بل و جيب است
كه انا مومن و انا مومن حقا بگويد چه ايمان بدلائل قطعي برائي و قرآني است بايد كه بلا تردد بطور قطع و علم اليقين ايمان ثابت هر كس جويا باشد
نه نظن چه اصل او شك است و شكافراست پس انا مومن انشاء الله تعالى گفتن جايز نيست و **اهل تشييد** بخير كردند كه ابو حنيفة بقباده
اعتراف كرده كه تو حرا و جواب سائل در باره ايمان خود انا مومن انشاء الله سيگوئي **قناد** كه گفت بتا بعت و افتد از بقول براسه و الذي اطلع ان
يفضل خطيبتي يوم الدين **ابو حنيفة** گفت چرا افتد از بلكي قول براسه من سئله تم اولم تومن و ابراهيم گفت بلى ليظن قبلى كروى قناد و منقطع

جواب اشكال كذا نماند
شد كه هر كس تاموت بر حقيقه
نماند مومن نيتي
جواب اشكال صفات مائة صلعم
بر كين نيتي
انها معصومين

یعنی اسی صلوات الله علیه و آله وسلم چنانچه بیرون آورد و ترا پروردگارت از خانه و جلست خودت که فی الحال بگذرد یا مدینه طیبه باشد بر سر جنگ قتل کفار و مشرکین
برستی و درستی و صواب و بدستیکه گویی و قومی از مومنین هر یک بنده کاره و ناخوش و در رفتن شما بیدری باشد چه اکثر کفار قریبی مومنین بودند پس
باین تراتبه که اشته طبايع جماعته از مومنين داشتند و راضی بجهت بنی صلم بیدر بودند لهذا کمر بست خود بخافت چون بنی اسرائیل در قتال کفایان
بروسته بستند فاذا هبک انت و ربک فقالوا وانا هم هنا قاعدون گفتند و اشاره بسوی این در یجاد لونک فی الحق است یعنی جدال با تو تفصیل و قال
در حق جهاد و حرب کفار بدریکنند بعد از آنکه ایشان واضح و روشن و دانسته شد که جهاد و قتل کفار واجب است اگر چه غیثا و نیکه بگذر باشند چه ایمان
و کفر چند یکدیگر اند سلسله قرائه کفره باسلام منقطع شده و بر آوردن ایشان قتال کفار گو یار انده میشوند بسوی مرگ و گویا ایشان مینگرند و نگاه میکنند
عینا مرگ و موت خود را یا مینگرند و فزع یابی تو قتل کفار قریبی خود را و یاد کنند ای مدعیان اسلام وعده که خدا داد شما یک طایفه را از دو گروه یعنی
شما مسلمانان را وعده داد که آن طایفه کفره یا کاروانیان مع اموال و شمار ایشان مر شمار است و آيا شما دوست میدارید که غیر خداوند شکست و سلاح
و ظفر و عزت باشد مر شمار یعنی آيا شما دوست میدارید و میجو اسید که خود شما تغییر شکست و سلاح و بلا مال و بلا نصرت و غیر وسعت ذلیل باشند و میجواید خدا
آنکه ثابت و قایم سازد دین حق را بکلمه که آیات الهی و بارسی و نصرت سماوی باشد مر شمار او رباب محاربه ذات الشوکه یا فزع و نصرة و ظفر و عزت
و غلبه و نشر آن در عالم تا خاتم باشد و بر کند بیخ و مینا و کفر و فطاعت شرک را تا اثبات و اظهار نماید دین حق توحید خود و اسلام را در نیست و نابود گرد
کفر و شرک باطل را و اگر چه ناراض باشند و بخوانند چهار و اظهار اسلام و حقیقت آنرا مجرمان و عصاة و در تفسیرش چند بحث اند بحث
اول که اخراجک من بیتک را بشمارد شبهه به مفسرین خلاف کردند بوجه **احلها** نزد مبر و اقبال و ست و تقدیرش قل لا انفال الله والرسول و انک
کما اخراجک من بیتک بالحق و هم کاذبون یعنی بگو تو یا محمد انفال مخصوص مر خدا بر است و مر رسول بر است اگر چه طایفه صحاب تو مکروه و ناخوش
داشتند این خصوصیت خدا و رسول و انفال چنانچه پروردگارت بر آورد ترا از خانه خودت بطور راستی و درستی و مصلحت صحیح و صحابت از نهیم کاره اند ثانیها
این متعلق بجمله مابعد است و تقدیرش کما اخراجک من بیتک بالحق علی که فی حق منهم کک یک هون القتال و یجاد لونک فیدر چنانچه بر آوردن تو از
خانه خودت بحق تو بامر الهی بود و لکن یک فرقه از صحابت بر آمدن ترا مکروه میدارند فرقه از اصحاب تو را و ده جهاد کردن تو را ثالثها از بعضی اینکاف
تشبیه نیست بلکه بمنجه کلمه علی است و تقدیرش امض علی الذی اخراجک من بیتک بالحق فانه حق یعنی بر تو یا محمد بر اجرای امریکه هدایت بر آورده
ترا از مسکن و مکان سکونت بطور حق و آن امر و اجرای امر واجب و ثابت بر تو تخلف نباید کرد از ان بر ابعها اینکاف بمنجه قسم و جایش سجاده و نک
و تقدیرش والذی اخراجک من بیتک یجاد لونک فی الحق یعنی بیاد قسم بر آورد ترا خالقت بحق از خانه خودت البته جدال میکنند اصحاب
بتو در حقیقت این امر خاصها اینکاف بمنجه اذ است و تقدیرش و اذ کما یجاد لونک فی الحق یعنی یا کون من بیتک بالحق یعنی یا کون ای محمد الوقت
که بر آورد ترا خالقت و اصحاب ناراض بودند و غیر این بوجه اند **صاحب الملک** همه آنرا درج کرده و ز فحشتر می و اکثر در اعراب و تعلق کما
و وجه اند **احدها** ان رافع محل الکاف علی اند خب مبتداء محذوف تقدیر هذه الحال کحال اخراجک یعنی ان حالهم فی کل هذه فکایت
من تنفیل الغزاة مثل حالهم فی کل هذه فخرجک للجهاد یعنی کما مرفوع المحل خبر مبتاء محذوف است پس حاصلش آنکه مثل کراته اینها خصوصیت
انفال بشمارد خروجه تو برای جنگ میباشد ثانیها ان ینتصب علی اند صفة مصدر الفعل المقدّر فی قوله لا انفال الله والرسول و تقدیر
لا انفال استقرت لله والرسول و ثبتت مع کراتهم ثباتا مثل ثبات اخراجک من بیتک و هم کاذبون و همین و وجه مختار اکثر
است **سادسها** رازی از بوجه این نوشته ان یكون التقدير ثبت الحكم بان لا انفال الله والرسول وانک هو کما ثبت حکم الله باخراجک
الی القتال وانک هو **مبحث ثانی** در من کما اخراجک من بیتک بالحق چنانچه حکم انفال مختص برست خدا و رسول و مختص بالصواب و
المصلحة منوط بود و ایشان از تخصیص آن ناراض در باطن بودند همچنین بر آوردن تو از خانه ار است بصواب حکایت و صواب است
پس در راد از بتیک و از نقطه نظر مفسرین و وجه دارند **احدها** مر او نزد بعضی که معظمت که مبتی ابائی و اجدادی آنحضرت بود و بامر
الانحضرت از آنکه معظمت مدینه طیبه بر آمد و هجرت کرد تا اقامه دین اسلام نماید **سوال** و ان فریقاً من المؤمنین کما رهون چگونه صحیح شود
جواب باین قبایل ممکن است که فرقه از مومنین که باخراج و خروج و هجرت آنحضرت کاره بودند چه با انها از قیام از مشرکین بر سرید ثانیها مر او

جواب سوال فی تفسیر
من المؤمنین کما رهون
کگونه صحیح

تا چند روزی شد و ابوسفیان مع چهل سوار سرگروه قافله یا اجناس بسیار و اموال عظیمه قبیله گوناگون اهل مکه از شام نیامد و جبرئیل بن
بامر رب العالمین عز و جلاله رسید و ابوسفیان را با جمعی از انصار و اهل بیت خود و ابوسفیان را با جمعی از انصار و اهل بیت خود و ابوسفیان را با جمعی از انصار و اهل بیت خود
که حامل نقد و جنس عظیمه قبیله سرگروه قافله ابوسفیان است یا نیز که جماعه جنگی قوم قریش سپاه سالاران ابوجهل میباشند یا رسول الله خود با صحابه
از خانه برآمد بمقام بدر بروید و پیچید بعد از اخبار از ابوسفیان و انصار از مدینه طبعه برآمده بمقام بدر رسید در وادی ذوق منزل کرد
و ابوسفیان بن راه بعضی سمع این خبر که پیغمبر با اصحاب بمقام بدر با خنجر برآمد بر راه ساحل بحر برگزیده و ضمضم بن عمرو را بمقام این
خبر فرستاد و ابوجهل کل اهل مکه را از قریش و کل غلامان ایشانش را مسلح و مکمل با خود بحاجت عیتر و دفع آن حضرت بسوی بدر برآمد مسلح و متوکل
کرد که اگر امر در احدی بخانه خود از قریش باقی ماند بر نیاید بالش را غارت میبرد و خانه او را میسوزانیم و من بعد یا او ترک معاشرت جمیع الوجوه
میکنیم و بقولی کل لشکر ابوجهل سه هزار آدم و بقولی لشکر او یانه صد و پنجاه آدم قریش بوده و مسلمانان کلا سه صد و پنجاه نفر
هفتاد و شش و دو پاسبان و شش زره و شش شمشیر و در هر دو طرف حدود لشکریان جانبین طاوت و جالوت بودند و در خور متفق علیه
است که عاتکه دختر عبد المطلب و برین اوقات قبل از آمدن ضمضم و برآمدن قریش از مکه سه روز خوابی را دیده ان رجلا اقبل علی یس
لما نیادی بلال غالب اغذوا الی مصادر عکرمه شمر تلقی محمد علی ابی قیس فاخذن حجامه هدهد من الجبل فماتت دار من دور قریش انما
اصابت منه فذلة فانتبهت فمعة فاحترت العباس بذلك فقال لها لا تقنص بها احلا ولما فاشت الرقیا فقال ابوجهل هذه نبیة ثابتة
فی بنی عبد المطلب واللات والعزى لننظرک ثلثة ایام فان کان ما دانت حقاً ولا لنکتبن کتاباً انما من اهل بیت من العرب الکن ب
مرحلاً ولا نشاء من بنی هاشم طما کان یوم الثالث انما هم ضمضم علی جبل علی ابی قیس نیادی با علی صوت یا ال غالب ال غالب ال طبعه
الطبعه العیر العیر ادركوه و ما ادیکم ان تدركوه فان محمداً قد جاء مع اصحابه لا یخلفه فابقی احد من عطاء قریش الا اخرجوا الی الجبل
قریش و قالوا من لم یخرج فخرج داره و اخرجوا معهم العباس و نوفل بن الحرث و طالب و عقیل ابی ابي طالب الی بدر فخلص العباس
در کشف و کس و غیره ای را چنین نقل کردند قالت عاتکه لا یخفی العباس قد رايت کانت ملکاً تنزل من السماء فاخذ ضمضم
من الجبل ثم خلق لها فلیق بیت من بیوت مکه الا اصحابه حجه من تلك الصخرة فحدث بها العباس فلما بلغ ابا جهل فقال فی بنی عبد المطلب
توجوا لهم ان تنبوا حق تنبأت نسا ثم خرج ابوجهل مجتبع اهل مکه و هم النفر فی المثل السائر فی العیرون و فی النفر فقیل له ان العباس
اخذت طریق الساحل و هجت فادبع بالناس الی مکه فقال لا والله لا یكون ذلك ابداً انا یعنی حاصل هر دو خبر آنکه مردی یا لشکری از ان
فرود بر کوه ابوقیس آمده پس جنگی را از سر کوه دریده بریده از اریزه بریده کرده بسوی خانه ها که انداخته و خانه باقی نمانده مگر آنکه سنگریزه بهر
خانه رسیده و عباس بخواب خود منع کرد از افشای این خواب و ابوجهل عباس گفت در محفل از مردم که رجال بنی عبد المطلب از تنبأ را صریح نشدند
تا آنکه زنان ایشان هم او عابونه بنار نهادند و خبر ساموی اظهار میکنند و عاتکه نمیشد پس ابوجهل گفته تا سه روز انتظار رفته میکنم اگر بگویند
تعبیر او خوب و الا پایانی مینویسم که هیچ یکی از مردان و زنان از ابلت اعراب کذاب نمیشد سوامی زنان و مردان بنی هاشم پس برو
سوم ضمضم از جانب ابوسفیان بر شتر سوار بوده آمد با علی صوت خود ندا میگرد که ای آل غالب لطیمة لطیمة غیر رایحی اموال و اشیاء کار و
خود را در پاید دل بنید اتم که شما در آن بکنید چه محمد با صاحب خود بر آید اخذ آن برآمده پس احدی از اعظم قریش در خانه خود باقی نمانده
مگر آنکه حسب حال خود اموال بر سر تخمین حبش دادند و ابوجهل گفت هر که بر سر حفظ عیتر و دفع محمد بر نیاید و محبت ما نکند البته خانه او را میسوزانیم
لهذا عباس و طالب و عقیل و نوفل هم را با خود بر آوردند در در منثور روایت کرده که هر منتم و غیر منتم با سلام و از بنی هاشم با خود کباب آورد
منتم عباس و طالب و عقیل و دو پسر ابوطالب و نوفل بن حارث و اشعار طالب نقل کرده اند بقول عند خروجه من مکه
اما یخرجن طالب بمقرب من هذه المقاب فی نفر مقافل یحارب و لکن السلوب غیر السائب و الراجع المملو غیر الغالب اقول طالب
نه در مقتولین بدر یافته شده و بکه مراجعت کرد سرخ او بعد از برآمدن مکه در بخت نشده کما قاله اهل المغازی و بمقام بدر قیام کردند و
وقت حرکت قوم قریش گفته بایشان پیغمبر شما خلاص شد از محمد و راه ساحل بخاروان رفته و از دست محمد سخته یافته مروید بمقابل محمد ابوجهل

و ابوجهل را با جمعی از انصار و اهل بیت خود

و در بیان عقوبت عیال که چون
خارج خطاب و کلام است

سوره انفال

از این اموات مقتولین تقوی که من بایشان گفتم سوائی از یکدیگر اینها را از این جواب ندارند فقط تا در جواب بدست مراد شما بشنویید آنرا تکتب می کنید
از احد طاعن غیر شمرده اند که عمر تا آن وقت متقدربوال و جواب و عذاب و ثواب قبر بوده **اقول** مردیه اهل محاح و رسانید و اهل نمازی باطل
با سائید خود روایت کردند که همچنین امیر المومنین مصارع صنادید خارج را بکشیدان خود قبل قتل ایشان با ساء و کسوده بود پس از قتل ایشان
حضرت امیر مع لشکر برای نظاره مقتولین خارج گرفته **و ذوالشاید** در این مقتولین دریا فته بطور پیغمبر خطاب و کلام با آنها همین آیه بعد ذکر
اسماء آنها فرمود که آیا عدده خدا و رسول او بحق دریا فقیه چنانچه با و عدده خود را بحق دریا فقیه در کشف نقل کرده و مردی اندک قبل از رسول الله
چنین فرغ من بدر عیالت بالعیال پس دونه اشع فناداه العیال و هو فی وثاقه لا یصلکم فقال النبی له قال العیال لان الله وعدك احک الطاعت
وقد اعطاک ما وعدک یعنی مریت که کسی بحضرت رسول گفت حال را تو با و تعاقب بعیر این غنیمت نزد غیر هیچ چیز نیست پس عیال است که
در سایر آن بدست بر میان بود و خدا کرد که هرگز این صلاح نیست پیغمبر فرمود چرا و عیال گفت بجهت آنکه آنچه تو خدا و عدده داده بود از احد طاعن
تو داد و رسید و غیر تو و عدده عیال بنویشت **و بحث** شش شکر شکر معروف بمعنی خار و رخت و شوکه شده العیال و قوه در صلاح باشد در مصیح
گفته از شاک الی شاک شوکا از باب خاف یخاف خوفا بمعنی ظهیر شوکه وجودند و هو شاک السلاح و شاک السلاح علی القلب و شوکه
القتال شده با ساء است در کشف گفته و الشوکه الحلة مستعار من واحدة الشوک و منها شاک السلاح قطب ب گفته ذات الشوکه
کنایه از حرب است که در آن شده حرب بصلاح و بقتال می باشد **و بحث** در تفسیر و تودون ان غیب ذات الشوکه تكون لکم یلکم
میلان قلبی بسوی چیزی مع التبی و از روی آن است پس و تیکه جماعتی از صحابه مهاجرین بنی و در جایش گفتند که ما غیر را دوست داریم و
نفر دوست مینماییم و از کوه یقرب رسول الله ترک کن پس خالق تغییر میکنند مجتهدین کار و انیان را که و شما تنی میکنند و میطلبید طایفه را که در آن
حده و شده با س و حرب و قتل نباشد یعنی در کاروان البیضان چنانکه مرد و جنگی ذی سلاح بودند و آنها هم چهل سوار بودند و تنها حصول اینها
میکند که بغیر جنگ بدست شما بیایند و رعیت و خواش طایفه ذات الشوکه و السلاح و القوه و الحده نمیکند چه نفر قریش قریب مرد و ان جنگی
باسلاح و شوکه و عده و قوه و شده و حده بودند این کمال نام و انگی و نزدی شما مردم می باشد **و بعض** تحقیق میگویند که اکثر مهاجرین بزدل
بودند لهذا بهر جنگ که سالار لشکر می شایخ نموده رفته غیر از فرار قرار غیر از خیام و کوهستان نرفتند چنانچه متواتر است که در جنگ احد و غیر
و غیر از لشکر اسلام اول فراریان اینها بودند **و بحث** و یرید الله ان یخرج الحق بیکم و یقطع دابر الکافرین در مجمع فرمود حق
عبارة از وقوع و اتفاق و وضع شئی در موقع و موضع اصلی خود می باشد پس حقیقت و حقیقت شئی که صحیح و ثابت بجهت و برهان شده باشد پس او حق
واقع بوضع و موقع خود می باشد پس باطل خلاف حق بغیر موقع واقع می باشد **و مراد** این است که آخر و عقب هر شئی است چنانچه در تفسیر
خلاف القبل من کل شئی است و یقال لا خلاف لک و لا خلاف لک فی الصبح **و بحث** لث عشر و تفسیر اینجمله بطوره یعنی او تفراده میدارد و کافران
و الظهار و اعلاء حق و نشر و تقویت آن در خلق عالم و آدم کند و حق در اینجا بالاتفاق دین اسلام است و مراد از کلماته در اینجا بآن آیات قرآن
و احکام آن در قتل کفار و مشرکین بایستی می بیند پس می باشد بجهت آن قتال بغیر ذات الشوکه در این آیه و آیات آخر اجازت انعم و اقم چون آیه
فاقتلوا المشرکین حیث وجدتمهم و بازاله سوائی در این معاد که برای نصره اسلام و تسلط بر کفار و مشرکین کفار می باشد **و مراد**
از و یقطع دابر الکافرین اینست که و خدا بعد تحقیق حق و اثبات آن اراده میکند بریدن و نهال و عقب کفر و شرک کفار و مشرکین عرب خصوصاً
مشرکین قریش و جماعتی تصریح کردند که و بر بینه آخر فاعل بردا و برست پس معنی آنکه استیصال میکند ایشان را مع کفر و کمال ایشان تا
احدی از آن کفر من بعدیم باقی نماند و همین بجهت وقوع آمدن الی حدین احدی از کفار عرب و قریش در ملک عرب بعد از آنکه باقی نماند
و هر کس از عقب آنها سلمان است **و بحث** لث عشر الحق و یصل الی باطل و لیکره الجهمون بدانکه باطل خلاف حق آنچه
بذاته قابلیت وجود و بقا و دوام نداشته و اگر در موضع وقتی نمود باشد او بغیر موقع بطور عارضی می باشد چه در صل حق امر بوقوع بالذات و باطل
امر عدمی بالذات است **و بحث** لث عشر الحق لام تعلیلی است برای بیان حکمت و وجهی بسوی اختیار ذات الشوکه نصره اسلام و طایفه
آن بر کفر و شرک یعنی در اراده الهی عرض اصلی و علت غائی و حکمتی و دقتی خاص و تحقیق حق و اعلاء آن و خاص باطل باطل

و اعدام آن است

محقق

سورة الاحقاف

این محسوس است اگر چه تا عرض مجربین کفار و مشرکین و منافقین از اثبات دین اسلام و اعلام آن و از اعدام و از انکار کفر و شرک باشد تنبیه
 این محسوس اعلام باطل اسلام است که قلیل بعد و بلاسلح بود و که ایشان منصوص و غالب خوانند شد بران فرقه کفره ذات الشوکه والقوة که کثیر
 العدوسه چند از آن مسلمانان بودند و همین نفور بود و قریب آمد و هر گاه خبر مطابق مجرب بافضل بود قریب آمد پس اعجاز خادق العاده از محسوس است
 پس محمد صبیح صادق و حجب التصدیق میباشد پس مزعم آنکه در قرآن اعجاز است از محسوس نیست باطل محض است اشکال در اینجا
 عقبت یکدیگر از حق الحق و یحیی الحق و یسطل الباطل بلا فاصله تکرار بلا فایده در افصح کلام الهی قبیح است جواب بد آنکه تکرار زیاد بلا فایده نیست
 بل در اقل قول الله ان یحق الحق بکلماته مراد خاص بیان موجود بهم در این واقع از غلبه و نظیره و نظیر آنها بر اعدا است و در ثانی یحق الحق بکلمات
 و اعجبه سومی اختیار حرر ذات الشوکه میباشد که باین تقویت ضعیف مسلمین و اثبات دین و اعزاز و اعلام قرآن رب العالمین و اعدام کفر و
 شرک مشرکین میباشد اشکال ندارد و نقولی بالفرض تکرار پس مایه گوئیم که مراد از تکرار اظهار تاکید است که از تحقیق حق و انبطال باطل میباشد
 اشکال هر گاه معنی حق شئی ثابت و موجود لذاته و معنی باطل باطل لذاته و حقیقت و الواقع باشد پس از ذکر تحقیق حق و ابطال باطل البته
 غیر از تحصیل حاصل چیزی نمیشد چه اثبات شئی ثابت لذاته و ایضا اعدام معدوم لذاته را حجت اظهار اعدام نمیشد جواب ان المود
 من تحقیق الحق اظهار کون ذلك الحق حقا و اعلامه و المراد من الباطل الباطل اعلان ذلك انه معدوم في نفسه فاطهر بها باثبات البراهین

و لا دلیل و الحجج القاطعة الباهرة القاهرة علیها حتی یتقوی اهل الحق بها و حقیقتهم و بیدم و یقنع و یقنع الماده الفاسدة و رؤسهم الباطلین
 حتی یلقح احوالها یعنی مراد از تحقیق حق اظهار کردن حقیقت حق با چهار اعلام آن میباشد و مراد از ابطال باطل اظهار اعلان بطلان باطل
 است و اظهار این هر دو باثبات بر این ساطع و جلیل قاطع و حجت است ساطع میباشد تا آنکه قوه یا بند اهل حق و حقیقت ایشان و قلع و قمع
 و نابود شود ماده فاسده و رؤس باطلین ایشان و نمودار باشد احوال این هر دو امر چه گاهی باظهار دلائل و بیانات و گاهی بتقویت رؤساء
 حق و اعزاز ایشان و بقهر باطل و تزییل رؤس باطل شان میباشد تلخیص در این آیه یحق الحق و یسطل الباطل دلالة قطعیست که اوسجانه
 حق حق و یسطل باطل علی الدوام میباشد نه مرید کفر و شرک پس مزعم باطل جبریه نفس این آیه باطل است ثم الله اعلم اشکال نزول نصاری این را در
 کاروان از اعظم مطاعین اسلام میباشد و این اراده و حاله را هرگز نمیباشد اندیشه جبریه را که در پی باین اراده از جایی خود بمقام بدر بر آمده بر انبیا
 با نیت و خون مسافین و اموال ایشان چگونه حلال و مباح باشد جواب چونکه کفار و مشرکین اعدا خدا اند هر گاه پند و نصایح و مواعظ و دلائل
 گوناگون و بیات بیانات و معجزات قاضیات باصلاح نیایند و تن بتوحید خالق و باوامر و احکام اوسجانه نرسند معصیت و محبت نظم ملوک و مملکت
 مالک الملوک میباشد پس عقلا و لفظا مباح الدم و الاموال اعدا سفیدین و غیرین نمیشد و عالم تمتدنی متقنی تحذیر و تنبیه چنین اعدا و تنبیه
 سفیدین و غیرین میباشد تا تنظیم مملکت مالک الملوک فاسد نشود و یوم میوم یعنی و طغیان زاید نگردد و دنیا بجه قریب و حدیثا مجربین مساطین دول
 از انالی تحمل و ملل در آخر بهمین حالت بتمردین و مجربین مملکت خود بهمین صورت رفتار کردند اما نقلا چونکه مشرک و کافر لعظم جرمه هر گاه باصلاح
 و بفلاح بعد بضیعت و اثبات حجت نیاید شرعاً هم حلالی الدم میگردد و تجلیل اصل ذات اولوازم او بمآل و اموال او مباح میگردد لهذا النص الهی
 ثابت در کتابش اینجورکه بود قریب آمد بقبح نصایح این حالت مقدم و مقبور نمیشود چنانچه بامر الهی بهمین کردار اکثر انبیا سلف چون کلیم الله
 تا عیسی رفتار کردند الا بر انبیا سلف اهل غنائیم کفار حلال و مباح نبود و غنائیم را احرار میگردد و برای این است و بنی غنائیم حلال گردید و
 اما بنوة عیسی تا مود او الی التماز هنوز قرار نیافته بود تا جهاد با کفار کند و بیچاره را سکونت و قرار بر کل روحی زمین بیود و مجوس تنگ گردیدند
 فرار کرد اشکال نصاری باطل باصلاحه و بیدم و یقنع الله اعلم

جواب اشکال نصاری
 در دفع شبهات حکم و دین
 در باب دفع شبهات
 و انبیهات

قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة
 مردفين . وما جعله الله الا بشري ولطيفين به فلو انكم و ما النصر الا من

بسم الله الرحمن الرحيم

عَنْ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

ترجمه ایندوایه یعنی ای اصحاب محمد یا دیکید که وقت را که داورسی میخواستید پروردگار خود را بفریاد بلند چه مرویت که پیغمبر و عاکیو نزد
صیق جمال اصحاب یا عیث المستغنیین یا ربنا انصرنا علی عدوک اگر یاری و اعانه نکر دی این گروه مومنین را هلاک بایدی اعداء تو میکروند و
تجوید پرستند تو باقی مینماند پس جابه و قبول کرد و حاکم شمارا با آنکه تحقیق من امداد و اعانت کننده شما مومنین مخلصین عموما و خصوصا بایستم
یا نزال فرشتگان هزار تن از آسمان بجایک بی یکدیگر آیند گان میباشند و نگر دایند خدا آن امداد لایکه را مگر بشارست و مژده نیکی و خبری
فرحت رسائی برای اهل ایمان و برکتی تسکین و آرامی قلوب شما بحصول نصرة و فتح و ظفر و غلبه بر اعداء کفار سیب نزول ملایکه بطریق امداد
و حال آنکه نیست نصرة و فتح و ظفر بر اعداء مگر خاص از جانب خدا نه از جانب ملایکه و نه از غیر ایشان بدستی و تحقیق خدا باندته در جمیع احوال
غالب است یاری و اعانت میکند موتین مخلصین را درست کرد از سجده نمیده کار هر امری و فعلی از تقاضای پیچیده بصالح و حکمتی
صمیمه سلیمه است اصلا و امورا و خلل و زلل و نقص و عیب مینماید و در تفسیرش چند بحث اند بحث اول شتافته است و او ای از باب
استعمال فریاد خواستن و طلب داورسی کردن از غاث یغوث غوثا بفتح و بضمه نیز یعنی فریاد و فریادرس مردم باشد سر از ی گفته تستغیث
معنی تطمین الامکانه یقولوا فی البلیة اغثنی ای فرج عنی جوهری گفته عیث اسم کسر اول غوث بود و او یار و دیکر کسر عین غا
گفت که غوث اسم صورت است و لیات فی الاصوات شیء یا لفظ غیره و انما یاتی بالضم مثل بقاء و کاء و بالکسر مثل بقاء و صیاح و یغوث
بضم یا غوثا و او غوثا گفتن و اعانه یعنی فریاد رسیدن میباشد و از اجوف یا بی غیث یعنی باران و باریدن آن و غاث و غاث
الله الیاد خدا آب پاشی و باران باری کرد و یا عیث المستغنیین اغثننا بالغیث یعنی امداد و فریادرس و فریاد خوانان داد
رسم کن نازل باران و باران و در این دو عامر و دو جو فیانی و او ای جمیع است بحث ثانی استجاب نیز از باب استعمال یعنی طلب جواب
و طلب اجابه و قبولیت دعا در مصطلح و صحیح گفته که لغوی استجاب یک معنی قبول دعا و سوال است و مصدر اجابت و اسم جابت
یعنی بمنزله طاعة میباشد و یقال استجاب الله اذا دعاه الی سئی امی اطاع و اجاب دعائه و سواله و این جاب بجا و جوابا بمعنی مقرر و قطع
است چه داعی و مستجب و دعوة را با جابه و احاطه قطع نماید و او میشود وجیب کیمه و گریان پیراهن است و جواب بمقابل سوال
و دعا و کلام و استقام تقریر و تحریر بمعنی نعم یا لا میباشد بحث ثالث در عامل زد و وجه اند احدی بحدی یا عامل از قول الحق
و یقال لباطل المستغنیین یا ای متغلی و متصل بهمان میباشد ثانیها اینجاست مستغنیین از کمال و استغنیثون را بیکه است بحث بیع اذ
تستغیثون را بیکه فاستجاب لکم یعنی یا دیکید ای اصحاب محمد آن وقت را که دانستید در بدر که از قتال کفار قریش اصلا با چاره نیست و سخا
کردید که آنها قریب هزار آدمی جنگی کامل با سلاح و البسه و حاذق و در حرب اند و خود شما سه صد و چند نفر بودید و هلاک خود یقین کردید و بحال خشوع
و خشیت و خضوع استغاثه و طلب داورسی و یاری و طلب غلبه و ظفر خود بر اعداء دینی و جانی خود کردید از عیث المستغنیین که پروردگار شما پرورد
شما بود پس اجابت و قبول کرد و عا شام شمارا پس بسبب آن شما مقتدا و نفر شجاع و صداید قریش را منم باس آن لشکر ابو جیل بعین را کشتید
و مقتدا و نفر اعظم ایشان را اسیر آوردید و اموال و اسلحه ایشان را تجارت بردید و باقیمانده گان ایشان فرار و منهرم شدند بحار و اه
الغازی و التفسیر و التوازی فقتلوا ابو هذیل سبعین و اسر و اسبوعین سوال این مستغنیین بعد از ایا خاص پیغمبر بود یا صحابه بودند یا
مع الشحابه پیغمبر هم بود و ان سه قول دارند اول الا قول پیغمبر و عا کرد و خطاب جمیع بجهت تحفیز ذکر شده بمرویه خاصه از حضرت امام
باقر و عامر از ابن عباس نقل کردند لما کان یوم بدر نظر رسول الله الی المشرکین و هم الف و اصحابه ثلثمائة و بضعة عشر رجلا فاستقبل
بنی الله الی الفیلته ثم مد یدیه فجعل یهتف بربکم و یقول اللهم انصرنا علی عدوک هذا الذی انظرتک هذا الذی انظرتک هذا الذی انظرتک
فی ارض فاذل یهتف برتبه ماد ایدید یعنی سفت مرز و حدی عن منکبه فاتاه ابو بکر فاحذر مرزا فالتقاء علی منکبه ثم التزم مرزا
فقال یا بنی الله کفناک مناشد لک ربک فانه منبجی لک ما وعدک فان لم یکن الله اذ تستغیثون را بیکه فاستجاب لکم را بیکه حاصل آنکه روز بدر

استغاثه و طلب داورسی و یاری و طلب غلبه و ظفر خود بر اعداء دینی و جانی خود کردید از عیث المستغنیین که پروردگار شما پرورد
شما بود پس اجابت و قبول کرد و عا شام شمارا پس بسبب آن شما مقتدا و نفر شجاع و صداید قریش را منم باس آن لشکر ابو جیل بعین را کشتید
و مقتدا و نفر اعظم ایشان را اسیر آوردید و اموال و اسلحه ایشان را تجارت بردید و باقیمانده گان ایشان فرار و منهرم شدند بحار و اه
الغازی و التفسیر و التوازی فقتلوا ابو هذیل سبعین و اسر و اسبوعین سوال این مستغنیین بعد از ایا خاص پیغمبر بود یا صحابه بودند یا
مع الشحابه پیغمبر هم بود و ان سه قول دارند اول الا قول پیغمبر و عا کرد و خطاب جمیع بجهت تحفیز ذکر شده بمرویه خاصه از حضرت امام
باقر و عامر از ابن عباس نقل کردند لما کان یوم بدر نظر رسول الله الی المشرکین و هم الف و اصحابه ثلثمائة و بضعة عشر رجلا فاستقبل
بنی الله الی الفیلته ثم مد یدیه فجعل یهتف بربکم و یقول اللهم انصرنا علی عدوک هذا الذی انظرتک هذا الذی انظرتک هذا الذی انظرتک
فی ارض فاذل یهتف برتبه ماد ایدید یعنی سفت مرز و حدی عن منکبه فاتاه ابو بکر فاحذر مرزا فالتقاء علی منکبه ثم التزم مرزا
فقال یا بنی الله کفناک مناشد لک ربک فانه منبجی لک ما وعدک فان لم یکن الله اذ تستغیثون را بیکه فاستجاب لکم را بیکه حاصل آنکه روز بدر

برگاه پیغمبر نگاه کرد پس مشرکین و ایشان هزار آدم جنگی مسلح تجر بکار بودند و بسوی اصحاب خود که ایشان سه صد و سی و نه آدم بلا اسلحه مسلح بودند آمدند بر صحابه خوف و اضطراب عظیم لاحق شده بود و امید بقضاء احدی از خود داشتند پس پیغمبر باینکه این قله و ضعف و خوف و اضطراب اصحاب روی بقبله دست بدعا برداشتند و باواز بلند در مناجاة دعا میکرد که ای خالق من انجاز و جاری کن آنچه بمن از فتح و ظفر عام و عده دادی اگر انظار ایضا موصدین مسلمین صحابه را بدست اعداء کفره پلاک ساختی هر آینه بتو در عرض عبادت بتوجه کرده میشود در همین دعا و بزرگاری و بلندری دستهای خود مصروف و مشغول بودند تا آنکه روایش از شام به مبارکش افتاد پس ابو بکر آمده برداشت بر شانه های آنحضرت انداخت پس ابو بکر خود نیز خلف آنحضرت شد و عرض کرد یا رسول الله کفایت میکند مناجاة تو در انجاز و عده الهی تو پس این آیه از تستغیثون در کجای نازل شد **ما قول ثانی** مسلمانان بغیر البنی استغاثه کردند لما علوا الله بدمن القتال طفقوا یدعون الله یقولون ربنا انصرنا علی عدونا یا حیثات المستغیثین اخذنا **ما قول ثالث** بطور جمع مع البنی دعا بودند یعنی پیغمبر دعا و صحابه امین میکردند **بخت خامس** مدکم از اندامها داد یعنی اعانت و نصرت و یاری و تقویت و افزونی است و از اینجا هست معنی و امده نامهم بمال و بنین یعنی افزونی و تکثیر کردیم باموال و اولاد ایشان را از مدد و تکیه ایشان انداد در مصدح گفته و المدد الحبش و امده مدد اعنته و تقویت و اولاد و اصل باب از او از مدد مدد یعنی زاویه اعانة و تقویت با مدد او میشود مستند بر قوه خودش با بیاض چیز دیگر و مدد و مدد یعنی هست **بخت ششم** سادس ابروف مردف ردفا هور و یف و ردیف آنکس که دنبال و عقب تو بر مرکب تو یا تو سوار باشد و جمع او روانی است بر خلاف قیاس **بخت هفتم** مردفت الرجل بالکسر اذا رکبت خلفه اسر دفته اذا اسر کتبه خلفک و سر دفته بالکسر تحقیقه و نبعت و فرادف القوم یعنی متابعت و کل شیء یتبع شیئا فهو سر دفته **بخت هشتم** یا مردفین بضم میم و فتح وال بصیغه اسم مفعول است یا بحسب وال صیغه اسم فاعل از اردف است در آن دو قرآینه اند فلانته تافع و ابو بکر از عاصم اولی است و قرآینه ثانیة قرآینه باقی قرآینه است و قول گفته که مردفین یعنی متابعتین یا فی بعضهم و فی بعضهم الذین اسر دفا علی الدواب و بفتح وال یعنی فعل بهم فلان یعنی آنها را ردیف و پیرو دیگران ساخت **بخت نهم** تا سمع وانی ایا بفتح همزه است یا بحسب همزه پس چرا کسور باشد در آن نخاه و دو قول دارند اولی که فی الاصل بانی محکم بفتح همزه بود و بجزف جاز مسلط بر او استجاب شد پس نصب مجمل بود و ثانیة ما بحسب همزه بر او ده قول و بر او اجراء استجاب بحجای قال همزه کسوره گردیده چه استجاب هم از قول میاشد و همین کسره قرآینه ابو عمر است **بخت دهم** شراقی مثل بالف من الملئکه مردفین یعنی این بیان اجابة دعا است کانه جواب از سوال ناشی بمقتضای عبارت است کانه قبل و لما اجاب دعا هم فلان فعل بهم فاجبه قال هم ان هذا که الحیة کانه سایل سوال میکند هرگاه دعا و عایشان قبول شد پس با ایشان چه سلوک شد جواب میدهد که خدا با آنها میفرمود بدستی و تحقیق من امداد و اعانت میکنم شمارا با نزال و ارسال هزار تن از فرشتگان آسمان بجایک پی و دنبال یکدیگر بشمارند باینکه در معنی مردفین و وجه دارند **بخت یازدهم** بعضی مردف یعنی در پی یکدیگر چون قطار شتر میآیند نزد جباری ملائکه دیگر از تبعه تابع و وجه و رؤس خود آمدند چه هر یک رئیس از آنها تبعه داشته چنانچه هر عسکر متابعت سرور و رساله از خود جنگ میروند و در تحت حکم و فرمان او میباشند نزد جمعی منهم ابن عباس و قتاده و سدی معناه متتابعین و کالذوالف بعضهم اش بعضی مردفین با و غام وال و بعضی با و بحسب ان میباشد چه اصل آن مردفین یعنی متروکین بوده و با و غام تاء و در وال بالتقاء ساکنین را را حکه کسره علی الاصل واده شد و اما ضمه را قبل آن **بخت بیستم** ملائکه آمده دنبال و بقولی پیش پیش مومنین در حال حرب میفرستند نزد بعضی متابعت رئیس خود هر یک طایفه کار و زار حرب میکردند **بخت بیست و یکم** ابو حاتم ان الملئکه قد جاءوا علی اثنا مسلمین معینین له فی دفع اعدائهم سوال آیا این ملائکه سماوی بودند یا ارضی چه در این آیه چیزی بیان آن نیست **جواب** بنص قرآنی متفق علیه است که همه آنها ملائکه سماوی مع رؤسهم بودند لقوله ثم اذ تقول للمومنین ان یکفیکم ان یدکهم ربکم بثلاثة الالف من الملئکه منزله و نزول استعجال میشود مگر آنچه از سمت خود فرود میآید **بخت بیست و دو** کال ما بین این آیه بالف من الملئکه و ما بین آیه سوره آل عمران بثلاثة الالف من الملئکه متشاق و معارضه بین و هم هیچ است در عدد چه در این سوره ذکر یکبار و در عمران ذکر آنها سه بار کرده در کلام الله مخالفت و مباينت و منافاة باشد

جواب باینکه این ملائکه سماوی بودند یا ارضی

و جمع این چگونگی و جواب منافاتی با این است **اول** بنابر قرآن ثلاثه بالاس ساقط شد چرا قل جمع سه است
پس مطابق با این دو کیه و وضع شد **ثانی** بنابر الف که یکبار باشد پس این هزار بود و ایمان مبتدع آن سید تر بوده اند **بحث**
حادی عشر در نزول آیه در متعدد مقامات چون بدر و احد و حنین و خراب مخصوص قرآنی جمع علیه اهل اسلام بلا تکرار ثابت است آیا ایشان
قتال کردند و هر یک از این مقامات یا خاص بود بر قتال کردند و مواضع دیگر یا در هیچ موضع قتال نکردند و این مفسران خلافت بسته قول دارند
قول ثانی مختار قومی بیشتر است که در بدر قتال کردند و سراسری و غیره گفتند اختلافی است ان الملائكة هل قالوا بدم فقال قوم نزل جبرئیل فی خمسائة
ساک علی المینة و میکائیل فی خمسائة علی البصرة و علی ابی ابي طالب فی صورة الی حال علیهم ثیاب بیض و قالوا و **صاحب المعالم و صاحب**
و سیوطی و صاحب الجمع و المبانی و غیر هم نقل کردند غیر ذکر ابو بکر و علی کردند و می گویند اندک جبرئیل فی خمسائة و میکائیل فی خمسائة
فی صور الی حال علی جنیل بلق علیهم ثیاب بیض قدام رخوها بین الکنا فم حاصل آنکه جبرئیل در خیمه ملک از نیمه خود و میکائیل در خیمه ملک شکار
و صور مردان بنی آدم لباس سفید و عمامهای سفید حکمای آنها را از اطراف خود چپ و راست آویخته بر پهلای ابلق نازل شدند **بعض اهل**
مغازی میگویند قول بانی که جبرئیل مع خیمه ملک بسمه ابو بکر بود صحیح ثابت نیست چه در اخبار کثیره آخر نیامده پس این فقره از ایزاد است
چون شیخین در هیچ جهاد محارب و فوجدار نبودند و از جنگ احد و خیبر و فراریان بودند و در حال محاربه با ابو عبیده جراح بتیحت او خود را مصروف
و مشغول مجروحان می ساختند و حفظ خیام مردم و سباب محاربین میکردند در بخاری و معالم و لیاب و مجمع و غیر هم نقل
کردند از ابن عباس از النبی قال یوم بدر هذا جبرئیل أخذ برأس فرسه علیک اذ انا الحرب ای الاله یعنی پیغمبر فرمود و زید بن اسود
گرفت لجام سپ خود و بر آلات حرب او انداخته و روایت کرده اند از النبی یا ابابکر انا انصر الله هذا جبرئیل اخذ بعنان فرسه یقوده علی ثنایا
الفتح یعنی پیغمبر فرمود ای ابو بکر آید نصره خدا است جبرئیل عنان سپ خود گرفته سیکه او را بسوی تیر یک بدر ایضا روایت کرده اند از عبد الله
عباس اند قال کان میاء الملائكة یوم بدر عایم بیض و یوم خیبر عایم خضر و لم تقابل الملائكة فی یوم سوی بدر من الایام و کایف ایما سوا
عدد او مدد الی یعنی علامت شناخت ملائکه در روز بدر عمامهای سفید و در روز خیبر عمامهای سبز بود و مقاتله در غیر بد هیچ جای نکردند و
در غیر مخصوص برائے عتوز یا وفی عدد و تسکین قلوب بحصول بدر ایضا گفتند از ابو سید **الکمالک بن ریحیة** و او هم در بدر حاضر بود
انه قال بعد ما ذهب بصره لو کنت معکم الیوم بدم و معی بصری لاسرینیکم الشعب الذی خرج منه الملائكة یعنی اگر در آنوقت هم باشم بدر با
سلامتی حاسه عیون خود میبوم بر آئینه میبوم آن شبیکه از ملائکه برآمده نمودار شدند **ایضا** روایت کردند که سماک گفت که مرا حدیث کردند
عباس اند قال بنما رجل من المسلمين یوم مثل لشتی فی اش رجل من المشرکین امامه اذ سمع صرنا بالوسط فوقه و صوته الفاس یقوم اقدم
حین و م اذ نظرت لی المشرک اما مة خست لقیقا فظن الیه فاذا قد خطم انفه و شق وجهه کضر بنه السیف فاحصى ذلك اجمع و جاء فحدثت بذلك
رسول الله قال صدقت ذلك من مدد السماء فقتلوا یوم مثل کعبین و اسر و اسر کعبین حاصل آنکه مردی از مسلمان نهایت سخت و اثر شرکی
پیش رویش بود ناگاه آواز ضربت تازیانه زدن بر سر آن مشرک و آواز فارس شینه جزوم یعنی تنگ بسته باش گفت که پیش روی او افتاد
بپشت دیدم که می شکست و پیش شق شده چون بضررت و رسول خدا اسخا بر انقل نموده پیغمبر فرمود راست گفتی انی بضررت و قتل آن
مشرک از داد و پاک سماوی بود پس بروی بدر مقتول آدم از کفار مقتول و مقتاد و دیگر اسیر کردند و ایضا روایت کردند که از ابن مسعود و یوم بدر
ابو جریل رسید این یا تینا الضرب و لا نری الشخص قال من قبل الملائكة فقال هم غلبوا کلا انتم یعنی ای مسعود بضررت غیبی مردم با قتل میشوند و عوس
انها از ابدان علییه می افتند و شخصیت قاتل ایمن معاینه میکنند **ابن مسعود** در جوابش گفت این ملائکه سماوی میباشد **ابو جریل**
گفت که پس غلبت ما بسبب ملائکه حاصل شد نه بدست شما **ایضا** از ابن عباس روایت کردند اند قال ان الملائكة قالت یوم بدر قتل
الکفار قول ثالث قال خرون لم یقاتلوا و اما یکترون السواد و یتبتون المؤمنین و لا ذلک و احل کاف فی اهلک الدنیا کلهایات
جبرئیل اهلک برشته و اوله من جناحه مدان قوم لوط و اهلک بلاد ثمود و قوم صالح بصیحة واحدة یعنی طایفه دیگر که ملائکه از سما نازل
باشند و شینه شد بر سر اکثر سوادشک مومنین و عیون مشرکین و برای اطمینان و آرام قلوب و تثبیت مومنین در محاربه کافریین و الا

جواب این منافاتی با این است
بنابر قرآن ثلاثه بالاس
ساقط شد چرا قل جمع سه است
پس مطابق با این دو کیه و وضع شد
ثانی بنابر الف که یکبار باشد پس این هزار بود و ایمان مبتدع آن سید تر بوده اند

حدیثی است که در آن آمده است
که جبرئیل و میکائیل در روز بدر
با ملائکه نازل شدند و جبرئیل
در خیمه ملک شکار و میکائیل
در خیمه ملک شکار

یعنی اسی اصحاب محمدیاد کنید آن وقت را که گرفت شمارا خوابی بسبب در شب اتقائی فریقین در بدر و با حاکم اکثر صحابہ را غسل جنابت واجب شد
صبح آن از روشنی امنیت از خوف قتل و آن زمین رگستان بلا آب بود پس ابلیس با ایشان اتفاقا و ساوس کرد باینکه برای نماز غسل واجب میباشد
و آب ندارد پیش روی شما اعدا خون خواه در زمین شخند قلم بر آب اندو شمار بود میدان رگستان تا از پاسا فرود میرود و دیگر کنار بمای سخت شیده
خالق عظام بلطف خاص دم صبح در میانجا باران وافرے بارید تا هم غنچه کرد وند و آب هم گرفتند بر لے خود و بر لے حیوانات خود و بسوی آن اشاره
روید فلحلیکم من السماء ماء و میا شد یعنی و یاد کنید آن وقت را که بر لے آب لاجار در اینجا بود و خالق مهربان بر شمار حقیقت آسمان آب باران را
فرستاد تا پاک سازد شمار را بان آب از لوث و خبث صوریه و مصنوعیه و دور میکرد انداز شمارا زمین احکام شیطانیه و وساوس او و بر لے آنکه میند و بر
دلهاے شمار امید داری و اعتقاد شمار بر محبت و لطف خود و تا ثابت گرداند بظلمت آب باران قدمهاے و پاهاے شمار از حرب نفیر محکم تا بهر آب نازل
و ترو نباشید یاد کن اے محمد چون وحی کرد بر و روگات بسوی قرشتگان کبریا و مومنان بروید و مضمون وحی این بود که اے الایک من هم
بعیت شما محمد و عیین شما هم پس ثابت و استوار و محکم بدرید مومنین را بر ایمان و بر جنگ کافران زد و باشد که میافکند و در دهاے انانی که کفر و
شک کردند پس اے الایک بزیند بشمیر اے بر بالائی گردنهای ایشان یعنی بمقام ندای ایشان سرهای آنها را جدا کنید و بزیند بعض ایشان بزیند گشت
ایشان و شمار بریده و دیده شوند و از جنگ کردن محطل باشند این ضرب و قتل ایشان بسبب آنست که ایشان مخالفت میکردند خدا و رسول او را
و هر که خلاف خدا و رسول و کند پس تحقیق خدا سخت کننده عقوبت و عذاب است در دنیا و آخرت در نفس و در بدن و در محبت او و محبت رسول
غدا و غطا و کبیر اول بجای آن کسے پوشیده شود عام است و غشاوة بالکسر یعنی غطا و از اینجا ظلمت شب که روز را میپوشاند غطا و میگویند يقال
غشی الليل و اغشاؤه از غشی یعنی غشاء و هو غاش فهو مغشی و اما الغشی فی هذا طبعاً او مرضی در قوی محرکه ناشی شده موجب تعطیل قوی
محرکه و او در حساسه منکر و الضعیف القلب بسبب وجه شدید او و او در قوی ضعیف القلب بسبب وجه و در و شدید یا بسبب در و

یا بسبب سنگی اتم مفرط و قیل الاغذاء من یطبخ الانسان مع فتور الاغضاء لعلته تقضى الذمالة من الاذمراك وقیل الاغذاء هو
امتلاء بطون الدماغ من اللبن بارد غلیظ وبقولی غشی و اغمار است اغما سهویت لمحق میشود ایشانرا مع فتور اعضا و بهجت علی که میبود شد قوه و در که
و حیاسر را از اذمراک و بقولی غشی اغمار است و سبب آن امتلاء و پر شدن باطن اجواف و مرغ از بلغم سرد و غلیظ و بین قول از این سبب
و تبخیر او و غشیان بالکسر اسم بجای پوشیدن میباشد کنایه آن از امتیاز میشود و چنانچه کنایه بان از امتیاز میشود و بحثی فی نعاس اسم خواب
خفیفه از نفس یعنی نعاس فیه نعاس و جمعش نفس مثل لکع و رکع و هی ناعسة و جمعش نوا عس و بها قیل نعسان و نعسی و محلو
علی و سنان و وسنی و نعاس و سینه کبر اول و رفقا و کسره از مقدمات نوم و اول آن خفیف میباشد در شرح کبر اول و افعی گفته و اول
النوم النعاس و هو ان يحتاج الانسان الى النوم ثم الوسن و هو ثقل النعاس ثم التثاق و هو مخالطة النعاس للعين ثم التثاق و هو النوم
العاظم الطویل ثم الکبر و النعاس و هو ان يكون الانسان بين الناييم واليقظان ثم العفق و هو النوم وانت تشبع كلام النوم ثم الهجر و الهجر

تفتیش و تحقیق
عبدالله بن محمد

۱۰۰

جوانی شکال الیایا انبیاء
مخلفاء الملک مخبر غریب
مکلف میشوند یانه

جواب سوال ایضا
ملازم خواب
داستان یا نند

[illegible]

سورة الفلق

گنج افروز و اشتقاق تحقیق معنی

[illegible]

التی موت اصغر کما قال الله تعالی تنفی الا نفس حین موتها والقی لم تمت فی منامها وان کثیرا مما یحل الشی علی نظیره **والیضا** او تم وصف جنت
 باید اکلها حایم فرمود خواه مراد از اکل کلین گرفته شود خواه دوام ماکولات بهر دو تقدیر اهل نایم را بنوم دوام اهل ماکولات و شراب و شراب تنوش
 بمعاش و لذت و تفریح و اشیا و جنان نمیشود و لهذا در جنت بابل جنت خواب نبیاست و نبیاید ثم الله اعلم **جنت ثالث** در اذ نبیست که قرآته اند
 قل الله نافع بضره یار و سکون عین و تخفیف شین از باب افعال اغشی یعنی اغشای و ناس نصیب است **قل الله** ابو عمرو و ابن کثیر نبیست که بفتح یار و
 سکون عین و بالف مقصوره از باب مجر و ناس بفتح است **قل الله** باقی قرآته بضم یار و فتحه عین و تشدید شین مع کسره از باب تفصیل یعنی تخشیه
 ناس بلفظ یعنی لبیکم النوم است و احدی گفته قرآته اولی اغشی از باب افعال و قرآته ثانیه از باب مجر و بالف مقصوره بفتح عین و شین
 و نوم مفرع بفتح علیته میباشد و قرآته ثالثه از باب تفصیل است و اغشی و نبشی بضم واحد و قرآته بهم بهر سه صیغه آمده چون فاغشیناهم و فغشیتما
 غشی و اغشیت و جوههم لبس در نبیست که سنا و غشیان الی الناس و در باب اغشای و نبشی است سنا و غشیان الی الله است **جنت رابع**
 در محل از نبیست که وجه محتمل ندیابد ثانی از او نبیست که سنا یا منصوب از بالنصر است یا جمله تائید یا ضمار از نبیست که است **جنت خامس** منته بضم
 امان و نجاة و یخونی میباشد بالتحریک و نبشی نیز بکون لیم و قاصوس و بحرین فرمودند الا من و الا ماکلة و الا منته صد الحنایه است و
 الا منته الا من مصداق امانت و الا منته ایضا الذی یثقی بکل شیء در صحیح گفته الا من صد الخوف و الا منته بالتحریک و کک الا منته ثانی
 الا و الا من و منته امانت ناسا و امان الطمینان در نجاة از خوف و قتل و خلاف خیانت است در مصباح گفته زیدا لا سدا امانا و امنه
 مثل سلم من و زنا و معنی الا اصل ان لست عمل فی سکون القلب و اطمینانو بتعدی بنفسه بالحرف و یعدی الی ثان بالهزة فیقال امنته و امنته
 علیه بالکسر و اطمینته علیه فهو اطمین و امن البطلان اطمان به اهله فهو امن و اطمین و هو مامون **جنت سادس** از نبیست که النعاس امانته
 منته بدل آنکه در جمع ضمیر منته دو وجه اند و امانته مفعول له و منته نزو کشف صفت برای امانته است پس تقدیرش از نبیست که امانته حاصله
 لکم من الله **جنت سابع** هر گاه بالا ذکر نصره کرد که نزو خدا باشد پس مضمحل بان در اینجا وجه نصره خود با صاحب بدرجهت نوع بیان فرمود
نوع اول عطاء نوم در حال بنده خوف محال است و سجاله خوف بانها القاء ناس کرد **جنت ثانی** من در وجه تفسیر اینجمله نوم میباشد یعنی
 اسی اصحاب محرم یا کینه آن وقت را که گرفت شمار خواب بجهت اطمینان شمار از خوف قتل بدست عدو و مجد ثانی یا و کینه شمار آن شب را که
 خوف جان از جاسایه عدا را شنیدند خدا پوشانید چشمهای شمار را خواب امن و امان از عدو و از قتل و گرفتاری شمار بدست ایشان و **جنت ثالث**
 اذکر و الیللة التي کنتم خافین من الا عدا اخذت حیونکم فو مککم لا منکم و اما انکم المحاصل لکم خاصه من الله سبحانه یعنی اسی اصحاب
 محرم یا و کینه شبی را که شمار از خوف دشمنان بود و پس ناگاه گرفت چشمهای شمار را خواب شما بجهت کمال امن و امان و اطمینان شمار از خوف
 اعدا حاصل شد و آن امن شمار اخاص از جانب خالق تعالی بود و **جنت رابع** بعضی فرمودند اذکر و اذ یلقی علیکم النعاس و هو النوم الخفیف
 امنه من الله تم لکم من عدد و کم ان یغلبکم **قال** ابن عباس و عبد الله بن مسعود النعاس فی القتال امنه من الله و فی العبادة من الشیطان
 یعنی یا و کینه اسی اصحاب محرم و قتی که القاء شد بر چشمهای شمار خواب خفیف و سبک ناس نام باشد بطور امن و امان از خالق مر شمار از غلبه اعدا
 بر شمار ابن عباس و عبد الله مسعود فرمود که خواب خفیف در حال قتال و خوف آن امنیت و امید نجات از خوف من الله خاص
 و در وقت ادرا نماز خواب از شیطان خاص میباشد **الشکال** چگونه قطع شود که حاله خوف خواب بر خاف و دلیل موجب نجات میباشد بل شب
 خونی از اعدا و غلبه خواب در جنگهای بوقوع میباشد **جواب** بدانکه از جمله مواعظ نوم خوف و فکر در امر سختی و حضور غالبین مخاریب اعدا
 خو و در امر اضعدیده مولیه موجهه میباشد و بجالت عطش شدید نمازه مفرطه آفتاب و مکان و زمان و مواد اصلا خواب نبیاید و ان معلوم
 بعلم و جدائی و شهود و سهر کس است پس غلبه نوم خفیف بر صاحب لیللة البدر خاص با من و امان از احد معاجز خارق من الله و آن عبارت است
 که مع کمال خوف عدو و غلبه عطش و دشت ریگستان اینهار خوف گرفت و بعضی تصریح کردند در اینجا نیز اینجا و در شب بزرگوار و امان
 انفسهم لکنه عدوهم و قلة المسلین و قلة عده و عدم مدد هم و لعنهم عطا شد بیدار لفقلا الماء عندهم و لیسیر و تم
 و مقامهم فی واد الرمل الی ساقهم و یفوض فیهم رجلاهم و لعدم تمکنهم مقابله الا عدا لعدم سلاهم و لحنی ذمهم بخی العدو علی قتالهم

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ عَنِ الْمَالَاتِ وَالْمُلَاحَظَةِ الشَّدِيدِ بِمَجْمُوعِ هَذِهِ الْوُجُوهِ وَمَعَ هَذِهِ الْأَحْوَالِ الشَّدِيدَةِ الْمُخَفِّفَةِ الْقِيَمِ النَّوْمِ عَلَى عِيُونِهِمْ وَ
الْقَاعِ النَّوْمِ عَلَيْهِمْ وَدَفْعَةِ حَيْثُ خَلَقُوا الْعَادَةَ عِلَامَةً مُنْعَةً قَاطِعَةً لِهَوْنِ أَفْكَالِهِمْ تَعْيِينًا بِحُكْمِ الْإِشَارَةِ خَالِفٍ يَخُوفُ شَدِيدٍ يُوْنِدُ بِرِجَالِهَا يَخُودُ
بِرَأْيِ حَصُونِ عَدُوِّهِمْ كَثِيرٍ أَعْدَاءُ مُتَقَاتِلِينَ تَبَاهِي أَسْلَحُهُمْ حَرْبُ قَتْلِ وَتَقَالِيَةُ عَدُوِّهِمْ مُسْلِمِينَ صَحَابِهِمْ أَمِيدٌ وَتَجُودُ وَبَحِيثٌ غَلْبَةُ عَطَشٍ شَدِيدٍ وَ
بِرَأْيِ مَسُونِ يُوْنِدُ آبَ يَأْهِنُ أَهْلُ عَدُوِّهِمْ بِرَأْيِ سَابِقِ بَرَسْلَامَانِ مُتَقَامٍ بِرَأْيِ كَرِهٍ وَكَرْفَتِهِ يُوْنِدُ وَبَحِيثٌ وَتَقَرُّعُ الْإِشَارَةِ دُرُوبِي رِيْكَ كَمَا سَاقِ
بَاهِي أَدَمٍ وَمَرَكَبِ دَرَاكِ رِيْكَ فَرُوبِ مِرْفَتِ وَرُقَاتِ رَدْرَانِ رِيْكَسْتَانِ نَهَائِيَتْ صَعُوبَةٍ يُوْدُ وَبَحِيثٌ عَدَمُ أَسْلَحِهِ مُتَكَمِّنٌ بِمُقَابِلَةِ أَعْدَاءِ مُتَقَاتِلِينَ يُوْنِدُ وَتَكْمِلُ
خَالِفٍ يُوْنِدُ زَنْبُ خَوْفِي خَوْفِ بَرَسْتِ أَعْدَاءِ وَمَعَ ذَلِكَ الْأَحْوَالِ الشَّدِيدَةِ الْمُخَفِّفَةِ الْقِيَمِ النَّوْمِ عَلَى عِيُونِهِمْ تَقَاتِلُ دَفْعَةً بِيَكْتِ قَتِ تَادَمُ صَبْحُ بَلْشَكْلَانِ
خَوَابِ رَحْمَتِ وَأَرَامِ جَلِ عَجَازِ خَارِقِ الْعَادَةِ وَعِلَامَتِ قَاطِعَةِ بَرَأْمَانِ وَامْنِيَّتِ حَاصِلَةِ الْإِشَارَةِ رَأْسِ اللَّهِ عَائِدٍ وَحَاصِلِ شَدِيدِ لَيْسَ بِصَبْحِ صَحَابِ
بَدْرٍ دَانَسْتِ كَرَامِنِ الْقَاءِ نَغَاسِ بِرَكْلِ بَاهِيَكِ قَتِ بِجَالِ رَحْمَتِ وَأَرَامِ مَعَ الْأَمْنِ مِنْ عَدَمِ وَصُولِ وَحُصُولِ ضَرْبِ دَرَانِ شَبِّ الْأَعْدَاءِ رَأْيِ خَوَابِ نَسْتِ
كَامِلَةِ الْهَيْبَةِ بِجَالِ لُطْفِ وَمَهْرَبَانِي سَجَانَةِ بِمَخَاصِصِ بُوْدَةِ مُتَكَمِّنِ بِرَقَتِ وَفَرِغِ أَعْدَاءِ أَرُوْدِ نَسْتِ بَدْرٍ مِنْ حُصُولِ حَالَتِ بَرَسْتِ صَحَابِ الْخَضِرَتِ وَدَالَتِ
بِرِجَالِ وَتَجَرُّعِ كُلِّ مَحْمُودٍ بُوْدُنِ الْإِشَارَةِ يَبَاشِدُ **بِحُكْمِ سَمْعٍ** وَيَذَلُّ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ **إِنَّ نَوْحَ ثَانِي نَصْرَةِ الْأَصْحَابِ** بِدْرٍ
أَسْتِ وَيَا وَكَيْفَ دَانِ قَتِ رَاكِ نَهَائِيَتْ عَطَشَانِ وَتَحْتَجُّ بِغُسْلِ جَنَابَةِ شَدِيدِ بُوْدِيدِ وَاصِلَا ابِ يَابِ شَمَائِلِ وَتَنْزِيلِ كَرُوْدِ وَفَرَسْتَادِ بِرِشْمَا زَنْبُ سَمَانِ
أَبْرَافِ مُتَفَقِّ أَنْدِ مَفْسَرِ مَرَاوِيكِ مَرَاوِيكِ مَرَاوِيكِ **وَدَرْ خَبَرِ مُتَفَقِّ عَلَيْهِ أَمْنَسْتِ** إِنَّ الْقَوْمَ مِنَ الْأَعْدَاءِ قَدْ سَبَقُوا إِلَى مَوْضِعٍ فِي بَدْرِ فَاسْتَوْصُوا
عَلَيْهِمْ وَطَمَعُوا هَذَا السَّبَبَ إِنْ تَكُونُ لَهُمُ الْغَلْبَةُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَعَطَشُ الْمُؤْمِنُونَ وَخَافُوا وَأَعْوَزُ هُمُ الْمَاءَ لِلشَّرْبِ وَالطَّهَارَةِ وَكَثُرُ هُمُ اخْتَلَوْا
أَجْنَبُوا وَانْصَافَتْ إِلَى ذَلِكَ إِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ كَانَ مَرْمَلَةً تَغُوصُ فِيهِ لَدُجْلٍ وَيَرْفَعُ مِنْهَا الْغَبَارُ كَثِيرٌ وَكَانَ الْخَوْفُ لَهُمْ حَاصِلًا فِي قُلُوبِهِمْ بِسَبَبِ
كَثْرَةِ الْعَدُوِّ وَبِسَبَبِ كَثْرَةِ الْأَهْلِ وَادْوَاتِهِمْ وَحُلَا قَتَمِهِمْ فِي الْحَرْبِ يَحْيِي قَوْمُ أَعْدَاءِ سَبَقَتْ كَرُوْدُ وَخُذْرُ مَوْضِعِ آبِ وَبَدْرُ تَابُورِ آبِ بِشَكْلِ تَنَاسُفٍ
وَبُجُودِ آبِ غَالِبِ وَقَامِ بِمُقَابِلَةِ بَاهِيَتِهِمْ وَبُيُونِينَ جَاهِي آبِ وَنَسْتِ يَابِ نَسْتِ دُرُوبِي رِيْكَ مُتَقَامِ كَرُوْدِ وَرِيْكَسْتَانِ سَبَارِ بُوْدِ بَاهِيَا
مَرُودِ وَدَوَابِ قَرِيبِ بَرَزَانِ وَرِيْكَ فَرُوبِ مِرْفَتِ وَرُقَاتِ رَدْرَانِ رِيْكَسْتَانِ بِجَالِ صَعُوبَةٍ وَشَكْلِ وَعِلَاوَةِ بَرَأْنِ غَبَارِ مَعَ رِيْكَ هَوَا وَتَقَاعِدِ مِشْلِ
مُؤْمِنِينَ بِحِيَّتِ إِنْ رِيْكَ وَغَبَارِ خَيْرِ وَفَقْدَانِ آبِ دَرَانِ نَوَاحِي مَعَ دَوَابِهِمْ نَهَائِيَتْ تَنَاسُفٍ وَتَشْنَشْنُ شَدِيدُ وَشَاكْلُ الْإِشَارَةِ وَجِبِ الْأَعْمَالِ
بِاحْتِمَالِ كَرُوْدِ وَنَهَائِيَتْ تَمِيمِ خَوْفِ سَبَبِ كَثْرَتِ عَدَدِ أَعْدَاءِ وَخَوْفِ خَوَارِ وَكِبَرِثِ الْأَتِ وَدَوَابِ آبِ وَاسْلُحِ حَرْبِ الْإِشَارَةِ أَسْتِ بُوْدُنِ مُؤْمِنِينَ وَكَمَالِ خَوْفِ
وَأَنْدِيشَةِ كَشْدِ وَبِالْقَاءِ وَكَلَاوِشِ شَيْطَانِي كَرِشَمَاعِ مَعَايِنِ حَيْنِ الْأَحْوَالِ جَانِبِينَ وَعَدَمِ حُصُولِ مَكَانِ آبِ وَرِطَاكَةِ اقْتَادِهِ أَيْدِ لَيْسَ شَمَاكِلُ كَرِشَمَاعِ
ظَفَرِيَانِي مِنْ دَسْتِ أَعْدَاءِ دَارِيدِ وَيَكِينِ وَخَالِقِ مَتَانِ الْبَيِّنَاتِ يَادُ أَدْرِي الْإِشَارَةِ رَأْيِ ثَانِي نَعْمَتِ وَنَسْتِ عَظِيمَةٍ كَرِشَمَاعِ شَمَا
أَبِ سَمَاءِ فَرَسْتَاوَمِ تَاهِمِ شَمَاعِ الدَّوَابِ سِيرِ آبِ كَرِيدِ وَدُرُوبِي تَالَابِ آبِ بَرَسْتِ شَمَا جَمْعِ كَرِشَمَاعِ جَنَابَةِ كَرِيدِ وَنَهَائِيَتْ
بَطَارَتِ آبِي هَرِ قَتِ أَدَاوِيكِ دِيرِ وَبَارَانِ غَبَارِ وَادِي سَبْتِ كَرِيدِ وَ**عَرَضُ** دُرُوبِ آبِ الْوَرَعِ نَعْمَتِ وَنَصْرَةِ تَقْوِيَّتِ وَتَشْيِثِ قُلُوبِ
آمَادِ سَاخِشِ الْإِشَارَةِ بِجَالِ دَرْجِ وَتَقَاتِلِ يَبَاشِدُ **أَشْكَالُ** بَارَانِ مَحْلُومِ سَبْتِ زَنْبُجَارَتِ أَرْضِيَّةِ سَبْتِ بِسَبَبِ كَرِشَمَاعِ أَضَافَةِ إِنْ بَارَانِ إِلَى سَمَاءِ
عَلَى الْحَقِيقَةِ كَرِيدِ **جَوَابِ** قَوْلِ نَزْدِ أَكْثَرِ أَسْلَامِ مَحَالِ وَتَمَنُّغِ نَسْتِ كَرِيدِينَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ عِلْمِ حَكِيمِ دُرُوبِ تَجَرُّعِ وَخَطَرِ بِيَا فَرِيدِ بَاشِدِ
وَأَنْزَالِ أَنْظَارِ مِنْ شَوْخِ السَّمَاءِ مَكْمَلِ وَتَقْدِيرِ سَبْتِ وَزَانِ الْبُغْرِ بِ**جَوَابِ ثَانِي** كَرِشَمَاعِ تَقَاعِدِ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ شَدِيدِ لَيْسَ أَنْزَالِ تَقَابِلِ
تَنْزِيلِ مِنْ سَمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ كَرِيدِ عَلَى التَّقْدِيرِ مِنْ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ عَلَى الْحَقِيقَةِ بَعِيرِ حَازِ يَبَاشِدُ أَشْكَالِ فَلَسِيْفَةِ أَزْفَلِ بَاطِلِ سَبْتِ
بِحُكْمِ شَمَا بَدَانِ كَرِشَمَاعِ بَرَاوِيكِ مَعَ كَسْرِ وَجِيمِ وَزَانِ مَجْدِ دَرْجِ كَرِيدِ وَعَذَابِ يَبَاشِدُ **بِحُكْمِ شَمَا** دَرْجِ
لَيْطَمِ كَرِيدِ وَيَذْهَبِ عَذَابُكُمْ دَرْجِ الشَّيْطَانِ **إِنَّ نَوْحَ ثَالِثِ** نَعْمَتِ أَلِهَ بِصَحَابِ بَدْرِ سَبْتِ **بَدَلِ** لَامِ لَيْطَمِ كَرِيدِ بِرَأْيِ تَحْلِيلِ تَنْزِيلِ مَطَرِ أَوْرُودِي
فَرَسْتَاوَمِ بَارَانِ زَنْبُجَارَتِ بَارَانِ آبِ سَمَاءِ زَنْبُجَارَتِ وَخَشَاثِ صُورِيَّةِ وَشَمَا بَارَانِ الْآنِ عُسْلِ وَوَحْشِ كَرِيدِ عِبَادَةِ
مَشْرُوطِ بَطَارَةِ بَدْنِ وَجَاهِ رَاكِلِ بِيَا رِيدِ وَدُرُوبِ زَانِ سَمَاءِ آبِ سَمَاءِ زَنْبُجَارَتِ وَخَشَاثِ شَيْطَانِي رَاكِلِ وَخَشَاثِ
مَرَادِ تَطْيِيرِ زَنْبُجَارَتِ قُلُوبِ بِالْمَرَاوِيكِ وَسَاوِسِ وَخَطَرَاتِ الْمَيْسِ زَنْبُجَارَتِ وَخَطَرَاتِ الْمَيْسِ زَنْبُجَارَتِ وَخَطَرَاتِ الْمَيْسِ زَنْبُجَارَتِ

جواب اشكال بباران
از اینجا تا آخر
است چگونگی اضافه کردن
آن آیه

بجمل جناب باشد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

بسم خبابت باشد تا مکر را از مریه لایان التکر خلاف الاصل است و بقولی بالعکس نیت نزد رازی کما قال المراد من ليطهرکم حصو
الطهارة الشرعیة والمراد من اذهب رجس الشیطان ازالة الجوهر المذی عن اعضائهم فاندشی مستنحت ثم نقول حمله على ازالة اثر الامتلاء
اولی من حمله على ازالة الوسوسة وذلك لان تاثير الماء في ازالة العین عن البدن تاثير حقیقی واما تاثيره في ازالة الوسوسة عن
القلب هو تاثير مجازی و حمل اللفظ على الحقيقة اولی من حمله على المجاز **اقول** ای وجه اقوی است زیرا که بحال بر این وجه قطعاً ثابت
ولازم میشود که هر منی احتمالی انهار جز قد شیطانی بوده و ذلك یوجب المحکم بكونه نجساً مطلقاً لقوله تعالى والذين فاهمو و اوجب الله تبيينه
تطهيراً ثم الله اعلم **بحث ثانی عشر** بدانکه ربط یعنی بستن چپ باشد چه در لغت ربط یعنی بستن و کل من صبر و جسر نفسه على امر
فقد ربط نفسه عليه باشد رشت و ثاب یعنی قیام بر جای و امرت باشد و کل من قام و بقی علی امر او فعل و قول او مقام فقد ثبت علیه است
تبصره و بهترین رازی است در کافی و جنان از حضرت صادق مرویست اشربوا ماء السماء فانه يطهر البدن و یدفع الاستقام فقل هذه
الاية یعنی بخورید آب سماوی را چه او پاک میکرد اند بدن را و دفع میسازد انتقام ظاهر و باطن اجاب و بر **بحث ثالث عشر** بدانکه
و یثبت به الاقدام این نوع **رابع** نعمت با صواب بدرست و باران را بر شام فرستاد و م سبب علت آنکه تار ربط و جمعیت قلوب شام شود و اتحاد و
اتفاق خود و یقین کنند و بران صبر نمایند و ثابت و قایم ستوار ساز و آن باران قه مایه کشته را بر جهاد و کفار و دفع انهار از خود نمایند و **بقول**
سعودی مراد از این ربط قلوب که اعتماد قلوب شام بر ظفر و فتح ناشی و ثابت شود کما قال ای بقولها بالثقة بالطفه ثم قیام بعد بمشاهدة طلائع یزید
به خطرات الشیطان من قلوبکم و ثبت به اقدامکم للدفاع فلا تشوخی بدانکه در جمل که فی المل لان المل تلید بالماء سرازری و غیره گفته ربط
مبن شد در نیت است و یقال لکل من صبر علی امر فقد ربط قلبه علیه کما ندر جسر عن ان یضطررب و یترک کما یقال رجل ربطای حایس نفسه
بقول صاحب الیاب ان المطر لید الارض و قوی المل حتی تثبت علیه الاقدام و حوا فرالدواب هذا بیان ذلك و قبل
المراد تثبت به الاقدام بالصبر فی الجهاد و وقوع القلب لان من یكون ضعیف القلب او ضعیف الایمان لا یثبت قدمه بل یدور و یرب و
لا جمل که ان علی بن ابي طالب فی المعارك و المهادک اثبت الاقدام و احملا الایمان و اکثر الیقین و اقوی القلب و العرفان ما فر ابدل من ضعف یعنی
مراد بثبوت اقدام صبر در جهاد و ثبوت قلب می باشد چه هر که ضعیف القلب و ضعیف الایمان است و ثابت القدم نمی ماند بلکه فرار هر وقت میکند و بر همین
علی و جمیع معارک و معهما اکثرت الاقدام ابدا بوده از هیچ جهاد و فرار نشده زیرا که احملا الایمان و اقوی الیقین و اشجع القلب اکثر العرفان بوده
حتی و غروره صغیر لیس له ریس نازک تن تنها مقابل بلا اعلام با حدی میکرد و در جواب صحابه و اولاد خود فرمود ای پسر من که ای بابی ابوک
فی المعارك و المهادک هل یسقط الموت علی ام اسقط علیه و ان ابن ابي طالب یلعب بالموت کما یلعب اویطیلک لصبی الجایع ندی امة فقل
جمیع اهل السیر و التاریخ و التفسیر منهم الزمخشری و البیضاوی و الرازی و غیرهم فی ذیل آیه فتمت الموت انکتمه مملدین **مخلاف شایخ ثانی**
انها همیشه از غروات فرار میکردند و فریدان فرار ضعیف قلوب میکردند اما **مات و دطاعین** انها بضعت و قلة ایمان فرار میکردند
سوال چونکه تثبیت بالتفصیل متدری است پس علی بر سر چه آورده و استمال علی برائی استعلاء میشود **جواب** احد گفته و یثبت ان
یکون علی هیئنا صلیه لان کلمه علی هیئنا صلیه و المعنی و لی ربط قلوبکم بالنصر و ما وقع من تقیبه و یثبت ان لا یکون صلیه لان کلمه علی
تفصیلاً لا استعلاء فالعنی ان القلوب امتلئت من ذلك الربط حتی کانه علی علیه و اذ فقه فوقها حاصل آنکه کلمه علی در اینجا بر سر تقدیری است
پس شیه است که لفظ علی صلیه زاید باشد پس بنابران جنیش چنین میشود که انزال بران بر سر ربط قلوب شام نصره شده و آنچه از تفسیر او
نشدید بجم صلیه بودن او میشود چه علی بقیه استعلاء و حقیقت است پس آنکه قلوب شام ملو از آن ربط شد ندگو یا که علی و مرتفع بر آن قلوب
شده و صلیه نبودن مربوط تر و مستقیم باشد ثم الله اعلم **در جز متفق علیه** انهم لم اعطشوا و ناموا و اختلفوا اکثرهم فتمثل لهم الشیطان
وقال لهم تعزوا انکم علی الصدق و الحق و انکم تفضلون علی الجناة بذهبی فمسل الجناة و بغیر و صنف و قد عطشتم و لو کنتم علی الحق لما علیکم
علی الماء و اعدا انکم فیظرون علی ان یجهدکم العطش ثم یقتلون جمیعاً و یأسرون الی مکة جمیعاً فانزل المطر حتی جرى فی الوادی و اختلف المسلمون
حیاضاً و اعطشوا و تلبدوا المل لیثبت علیه اقدامهم فبذلک نزلت وسوسة الشیطان و طابت النفوس و قویت قلوبهم قد رحمهم الله علی قتالهم و

بسم الله الرحمن الرحيم

مکتوبه علی الظفر حاصل آنکه هرگاه اصحاب ایشان در دواطل ملخوایدند اکثر ایشان با حمله حیب شدند و آنها را این حالت خیل تلخ شد پس ابلیس
مثلی شخصی شده باینها گفت که شما اصحاب محمد گمان دارید بر دین حق و صدقید و حال آنکه شما نماز بی غسل و بی وضو میخوانید و تشنه بسیارید و اگر شما
بر حق بودید هر آینه این اعداء غالب شما را بکشتند و این اعداء منتظر اند که نزد جهنم شنگی جمعی را از شما بقتل بیاورند و جمعی را اسیر متغول بکنند
برده قلام سازند پس خالق در وقت باران حیوة بود و فرود اوشت بر آب و حیاض و کوه و الیها البالب شدند و خود مردم مع الدواب سیراب گردیده
و آب نگاه داشتند و غسلها و وضو نمازها خواندند و زمین ریختن باران بر بسته شد و پائنها مردم و دواب در آن فرو نیفت و با نزال
باران و سایر شیطان زایل و نفوس پاکیزه و قلوب آنها قوی و اقدامشان ثابت بر قتل کفار گردید پس پشاده این حالت غیبه برای
خوین الله قدر قیامت پس تمکین لظفر و ادخا ایشان را بر قتل کفار و اسیر آنها و الحمد لله تعالی **بسم الله** بغیر عیش و ذیوی ذیك الى الملائكة
انی معکم این نوع خاص است که اصحاب بدر میباشند نصیب این بدل ثالث از اذی بعد است یا جمله مشائفه پس کلمه او معنی اذکر
میباشد یعنی یا محمد یا کون وقتی را که وحی کرد و در گذارت بسوی فرشتگان خود که آنها را با مدو بسوی بدر فرستاده بود و آنچه وحی بود و ابتدایش
اینست که ای ملائکه منم ناصر و مدد معین اصحاب منم و شما میباشم نه شما فقط و این کمال تمام الدماء و مومنین و مقاتله مشرکین مقاتلین
انهاست چنانچه می بینی و نمیدانی و قتی که لشکر بر ابراهیم امداد حاکمی از حکام خود سلطان میفرستد و بیان سلطان لشکر میگوید که شما فقط بدفع اعداء
و احاطه و امداد حاکم میفرستیم بل من خود هم بحیث شما در نصره و امداد آنها در دفع و قتل اعداء هستم و میباشم فوق بر این تمام در احاطت و اثبات و امداد آنها
اصلا مقصود نیست بکتاب اینها امداد و قدری امداد و حدیثا هیچ پیغمبر و اصحاب آنها را نصیب و عاید و حاصل صلا و ابدانند سوگ این سید الانبیا
و دین اسلام و پس این را از اجداد لایل خیر الانبیا و خیر الادیان بودن اسلام و خیر و خیر این است میباشند و تبرک و تبرک اشکال الی معکم چه
معیت چه معیت جسمانی و مکانی بر تنم متنع است زیرا که تم منزه از جسم و از لوازم جسمانی است **جواب** باتفاق کافه حکماء و عقلا جناب بار خدای
واجب و محض از جسم و از لوازم جسمانی است و کل الی اسلام هم متفق علیهم بر تجرد و تنزه تم از جسمیت میباشند از هر فرق مجسمه و فرقه اتحادیه
از متصوفه و اکثری از طوائف ثلثه نصائے و نیز نزد فرقه غلاة حنابل و قایل بان اند الا آنکه میگویند که جسمیت و اعضا و اوتار
صورة وید و سم و بصر و حواس و ساق دارد اما مجهول باست کیفیت و حالت و صورة آنها و این ضروری البطمان است بر سر این عقیده
و تقلید در علم گردید **پس جواب** این معیت بسبب وجه است اول این معیت امری لا اجلال و التعظیم است یعنی شما برکت نصره و امداد مومنین
در دفع کفار است امر و حکم من برید بر زمین و همین قول این بچیدان است **ثانی** بعضی گفته اند اینکون المراد انتم و وحی الی الملائكة بانه تم معکم
ای مع الملائكة حال ما از شما هرگز لا المؤمنین یعنی مراد از معیت تم معیت نیست که اوتام و وحی بملائکه فرموده که من هم باشم حالتم سال
ایشان بیاری مومنین **اقول** لیس بشی چه بایه و هو معکم اینها نگوئیم با هر کس است معیت علمی کافر باشد خواه مومن و اینجا مراد تعظیم و احوال
مع التخصیص است نه عمومیت **ثالث** اینکون المراد انتم تعالی و وحی الی الملائكة انی مع المؤمنین فالنصر و امدادهم و تدبیرهم و مرازی و منشا پرور
اینوجه آخر او گفته اند گفته اند ان المقصود من هذا الکلام ازالة التعویف عن المؤمنین لان الخائفین هم المؤمنون انتهى **اقول** لیس
هذا بشی چه عرض در اینجا اظهار علی امر اسلام و اهل آن بالخصوص و خالق معیت علمی و رضوانی با هر مومن دارد و اول هو الاصل الاول
تنبیه الی معکم مفعول نوحی میباشند اما دو قرآنند **احد** او انی قرآن اکثر است ثانیها انی کسر سوره بار اوه قول یا باجر از یوحی سحر
بقول یا باشد **ثانی** فثبتوا الذین امنوا این فقره ثانیه از وحی بملائکه است که مومنین بخوت کفار متعهد الیال اند و در و
رفته و ریف آنها شده پس از مومنین بعد از خوف و ترددات و خطرات قلوبشان ثابت و قائم گردانید و تقویت بدسید ایشان را استیاض طریقی لظفر
و نصره یافتن ایشان را اعداء را تا اقبال و اقدام بقبال کفار بطال نمایند بعضی علام فرمودند که اختلاف کردند در کیفیت این تقویت
و ثبت فقیل کما ان للشیطان قوة فی القاء الوسوسة فی قلب ابن آدم بالبشر فکک الملائكة قوة فی القاء الا لهام فی قلب ابن آدم بالجهر
یعنی چنانکه برای ابلیس لعین در القاء و وسوسه در دل آدمی قوه تمکینی است همچنین برک ملک هم قوت تمکینیست و القاء الهام بالیخ و قلب
آدمی و یستی ما یلقى الشیطان و وسوسه و ما یلقى الملائكة یقال له المنة و الهام فما فضل هو التثبت یعنی ثقیات خطرات شیطانیه و وسوسه

بجواب اشکال در
ان معکم چه معیت
مراد است بایه که
خدا جسم منزه

میباشد و یقینات

سورة الفجر

کتابخانه ملی ایران

[illegible]

بالا فله فقتلوه باصحاب انحضرت است یعنی یا محمد بن عبدالله که خداوند خست انداختن را و تقوی معناه و ما بدست از مریت
ولکن الله دی یعنی ای محمد تو را ساینده شست خاک را در چشم و دهان و منخرین بر یک از لشکر کفار و قتیله تو بنیداشتی و لکن خدا را ساینده آزاد و شمر و غیر
و یعنی بر یک را سوال را می پیغمبر بنص خطاب این آیه بود اما آنچه می کرد او چه بود و در کدام جنگ بود و جواب جمیع علویه مخصوص کن است
است که را می خاص حضرت رسول بود خلا فی در آن همدانیت است اما در می سه قول اندکی مشت خاک منحن سناگر زبانه صفار دیگر
آنکه خبر از و در آن وقت است اما در محل هم سنا و در آن وقت است اما در جنگ بدر و انیت قول تفسیر و حدیث و منازی و سیر و تو است و همین
احادیث صحیح از فرقات اهل اسلام روی اند ثانی در جنگ احد بدانکه در جنگ بدر گاه صنادید ثلثه قریش سنا یک وقت یعنی عقبه بن ربیع
بدست عبیده بن الحارث و شبیه بدست بدست اسد الله حضرت حمزه عم بنی و ولید بدست منظر العجائب علی ابن ابیطالب قتل رسید و در کفار
قریش اضطرار به عظیم شدید پدید آمده دفعتم مع الجبل کل لشکر حمله بر لشکر اسلام کردند و نیست پیغمبر گاه حمله شان مشاهد فرمود
جماعت مفسرین از ابن عباس و غیره نقل کردند فقال رسول الله هذه قریش قد جاءت بخيلائها و فخرها يكدن بون دمولك الله الى ان
تجني ما وعدني و وعدك الحق لا خلف فيه فنزل جبرئيل و قال خذ قبضة من تراب فارمهم بها فلما التقى قال النبي لعلي اعطني قبضة من
التراب من حصاة الوادي فرمى بها في وجوههم و قال شأهت الوجوه فلم يبق مشرق الا دخل في عينيه و منخيه و فقه غبار و حصاة
فانهم عا و تعافهم اهل الاسلام فقتلوا منهم سبعون و اسروا سبعون من صناديدهم و فارقا يا هم الى مكة و رواه المفسرون
عن جماعة من الصحابة بنكبان عباس و حكيم بن خزام و جابر و عكرمة و غيرهم حاصل آنکه پیغمبر در وقت حمله قریش فرمود بار خدا یا این جماعت کبر
و افتخار حمله آورند بر اهل دین تو که اسلام است پس آنجا زانو افتاد و بجا کن و عدل خودت که من دادی و ظفروا علماء کلمه اسلام پس هنوز پیغمبر
در و حال بود که جبرئیل فرود آمد و با هم فرمود که مشت خاکی را بر دوشه پاش بسوی کفار پس بامر بنی علی ولی مشت خاکی از آلودی بدست سناگر زبانه
ایمن بدست بنی دای و پیغمبر وقت پاشیدن و می آن بسوی آن و شأهت الوجوه للمعنى القيتهم فرمود پس اذان قبضة خاک و ریگ غبار سناگر زبانه
صفار احدی از کفار باقی نماند مگر آنکه آن خاک بد چشم و بد و سوراخ بینی و بدان هر یک کافر رسیده و فتنه کلام منهنم و فرود دفعه کلام گریه پس
فرج اسلام تحاقب با آنها کرده و متناد آدم رؤس آنها را قتل و سفها و اجله دیگر آنها را ریسان بسته اسیر آوردند و بقایای آنها منهنم و فرود ذلیل و خوار
کردند و سبابت اثبات آنها را مسلمان نیز گرفتند و این خبر را جمهور و عمایه مفسرین قدما تا بعین از جماعت کثیر صحابه روایت کرده اند و اشکال
از نفس و عارضیت اثر و صیت اثبات بکلمه اضراب و لکن الله مرعی فی الحقيقة و فعل از رمی محمدی بنو بل خاص رمی الهی بود پس چرا او از صیت
استناد الی محمد کرد و اگر خود را از رمی کرد چگونه آن رمی بود جواب اول چونکه رمی ظاهری آن قبضه خاک بصورت و لا شک پیغمبر کرد اما
دست رسول الله صلعم در الوقت و ایضا دست خلیفه الله علی و قطع باب پیغمبر و اخذ آن بعوض سپرد حکم دست و قوه خالق بود و میباشد چنانچه در باب
بعینه رضوان بعیت بر دست رسول او بود و در وقت آن دست مبارک بحکم دست اله بود و میباشد پس باین جهت رمی آنحضرت مشت خاک را و
قطع باب پیغمبر بدست علی استنادش الی نفسه تقر گردید و شأهش ایمان الذین یبایعونک تحت الشجرة انما یبایعون الله و یبایعون الله ففوق ایلیکم
است پس باین اعتبار الی نفسه کرد فعل رسول و فعل علی علیها السلام جواب ثانی رمی مشت ظاهر قبضه خاک از فعل پیغمبر بود و اما اتصال
اثر آن بکل لشکر فردا خاص از فعل خالق بود و چه معلوم است که از روح و امکان شمر متعین است و حصول یک قبضه خاک و اثر آن یک در عیون
هر یک از کل لشکر و فتنه کلامها ان القبضة من الحصاة التي رميتها فانك ما رميتها في الحقيقة بل رميت قبضة من الحصاة لا يمكن ان يبلغ اثره سائر
البشر و لکن الله جبرئیل ابلیغ اجزاء ذلك التراب و اوصلها الى عیون كل واحد من العسکة لکنها و منخی هم قصود الی صیلة صدرت من الذین
و اتصال اثرها انما صدرت من الله ثم فیلها المعنى صمد المعنى و الا شأهت انتی الذین یبایعونک تحت الشجرة انما یبایعون الله و یبایعون الله ففوق ایلیکم
آیه و ما صیت از دیت و لکن الله مرعی فی الحقيقة و فعل از رمی محمدی بنو بل خاص رمی الهی بود پس چرا او از صیت
استناد الی محمد کرد و اگر خود را از رمی کرد چگونه آن رمی بود جواب اول چونکه رمی ظاهری آن قبضه خاک بصورت و لا شک پیغمبر کرد اما
دست رسول الله صلعم در الوقت و ایضا دست خلیفه الله علی و قطع باب پیغمبر و اخذ آن بعوض سپرد حکم دست و قوه خالق بود و میباشد چنانچه در باب
بعینه رضوان بعیت بر دست رسول او بود و در وقت آن دست مبارک بحکم دست اله بود و میباشد پس باین جهت رمی آنحضرت مشت خاک را و
قطع باب پیغمبر بدست علی استنادش الی نفسه تقر گردید و شأهش ایمان الذین یبایعونک تحت الشجرة انما یبایعون الله و یبایعون الله ففوق ایلیکم
است پس باین اعتبار الی نفسه کرد فعل رسول و فعل علی علیها السلام جواب ثانی رمی مشت ظاهر قبضه خاک از فعل پیغمبر بود و اما اتصال
اثر آن بکل لشکر فردا خاص از فعل خالق بود و چه معلوم است که از روح و امکان شمر متعین است و حصول یک قبضه خاک و اثر آن یک در عیون
هر یک از کل لشکر و فتنه کلامها ان القبضة من الحصاة التي رميتها فانك ما رميتها في الحقيقة بل رميت قبضة من الحصاة لا يمكن ان يبلغ اثره سائر

و شأهت الوجوه للمعنى القيتهم فرمود پس اذان قبضة خاک و ریگ غبار سناگر زبانه
صفار احدی از کفار باقی نماند مگر آنکه آن خاک بد چشم و بد و سوراخ بینی و بدان هر یک کافر رسیده و فتنه کلام منهنم و فرود دفعه کلام گریه پس
فرج اسلام تحاقب با آنها کرده و متناد آدم رؤس آنها را قتل و سفها و اجله دیگر آنها را ریسان بسته اسیر آوردند و بقایای آنها منهنم و فرود ذلیل و خوار
کردند و سبابت اثبات آنها را مسلمان نیز گرفتند و این خبر را جمهور و عمایه مفسرین قدما تا بعین از جماعت کثیر صحابه روایت کرده اند و اشکال
از نفس و عارضیت اثر و صیت اثبات بکلمه اضراب و لکن الله مرعی فی الحقيقة و فعل از رمی محمدی بنو بل خاص رمی الهی بود پس چرا او از صیت
استناد الی محمد کرد و اگر خود را از رمی کرد چگونه آن رمی بود جواب اول چونکه رمی ظاهری آن قبضه خاک بصورت و لا شک پیغمبر کرد اما
دست رسول الله صلعم در الوقت و ایضا دست خلیفه الله علی و قطع باب پیغمبر و اخذ آن بعوض سپرد حکم دست و قوه خالق بود و میباشد چنانچه در باب
بعینه رضوان بعیت بر دست رسول او بود و در وقت آن دست مبارک بحکم دست اله بود و میباشد پس باین جهت رمی آنحضرت مشت خاک را و
قطع باب پیغمبر بدست علی استنادش الی نفسه تقر گردید و شأهش ایمان الذین یبایعونک تحت الشجرة انما یبایعون الله و یبایعون الله ففوق ایلیکم
است پس باین اعتبار الی نفسه کرد فعل رسول و فعل علی علیها السلام جواب ثانی رمی مشت ظاهر قبضه خاک از فعل پیغمبر بود و اما اتصال
اثر آن بکل لشکر فردا خاص از فعل خالق بود و چه معلوم است که از روح و امکان شمر متعین است و حصول یک قبضه خاک و اثر آن یک در عیون
هر یک از کل لشکر و فتنه کلامها ان القبضة من الحصاة التي رميتها فانك ما رميتها في الحقيقة بل رميت قبضة من الحصاة لا يمكن ان يبلغ اثره سائر

و این خبر بقدر مطالب مجزیه بوقوع آمد و خبر یک مطابق و قرین بدعا بود و فرج میاید
قطعا مجزیه و صادق واجب تصدیق است پس قرآن و محمد عین صدق و صادق تصدیق قطعا میباشد ثانیها چونکه آنحضرت
و عا جبره مستر نامرک خود میکرد و بمرم فرمود که خالق مراد عده اتحاد الطائفتین از عجم یا غیر قریش و فتح یابی بر ایشان داوود پس وقت حمله قرآن
حضرت دست بدعا برداشته از خالق انقاد و اتحاد و عده بظفر یابی خود در خواست کرده و بامر تم قبضه خاک در آن بر کفار پاشیده و کل بطلان آن بگر
بوده کلمه مطلق ز قاتل مانده چشمهای خود مالیده بنظر آنها هیچ نیامد تا چند نفر صاحب محرم تعاقب آنها کرده جمعی از ابطال آنها بقتل رسانیده و جمعی باز صداید
ایشان زنده رسیا بنه استه اسیر آورده و اسوار بر ایشان بختیست گرفته و اقامه نگان آنها بنجران و غیر آن منتهی گردیده و دم خود را بکایه رسیده گرفتند
و هیچ علقه از خارش عا دة بشر بودن اینها را بر نگذاشته اند چه ممکن هیچ بشری اصلا نیست که کل لشکر ابطال قاتل بکمال آمده بروشن خود که ضعیف
و طویل العود باشد و از اراده جنتی خود کل لشکر ابطال از قاتل دفعه مسطح مانده و خود را مع القوة و التمسک بقتل و اسیر کرده و خود را بدیند و باقی منتهی و فرور
گردند بلا سبب قاطع و مانع آنها از اراده قهری خود پس از عوم نصایک بالکلیه باطل محض و اکثر معاجز خاتم النبوة در قرآن قطعا ثابت و در ضح است
اما جواب ثانی در بطلان قول نصاری که اهل اسلام بعد موت محمد معاجز محمد را با خیراع و افتراء و دروغ در دفاتر ثبت کردند بوجه میباشد اولها
علماء نصاری مثل مشهور و وجدان و الموعظین علی نفسه چونکه از قدیم الی حین سلف و خلف عین کمال منزلت و انیت و نابوده کرده بدستهای خود آنچه
اختلاف و اختراع و افتراء و محض دروغ و قطع ثبت و ضبط کردند و آنرا انجیل عینی میدانند و معجزات زمان آنها را بحدسیب و نیت و ایزاد و خراج
سینا بنده چنانچه بر ملا حقه گفته اند اما جلیل عتیقه و جدید را احوال تبدیل کلمات مخترعات اسلاف خود و افسح میباشد که ثبت مخترعات عا دة قدیمه
آن طایفه میباشد لهذا قوم اسلام را هم بر مثل خودی ندارند ثانیها اکثر معاجز محمدی و علوی علیها السلام غیر از قرآن هم متواتر اند و توان
عبادت است از اتفاق و جمعیت جمعی از نقله شود و در رواه که نقل سموات و مبصرات و معلومات و شهودات خود میکنند از حق و باطل زیرا که متبع و
محال است تواطؤ و اتفاق جماعات مختلفه الاراء و الدواعی و الافهام و الاسننه از صدر اول عصر بعصر بر نقل و اتعایت که در حقیقه و الاصاله آن واقع
بوقوع نیامده و در اصل کذب و بیهان و معدوم باشد و برخلاف آن واقعه کلمه گویند و بنویسند و نقل نمایند حاشا و کلام عن ذلک ابد و الا
علمی و تواتر مع متضمن احوال بنیاد و سلاطین و واقعات و قضایای ایشان و اسما و ایشان و قرون ماکله و بلاد و قری ثابت و ثابته کل
روایه زمین الی عین همه دروغ و کذب و بیهان و افتراء و اختلاف محض باطل بالکلیه میباشد زیرا که هر یکی از موجودین عصر بجز بیهان خود ندیده
اند فحشا یک جوابا اشکال بنابر این چرا نصاری و یهود و عجم و احوال معاجزی محمدی ننوشتند اگر اکثر آن متواتر بودند جواب عا دة طبعی خاصین
متخصصین است که اغلب و اکثر تخریج حقیقت مخالفین دین خود بنویسند چنانچه اهل چین و هند و غیر آنها از مشرکین کفار طوفان نوح و فلق بجز بیهان
و غرق فرعون مع کل لشکر چند لک آدم در آن یک دفعه و ولاده عیسی بغیر کالج و بنکالج صحیح معاجز و ابن الله بودن او نه نوشته اند پس بنوشتن
اعدادین همین دلیل بر بطلان و قلیح حقیقت ثابت و ابد میشود و الا جواب یک جوابا ثانیها قانون مقرر اهل اسلام از صدر اول الی در اعتبار
هر امر و نقل آن بحال عدل و صدق و دیانت شرط است و علم در آیه و علم رجال رواه و علم ابرار می دریافت عقاید و اعمال و صدق و عدل
و کذب و دیانت ارا می و همه احوال عمره و نقل بدون و مقرر گردیده اند و با وانی سور حالتی و مقالتی را وی ترک روایه کرده اند و بنیای همین
قانون محمد بن اسلام صحاح مسانید معتدله ترتیب داده اند بدلیل هر حدیث منقولی اشاره بصحیح و مجین و مؤثوث مؤثوث و بضعیف و منکر و
متروک العمل کرده اند و بر نقل قول هر یک ملوانی بغیر کمال مهارت علوم و خدات فنون و صیانت عدالت و دیانت و صدق معمدل بغیر
مدارسته و غیر معاینه و امتحان اعلام مشهودین و بغیر اجازة تقریر و تحریری و اذن جماعت ائمه مجتهدین سلم و بغیر حکم جمهور مجتهدین
مستندین در کل ابد و اصلا قابل اعتماد و عمل و تسلیم ندارند و قول او مثل بول مطروح و متروک میباشد بخلاف نصاری اهل اسلام ز قمار
در دین دارند و کافی شایدهی از اهل اسلام همین است که از نزول قرآن الی عین سینه چهارده صدی روان است در یک قرآن هم زیر بار یا
پیش یا جزم یا شد یا مد قرآن کم یا زیاد نشده بخلاف کتب یهود و نصاری اما قول ثانی در حصول و وقوع این واقعه و انیت از ریت
در جنگ احد است این واقعه بوقوع آمده در قتال بی بن خلف مروی اند انان النبوی بظهور میم قال یا محمد من یحیی هذا و هو یمم فقال علیا السلام

احد بری حرب و در خبی بری تیر مثل و شب بری قبض خاک بر تفرغ آمده و الفاظیه مخصوص وقت و فعل و مکان نیست بل مطلق است پس
هر جنگی که آنحضرت کسی را بچیز نداده و در حکم بری و ضرب الهی عموماً است زیرا که آنحضرت نائب وکیل الهی و خلیفه یاری بود هر وقت صبر عا زدن
و دادن و اخذ و زدن و دادن و اخذ خدا می باشد و بر بنی الله و خلیفه تم حکم و اقتدر و لسان الله در همه امور دارد و چنانچه حکم افعال و اقوال ملائکه
حکم افعال و اقوال تهر و دارند و اینها بیایعونک بشیر این بر است پس بحکم الله شکل هیچ وجه لازم نیاید و الله اعلم اشکال قاضی
ابو بکر آنچه در اینجا فاده کرده و منها ان التراب الذی مره که کان قلیلاً فیمتد و وصولاً لقلیل الی عبود القوم الکثیر فذلک هذا علی انتم ختم
الیهما اشیدنا من اجزاء التراب و اوصلها الی حیوان و منها ان عند مرتبه القلی لله العجب فی قلوبهم فکان المراد من ولكن الله مرئی و مرئی
فی قلوبهم **جواب** بدانکه القادرب محجوز علیه و یک قبضه خاک پاشی بیعون هر یک از لشکر کثیر محجوزه دیگر است و محجوزه را یکی شمردن عدول
از ظاهر کلام الله بلا ضرورت با اتفاق است ممنوع لا يجوز است و عرض قصه در ظاهر عاجز کثیره تقویت در اثبات حقیقه بنوه و اتمام محبت و قطع معذره
موالف و مخالف است اما **جواب** که یک قبضه خاک قلیل چگونه بیعون کل لشکر رسید بغیر انضمام خاک دیگر پس چنین قول دلیل بر بلا و قلیله
الطبع میکند عجب العجاب است از صدور این از احدا را کین معتزله و **جواب** البشیر بدو وجه می باشد **احد** همان بلوغ خاک قلیل بیعون هر یک
از لشکر کثیر حاضر شدند با اتفاق اعجاز خارق العاده بآنکه می باشد و عرض قصی در این ظاهر غایت خارقیت رومی و اثبات بنوه بنی و نیز پیافتر
الله انضمام می باشد پس این مشت قبضه خاک سبب فرار بنوه کثیر مع اتمام حجت بآن بر آنها بود و در افعال عاجز قیاس کردن بآنکه قلیل کثیر انضمام
مثلاً آن یک کثیر قلیل یا قلیل خفیف و خفیف ثقیل کردید باز او و تخریج جزئی اذ ان دلالت دارد که قلیل آن متقدر بر عدم اقتدار قلیل مطلق از امر
امکان باشد که قلیل مع قلیته بجم غیر غیر از او و انضمام جزو دیگر رسانند و این گمان واهی باطل است ثانیاً خود این قاضی معتزله در تفسیر آیه
و اندر عیش و ثبات الاقرین نوشته که آنحضرت در یک در بدایت دعوا بنوه خود کل بنی تاشم راجع گردان یک صلح و گوشت بره بزغال که چاک و یک
شکینه آب قریب به هزار آدم مردان و زنان از یک کاسه و از یک شکینه شکم سیر خوردند و پوشیدند و کینه تا دور زد و دفعه کرده و خندک آن آب
شکینه و کاسه گوشت و نان بکمال خود باقی بود پس آیا خالق و زبان و گوشت آن نان و گوشت پنجه جدید از او میگردان و در آن یا نه **فجواب** که بنی
بذل اشکال طایفه کیه از مجریه میگویند که در اینجا ثابت شد جبر بالکسب چه می محمد کسب و خالق مبلغ آن بلشکر کفر قطعاً ثابت شد پس جبر
بالکسب چه و ثابت می باشد معنی بند کاسب و خدا موجد اعمال **جواب** اولاً بدانکه جبر بالکسب به و اراده در شخص شئی واحد می باشد یا باراده
احد یا یا باراده هر دو پس **اول** و ثانی واجب بطلان است اما بطلان اول سببه آنکه بدو علت تامه شئی واحد حاصل میشود و این ضرور
البطلان است و علی هذا آیا اراده خالق و مخلوق هر دو متساوی می باشد یا متفاوت و قوه و ضعف اما بنابر شق اول لازم می آید که بنده خالق
شریک متساوی در یک اراده اند و کفر این محال است اما بتفاوت قوه و ضعف اگر اراده عباد قوی از اراده اله است و اکثریت و بطلان آن
بقوا عد شرع اسلام احدی شک ندارد و اگر اراده خالق قوی است پس الزام و ایلام و حد و تعزیر در دنیا و عذاب شدید نار در عقی بر آونده
ضعیف چرا مقرر می باشد و بان تو عید و تعذیب ببقیه عقل و نقل محاسن یک قوی او می باشد و فاعل خود بوده پس لوفعلت و بران تعذیب بغیر
بما حق نه است ظلم و جبر بطلان است پس باینوجه ثابت شد قطعاً که هر فعل و عمل تکلیف خاص باراده واحد آدمی تن تنها حاصل میشود و لهذا
سبب آن مستحق مدح و ذم و اعتراض و ثواب و عقاب با و عاید عتقا و شرعاً میشود پس اشکال جبر بالکسب بغیر الکسب خلاف معقول و صحیح منقول **جواب**
البطلان است اما **جواب** آیه و ما رمیت اذ رمیت ولكن الله رمی فعل مخصوص ختم الانبیاء من باب الاعجاز قطعاً با اتفاق کافه عقلاً و امت
است که رومی محمد خاص و موصول و مبلغ او و اثر او الی الکفار خاص خداست چه بر اعجاز بالاتفاق در واقع فعل له و اظهار و اجزاء آن بردست و
زبان انبیاء و خلفا منصوصه منصوبه بر خود برای تصدیق ایشان میکند تا اینها مطاع و متبرع خلق بالا طینان بگردند و بغیر قسم معجز همه افعال از جمیع
انبیاء و خلفا منصوصه از اعمال خود ایشان می باشد و بغیر خلیفه الهی خاص باروات خود بعمل و بر تفرغ می آید و بران روح و ثواب دارند و می آید
نخست سبع عشر و یس عطف بر و لكن الله رمی الی سبلی الملاء **جوهری** گفته و الملاء لا یتنار یكون بالخیبر و الشر یقال البلاء بلاء
حسوا و ابلیه معروف و فاء و بلاء الله بلاء حسوا و ابتلاء ای اختیره و زهره گفته بحسب الله بلا حساً و فلابکه و املاًها خیر الملاء الی

جواب اشکال محجوزه
و لكن الله رمی و ابلیه
حسوا و ابتلاء ای اختیره
و زهره گفته بحسب الله
بلا حساً و فلابکه و املاًها
خیر الملاء الی

بیلوای خیر الصبیح الذی یختبر به عباده حاصل آنکه بلا و بلا و ابتلاء بمعنی امتحان و در صل نعت میباش اما متعلق آن خیر و شر و نیک
 و بد نیست پس استعمال او بلا شریک می باشد باین خیر و شر و در اینجا این کلمه لیلة المؤمنین بمعنی ایام هم یعنی انهم بالخیر والا انعام بالاتفاق میباشد
 بحث عشرین و لیس المؤمنین منه بلا احسن صاحب الباب نقل کرده و قد اجمع المفسرون علی ان البلاء هم ابتلاء بمعنی النعمة لغناه و لیس لهم الله
 المؤمنین نعمته بالنصر والظفر و اما دلالات آنکه و انزال کفر و الغنیمه و تزییل اعدائهم و تقویة الاسلام و اعلامه و الاوج و الثواب حتی مفسرین مجمع علیه اند
 بر آنکه معنی بلا و در اینجا بمعنی نعت است پس جنبش آنکه و بر آئینه انعام کرده و خدا مؤمنین را و در اینجا بمعنی عظیمه جسمیه و آن عطا باران نزد کمال حاجت
 و امداد و یکبار نصره و ظفر بر اعداء شرکین و قتل و تزییل آنها و بحصول غنیمت از آنها و تقویة اسلام و اثبات و اعلام آن مع ذلک لاجه و جزاء و ثوابیان
 و آخره از خدا ثابت باشد و مرج ضمیمه منه الله و بقول دیگر راجع بسوی نصرت است پس بنا بر این انعام مؤمنین من الله است و ثوابی آنها
 مؤمنین از نصر و غیره است در کشف فرمود ای عطاء جمیل قال زهدی فابلاها خیر البلاء الذی یبلو المعنی و الاحسان الی المؤمنین
 فعل ما فعل و ما فعله لان المعنی بلی علی رسانی بسوی مؤمنین کرده شد آنچه اینها کرده شد و عرض صلی در آن امور مفعوله بهمین ایصال انعام
 و اگر ام بود که الحال بانها حاصل شده قاضی بوی دیگر گفته ان المفسرین اتفقوا علی جلال البلاء هم ابتلاء علی النعمة و الا لکان یحتمل المعنی بالتمکین و
 بعد من الجهاد حتی یقال ان الذی فعله نعم یوم بدر کان کالسبب حصول تکلیف شاق علیهم فیما بعد فذلک من العزوات حتی اگر اجماع مفسرین
 بر محل ابتلاء و در اینجا بمعنی نعت میبود و بر آئینه احتمال تحت تکلیف فیما بعد از جهاد بود تا آنکه گفته میشد که آنچه در بدر کرده شد و چون سبب و حصول تکلیف
 شاق فیما بعد و ک از عزوات بود بحث احدى و عشرین ان الله سمیع علیم و آخره تمته این دو کلمه منضمین زیر سبب تخذیر ایشان ایراد کرده
 تا سز و نظیر او میور نشوند و تقبیل از فعال خود نمایان یعنی بتحقیق خدا شنوا و کجیج مقالات و دعوات شهادت انا باحوال قلوب و نیت و قصد و از نیک و بد
 شما میباش بحث ثانی و عشرین بدانکه مجمع علیه عقلا و کافه علماء ملت که غزوه بدر در ثواب افضل از کل عزوات بنویسند زیرا که اول غزوه بود
 و فتح آن اثبات بنوة دین اسلام شد و مردم اسلام قلیل به صد آدم بلا اسلحه و اسباب از لوازم جنگ و بمقابل اینها یک هزار ابطال خوشنوار
 ایشان قائم و عازم بر نیت و نابود گردانیدن اینها مسلح و مکمل بودند لهذا تلق و منتطاب در صحاب بکمال ناشی شده بود و خالق برائی همین امداد و ملا که
 کرد و بانها سوال آیا غزوه بدر افضل است یا غزوه که با جواب در این محل است و لکن بقاعده کلیه افضل الاعمال حمزهای است که با عقلا
 و نظلا است اما اشتغال جنگها بنوی بدر و از بدر صعب و اشدن که بلا است بجهت وجه اصحاب بدر باراده اخذ فاقله شام بطرح حصول اموال و استبداد بر کرده بودند
 نه باراده جنگ الله اما غازیان که بلا بلا طمع مال محض بغرض حصول شهادت خاص بر آمده بودند ب ناراضی اهل بدر از جنگ نفیر بودند بخلاف
 اصحاب که بلا چه از آنها از خانه بکمال رضا خاص بغرض شهادت بر آمدند علم که از احمادی زنده و باقی در این جنگ میمانند بخلاف اهل بدر چه ایشان غرض
 قطعی الهی بود که احکام الطائفین فتح و ظفر و حصول غنیمت قطعاً میداشتند هیچ خود میخیزد در این جنگ با ایشان بود و مکر از آنحضرت منسوب بود و نه که
 من موعود و ظفر و فتح من الله شده ام بخلاف اصحاب که بلا که صاحب آن بودند مکر فرمود که من برای شهادت موعود و مکره میروم که اهل بدر قلیل العدد
 تا سه صد و سیصد آدم ابطال کفار بودند اما اهل که بلا در اقل قلیل کلیم میقتاد و دو آدم منتهی تا بیت و پنج آدم صغار السن و اطفال باقی کبار بمقابل
 شش هزار آدم ابطال خوشنوار اقل علی الاصح بودند و هر اهل بدر نزد عدم آب باران آمده و آب گرفتند بخلاف اهل که بلا در چه بر همه صغار و کبار
 اینها را قطعاً از هفتم آب را با کل بستند و همه تشنه و گرسنه شهید شدند و اهل بدر قوی با دما که و بر می قبضه خاک کفار را قتل و اسیر گرفته غنیمت
 آوردند با شقت جنگ بخلاف اهل که بلا در چه هر یک قتل پیش شده شهید شدند بعد شهید ساختن آل رسول الله صلعم ناموس خدا از زمان کبار
 و نبات صغار رسول الله را رسیان کرده و بر بلا نقاب و عامه البوی از که بلا تا شام بودند بخلاف اهل بدر که رؤس مطهره شهید و کربلا و جدا از
 ابدان مطهره کرده پس آنها را بر نیزه سوار مشهور و منشور بلا و از کوفه تا شام کردند و ایند بخلاف اهل بدر تن کی که هر گاه و بنوعه بنوعه وضع شده پس
 ثابت شد که آخروا شق الشهادة شهادت کرده که بلا و او قطعاً افضل است و فضلی مدارج کل عزوات بنوی صلعم خصوصاً اکثر فی الثواب و المنازل المرتب

کتابخانه استاد آقا میرزا محمد باقر
اصطکال ایام
عقود و موقوفات
اعلیٰ استخیرتین
فاضل

فَقَدْ جَاءَكُمْ الْبَيِّنَةُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَكِنْ نَغِي عَنْكُمْ
فَسِتُكُمْ شَيْئًا وَكَوْكَرْتُ وَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَلَا تَوَلَّوْا عُنْدَهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ۝ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ

ترجمه این آیات را بعد از اینست آنچه از کارها دیدید بدستی و تحقیق خداست کننده ضعیف و باطل سازنده است مگر و حیل کفار را اگر
طلب فتح و نصرت کردید و میکنید پس تحقیق آمد شمار ارفع و نصرت آندین که بمن محبوب تر و دوست تر است یعنی محمد و بن اسلام او و اگر باز بایستد ای کفا
باقیمانندگان مگر از کفر و از جنگ جدل و عدا خود پس آن باز ماندن شما بهتر است مر شمارا در دنیا از قتل و اسیب و از هتای اموال و استرقاق آل و
عیال و از عذاب نار پایدار و اگر عود میکنید و باز میگردد بسو قتل و جدال مع جمعیت جهال و دشمن میکنید از شما و بی نیاز نمیکرد اند شمار آهست جفا
معاون هیچ چیز را ایچیم حال و اگر چه کثیر الحد و جماعات شما باشند و باید از شما از هر فرقه مردم بیایند و بدستیکه خدای تعالی بصیت بمومنین و اروای
انام که ایمان آورده و بطاعت و پیروی و بر هر قول و فعل بکنید خدا و رسول را و او را بر برگردید و محرف اصلا مشوید از امر آنها و حال آنکه شما می شنوید بکرات
و مراتب از من که محمد پیغمبر من خاتم الرسل است و شما افضل میکنید و متابعت او و پیروی احکام قرآن و میباشید شما یعنی کرده و گفتار میکنید باینده
آنکه گفتند و میگورید که ما شنیدیم و فهمیدیم و حال آنکه ایشان نمیشوند و نمیفهمند یعنی شنیده و فهمیده با کلیه عمل بآن نمیکند و منتفع از مواظبت و پند
مسموعه نمیشوند چون مومنین و مسلمانین این اعصار که کتاب الله را میخوانند و مسموعا و فهمنا میکنند و برخلاف آن رفتار و کردار و گفتار مینمایند
و این حالت منافقان است نه صادقان اهل ایمان و در تفصیلش چند بحث اند بحث اول بدانکه قرآن نافع و این کثیر و الوعظ و
مومنین بتشدید تا و کید مضرب دال ز تو من است و قرآن نافع از عاصم مومنین کید با الاضافه بغیر تنوین است و نزد باقی قلوب مومنین
بالتخفیف و کید با الاضافه بالتعجب است و مثل آن کاشفات ضرة بالتنوین و الاضافه است بحث ثانی و محل ذکر در اعراب چون ذکر مذوقا
است یعنی خبر مقید از محذوف چون الامر ذکر ان الله موهن کیدا لکافین عطف معطوف بر آنست در مجمع فرمود ذکر موهن مضع رف و کیدا لک

ان الله في موضع دفع والتقدير كما امر ذلكم ولا كما امر ان الله موهن كيدا للكافرين لذلك العوج في قولهم قد وفوا وان للكافرين عذاب النار
بحرثا لست ذلكم وان الله موهن كيدا للكافرين بدل نكرة موهن اسم فاعل از او من وازو من بجای ابطال وضعیف باقوة گردانیدن
از او من عین وینا فهو واسم وکذا هو من می باشد یعنی آنکه امر شما بلا حسن وادبلاء شما بفتح وظفر بر قتل دأمر اعداء و انهم ارام بقیه آنها
هرست و تحقیق خدا ضعیف و باطل گردانید کید و کرده کفار را بتفریق جمعیت و بهر میت آنها را در قفسی خود سخومی گفته قیل و الشکاد الیه
القتل الالهی و البتد عا كما امر ذلكم هو القتل والی می بعد و ان الله الاله من قلیل عطف البیان لیس یعنی می باشد الیه ذکم امر و آن رمی
قبضه خاک بسوی کفار می باشد و بالتحقیق بسبب القاء آن خدا ضعیف و باطل گردانید کرده و جمعیت کفار را تا گروهی را قتل گردید و انبوی را
اسیر آورد و بقیه طوایف نیز به فرار گردیدند و بنابراین جمله ما بعد ذکم عطف بیان ذکم می باشد رازی و پیشانی پوری در اینجا فرمودند و همین
الله تم کید هم بکون یا شیاء باطلاع المؤمنین علی عوداتهم و القاء ال عیب فی قلوبهم و تفریق کلماتهم و نقض ما اکتروا بسبب اختلاف عیالهم یعنی
غرض اصلی باین نشان بیان حقیقت باطنی فریقین است که اوسجانه انعام و اکرام گرد شما فتح و ظفر را باطل کرد و اتفاق و اراده و جمعیت اعداء شما را
بالتدرب و خوف شما و قلوب ایشان و متفرق گردانید کلمه و اراده جمعیت آنها را و نقض کرد آنچه ایشان ابرام کرده بودند و باهم عهد و پیمان بستند
بودند زیرا که شما با یکدیگر بسبب خلاف انداختن در ادا و وعای و قصود ایشان خاصه و عامه حدیث قدسی از ابن عباس نقل
گروند و اینجا اند قال بنی رسول الله و یقول تم ان قد اوهنت کید عدوک حتی قتلت خیاکهم و اسرت اشرافهم یعنی پیغمبر صلعم را خالق خبر داده
بود که من ضعیف و باطل کردم کرده و اراده محتومی دشمن شما را تا آنکه کشتی برگزیدها ایشان را و اسیر کردی اشراف ایشان را بعضی اهل بصره

وشتند اند بجهاد ايران بر عزم پيغمبر عباس و عقیل برادر علی که پسر ابیطالب بودند و پيغمبر تمام شب در فکر این بود و بود و صبح پيغمبر علی فرمود که خاتون
عم عباس این و عقیل را بنویشت و من هم تحت عباس را بنویشیدم و علی بن جعفر را بره نشاند تا حلیف بشهادتین اسلام کرد و عقیل شکر و تسلیم شد
و علی گفت تو مرا قتل کنی علی گفت آری اگر میان یاور دی و عقیل علی گفت که آیا من و تو از یک صلیب و رحم والدین ابوطالب و فاطمه بنت عبد
نیت علی گفت کفر و قطع اخوة و رحم کرده بمصدق یا فخر اندلیس من اهلک لیس و کافر سی و من مومن و موافقه در بین مومنین بمصدق آیه
انما المؤمنون اخوة ثابت است و حضرت امیر اراده قتل او کرد و عقیل در فتنه کله شهادتین خورد و مردم گفتند آیا از شمشیر بر پورت رسیدی
عقیل گفت نه والله بلکه اتحاد مسلمة و وصلة رحمی بنظر او آورد و بجواب علی دانستم که اگر اسلام کلمه صحیحه حققت نمیشود البته علی برادر پيغمبر صلیب و رحمی او دیده و دانسته
و خبیثه قتل نمیکرد من با تو بخشیده شده هم بودم بر عایت اتحاد و شبه احتمال تو می رانی من بود و دیدم که معنی علی از قتل من نیکتر و لیس
در این وقت بعلم یقین و حق یقین دانستم که اسلام فی الواقع عین حق است و الا مع کمال عقل و علم و معرفت برادر بزرگ خود را که در دامنم لورا
ترست و پرورش کرده بودم قتل نمیکرد لیس علی بخودن شهادتین عقیل از دیر تیغ خود را بر ما کرد و عجب کس چون که پول دار بود و زوجه خود را
تنهایی گفت که قریش مرا فردا صبح با خود بیدر میبرند که ما را معلوم نیست که احوال چگونه خواهد شد این تعداد و دانیان طلانی در این کوزه هست از این
وقت در زاویه زیر خانه دفن کن تا بعد من بکارت سر الاطفال بیاید و پیچ و در میان وقت قتل و قاتل علی عباس ذکر کرد آنچه ما بین و جین
از قتال و تدفین کوزه و دانیان با هم بر قعر آمده بود و عباس اسلام آورد و قسم خورد که موسی در بازو جین سوار خدا مطلع بر از مخفی ما هر دو بنویشت
رابع مستفصل باب استفعال بکلمه فتح و نصره و طلب کشودن امر و باب مغلون و بسته از فتح و فتح فتح فتح چهره سید استفعال خاص بکلمه طلب
موضوع شده است در مجمع فرموده استفتح طلب الفتح و هو النصر الذی یفتح به بلاد العدو و الفتح ایضا الحکم و یقال للفاصلی الفتح و
اصل الباب من الفتح الذی هو صند الاطلاق و الا تم اعمی بمنی ترک فعل لاجل الهی عنه باب افتعال از نهی بنی یحیی با زماندن از نهی عنه و
ترک کردن آن ضد امر میباشد چنانچه میگونی هینته فائتی و امر متفائتم و اما دوی نهوت نهوت لغت دیگر است ذکره صاحب المصباح و الفتح
الفتح لانها تفتح عن القبا و الجمع الفتحی مثل مدید و مدی و نهایتا الشی انصاه و اخره میباشد تحت خاص من ان یستفتحوا فقد انکم
الفتح ایما یخطاب بمومنین بدرست یا کافرین قریش در آن فسرین و قول دارند و ای این ان تستفتحو اندی هست یا کنی در آن نیز و قول اند اول
احسن القولین از هر دو وجه است اما قول اول که خطاب بمومنین است و ندیب جمیع تحقیقین است و انما میگونی ان هذا الخطاب لا یجوز ان یتکون
الا للمومنین قد مر و و انما علیه السلام لما رای کثرة المشرکین و قلته عدد المسلمين استغاث بالله و طلب النصر الذی تفتح بها الوعد و کذلک الظاهر
تضرعوا الیه ثم قال لا اله الا الله ان تستفتحوا فقد جاکم الفتح و حصل لکم النصر الذی علی عدوکم فاشکر الله علی هذه النعمة و اللق موافقة
دائما بلا تخلف یعنی این خطاب جایز نیست که مشرکین باشد زیرا که کافر عدو الله غیر قابل خطاب الهی میباشد پس لابد این خطاب تشریفی مع النعمة
خاص بمومنین میباشد پس روایت کرده اند این که آنحضرت هرگاه سحابه کرد و در بدر کثرت عدو اعدا مشرکین و قلته عدد المسلمين را پس آنحضرت استغاثه
سجد و طلب نصره و اجاز و عده ظفر و نصر که سابق باین از احدی الطالفتین به پیغمبر و مومنین داده بود و صاحب هم تصریح و این نزد و عا پیغمبر
کرده بودند پس این آیه در جواب شان نازل شد که هرگاه شما طلب فتح میکنید پس تحقیق آمد و رسید و حاصل شد شما آن فتح و ظفر موعود بر اعدا
وین مومنین قول عطا و جانی هست قاضی ابو یکر در اینجا گفته اند انما نصرنا الفتح بالبصر و الظفر علی الاعداء و هذا القول اولی لان
قولنا قد جاکم الفتح لا یتقوا الا بالمومنین اما قول ثانی که خطاب بخدا آمده و قتی که از خدا طلب نصره کردند پس بعدی گفته ان
المشرکین لما ارادوا الخروج الی بدر اخذوا استنار الکعبة و قالوا اللهم نصرنا علی الجندین و اکرم الجنین و افضل الدینین حاصل
آنکه مشرکین نزد خروج خود بیدار کعبه را گرفته گفتند خدا یا یاری ده علیه جندین را از هر وی و آیه دیگر البجمل میوم بر گفت اللهم افضل
الدینین و احقره بالنص و وی و آیه دیگر گفت اللهم اتینا کان اقطع للرحم و انحر فاهلک العذاة در مجمع از ابو حمزه ثمالی آورده قال ابو جهم
الله عز و جل بنادینا القدیوم و دین محمد الحدیث فای الدینین کان احب الیک و ارضی عندنا افضل اهل الیوم حاصل همه قریش در حرکت حرکت خود
بدر و ابو جهم از باب او دعا کردند خدا یا یاری ده افضل مومنین و احق آنرا با خدا یا هر یکی از افریقین قاطع ارحام و انحر الفجار باشد او را فردا

انذار مومنین بجهل بائيم قطعاً و اجلاً لا في ايمان الكفار و لعلو قد هم عند ذلك الملوك قالوا يا ايها الذين آمنوا ان
و كثير ان و نوكران و جاكران خود ميكنند كه اسي بنديگان مطيعان من جنين و چنان كنيد بوجوب غيبت محال طاعت و انقياد و برك عباد ميگرود و در اينجا
مومن مصدق و اقمي متوجه بدل و جان بندها اقامي خود ميشود و كافرو منافق لا اعتبار با اعتقاد و خود بود و فساد باطني پياشده لهذا عليم حكيم
بر بصير مصدقين خود نذر ميكنند خاصه با چون كه اين نذر خاص مومنين و امر و نهی با آنها خاص كرد چه اين از مقتضات جنگ احد من بعد
پياشده و اشاره است با نيكي منافقين و نذر بهر من و مستضعفين ضرر و از جنگ بعد عقد موافقت ظاهري هميشه ضرر و غرر است و نخت و بفر ايشان
اي مومنين مصدقين و اقمي شما از پنج رخص ابد فرار شويد و در حفاظت رسول و مقاتله مقابلين اعداء مقابلين دايماً ثابت قدم باشيد پس
همه اين وجود يا ايها الذين آمنوا اختصاص مومنين بايقتد **بجيشك** و لا تقولوا عند و انتم لستم عون در اين آيه بعد امر مومنين با طاعت
خدا و رسول او و ايماء با تخلف مفسدان بني مطلق فرمود كه اي گروه مومنين مصدقين برك و ديده از امر و فرمان و طاعت رسول او اصلاً و ابداً
در محاربه و در غير آن و مخالفت امر و نهی او مطلقاً كنند و حال آنكه شما صدق در ساله او من الله بظهور دلائل و ثبوت بر ايم من جانباً است و بر ط
وحي الهی مشوريد و معاجز آنحضرت را مستتر آي بسند چه عدول و انحراف و خلاف اراده و حكم او رفتار قبح قبل و انكسر كيا يري و اعظم حرام ميشود
بالعنه انكسر كيو نشواني عيون و نشوند و بني مينا اشكال چرا و ابتدا امر بر خود و بر رسول خود با طيعو الله و رسول بالسويه تا كه در مفسدان بني در و لا تو لواء عه نهی از
انحراف رسول بالا نه فرمود لازم بود كه لا تو لواء عه ما مانند اقباش ميگويي **جواب اول** كه اين آيه شريفي و الله و رسول حقان و رضوه ميباشد پس
صير در اين هر دو آيه صير واحد راجع و حقيقت ايها معايباشد لان طاعة الله و طاعة رسول طاعة الله و طاعة رسول فطرت من بطع الله و رسول فقد
اطاع الله پس طاعت رسول و عينا طاعة خود خدا شي واحد ميباشد چنانچه ميگويند الام و الهى لا ينفك ولا يفيد فلا تا **جواب ثان** جايت
كه در اينجا تفكيك و لا تقولوا عن امتثال النبي مطلقاً باشد و در امتثال و انقياد امر و نهی هر دو داخل و شامل معانند اشكال عايد ميشود و تبصيره
بدانكه لا تو لواء عه باب تفعل در اصل تنزل در اصل تنزل بود پس احكام ايشان در اول براي تخفيف حذف كرده شد **سوال**
آيات از ايداد تا باب تفعل با تار از علامه مضارع جواب نز و صريان تا ز ايداد غير حرف مضارع محذوف ميشود **جواب** شش و لا تكون
كالذين قالوا سمعنا و هم لا يسمعون بدل آنكه از اوصاف منافقين است كه آنها برض باطني خود امانا و سمعنا ميگويند و لكن در باطن ايشان
لا يسمعون و لا يسمعون ميباشند و انيقصني است كه كل صحاب رسول و قسم و دو گروه بودند پس حديث آنكه هر گاه بالا امر مومنين عموم را كرد و در
اطاعت پيغمبر خود و نهی كرد و غير عموم را از مخالفت آنحضرت و ايماء پس در اين بني كرد كه عايد از تسليم شدي قبول فرقه منافقين كه سمعنا و طاعتنا بغير اعتقاد
لسا گفته باشند لهذا در بنال آن بني كرد و مومنين را با نيكي ميباشد شمار قول سمعنا مانند آنكه گفته كه ما فرمان و امر خدا را در متابعت و پيروي
رسول او و جميع او امر و نواهي او شنيديم و حال آنكه ايشان نشنوند و بغير خلاف رفتار ايشان ثابت ميشود خلاف قول سمعنا از ايشان چه هر گاه
بعيت كرد و پيروي شايق شد و بستميد با طاعت خدا و رسول او و جميع امور و بخلاف آن رفتار و گفتار و كردار ابد و صفا نميكنند پس از ان فرمود
از جهاد و رسول را بدست كند و او را بديوتنها گذاشتند او را پس اين قول شما سمعنا و امانا و طاعتنا شدي قول نالي باشد كه بلسان اقرار كنند و خطرات
آن بوقوع ميارند آنها قطعاً منافقين في الدرك الاسفل من النار كبر و نفاق هلي خود ميباشند چنانچه تم نقل آنها فرموده و اذ قالوا الذين آمنوا
قالوا ائمتنا و اذ اخطوا الى شيئا طعنهم قالوا ائمتنا معكم انما نحن مستهزون و غرض اصلي در اين بعد تا و يب صحابه امانه كرد ايشان آنها بر جهاد و ايماء
بكمال اتمام و انتظام بغير ميلان بجهت و نيروي از اموال و غير **ادراك** گفته و المعنى انكم تصدل قون بالقران و النبوة فاذا انوليتهم عن طاعة
الرسول في بعض الامور من قسمه الغنائم و غيرها اشبهت معكم سمع من لا يؤمن من المنافقين اشكال **سوال** قول سترم تصديق و قبول
نيست پس با نها چرا دم در سمعنا و هم لا يسمعون و ابرو شده **جواب** چونكه سماع تقدم بر قبول و تصديق و نعم بالا دار و و هر گاه سماع متوجه
قبلي نكرد پس نعم بالا و قول و انكار از غير سماع بظهور نياد پس با نيجه لا يسمعون ابرو كرد كه ايشان با اعتقاد و توجه قبلي گوش نميكنند و
نعمه نمهند لهذا قبول و تصديق نميكنند پس سخنان از قبلان باشد كه في سمع الله من حمده بسمه قبل الله من حمده ميباشد
قوله تعالى

[illegible]

بیان عالم الحقیق
مقام قسم منقسم میشود
از عاریب و جبر و اجساد
این ایام عالم علم
تغلبه تعلیق در ۱۲۰۲

والقديري

والفقر يبين فقرها و صلبين و قولنا ما نلحق بين يمينه كلفظ موصوف برادلاته
برافقائه بجهته انتفاء غير وجهه و مثال لو جئتي لا كرمك افاده يملكه بانفاد محلي كرام من منتفى شد و فقر باع يگویند که لوا قاده نمیکند که مستلزم
فاما لا انتفاع لاجل انتفاء الغیر فلا یفید هذا اللفظ و الدلیل علی هذا الاية و لقریر ان کلمة قولوا افادت ما ذکر و لا کان قولها و لو عاينهم
خیر من الخیرات فاول کلام یقتضی نفی الخیر و اخره یقتضی حصول الخیر و ذلك تناقض بینهما ثبت ان کلمة لو یقتضی انتفاء ما شئ لا انتفاء
خیره و اما تفیید الاستدلال اهل بیان و معانی گفتند در فیصل بین تفسیر ان دلیل بقصد احسن الا انه علی خلاف جمهور بلاد و بار است

قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله ولرَسُولِهِ اِذَا دَعَاكُمْ لِمَا حَيِّبُكُمْ
وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهٌُ خَشِرُونَ ۝ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا
تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ۖ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝

تجيبوا ايدهای گروه مومنين اجابت و قبول كنيد مرخصا و اجابت كنيد مرغمير و اورا و تيكيد يا كند يعني بخواند و بطلبه شمار برساند
آن چيز كيد زنده ميگرداند شمارا و ان علم تجويد ال و رساله رسول و دين اسلام ميباشد و بدانيد شما قطعاً كه تحقيق خدا حاييل و فاصل ميشود ميان
مرد و اراده قلبي او يعني او فتنه فتنه غريم و فتنه هم آدمي ميكنند و نيز بدانيد آنرا كه شما مشهور و معروف خواهيد شد بسوي او تعالى بعد مردن در يوم القيمة
و ترسيد و حفظ كنيد خود را از گناهي و ابتلائي را كه اگر آن گناه يا عقوبت آن برسد نميرسد آن بجاينكه ظلم و تعدی و ستم كردن شما خاصه يعني فقط
يك ظلم مخصوص بعقوبت بلكه عقوبت آن فتنه و ظلم عام ميباشد يعني بفاعل و امر و دال بر آن و راضی باز ا ميرسد و بدانيد شما كه بد رستي و تحقيق خدا
سخت كننده است عذاب و عقاب خود را بر كس كه مستحق آن باشد و در تفسيرش چند بحث اند بحث اول يا ايها الذين امنوا استجيبوا
الله و لرسوله بدل نكده اجابت و استجاب هر دو معني واحد قبول كردن دعوة الى الشئ از داعي بطور طاعت ميباشد و هر گاه در آيه بالا ذكر اسوة
احوال طائفة كفار ترش كرد پس متصل بان رجوع بتاديب تهديد سلبين كرد و اين نوع از الطاف مقرب به باطن است يعني اي ايمان
ايان بخدا و رسول آورد و بد و تصديق بالهيت اله و رساله محمد بن عبد الله كرد پس علامت تصديق انست كه اجابت و قبول فوراً كنند هر فرد
و هر امر را در جميع احوال مرخصا و اورا و در ايندالات استبر اجابت و جواب فوري چه بعدند از بصيغه امر سجاي احيوا استجيبوا ايزا و كرد
چه ميم استفعال براي طلب تحقيق فوريه ميباشد پس الخطاب و ندا بر اجابت فوريه و مفسرين ميگويند استجيبوا بمعني احيوها بالطاعة و انقياد
لا امرها بلا تاخير است و ابو عبد الله و نزاجاج گفتند معناه احيوا خود را بلا تاخير و زجاج در اينجا انشاء شعر كرد مع فلم يستجب به عند الله
عجيب پس اين استجيبوا امر استجاب استجيبوا بمعني هم كفعل از حاكم متالي بطور استعلاء و كبر اني خود ميباشد بحث ثاني اكثر فقهاء و صوليبن در اينجا ميگويند كه ظاهر امر
اين آيه دلالت دارد بر وجوب سالن كل من امره الله و رسوله بفعل فقد دعاه اليه و هذه الآية تدل على ان كل من الاجابة في كل ما دعاه
و رسوله ليدعيه هر كس را كه خدا و رسول ادا ميكنند بفعل يا بتركه پس تحقيق دعوة كرد و اورا بسوي آن ليس اين دلالة است بر لادبي از اجابت
جميع آنچه دعوة خدا و رسول او بسوي فعله يا تركي بكنند و مؤيدش صحاح اخبار نيز ميباشد بخار و اة البخاري عن ابى سعيد بن الخدري
قال كنت اصاب في مسجد فذكر عاني رسول الله فقاموا جبرثم انبئت فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرَسُولِهِ
دعاكم حينئذ ابو سعيد بن محلي گفت كه من نماز و سجود ميكردم و رسول خدا مرا طلبيد و ندا كرد و من اجابتش نكردم پس من رفتم نزد آنحضرت عرض
كردم من در نماز بودم لهذا اجابت ندا شما نكردم پس پيغمبر من فرمود كه آيا خدا در قرآن نفرموده و در جميع احوال كه اجابت قبول كنيد مرخصا و

میان آدمی میان تناسلی و عرواق قلبی او چه اجل جایل و دابر است با این زندگی و اراده و آرزوهای آدمی پس گویا فرمودیشی کینه
 بسوی تجلیل صلاحت و اعتقاد کینه بر آنچه در قلوب شما واقع شده از توقع طول بقا چه آن غیر موقوف به میاشد بلی حسن طلاق قلب
 بر آسانی و آرزو است حاصل در قلب میشود زیرا که ستمیست با ستم ظرف خوشایند و جابر است چون قول جبری المیزاب و سال الوادی تابع ان
 المومنین کما نواخا لهم من القتال يوم بدر مکانه قبل ان یساروا الی الطاعنة ولا یتذنبوا عنها بسبب ما یجدون فی قلوبکم من الضعف و
 و الخوف و الحین ان الله یتبعکم تراثک الا احوال فیبدل ان الضعف بالقوة و الخوف بالثبات و لا یتذنبوا عنها بسبب ما یجدون فی قلوبکم من الضعف و
 سحر است خاص قال مجاهد المومن القلب ههنا العقل فکان المعنی انه یحول بین المرء و قلبه فالمعنی باذروا الی الحسنات و ان
 تعقلون فانکم کما منون ذوال العقل الذی عندنا و تقاضها ببطال الخلف و جعل القلب کما یتبع العقل جاز کما قالتم ان فی ذلك لذلک
 لمن کان له قلب لمن کان له عقل قایل یختم نزد مجاهد مراد از قلب در اینجا عقل است پس معنی آنکه او تم جایل میشود با این
 آدمی و قلب او تقدیرش بر چنین میباشد که آدمی مردم مسالمة کند بسوی اعمال و شما غایب چه شما مومن و میاک میباشد از زوال
 عقل است و بمر ارض و جنون و غیرها و زوال آن تکلیف شما باطل و مرتفع میشود و اما اگر داندین قلب کما یتبع العقل جاز و شایع
 است چنانچه در این آیه مذکور است ان کان له قلب معنی من له عقل می باشد پس قال الحسن معناه ان الله جایل بین المرء و قلبه و المعنی
 ان قریبه تم صلیه ان الله من قلب العبد من و المقصود من التنبیه علی ان الله لا یخفی علیه شیء مما فی باطن العبد و مما فی صغیره و
 نظیره ایت و نحن اقرب الیه من جبل الورد و هذا قل الذی یخشی ان یضام معناه ان یطلع علی کل ما یخطئه المرء بباله لا یخفی علیه شیء من
 صغیره و کما یحول بین و بین قلبه قایل یختم نزد حسن بصری مراد از تحول قرب تعلی بعد از شد از قرب قلب عید میباشد چه تصور
 از ان تنبیه است بر اینکه معنی برای سحر چنانچه میباشد از آنچه در باطن عید و در قلب او میباشد و نظیرش آیه که مضمونش آنکه و ما نزد یک تیر
 هر یک را از شایع کردن سماع قال الذی یخشی معناه ان الله قد علمک علی العبد قلبه فیقسم غرایم و یغیر نیات و مقاصد و یتبدل
 بالحوادث انما و بالامن خوفا و بالذکر نسیانا و بالنسیان ذکر و ما أشبه ذلك مما هو جاز علی الله تعالی اما ما یتاب علیه العبد بعد
 من افعال القلوب فلا و اما الجبر علی انه یحول بین المرء و ایمان اذا کفر و بینة و بین الکفر اذا آمن تعالی الله عما یقول الظالمین
 علوا کبریا و تاویل هفتم زخشی گفته معنی آنکه او تعلی بالک گاه متصرف قلب عید می شود پس فسخ غرایم و تغیر نیات و مقاصد
 میکند و تبدل قوت باطن و تبدل من او خوف و تبدل کرب نسیان و تبدل نسیان بکفر و اشال آن بیکت از آنچه جاز بر تم میباشد
 و اما بر ذاب و حجاب از افعال قلوب عیاد و اما مقوله نجره که خدا جایل ایمان بکافر و میان او و میان کفر و زوال او و ایمان باطل
 محض و او تعالی بر تر است از آنچه ظالمین تعلی میگوند تا هن قال محمد بن اسحاق معناه لا یستطیع القلب ان یتکم الله شیئا و هذا فی معنی
 قول الحسن نزد محمد بن اسحاق معنی آنکه قلب حدی مستطیع نمیشد از کتمان چیزی و این قول در معنی قول بصری است قایل یختم
 بین المرء و قلبه معناه لا یستطیع القلب ان الباطل حق باطل و هذا هو المرء عن ابی عبد الله الصادق
 و مروی هشام بن سالم عند علیه السلام معناه یحول بینة و بین ان الباطل حق و اوردوها العیاشی فی تفسیره و فی الجمع و ان یقوت
 قوت الثقلین و المانی و الصافی و المنهم و غیر ذلك حاصل بر روایت آنکه معنی جملوله خدا نیست که قلب بنده یتقن ابدا نمیشود که حق باطل
 یا باطل حق است و جایل میشود از اینکه باطل حق باشد و این مروی از حضرت صادق علیه السلام در تفسیر مسطوره امامیه است ایضا که مذکور
 امامیه و روایت کرد از امامین باقر و قاسم و صادق و امام علیهم السلام هذا هو الشیء الذی یتسمیه العقل بقلبه و سمعه و بصره لا
 تتوق نفسه الی غیر ذلك فقد جیل بینة و بین قلبه و فی اخر فانه لا یأتم الا و قلبه متکمل لا یقبل الذی یأتم یتبعه و آنچه خدا جایل میشود
 او چیز است که از شبهات قلب سمع و بصر و کمال میباشد و نفس آدمی آرام بغیر و دیگر دس خدا جایل بود و جایل شبهات او میشود تا نزد ایتان این
 دلش قبول نمیکند بل منکر میشود و نفرت از و مینماید تنبیه بر این وجوه تاویلات آیه انه یحول بین المرء و قلبه میباشد اشکال هر گاه تاویل
 این آیه ذکر شد پس دو خبر صحیح الاسناد از مرویدان عاص و ابو هریره در بخاری و ترمذی چنانچه دارند جواب بالا مختصرا بوجه

مجله

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
تاسیس ۱۳۰۲

سوره انفال

چند میباشد **اول** عمرو بن العاص هر دو بطون نزد علماء در حال خصوصاً نزد حضرت زهرا و امیرا که با بن مخالف علی خصوصاً عمرو بن العاص و
 ابراهیم معاذین و حارث بن علی بالاتفاق است و هر که منصف محارب علی است محارب پیغمبر است و هر که منصف علی است یا علی حرب است و
 سبک مسلمی و محارب علی بالاتفاق کافر است و عمرو بن لوطی قوم انصار میگفت و نحن نعرف المنافقين ببعض علی بن ابی طالب
 نفاق و کفر عمرو بن العاص هر گاه ثابت شد نقل و ساقط اعتبار و العمل است اما ابو سیرة نجیانه بیت المال خلیفه ثانی عمر و
 تغیر کرد چنانچه اهل رجال در این نیز صاحب الطبقات ذکر این کرده اند اما با بن من مالک امیر المومنین و نزد احتجاج خود و از
 حدیث غدیر و حدیث مترکه از و شهادت طلید و انس کتمان شهادت کرد پس امیر المومنین از همان محفل بر او لعن کرد که بار خدایا
 اگر این بدو روغ کتمان شهادت کرد پس بر پیشانی او داغ بر ص اینجاد کن تا پوشیده نتواند ابد و انش از مجلس مبرور الحجه بر آید و
 هر کس که منصف باشد یا شک و تحسوب و تحسوب الیه باشد روایت او هم قابل نقل و اعتماد است سوال پس بجاری چگونه خبر اینها صحیح شمرده و
 نزدی اینها تحسین کرده **جواب** از مقدمات شارحین بجاری در باب که از نقل کرده اند که او میگفت که من اکثر نقل و اخذ اخبار
 از نواصب و خوارج میکنم چه نزد من اصح المنهج در نقل احادیث خوارج و نواصب اند ثانی **الجواب** در هر دو حدیث مذکور است ان القلوب
 بین اصبعین من اصابع الرحمن یقلبها کیف یشاء این نص صریح است بر جسم خدا و وجود او جزا بدن و حدیثی که در نسخ جسم
 و اجزاء آن تعالی بالاتفاق کافه حکماء و کل علام مثل سلام غیر مجسود و احب البطلان است لهذا این هر دو خبر متروک و غیر المعتبر
 اند و بقرض **سند** تاویل و اصاب مجر و تم بقدره و علم واجب میباشد چنانچه در معنی آیه یدل الله فوق ایدهم و منعشان
 تشدید لما خلقت بیدای از و مفسرین یدمبول برتر شده تنبیه بر این تاویل است و حدیث ان قلوب الخلق بیدای الله تعالی ای
 بید قدرت یقلبها کیف یشاء و غرض در این محض اعلام و اظهار بیان اقتدار و تصرف خود با هست در تحریک و تقلیب و تدبیر
 تنظیم قلوب خلق و باین ثابت میشود که قلب کسی را بسوی ایمان و قلب کسی را بسوی کفر میگرداند تا مجبور ایمان یا کفر را اختیار میکند چه بر اجبار روح و دهم و
 ثواب و عقاب میباشد و امر و نهی مجبور مقهور اصلا عاید نمیشود و تذکره امر و کسر حمزه و بهمه آخر در لغت مرد و زبانشین و اقلید جمع از خبر این حرف میباشد
 و جمعی جال است چنانچه امر و کسر حمزه اولی و تیر مرتبه بغیر مرتبه فتح بعضی زن و جمعی بغیر این حروف نشاء و سوره میباشد و در مصحح گفته
 امر و امر و ان واحد و تشبیه این آمده اما چهار جال من غیر نقطه و امر و امر و امر و جبهه انوار و سوان بقرن لفظها فیها چنانچه سوره را واحد
 ازین لفظ و حرف نیاده **جست** **سادس** در التصبین دو قرائه **احدها** التصبین بلام مفتوح و بنون مشد و قرائه امیر المومنین و ابو جعفر الباقی
 علیه السلام و زید بن ثابت و ریح بن انس و الوالدیه است ثانی قرائه باقی قرائه است اشکال این دو قرائه متباین و متشانی از یکدیگر اند و در تصبین
 اثبات اصحابه و در التصبین نهی جمع و تجویز از چگونه جایز میباشد **جواب** جایز است که در التصبین الف حذف کرده بغیر الف بر فتح لام باقی نهاده
 چنانچه در شکل ام و الله لیکون که حذف الف در لایکون کرده اند **جست** **سابع** در محل ارباب التصبین تخمین نیز وجوه دارند نزد اکثر مفسرین
 البقاء و التفتند که جواب شرط مترو است فلا یلیق بالنون المؤکده ثقيله ولا حقیقه لکنما نقصن معنی الهی ساع و یند یا ایها النمل ادخلوا مساکنکم لا
 یحیطنکم سلیمان و جنوده **بقول** صفت برای فتنه باشد و لا برای نفی آمده هر چند نون ثقیله و خفیفه داخل بر نفی نمیشود و غیر از نفی برای نفی بار و
 قول داخل میشود چون قول شاعر حتی اذا جن الطلام و اختلط + جاؤ ایدق هل دایت الذائب + نزد بعضی این جواب شمر میخورد است چنانچه
 در قرائه تصبین **مرآزی** در این دو وجه و قال فانقل کیف جاز دخول النون المؤکده فی جواب الامر قلنا یند و جهان **اول** ان جواب الامر
 جاء بلفظ الهی و متی کان کک حسن ادخال النون المؤکده فی ذلک الهی کقولک انزل عن الدابة لا تطرحک و لا تطرحک و **قوله** **ثانی**
 یا ایها النمل ادخلوا مساکنکم لا یحیطنکم سلیمان و جنوده **والتانی** ان التفتد و اتقوا فتنه تصبین الذین ظلموا منکم خاصه الا ان یجی
 بصیغه الهی مبالغه فی المنفی لا اختصاص الفتنه بالنظامین ای الذی ظلموا کان الفتنه هیت عن ذلک الاختصاص و قیل لها
 لا تصبین الذین ظلموا خاصه و المراد منه المبالغه فی عدم الاختصاص علی سبیل الاستعارة **جست** **ثانی** من و اتقوا فتنه تصبین الذین
 ظلموا منکم خاصه بر آنکه بجهت قرائه و در معنی **احدها** تبار و اتقوا فتنه تصبین الذین ظلموا منکم خاصه معینش بلا اشکال میباشد یعنی

ای صاحب میر

اسی صاحب پیشرو قایم کینند و حفظ نمایند خود را از فتنه و فساد و بلا سے کہ ہر آئینہ میرسد آن فتنہ انانی را کہ ظالم مستکار باشند از شمار و دم صحابہ یونین
مخصوصا یعنی از فتنہ متوکلہ کہ مخصوص بشما اصحاب سؤل پیش میشود پس از آن فتنہ و فساد خود را محفوظ و نگاہ دارید چہ در آن فتنہ و فساد کہ خود را نگاہ داشت
البتہ از محفوظیہا انداز عذاب و عقاب الہی در دنیا و آخرت قایم ہما بر قرآنہ نصیحتیں جنش چنین خواہد بود و تیرسید فتنہ را و عاقبت آنرا کہ ہرگز رسد
انانی را کہ ظالم باشند از شما صحابہ خاصہ یعنی نتیجہ آن فتنہ مخصوص ظالم و مظلوم نہایا شد مخصوص یک طرف ظالمین نہیاشد و مخصوص برین
تفسیرش چنین کردہ اند و احوال و افقہ ان عزالت بکمال تنقہ تصر علی الظلم خاصہ بل تعدی الیکم جمیعاً و یصل الی القتال و الظالم و اراہد بالفتنہ

الاقتداء والاختيار معهما بغير الاضرار والافات وحسن المطر والخط والوباء والطاعون في ملك دون ملك **وقالوا** او تقديره واتقوا
فلئن لم تعلمتوها اصابتكم جميعا الظلم وغير الظلم يعني اى اصحاب سؤل بر حذر باشند و بترسيد فتنه را که هرگاه بشاوارد شود اقتضای ممکنه خاص
بر ظلم شامل متحدی می شود و صلاح و طالح شاعر و مراد از فتنه ابتلاء و سلبائی و امتحان و اختیار ایمان شما بان یعنی اگر بر نیز نکرده از اختلاف و محلا
و ضار و مبین خود بر آئینه همان فساد متعین شما فریقین نظام و نظام را متعاقب باشد **سوال** هرگاه در ملک بایستی المی چون قحط و بار و حبس
طاعون و مرگ مغاجات نازل میشود پس آیا آمد و رفت و دخول و خروج از آن بلد جایز بر اعیان یا عموم مردم هست یا نه **جواب** در آن
دو قول اند **احدها** اشخاص خارج دامن ملک داخل نشود و داخل زنان بر نیاید و کل بر خالق عظیم حکیم مدبر نماید چه بغیر اراده تمهید نمیشود
و شغل استغفار و توبه باشد و چنین هم رواست و مقبول و العقل است **ثانی** مدبر و مراد از آن گفته مفسرین خلاف کرده و قول

اول نزد جمعی آن فتنه ظهور و صدور هر منکر و قبیح و بدعت است پس از آن تفرید و القاء و ترویج و نشر آن می باشد و همین قول من عباس جلالی است فقال ان الله اسو الثومین ان لا یقرء المذکرین انظرهم فبعمهم الله بالعذاب فیصیب الظالم و غیر الظالم یعنی خالق امر کرد و مومنین را از صدور اول صحابه الی القیامت که قرار ندهند و باقی نگذارند آن امر منکر و قبیح را پیش رویشان و خود پس بر و ج و نشر آن عذاب و عقاب آن بظالم و غیر ظالم می رسد و عدی بن حمیرة الکندی روایت از جده خود میکند و میگوید جدم آنرا سمعت یقول رسول الله ان الله لا یعمل بالعامۃ

بعل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهريهم وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكروه فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة من اولاد
النبوغى يعنى حضرت رسول صلى الله عليه وآله وسلم فرمود كه خدا عذاب ينكيت عموميا عامه خلق را بعل اشخاص خاصه تا آنكه معانيه بكنند منكر از بيان خود
وايشان قادر بر انكار و رفع آن باشند معذاف رفع و انكار و رفع آن بكنند و هر گاه دفع آن نكند خالق عذاب بكنند عامه و خاصه آن در هم راه
لوداود روايت كرد از جابر بن عبد الله كه من شنيدم كه حضرت رسول صيفر موداسن رحل بيكون في قوم يعمل عليهم بالمعاصي يقدرون على

ن یغیر و اعلیہ و لرحمۃ و الاصابہم اللہ بعقاب قبل ان یموتوا بے نیما شد مردی در قفس کہ در انہا معاصی و بدعات علانی بعمل و فعل میباش
و آن مردم قادر بر خود دفع آن قادر باشند و تغییر آن نمیند و خود دفع و بکنی از ان قبل از آنکہ رسد آن قوم کاہم را عقاب الہی قبل از آنکہ بکشد
کتاب مداین روایات ثابت شد کہ آن فتنہ معاصی و ظہور و صمد و منکرات اند شعل تیار کین امرونی و فاعیلین قبایح و مرتکب منکرات ہستند
لایقہ را عذاب الیم میسوزد چون فریقین صیاد با سیان و تارکین بار و خشی انہار معاذ اب الہی در دنیا در رسید قبول قانی الفتنہ

[illegible]

عن ابن جبري وابن المنذر عن الحسن واليهم عن مطروق قال قلنا لئن لم يريا ابا عبد الله عليه السلام الخليفة حتى قتل شرحتهم يطلبون به
فقال لئن لم يريا ابا عبد الله عليه السلام واي بكر وعمر وعثمان واتقوا فتنة لا تعيبن الذين ظلموا منه فاصبرتم ولم تكن شمسنا انا اهلهما
حتى وقعت فينا جثث وقعت مرورا كاحمد والبنار وابن المنذر وابن جبري وابن عدي وابن السكاك والسيوطي واليهم قالوا الذين
قد قتلنا من اهلها فاذا نحن العتيقون بهذا الاية الخروا كابي شيبه وعبد بن حميد ونعيم بن حماد وابن جبري وابن المنذر

ویرا دار فتنه قتال فرمات
بر کین مار قین ناکین پیا نس

سورة الاحقاف

سورة الاحقاف
والمؤمنين
والمؤمنات
والمسلمين
والمسلمات

عاجز و قلیل باطنی از حدیث قطعی است جواب عندهم الحقیقین بکفر بپیدا و در دنیا و آخرت کفار است لکن
 النبی صلی الله علیه و آله و سلم در حدیثی و متفق علیه است که محارب رسول کافر است پس محارب علی کافر
 است اما مخالفین آنها نیز دو قسم می شوند احدی آنها با قتل و ضرر و علم حقوق آنها علیه السلام که در جنس و معاند و ثواب آنها قدری و حدیثا
 بکفر است اما منافق و در دنیا و آخرت بجهنم آید ان المنافقین الذین یقولون انهم مسلمون و یخفون علیکم و انهم کفار و یخفون علیکم و انهم کفار و یخفون علیکم
 الله ویراکم سواد و اجلال و تخفیف آنها فرض عین و عین ایمان بایه صوة القربی ثابت است و بجلالت آن هر که گفتار و رفتار کرد او هم کافر است چه
 عوض تخفیف و صوة سب و دشنام و لعن بر آنها اظهار و اعلان کرده و بقول النبی یا علی من سبک فقد سبنی و من سبنی فقد سب الله
 و الساب فی النار متفق علیه است ثانیها آنکه جهال لاعلم ضغفا یعقول از عوام اهل قلب و اسلاف باشند و نمکن و آفتند از دریافت حال استدلال
 و اجتهاد و نه در این فتنه نیست که این طایفه مجر و فسقه اند و دنیا را مادی آخرت قلوبی از امر و نظایفه ضغفا و الله و حکمهم علی عدل و تقال
 است اما یعدونهم و اما یعدونهم و عین قول حبیبی از محققین فرقنا حیدر اما یله و الله اشارت فی التحذیر حکیم محقق نصیر الملة و الدین و الیه
 الله علی و شیخنا الحق المقادیر هم من اساطیر الفکر القابض و همین افع و السب بتحقیق است ثم الله اعلم قولنا تعالی

وَإِذْ كَرِهْنَا لَكُمْ قِلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَخطفَكُمُ النَّاسُ
 فَأَوْفَكُمُ وَأَيَّدَكُمُ بِبَصَرِهِ وَرَزَقَكُمُ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

ترجمه این آیه یا کسیدای مهاجرین از اصحاب محمد آنوقت را که شمار آنوقت قلیل بعد و ذلیل و خوار در انظار کفار اهل بیهیاری گان تا توان
 در زمین عرب خصوصاً در زمین یمن بود و پیش از هجرت از کوه سید سیدید از این که بر ایند شمار کفار قریش یا بیم میداشتند که اگر از که بیرون نیایم مشرکین
 عرب ما را تحت میکنند و بخلای ما را میگیرند پس جاک و نمکین و تقویت و نمکین و او شمار بسیار می خورد با در انصار مدینه و بعد آن تنزیه ملایکه در
 اکثر محاربه و روزی شمار از غنایم پاکیزه که خاص بر سر شما حال و صلح گردید و بکلی از هم انبیا و غنایم حرام و سخت بود و شاید شما شک و حشو شمار را
 بر زمین نمهند و او کند و در تفسیرش چند بحث اند بحث اول بدانکه بکرات و مکررات در هر محله تفسیرها مفصل ذکر شد معنی ذکر که قلب
 و زبان هم میباشد اما ذکر قلبی بمعنی یاد کردن و آوردن بدل امور حاصل شده از یکسو و بدیهی است بعد از عدم استحضار آنها و اما ذکر
 بلسان بعد از استحضار در قلب فلان حالات که با و عاید شده باشد کما تقول ضربی فلان و انهمی و اکی منی فلان فلان شیء بحث ثانی
 اما استضعافات بمعنی طلب ضعف بهترین حالتی و امری میباشد باب استضعاف از ضعف بضعف ضغفا و ضعیف بمعنی ناتوانی خلاف قوه و طاقت
 و درین حالت میباشد بحث ثالث و اذکی و اذ انتم قلیل مستضعفون فی الارض بالاتفاق این خطاب به مهاجرین اهل که میباشد و وجه
 اتصال این با قبل اینست که او سبحانه در اقبل اطلع و او و اعلام کرد که در شما اصحاب محرفه و ضلالتی ناسی که بکسر محض موت بی شما و بیکدیگر اید
 کشت و اهل تنبش را ایند و اخذ حقوق آنها کرده بعضیان را قتل و و شترانش را اسیر در عامه البیوی خواستید که ایند پس اینحال از شما صادر شود
 شد که بجهت مال و آل و غلام کنیز و جناب و باین خانه بنوه رسیده اسلام آورد و بدو از زلفه و قلعه و غله و ضعف بر آمدید پس ابتدا از حالت باصحاب
 محبیه یاد میکرد یعنی ای اصحاب محمد خصوصاً ای اصحاب مهاجرین یا و کینه همه شما عموماً و خصوصاً حالات ابتدائی خود را و قیلت که شما قلیل بعد و ذیل
 الحاله اکثر الحاکم و معاش و فقر تا توان در زمین که در ارض عرب بودید در ابتدا اسلام بحث بع تخطف باب تعقل تخطف بمعنی اخذ
 بالسرعه باشد و تخطف و خطف همه بمعنی بدون و بدون و برداشتن شے قهراً بجهل سرعت باشد و ازینجا برق خاطف یگویند چه نظر و نور چشم
 را میسر آید و غیره بسیار و بحث آخر تخافون ان یخطفکم الناس میترسیدید از اینکه میسر بایند شمار چون باز شکست جانور ضعیف را مردم بکارت
 کفار خود عکس و قناده از مردم کفار عرب است و ذو هلب بن مبنه مراد مردم فارس و روم است یعنی اینقدر قلیل بعد و ذیل الحاله و

بازن مال و ثروت
نیکو نیتان
مردمان

والمسکنة لا قوة الا اعتبار بوجوه مردم که در شب شام میسرید یک اگر از خانه باشد بر یکیم بصورت باز گشته جان و قلیل اوزن را بشمار میزند و میرا بشمار
نیت و نابودی سازند و اگر از یک بر آید مردم فارس و دیگر اقوام شرکین میرا بیدوی برانند غلام و کثیر خود می سازند بحث سادس
اوی یادی آویا از ضرب بضر من یا مستعدی بفسه جایی اقامت و سکونت و جایی بپوش و شب گذاره و جایی آرام و مقام خواب و جایی پناه و
اوی از باب انحال نویسی ایوار بپوش پناه و اوی بجای و از اینجا شادی الی جلی بعضی من الماعی باشد و ماوی بفتح میم و و او اسم مکان آن
بمعنی مسکن هر حیوان و انسان و بالکسر و و الی الی این شافیهست بلانظر و ماوی الغنم بالغنم ارامها المذی تاوی الغنم المیده لیلاد و جعل الجنة مقنونا
کلمه عایشه بپوش بگردانده است آخر می را جایی آرامگاه او را آخره بحث سابع فاو که و اید که بنصرت و مر ذلکم من الطیبات لعلکم تشکرون
یعنی شما معذک الحال از ضیق مجال و پریشان بال دور انظار ذلیل و خوار و در نهایت اعصار و فقر و در بدایت اسلام بوده پس مقام و جایی قرار
و آرام و محل سکونت و او شمار ابدینه طلبه بعد از حجت از که خوف و ختلاف و ایداد و ابلاک از دست کفار و بعد عظامی امن و آمان و جایی پناه بیدینه
قوة و نصرت و عزت و او شمار ادریوم بدر نزد کجی باز نال ملائکه نزد دیگران بشمار نمکین بیدینه تقویت داد و کثیر العدد یوم فوم گردانید شما
اهل اسلام و او باید ملائکه را در اکثر محاربات از بدرو احد و حنین و احزاب بشمار فرستاده تا خلفا فیتد بر اعداد خود و هر جا و روزی و او شمار از
غنائم محله پاکیزه که حاصل از شما اباحت و تحلیل کرد و غیر ام سلف تا از عمر و فقر و حاجت و ذل و قلة و غلبه خوف جان و مال برآمده قوی و رفیع و مینع و
غریز المنازل و المراتب در انظار خلافت و غالب با مهابه بر کل کفار و سلاطین قهار و روست زمین الی قیام یوم الدین گردانید شمار تا همه کفار سلاطین از
شمار خدرو با خوف باشند و حال شما در آخر بر عکس حال بدایت شما ساخت تا شما شکر این نعمات لانهایت بشمار خالق بنایند و اطاعت خدا و رسول او
علی الدوام در حضور و غیاب او بکنند پس بسبب این عزت و جمیعت حال و مال و مال رسیدند چگونگی و مال و اولاد و ذریه او بخلاف وصیت او قرار
نمایند و مناصب و مقام الش را بلاحق بگیرند و تقبال نهاده پیش شوید و زبان سب و لعن و طعن و عتاب بر آنها میباشید و و قهرش را که ناموس نبوة بود
انهار اسر بر پندیمان بسته بر شران بلا پالان و رعایت البلوی از کوفه الی شام منزل بنزل گردانید بدین از شما عوض نبوة و اسلام و اهدار و تعلیم و
و اعلام او بپوشش بنود و بر بضر قول تعالی

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَخَوْنُوا أَمْرَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ وَأَعْلَمُوا
أَنَّ أَمْوَالَكُمْ وَأَوْلَاكُمْ فَتَنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِنْ تَقُولُوا لَكُمْ فُرْقَانًا وَيَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

ترجمه آیات ثلثه یعنی اسی گروه مومنین که ایمان آورده آید بعد ایمان خیانت مکنید در امر خدا و رسول و خود قوی باشد خواه فعلی خواه مالی
و خیانت مکنید امانتهای خود را یعنی امانتیکه میان یکدیگر شما باشد و حال آنکه شما میدانید که این امانت است و میدانید عذاب خیانت را و اسی مومنین
بدان شما که الهای شما از نقد و جنس و اولاد و مال شما که کور و امانات محنتی و مشقتی است خدای بسیار اید شما را بطای آنها که معذکات قار شما چگونگی خواهد
بود و بدستی و تحقیق بدانید که نزد خدا مژدی و اجر بی بزرگ و عظیم است بر زقاریک اسی گروه مومنین اگر بر سید خدا و پریریز نمایند از همه مناسبتی
و معاصی خدا تقوی پیشه باشند می سازد و دیگر داند شما را قومی فرقان یعنی شما را جدا و متفرق خواهد ساخت از قوم مبطلان و از امم سلاطین باطل و یهود
و تفرق شما فرق نمایان باشد میان حق و باطل یا بسبب تقوی شما میسر خواهد بود میان اهل ایمان و مشرکان و منافقان و فاجران و خدا میپوشاند
و در میگردد زنده بپندهای گنا مان شمار او بسیار نزد و در شمار گنا مان که بر سلف که قبل از ایمان یا قبل از انقار شما از شما بوقوع آمده اند بفضل و کرم خود
و خدای صاحب فضل و عطاء بزرگ است در تفسیرش چند بحث اند بحث اول خان یخون خوانا و خیانت کسر اول و مخانه مشدک

فقال عمر بن الخطاب فانما لي بها انتى نقل عين كلامه حاصل انك در مقام خبر خرم بعد ابلغ ولايت على بن موسى بمولاي و بموسى كل يومين و بموسى على
تسليمه و اين تسليم برضاي كل صحاب بود و ليس از موت بنى و صحابه بنوا اميرش نفسا لك حب يا ست و اجتماع لشكر مع علمهاى بر حرم دار و فتح بلا و شد لهذا
عقب و ملكب خلافة و اعلمه ولى كرهه ان عتب و شياق غير راس شيت خود انداخته عالم عتبى و الهى بهل كرونه متابع خليل خاني و نيا فرقتى و نكاري
و تجارته كرونه و ميخيزد وقت مردن خود كا غزو و اوت خوست تا و صيدى بنو سيد كاست تخلف و كراه نشود و با حضرت ندا و نند **سوره الفاتحه** و در وقت
كه اين شخص بهر القول بما قرآن بس است **سوال** آيا اين سيد الانبياء و الحكماء و العقلاء و فرقيته اولاد و بنود چه گاهى حسين را بر بنكبين ميگفت و آنها بازي
ميگرفت و گاهى بلسه آنها مركب مى شد و گاهى خطبه را قطع كرده از منبر فرود آيد بر دشته بالاي منبر سيم و در آنها را و كل ابيدث و سير فوط موانست حضرت بائين
بالتفصيل ثبت و ضبط كرده اند و اگر حسب مال و كل نه موم حسب اين آيه بود پس اين سيد الانبياء و الحكماء و بنو خود با اولاد و بنين رفتار كند **جواب** جالب
اگر آن رفتار بنوي با حسين محض طمع و خواهش نفساني بنوي و بل اظهار آن افعال و افعال و اعمال حضرت بامر اله بود چه حسين حج اله و خلفاء اله سجاي بنوي الله
و بعد على پدرشان بودند و الا حنين عقل كل و علم جزو كل چنين رفتار با ايشان بغير مودود و غرض قصه در اظهار فطر محبة آنها كمال احترام و اجلال و عظمت آنها
و اعلمه منزه از آنها نزد خدا با اثبات حجت و وجوب متابعت آنها است **سوال** عند العقل كى نيست كه اموال وال از عاظم الار و لغار و نيا بر كس
بشهرت كس چگونگى آنرا فتنه نايمد **جواب** اول در اين عقلاء و علمائى كه نذر نكرند از عظم اعطاء الهى مال حلال و صحيح انسال في الولاده و نيا
اقا اكثر نتمه فتنه و ابتلاء و امتحان بر آن شخص بياشد غالباً حلال و حرام از نتمه سيني بجهت حن و توقير آن برائى اطفال ميخواهد و ترك نر ايتض قطع نظر از افعال
اموال برائى عيال در همه اوقات شاغل بياشد غالباً حلال و حرام از نتمه سيني بجهت حن و توقير آن برائى اطفال ميخواهد و ترك نر ايتض قطع نظر از افعال
اكثر بجهت شغل و در شب و روز در تحصيل مال بوقوع بيايند تا اينكه اگر مال و كل سرود و با و بوفد بودند پس او را طمع و حرص يوم فوم زيادى شود
و تحصيل مال و ترقييل آن اكتمال ميگردد و بگويم اموال كچه حقوق مفروضه خالق و خلق از زكوة و خمس و حج و مصرف ترويج دين بپايد و غير آن بيايد
ترك آن بغير من البقاء و ان بر لى ال بعد خود ميگردد و فكر و عمر او صرف بطرف مهربانى و جود و ثباتى آنكه بكثره مال و دنال و ان اكثر اشخاص
مغرو را بكل ميشود و تمكين مابين بتواضع و ثابت شد پس با نتمه اين نتمه مال و ان را بفتنه نايمد و آنرا امتحان فطره و اموال حال چنين شخص در
خلاق علوى و فطلى در دنيا نمود و آنرا چنانچه مشهور و اكثر موم كرونه كه شخصه فقر الفقرا و بده اموال و فقر و اولاد عديده با و دفعه حلال او حراما حاصل شده
آن شخص با كل از اعمال صالحه و عبادات مفروضه و زكوات و اخماس و حج و اجبه تارك و سر من تم و اعلم با كل بياشد عبادا و الله تعالى **جواب** ثانياً
شيتا و محرم فرموده بيش از اينكه انچه بخلق با مواله و الا ولا ديتين الراضى بقسمه من لا يرضى به و ان كان سبعا ندر علمهم من انفسهم و ان
ليظروا الافعال بالنى بها ليحقق الثواب والعقاب **والى هذا** اشار اشار امير المؤمنين في قوله لا تقولون احل لكم الله ما ان اخذوا من الفتنة لانه
ليس لاحل الا وهو مثل على فتنة ولكن من استعاذ فليست من مضلات الفتن فان الله يقول واعلموا انما اموالكم و اولادكم ذكروا فتنة وقد
روى هذا المعنى ابن مسعود انتهى يعني باين آيه ذكر كرونه خبر ميگيرد و خدا از بنده گان با موال و اولاد تا ميبين شود و راضى بقسمه الهى از غير راضى
بان اگر چه او نعم اعلم باحوال بنده گان اكثر از نفسها مى خود ايشان است و لكن اظهار سازد از آنها اضافيكه بان حق ثواب و عقاب مى شوند و در عتبى و در
ويتايد و تدب و حضرت امير اشاره بسوى مهربانى كرونه فرموده كه شما گوئيد اينكه خدا يا پناهى بر م بسوى تو از فتنة چه احدى نيست در دنيا
و انكه او شتمل است مهربان مال و كل و لكن پناه بخدا سپرد از مضلات فتنة و فساد و استقامت آنهاست آن چه بسا مهربان نعمت زحمت او ميشود و چه خدا فرمود
و اى به شما موصوف جليل و مان نيا مشويه و بجهت ايشان بترک طاعة شما و خدا و رسول و بدين اموال و اولاد شما فتنه و امتحان و شمارا اند **جواب** ثانياً
وان الله عند اجز عظم و در انچه بخلق بجهت ايشان بترک طاعة شما و خدا و رسول و بدين اموال و اولاد شما فتنه و امتحان و شمارا اند **جواب** ثانياً
و ايمان و تقوى و ديانت و تار على الله و ام بگويد چه بجهت حق نزو خدا بمقابل عيان و جهاد اجبرى عظيم دايماً با زوال سنت كه انتها كشت و عظمت آن بتر
تدب و صاحب لبا بگفته و فتنه بباين ان سعادته الاخرة و هو ثواب الله افضل من سعادته الدنيا من المال و الا اولاد اهل سيرة و مغازي
روايت كرونه كه خارج بعد از خروج با هم صالحه كرونه و در آن وقت فرموده و فرستاد و هر كس از آنها سوال از يك سله علبى كند ديكت بماسل حل
پس پيدا على مال بتر است يا علم على فرمود علم و سايل پس پيدا و حضرت فرمود و چون علم مودى كس الايمان و مال مودى كس الغايت و الفضل

تفصيل حديث فطره و انسال
عقبه و براهين تفصيل از كتب اهل
سنت و جماعت در مباحث و اوقاف
البوارق فاضل جليل
علامه نبيل شريف و سر كار
مولى سيد على جيلورى
لاهوتى مظهر و زنده معصمه
نير الغيا و الحقيقه

بسم الله الرحمن الرحيم

سوال اول

احباط الهمس كذا يرميها نذ غلط کرده چه تكفير نزد متكلمين عبارت است بعمل صالح لاحق عقوبت پوشیدن گناه سابق میباشد و این پوشیدن گناه است از ابرار مجرم و از عدم مواخذه بر عاصی و كفر سابق بعمل صالح لاحق او من باب العفو میباشد اما احباط بمعناه خاد و محو صالح و ابطال بخلاف آن فاعل عمل طالح لاحق او میباشد پس تكلمين در احباط قیل و قالی دارند و در محلات سابقه تفصیل بمرا توال احباط و تكفير واجب بر آنها بالبرهان كمر ذكره بحث **حادث عشر** و يكفر عنكم سيئاتكم و يكفر لكم سيئاتكم اين عطف بر اقبل است پس تكفير اين وعده و كذا هم بمومنين مبرورين هست و كفاره ميسازد از شما گناهان كه بر شما را و ميسازد و ويخشند شما را مواخذه جريم شما را اشكال باین عطف معطوف مخایرة لازم و اینجا ما بین و يكفر و ما بین يكفر مغفرت نیست چه غرض از يكفر و غفران متحد است پس اگر تكفير بخانه عفو گناه حاصل شد بعد آن حاجت غفران نیست چه عفو او قبل بر غفران بوقوع آمده پس و كذا يكفر و غفران تكرار بلا فائده باطل میباشد و جواب ما ميگويم كه مراد از تكفير السيئات ستر گناهان عصاة مومنين در دنيا و مراد از يكفر از الله عذاب آن و عقیقه اخذ مخایرة عامل و تكرار باطل شد اشكال او خال شرط در حكم از كيكه عالم بواقب امور نباشد حسن است چه ستر گناهان است پس از عالم الغيوب و القلوب تعالى چگونه اين صحيح ميشود و چرا و تعالى و اين آيه شرط اتمام و جزایش تكفير و غفران قرار داده **جواب** قولنا ان كان كذا كذا اين اقاو ميكنند ستر گناهان جزا را نه شك را فلو سلمنا پس ما ميگويم كه او تعالى بعباد معامله در جزا ميكنند چون معامله شك و بهمين مورد آيت فليسوا تكفرون فاعلم المجاهدین منكم و الصابرين و اوست **بحث ثالث عشر** فضل و فضيلة بجهت فروني و زيادتي غير خلاف نقيضه ردي در مصباح جمش فضل ميباشد در قاموس گفته و الفضيلة الدار جنة الرفيعة في الفضل و الاسم الفاضلة و القوا ضل الا يادى الجسمة و الجميلة در صحاح گفته الفضل و الفضيلة خلاف النقص و النقصية و الا فضلا و الاحسان الى الغير باشد و بقولي ضايل و فوشل جمع از فضولى اند و انهم طالب عالیه و اینجا نزو اهل معانی بیان لفظ فضل با الاضافة و بغيره چنانچه در كليات علامه ابو البقا گفته فضل چون نصر بجبهه الفضيلة و الغلبة و چون حسن بجبهه الفضل و الزيادة في الخير و الفضل في الخير و يستعمل لطلق النفع و الفضول جمع فضل بجبهه الزيادة غلب على من لا خير فيه قيل بالقتيل كذا فضل بلا فضل و سن بلا سن و طول بلا طول و عرض بلا عرض و شهر قيل لمن يستعمل بالا يعني فضولى و اذا لم يرد الى الواحد عند النسبة و لا يبعد ان يفتح الفاء فيكون مبالغة فاضل من الفضل و العرب تبني المصدر بالفعلية و مبادل على لطيفة غالباً فيأتى بالفضيلة اذا قصد به صفات الكمال من العلم و نحوه للاشعار بانها لازمة دائمة و تاتى ايضا بالفضل اذا قصد به النواقل باعتبار تجدد الآثار لان السائل يتجدد و ان كان المستول واحداً و الفضل و الفاضلة الا فضال و الاحسان و جمعها فضول و فواضل و الفضائل هي المزايا المعتدية و الايادى الجسمة و الجميلة و المراد بالمتعدية المتعلق كالا نظام اهل عطاء النعمة و ايضا لها الى الغير لا الانتقال و الفضل بجبهه كثرة الثواب في مقابلة القلة و الخير بجبهه النفع في مقابلة الشر و الاول من باب الكيفية و الثاني من باب الكمية و الفضل بالتصفة القائمة كالعلوم و بالصفة القيومية المقومة كقندم ادم النبي على الجميع لان اساس الانبياء و بالصفة الاضافية كخاتمة سيدنا محمد عليه و آله الصلوة لان الحكم بصفات الى اخر العلة و فضل الانسان على سائر الحيوانات با مواد خلقية طبيعية ذاتية مثل العقل و النطق و الخط غير ها هو التكرم و اكتساب العقائد المحققة و الاخلاق الفاضلة بواسطة ذلك العقل هو التفضيل و يقال في تفصيل بعض الشئ على كذا فلان اول الجردلة و بذات القصيدة و الفضل من حيث الجس كفضل الحيوان على جنس النبات و الحيوان و من حيث النوع كفضل الانسان على غيره من الحيوان و من حيث الذات كفضل رجل على اخر و النساء و الاولان الحيوان لا سبيل للتفاضل فيما ان يزيل نقصه و ان تستفيد بالفضل منه و الفضل لثالث عرض فيوجد السبيل الى اكتسابه و اين الفضل بيد الله يوتيهم من يشاء و يزيل اول للأفواع الثلاثة من الفضل انتهى **بحث ثالث عشر** والله ذو الفضل اعظم اين جمله در تفسير و در بيان علت مواعد خود و بحد خود و موهوب و بخشي صاحب محروم است او بانيه كه خدا صاحب فضل عظيم است چه شك و شكوت

ففضل من فضل

دولت و زور

و دولت او بزرگ و بسیار از هر خلق و سلاطین و نبیاست لهذا تفصل و احسان و انعام و اکرام او کثیر میباشد پس در اینجا و و جند
احد هاشم را که گفتیم که شامع و حب مال دنیا و اولاد کند ازین نزد من اعظم بود و آن برای کسی که اطاعت خدا و رسول او دایماً
بغیر اختلال و لا اخراج میکنند و گنایان کبیر آنها را کفار و صغیر آنها را مغفور میازم به پروردگار و الا احسان العظیم و الا فضل
والاکرام العظیم بالنسبة لمؤمنین قدیم میباشد ثانیاً هم ما قبل معناه ان الله تعالی بعد اعطاء الاجر العظیم جزاء لهم مقابل الا انهم لا
في الآخرة يتفضل عليهم زائد على حقوقهم الواجبة لانه هو ذو الفضل العظیم الکریم و الکریم يتفضل به حال آنکه
او تعالی بعد ذکر رضایح بالا و عده اجر خیر بمقابل ایمان و اطاعت و وعدة کثیر تیات و غفران بایشان داده و جمله تکیلیه آنرا بشیء بمورد ملتوح
خود ایراد فرمود که خالق کریم ذو الفضل و الانعام و الاکرام العظیم بمؤمنین میباشد پس این مشیر است که او سبحانه بفضل خود را بدین حق جزاء
همیشه انعام و اکرام خود را بنمایانند و اینها را خواهد فرمود و سوال این تکفیر و غفران معاصی آیات بالتوبه حال خواهد شد یا بغیر توبه و
آن غیر توبه چیست جواب این تکفیر و غفران بمؤمنین از ذنوب کبیر و صغیر بغیر توبه بوعده الیه میشود و مشیر باین اینجا و فضل
العظیم است پس آن من باب التوبه میباشد و غفران یعطون الله بمؤمنین متفق علیهم تکفیر جائز است ثم الله اعلم تنبیه بدانکه نزو
جبریه بمقابل ایمان و اعمال جزاء بالتوبه الدائم بعالین بمؤمنین و اولی بر تعلق واجب نیست زیرا که عبید ملوک تعالی اند و واجب
است بر ایشان تمیل امور مالک خالق تعالی و جزایک ثواب بعالین بمؤمنین میداد و بطور تفصل میداد نه بوجوب بر او تعالی و
ذو الفضل العظیم اشاره با یمال اجر بفضل است اما نذر عدلیه امامیه و معتزله جزا را ایمان و اعمال بر تعالی و جب است
اما ایزاد بر جزا از روی تفصل میباشد و عده اعظم و ذو الفضل مشیر است بحصول هر دو یعنی جزاء و تفصلاً بعده زیرا که او ذو الفضل
العظیم است ثم الله تعالی اعلم - **قوله تعالى**

وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ
وَيَسْكُرُونَ وَمِكْرُ اللَّهِ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ٥

ترجمه این آیه خالق میفرماید ای محمد یا دلن آنوقت را که مکر و کید بد میکردند نسبت بتوانایی که کافر و مشرک بنوع توبه بودند
تاجس و مبتدیه و محبس میسازند ترا یا قتل کنند ترا یا جلا وطن سازند ترا از مکه و ایشان بد میسازند و بد میسازند و درباره ایشان و خدا
بهترین جزاء بد یعنی سزاوارنده است مکر کنندگان را و در تفسیرش چند بحث اند بحث اول در وجه نزول این آیه
در کید کفار قریش شبیه هجرت نبوی از مکه نازل شده و کل مفسرین بالاتفاق روایت کردند از ابن عباس و عده و مقاتل
و کلبی و سدی و غیرهم انما نزلت في قصة دار الندوة وهي دار قصبة بن كلاب ان قریش قد اجتمعوا ذات ليلة ليتواصروا
ويتشاوروا في باب محمد و رؤسهم عتبة و ابن شعبة و ابن ابي ربيعة بن الاسود و حکیم بن خرام و نبله و منبه ابنا
الحجاج و امیة بن خلف و اعتراضهم ابليس في صورة شیخ بنجدی فقالوا من انت قال اناسی بنجدی دخلت مكة و سمعت اجتمعوا
فاردت ان احضرهم ولن تقدموا صلاي و انما فقالوا ادخل فدخل فقال اولاً ابو البختري اما اناسی ان ناخذ محمد
و نحبسوه في بيت مقيد او تشدوا عليه وثاقه و تشدوا باب البيت عليه غير كوة تلقى نه منها طعام و شراب و تترجسوا
رب اللعان حتى يهلك فصرخ عدو الله شیخ بنجدی و قال یس الرسول لو جاء قوم فيقاتلونكم و يخرجونكم و ياخذون من
ایدیکم و قال عروة بن هشام بن عمر و من بنی عامر بن لؤی اما اناسی ان تحملوا علی بعی و شده وثاقه و تخرج
من بین اظهركم فلا یضركم ما یضرك و این وقع اذا غاب عنكم و استرحم منه فصرح بنجدی تخرجونهم الى غیركم فیفسدوا

سورة النحل

سورة النحل

المرء الى جلالة منطقه وطلاقة لسانه وجذب القلوب بالسمع من حديثه فيجمع بين ما يتكلم ويخرجكم من بيوتكم فقالوا صدق
النجدي وهو اصوب الراي فقال ابو جهم اما انما امرى وما امرى غير ان تاخذوا من كل نطن من كل قرش رجل
شاب مع سيف صاير ثم تضرعوا جميعا ضربة رجل واحد فاذا اقلوا تفرق دمه في القبائل كلها فلا ظن ان هذا النجدي من بني
هاشم يقيون على حرب كل قرش فاذا راوا ذلك بنى هاشم يرضون طوعا او كرها بدية فقال النجدي هذا
الراي هو احوى الامراء ولا صواب ولا امرى غيره ثم اجتمعوا اليه على ما فيه فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم بجبريل من كيدهم و
امر ان لا بيت في مضجعه الا على بن ابي طالب و اخبر النبي من هذه المكيدة وامر ان يبيت في مضجعه وقال له الشمر بن
الاضهر ولين يصل اليك امر منهم تكرهه وامر ان يودي الى الناس اما فانه لا تفرحوا به فانه امان وبات على مضجعه
وخرج النبي مع جبريل واخذ قبضة من تراب والكفار يحارسون ويحاصرون طريق بيت النبي عينا وليس اذ ينتظرون
اجتماع القوم كل فخرج النبي بين ايديهم وبلغ على اس كل واحد ترابا وهما يصرون كما ذكره الله تعالى وجعلنا من بين
ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم وهم لا يصرون ومضى النبي حتى وصل الى الغار ومعه ابو بكر فلما اصبحا
راوا في مضجعه عليا وقالوا اين صاحبك فقال لهما ادري فاقتفوا في شرة ووجدوا اثرا رجل ابي بكر فقا قبا ابله الاثرا
الى باب الغار فوجدوا حمارا قد باض وطائر فخرنا والشيء العنكبوت على بابهم وقالوا لو دخل في هذا الغار لما بقيت هذه
البسطة ولا النسيم فقالوا العدا صعدا من به الى سماء فخرجوا ومكث النبي في الغار ثلثا ثم خرج الى المدينة حاصل ترحمه
انك اين آية وركب كفا مجتهدين وروا الزندقة نازل شده ايرانكي باقى سورة النحل منى هست كما قاله جماعت منهم الرازي وامكان
قصه بن كلاب يبا شه چه قرش كه در آن خانه جمع شده براسه مشاوره ورا من غير صلى الله عليه وسلم كه با وجهه معامله كنند و سر و سر
آنها را وقت ابو جهم عتبه وشيعة و پسر پسر بن اسود و حكيم بن خرام و تنبيه و منبه و پسر حجاج و امير بن خلف بودند و عاشر
بانهما ابليس لعين بشكل آدمى شده پريدند از او كه تو گيتى او گيتى من بشيخه بنجلى ام وركه آده شنيدهم جماع
شماراى ام محمد يبا شد و منهم خواستم شرك زائى و نصيحت با شما بشم پس از قوم اول ابو النخاري گفت كه من را دارم محمد را
گرفته حيس و مجلس مقيد كنيد و در آن خانه را استحكم به بنديده و متظلمگ او باشيد تا ورا آن زمان ميرود و سوراخي از طرف بام خانه باو كنند
براسه اقبال آب و عايش او بشيخه بنجلى ابليس فريادى كرد كه اين بدراى يبا شه چه اگر قوم محمد چوم كرده آمدند از دست
شما و امير يابند و خون بسيارى شما ميرزند و شما مقاومت با كنند كه مردم بنديده راى شيخ بنجدي را پس سكر و
بن هشام برخواست گفت كه من راى دارم كه محمد را بترستى بويوانه بسته سوار كرده شتر را را كنيد از ميش خود و از ملك خود او را اخراج كنيد
پس در ملك و بگر ميريد هر چه خواهد در لبا و غيايب شما كنند و بگويد و شما مى بنيد و مى شنويد و خود را از خلاص و فارغ ساخته است راحت
كنيد پس بشيخه بنجلى ابليس باز فريادى زد كه اينهم بدراى هست كه اگر او را اخراج كريد چو كه او حلو المنطق و طلاقه
و فصاحت لسان و كلامش جاذبه قلوب دارد و لهذا جمعيت مردم كرده بر شما آيد و شما را قتل يا اخراج از ملك و ديار خود ساز و اينهم
مناسب نيست و كفار به يقين و تخمين راى شيخ بنجدي كردند پس ابو جهم لعين برخواست گفت كه من بغير اين راى
ديگر ندارم كه از هر نطن قرش مردم را خواسته و جمع نموده هر يك با سيف برنده همه اقوام يكى فقه را و يكفرت چو ضربت مرد واحد
بكشند و خون او در قبائل متفرق شود بنى هاشم با كل قبائل متفرقه محاربه كرده نميتوانند طحا طوعا و كرهابى هاشم با خذ و يت اور مى ميكنند
آزاد بشيخه بنجلى لعن ندارم حسن حسن صوب صوب الارار كرويش بهين حالت جمعيت كرده آمدند و تمام شب حرمت فاش
پيغمبر بطور محاصره راه باب النبي تا صبح كدام متفرق قبائل جمع شدند و جبريل مثل الزكيد قرش در باب الله وة پيغمبر را خبر داده
بشبت جمعيت آنحضرت را امر كرد كه امشب حجة بدنيه كن و على را و دايح اهل مكة سپرو كن چه كفار هم امين صاحب الدنيا آن
حضرت را ميدهنستند و وديعت نزد او مى گذشتند تا بعد تو بمردم برساند و خانه نبوت و اهل و عيالت را حفظ و حرست كرده آخوا را

بناييك قبائل كفا
و هاشم بن عبد مناف
با او در حجة بدنيه
و على بن ابي طالب
نعم خوايند

سورة التين

جواب اشکال چگونه
جواب اینست که ابلیس
فادیه باشد بر بنیاد
شکل صوت و شکل
تشنه
نفسه تنفسه
نفسه تنفسه
نفسه تنفسه

بابل و عیال بهرین بطلان پس امر علی کرد که با مراد بر مغزش من جواب و برو مغزش من خود پیش و تو مغزی نخواهی داشت الله تعالی
و علی را خوا بایند پیغمبر یا جبرئیل از خانه خود از طرف باب بیرون با شست طاقی برآمد و همه آنها بپایین و بسیار راه تا دروازه خانه رسید
نشسته بودند و خالق چشمهاست هر یکی را از کل محاسن و محاسن پوشانیده بنی راه میرفت چنانچه بایه فاعثین هم و هم لا یصرون
اشاره بآن کرده و بر سر هر یک از ان جمیت کفار قدر عاکی بپایین و بسیار آنها باشد و میرفت و خبر و یک طیف پیغمبر و طوف و یک جبرئیل
بر سر هر یک از کفار خاک میرخت اتفاقاً ابو بکر بن راه ملاقی شد و با مر جبرئیل و را با خود و تا سراغ از حرکت پیغمبر بر نیاید و کفار از زمین
صبح بخانه پیغمبر کلهم بطور هجوم درآمدند شمشیر برداشته و علی از کفایت روی خود بر آورد و دستها از زون باز داشتند پسیدند که حاجت کجاست
و جواب آنها گفت که خدا میداند کجاست من نمیدانم پس مایوس از خانه پیغمبر برآمده بحسب نشانه قدمارفته تا بغار کوه حرا رسیدند و بر
در غار و دیدند کبوتری پرید و در آشیانه او بیضهائی اواند و پس تر آن تاریکیست منسوج فایم حال خود نیر ویدند و با هم گفتند که تا اینجا میسرید
و اگر داخل غار میشد البته صلاً تاریکیست و کبوتر با نخل باقی نمیدانند پس از اینجا کجاست و دیگری از میان گفت خالقش با سمان برده باشد
و ابو بکر در آنوقت گریه میکرد و میگفت یا رسول الله بدر و از این غار رسیدند و با هم گفتار میکنند پیغمبر با ابو بکر فرمود خیزین مهابش و گریه
نکن ان الله معنا چه خدا با ما است و او بر اوست نیاید اشکال این قصه خروج بنی لیلته الهجره مقتول تنفق علیه کل مفسون است است
اصدا و کرا پس این شکل آدمی و قیل و قال او علانی با مردم غیر مقتول لا مقبول است جواب در این مسئله آیا جن قابلیت و ممکن بر
تهدل بهیة خود و گردیدن او بشکل و صورت انسانی یا حیوانی و دیگر باند و دار و یا به شکلی است و در آن دو قول دارند قول اول در
تعریف جن هم اجسام لطیفه نامرئیة بتشکول مختلفه و یقتدرون علی ذلک للطاقة لاجسامهم قول ثانی نهیب
مقتدر است چنانچه قول زنجیری در قصه آدم و در همین جلد قبل نقل شد و قاضی ابو بکر و اینها فرمود آنچه ابن عباس و جماعت مفسرین
مفسرین هم ابن عباس هم مطابق قرآن و بیان صحیح است الاقتور و تشکل ابلیس بصورت شیخ بخدی النبی باطل غیر مقبول و لا مقبول است
لانه اما ان يكون من فعل الله او من فعل ابليس والاول باطل لانه لا يجوز من الله تعالى ان يفعل ذلك ليقض الكفار
في المكر والثاني ايضا باطل لانه لا يطق حكمت الله تعالى ان يقدر ابليس عن تغيير صورته نفسه انتهى كلام القاض المعنوی
اجابه الرازی بقوله واعلم ان هذا النزاع عجيب لانه لما لم يبعد منه تعالى ان يقدر ابليس على انواع الوساوس لا امتحان
عباده فكيف يبعد منه تعالى ان لا يقدره على تغيير صورته نفسه انتهى جواب الرازی یعنی را زی گفت این عجب نزاعی از معتزله است
چه هرگاه اقتدار ابلیس بر انواع وساوس و تمییس بر بستر امتحان عبیدن الله نباشد پس اینجا چه سبب است که او تعالی قادر و مقتدر و قادر
ابلیس حتی را بر تغییر صورت خود و تشکل غیر از اجسام و وساوس این آثار اقام بر زمین از پیغمبر بودند یا از ابو بکر جواب در آن علماء سیر و و
قول دارند اصلها همان مختار است که آن علامات پائی پیغمبر بودند چه از خصایص پیغمبر است که نشان پائی مبارک بر زمین فرمود
غبار و از غیبه و آن نشان پائی ابو بکر بود و همین اقوی است و قول ثانی مختار و محققین ایچمه سیر است که آن نشان پائی ابو بکر
و از غیصین پیغمبر بود چه آن حضرت اگر پائی بر تیرفت اثر پائی مبارکش بر زمین نمیشد و اگر پوشیده میشی می کردند البته اثر غیصین آن حضرت
نقش بر زمین میشد و حسانی و سراسری و نیشا پوسری و غیر هم و زویل آیه و من الناس من بشرى نفسه ابتغاء
و جبرئیل چنین نوشته اند روی لما نام علی فرشته لیلته الهجره تول جبرئیل عند سراسه و میکائیل عند رجله و جبرئیل ینادى
نح من مثالت یا بن ابیطالب بیاهی الله الملائكة فانزلت هذه الآية در احیاء العالیه حجة الاسلام غالی و جبرئیل از آن نیز مع زیادتى
الفاظ ایراد کرد و او ایست ان لیلته بات علی بن ابی طالب علی فرارش رسول الله او حواله الله الی جبرئیل و میکائیل الی اخیت بهما
جعلت عمرا حدكما اطول من الاخر فایکما یوتر صاحب حیوة فاختار کلاهما الحیوة واحباها فاحوال الله تعالی الیهما فلا کنتما
مثل علی بن ابیطالب اخیت بینهم و بین محمد فبات علی فرشته یقلد به بنفسه و یؤثر به بالحیوة ابطالی لا رض فاحظاه من عده
فکان جبرئیل عند سراسه و میکائیل عند رجله و یقولان نح من مثالت یا بن ابیطالب بیاهی الله الملائكة فانزل الله و

اهل امان اند و قتی که نجوم بروند اهل امان هم میروند و قتی که اهل بیت من کلمه از روی زمین بروند اهل ارض هم کلمه میروند و
 حاکم مع التصحیح بر شرط بخاری و سلم روایت کرده که اهل بیت امان از عرق و امان برای امت من ان اختلاف اند و برگاه
 فبیل از عرب اختلاف کردند و در امری از امور دین پس آنها فی محافلین و معرینین از آنها فوج و لشکر ابلیس لعین میشودند
 و بطریق عریضه نیز احادیث کثیره مقوی بعض آنها به نقض دیگر اند که مثال اهل بیت من در شما صحابه و امت الی القیامت
 مثل کشتی نوح اند هر که در این کشتی اهل بیت من سوار شد نجات یافت از بختلالت و اختلاف و بهو و ته مسلم
 بهر بختل از اهل بیت من کرد و عرق بختلالت و ملاکت ابدیه شد و ایضا پیغمبر فرمود مثال اهل بیت من چون مثال باب
 حطه بنی اسرائیل است که در آن باب اهل بیت داخل و مغفور الذنوب است و نیز در غیر دیگر است و من لم یدخل
 فیه فقد کفر به که در این باب حطه اهل بیت داخل نشد پس تحقیق او که فرشته سر و اهل الدلیلی و غیره من اهل السنته
 پس ازین صاحب الصواعق از جمهور اهل سنت فرمود و قال بعضهم یحتمل ان المراد باهل البيت
 الذین هم امان علما فیهم لا فیهم الذین یهتدی بهم کما یهتدی بالنجوم والذین اذا فقدوا اجاءوا اهل الارض من
 الايات ما یوعدون و ذلك عند نزول المهد علیه السلام لما یأتی فی الاحادیث ان عیسه یصلی خلقه و یقتل
 الدجال فی زمنه و بعد ذلك تتابع یحیی علیه السلام که مراد از این اهل بیت که امان اهل زمین اند علما را آل آن حضرت اند که
 با آنها مردم هدایت مییابند و آنها چون نجوم در امت اند با لغام علما را آل اهل ارض آیات موعوده مییابند و این آیات نزد
 مهدی آخر الزمان مییابند و آنها نزول علیه و نماز خواندن او با قیام آمدن مهدی و اوقاف و حال در زمان مهدی میکند و بعد آن
 بی دربی آیات قیمه مییابند صاحب صواعق بعد کلامی فرمود قال و یحتمل وهو الاظهر عندی ان
 المراد بهم سایر اهل البيت فان لتما خلق الدنیا باسرهم من اجل التبع و جعل دواهم ابد و انه و دواهم
 اهل بیت لا فیهم لیس و و نهتم فی شیا من بعض ذلك عن الامام الرازی و لا فیهم قال فی حقه الله
 انهم منی و اقامتهم و لا فیهم بضعة منه بواسطه ان امهم فاطمه بضعة فاقیدوا مقامه فی الامان یعنی ثانی
 آن عالم که وجه اولش ذکر شد نزد صاحب صواعق اظهار است که مخصوص زمان مهدی نیست بلکه مراد سایر اهل بیت و آل آنحضرت
 از حدیث امان چه او تعالی و دنیا با همه آنچه در آنست خلق کرد و بحیث وجود و ایجا و پیغمبر او را علت غائی کرد و این در اینجا و عالم
 و آدم پس و و دنیا و اهل آن بدو امی آنحضرت و بدو ام اهل بیت او گردانید چه اهل بیت آنحضرت مساوی پیغمبر در
 هفت چیز اند و از امام سراسری ذکرش پیش ازین شده و بحجت آنکه پیغمبر در حق ایشان فرمود خدا یا ایشان ازین
 و من از ایشان ام و بحجت آنکه ایشان بضعة محمدی اند بواسطه فاطمه باین جهات قائم بمقام آنحضرت گردیدند در این
 و امان خلق روی زمین و یقی عبارت صواعق این است اما وجه تسمیه هم بالتسفیته فیما قران
 من اجتماع و عظمهم و شکر نعمته مشرفهم و اخذ محمدی علماء هم نخی من ظلمة المخالفات و من عفن
 ذلك عرق فی بحر کفر النعم و هلك فی مفاویر الطغیان و مرفی خبر ان من حفظ حرمة الاسلام و حرمة صلی الله
 علیه و سلم حفظ الله تعالی دانیاه و اخرته و من لم یحفظ دنیاه و لا اخرته و و من یرد الخوض اهل بقی و من
 اجتماع من ائمتی کهاتین السائتین و یشهد خبر حشر المرء مع من احبه و باب حطه ان الله تعالی جعل دخول
 ذلك الباب الذی هو باب ارجاء او بیت المقدس مع التواضع و الاستغفار سبب للغفرة و جعل هذه
 الامة اهل البيت سببا لها کما یأتی فریبا انتهی عبارت صواعق عینا لی هذا سوال مراد از من امان
 چیست جواب مراد عام است که جمیع آنچه بسخط و غضب الطغی از تعالی با اهل زمین از اقسام عذاب از حط و حبس و
 و با موت مفاعلات عرق و حرق و سنج و سنج و زلال و ملاکت و ضلالت جهالت و خلاف و غیره من

سوال اهل امان
 احادیث معتبره
 در بیان اهل بیت
 علیهم السلام

جواب سوال
 از من و امان
 چیست

عذاب الله

عذاب الله العاجل

عذاب الله العاجل

عذاب الله باشد اشکال هرگاه معنی امان است و نجات از همه مملکت و سماوی و ارضی من الله باشد پس این
بالحکم مسلم است که خود ایشان نامون و امن محفوظ و در کل انواع بلایات و آفات باشند پس ایشان علیهم السلام چرا و چگونه بطور استیصال
مقتول گردیدند و غیر یک طفل از نام زین العابدین از اهل بیت نبوت باقی نماند و در احصای سراسر بنی العباس همه این ائمه کبیر قاتل و در
خانه و محالین مجبور مقتول گردیدند حتی امام مهدی الزمان خوف خلق مستور و مغرور الی همین گردیده جواب در آیه و عده از نیست
غضب الله و از نزول عذاب الله من الله است مثل عذابهای که بر ائم سلطت نازل شده و ائمه اطهار علیهم السلام آنچه عاید
شده و خاص از غضب جلال جلال بوده مثلش چون قتال ناقه صالح میباشد چنانچه قتل او با بر و غضب تعالی نبوده و بلکه با بیگانهایم با بر
الله و غضب الله نبوده و الا جوابنا اشکال و هم نیست غفرون و دلالت دارد که استغفار کفار مع بقایهم علی کفرهم و شکر
مقبول موجب نجات ایشان میگردد و این چگونه جایز باشد جواب ضحاک گفته که مردم که در آنوقت و قسم بودند فرقه
کثیره کفار و مشرکین و فرقه قلیله مومنین و اکثر این مومنین در آن وقت بقیه بودند پس خالق تعالی تنزیل عذاب کفار کرد
بچند سبب سبب اول اقامه پیغمبر در مکه و همه چیز جمیع امتی را عذاب نیاورد تا وقتیکه نبی آنها را نبیند و بعد از
بر آمدن نبی جمعی از مومنین بی تقیه و با تقیه در مکه کفار باقی نماندند سبب ثانی در عدم نزول عذاب استغفار مومنین
مع المشرکین بود پس و هم شیخ مفید اشاره بظاهر مشرکین با تقیه باشد نه مشرکین ظاهر و باطن سبب ثالث آنکه در صلابت
و ارحام کفار با فضل انسال مومنین بودند و جمعی از آنها در قریب ایام اسلام آوردند سبب سابع با جلال بیت الله
و تعظیم بنی الله که مقیم در مکه مع الکفار بودند و با استغفار مومنین که مع الکفار ساکن بودند سبب ششم آنکه معلوم
تعالی ایمان آوردن جمعی از آنها عینا و از اصحاب دیگران آنها ثابت بودند تا عذاب استیصال نازل نشد پس از
بر آمدن نبی از مکه و بعد بر آمدن یقین مومنین بر کفار ابدی قریش عذاب قتل بر در فتح مکه نازل شد و کفار ابدی کلام مقتول گردیدند
و باقی ماندگان طو حاکم فوج از زمان و مردان مع آنکه در تقیه بودند و علی الاعلان ایمان آوردند و بعد از اشکال باطل شد
و الحمد لله جواب ثانی رسیدین و نیاز گرفت هرگاه کفار مکه او انکه تا بعد از اب الیم گفته بودند فلما امسوا الله موعن ذلک

وقالوا بما اوعد محمد من ایتاء العذاب و نحن طلبناه یحتمل ان یاتی فظافوا وقالوا استقر ذلک ربنا فاحینا الله عن
حالهم بایه و ما کان الله معذل بهم و هم یستغفرون لان توبه الکافر عن بعض المعاصی کالتوبه عن قتل التاس
او عن الزنا مع بقائه علی کفره جایز مقبول یعنی روزیکه کفار طلب عذاب کردند پس در همان تادم شده با هم گفتند که با آنچه
محمد توعید بکار و ما هم طلب آن کردیم محتمل است که عذاب بیاید پس در همان شب کلم طواف کردند و غفرانک ربنا گفتند و خالق
بهمان جهت تنزیل عذاب نه کرد و خبر داد بجا که عذاب نیکند ایشان را چه ایشان طلب مغفرت کردند چه توبه کافر مع بقائه علی
کفره توبه از بعض معاصی چون توبه از قتل آدمی بناحق یا توبه از زنا و غیره جایز و مقبول است ای را در بنابرین هر احد آنها
در م تنزیل عذاب بر آن کفار با جلال و تعظیم بیت الله و پیغمبر بود پس چگونه بر اصحاب نبیل انزال طیرا بابل مع حجرات
سجیل در مکه کرد و چگونه امر عام بقتل کفار که یوم فتح مکه در خود مکه و در مسجد الحرام کردند و در آن وقت هم خود پیغمبر حاضر و مکه بود
جواب اما انزال عذاب بابل بر اصحاب نبیل برای آن که در مکه اصحاب نبیل خاص برای انذار و اعدام خود بیت رب جلیل
جلیل آمده بودند و آنکس که بار او تخریب خانه مالک الملوک توهینا بیاید قتل و تعذیب او هر جا که ممکن شود هر چند درون کعبه باشد
قتلش واجب است مع هذا اصحاب نبیل هنوز داخل مکه نگرفته بودند بر آن عذاب استلک و استیصال نازل
شد اما جواب قتل کفار که در خود مکه و در مسجد الحرام بوجود نبوی بوقع آمد بحجت آنکه خود کفار بکار خدا و رسول او
در خود مکه قایم شدند و خود آنها توهین بیت الله با قامت جنگ خدا و رسول و اضراب لایق مومنین قایم شدند
لذا امر با باحت قتال کفار با ترو فقط وارد شد تا با لکل از سکونت مشرکین و از الواث اصنام موضوعه آنها و بیت الله

جواب اشكال جواز تعارض بين الدينين

جواب اشكال جواز تعارض بين الدينين

والا تعبير ايشان تباينها بانيا ان بيت محترم وبلد محترم وپاک خاص سازوا يرا دمايه ميشود بحث **عاشر** صد بيهت صد آ -
 يعني باز روشن در صبح گفته صد دته عن كذا صد امن قتل بيهت منعه وصرفته وصد دت عنه آخر
 عنه وصد يد نروا بوزيد هو الفقيه الذي كان الماء في رفته والدم في شكلته وصد دت بالسبين المهمة
 يعني بيقن رخنه و سوراخي من صد دت الثلثة ونحوها صد امن باب قتل ومنه صد دت عليه باب الكلام صد او
 ايضا بيهت منعه و السيد ادبا كسرها صد بالقاس ورة وغيرها يباشه بحث **حادي عشر** وما له حلا
 يخذ بهم وهم يصيدون عن المسجد الحرام اشكال تعارض و تناقض جيم انجا ما بين وما كان الله ليخذ بهم و
 بيان اين آيه وما له حلا يخذ بهم يباشه جواب سوراخي هر دو جدا جدا هست چه آيه سابقه خاص وارو است
 بحال وجودي و بين آنها و استغفار مومنين مع الكافرين و ركه واروده است اين آيه مدنيه هست كه بعد صد غي و اهل اسلام عن بيت
 الحرام يوم الحدييه ورايدان جنگي كه بان فتح كه حاصل شده واروده شديس نزول تقدم و تاخيرين دو آيه اشكال تعارض ما بين الايتين
 بالكلية باطل شدي و الحمد شدي فتاده و سدي و مجاهد يباشه گفته آيه وما كان الله معذب بهم و هم يستغفرون اي
 لو استغفروا و هذا دعاء الى الاسلام والاستغفار و لكنهم لم يستغفروا و اولم يسلموا فاما له حلا يخذ بهم
 الحدييه وراوي دعوت الى الاسلام والاستغفار بكفار يود چونكه آنها ورا يام انما الاسلام نيا وروند و توبه نكروند از كفر خود پس چه پي
 مانع است كه خدا عذاب قتل في الدنيا نكند مرآن كفار را و حال آنكه ايشان مانع رسول شدند و باز وقتند او را و مومنين را از دخول كه بجا
 انجام و تمام حج و عمره را و گفته كه ما ولاة و اولياء و بيت الله شديم و هذا ايشان واجب القتل بغور گرديدند شديس حكم فائده هم
 يخذ بهم الله بايد كه كفار كه و خروج و قتل گرديدند و بين و جوامع الوجوه معقول و مطابق منقول يرا دمايه باشد و
 جيم از باب اسباب تنزيل گفته كه آيه وما كان الله ليخذ بهم شديس بخ اين آيه و ما له حلا يخذ بهم الله گرديد و
 بين قول اول تا بين جيم بصرى هست و بعضى تعرض من بصرى شده و قال في هذا بعد لان النسخ لا يداخل ولا
 يلحق الا بشيئ اقول قول حسن خالي از قوت است چه آيه اولي من باب الامال و آيه اخري من باب الاجامى باشد
 چه علت اجرا قتل ورا بعد آن و هم بيهت و ان عن المسجد الحرام هست ثم الله تعالى اعلم بحث **ثاني عشر** و ما كان اولياءه
 ان اولياءه الا المتقون و لكن اكثرهم لا يعلمون بطلان فكذلك اين جواب كه مقتضيه حجت قضيه اين آيه هست
 و هم يصيدون عن المسجد الحرام و بصرى و انهم اولياءه بيهت سبب تنزيل عذاب قتل ايشان بحال اين هست كه ايشان منع
 و صد بغير مومنين از دخول كه توبه باز داشتند از تمام حج و عمره و گمان ميكروند و گفته كه ما ولى و متولى كه و بيت الحرام و جواب
 شان آيه مشر و كين متولى كه و بيت الحرام نميكنند و ان اولياءه و حكم كه و ميتند بمرخص پر بيرگاران از شرك و كفر و لكن اكثر مشركين
 قرين نميكنند اين را كه حجت كفر و شرك ولايت بيت الله الواحد از آنها منقطع گرديده و اوليت آن و وراثت هر كافر و مشرك
 معزول شده اصلا و ابد با آنها رهي و نصرتي به بيت الله باقي نمانده و بين قول حسن است و نر بخشري زياد كرو و طيس
 كل مسلم ايضا ممن يصلي لان بلى مره انما يستاهل ولا يتد من كان بر اتقيا فكيف بالقرعة عبدة الا حسنام
 سوال ورا نجا و لكن اكثرهم لا يعلمون فرمود اين افهام ميكند كه بعضى مشركين قائل به و نحن اولياءه نبودند و آنها ميكنند
 جواب در آن دو وجه اند **احد** هما ان اكثرهم يعني كليم هست چه بر قوم كليم بلفظ اكثرهم الملاق مشركها قاله في المدا رك
 ثانيهما مراد از اكثرهم اشاره بسوي آنهاي كه آنها يوم الحدييه را مي نداده بودند از باز روشن بغير مومنين از طواف بيت
 الحرام و از تمام حج و عمره و سدي گفته فيما شعاعربان صهم من يعلم ذلك و لكنهم يعاند و قيل اريد
 باكثرهم كليم كما يرا د بالقرعة محض لعدم والله تعالى اعلم

قوله تعالى

وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ لَبِيتٍ إِلَّا مَكَاءٌ وَتَصْدِيكُهُ قَدْ وَقُوا الْعَذَابَ
بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ

ترجمه ای سر و تن و نماز و دعا و کفار و مشرکین نزد خانه خدا اگر تعبیه باشد مگر صغیر زدن و دست بردن و دست گرفتن چه عادت کفار
نزد دعا و سجود و ریت الحرام صغیر زدن و دست بردن و دست گرفتن بود چنانچه عادت صوفیه هم قدیم و حدیثا همین صغیر و دست زدن
بر دست است و جماعت مسلمانان اگر زنی خوانان و اگر زنی و آنان از شنوندگان کل محفل نزد مقبول و پسند آمدن مقال قایل
دست بردن خود کل محفل نیز ندانند بنا بر این حالت و وصلت کفریت خالق با آنها عذاب فرستاد و میفرماید بمقابل اصحاب
مکار و تصدیقین کفار و مشرکین عذاب قتل را با فضل در دنیا و بعد آن در آخرت بسبب آنچه بودند شما و اگر کفار کفر میکردید
در تفسیرش چند بحث اند **بحث اول** در قرآنه شافیه از عاصم صلواتهم منسوب بتقدیم خبر کان الامکاء و تصدیق
مرفوع باسم کان میباشد و همین قرآنه اعش منقول در کشفات است **بحث ثانی** مکار یعنی صغیر یعنی آواز و صوت
جانور و می باشد در مجمع فرمود و المکاء طائر یکان با مجاز له صغیر یا لتشدید یقال مکی میگویم مکاء اذا صغر
نفسه در کشفات فرمود المکاء فقال یوزن الثغاء و الرعاء من مکی میگویم مکاء اذا صغر و منه المکاء کانه من
بذلک الکثرة مکاء و اصله نحو الوضاء و القراء و قرء مکیا بالقصر و نظیرهما البکاء بلامد و البکاء بالمد
بحث ثالث تصدیق از تصدیق یعنی دست بردن و دست زدن در کشفات گفته التصدیق تفعله
من الصلوات و من صد یصل صد یصل یعنی بانه شستن سر از وی گفته اما المکاء تصغیر و منه المکاء و هو طائر باله
الریف و جمعه المکائی و سے بذلک الکثرة مکائی صوته و اصله التصدیق فیه التصدیق یقال صدی بصدی
تصدیق اذ اصفق بیده و فی اصلها قولان **الاول** انها من الصلوات و هو الصوت الذی من جبل یعنی تصدیق مصدر
باب تغیل یعنی دو دست با هم زدن و در اصل شقاق او و قول اند **احد** هم اصلش صدی باب مجروش یعنی آوازی است
که از کوه رجوع بر میزند و **ثانی** هم قال ابو عبیده اصلها تصدیق فایدلت الیاء من الدال و منه قوله تعالی اذا
قولوا صدق و ان ای یجوز و انک بعضهم و هذا الکلام و **ان زهری** گفت قول ابی عبیده است و اصلش صد و بود
پس بتقدیر و الالات یکی را تقلید کردند بیا پس صد شده **بحث رابع** و ما کان صلواتهم عند لبیت الامکاء
و تصدیق بیدانکه بالا هرگاه نفی ولایت کفار از ریت الحرام و اثبات آن برای اقبیاء با ترمو حین مومنین کرو پس متصل
بان اینجا ذکر سوره اعمال و عبادت آنها در ریت الله کرد و بقولی این متعلق است در سبب نزول عذاب قتل با ایشان چه
ایشان اخراج پیغمبر از مکه و آنحضرت و صحابش را صد کردند و مانع شدند از دخول مکه و از تمام حج و عمره یوم الحدیسیه و مانع شدند
پیغمبر را از ایصال صلوات و ریت الحرام **بحث خامس** در وجه معانی این آیه یعنی نبود نماز و عبادت کفار نزد ریت
الحرام مگر غوغا و گوناگون اصوات و آوازه بلند ظاهر کردن و دست بردن و دستهای خود زدن چنانچه صوفیه سفار قدیم و جدید
از جمله عبادات در مساجد خود همین قسم دستها بر دستهای خود زدن و آوازه های پهنه و حق حق بلند کردن میباشد چنانچه معتزله و
بعضی از امامیه منعم آیه ادله الحلی و منهاج الکرامت نقلش کرده اند پس در صلواتهم وجه دارند **اول** صلوات یعنی دعایهم
میباشد چه معنی نماز دعایهم در لغت میباشد یعنی دعا ایشان مردان و زنان عریان پنجهای خود را با یک دیگر شکسته کردن
ریت الله میکردند و بعد فراغ از طواف با هم غوغا و صوتها بلند کرده دست بردن و دست دیگر خود میزدند و همین قول ابن عباس
است **ان زهری** گفته المکاء و التصدیق لیس بصلواته و لکنه سبحانه اخبار انهم جعلوا مکان الصلوات التي امر بها لیغی

فَقَوْلُهُ تَعَالَى

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ

[illegible]

فَسَيَنْفِقُونَهَا تَتَوَكَّلُونَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً تُمْ يَغْلِبُونَ . وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُجْشِرُونَ . لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَ
 يَجْعَلَ لَخَبِيثٍ بَعْضَةٍ عَلَى بَعْضٍ فَيَكْثُرُ مِنْهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُ فِي
 جَهَنَّمَ أَوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ .

ترجمه این آیه ثلاثه بدستی و تحقیق آنانکه کفر کردند و کافر بودند آنها نفقه میدهند و میکنند اموال خود را بقوم
 کفار نفقه و نفرض اینکه یا زوارند مردمان را از راه خدا یعنی از غیر و از دین اسلام او چه مردی دست ابوسفیان و دوازده
 هزار عرب را بخز و اجرت میگرفت برای جنگ حدیس زود باشد که اتفاق بکفر و شرک کل اموال خود را میکنند پس زود باشد بر
 همان نفقه و دست گان ایشانانی و نم و اند و عاید میشود که مال رفته و حاصل خیری بغیر این حسرت نشد پس از صرف اموال و کمال
 خود و حیدر و قتال اهل اسلام خود آن کفار مغلوب میشوند و از کار خود خوار میشوند و این پی خیری است قبل از قیام قتال که اهل اسلام منصور و کفار مغلوب
 میشوند و چون میشود آنانکه ثابت بکفر خود باشند بسوی جهم رانده و برده میشوند و این منقوش بر مسلمانان مغلوبیت کافران بر آنست که تا متاخر ننمود و رو به زور کفار را با یک
 دوازده هزار کافر وین و جمع کند و با هم اندازد و گرویی و برخی بلید کافران را بر گرو و دیگرین بچپانند همه آن کوفتهائی مختلفه کفار
 را پس در آورده و داخل میاز و میجا آن گروه را و در ناز و جنم و کفر و غیبت کفار و منافقین بدر همان مردمان زیان کاران و احوال و
 اموال خود میباشد و در تفسیرش چند بحث اند بحث اول هرگاه بالا او قتالی شرح طاعات از عقاید قلبیه و از
 اعمال خارجیه کفریات کفار کرد پس در اینجا شرح صرف اموال آنها و قتال رسول ذوالجلال و اعز اب الله المومنین فرمود
 بحث ثانی در وجه نزول این آیات خلاص کردند اول نزول سید بن جبیر و مجاهد قد نزلت هذه الآية في

الحرب في اتفاق ماله على حرب محمد يوم احد و انه قد استأجر الفين من الاحابيش من بني كنانة
 سوى من استأجر من العرب و اتفق عليهم ان يعين اوقية و الاوقية اثنان و اربعون مثقالا من الذهب
 فقاتل بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم و المسلمين من و الاكثر منهم الزحمتى و الشلبى و الرازى
 و غيرهم من مفسرى الخاصة و قال كعب بن مالك و فيها احابيش منهم حاسر و مقله ثلثة آلاف
 و سخن بقیة ثلث و کثرنا معهم الى اربع آلاف یعنی این آیات خاص در ابوسفیان بن حرب و در اتفاق مال بحرب بنی نمیه
 و در روز احد نازل شده چه ابوسفیان برای قتال بنی نمیه بیست و دو احد قوم حبش را از کثرت و دوزخ را از کثرت سوار
 آنانکه از عرب جوش و دل سبک آنحضرت داشتند و بر همه آن مردم ستاجورین جیل و قیه صرف کرد و هر اوقیه چهل مثقال طلا بود و
 معین قتال بنی نمیه و واحد ابوسفیان بر آمد و کعب بن مالک که در آنجا بود او گفت که سه هزار مردم حبش را که از آنها قوم
 قوم حاسر و قح بودند ابوسفیان اجیر گرفت و باقیه عرب غیر آن سه هزار بودیم و جمیعت ابوسفیان در آن وقت کل چهار
 هزار آدم جنگی با سلاح کمل برای جنگ اصحیح کرد و ثانی و در نزول نزول بنی نمیه و قتال قد نزلت هذه الآية في
 المطمئنين يوم بدر و كانوا اثني عشر رجلا ابو جهل بن هشام و عتبة و شيبة ابنا ربيعة بن عبد شمس
 و نسيه و منية ابنا الحجاج و ابو النخري بن هشام و نظير بن الحرث و حكيمة بن خرام و ابى ابن خلف و زهراء
 بن الاسود و الحرث بن عامر بن نوفل و العباس بن المطلب و كلهم من قريش فكان يطعم كل واحد منهم

ترجمه این آیه ثلاثه

الجيش في يوم عشرين حرو مناسله منهم بعد ذلك عبد الله بن عباس وحكيم بن خرام يعني ابن ايات وطلعين يوم
 بدر نازل شده و همه آنها را زکس بودند آ ابو جيل يعني م عتبة بن شيبة و و سپر سپر بن عبد شمس بن نبيه و و سپر حلاج
 بودند آ ابو انجری سپر شام م نفرين حارث م حكيم بن خرام م ابی بن اسود م حارث بن عامر م آ از سعه م عباس بن
 مطلب و همه این مردان را کرب قریش بود پس ابوسفیان در اطعام هر یکی از جيش في يوم ده جزو یعنی ده شتر بچه جوان میداد و آخر
 از بن عباس و حکیم بن خرام سلام آوردند **ثالث** و قيل فيه لما اصيب من اصيب من قریش يوم بدر و رجع
 ابوسفیان بعيره الى مكة و مشى عبد الله بن ابی ربيعة و عكرمة بن ابی جهل و صفوان بن امية في رجال من قریش
 قد اصيب ابا تهم و ابنا تهم و اخوانهم يوم بدر فكلوا ابوسفیان بن حرب و من كانت له في تلك العير
 من قریش تجارة فقالوا يا معشر قریش ان محمد قد و ترکم و قتل اخبارکم فاعينونا بهذا المال على حرب
 لعننا ذلك منذ انزلت الذين كفروا ينفقون اموالهم **حليص** و لعن
 سبيل الله اي عن الايمان بالله و رسوله و لا جماعة من جمود المفسرين و المحدثين من تهم و محمد بن
 اسحاق و ضحاک و ابن الجری و ابن المنذر و ابوالحاتم و البيهقي في الدلائل و الحافظ ابو نعیم ايضا
 في الدلائل كلهم بانسانيد هم من الزهري و محمد بن يحيى بن حبان و عاصم بن عمر بن قتادة و البخاري
 بن عبد الرحمن بن عمر يعني ابن انا و ابوسفیان و قتل کرد که ابوسفیان بقا قله تجارت بکر رسیده و از باقیانندگان بدر
 ابن ربيعة و عكرمة و صفوان مع جماعة رجال که پدر آن و برادران و عزیزان کشته شدند گان بودند مراجعت بکر کرده و بابو
 سفیان واقعه بدر فصل نقل کرده پس ابوسفیان مع دیگران اصحاب تجارت خطاب بکفار قریش بکر کردند ای
 گروه تحقیق محمد و ولم خون ریزی بسیار و قتل برگزیدگان شمار کرد و شمار باقی گذشت پس الحال شما همه اعانت کنید و ابصر
 بمصر این مال تجارت بر جنگ و قتل محمد م اصحاب او تا شاید که ما هم خون خواهی بزرگان خود بیایم پس همه آنها اجابت
 ابوسفیان کردند و قتال محمد بالاتفاق با صبر آمدند و در اطعام و اتفاق آن لشکر ده شتر بچه جوان میداد و میوز و ند پس این آیه در او
 نازل شد و هم غیر از قدما تابعین از ائمه مفسرین و محدثین این فصل با ساینده و نقل کرده اند **قول** جمع این اقوال ممکن است
 باشد و در همین مروج نازل شده و پس بانی این جنگ احد ابوسفیان بود **بحث ثالث** ان الذين كفروا ينفقون اموالهم
 ليصدون عن سبيل الله يعني آنانکه از قریش کفار بوده بعد قتل جنگ بدر بر کفر خود عنا و را فرود و گفته ابوسفیان جمعیت نمود
 با ابوسفیان بحرب بدر قبل محمد و اصحاب او بر آمدند و آنها اتفاق اموال خود با آن لشکر میکردند تا منع و صد راه اسلام بکنند و نبوت
 محمد و اسلام رواج نیاید و اصل اسلام را که محمد رسول الله باشد او را بقتل از صفحه و نیا بر آرد و نام و نشان او باقی نگذارند چلام لیصد و
 برای غایت و عاقبت او رو یعنی قطع غرض آنها اعدام محمد بن عبد الله و دین اسلام او میباشد **بحث رابع** حست یعنی
 غم بغوت چیزی بعد و ریافت و انکشاف خطیه و رآن کما قالوا الحسرة الخ یعنی کشف من فوت است در آن الخطية در
 محرم فرمود و اصله الکشف من قولهم حسرت عن ذرا عذ حيسر حسرا **ادرم صباح** هم گفته حسرت یعنی کشف از
 حسرت المرثية ذرا عها و خمها مرها من ضرب کشفتهی حاسر بغير هاء و من باب فعد حسر البصر حسورا کل
 فهو حسير و الحسرة اسم من اسم و هي التلذذ و التأسف على فوت شيء باشد **بحث خامس** فليصدقوها
 نفر تكون عليهم حسرت ثم يغلبون پس صرف ایشان اموال خود را در صد راه توحید و دین اسلام پس میشود و میگردد و آخر و
 عاقبت آن اتفاق بر آن منافقین ندامت و تأسف و تلذذ یعنی در دنیا و آخرت باین منافقین کفار و منافقین شکست میشود
 که صرف آن اموال بظواهر شده پس مال اینجام صرف شده و فائده آن حاصل نشد پس از ذهاب و صرف اموال مغلوب و
 مقتول اکثرشان میکردند پس خسر الدنيا و الآخرة ذلك هو الخسران المبين همین میباشد تنبییه و این آیه هم غلبه و

ترکما و بدتر که

در جمع و از این
بیشتر باشد

فخصونا وهكذا ادرى ان يخرجون كتب الله لا غلبت انا ورسلي وايه الا ان حزب الله هم المفلحون واما ان
يساوي آيات واحاطت عمومات خبري هست كما ان السلام غالب وفتح ياب در اين محاربه وبعده آن در كل محاربات ميشوند پس
اين خبر قرآني مطابق خبر بهر وقوع آمد و خبر كيه مطابق خبر بهر وقوع بلا تخلف ولا تبدل آمد پس اين خبر غارق العادت بلا
قيافه ولا اسباب اخر مخرجه محمدي ميباشد پس محمد رسول صادق واجب التقديس وجميع دعاوي وادامرونهاي قطعاً هست
پس باطل شد مذهب بعض اصناس كه عاجزي از محمد وقرآن ثابت نيت بحث سادس والذين كفروا الى جهنم
يحتسرون يعني آنانكه بر كفر خود باقي ماندند سوي نار ووزخ جمع كرده ميشوند بعد از تحسراتشان در دنيا بر صرف اموال خود و محاربه
يقيمرو بوقوع ظفر و قتل قوم ايشان سوال چرا والذين كفروا را تكرار كرد جواب براي آنكه در كفار قرش اخذ و كرده شده
احد هما اتفاق مال ورفقائهم غير كردند در دنيا و اكثر آنها قتل آمدند آنها را اين توعيد آمد كه بعد قتل در دنيا آخر جهنم آنهاست
خواستند ثانياً صامد كير فرق در كفار قرش كه ايمان آوروند و براي ان كامل مردند آنها با كفار و در نماز جمع ميشوند بحث سابع
بدانكه قوت ميزه چيزست و طبيعت آدم ريشه عاقل كه بوجود آن دريافت ميكند از ازمركت و تمنج و تميز ياب تفصيل و بان تفصيل و
تفرق شئ از تمنج و مختلط ميكند نزد بعض از اطباء القوي قوه في الدماغ يستنبط بها المعاني ويفرق ما بين الممتازات و
المختلطات يعني تميز قوت و ماغيه هست بوجود آن استخراج معاني ميكند و تفرق در ما بين اشيا منج و مختلط باهم بان مينمايد و فرغ
بعض اين كمال قوت و تا كه هست در مصباح گفته مرته ميزان باب باع مجعته عزلة و فصلت من غيره و
التفصيل ما لغته و ذلك يكون في المشتبهات نحو لم يزل الله الخبيث من الطيب و في المختلطات نحو و اما تاز واليوم ايها
البحر من و تميز الشئ بمجته انفصل عن غيره و الفقهاء يقولون سق التدبير فالمراد به سق اذا انتهى اليها عن
مضامره و منافعه و كان ما نحو من مميزات الاشياء اذا فرقتها در مجلد فرمود التميز اخراج الشئ عما
خالفه مما ليس منه و الحاقه مما هو منه يعني تميز عبارتست از اخراج شئ از مخالفت او كه از ذات او نباشد و الحاق
او با آنچه از ان باشد يقال ميزه تميز و تميز ما را ميزه فامتاز و اما از بحث سابع ليميز الله الخبيث من الطيب يعني
بالتفاق مال در عرب رسول متعال و بعض صده راه خدا تفرق ميكند و خدا سيار و پليخ و حسن را از باير و پاك يعني كافر پليد را ممتاز
گرداند از مومن كمال پاك تا فرق فرقيين نمودار و در خلق علوي و سفلي و ثابت باشد و در كشاف خبيث و طيب و وصفه
و و فرق شمرده بغير ذكر موصوف آنها چون الفرق الخبيث و الفرق الطيب و در مدارك گفته الفرق الخبيث
من الكفار و الفرق الطيب من المؤمنين متعلقه بيشرون ليميز حمزة و عليهما السلام يعني ممتاز باشد
مومنين حمزه و علي از كل مشركين و همين معني قول ابن عباس باشد تا ممتاز اهل مساوت را از اهل شقاوة و يقول تميز و همين
عمل بدو عمل نيك و عمل بد را داخل و درنا و عمل نيك داخل بحث سادس و يقول تميز و همين ممتاز باشد اتفاق در راه شيطان
و اتفاق در راه رحمان تنبيه آيت ولات داروكم هم مشرك و كافر و مشرك ضروري بنوي بخش العين ظاهراً و باطناً بالذات
مثل سگ و خوك و غايظ ميباشد و ايضا هر مومني صحيح العقاييد طيب و طاهر بالذات ميباشد و مومنينش ايضا انما المشركون
بخس و همين مذيب طايفه ناجيه امانيه و مذيب فرق شافيه است پس حل و تاويل نجاست كافر بر كفليه خلاف ظاهر و
خلاف حقيقت و مجاز بحث ثامن ركم بمعنى جمع شئ و وضع آن بر شئ و فوق آن ميباشد حتى تجعله ركاماً مرمحاً و هو
المرامك بعضه فوق بعض اكرم ركم ركاماً بمعنى برهم نشان دادن اشيا بريك و برك و تميز به شئ باشد و اصل ان انعام
شئ باشي و برك باشد بحث تاسع و جميل الخبيث بعضه على بعض فير كميها فيجعل في جهنم يعني و بگرداند عمل خبيث و
نصفه خبيث و كافر خبيث را بر خبيث ديگر اخس و نوع آن هم در انهم باهم ميگرداند بعض از ابر بعض ديگر پس جمع ميسازد و رافرة
همه آنرا در جهنم بجهت سزا و جزا اعمال آنها بومسلم اصم فاني فرمود معناه ليميز الله الخبيث اى لكافر من

سوره انفال

للمؤمن الطيبين في الدنيا والآخرة والذين آمنوا بالحق والذين آمنوا بالحق والذين آمنوا بالحق
 فيجعل في جهنم حجارة من في مقام ضيق فيركم بعضه فوق بعض كالصواب بعضه فوق بعض حال أنك در دنیا متنازع و جد
 میاز و من صبح عتیده و العمل را بدادن غلبه و نصرت و بنامها و لقب های نیک چون احزاب الله و انصار الله و اولیاء
 الله و اعداء الله و الطیبات غیر او با حکام مخصوصه بانوار و سائرت بدان تو اب و در جنت ابدی و اما کافر
 خبیث را در مقام بنایت ضیق و تنگ و در نار جهنم جمع میگردد و اندک بصورتیکه یکی بر دیگر چون لختهای ابر بر دیگر میگردد و چنانکه
 مر و است که کفار و مکران بنایت تنگ و مضیق چو بامها به به و صندوق تنگ و خور و چون لختهای ابر یکی بر دیگر گذشته
 چنانچه تخته صندوق بر بالا بسته میگردد و اندک بحث تا سحر اولیاء هم الحسرون مع این متقین همان کفار و وقتال
 بید المرسلین و احزاب رب العالمین و صد سبیل دین اسلام میباشد یعنی اجتماع ریان کاران اند و دنیا و آخرت ایشان
 فروخته و دولت اعلی و اودوم را بقتل قلیل دنیا خسران لدنیا و الاخرة ذلک هو الحسرون المبین قول تعالی

قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَتُوهَا غُفْرًا لَّهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ
 يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ وَقَاتِلُوا هَؤُلَاءِ
 لَا تَكُونُوا فِتْنَةً وَيَكُفَرُوا بِاللَّهِ فَإِنْ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ
 بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرَةٌ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَأَعْلَسُوا إِنَّ اللَّهَ مُوَلِّيكُمْ
 نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ

ترجمه این آیات ثلثه ای محمد بگو تو مرا تانی را که بر کفر خود باقی اند و کافر میباشند اگر باز ایستند از کفر و از عداوت
 رسول خدا و از ایثار او امر زیده خواهد شد مرایشان را جمیع آنچه از گناهان در زمان گذشته کرده باشند و اگر باز گردیدند بعبادت
 در مقام توبه و موئین و پس تحقیق از قدیم گذشته است عادت طریقه الطی و پیشینیان اعم انبیاء که بعد از ایمان آوردن آنها
 همه گناهان سابقه شان بخشیده شدند و کافر را زار کنند ای موئین با مشرکین تا وقتیکه گفته و فساد شرک و کفر باقی نماند و بشود و
 بگرد و کل دین واحد اسلام خاص برای خدا پس اگر باز بمانند از شرک و کفر و نفاق و از جنگ و جدل با رسول الله پس
 تحقیق ضای با آنچه شما بعمل میارید بینا و انا هست هر ذره آزادی پسید و اگر اعراض کردند از ایمان پس بدانید
 ای موئین بد رستی و تحقیق خدا اولی کار و بار شماست خدا نیکو ولی بالک است مر شما موئین را و نیکو یاری کننده و یاور و مدد
 و معین شما هست بر نصرت و ظفر و اوان شما بر مشرکین و کفار عالمیان و در تفسیر پیش چند بحث اند بحث
 اول آنها را باب اشتغال معنی الاقلع عن الشی لا اجل النبی تعالی بنامه عن که اقامتی از نیمی نیمی یعنی باز و ختم از نیمی
 قبیح و نهوت نیا لفته فیه و النیة القتل لانها تنهی عن القبیح و الجمع نمی مثل مدتی و مدی و نهایت الطی انقضاء و اخره بحث
 تانی هر گاه بالا قیاس افعال و اعمال کفار یا رسول محتار و با موئین اعلی و قار ایشان ذکر فرمود و لکن این تفسیر و تفسیر
 کرد پس متصل بان اینجا ذکر فرمود که اگر آناح هذه الاحوال ایمان آورند همه گناهان ایشان مغفور و الا در دنیا محکوم بقتل

سوره انفال
 سوره انفال
 سوره انفال

كتاب التكملة

كتاب التكملة في معرفة حقايق الدين

سؤال الثامن

از جانب قائل بقول می بر چه اوسمان مالک هر دو قائل و مقتول است و مالک غرامه عبدی و شرعیست لازم میباشد علم
بحث مرابع سنت و طریقه و سیرت نظایر یک معنی اند در مصباح گفته و السنة بضم اول می طریقه و
السيرة حمیده کانت او ذمیه و الجمع السنن از باب بن سین است در صحاح گفته سنت است ثانیاً انوار
در کلیات گفته السنة بالضم و التشدید الطریقه و لو غیر مرضیه و شرعاً اسم الطریقه المرضیه للسلوک
فی الدین من غیر افتراض ولا وجوب و المراد بالسلوک فی الدین ماسلکه هر سول الله او غیره ممکن هو علم
فی الدین اما عند الامامیه کلاً ثلثه لاشی عشر المظهر من عشره الشبه و اما عند غیره من اهل السنة کالضحایه
اجمعین خلاف الشافعی فانه لا یرى تقلید الصحابه عموماً الجواز الخطاء علیهم سلاً اختلافه هو و للتشاجر فیما
بینهم یعنی سنت ضمه اول و تشدید ثانی در لغت یعنی طریقه اگر چه غیر ضمه باشد یعنی بر طریقه مرضیه و غیر مرضیه سنت اطلاق میشود اما
مشرعاً است اسم طریقه مرضیه سلوک و درین غیر فرض و وجوب میباشد و اما مراد از سلوک در دین راهی و صورتی و سیرتی
ست که حضرت رسول صلی الله علیه و آله و صحابه و علمایان گفتار و رفتار کرده باشد بالخلق تا اینجا هست یا غیر آنحضرت از کسی که
او علم و کن قبوع در دین باشد اما این غیر که تتبع و مطاع فی القول و الفعل عموماً بعد آن حضرت باشد در آن است و و قول و رفتار و
اما مکتب که آن غیر بعد از پیغمبر معصوم خاص المرئیه اثنا عشر اند نه غیر آنها احدی اما نزد اهل سنت بعد از حضرت محمد
آنحضرت عموماً و خلفاء اربعه و صحابه باشد بجماعت شافعی چه ترا و سنت مختص بکسب رسول است چه بنابر و براین است که او
تقلید صحابه را موقوفاً و غیر موقوف بر ائمه ندارد بحجت جواز خطا و زلل بر همه ایشان و بحجت وقوع اختلاف و تشدید در بین ایشان در
کتاب غایت البیان از ائمه متحققین بنیان است فرموده السنة می ما فعله ثواب و فی ترکه عتاب لا عقاب
و هذا التقریب ابدع خاطر و ما قبل می الطریقه المساوکه فی الدین فقیه نظریه سنت چهارست
از آنچه و فعل آن ثواب باشد و در ترک آن عتاب بغیر عتاب از ابداع خاطر من این تقریب میباشد و اما در تفسیر سنت آنچه گفته
شد که طریقه رفتار و سیرت است در آن تامل است شرف قال و اما عرفاهم بالخلق می ما و اطلب علیه مقتدی نبیا
کان اولیاء و هی عدم من الحدیث لثاویط الفعل و القول و التقریب و اما الحدیث لا یلینا ولی الا القول و القول
اقوی فی الدلالة علی التشریع من الفعل لا احتمال اختصاصه به و الفعل اقوی من التقریب لان التقریب بطریقه
من الاحتمال ما لا یطرق الفعل الوجودی و لذلک کان فی دلالة التقریب علی التشریع خلاف لیس عرفاً سنت عبارت
است از آنچه بر آن مواظبت کند مقتدی خواه منبر یا خواه ولی و این عام تر است از برای تناول و فعل و قول و تقریر و اما
حدیث شامل نیست مگر قول را و قول اقوی در دلالت است بر تشریع از فعل بحجت احتمال اختصاص آن با و و اما فعل او
اقوی است از تقریر و تقریر لا یلحق شیواً از احتمالات آنچه بفعل وجودی لا یلحق میشود و براین هم در دلالت تقریر تشریع خلاف موهلین
گردد و اما مطلق السنة لا یقتضی اختصاص بسنت رسول الله صلی الله علیه و سلم فان المراد به عرف
المشروع طریقه الدین اما الرسول لثاویط الفعل و الصحابه و اما عند الشافعی مختصه بسنت رسول الله و
هذا بناء علی انه لا یرى تقلید الصحابه یعنی مطلق سنت مقتضی اختصاص بنبت نبی نیست چه مراد و عرف تشریع عبارت
است از طریقه و این خواه آن طریقه ثابت باشد بقول و فعل رسول خواه بفعل و قول صحابه اما نزد شافعی سنت مختص
است بر رسول صلی الله علیه و سلم و بنابر و بر آنست که او را می ندارد در تقلید صحابه شرف قال و السنة الطریقه للسلوک
المستبقة فلا یطلق اسم السنة علی طریقه و الا بالجارفتین الحقیقه عند الاطلاق و اما عندنا
لما وجب تقلید الصحابه کانت طریقه هم مبتغه لطریق الرسول فلم یبدل اطلاق السنة علی نه طریقه
الشیه و قد تطلق السنة علی الثابت بها کما روی عن ابی حنیفه ان الوتر سنة و علیه یحتمل قولهم

يدان اجتماع المصداقين والآخر سنتاى واجب بالسنة والسنة بمعنى الطريقة المسلوكة في الدين تنظم
المستحب والمباح بل الواجب والفرض ايضا والسنة المصطلحة بخلافها فانها مقابلة للامر بعبادة المذكور في كلام
بتركها انتهى كلامه يعني سنت كه معنى طريقة مسلوكة متبوعه باشد اطلاق بر طريقة آنها ميشود مگر بجایز پس نزد اطلاق بر حقیقت
معین میباشد اصرا نزد اطلاق صحابه واجب است چه طريقة ایشان تابع طريقة رسول است پس اطلاق سنت بر طريقة بنی خاصه ولا
ندارد وگاهی اطلاق سنت بر ثابت بآن میشود چنانچه انابونیه هم مروی شده که در سنت است و بر آن عمل میشود و قول فقهاء
دو عید جمع شد یکی فرض و دیگر سنت یعنی واجب بالسنة و اما سنت بمعنی طريقة مسلوکه در دین منظم مستحب و مباح و
واجب و فرض هم میباشد بخلاف سنت مصطلحه اما اقوی نزد سنت عبارت است از طريقة مسلوکه
در امور دین فی الاصلات خاص بقول یا بفعل خود بخیر مقرر کرده باشد پس آن سنت متضمن مستحب و مباح و واجب
و فرض میباشد اما قوی چون تقریر اختصار اطفال بقول نبوی شده و اما فعلی چون تقریر عقیقه اطفال بفعل
وقول آنحضرت شده چه آنحضرت خود بنفسه الباری که برای هر یکی از حنین علیهما السلام دو دو گوشت سفینه عقیقه کرده آیا این
مرو و واجب اند یا مستحب اند فقهاء امت در این خلاف کرده اند نزد بعضی این مرو و واجب بالذات اند و
نزد بعضی مستحب مگر بالسنت اند نزد بعضی منتهی طفل واجب و مستحب مستحب است و بعد بنیبر صلی الله
علیه وسلم سیره معصومین را که اثنا عشر از عترت آنحضرت که خلفاء و اوصیاء آنحضرت مظهر معصوم از ظل و زلال و خوار و جمیع
احوال اند او هم شامل سنت رسول الله صلی الله علیه وسلم بلا و غیره بخصوص قاطعه بطریق مخالف و موافق درسانید همه
فرقات اسلامیت و ضبط اند بجهت آن در عمل قیس امام ثعلبی در باب خاص ما بین الله الامراض روایت
کرده و در آنها ايضا بال محمد صلی الله علیه و آله و سلم و زینب و فاطمه و الحسن و
الحسین یعنی خالق زینت و ادب زمین را با بجا و وجود آل محمد علیه الصلوة والسلام و زینت و ادب آل آنحضرت بجهت آنحضرت
علی و فاطمه و حسن و حسین علیهم السلام و نیز بید قاسی از انس بن مالک روایت کرده قال صلی الله علیه و آله و سلم
الله صلی الله علیه و سلم صلوة الفجر فلما انقضى من الصلوة اقبل علينا بوحية الكريمة فقال معاشر المسلمين
من اقتصد الشمس فليتمسك بالقمر ومن اقتصد القمر فليتمسك بالزهرة ومن اقتصد الزهرة فليتمسك
بالفرقدین فقيل يا رسول الله ما الشمس وما القمر وما الفرقدان فقال صلی الله علیه و سلم انا
الشمس و علی القمر و فاطمة الزهراء و الحسن و الحسين الفرقدان في كتاب الله تعالى لا يفترقان
حتى يدعى الحوض يعني بنیبر صلی الله علیه و سلم روزی نماز صبح با صحابه خود و بعد از فراغ از صلوات روی منور خود بسوی
صحابه کرده فرمود ای گروه صحابه من این کتاب مفتقد میشود پس او چنگ بزند و متمسک شود ماه تابنده را
و هر کس را که ماه مفتقد میشود پس او چنگ بزند و بگیرد و ختم و خسته زهره را و هر کس را که زهره مفتقد میشود پس او
متمسک شود و بگیرد و فرقدین را پس عرض کرده شد که یا رسول الله این آفتاب و ماه و فرقدین چیست و بیخبرند
صلی الله علیه و آله و سلم که آن آفتاب وین و دنیا من خود محمد رسول خدام و آن ماه لیلة البدر در شب تار و ظلمت علی است
و آن زهره تابنده حضرت زهرا و دنیا و دین و شرم است و آن فرقدین که دو ستاره سیاره و خسته اند و فرقدین
حسن و حسین اند و ايضا حديث ثور استحق عليه الاست الى تارک فیکم الثقلین کتاب الله و عترتی انکم
بها لن تضلوا بعدی بدلیس ای خطاب اولاد کل صحابه و بعد آنها بکل امت تا قیامت است که اگر قرآن و عترت مرا
متمسک شد یا بدلیس اگر نه میاید شد و عده ختمی قطعی داده و حدیث سفینه که متفق علیه است الا ان مثل
اهل بقیع مثل سفینه فوج من هر که با بنی و من تخلف فقد غرق و هوای قیس ثابت شد که شک بسیره اهل عترت

این کتاب مستحب است
بر هر کس که بخواند
و در روز قیامت
بر او عترت او را
نشان دهد

ظاهره واجب است بر صحابه و است آنها حجة القدر که قتل شد و محاربین و ان یعودوا و قد مضی
مستکلا و این میخیزد و هرگاه آنها عود و قتال نماید و اگر رفر و بجز و ایذا بر غیر و موثرین کردند پس طریقه و سنت و سیرت و
و ایضا با ولین امم کفار گذشت است و آنها نمیدانند که بگویند کون عذاب الهی همه پاک شد و پس اینها هم مثل آنها عذاب الهی
الهی در دنیا عاجلا و در آخرت عذاب نار و آتشی اجلا و تعلق حاصل و عاید خواهد شد و ان یجد لست الله تبدیلا و در
این کمال تنویر و ترمیم بکفار مقابلین قریش و برین آنها ابوسفیان و معاویه و انثال آنها را میباید و محمد علیه است
که این آیات در باره ابوسفیان نازل شده چه او صرف اموال خود بکفار در قتال محمد میکرد و مرد مرا بر قتل آنحضرت و اصحاب او
اغوا و آواره میکرد و این عادت سفیانی مع آل و عیال نسلا بالنسل بخاندان نبوت بود آیا از علم سیر و مغازی و تواریخ و شیخ
مست که خلق کثیر را جمع کرده در اطراب و حنین و آمد بر پیغمبر آورده و مردان مقدسه پیغمبر در آن جنگ شهید ساخت و
زنی هند با خواهر جشی حضرت اسد الله و رسول جناب حمزه را شهید ساخت و هند امیر حمزه را شکسته کرده آن اجزا بدن مبارکش
بر میان بسته در گردن خود آویخته و چون بکفر بکفر برگردید و ایضا آن لعین بکفر مبارک حضرت حمزه دریده و بعد و در دهان
خود میجوید لهذا معاویه مشهور باسم این اکله الکبا و شده بود و زبان امیر المومنین و امیر طاهرین مدار و خطاب هر بار با و بیان
اکله الکبا و میفرمودند و سپهر سفیانی معاویه سه ماه با مرتضی علی در صفین میجنگید و در آن جنگها چند نفر از اصحاب رسول و علی و تابعین
را بشهادت رسانید و در قلم و خود در هر مسجد خطیب و نایب خود را مقرر کرد که باعلان هر روزی و شب بعد نماز بر منبر حضرت بر سر
رسول علی مرتضی را کند و تا شهادت و چهار سال بعدی این سنت ملعون جاری بود الا در ایام خود و عمر بن عبد العزیز آن را منع کرد
و ثالث امام الحشین اهل سنت احمد نسائی را که منع از من شد امویه او را در مسجد دمشق شهید ساختند برای منع او و معاویه
لعین امام حسن مجتبی سبط بزرگ مصطفی را بواسطه جده زهر خوراند و شهید ساخت و نیز بجنگ امام حسن مجتبی بر آمد و بنزد
پلید سپید معاویه بن پلید سفیل سبط و مصطفی را گرسنه و تشنه با طفل کبار و صفار و اصحاب شیکو سر برائے مطهر برائے
آنها بر نیزه کرده بشام طلبانید و دختران رسول خدا را بی تفاوت و بی لباس ریمان بسته بر شترانی پالان در بلوای عام کفار
و مسلم امیر شام بر و آنها را محبوس گذشت و محبان اهل بیت را خود معاویه و نیز دیگر حکام عالم آنها را به جوارح حلیه و بنی با شتم قتل
میکردند تا آخر سلطنت مروانیه اشکال عظیم اگر سفیان و معاویه و یزید و عمرو بن عاص و خالد و ولید اگر
مسلمان و رافضی باشند پس چگونه آنها را با و ایضا و اخوانا و قوا جنگ و سب عترت رسول کرده و نبات پیغمبر را سیر کرده
و مدینه و کعبه را بی احترامی کرده و معاویه مع نه چگونه نماز میخواند و مروی مسلم و غیره از ائمه حدیث به هزار
آل عبا را با جماعت صحابه فیم معاویه بکرات و مرات آمده فرمود و حرب که حری و سلم که سلم و من سبک یا
یا علی فقد سبته و من سبته فقد سب الله و سب الله کافر معناه چگونه او نماز میخواند جواب بدانکه
سفیانی مع الا و الا و الا و الا و القوم امتحان و ابتکار بامت بودند و میباشند و تبص قرانی جماعته از معاویه بن نبوی
در مدینه منافق و رؤس آنها دوازده نفر بجهل آنها ابوسفیان با اولاد و آن سال و اخوان بودند و مطلع با سماء و انتخاص
این منافقین تفصیلا غیر اهل بیت و ابن عباس و سلمان و ابوذر و مقداد و عمار و جابر خصوص حذیفه یحیی امدی از
قرابه و صحابه بنی و اوقت نبودند ولیک العقبه این دوازده رؤس منافقین را راه ابلک پیغمبر رسیدن آن سرور
کرده بودند و با طهار برق سماوی آنحضرت از عقبه گذر کرد و آن وقت حذیفه یحیی صارا قدام آنحضرت بدست گرفت
میرفت و بنور برق حذیفه پیش و عمار و ابوذر و ذوال ثاقبه بودند و یحیی و یسار آن عقبه بسبب برق روی بر زمین مانده
بودند پس اشخاص منافقین را دیدند و شناختند حذیفه را هم کرد ای منافقین شمار دیدیم و شناختیم و در ترمذی
بحدیث حذیفه صاحب سر رسول الله مخصوص گردید چه حذیفه علم با سماء و اشخاص منافقین با تفصیل بیان آنها و تعلیم رسول

جواب اشکال که ابوسفیان و معاویه و عاص و یزید و عمرو بن عاص و خالد و ولید اگر مسلمان و رافضی باشند پس چگونه آنها را با و ایضا و اخوانا و قوا جنگ و سب عترت رسول کرده و نبات پیغمبر را سیر کرده و مدینه و کعبه را بی احترامی کرده و معاویه مع نه چگونه نماز میخواند و مروی مسلم و غیره از ائمه حدیث به هزار

عنه فقال الحسن البصري فوالله ما فعلوا ولا افعلوا اخبرت رسول فرمود و قیام معاویه را دیدید که خطبه بر این بصری خواند
 پس شاه اسماعیل مدینه گزیدنش بر نید پس حسن بصری فرمود و بجا که گزیدنش فرمود و در رشتکار و شمشیر و شمشیر و سلم و سلم و سلم
 معاویه این خبر را شنید و ایت کرد و تنبیه به هرگاه این از آثار از سزاوارتر است میان دیدی نفس و رفاق ابوسفیان
 و معاویه و عمرو عاص و خالد و اضراب آنها شک باقی نمانده پس باین جهت پیغمبر علیه السلام و سلم بر ابو
 سفیان و بر دو سپه او و بر هفت موضع لعنت کرده **در کتاب المفاخرات** بکار بن زبیر و محمد بن
 اسحاق که امام السیرا نمه اهل سنت و ابن ابی الحدید و غیر هم همین عبارت نقل کرده اند که بعد از معاویه با امام حسن
 علیه السلام نزد معاویه عمرو عاص و ولید بن عقبه بن ابی معیط و عتبه بن ابی سفیان بن حرب و منیره بن شعبه و دیگران
 معاویه جمع شده با شاره شیطان عمرو عاص معاویه اشاره کرده همه آنها را یک بعد دیگری و قتل بحضور امام بر امیر المؤمنین لعنت
 کردند و بعد فرغ آنها چندی از فضائل امیر المؤمنین حلف آنها داده و ذکر کرده و ما از مظلوم اینجا خلاصه هر فقره آن
 نقل میکنیم **انشد** **کم بالله هل تعلمون ان الله صلى الله عليه وسلم قال على خير البشر من انكره كفر**
اقال في غيرة انشد **كم بالله هل تعلمون ان الله صلى الله عليه وسلم قال على خير البشر من انكره كفر**
 يا معاوية يا حديهم ما كانوا بالآخرى ناكث **انشد** **كم بالله هل تعلمون اول الناس ايمانا و انت يا معاوية**
و اياك من المؤلفة قلوبهم يسترون الكفر و تظهرون الايمان لسانا و يستمالون بالاموال انشد **كم بالله هل**
تعلمون ان كان صاحب راية رسول الله يوم بدر واحد و يوم الاحزاب و راية المشركين بيد معاوية
مع ابيه فوالله ورسوله ساخط عليك و على ابيك رسول الله في تلك المواضع و انشد **كم**
بالله يا معاوية تدكر يوم ما جاء ابوك على جمل احمر و انت تسوقه و اخوه عتبة هذا يقوده فراكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم العن الراكب و القايد و السابق الخ حال انك لما توم رستم میدهیم که آيا شما
میده ايند غير على احدی را خير البشر و نكرا ان كافرست فرموده تا انك فرمودای بيا و توم توميدانی رود را که پدريت بر شتر سنج
سوار بود و تو سابق و برادرش اين عقبه قايدش بود و پيغمبر و را نوقت بر نيمه شام لعنت کرد و فرمود و اياهما الترهط
انشد تكلم بالله لا تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن اباسفیان في سبعة مواطن فلا يستطيعون
رد ما اولها يوم نفي رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا من مكة الى لطائف يدعون فيها الى المدين
اه و الثانية يوم العير اخ و ثالثها يوم احد الخ و رابعها يوم جاء بالاحزاب و غطفان
و الهاد فلعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم و الخامسة يوم احد بيته جاء مع قريش فصد عنه
المسجد الحرام فلعن النبي صلى الله عليه وسلم اباسفیان و لعن القادة و الاتباع قال كلهم معاويون و ليس
فيهم من يومين و السادسة يوم الجمل الاحمر و السابعة يوم وقفوا الرسول الله صلى الله
عليه وسلم في العقبة ليستلقوا ناقته و كانوا اثني عشر رجلا منهم ابوسفیان الخ حال انك اي گروه شما شتم
بخراميد هم آيا ميندا ميند ان هفت مواضع که پيغمبر بر سفیان و معاویه و برادرش لعنت کرده اول روز ملاقات قوم ثقيف
دوم يوم العير که از شام میآمدید باز از اطلاع خروج پيغمبر از بين راه بطريق بفرار گردید سوم بر روی جمل چکها سر
بروز جنگ احزاب پنجم يوم الحديبية که صدر رسول کردید از مسجد الحرام لعنت کرد و بر ابوسفیان و بر قاييدان و تابعان
شما هر و در وقت پيغمبر فرمود بواب سائل که احدی از اينها ايمان قلب نیاورد و احدی از همه اينها مؤمن نمی شود
ششم يوم سواد بودون بر شتر سنج موشي هفت ياد به العقبة که و از ده آدم منافقين برای اهلاك پيغمبر صلى الله
عليه وسلم عمدتند آدم بودند که برمدادون ناکه اخبرت را بشند و در آن دوازده آدم پدريت ابوسفیان تو بودی هذيفه شمارا

لعن كذا
 يمين معاوية
 ويدرس

شناختی معاویہ ابن ربیعہ تو و اما ای عمرو خاص تو جمل النسل از زنا مخلوق شدی فتحا کہ فیک امر بعتہ من
 قریش و قلب علیک جزا رہانت اذ لہم حسبا و اختہم متصفا و اگر تفصیل احوال معاویہ بخجائی از
 کتاب تخت بر المعاندین کہ در خصوص تفصیل حالات معاویہ پیر ابو سفیان و وزیر بن عمر خاص و لعنت کردن
 و کشاندن ایشان بر خلیفہ اللہ علی مرتضی علیہ السلام بات لال عقلیہ و قلبیہ غریزین مولوی سید علی حائری
 سلمہ ربی نوشتہ معلوم خواہ شد و نیز کتب سیر و مغاری خصوصاً از کتاب مفاخر و شرح شیخ ابن ابی الحدید ملاحظہ کن
 معہد اجمع از حشرات الارض اورا خلیفہ رابع میدانند و حال آنکہ ممی از انکہ محدثین چون صاحب ترمذی
 و غیرہ روایت کرده اند آخرش اینست کہ سعید بن جہان گفت کہ سفینہ کفتم ان بنی امیہ یزعمون ان الخلفاء
 فیہم قال سفینہ کذ بوانی الرزقاء بل ہم ملوک من شر الملوک یعنی سفینہ کسی گفت کہ بنی امیہ گمان
 دارند کہ خلافت رسول در ماہست سفینہ نام در جوابش گفت کہ دروغ محض بنی زرقا میگویند چہ ہمہ سلاطین امویہ از
 بدترین سلاطین ظلمہ شریرہ اند و نحن نقول و سيعلم الذین ظلموا ای منقلب یتقلبون بحث سادس
 و قاتلوہم حتی لا تکلون فتنہ و یکون الذین کذبہ اللہ بدانکہ این خطاب بحضرت رسالت تاب و یونین و ابن حکم
 صریح در جہاد واحد علی الاعلان میباشد یعنی اگر مشرکین کہ ترک شرک و کفر و قتال و ایثار و توبہ از ان نہ کردند پس ای محمد و ای یونین
 قتال ابو سفیان و مشرکین او عموماً و خصوصاً بکنید تا آنکہ در دنیا فتنہ و فساد یعنی شرک و کفر و زانی باقی و موجودا زانہا نماند آنکہ
 کافری و مشرکی بغیر عہد باقی نماند چہ اگر کافری بغیر عہد باقی بماند او عزیز مطاع و تبوع عوام میگردد پس فتنہ و فساد و نزاع و جدال و
 قتال قائم مسازند لکن ہر حشریہ باید گرفتن بمیل و چویشہ نشاید گزشتن بمیل و تابشو و دین اسلام کلاً خاص برای
 خدا و ہج و جہر شرکی کفر و یابی فساد و عالم و آدم باقی نماند چہ سزا زنی حتی تکلون الطاعة و العبادت کلہا
 للہ خالصہ دون غیرہ نترد قتادہ حتی یقال لا الہ الا اللہ فقاتل بنی اللہ جمیع المشرکین علی کلمۃ
 الشہادۃ دین و الیہ داعی الناس جمیعاً نترد محمد بن اسحاق و قاتلوہم حتی لا تکلون فتنہ یعنی
 نوع کفر و شرک و یکون الذین کذبہ اللہ و یجلم الا نداد و یقلع اصناد اللہ تعالیٰ التکالی مفاد این آیه از زمانہ
 پیغمبر صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم الی الان اصلاً بوقوع نبی یعنی کل عالم و بنی آدم معتقد و مقرب شدارتین و متفق و مجتمع بروین واحد
 اسلام نیستند و این عیان است و عیان را حاجت بیان نیست جو اب بدانکہ ہر امر و حکم و فعل بالضرورت و و حالت ادر
 بدایت و نہایت اصلاً بدایت انجکم و عصر خود پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم بوقوع آمدہ و شروع در قتال مشرکین شدہ اصلاً غایت و
 ختم آن من حیث الکمل و عصر ہمدی آخر الزمان خواہ شد و کل اریان باطلہ و دنیا و جمیع اصناف کفر و شرک و بدعات آنها باطل
 از بیخ و بنیاد بر آورده تمام اہل دنیا بروین واحد اسلام جمع میشوند و در تفاسیر اہل البیت بالاجماع وارد
 است کہ حصول مفاد این آیه باقی است و در عہد حضرت ہمدی آخر الزمان بالکل حاصل خواہ شد و سروی الامامیہ
 رضوان اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین عنہم علیہم السلام و سروی مزارعہ و غیرہ عن ابی عبد اللہ الصادق علیہ السلام
 ان قال امیر حجی تاویل ہدۃ الایتم و لو قد قام قاضینا بعد سیری من ید شرک ما یکون من تاویل ہدۃ الایتم
 و لیبلغن دین محمد ما بلغ اللیل والنہار حتی لا یکون شرک علی ظہر الارض کما قال اللہ تعالیٰ و نئی لا یشرک
 فی شئنا سر واک العیاشی و الجمع و الجنان و البانی و النور و البران و النبع و غیر ہم جمل این و آریہ آنکہ تاویل
 این در زمانہ قائم مآل محمد بوقوع میاید شب و روز باضرام نیر سندان و قتیقہ دین واحد اسلام جمیع اقطار و بحر ارض میرساند و
 مشرکی و دینی در دنیا باقی نخواہد ماند غیر از دین واحد اسلام و اہل اسلام بر یک ملت آن سوال چگونہ اتفاق و اتحاد کل
 خلق بنی آدم بر یک ملت توحد دین اسلام خواہ شد یا بقتل کل باطل یا بظلم یا باجاء کل ایشان الی الاسلام ختم شد و

انما يريد الله ليضعه في ارض مكة او في ارض اخرى بالعرب بالكلية شده و احدي اشراركم كذا في عين موجود و باقى نيت و بغير ما من فرمود لا يجتمع
دينان في جزيرة العرب **الشك** كمال آيا يهود و نصارى و زراعت عرب نيت پس قول حتى لا تكون فتنة
في ارض العرب خلاف واقع ميا شد **جواب** اصل كفار مشركين اند و در اين آيه امر اول بقتال اقربين شد بمصداق
وانذ عشرين قتال الاقربين پس انحضرت اول امور بامداد قوم و ملك خود شد و هرگاه آنها امتناع از اسلام
كردند پس باين و كافكوه هم امور گردیدند اول و در وقت قتل آنها كه اصل مشركين و كفار عرب بودند و بعد آنها بقتال اهل
كتاب عرب و عجم پس آنها كه باقى ماندند دفع و قتل باقى ماندگان آنها از كل روى زمين بدست امام همدى قطعاً خواهند
شد **الشك** ندر بحث **ثامن** فان تولوا فاعلموا و و خطه شرط و خبر از اند **الشك** كمال چگونه صيغه امر فاعلموا و
شرط واقع شد **جواب** چونكه فاعلموا تنصص خير ميشود و تقديرش وان تولوا فواجب عليكم العلم بان الله مولىكم
ميا شد اما تولى عن الدين بغيره و اب از دين الى خلافت و تولى في الدين بغيره و اب الى جنت الحق لما بتمه ميا شد
بحث تاسع وان تولوا فاعلموا ان الله مولىكم نعم المولى و نعم النصير بغيره و اگر كفار از دين و طاعت
خالق برگردند و ترك كفر و قتل نكردند پس اى مومنين بدنيش شما بطور قطع و يقين كه بتحقيق خداولى امور شماكل مومنين است
و كسى را كه خداولى ناصر بذات خود باشد پس او تعالى بهتر ملك وولى و بهتر يارى و اعانت كند كه قوى و جميع امور دين و دنا
هست كه اسلا و ايد مغلوب و مغرور و ممنوع نميشود و چنانچه در آيه ديگر فرمود الله ولى الذين امنوا يخرجهم من الظلمات
الى النور و الذين كفروا اوليا لهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات پس خالفكم الملك
ولى كسى باشد او را خوت و باك ابدانيت اگر چهل خلق و نيا مخالف او باشد او تعالى بهترين كل حفظه و بهترين كل يارى
كندگان ميا شد **تثنية** و در اين تثبيت و تسكين و تقويت و وعده يارى و اعانت مومنين و ترغيب و تحذير و ترسيب
كل كفار و مشركين و منافقين و در آخر تحذير بانها ميا شد **تيسر** لا يحب سلكه و خواستش مردم مبتلا شده و ايمان بخير بانهما
در رجوع الى الله سبحانه بكرات و مرات مشهور گردد و در خواندن حسينا الله و نعم الوكيل نعم المولى و نعم النصير
براى كفايت اهل ظلمه و ظلم و لغت و گرفتارى آنها و خلاصه از مجلس سلاطين تاسع شب چيل و يك آدم مومنين نمازى
در سبي كه يك ملك و سبت و پنجاهار بالتقيط خونند هر كس از آنها بطلب رسيده و از قيو و ميس هم خلاص شده برآند
ديگر وافوض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد بهمين عدد و تكور و هر سكه شب برائى قصار حاجات دينى
و دنيوى براى عس و فقر و قرض خونند و مقصده الحاجات شد **ديگر** براى صحت يابى مريض و عليل بهمين عدد و مستطوره بمان
عدد و مردم خونند البته هر كس صحت ياب شد الا آنكه او را اجل محتومى رسیده بود **ديگر** حصول وسعت رزق و عزت
و غنا و ادا ديون ايسر قل اللهم ملك الملك الى غير حساب بعد نماز صبح يا بعد صلوات عشاء يك صد و سى بار
اكثر مردم خونند قبل از اتمام چيل روز حاجات شان برآمد و قبل از شروع در هر عمل لا اقل صد يا ده مرتبه و بعد از فراغ
هم از عمل حاجت خود را و تسبى منوى داشته اللهم حصل على محمد و آل محمد خنده شود و با وضو و روى بقبله
دو زانو نشسته ان شاء الله تعالى حاجاتش برآيد

جواب اشكال صيغة
امور بامداد قوم
بن چگونگی
باشد

وَقَدْ وَقَعَ الْفَرَاغُ مِنْ تَوْلِيدِ هَذَا الْجُلْدِ التَّاسِعِ مِنْ تَفْسِيرِ لَوَامِعِ التَّنْزِيلِ
سَوَاطِعِ التَّوِيلِ بِتَأْيِيدِ اللَّهِ الْخَالِقِ الْكَامِلِ الْجَمِيلِ فِي سَائِرِ الشَّهْرِ مِنْ جَدِّ الْأَوَّلِ

فَمِنْ ثَمَنِ عَشْرٍ بَعْدَ أَلْفٍ وَثَلَاثَ مِائَةٍ مِنَ الْهَجْرَةِ الْمُقَدَّسَةِ لِلطَّاهِرَةِ
 لِحَاثَةِ النَّبِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى الطَّاهِرَةِ فِي بَلَدِهِ **أَهْوَى**
 حَفِيزِ الْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسُّرُورِ وَيَتْلُوهُ الْجُلَدُ الْعَاشِرُ وَاعْلَمُوا أَنَّهَا
 غَنِيَّةٌ مِنْ شَيْءٍ فَارْجُوا وَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّي الْقَادِرِ الْأَعِزِّ وَالْأَمَدِ
 وَالضَّحَّةِ وَالْوَفِيِّ وَالتَّسْهِيلِ فِي تَحْرِيرِهِ وَاتِّمَامِهِ وَكَمَالِهِ وَابْقَائِهِ
 سَلَامًا صَحِيحًا حَتَّى أَتِمَّ هَذَا إِلَى آخِرِ جُلْدَاتِهِ وَهُوَ تَعَالَى عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ أَوَّلًا وَآخِرًا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا
 وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا خَيْرِ خَلْقِهِ وَعَلَى عِتْرَتِهِ خَيْرِ بَرِيَّةٍ دَائِمًا
 فِي كُلِّ أَنْ بَعْدَ دَلَالَتِهِ وَامْدَ لَا يَنْتَهِي

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَمُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ
 الْمُسْلِمَاتِ بِجُرْمَتِ نَبِيِّكَ الْخُتَارِ إِلَى يَوْمِ الْقَرَارِ ۝

1. The first part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions. It emphasizes that proper record-keeping is essential for the integrity of the financial system and for the ability to detect and prevent fraud. The document also notes that accurate records are necessary for the preparation of financial statements and for the calculation of taxes.

2. The second part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions. It emphasizes that proper record-keeping is essential for the integrity of the financial system and for the ability to detect and prevent fraud. The document also notes that accurate records are necessary for the preparation of financial statements and for the calculation of taxes.

3. The third part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions. It emphasizes that proper record-keeping is essential for the integrity of the financial system and for the ability to detect and prevent fraud. The document also notes that accurate records are necessary for the preparation of financial statements and for the calculation of taxes.

CALL No.

۲۹۷۵۱۲۲۷

ACC. NO.

۱۲۷۷۱

AUTHOR

ابوالقاسم انصاری

TITLE

درایع المنیرات شواطع الادب

THE BOOK MUST BE CHECKED AT THE TIME OF ISSUE



MAULANA AZAD LIBRARY
ALIGARH MUSLIM UNIVERSITY

RULES:—

1. The book must be returned on the date stamped above.
2. A fine of Re. 1-00 per volume per day shall be charged for text-books and 10 Paise per volume per day for general books kept over - due.

